

# الأهـاـقـالـةـطـاـوـفـيـمـصـر

١٩٨٧ - مايو ١٩٩٢









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والنظر في مصر

٢٠  
المجلد العشرون

# الوحدة الوطنية والنظر

١٩٩١

اعداد: مركز المحرورية للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣



- ١ اجتماع لروءساء الجمعيات المسيحية والإسلامية بعد غد  
ابراهيم عيسى الاخبار ١٩٩١/١/٦
- ٢ ليلة بكاء البابا شنودة  
روز اليوسف ١٩٩١/١/٧
- ٣ رسالة الميلاد الياضية  
ميلاد حنا الوفد ١٩٩١/١/٧
- ٤ الإقصاء تشارت السيحين اعياد الميلاد بالاسكندرية  
الاهرام ١٩٩١/١/٨
- ٥ مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح  
محمود الشاذلى الوفد ١٩٩١/١/٨
- ٦ خواطر اسلمية في عيد ميلاد المسيح  
محمد متولى عويس الشعب ١٩٩١/١/٨
- ٧ اولاد البلد : اعداء الوحدة الوطنية  
محمد عبد القدوس الشعب ١٩٩١/١/٨
- ٨ وزير الاوقاف والبابا شنودة في جمعية الشبان المسلمين باللطيطى  
عزه الجندى المساء ١٩٩١/١/٩
- ٩ مبارك يهنئ الاقباط المصريين بامريكا بعيد الميلاد المجيد  
الاهرام ١٩٩١/١/٩
- ١٠ - اوقاف القاهرة تحتفل غدا مع الجمعيات المسيحية بعيد الميلاد  
الاهرام ١٩٩١/١/٩
- ١١ - لأول مرة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد بقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية  
محمد شاكر الاخبار ١٩٩١/١/١٠
- ١٢



- " مريخا " اور اتحاد بين الجمعيات الاسلامية والمسيحية \*

- ١٨      ١٩٩١/١/١٠      الوفد  
- كس المطاولات الزامية الى اثار الفتنه و تهديد وحدة شعب مصر بامتثال افضل \*
- ١٩      ١٩٩١/١/١٠      الاهرام      سهيله ندى  
- مؤتمر للوحدة الوطنية بينى سويد لمعالجة اثار احداث العنف الاخيرة \*
- ٢١      ١٩٩١/٢/٢٣      الوفد      عبد الفتاح علوس  
- ٠٠ والعالم منفس بحرب الخليج : الحملات التصحيحية ٠٠ تشط ١١
- ٢٢      ١٩٩١/٢/٢٧      النور      محمود الحولى  
- الاخوه الانبياء - يوم دون الان مريضة الصوم التى كتبت عليهم \*
- ٢٥      ١٩٩١/٢/١٠      الاخبار      عبد الغنى داود  
- الشبده والوحدة الوطنية \*
- ٢٦      ١٩٩١/٣/١٨      مايو      وليم نجيب سيفين  
- عاشورن وصائعات: سطون ومسيحيون \*
- ٢٨      ١٩٩١/٣/٢١      الاخبار      محيى الدين الباز  
- حى انظار لعلما المسلمين بقيه رئيس الطائفة الانجيلية \*
- ٣٠      ١٩٩١/٣/٢٤      الاهرام  
- ماذا جرن مصر ؟ انبا لينا ومطمين \*
- ٣٠      ١٩٩١/٣/٢٧      الاهالى      رفعت اسميد  
- على مائدة امار الشبده الانجيلية \*
- ٣٣      ١٩٩١/٣/٢٧      الاهالى  
- قصص الشلفين \*
- ٣٤      ١٩٩١/٤/١      المختار الاسدي





- ماذا جرب لصر ؟ اقباط وملكون .

- ٣٧ رمب الحميد      ١٩٩١/٤/٣      الالهالى  
- امر عبادة بشهته امسيحين بعيد القيامة الجيد .
- ٣٨ الاهرام      ١٩٩١/٤/٧  
- شيخ الازهر : فى هر شعب واحد لا يعرف التعصب .
- ٣٩ الاهرام      ١٩٩١/٤/١٠  
- فى اللقاء الدينى بينى سويعد: الوحدة الوثنية فى عهد مبارك تمير عصرها الذهبى .
- ٤٠ الاهرام      ١٩٩١/٤/١١  
- " ولن يميز فينا " .
- ٤١ رجب البنسلا      ١٩٩١/٤/١٤      الاهرام  
- حربده انور واحاديث الله .
- ٤٣ نور فبوده      ١٩٩١/٤/١٥      مايسو  
- سر سامونا و اقباعها نسيح واحد من اجل رمة المواطن و حرته و كرامته .
- ٤٦ جد الهادن نظام      ١٩٩١/٤/١٥      الاهرام  
- النائفه الانجيلية تنهر لالح مسجد سيدى جابر .
- ٤٧ طايقه عيله      ١٩٩١/٤/١٦      الاهرام  
- ماذا جرب لصر : اقباط وملكون فى عمار الثورة .
- ٤٨ الالهالى      ١٩٩١/٤/١٧  
- موائد الرحمن . موائد الوحدة الوثنية .
- ٥٠ الاخيار      ١٩٩١/٤/٢٤  
- العصبو التسامح بين اليهودية والمسيحية والاسلام .
- ٥٢ ابراهيم نصر      ١٩٩١/٤/٢٤      النصور



• ماذا جرى لمر ٢ مسلمون واقبال •

٥٣ ١٩٩١/٤/٢٤ الاهاالى رعت السعيد  
• تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث •

٥٥ ١٩٩١/٥/١ الوفند حتى المحزون  
-البوية والاشوانة والاحكوبية •• جمعيات هدم حديثه •• تعمل في وضع النهار ١١

٥٧ ١٩٩١/٥/١ الوفند محمد عبدالله غنان  
-السيتة والغدم والجدار (١١) •

٥٨ ١٩٩١/٥/١ النصور الحمة دتير  
• ماذا جرى لمر ٢ مسلمون واقبال •

٦٠ ١٩٩١/٥/١ الاهاالى رعت السعيد  
• تأسيس الفعرا لاسمى النصيح وفتح الحوار مع الاقبال •

٦٢ ١٩٩١/٥/٧ الشعب  
• ماذا جرى لمر ٢ مسلمون واقبال •

٦٣ ١٩٩١/٥/٨ الاهاالى رعت السعيد  
• في السميم الاقبال في الحركة الوغنية •

٦٥ ١٩٩١/٥/١٥ الوفند محمد فهم امين  
-اسلمون والاتباء ولبن ووطنية •

٦٦ ١٩٩١/٥/٢١ الشعب مدون بنون ويضا  
-ضاض في حركة الوحدة الوغنية •

٦٧ ١٩٩١/٥/٢٢ الاخبار  
• ماذا جرى لمر ٢ مسلمون واقبال •

٦٩ ١٩٩١/٥/٢٢ الاهاالى رعت السعيد



- لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشددة اليوم .

٧١      ١٩٩١/٥/٢٢      الاهالى

- لصر خصوصيتها في نية الوحدة الوطنية .

٧٢      ١٩٩١/٥/٢٧      الاهرام الاقتصادي

ميرد حنا

- ماذا جرى لصر ؟ مسلمون واقباط .

٧٤      ١٩٩١/٥/٢٩      الاهالى

رعت السعيد

- المخابرات الامريكية تعون مهربا لصر الوحدة الوطنية .

٧٦      ١٩٩١/٦/٤      الشعب

سمير المنقار

- سن الهايوني والهايونات ...

٧٧      ١٩٩١/٦/١٠      الاهالى

محمد جبر كتب

- ماذا جرى لصر ؟ الاقباط والتشيع النسي .

٧٩      ١٩٩١/٦/١٩      الاهالى

رعت السعيد

- ماذا جرى لصر ؟ مدحسات صغيرة .

٨١      ١٩٩١/٦/٢٦      الاهالى

رعت السعيد

- ماذا جرى لصر ؟ مسلمون وكثائر .

٨٣      ١٩٩١/٧/٣      الاهالى

رعت السعيد

- ماذا جرى لصر ؟ " الهايوني " .

٨٥      ١٩٩١/٧/١٠      الاهالى

رحب السعيد

- ماذا جرى لصر ؟ رسالة من قبلى الى اقباط مصر .

٨٧      ١٩٩١/٧/١٧      الاهالى

رحب السعيد

- نيرة ا وزيرة استون .

٨٩      ١٩٩١/٧/٢٣      الاحرار

نرج على جوده



• الخط الهابط والعودة الى العاصي " الجين " •

- |     |           |                |                 |  |
|-----|-----------|----------------|-----------------|--|
| ٩٠  | ١٩٩١/٧/٢٤ | الاهالىسى      | نبي موسى عريان  | - قانونا صريا ٠ لا حيايونيا ترنيا •          |
| ٩١  | ١٩٩١/٧/٢٨ | ونسى           | انوس ميدى       | - لسانا الان ؟ ؟                             |
| ٩٣  | ١٩٩١/٧/٣٠ | الجمهوريه      | السيد عبد الرؤف | • التنايز بالاديان • عبت يجبان يتوق •        |
| ٩٥  | ١٩٩١/٧/٣٠ | الاخير         | محمد سليم العوا | • الخط الهابطى • والخط الاسدى •              |
| ٩٦  | ١٩٩١/٧/٣١ | اخر ساعه       | حامد حليان      | - طادا جرس لىسر ؟ نثرات قديمه •              |
| ٩٨  | ١٩٩١/٧/٣١ | الاهالىسى      | رميت السميد     | - انهم يتلون " بقى المطلات " ١١              |
| ١٠٠ | ١٩٩١/٧/٣١ | الاهالىسى      | ناجى جورج       | - من يزن القشه العائيه فى مصر ؟              |
| ١٠١ | ١٩٩١/٧/٣١ | النسور         | محمود الدول     | • جهود مشه لبايا اطينان لتصير مسلى الهانيا • |
| ١٠٤ | ١٩٩١/٨/١  | المختار الاسدى |                 | - رحاله الى اخوتنا المسلمين •                |
| ١٠٥ | ١٩٩١/٨/٤  | وطنسى          | انظون ميدى      | • حرمه المساجد والثائىر •                    |
| ١٠٧ | ١٩٩١/٨/١٣ | الشعب          | محمد سيد القدوس |  |





- جمعية منار الاخرى تواجه الفتن النافعية \*

- ١٠٨ محمد الطاووس النسرور ١٩٩١/٨/١٤  
استمعنا ويتوسل الله انجاز الكثير \* المعونات الامريكية تقدم لتدديد النسر \*
- ١١١ الفناء المنصرن في مواجهة الخط الهمايوني \* النسرور ١٩٩١/٨/١٤
- ١١٢ موريس صادق الاهالسي ١٩٩١/٨/١٤  
- ينفذ الهمايوني \* ويحيا الاقبال شركا ومما في الوطن \*
- ١١٣ محمد رضا محرم الاهالسي ١٩٩١/٨/١٤  
- بناء انتشار \* بين الشريعة الاسلامية والخط الهمايوني \*
- ١١٥ عادل عبد الاهالسي ١٩٩١/٨/١٤  
- في مسرور الدستور المطروح للحوار : (١) الوحدة الوطنية \*
- ١١٨ الشعب ١٩٩١/٨/٢٠  
- دستاتيرنا \* ودستاتيرهم \*
- ١١٩ صبح حافه اخيار اليوم ١٩٩١/٨/٢٤  
- الشيفه والصير العربي \*
- ١٢٠ جورج بياوي الشعب ١٩٩١/٨/٢٧  
- طابا جرد لصر ؟ \*
- ١٢٢ رفعت السعيد الاهالسي ١٩٩١/٨/٢٨  
- قصصه المواقف \*
- ١٢٤ محمد الامين البلاغ ١٩٩١/٩/١  
- الاجاب الدقيقية لصدور الموموم الهمايوني \*
- ١٢٧ عصام الدسوقي الاهالسي ١٩٩١/٩/٤



دفاعا عن الوحدة الوطنية .

- ١٢٩ ١٩٩١/١/٤ الاهالى  
ميرد حاروفيم  
-التفتحة تشرب على تدريس الاسلام فى كينيا .
- ١٣٠ ١٩٩١/٩/٦ الصلحون  
-التبشير بالاسلام شىء والتبشير النصرانى شىء اخر .
- ١٣١ ١٩٩١/١/٨ الشرق الاوسط  
-نصرانى يحارب اعمال الفقه بالمرج .
- ١٣٢ ١٩٩١/٩/١١ النور  
امام النليش  
-الداخلية .. والفقه اللائقية .
- ١٣٥ ١٩٩١/٩/١٥ الاهالى  
فيليب جلاب  
-ماذا جون لمصر ؟ من يهى الشعب السامة ..
- ١٣٦ ١٩٩١/٩/١٨ الاهالى  
رفعت السعيد  
-لاون مرة ضد غرون حوار اسدى مسيحى فى رحاب جامعة الازهر الشريف .
- ١٣٨ ١٩٩١/٩/١٩ الامة الاسلامية  
-القبيل ملن بعن الجطعات المتفرقة اثاروا الذعر فى امبابه .
- ١٤٣ ١٩٩١/٩/٢١ الجمهورية  
-معرفة بكى الاسلحة بين امرتين بامبابه .
- ١٤٤ ١٩٩١/١/٢١ النساء  
-القبيل غنن بعن المتطرفين حاولوا اثاره الشغب بامبابه .
- ١٤٦ ١٩٩١/٩/٢٢ الاهرام  
-وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من شيوخ الشعب بامبابه .
- ١٤٧ ١٩٩١/١/٢٢ الاهرام المطاى  
الاهرام المطاى



- مشاجرة بين اباالي امبابه احمال الخيران في بعض الشقق .

الاخضرار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٤٨

- امبابه ٤٠ تمسك واحتجاز بعمر المحلات في مشاجرة بين الجماعات الاسلاميه وصاحب مقهى .

أحمد راضي الوفد ١٩٩١/٩/٢٢ ١٤٩

- اغتال ٣٠٠ من المنسولين الدينين بعد حوادث شغب في امبابه .

الاتحاد (الطبيانية) ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٠

- النيابة تأمر بالقبس على ٨ متهمين في احوادث الشغب بامبابه .

مريد صبحي الاهرام ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٢

- وزير الداخليه : عاد الهدوء الى امبابه بعد احوادث الشغب .

محيي عبد الرحمن الاخضرار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٣

- النيابة تأمر بالقبس على ٦٠٠ متهم في احوادث الشغب بامبابه .

شبابية اليد الوفد ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٤

- فيس محسن اوهابي لافساد الدورة الفرقيه .

الاخضرار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٥

- انتمسوا جنائهم !

وحيد غازي الاخضرار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٦

- نواب الامن تحاصر " امبابه " ضما لاعتصام الفتة الثائفيه " .

خالد صبحي مصر الفتاه ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٨

- وزير الداخليه سويد : اغزار الاوضاع في امبابه والقبس على ٣٢ مشغوما وحدتا .

الاهرام ١٩٩١/٩/٢٤ ١٥٩

- معاييه التسيات في مشاجرة امبابه .

الاهرام ١٩٩١/٩/٢٤ ١٦٠



وزير الداخلية : ما حدث في امبابه مآجرة عادية وليست شغباً .

- ١٦١ ١٩٩١/٩/٢٤ الاخيسار سهير مراد  
- موسى : حثاثات امبابه مظجرة عادية اعاده الهدوء للضفة والتحقيق مع التهمين .
- ١٦٢ ١٩٩١/٩/٢٤ الجمهورية  
- احتراق ١٦ محد واصابة ٨ أشخاص ، النيابة لم تتمكن من اجراء المعاينة .
- ١٦٤ ١٩٩١/٩/٢٤ الوفد شادية السيد  
- احباط محاولة لاشغال غار القته الطائفية في الاسكندرية .
- ١٦٥ ١٩٩١/٩/٢٤ الوفد زكريا فخرى  
- حقيقة الاحداث الدموية في امبابه حادث دردى وتصرف اهوج من الشرطة .
- ١٦٦ ١٩٩١/٩/٢٤ الشعب  
- تجديد احداث القته في القاهرة : اصابة ١٦ بجروح واعتقال عشرات .
- ١٦٧ ١٩٩١/٩/٢٤ الحياة (اللندنية) عادل عبد الحليم  
- نحو لاهوت تحرير مسيحى عربى حضارى اسلامى .
- ١٦٩ ١٩٩١/٩/٢٤ الشعب هبه محمد الدين  
- النيابة شعابين ١٠ محلات و ٤ شقق بناطلى الشاجرات بامبابه .
- ١٧١ ١٩٩١/٩/٢٥ الاهرام  
- ٧٠ الماچنيه خلط الشغب في احداث امبابه .
- ١٧٢ ١٩٩١/٩/٢٥ الاخيسار سهير مراد  
- النيابة تعامين مواقع الشغب بامبابه .
- ١٧٣ ١٩٩١/٩/٢٥ الجمهورية صلاح عبد المنعم  
- متفجرات بمنزلة تاجر في امبابه .
- ١٧٤ ١٩٩١/٩/٢٥ الجمهورية





النياحة اجرت الصيانة ليل وسط اجراءات اضية متدده .

١٧٥ ١٩٩١/٩/٢٥ الوفد سادة السيد  
- وقته ٠٠ اخطاء التلويج جريئة وكشفه يوضح جرائمهم .

١٧٦ ١٩٩١/٩/٢٥ اخر ساعة محمد عبد الحميد  
- المتسرفون سيطروا على الملجأ الاهلية واستفلوها في التحريض .

١٧٧ ١٩٩١/٩/٢٥ الاهالي  
- قالوا لي : الحقوا مصر !

١٨٠ ١٩٩١/٩/٢٧ الاخبار مصطفى امين  
- ماذا يحدث في امبابه ؟

١٨١ ١٩٩١/٩/٢٧ المصور عبد المنعم الجداوي  
- احداث امبابه الموصفة .

١٨٢ ١٩٩١/٩/٢٧ الشرق الاوسط (التلندنية) مصطفى امين  
- حادثة امبابه .

١٨٨ ١٩٩١/٩/٢٨ اخبار اليوم محمد  
- احداث امبابه بين المسلمين والاقباط .

١٨٩ ١٩٩١/٩/٢٩ الاخبار محمد منين  
- يذبح من يض ان المواطن المصري لم يعتمد بعد مرحلة المراهقة السياسية .

١٩٠ ١٩٩١/٩/٢٩ العاصي محمد امين  
- تنظيم " النخبة " بغزو امبابه .

١٩١ ١٩٩١/٩/٣٠ روز اليوسف حمدي رزق  
- اخبر من اليهوديين بالحق ! فيروس التعصب تحت جلد الطبقات الانيقة !

١٩٥ ١٩٩١/٩/٣٠ روز اليوسف



- مياسنة " الماجسور " !

- |     |           |            |  |
|-----|-----------|------------|--|
| ١٩٨ | ١٩٩١/١/٣٠ | روز اليوسف | عبد الطادر شبيب  |
|     |           |            | - الاسدم يدحونا لوحدة الافة الحصرية .                      |
| ٢٠٠ | ١٩٩١/١٠/١ | الشعب      | مصطفى مشهور  |
|     |           |            | - رجال الامن رعلوا بعد خراب مثالنه . والخمائر مبالغ فيها . |
| ٢٠٢ | ١٩٩١/١٠/١ | الشعب      | حسن الفحاح   |
|     |           |            | - الكشبة والنصير العربي .                                  |
| ٢٠٤ | ١٩٩١/١٠/١ | الشعب      | احمد عبد الرحمن  |
|     |           |            | - زبيدة " الاغالي " . لحساب من ؟ !                         |
| ٢٠٦ | ١٩٩١/١٠/٢ | آخر ساعة   |  |
|     |           |            | - امبابه " لودتان " .                                      |
| ٢٠٨ | ١٩٩١/١٠/٢ | الاهالي    | حسن احمد امين  |
|     |           |            | - مسيرة لحية في نواحي امبابه تجسد الوحدة الوطنية .         |
| ٢١١ | ١٩٩١/١٠/٢ | الاهالي    |  |
|     |           |            | - بترعة طاملة . . وليمت " لعب عيان " .                     |
| ٢١٤ | ١٩٩١/١٠/٢ | الاهالي    | رياء سيف النصر   |
|     |           |            | - بين غش : من نفس ذلت بمصر ؟                               |
| ٢١٥ | ١٩٩١/١٠/٢ | الاهالي    | رفعت السعيد  |
|     |           |            | - حبر مشر من في احداث الشعب بامبابه .                      |
| ٢١٧ | ١٩٩١/١٠/٣ | الاهرام    |  |
|     |           |            | - المسلمون والتمسحيون . . رفضوا الختم .                    |
| ٢١٨ | ١٩٩١/١٠/٣ | الجمهورية  | محمود ناصح   |



- من المتعبد في اجابة ؟

- ٢٢١ ١٩٩١/١٠/٢ صباح الخير  
- جيسر ٤ مقدمين اخرين في احداث اجابة \*
- ٢٢٢ ١٩٩١/١٠/٤ الاهداف  
الجماعات الاسمية تركز الدعوة وانتقلت بقلب انظمة الحكم \*
- ٢٢٣ ١٩٩١/١٠/٤ الجمهورية  
مذبحة الرصاص من بين المتصورة \*
- ٢٢٥ ١٩٩١/١٠/٤ المصور  
سيد زكي  
- وزراء مديون في المدون الاسلاميه \*
- ٢٢٦ ١٩٩١/١٠/٤ الاخبار  
- جيسر ٤ تبار باجابة تنبوا في احداث الشعب \*
- ٢٣٠ ١٩٩١/١٠/٤ الاخبار  
- وصفه حرج للتعصب الديني \*
- ٢٣١ ١٩٩١/١٠/٤ الاخبار  
يحيى الرضاوي  
- قانون النجى جابر ٠٠ طال البداية \*
- ٢٣٢ ١٩٩١/١٠/٤ الاخبار  
المتخلف  
- الديح انزالى لا يعلم ٠٠ ١١
- ٢٣٥ ١٩٩١/١٠/٤ الاخبار  
- اختراعات مستمرة ولا يتحارب احد ١١
- ٢٣٦ ١٩٩١/١٠/٤ الاخبار  
- عبر المسلمين في بدمنا ٠٠ لهم ما لنا من حقوق ٠٠ عليهم ما علينا من واجبات \*
- ٢٣٧ ١٩٩١/١٠/٤ انوفد



- تحملت آلام ازانة الصليب من جسدنا لتحرر من العبودية \*

٢٣٩ ١٩٩١/١٠/٤ المصلبون مها عبد المجيد

- انقاصه : المسترون احتدوا قنابس حارقة خلال احداث امباية \*

٢٤٠ ١٩٩١/١٠/٤ الحياه (اللندنه )

- احداث امباية الموهنة \*

٢٤١ ١٩٩١/١٠/٦ وثنسى انعون سيدهم

- ليجمعنا دين الاساميه \*

٢٤٢ ١٩٩١/١٠/٦ وثنسى

- ثبوت احداث المحزنه الاخيره فى مدينه امباية ؟

٢٤٤ ١٩٩١/١٠/٦ وثنسى

- وزير الاوقاف : مؤتمر بامبايه اليوم لنناقشه اجاب احداثها الاخيره \*

١٤٧ ١٩٩١/١٠/٧ الاهرام

- فليس المسلمون شائرا امبايه !

٢٤٨ ١٩٩١/١٠/٧ روزاليوسب أحمد حمزور

- ابوس الداسب \*

٢٤٩ ١٩٩١/١٠/٧ مصر الغناه عبد الحليم قدين

التمه الساعبه خير يهدد وحده الوطن !

٢٥٠ ١٩٩١/١٠/٧ مصر الغناه

- الانراج سن ٦٠ معتقد با احداث امباية \*

٢٥٦ ١٩٩١/١٠/٧ مصر الغناه

\* - لا احد نون امسائه فى الاحداث الاخيره \*

٢٥٧ ١٩٩١/١٠/٨ الاهرام المسانى عيد حلول





السيد - سال . . يوسف .

- ٢٥٨ ١٩٩١/١٠/٨ الاهرام المصري عز - اسعدني  
- مؤتمر اسبالة انوغية .
- ٢٥٩ ١٩٩١/١٠/٨ الاخبار موزن نعمان  
- اجبت من اسباب الشرف في المدرج .
- ٢٦٠ ١٩٩١/١٠/٨ الاهرام محمود معور  
- الحزاب لم تنجح حتى الان في احتساب ٩٠% من الشباب .
- ٢٦١ ١٩٩١/١٠/٨ الاهرام المصري محمود معور  
- وزير الاوقاف: عدد الشباب الجبهة والطاقيين على مصر .
- ٢٦٢ ١٩٩١/١٠/٨ الاخبار - غندار: بوابات الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السياسية .
- ٢٦٣ ١٩٩١/١٠/٨ الاخبار - استنتج: اعدادات امياية لن تنال من وحدتنا وتعاوننا .
- ٢٦٤ ١٩٩١/١٠/٨ الجمهورية - لجنة نومية للسلام الاجتماعي لحماية الوحدة الوطنية .
- ٢٦٥ ١٩٩١/١٠/٨ الجمهورية - لجنة نومية لدراسة اعدادات الفتنة اللائقية بمصر .
- ٢٦٦ ١٩٩١/١٠/٨ انوفس - نشي لا تتحدوا انظمة الى رصاص في قلب الوطن .
- ٢٦٧ ١٩٩١/١٠/٨ الشعب من جباله  
- الدور: اندية . . واللعاب بالنار .
- ٢٦٨ ١٩٩١/١٠/٨ الشعب محمد سليم العوا



• انبرلمان انصار... يناقش ظاهرة التفرغ الديني •

٢٧٧ ١٦٩١/١٠/٨ صوت التويت

• هنا بنمو التفرغ •

٢٧٨ ١٦٩١/١٠/٦ الاهالى بهيجه حسين

• وتطالبون احكام الماع ••

٢٨٣ ١٦٩١/١٠/٦ الاهالى

• رجال الدين الاسدي والمسيحي : الشعب المصري نسيج واحد •

٢٨٥ ١٦٩١/١٠/٦ الاهالى

• حتى انظر لا يعلم من القته !

٢٨٦ ١٦٩١/١٠/٩ الاهالى محمد جرس كت

• القضية اضر من ان تترب لرجال الامن وحدهم •

٢٨٧ ١٦٩١/١٠/٩ الاهالى منيد سويلا

• حكايات امبابه •

٢٨٨ ١٦٩١/١٠/٩ الاهالى جرس امين

• مناقشة واحدة لم نفع نبي حي كالمسيرة •

٢٩٢ ١٦٩١/١٠/١٠ الجمهوريه محمد ابو الحديد

• خواجه القته السائيه بكى حزم وعده •

٢٩٤ ١٦٩١/١٠/١٠ الاهرام

• دور الدعاة •• عاب في احداث امبابه •

٢٩٥ ١٦٩١/١٠/١١ الاخبار النصارى

• لير في مصر غثه غائيه •

٢٩٧ ١٦٩١/١٠/١١ الجمهوريه بسوسى الحارثى



• محاميان ٠٠ مسلم ومسيحي في المركز اكون لمابقة الوحدة الوطنية •

٢٦٦ ١٦٦١/١٠/١١ الجمهورية محمد النش

- احسن البرائل التي تستحق الاهتمام •

٣٠٠ ١٦٦١/١٠/١١ الجمهورية عبد الجليل علي

- تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية في الفيوم •

٣٠١ ١٦٦١/١٠/١٢ الاهرام

- الفتنة الثانية ٠٠ والمفر •

٣٠٢ ١٦٦١/١٠/١٢ المـاء عبد الرحمن مصطفى

- ثنوا ايها المتعصبون الجاهلون ٠٠

٣٠٣ ١٦٦١/١٠/١٢ الاهرام مصطفى بهجت بغدادى

- حاجتنا الى الحوار •

٣٠٤ ١٦٦١/١٠/١٢ الاهرام احمد بهجت

مساجدنا بين الصالحين و الفاسدين !

٣٠٥ ١٦٦١/١٠/١٤ الوفد عبد العليم رمضان

!رق ليلة صيف •

٣٠٦ ١٦٦١/١٠/١٤ مايو مريج فوده

- وماذا بعد احداث امباية ؟

٣٠٩ ١٦٦١/١٠/١٤ الاهرام لاتقصادى بهي الدين عبيب

- انتزعت الدينسى •

٣١١ ١٦٦١/١٠/١٥ الشعب عبد القادر محمد الجاعى

• - تلجب الامة !

٣١٢ ١٦٦١/١٠/١٥ الاهرام فهم هويدى



- الحبوب العنب .. مرقور .. في ثل الاديان \*

المسا ١٩٩١/١٠/١٥ ٣١٥

- حتى لا تعيد الفتنة \*

الثعب ١٩٩١/١٠/١٥ ٣١٨

ابراهيم البيومي عاتم

- مصر ريس ونيس و مهن \*

الجمهورية ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢١

ثامن زهير،

- .. وتن مصر في رباط !

اخر ساعة ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢٢

حامد طيان

- الفتنة الثانية و ترسانات اسلحه ايضا لدى جماعات نصرانية \*

الصور ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢٣

- .. لثى ثمر النميون .. اغفلوا انميون ..

النسور ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢٥

احمد علي حسن

- احتراء تالمدربين والمهرجانات الرممية \*

النسور ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢٦

صالح عزام

- واخر انثى مشؤن .. !

الاهالى ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢٧

رنعت السعيد

- البحث عن المتهمين في احداث اسوان \*

الاهالى ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٢٩

- السداء والدواء \*

الاهالى ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٣٠

خليل عبد الكريم

\* - عن التعمد ادينى في مصر \*

الاهالى ١٩٩١/١٠/١٦ ٣٣٢

زين الحام





- تدبیر الامولیة .. یسجد الاصولیون .

۳۳۳ ۱۹۹۱/۱۰/۱۶ الالهالى عیلب استاروس

- عندما تغیب سلطنة الدولة .

۳۳۵ ۱۹۹۱/۱۰/۱۶ الالهالى مدح الزاهد

- عن الطرح اتحدث .

۳۳۸ ۱۹۹۱/۱۰/۱۶ الالهالى

- انتعصب مرفور فی ثل الادیان .

۳۴۳ ۱۹۹۱/۱۰/۱۷ اللواء الاسلامى

- التطرف والادمان والاعتصاب والعنف .

۳۴۷ ۱۹۹۱/۱۰/۱۷ اللواء الاسلامى

- نحن امه متحنه عهت روح المسیحیة والاعظم .

۳۵۴ ۱۹۹۱/۱۰/۱۸ الاخضر

- امتدینون احباب الله .

۳۵۷ ۱۹۹۱/۱۰/۱۸ المصور امینه الحید

- ما حدث فی اربابه .. عربی علی ابنائها !

۳۵۹ ۱۹۹۱/۱۰/۲۰ الاهرام محمد بانبا

- تأیید للرئیس من مؤتمر الوحدة الوطنیة فی القیوم .

۳۶۰ ۱۹۹۱/۱۰/۲۰ الاهرام

- هن سناط طابور خامر ؟

۳۶۱ ۱۹۹۱/۱۰/۲۱ مایسو فرج موده

- لالقوانین الوضعیة .. ونعم للفتاوى الشرعیة .

۳۶۴ ۱۹۹۱/۱۰/۲۱ الاحرار فرج علی موده



- رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرضان سبب مواجهة التطرف .

٣٦٦ ١٦٦١/١٠/٢١ الشروق (التندنية )

- ساعة اندحار الديار العالمية وتتطلب مواجعة قومية جادة من كل الاجهزة .

٣٦٧ ١٦٦١/١٠/٢٢ الامم المتحدة محمود محمود

- حلول عاجلة لظاهرة التطرف .

٣٦٨ ١٦٦١/١٠/٢٢ الاخبار

- مناقشات ساخنة لظاهرة التطرف .

٣٦٩ ١٦٦١/١٠/٢٢ الجمهورية محمود نقادى

- التطرف الدينى .. هل من سبيل لاصلاحه ؟

٣٧٠ ١٦٦١/١٠/٢٣ الوفد سعيد الجس

- جماعة الجهاد بأسوان تذر من يخالفها بالقتل .

٣٧١ ١٦٦١/١٠/٢٣ الاهالى

- احتواء نيران التتبع قبل اشتعالها فى اوسمى .

٣٧٤ ١٦٦١/١٠/٢٣ الاهالى رمزى عنا الله

- ٢٠٪ من خدمات دار الافتاء للمسيحيين .

٣٧٥ ١٦٦١/١٠/٢٣ الاخبار عمرو الدياع

- ما هو الدور الذى يمكن ان يلعبه المنفقون فى محاربة ظواهر التطرف ؟

٣٧٦ ١٦٦١/١٠/٢٣ الاهالى

- دفاعا عن الوحدة الوطنية .

٣٧٨ ١٦٦١/١٠/٢٣ الاهالى

- حديث صريح هذه المرة .

٣٨٠ ١٦٦١/١٠/٢٣ الاهالى

خرج عودة



- مصر الخالده .

- |     |            |            |   |  |
|-----|------------|------------|---|--|
| ٣٨٤ | ١٩٩١/١٠/٢٧ | الجمهورية  | الانبا عريفرديوس                          |  |
|     |            |            | - سوء معاملة الانباط .                    |  |
| ٣٨٥ | ١٩٩١/١٠/٢٧ | وطنى       | انصارى سادى                               |  |
|     |            |            | - انتبهوا ايها السادة .                   |  |
| ٣٨٧ | ١٩٩١/١٠/٢٨ | مايسو      | فرح فوده                                  |  |
|     |            |            | - ثورة ١٩١٩ اكبر عهد على وحدة ابناء مصر . |  |
| ٣٩١ | ١٩٩١/١٠/٢٩ | الوفد      | احمد فواد                                 |  |
|     |            |            | - عن اقتضاه السائعيه وصحيفه الاهالى .     |  |
| ٣٩٢ | ١٩٩١/١٠/٢٩ | الشعب      | حكايه القته الطائفية فى اوسيم " فشت " .   |  |
| ٣٩٣ | ١٩٩١/١٠/٢٩ | النصب      | على القطار                                |  |
|     |            |            | - هس السادات هو المشور ؟                  |  |
| ٣٩٥ | ١٩٩١/١٠/٣٠ | الاهالى    | رمعنا لميد                                |  |
|     |            |            | - السادات .. والتلمانى وانبا بخودة .      |  |
| ٣٩٧ | ١٩٩١/١٠/٣٠ | الاهالى    | سعد الدين ابراهيم                         |  |
|     |            |            | - القته بين المبالغه والتعظيم .           |  |
| ٣٩٩ | ١٩٩١/١٠/٣٠ | الاهالى    | عبد المحيد عابد                           |  |
|     |            |            | - السادات والاسلاميون والاقباط .          |  |
| ٤٠١ | ١٩٩١/١٠/٣١ | صوت الكويت | سعد الدين ابراهيم                         |  |
|     |            |            | - القته .                                 |  |
| ٤٠٤ | ١٩٩١/١١/١  | الاهرام    |   |  |



- الوحدة الوطنية في صروا بقى من الهرم واقرى من المقطم •
- ٤٠٥ ١٩٩١/١١/١ الاخيار السيد حسن قرون
- مناقشات ساخنة بين العلماء ونياب الجعاعات الاسلامية •
- ٤٠٨ ١٩٩١/١١/١ الجمهورية حوار الحق او دابوس القراهية •
- ٤١١ ١٩٩١/١١/٤ روز اليوسف نتي على عام
- قضية للنقاش •
- ٤١٦ ١٩٩١/١١/٤ الاحرار نرج على فود •
- التصدي للظواهر الغريبة على المجتمع وحماية الوحدة الوطنية •
- ٤١٨ ١٩٩١/١١/٥ الاهرام
- مرة اخرى : القته الطائفية وصحيفة الاهالي •
- ٤١٩ ١٩٩١/١١/٥ الشعب محمد جلال كشد
- هجوم على الاسلام ومثوق للتعاون مع اسرائيل •
- ٤٢٣ ١٩٩١/١١/٥ الشعب مدحت ابو الفاضل
- ندوات يعقد ها رجال الدين هنا وهناك •
- ٤٢٦ ١٩٩١/١١/٧ الاخيار عبد السلام داود
- قبل التصدي للتطورات العنصرية وانحراف السلوك •
- ٤٢٧ ١٩٩١/١١/٨ الاهرام محمد يونس
- نابليون يحذر على الانباء ارتداء الملابس البيضاء !! •
- ٤٢٩ ١٩٩١/١١/٨ الاخبار
- الارهاب العنصرى وصار المسح •
- ٤٣٠ ١٩٩١/١١/٨ المسلمون محمد يحيى





• القبر على شخصين من الجماعات الاسلامية •

٤٣٢ ١٩٩١/١١/٩ المساء

• ان التدين الصادق يفر من التعصب الاعى •

٤٣٣ ١٩٩١/١١/١٠ الوفد

محمد عصفور

• استبعاد الاقطاع •

٤٣٤ ١٩٩١/١١/١٠ وعسى

• انتم سيدهم •

• استذار ونداء •

٤٣٦ ١٩٩١/١١/١١ الاحرار

مرج على فوده

• الشباب مطالب بالبعد عن الجدوى والخلاف المؤدى الى الانحراف •

٤٣٨ ١٩٩١/١١/١٢ الاهرام

• الاسلام رسالة تعمير لا تدمير ولا يجوز عرضه بالعنف والارهاب •

٤٣٩ ١٩٩١/١١/١٢ الاهرام

محمد حاون

• مؤمنون لا ناثقيون •

٤٤٠ ١٩٩١/١١/١٢ الاهالى

محمد عوده

• انظالم والمظلوم ، الاغلبية والاقلية •

٤٤٢ ١٩٩١/١١/١٢ الاسسى

• قبل عرج التطرف فى الفكر والانحراف فى السلوك ما هى الاسباب ؟

٤٤٣ ١٩٩١/١١/١٥ الاهرام

محمد يونس

• ومساءل : اساليب الحد من الغلو الدينى •

٤٤٥ ١٩٩١/١١/١٥ صوت الكويت

خالد المذکور

• شباب مصر بين الفراغ السياسى والفراغ الدينى •

٤٤٨ ١٩٩١/١١/١٧ الاهرام

فاروق جويده



- حديث عن عرضة نياينا للانسياخ خلف تيارات فكرية متطرفة .

٤٥٠ ١٩٩١/١١/١٧ المياسى ابراهيم ابوداة  
متدبرون وقتله ١١ هاجموا سيارة شرطة فى اسبوط .

٤٥٠ ١٩٩١/١١/١٨ المساء  
الغائب الودعى ١١

٤٥٢ ١٩٩١/١١/١٨ مايو  
كتب اخبر من اليهوديين ١

٤٥٣ ١٩٩١/١١/١٩ الاهرام  
مصادمات بين الجماعات الاسلامية وقوات امن اسبوط .

٤٥٤ ١٩٩١/١١/٢٠ الوفد  
٥١ مليون مسلم فى مصر لا يتطعمون تنبىء الشريعة .

٤٥٥ ١٩٩١/١١/٢٠ النور  
محافظ اسوان: السباحه لم تتأثر بالفتنة .

٤٦٣ ١٩٩١/١١/٢٠ الاهالى  
الحكومة المصرية والحزب الحاكم نجح فى الحد من التطرف فى مصر ١١

٤٦٤ ١٩٩١/١١/٢٢ الوفد  
جماعه الاخاء الدينى فى القاهرة تضم مسيحيين ومسلمين .

٤٦٥ ١٩٩١/١١/٢٢ الجمهورية  
عبد الجليل شلى  
ليب واجهت الدولة شبابها الفاضح .

٤٦٦ ١٩٩١/١١/٢٤ الاهرام  
فاروق حوده  
فسه قصيره : هيايونسى ..

٤٦٨ ١٩٩١/١١/٢٤ وطنى  
محمد عبد القدوس



- عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب ودب \*

٤٧٣ ١٩٩١/١١/٢٤ أكتوبر محمود عبد الضم مراد  
- الدين لا يعرب التعصب \*

٤٨٠ ١٩٩١/١١/٢٥ الجمهورية الانبا عريغوريوس  
- غناات صحوه اسلامية فكرية تغطي عليها قنابس المتطرفين \*

٤٨١ ١٩٩١/١١/٢٥ الاحرار امير الجماعة الاسمية في مصر والماتق يفتي " الجهاد " \*

٤٨٥ ١٩٩١/١١/٢٧ النور  
- ... في زمن غير مصر !

٤٨٨ ١٩٩١/١١/٢٧ الاهالى عدلى برسوم  
- تحدثت العلامسة \*

٤٩٠ ١٩٩١/١١/٢٧ الاهالى محمد رنا محرم  
- الحداد عن الوحدة الوطنية عن يلعب بالكبريت \*

٤٩٢ ١٩٩١/١١/٢٧ صوت الكويت  
- مصر تعيد برثتين ... رثه اسلامية ... ورثه مسيحية \*

٤٩٥ ١٩٩١/١١/٢٩ الاخبار وليم ويصا  
- الماسونية والجماعات الدينية ! ؟

٤٩٦ ١٩٩١/١٢/١ الجمهورية على الدالى  
- حقيقة احداث القتل الطائفية بالضمومية \*

٤٩٩ ١٩٩١/١٢/٣ الشعب على النار  
- اولاد البلد : الاسلام مودة ورحمة بالاقبال \*

٥٠٠ ١٩٩١/١٢/٣ الشعب محمد عبد القدوس



- خضاب الرئير : والتحدثون باسم الاسلام \*

- ٥٠١ زين العابدين الاهالي ١٩٩١/١٢/٤  
- علماء الاسلام : نعم للحوار بين الاديان ولكن على اسس واضحة \*
- ٥٠٢ الشروالوط (اللندنية ) ١٩٩١/١٢/٧  
- شباب فنه غالم تطاون استغلال النوروت تحت دعاوى دينية \*
- ٥٠٥ الاحمرار ١٩٩١/١٢/٩  
- بوتفلة واحدة \*
- ٥٠٧ احمد بيهيت ١٩٩١/١٢/١١  
- لفضه من وزبور النزاعة والاشفاا لتابعه صيانه الترو والبصار \*
- ٥٠٨ الاخير ١٩٩١/١٢/١٦  
- فرغاء ذوالفقار  
- الاسلاميون بين العنف والديفراطة \*
- ٥٠٩ الاهرام ١٩٩١/١٢/١٨  
- حوار ساخن حول عاهرة العنف في المجتمع المصري \*
- ٥١١ الاهالي ١٩٩١/١٢/١٨  
- مدحت الزاهد  
- غضب مرتقب : حوار بين الشيخ شاكروود \* مجدى وهبة \*
- ٥١٣ الاهالي ١٩٩١/١٢/١٨  
- احمد الطاعير







المصدر : ..... الأحياء

التاريخ : ..... ٦ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد علي محجوب

### اجتماع لرؤساء الجمعيات المسيحية والإسلامية بعد غد

يشهد الدكتور محمد علي محجوب  
وزير الأوقاف بعد غد اللقاء الذي يهبط  
مع رؤساء الجمعيات الإسلامية  
والمسيحية بالأسكندرية. وذلك  
بمصحبة الشبان المسيحيين  
بالشاطبي. يتحدث وزير الأوقاف  
خلال اللقاء عن دور الوحدة الوطنية في  
حماية الجبهة الداخلية

بعض اللقاء د محمد سعيد  
طباطبائي مفتي الجمهورية والمستشار  
السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية  
وقداسة الباب شنودة الثالث بطريرك  
الاسكندرية والكراتية المرقسية





المصدر: ... روز اليوم ...

الطبعة: ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من لا تعرف كثيراً عن سيرة رجل الدين عتمة . كل ما يدركه هي هذه المسحة المقدسة على لحاهم والروحانية التي تمر في المسحة الفاصلة بين أعينهم وأعيننا صعب أن نجد - ضمن ماقرأنا - أو نرى - التفاصيل الدقيقة التي خلقت شخصية شيخ الأزهر أو السيرة الشخصية التي صنعت بمعنى الديار المصرية إلى وجودنا الملئ . كما أن هناك حرصاً - ربما - على أن نقل معرفتنا برجل المؤسسات الدينية في مصر هي مجرد المناظرات والنسب والاحتفالات الدينية والبابا شنودة أحد هؤلاء الذين لم تكن تعلم - على الأقل نحن المسلمين من لبنان مصر - سوى تراثيل الرجل في أعياد الميلاد والفقر في حوارات خلصة وعامة حتى ظهر مؤخراً كتاب «الابا بط في وطنه» للدكتور غالي شكرى عن سلسلة «تخليد الأعلام» الذي يصدره حزب التجمع . والذي يعد خطوة جديدة في طريق معرفة المسلمين والمسيحيين على السواء بهذا الرجل الذي يشكل قيمة سياسية ودينية وعلمية أيضاً جميعها

#### نظير جيد :

استغرقت رحلة الشاب القبطي نظير جيد ٢١ سنة لكي يتحول فيها من نظير جيد إلى شنودة من طفل مواليد قرية سلام محافظة أسيوط عام ١٩٦٣ إلى راهب في مقبرة بصحراء متحجرة نظير جيد . شاب زاهد متحسس من أسرة غنية . والده جيد روفائيل من اغنياء الصعيد ورث عن والده (١٢٥) فدانا بينما كان لجده يملك (٥٠٠) فدان . ماتت أمه بعد ولادته مباشرة بحصى الكلى فتولت إرضاعه كثير من المسيحيات والمستلمات من نساء القرية . حتى جاء أخوه الأكبر روفائيل من منفور لياخذه هناك للعيش معه . كان القروان الكريم ضمن

نظير جيد - البابا شنودة فيما بعد - شاب مرق العينين . مهمل الثياب . يرتدى «طالقية» على عجل اخلفت نصف شعره الأسود الخشن . كان المشهد قاسياً وعصيباً .. نظير جيد . قادم من مقبرة في الصحراء مكث فيها سنوات وحيدا . يدرب نفسه على الرهبة يعلم قلبه العزلة وسط صحراء بلا حدود . وتأمل بلا نهاية . وجد الشاب نفسه فجأة في تمام الرابعة صباحاً ينطلق إلى مقر البابوية في سيارة سريعة قطعت الطريق في عثف . حتى وصلت في تمام السادسة صباحاً إلى مقر البابوية . حيث كان البابا كيرلس الوحيد المستيقظ . أخذه البابا بقوة بين ذراعيه دون أن يستطيع الشاب الإفلات . وتكلم بحسم وأصرار «شنودة ابن تستطيع مغادرة هذا المكان . لقد رسمتك يا شنودة أسقفاً . وهكذا انتقل شنودة إلى عالم آخر .. إلى علانا .







المصدر : روز اليوم

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسيحيات ومسيحية ارمينية

□ هبة فيه له دكتورم

## ابراهيم عيسى

يوسف إدريس ومسيحية ارمينية

في وقت انتظاره لبس الجمهورية

إذا كانت هناك قصيدة مفعلة أو قصة تريد أن تتحقق أو أسيا اكتملت حنيا وأوشكت أن تولد فإنها تجد لنفسها الوسيلة إلى التحقق. وتضع حتى تجد في الوقت الكائنات.

واللبا شوية تصاهر ظهرت قصصه في نفس توفيت طرور

د يوسف إدريس في القصص العصرية. واللبا شوية تعجب بمسألة ادب يوسف إدريس الأسرة. ومصرته الناقية كما تعجبه شخصيات حبيب محفوظ الشعبية التي يحفرها في الأساق

وربما فعل الأدب في اللبا شوية نجاعة الحقيقية في عالم الصحافة. فلبا احد اعضاء نقابة الصحفيين منذ ١٩٤٧. وقد بدأ مجرأ بمجلة مدارس الاحد. ثم

احد القامتين باسمها مصدر تحريرها عام ١٩٤٩ ثم رئيسا

ثم التحق اللبا شوية بضم التاريخ بكلية الآداب وكل الشعر في وهدار الرجل حتى إنه يشغل وقت انتظاره للقدم رئيس الجمهورية في الاحتفالات والخطب الرسمية بقراءة لشعر احمد شوقي وبعض الشعر على شيخ الأزهر ورجال الدين - حيث يجلسون

جميعا في صف واحد - وقد قال له شيخ الأزهر ذات مرة : إنك تتمتع بذاكرة قوية جداً

فاجابه اللبا : كلا. ولكن ذاكرتي تنزل في الشعر أحياناً.

ورغم التزامه بالشعر العبودي فهو يقرأ الشعر الحديث ويستريح لخياله ومعانيه. شرأت لصالح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرفلوي ومحمد الطينوري وشار البياتي.

### رئيس التحرير :

ومشار اللبا الكلية المتزاخمة هل تترك له الآن متنفسا للشعر والأدب - يقول محببا

الأدب يكتب نفسه. بمعنى أنه

مادرسه وعرفه وأعجب به شوية مع دراسته أيضاً للتاريخ الإسلامي. وربما دفعه إلى هذا إعجابه بالشخصية المسلية الأشهر مكرم عبيد الذي كان ملء السمع والبصر آنذاك وكان معروفًا ببلافته وخطبته القارية المستندة كثيرا من لغة القرن الذي كان يحفظه جيداً مكرم عبيد

ومكرم عبيد نفسه هو الذي استغل شوية (تظهر جيد) هذا الشب البائع الذي استمع إلى شعره الخالق قائلا : أهلاً بشاعر الكتلة. - كان يقصد حزب الكتلة الوطنية الذي أسسه وترأسه مكرم عبيد بعد انشقاقه عن حزب الوفد.

### للم تحت الوسادة !

وقتها - ولأن - كان شوية شاعرًا مغرورًا في عطفه لهذا الفن. إلى الحد الذي ما يكد - أحياناً - ينم حتى تتأثر جفونه بعض الأبيات فيضيق الفرفة ليكتبها وهو نصف نائم. ويشيف اللبا شوية

وفد يدركني القلم حتى اصحو من جديد وهكذا. لذلك كنت اضع لأم رصاص تحت الوسادة وكان سريري يجاور الحائط فكانت اكتب عليه وأنا شبه مغمض العينين.





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٥٤ يناير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتحريرهما حتى علم الرخصة

١٩٥٤

ولقد كان رئيس تحرير «صعب»  
- كما يقول - لم تكن افشر سوى  
المادة ذات القيمة . ولذلك اذبح  
تلقيت اللوم ذات مرة لانني لم افشر  
مقارن قد اوم مشائنه انه . بل  
بالاخذاء ثم سألوني عن مقال آخر  
يخلو من الاخطاء لم افشره ايضاً  
فقلت انه مقال يخلو من «الخطاء»  
ومن الصواب معاً . سألوني ثانية :  
قلت اذا جاء احدكم وفيه  
٢٥٠٥٠٠ . هل افشر هذا الكلام ؟  
نكر ما الذي دفع رئيس التحرير  
«الصعب» والشاعر «الرفيق» إلى  
«رخصة» .

يعترف شوقي جيد شقيق اليدا  
شعوبة - الذي اصبح قسماً بعد  
ذلك - ان اياه في عام ١٩٥٤ ارسل  
له من المدير خطفاً من أربع  
صفحات وكان الخطاب الثاني من  
ثلاث صفحات اما الثالث فلم  
يحاوِر عطفين . وكان الرابع من  
صفحة واحدة . ثم كان : الأخير من  
سطر واحد قال فيه : ارجو ان  
تكون الخرافة في السماء .  
لقد قرأ ان يعترف الشاعر دهشاً  
في ذلك . ذلك . ذلك عند الرب

### الليلة الحزينة !

في مصر حاليًا سمانه راضب غير  
الترابيات و ١٢ ديراً - همتي و ٦  
للراعات . - عظمهم من المتأهين  
والجامعين انجلي هذا إحصائياً  
بالإيجاد الدبني لدى الشباب  
الجامعي المسلم والمسيحي معاً  
ونعكس هذه الأرقام مدى اهتمام  
البلينا شعوبة بالرخصة كعبادة  
مصرية صميّة وكما يراها هو  
نفسه «الهدوء والهدوء والفرغ»  
الكامل به وثدا ايضاً كانت الامانة  
التي اتمل فيها من الرخصة إل  
حياة الخدمة بكل ما فيها . كانت  
اشد «التيار» رخصة وحزناً في حياته  
- وعلى حد «له» - ذكر «أيام التي  
مكيت فيها

لقد «عثرها» مشيئة الله لكنه  
اعتبرها «بها» «فجراً» لجرى حياته  
بمما







المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

## رسالة الميلاد السياسية

# على الأكرية المستنيرة حماية الوحدة الوطنية

ما من هذا غبار المعركة الانتخابية ، وفرغت النفوس المشحونة من انتصارات ، تسويد للصديق ، حتى فحصر ، الطلاء ، من المرشحين دلالات النتائج النهائية ، والتي جاءت محصلة لما جرى في هذه الانتخابات من تصرفات وصراعات قوى مختلفة ، ومن بين هذه النتائج الكثيرة ، ما حدث نتيجة لتصرفات الحزب الوطني والتي أدت في نهاية المطاف إلى ضمور وجود الائتلاف في مجلس الشعب الحالي وهي مسألة مؤسفة يحتاج تصحيحها إلى توجهات وضغوط من الأغلبية لحماية حقوق تواجد الأقلية القبطية في المجلس النيابية ليس لأن ذلك مسألة حياة أو موت ، فسوف يبقى مجلس الشعب سنة أو سنتين . ولكن الأهم ومربط القوس هو المحافظة على الوحدة الوطنية ، في مصر باعتبارها . مملكتها حضاريا ، تنبسط به مصر مع دول أخرى كثيرة لم تستطع أن تتعايش فيها الآسيين أو الأقليات معايشة سلمية هادئة . ففي الهند مثلا يتزايد الصراع العنيف بين الهندوس والمسلمين وكذلك الصراع شديد مقل في باكستان وبنغلاديش . ولم يستطع الزمن أن يتعايشوا في تركيا . وأصبح الصراع مدمورا من أجل التمثيل السياسي للأكراد في العراق وتركيا . وأسست الجزيرة القبرصية بين المواطنين من أصل تركي والمواطنين من أصل يوناني .

ولكن في كل ذلك ولائف السنين ظلت العلاقة الحميمة بين الأقليات والمسلمين مثل الإبراهيمات تتناطح الزمن وبدأت المشكلة بتصرف غير سليم من قيادة الحزب الوطني الديمقراطي عندما وشحوا قبطيين - لهما جماهيرية محلية محدودة - ليكونا ضمن قوائم المرشحين المعتمدين للحزب الوطني والتي بلغت ٤٤٤ مرشحا ، أي بنسبة تقل عن ١/٧ . وأوضح من ذلك أن قضية الوحدة الوطنية لم تشغل بل قيادة الحزب منذ انشأه عام ١٩٧٨ وكان المفروض أن يعمل ويسعى لوضع كواكب قمبر عن الفئات الاجتماعية المختلفة المكونة للشعب وكنت أتوقع وقتها - أي بعد ظهور هذا الخطأ الجسيم - أن تتم محاسبة الذين قاموا بتجهيز هذه القوائم . ولكن الأمر من مرور القرام ، رغم أن الكثير من الكتاب الوطنيين قد استنقروهم هذا الأمر وكتبوا في ذلك صراحة ، وقد أدى هذا التصرف من الحزب الوطني إلى أن كل عدد المرشحين من الأقليات قليلا وتنادوا على خلاف المرات السابقة

وفي الجولة الأولى للانتخابات - والتي تمت في ٩٠/١١/٢٩ - لم ينجح إلا قبطي واحد - غير معروف لا للمسلمين ولا للأقباط - وكان لذلك دلالة لقوى الفهم والطمنة وفي انتخابات الإعادة - والتي تمت يوم ٩٠/١٢/٩ - كانت هناك أسماء لثلاثة من الأقليات كانت لهم بعض الشعبية . منهم اثنان في منطقة شبرا بلفافرة - والثالث عمدة ثرى في إحدى قرى محافظة سوهاج . ولحت شعار الحية ، ترك الحزب الوطني ، مرشحيه ، ليسقطوا بجدارة وفي وضع لثمناء وبذلك نأكد أنه لم يغز في انتخابات الإعادة أحد فعاء تلك تأكيد على أن الحزب الوطني ليس له ، أيديولوجية - أو توجه سياسي ولكنه بحكم تكوينه ، مع الراجية . وكان أجدر به أن يتعلم من تراث حزب الوفد ،





المصدر : الوفاء

٢٠١٩ ميلادي

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي قاد الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩ . وعلم الشعب الانتخبات  
النيابية بعد دستور ١٩٢٣ ورفع شعار ، وحدة الهلال مع الصليب ، واصر  
على ترشيح ويصا واصف في دائرة المرحلة دقهلية متج رغم عدم وجود أي  
تواجد يذكر للأقباط في هذه الناحية ورفع شعار الولاء للحزب والفكر والمبدأ  
فتبنى الشعب شعارا شهيرا وهو انه لو رشع الوعد حبرا ، لانتخبناه ،  
ولكن شتان بين حزب صنعه الشعب في مسيرته الوطنية في العشرينات  
وحزب آخر صنعه ، السلطة ، في أواخر السبعينات ، ونتيجة لهذا  
الوضع أصبحت ، الوحدة الوطنية ، في القلب ، وتطلع بعض البسطاء من  
حسني النية الى ، الرئيس ، لعله يقوم بتصحيح هذا الوضع ، المخل ، من  
خلال التعيينات ، للمشرة المبشرين بالجنة ، وكان المقصود انه سيتم  
اختيار ثمانية من هؤلاء العشرة على الأقل لانه ، ومنذ ان تقرر مبدأ  
، التفرغ بالتمثيل ، فإن ايا من المجالس النيابية منذ عام ١٩٦٩ حتى الآن  
لم يخل من تسعة من الأقباط كحد أدنى ، وفي أحد المجالس - الذي انتخب  
عام ١٩٧٦ - عين العشرة من الأقباط بالمقام والكمال فكان يمثلهم في  
المجلس ١٤ عضوا

أما الحديث عن نسبة التواجد في مجلس النواب قبل عام ١٩٥٢ فهو امر  
غير منكور سجله الفكر الإسلامي المستنير المستنير بطريق البشري في كتابه  
الشهر ، المسلمون والأقباط في إطار الجماعة الوطنية .  
ثم ازدد احباط ، الجماعة الوطنية ، بصور القرار الجمهوري بتعيين  
العشرة ، فلذا به خمسة فقط من الأقباط ثلاثة منهم من رجال الرئيس  
وأجهزة النظام

لقد أظهرت النتائج الانتخابية الأخيرة أن حالة من الاحباط وخيبة الأمل  
قد أصابت قطاعات كبيرة من الشعب ، ولذلك فعل الحزب الوطني ولقيادته  
أن تدرك أن مقاطعة وأحجام الناس عن الانتخابات لم تأت من فراغ ولكنها  
تركبت لأحباطات متكررة يقوم بمعظمها الحكومة والنظام والحزب  
وعلى الأغلبية المستبصرة أن تتدارس الأمر لكي تعمل على تصحيح  
ما السدده الحزب الوطني بالتصرفات التي تعالج الأمور باستخفاف ، أن  
الشعب سينسى مع الأيام ، ولكن ذاكرة التاريخ لا تنسى ، وسوف يسجل  
الدارسون أن هذه الحقبة كانت سيئة في مجال الوحدة الوطنية رغم المعالجة  
السطحية من خلال لقاء الأخصان بين العمم البيضاء والسوداء في كل  
موسم

وفي الختام لا أجد أبعد من أن أردد انشودة الميلاد مع الملائة قليلا  
● المجد لله في الأعالى .. وهو تجسيد لوجدان كل انسان من كل الأديان  
● على الأرض السلام .. وهي أمنية ستتحقق بفعل العراق مبدأ الانسحاب  
وقبول أمريكا والعلم مبدأ المفاوضات  
● وفي الناس المسرة .. وستحقق المسرة والولاء بين الناس من خلال  
المستنيرين وصحبي الديمقراطية والحوار

د. ميلاد حنا





المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ..... ٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **الأوقاف تشارك المسيحيين أعياد الميلاد بالإسكندرية**

تشارك وزارة الأوقاف الأعياد المسيحية احتفالهم بأعياد الميلاد المجيد حيث تحتفل مساء اليوم بتلك المناسبة وذلك في جمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية . ويشهد الاحتفال قداسة البابا شنودة الثالث وجمع من قهلات الدعوة الإسلامية ورجال الدين المسيحي . والقيادات الشعبية والسياسية بإطباء المحافظة

ويحضر الدكتور حمد علي محبوب وزير الأوقاف بأن اللقاء - الذي يحضره السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والمفكر الإسلامي الدكتور عبد الصبور مبرق والمستشار سيد الجوسقي محافظ الإسكندرية - يأتي تقييدا جديدا في إطار المحبة والأخوة التي تجمع عناصر الأمة





المصدر : الوفد

٨ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح

كتب - محمود الشاذلي :

يبدأ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أمس جولة دينية بمحافظة الإسكندرية يلتقي خلالها بعدد كبير من علماء وزارة الأوقاف ورجال الدين المسيحيين على مائدة الوحدة الوطنية بجمعية الشبان المسلمين بالقشاشي في منقبة ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام . يتحدث في هذه اللقاءات وزير الأوقاف والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية

كما يعقد وزير الأوقاف أمعا لقاء موسعا مع اساتذة وطلاب جامعة الإسكندرية بطاولة الاجتماعات الكبرى بالجامعة ، لاستعراض ومناقشة مختلف الأمور التي تهم الطبيب والقضايا المحصورة . ويشتت الوزير بعد غد معوه اعداد الدعاة بالإسكندرية ويتحدث الى طلبة المعهد وعلماء التدريب وفئات العمل الإسلامي بالأوقاف وهيئة الأوقاف ، ورجال الدعوة الإسلامية . يشهد اللقاءات المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الإسكندرية .





## خواطر اسلامية في عيد ميلاد المسيح

في عيد ميلاد السيد المسيح يتذكر المسلم ويتذكر ما أمرنا به اسلامنا نحو رسول السلام والعفة سيدنا عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا السلام ونحو اتباعه الذين امتدوا بهديه ولا تتم عقيدة المسلم ولا ايمانه الا اذا آمن برسول الله جميعا وبكتبه ( آمن الرسول بما انزل الله من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله . وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ) صدق الله العظيم .

فهم كتبه الدواوين ومترجمي كتب العلوم والعقائد التي سبقت وعاش أهل الكتاب في دولة الاسلام آمينين مطمئنين لم يتعرضوا لفتنة طائفية ولا الى طغيان بل بالعكس كانت اذا ثارت ثورات اسلامية على حاكم مسلم ظلم كل الكتابيون في ماس من اضطرت الفتن والانقلابات وظلوا مع من يتولى الحكم مساعدين

ويكفي شهادة على عدل الاسلام والمعاملة الحسنة لأهل الكتاب في مصر وخاصة الاقباط ما جاء في تقارير الحملة الفرنسية على مصر . فقد كتب أحد علمائها وهو المسيو شارك بيروك دي فولبيات ما ترجمته حرفيا بون أي تعديل في كتاب وصف مصر في الجزء الأول من ٢٧ ترجمة الأستاذ زهير الشايب .

( بقيت للاقباط حرية العبادة ذلك أن مساعداً ) ( مصدر رسول الاسلام ) الذي كان سيغيبا محسناً قد ترك للشعوب التي خضعت لسيطرتة حرية ممارسة شعائرهم الدينية كما تارك لهم الحق في أن يسيروا أمورهم بمسؤولين فوائدهم الخاصة بهم ولكن داخل إطار النظم الاسلاميه . وقد سار على نهجه القويوم الخلفاء من بعده ولعل السيفه الاسلاميه تبين بنجاحها السريع لهذا الاعتدال الحكيم أكثر مما تدين لقوة السلاح ومهما كل الأمر شأن الاقباط عموما وكل مسيحيي الشرق قد لعبوا دورا في سياسة بلادهم بل أن المسلمين أنفسهم لم يكن بمقدورهم أن ينفخوا استيلا كذا تدع به مبدئيء بينهم أكثر مما تدع العداة وفعل الزمن ) انتهت

بقلم :



محمد متولى غرض

الميلاد المفتوحة بمثل ما عامل به المسلمون أهل الاصل التي فتحها الله على المسلمين .

ولقد خص رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اقباط مصر بتوصية مازالت الدنيا ترددها كل حين ( اذا فتح الله عليكم مصر فاستوصوا باهلها خيرا فإن لكم فيها مدينا ونسيبا واستكنوا من جندها فهم خير أهل الأرض جندا وهم في رباط الى يوم القيمة وإن مصر فتاة لله في أرضه )

( الرباط هو الجهاد - ولكنكته هي خزانة الخيرة التي يحفظها المجاهد )

ولما تكونت امبراطورية الاسلام بالحنسي والعدل اتخذ الخلفاء والحكام المسلمون من أهل الكتاب مساعدين لهم في تصريف شؤون الحكم .

ولقد اهتم القراء الكريم بمعجزة حمل ميلاد السيد المسيح أكثر اهتمام وأجلها ويرأفها من كل ما رامها به اليهود أعداء كل خير . فقد قرر أن المسيح روح الله وكلمته وأن أمه أفضل نساء العالمين ثبته لها من قول الخراصين من اليهود الذين ظفروا على عدائهم للرسول المسلم الذي ما جاء الا ليهديهم الى شريعة موسى . وأسم يستريحوا الا بعد أن حكم عليه بالصلب وحملوه الصليب في طريق الآلام في يوم حزين ومن يومها ظل الصليب رمزا على قسوة وظلم اليهود لكل من يدعو للدين الحق

ولقد أوصى النبي محمد أتباعه بالإحسان الى أهل الكتاب جميعا وخاصة المسيحيين فهم أقرب مودة ورحمة للمسلمين من اليهود أعدى أعداء الاسلام من يوم بعثه رسولنا عليه الصلاة والسلام حتى يومنا هذا . وسار الخلفاء الراشدون والتابعون من حكام الدولة الاسلامية على هذا النهج ولم يجحدوا عنه فعملوا الكتفين في دولة الاسلام خير معاملة بالمحسني والمودة . فلم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم بذاكونهم ويتزوجون بناتهم ويؤمنونهم على ما لهم وأعراضهم وأنفسهم

وما عهد عمر بن الخطاب يوم فتح بيت المقدس ببعيد عن تاريخ المسلمين فقد آمنهم على عبادتهم وكنائسهم وصلبانهم . ولم يحدث في تاريخ الفتح أن عامل منتصر أهل





المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... ٨ يناير ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة عالم فرنسي كاثوليكي علما بان  
فرنسا هي التي استعمر صليبي  
به الشعوب الإسلامية كما تعلم جميعا  
ولكن شمس الحقيقة الساطعة لا  
يستطيع انكارها الا كل اعشى او  
متعصب اعقته الكراهية والحقد  
والفضل ما شهد به الأعداء .

بحز في نفسي كسليم عربي مصري ان  
تفوح رائحة رجس الفجرة المظلمة بين  
انتماء المسيح في ارض التسامح والخير  
ارض مصر أم الدنيا وما هم اتباع  
السيد المسيح في أوروبا وأمريكا لم  
ينسوا دعاءهم للإسلام والمسلمين بلا  
نذب ولا جبرية فيسلطون على مصر  
والعرب والمسلمين فتلك الانبياء  
وطلاب صليب المسيح ليمولوهم  
ويسلحوهم ليفتكوا بنا وبأخواننا في  
ارض القادسات وفي بيت لحم حيث تمت  
معجزة ميلاد المسيح في مزود للبقر على  
قش جلف في ليلة شديدة الصقيع  
والنجم يهدي الرعاة لمكان ميلاد رسول  
السلام والمحبة الذي دعا بسان الله  
محبة وهتف وهو على الصليب المجد  
لله في الأعالي وعلى الأرض السلام  
وبالقنص المحبة .

اي مجد لله يا رسول الله واتباعك من  
أوروبا وأمريكا يشبهون في النفس الخنا  
والفجور والخمور العري وكل ما نهيت  
عنه في خطبة الجبل ( أول داخل النار  
الزناة وشاربو الخمر ) ومع ذلك  
يحملون الصليب ويبشرون بالحضارة  
المسيحية . و أي سلام يا رسول السلام  
الذي يروعه الاستعمار الأوربي  
الصليبي في كل مكان داسسته اقدامهم  
النجسة فيقتلون الأبرياء ويعتدون على  
الحرمة . و أي محبة هذه والتفرقة  
العنصرية تشعل العالم الصليبي كله  
وقد قرر المسيح ان النفس عيال الله .  
يا رسول المحبة والسلام ادعوا لنا  
ريك أن يهدي اتباعك لطريق السلام .





## البلد أولاد

### أعداء الوحدة الوطنية

كل عام وانتم بخير - أمس ٧ يناير  
عبد الإقباط . خالص التهنئة أقدمها  
لهم وانتزح الفرصة للحديث عن  
الوحدة الوطنية . لا أقول إنها . سمع  
على عمل . بل أراها على العكس من ذلك  
يشوبها كثير من المراءاة خاصة بعد ما  
حدث للإقباط مؤخرًا . لقد اعتمدوا على  
الحكومة في نيل حقوقهم فخذلتهم  
اعطاهم حزب السلطة . اكبر مطلب . في  
الانتخابات الأخيرة . فلم يرضح منهم في  
البرلمان إلا عدداً محدوداً يقل عن  
أصابع اليد الواحدة . . .

وفي يقيني أن التوتر بين المسلمين  
والإقباط سيظل قائماً طالما لم يراع  
مدأين أسفسيين يحكمان الصلاقات  
بينهما . أقصد مطلب المسلمين في  
تطبيق الشريعة الإسلامية وحقوق  
الإقباط في الحصول على كافة الضمانات  
لهم . ومسئولتهم بالمسلمين باعتبارهم  
شركاء وطن واحد . . .  
وشك ثلاث فئات أراهم أعداء  
الوحدة الوطنية ومصدرو التوتر بها .  
وعلى رأس هؤلاء يأتي العلمانيون .  
إنهم لا وزن لهم ولا قيمة في الشارع  
المصري . ولكنهم يعملون بدأب على  
بق إسفين - بين المسلمين  
والإقباط . واضلهر الشريعة  
الإسلامية . وكأنها في حد ذاتها ستؤدي  
بالمسيحيين إلى التهلكة والعبث  
بناؤه

وتأتي بعض الممارسات من هذا  
الطرف أو ذاك لتؤكد هذه المقولة  
الكثيرة . فهناك العديد من الإقباط  
يرفضون بطريقة قاطعة أن تحكم مصر  
بالشريعة الإسلامية حتى ولو حصلوا  
في ظلها على كافة حقوقهم . . .

ويزيد من مخاوفهم ضد كل ما هو  
إسلامي تلك الممارسات التي تقع من قبله  
وتعمل أجهزة الإعلام الحكومية على  
تضخيمها عدداً لتغيير الناس العاديين  
من التفكير الإسلامي كله . . . مثل  
الحوادث المفترقة التي تقع من حين  
لآخر ضد الكنائس والبطرقة الضيقة من  
بعض المندوبين الذين ينظرون إلى  
الإقباط كمواطنين من الدرجة  
الثانية . . .

وليس معنى ما قلته أن مصر تواجه  
كلوة . شععبها بخير . والشعبية  
العظمى سلمة البطرقة ترفض  
العلمانية . وتتسك بتطبيق الشريعة  
الإسلامية والحفاظ على حقوق الإقباط  
أرض الكفانة . وإن شاء الله لن تنتشر  
جريمة الفتنة الطائفية في جسم بلاد  
السليم وينتجها الفتنة . عراقه شعب  
مصر هي . التطعيم . الذي سيفضي  
على هذا الداء اللعين

محمد عبد القدوس





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

وزير الأوقاف والبابا شنودة في جمعية الشبان  
المسلمين بالشبابي ومعهما وزير الداخلية

عبد الحليم موسى : جميع محاولات إثارة

الفتنة الطائفية .. باءت بالفشل

الإسلام دين الحق .. والسبحة تعني الحب ..

وما أظن أن يلتقي الحق والحب على أرض مصر

البابا شنودة : نحن جميعا

نطلى .. من أجل السلام







المصدر :

المصدر :

يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الاسكندرية - عزة الجندي :

أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن كل المحاولات الخبيثة التي حاولت إثارة الفتنة الطائفية وتهديد للوحدة الوطنية قد بدأت بالقشل . لأن مصر تقوم فيها الكنيسة إلى جانب المسجد بدور إيجابي على طريق الحرية والديمقراطية من أجل البناء والتعمير ، فقد خاضت مصر العديد من معارك التحرير ووقفت في مواجهة الغزاة والطغاة صفا واحدا ، للمسلم بجانب المسيحي . وشعارها الدين لله والوطن للجميع .

جاء ذلك في احتفال الجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية بذكرى ميلاد المسيح عليه السلام بجمعية الشبان المسلمين بالشاطبي بالاسكندرية

أكد وزير الداخلية أن هذا اللقاء ليس بدافع المجاملة ولكن للتأكيد على الحب الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين . وهذه المناسبة أضافت إلى أيماننا عيدا جديدا ، نحتفل ونسعد به . لأن الاسلام في كلمة واحدة هو دين الحق والمسيحية تعني «الحب» وما أعظم أن يلتقي الحق والحب على أرض مصر التي بها عزة الحق وروعة الحب ، في عالم ضاع فيه الحق وغاب عنه الحب .





المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **مبارك يهنئ الأقباط المصريين بأمريكا بعيد الميلاد المجيد**

تلقى الأقباط المصريون المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية - رسالة تهنئة من الرئيس حسني مبارك بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد - . وقد قام السفير في واشنطن السيد عبد الرؤوف الريدي بزيارة كنيسة الأقباط الأرثوذكس في العاصمة الأمريكية المليئة قبل الماضية للتهنئة بالعيد . ونقل إلى راعي الكنيسة تهنئة الرئيس مبارك - كما نقل تهنئة مماثلة من السيد فؤاد اسکندر - وزير شؤون الهجرة - كما أبرق السفير الريدي إلى البابا شنودة الثالث معهنًا بعيد الميلاد المجيد





المصدر : الأمم رام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أوقاف القاهرة تحتفل غدا

مع الجمعيات المسيحية بعيد الميلاد

تحتفل مديرية أوقاف القاهرة بالأسرّة والجمعيات  
الاسلامية والمسيحية مساء غد بعيد الميلاد  
الجديد . ويقام الاحتفال بجمعية الأيتام  
الانقذتكس . ويحضره طيف من كبار رجال  
الدين الاسلامي والمسيحي وعدد من الأعيان  
والشعراء .

ويلقى الشاعر مدحون بشرى ويصا  
رئيس الجمعية كلمة ترحيب وتحيية بهذه  
المناسبة





## لأول مرة .. الاحتفال بعيد الميلاد المجيد داخل مقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

### الشاملات . ونيا الفاسق

واستشهد قداسة البابا شنودة بالقرآن الكريم عند شتوله قضايا الوحدة الوطنية قائلا قد يتخاضم الناس بسبب بعض الشاملات فإني

اقول .. يا ايها الذين امنوا ابي جاكم فاسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا فوما بجهالة فتصيحوا على ما علمتم تالعين .. . اننا نريد ان يعيش الناس في الحب .. والى يحسا الخير والغير وان

يكون الخير عن حب لا اجبار وقال ان الآية الكريمة تقول .. فذكر انما انت مذكر لست عليهم مسيطر .. . ووجه الشكر للرئيس حسنى مبارك ووصفه بأنه رمز الوحدة الوطنية وداعى مساره واشاد بوعزى

الداخلية والوقوف وترحم على صديقه العزيز الراحل فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى

### رسالة المسلمين

وتحدث الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف فقال .. نشكر للبابا شنودة حضوره وتلبية الدعوة رغم انه على سفر لكي يذهب الى بلاد فيها اخوة لنا اقباط مصر يعيشون في مهجرهم

ليذهب باسم مصر اليهم لكي يلتقي بهم .. فطمع منا من خلال كل التحية والتقدير

وقال وزير الاوقاف .. يأتي لقائنا لتتذكر معنا تلك العلاقة الاخوية التي تجمع بيننا نحن اتباع ابيه على السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام بصفة عامة .. وننتظر منا تلك العلاقة الاخوية التي تجمع بيننا نحن اتباع مصر بصفة خاصة لنقدم لك نبراسا حقيقيا يضيء لبلدنا جميعا الطريق .

طريق الحب والسماحة من رسالة

### بداية اللقاء

تليت آيات الذكر الحكيم من سورة .. آل عمران .. . وبدأ الوزير السليق الدكتور احمد السيد درويش رئيس جمعية الشبان

المسلمين بالاسكندرية حديثه عن لقاء المحبة وأكد ان الوحدة الوطنية في مصر كانت وستظل نموذجا راسخا وجزءا من كيانها

وتحدث جورج رومانيلى عضو مجلس الشورى .. فاشاد باللقاء الذي يؤكد الكلمة الواحدة والقلب الواحد والويرة الواحدة .. واشاد بالقرار الوطنى للبابا شنودة بعدم السماح لاقباط مصر للذهاب الى اورشليم الا اذا عادت القدس عربية ليدخلها مع اخوانهم المسلمين .

وقد بدأ قداسة البابا شنودة حديثه بالتصريح عن سماته لوجوده في الاسكندرية ذات التاريخ العريق التي استمرت شامخة وعاصمة قوية جمعت بين الحضارات الفرعونية والرومانية والبيزنطية والقبطية والاسلامية .

وقال .. اننا عشنا معا اكثر من ثلاث عشرة قرنا ونصف من الزمان .. كاننا نومان متلازمان ومتزاملان نقطع الورد معا .. ونخرج من الشوك معا .. وعشنا ننمض في أحداث بلادنا حربا كانت اوسما .. وعشنا معا ناكل عيشا وملحا .. عشنا رمزا للاخوة

وقال البابا شنودة اننا جميعا نعيد الاله الواحد .. نعيد الذى لا رب سواه في صده ولى علو سماه .. وهو وحده مصدر الحياة .. وهو الذى له وحده التسبيح وله وحده الصلاة .. وله تحنى الركب .. وتخشى له الهامة .. له وحده

نسجد ولا نعيد الا اياه .. فهو الاله الوحيد المهيود .. الواجب الوجود .. ومصدر كل وجود .. بل مصدر السوء .. وهو الوحيد غير المحدود له ينهى الاكرام والسجود

الاحتفال بعيد الميلاد المجيد هذا العام اتخذ في الاسكندرية طابعا مختلفا عن الاحتفالات في سائر امداء مصر .. تناولت مظاهره الوفود المتبادلة .. والاعتناق الحارة وعبارة الوحدة التي تؤكد على الوحدة الوطنية

في الاسكندرية ظهرت مبادرة متطرفة قامت بها الجوامع الاسلامية حيث دعت الى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد في داخل مبنى جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي ●●● كان لهذه المبادرة صدىا حيث

حرص البابا شنودة الثالث على حضورها رغم انه مرتبط بترتيبات السفر الى الخارج في رحلته ( الرغوية ) الشهيرة التي يزور فيها المسيحيين في العالم وحصرها ايضا رؤساء الكنائس واعضاء المجلس الملى رؤساء الجمعيات القبطية والقس

الدكتور صموئيل صليب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر

وكان لها صدىا على المستوى الرسمي حيث شارك فيها الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والدكتور محمد سعيد عبدالفقاه رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس جامعة العربية .. واعضاء

مجلس الجامعة واللواء مصطفى كامل مساعد اول وزير الداخلية واللواء محمد سعيد جرجس مدير أمن الاسكندرية واللواء رشاد الشرقاوى .. وكان لها صدىا بين رجال القضاء حيث مثل المجلس الاعلى للقضاء المستشار الدكتور كمال حمدي رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والمستشار مكرم على ابراهيم وكبار المحامين

وحضرها محمد سلام اسماعيل رئيس المجلس الشورى ووكلاء محمد سويلم وسعيد عبده واعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات العمالية وقد تميز اللقاء بأن كان رؤساء الجمعيات الاسلامية بمثابة .. حرس الشرف .. لاحداثهم رؤساء الجمعيات القبطية والقاسرة





## رسالة الجمعية الإسلامية ينقلها البابا شنودة للمسيحيين

تابع الندوة  
محمد شاكر

الحب والسلمة والسلام  
الحق والحب

وقال محمد عبدالمليم موسى وزير الداخلية إذا أردتم الإسلام في كلمة واحدة قلنا إنه الحق . وإذا أردنا المسيحية في كلمة واحدة قلنا إنها

الحب .. اننا نرى مصر كلها في أصالتها وكنفاتها في ماضيها وحاضرها . مصر الشموع وهي تواجه التحديات مصر التاريخ . لقد قال مصر صائنة الحضارات . لقد قال الرسول الكريم . استوصوا بقبط مصر خيراً فإن لهم ذمة ونسباً .. أن اللقاء يتجاوز حدود الزمان والمكان لتشهد طلائع المسلمين الأوائل قادمين إلى مصر التي كانت تنوء تحت حكم الرومان . فإذا بالقباط مصر يستقبلون الواعدين مرحبين مساندين لا محاربين ولا مقاتلين كأنهم يبعثون في ضمير

الغيب روح السلمة والمحبة واسميا الأمن والأمان تصان مقدساتهم وتحفظ شعائرهم بأيدي مصرية لا تعرف من يصنفها مسلم أو مسيحي .

وتحدث المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية عن مآزى اللقاء وقدم التهنئة للأشقاء المسيحيين ولقداسة البابا شنودة وقال إن مصر دائماً مهبط الرسالات وأرض السلام خاصة أن المنطقة تمر بمنعطف خطير نحن مستأجرون إن تقرب من خط الله .

وتلقت في الاجتماع رغبة في اشهار اتحاد الجمعيات الإسلامية والمسيحية بالاسكندرية تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .

وهنا رد المحافظ الاتحاد موجود فعلا فكرة وعقيدة ولكن إذا كان الاجراء الشكلي مطلوباً فبئني أوافق عليه .

وهنا صفق جميع الحاضرين وكان آخر المتحدثين نظمي بطرس عضو مجلس الشورى الذي منح درع الوحدة الوطنية فأشار إلى معنى العلامة الاخوية وإلى مجتمع الزمان الذي يجمع بين أبناء مصر جميعاً .

وفي نهاية اللقاء ، قدمت عدد من الهدايا التذكارية حيث تسلم البابا شنودة الثلاث هدية من الدكتور محمد علي محبوب . كما منحت هدايا تذكارية لعدد من الشخصيات العامة منهم اسم المرحوم الوزير الاسبق اليرت برسوم سلمة والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح وعدلى تانيس وعبد الله باعترافهم رموزاً لفكرة الوحدة الوطنية .

وقد حرص البابا شنودة الثالث مع وزير الاوقاف أن يتفقا على باب جمعية الشبان المسلمين يصانها جميع الحاضرين .

### توافل بينية للعقل بلقري والنجوم

كتبت فاطمة عبدالعظيم :

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر تنظيم قوافل التوعية الدينية للأزهر وتمييزها في سائر المناطق وبوضع خطة عمل لكل فاطمة لتغطي القرى والنجوم والمناطق النائية .

وأكد فضيلته على ضرورة اشتراك القوافل في المناسبات الدينية ، واستثمار التجمعات الشعبية وخاصة الموالد التي اعتاد الكثرين ارتدادها لتصبح المناسبات الإسلامية جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لفضيلة الامام الاكبر مع مديري العوط بمنطقة الأزهر المختلفة وشارك فيه الدكتور حامد جاسع وكيل الأزهر بالانابة .

ووافق فضيلة الامام الاكبر على فتح الباب لدرسي المصائد الأزهرية

الراغبين في العمل بالوعظ . بعد اجتياز الاختبار المقرر للوقوف على صلاحياتهم ووافق على الاستفادة من خبرات العوط العاملين الذين بلغوا سن التقاعد في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده .

وطالب فضيلته في نهاية الاجتماع بتكثيف الدورات التدريبية للمناطق الأزهرية وتنويعها بالكتيبات التي تضم المراجع والكتب في مختلف التخصصات من أجل رفع مستوى الأداء .





المصدر : ..... السيد ..... وفد

التاريخ : ..... ١٩٩١ يناير ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «قريباً، أول اتحاد بين الجمعيات الإسلامية والمسيحية»

الإسكندرية بمناسبة احتفال الأسماع  
بأعياد الميلاد من محاولات إثارة الفتنة  
والوفاة بين الشعب باسم الدين. وأكد  
اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية  
خلال الاحتفال، فشل جميع المؤامرات  
لضرب الوحدة الوطنية. وأعرب البابا  
تيموثي الثالث بطريرك القسطنطينية  
عن أمله أن يسود السلام في المنطقة

تقرر إنشاء أول اتحاد مشترك بين  
الجمعيات الخيرية الإسلامية.  
والجمعيات المسيحية بمدينة  
الإسكندرية. يتم إضمار الاتحاد قريباً  
تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع»  
حذر الدكتور محمد علي محبوب وزير  
الأوقاف في احتفال الوزارة والجمعيات  
الخيرية الإسلامية مساء أمس الأول في





المصدر : الأمم (٣)

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ محبوب وموسى والبابا شنودة في لقاء الإسكندرية : كل المحاولات الراجية إلى إثارة الفتنة وتطريد وحدة شعب مصر جاءت بالفشل شعب مصر « مسلمين ومسيحيين » يعيشون معا جبهة واحدة ولا ينحازون إلا لمصر إنشاء أول اتحاد للجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية في الإسكندرية

(الإسكندرية - من سهيلة تفتلي :  
بعد السيد محمد عبد السلام موسى وزير الداخلية أن مصر لا تملك جميعا بل هي تملك  
أو تحجب ، وإن كل المحاولات القسرية ، والأزمات الدينية ، التي حاولت أن تثير  
الفتنة بين أبناء مصر - مسلمين ومسيحيين - وتولد وحدهم في أزمات لها بطلان .  
وطالب الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف شعب مصر بأن يتنبهوا لا يجعل  
حوادثهم من مؤامرات وتكاثرات بين أبناء الوطن الواحد ، وتقديم بأن يقرروا  
التقريب ليعرفوا أن مصر ليست دين الله ، ولكنها لأبنائها كلها حضارة وتمدن ، نموذجها  
عقدا للتحالفين .





المصدر : ..... الأم ..... رام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... أيلول ١٩٩١

واكد الباب شهوة الثالث بطريرك الكرازة  
الرومية وبابا الاسكندرية أن المصريين  
مسلمين ومسيحيين عاشوا على أرض مصر  
أكثر من ١٢ قرناً من الزمن . وكانهما  
توسلن متلازمان مترامان . يرحبن قواعد  
الحية والسلام . ويدينون الفرقة والفن  
والقتل : أن شعب مصر مسلمين ومسيحيين  
عاشوا ويحيون جنبه واحدة لا يتمايزن إلا  
لمصر .

وطالب أعضاء الجمعيات الخيرية  
المسيحية بالاسكندرية بيشهر اتصال  
الجمعيات المسيحية والإسلامية معاً ، تحت  
شعار الدين لله والوطن للجميع . وذلك  
محافظة الاسكندرية عن اشهار هذا الاتحاد .  
جاء ذلك خلال اللقاء العائلي الذي دعت  
اليه الجمعيات الخيرية الإسلامية الأخوة  
المسيحيين على مائدة الوحدة الوطنية . والتي  
جندت المسلمين والمسيحيين أسس في أودع  
صور الحية والسلام . بقر جمعية الشبان  
لمسلمين بالاسكندرية . احتفالاً بذكرى  
مولد المسيح عليه السلام . حضر اللقاء  
محافظة الاسكندرية المستشار اسماعيل  
الجهنمي . والدكتور أحمد السيد دويش  
رئيس جمعية الشبان المسلمين . و  
درويش وكيل المجلس الأعلى بالاسكندرية  
وعطو مهدي الخوري . ورئيس جامعة  
الاسكندرية الدكتور محمد سعيد عبد

الفتاح .  
وقال وزير الأوقاف أن هذا اللقاء يأتي  
لكي نتذكر معاً هذا الرباط القوي الذي  
يجمع بيننا نحن : شاع عيسى ومحمد عليهما  
السلام . وتذكر تلك العلاقة الأخوية . التي  
تجمع بيننا نحن أبناء مصر بصفة خاصة .  
لقد تم تزياناً حرة لانتقنا طريق الحية  
والسماحة

وأضاف أن شعب مصر مسلمين  
ومسيحيين يتعرضون من الداخل والخارج  
بين الحين والحين . أن يحاول أن يفتق  
وحده . وأن يعرط عقد أمته .







الموقف : ..... المصير : ..... الوفد

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر للوحدة الوطنية ببنى سويف لمعالجة آثار أحداث العنف الأخيرة



عبدالحق  
غوش

بنى سويف - احمد عبداللطيف

شهدت محافظة بنى سويف مؤتمرا للوحدة الوطنية دعا اليه المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف لمعالجة الآثار المترتبة على أحداث العنف الأخيرة بالمحافظة بين الجماعات الدينية وفئات الأسر بسفوت الأحداث عن تخريب عدد من المصليات والمحال

التجارية الخاصة بالمسيحيين وصف المستشار غلوش الأحداث بأنها لا تمثل فئة طائفية وركز على العلاقات الودية

بين المسلمين والمسيحيين في بنى سويف وطلب رجال الدين وجميع القيادات التحرك السريع لمعالجة هذه الظواهر كما طالب صلاح الزعيري رئيس المجلس المحلي للمحافظة بضرورة إصدار قانون الإرهاب للحد من التطرف الديني وأكد أن الأمن وحده لا يكفي لمعالجة هذا التطرف وطلب بتقويت الفرصة على مثيري

النسب واستنكر رجال الدين الإسلامى الأحداث الأخيرة وأكدوا أنها لا تمثل وجهة نظر المسلمين ، وأشاروا الى هجوم الجماعات الإسلامية ضد رجال الأزهر وتتهمهم بتبعية للحكام ، وأصدر العناوى المضلة كما بحث المؤتمر إمكانية صرف تمويضات للمتضررين من الأحداث الأخيرة





المصدر: المصور

التاريخ: ٢٧ من أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# .. والعالم منشغل بحرب الخليج : الحملات التنصيرية .. تنشط !!

أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية :

نواجه هذه الحملات  
بالتكيب .. والمنع !!

تحقيق

محمود الخولي

عدهم مليوني مسلم يعلنون جميعهم من  
الاضطهاد .

وفي «تفازانيا» نشطت الاذاعات التنصيرية  
لنشر سمومها بإعداد البرامج التنصيرية المكثفة  
وبخاصة في عواصم بعض الدول الأفريقية  
وفي مناطق تجمع المسلمين . ومن بين هذه  
الاذاعات ما يعرف باسم «اذاعة سلطة الإصلاح»  
«ودار الهداية» وصوت التجليل والسؤال الذي  
يطرح نفسه هو أين المسئولين في وزارة الأوقاف  
والأزهر الشريف والمجلس الأعلى للشؤون  
الإسلامية من هذه الحملات أين دورهم . أين  
دعوتهم ؟ هذه علامات اضطهاد كثيرة أمانة  
نبحث في هذا التحقيق عن أجابته لها

بينما كان العالم منشغل بأحداث الخليج  
نشطت الحركات التنصيرية في مختلف دول العالم  
وسط التجمعات الإسلامية . فقد استغلت هذه  
الحركات التنصيرية هذه الأزمة الطاحنة التي  
يواجهها العالم لنشر سمومها وسط هذه التجمعات  
فهي تعمل ليل نهار لحاربة الإسلام

في سيرلانكا يعاني المسلمون من الفقر وقلة  
الإمكانات للانفاق على الدعوة وإصدار الصحف  
والمجلات والوقوف في وجه الحملات التنصيرية  
وفي «مالاوي» يعاني المسلمون أيضا من  
حملات الجماع «التنصيرية» التي نشطت مؤخرا  
نشر المسيحية في صفوف القبائل المسلمة والبالغ









أبواب العطلات ويصفه مستمرة طوال  
اليوم ليل نهار

### رسالة تامة

وسمعت سعيد العلي يقول ردا  
على سؤال حول دور إذاعة القرآن  
الكريم في التصدي للحملة  
الضمنية الموجهة عبر الإذاعة في  
البلدان الإفريقية  
فيقول إن إذاعة القرآن الكريم لا  
تبنى رسالتها كهدف لحدث ما أو  
كهدف لحدث ما، وإنما إذاعة  
القرآن الكريم رسالة ثابتة سلمية  
تتحدث عن نشر الدين الإسلامي  
وتشرعنه الأسس والفروع  
بأسلوب السهل العلمي المصحوب  
دائما بالدين والبرهان مع توضيح  
الجوانب الفقهية والأسس الفقهية  
والوحيات القرآنية لسيرة الإسلام  
في الأرض من أركان جوانب العظمة في  
شخصية الرسول صلى الله عليه  
وسلم وأخلاقه وسلوكياته هو  
أوصافه مع تبين السنة النبوية  
الطاهرة قوة وفلا ونظرياً، ولذا فإن  
من يستمع إلى إذاعة القرآن الكريم  
يلبس شرحاً مبسوطاً للإسلام مما  
يجعله شديد التمسك به مؤكداً  
الدفاع بتفاصيله فلا يخشى عليه بعد  
هذا مهما استمع إلى الإذاعات  
التنصيرية فالإذاعة تتناول جميع  
المعاني التي توضح موقف الإسلام  
من التيارات المختلفة من الموجات  
المرصية والولائية دون التقيد بحدود  
الأفعال الأخرى

### تقوية للاذاعة

ويضيف مدير عام إذاعة القرآن  
الكريم قتيلا ورغم أن إذاعة القرآن  
الكريم لا تغطي دول إفريقيا كلها لكن  
المستأجرين وعدوا بتقوية إرسال إذاعة  
القرآن الكريم من خلال الأجهزة  
الصغيرة وسوف يصل صوتنا  
ودعوتنا بإذن الله إلى جميع أنحاء  
العالم وليس إفريقيا فقط

ملايين له فلا وجود له . فهل  
تدعيه . وهل تغفل . . . . .  
الذكرى تنفع المؤمنين

أما الدكتور أحمد عمر هاشم وكبير  
جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشؤون  
الدينية بمجلس الشعب فله رأي آخر  
حيث يقول من قال إن هناك حملات  
تنشيرية بل على العكس فالإسلام  
قوى بإيمانه قوى معلمته والمسلمون  
بخير والتجمل لله بخير إن المكبات  
والحنن التي يتعرض لها المسلمون  
رما نشئت وحدثهم وتفرهم ولكن لم  
يؤثر ذلك إطلاقاً على عقائدهم وإلى  
يؤثر والمسلمون يزدادون في الدول  
الغربية يوماً بعد يوم ولكن لا ينبغي  
لنا أن ننظر إلى ما يقال في هذا الشأن  
فجهود المخلصين من العلماء لا تنتهي  
في جميع الدول الإسلامية لتربية جيل  
ودعاة واعظاً يتولون تعليم اللغة  
العربية والقرآن وتدريبهم وتنظيمهم  
فعلما ومن ثم فلا خوف على المسلمين  
وتكا يقول الحديث ، الخير في أمي  
إلى يوم القيمة .

### لنا أجراء

« وعن الإتهام الموجه من  
المستولين بمختلف الجهات الإسلامية  
عن تفسير المسؤولين عن الإعلام  
الإذاعي في تكليف جهودهم والتركيز  
في دعوتهم للتصدي للتنشير في دول  
العام الإسلامي بصفة عامة »  
« أجاب .. سعيد العلي مدير عام  
إذاعة القرآن الكريم مدافعاً في ثقة  
واعتزاز وتواضع جم فلا يجب أولاً  
أن يدرك الجميع أن العاملين في إذاعة  
القرآن الكريم لا تقتصر في عملهم  
سواء العمل الرسمي أو الوظيفي  
والموظفون به فقط كما هو الحال  
لجميع موظفي الدولة، أنهم يبذلون  
جهوداً فوق طاقة البشر ولهم رسالة  
عالمية دينية يعترفون بها ويبتكرون  
دائماً في أسلوبهم لأنهم يتعاملون مع  
الجمهور العربي بمختلف قطاعاته  
وتوزيعاتها لهم جيوبون أرجاء البلاد  
وعفاً وإرشاداً وتصبراً للمسلمين  
بدينهم بجانب رسالتهم الإعلامية  
لأنهم يحصلون على أجرين أجر في  
الدنيا وهو راتبهم - وأجر في الآخرة  
تظهير تطوعهم بالعمل في مجال الدعوة

مصر للمرحلتين الابتدائية والإعدادية  
ويعمل به معنوقون مصريون ويوفد  
المحجدين في المرحلة الإعدادية  
للدراصة بمعهد المعوت التابع للأزهر  
الشريف حتى يتخرجوا ويعودوا إلى  
بلادهم كدعاة قديرين على التصدي  
لكل حملات التنشير وانطلق الدعاوى  
التي يقوم بها المبشرون وعقدت  
النور . لتسأل محمد أمين بدوي -  
أمين عام الدعوة الإسلامية بالأزهر  
عن عبد الوافدين من إفريقيا للاتحاق  
بالأزهر ليكونوا دعاة قديرين على  
التصدي

« أجاب إن بمصر ١١ ألف والد من  
جميع أنحاء ودول العالم الإسلامي  
ولدينا ٤١ مكتباً إسلامياً في القلوات

المختلفة وتقوم الإدارة العامة للتنشيل  
الكتاب بتسليم المراكز الإسلامية في  
الدول الإسلامية أكثر من ٥٠٠ نسخة  
من مجلات الأزهر إلى مكتب الإعلام  
بالمخرج

وسالت . النور . الشيخ منصور  
عبيد مرة أخرى حول دور دول  
البحر في تمويل المراكز الإسلامية  
بكل ما تحتاجه لنشر الدعوة ومحاربة  
التنشير

### تقصير الإعلام

أجاب . انتفى أهيب بدول  
البحر - وإن كانت مشغولة الآن  
مضايها - إلا أنه كان يجب أن تتنبه  
منذ سنوات مضت وإن يكون لها دور  
كبير وذلك بتقديم زكاة المال والتي  
تقدر بالمليارات قبل أن يأتي الزئزال  
والطوفان والوقول والكلام للتشيخ  
منصور عبيد للمسلمين لا تتوهم أهل  
الانحلال على تحركهم ولكن لوما  
انفسكم على تخلفكم فإذا كان للباطل  
جنود فإن انتم يا جنود الحق وإذا  
كان للشيطان مجالس فإن انتم يا جن  
تخرجتم من مدرسة محمد بن عبد  
الله - صلوات الله

« وسالت . النور . هل هناك  
تقصير إعلامي  
« أجاب . من الانصاف كذلك أن نقدر  
بان الإعلام في الدول الإسلامية قد  
فقر في دوره في عدم ملاحظة ما يقال  
عن الإسلام وعرض ذلك على العلماء  
والمختصين والرد عليهم بما يدحض  
مفترقاتهم . ذلك لأننا نعيش في ظل  
الإسلام ببقية الأصلية ومثلها  
النبيلة فلا بد أن ندافع عنه لأنه







المصدر: ..... الأخبار

التاريخ: ..... ١٤٩١٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### علامة استقرار

بنو وطني - الاخوة الاقباط -  
يؤيدون الآن فريضة الصوم التي  
كلفت عليهم

وسوف يسهون صومهم  
ويحتفلون بعيد لطرمهم يوم  
٧ ابريل القادم ( عيد القديسة  
المجيدة )

وفي هذا التاريخ وقعه بايام  
وبعده بايام تبدأ امتحانات المدارس  
في القاهرة

وهذا يعني ان عشرات الآلاف  
من الصغار سوف يحرمون من  
الاحتفال بعيدهم ويتكفون على  
كثرتهم لاستعداد دروسهم . وسوف  
تعلن حالة الطوارئ في البيوت  
لجهد الكبار أنفسهم مشغولين في  
الامتحان عن العيد

ولسنا ندري الى متى سنستمر

هذه الميزة . فقد بحث اصواتنا  
ننشد المسئولين في المدارس  
والجاسعات ان يراعوا مشاعر  
وظروف اخرتنا الاقباط فلا يحددوا  
سوا عيد الامتحانات في الايام  
والمتنسيات الدينية متقما يراعون  
ذلك بأنفسه لأعيد ومناسبات  
المسلمين

إننا لا نتفضل على اخوتنا  
الاقباط بشيء اذا راعينا ذلك بل هو  
واجب حقى علينا وحق اصل من  
حقولهم . فعندما استشهد القبطي  
والسلم جنباً الى جنب واختلطت  
دمائهم على ارض الكويت لم يفرق  
رصاص الأعداء بين قبطي ومسلم  
ايها السادة اقبلوا من غلظكم  
يرحمكم الله

عبد السلام داود





المصدر :

ملار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ م ١٣١١ هـ

## خواطر



## الشهداء والوحدة الوطنية

بقلم

واسم نجيب سيفين

هناك من الأحداث ما يحتاج إلى وقته تأمل لحقق دلالاته وصدى وقعه في النفوس ومن هذه الأحداث ما احتل الصلحات الأولى من جرائد يوم ٦ مارس ١٩٩١ تحت عنوان «وزارة الدفاع، شهداؤنا في حرب تحرير الكويت يجسدون رابطة الدم لمتناصر الأمة والوحدة الوطنية». أمر الرئيس محمد حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء مظبرة للمقاتل الشهيد، أجد صعوت مجيب، أجد شهداء مصر الأبرار العشرة في حرب تحرير الكويت، تسجل عليها ظروف التضحية بروحه من أجل مصر، وشرف مشاركته في تلك المعركة من أجل مصر والأمة العربية.

ولى مكتب مهيب إلى بلد الشهيد يتقدمه السيد اللواء حسن الألفي محافظ أسبوط مندوباً عن السيد الرئيس محمد حسني مبارك والقائد الأعلى للقوات المسلحة واللواء أركان حرب أحمد صالح الجرواني قائد المنطقة الجنوبية مندوباً عن السيد الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة وفي بيت الله اللواء أركان حرب هتار طمغلاوى أمين عام وزارة الدفاع يقول: «إن إرادة الله شامت أن تكون شهداؤنا العشرة الذين شحوا بأرواحهم في تلك المعركة نصيراً صديقاً عن الوحدة الوطنية وتجيدياً لشعب مصر أولاً وقائد المليون من الشهداء التسعة المسمين يتم دفنهم في الأراضي المقدسة بناء على الرغبة التي أبدوها قبل المعركة». وشرك في مكتب الشهيد (أسعد) أن يبلده مدير الأمن والشهادات الشعبية والتضامنية - أما والد الشهيد فقد رد في إيمان أن الموت حق على كل إنسان - أما فخوره باستشهاده أبى من أجل نصرة الحق وإعادة الشرعية للكويت - وتقوم أجهزة الإدارة المحلية بدورها بإطلاق اسم الشهيد على الشارع الذى ولد فيه وهكذا تترجم الدعاء - دماء الشهداء في وحدة وطنية من أجل الهدف الواحد ولا تفرق أسلحة الأعداء بين مسلم ومسيحي وفي هذا قول مجسداً للوحدة الوطنية في مصر متفداً بدعاة التلاحق

كف الواقعة أن تثير شغافنا

هنا كلانا يصر الإوطنا

أن يستطيع مرقى تفرجها

قلله جمعنا هنا إخوانا

هذي السليج والكتلش أخوة

تدعو وبشم الله صار دعانا

هذا الإذن مكر ومكر

وكان في الأجراس من مدانا

وشهيدنا وشهيدكم قد أعلننا

أن الكفالة تكفدي بدمنا

أن دق نفوس الوحي فكلهما

قد راح سيقا يصد عدانا

هذا الأرى يحوى جسم أحده

فأش الهويتنا وأسال الرحمان

أن يجعل الشهداء في فردوسه

وبان يضاعف فيهم الاحساسا

يغصر جمعت الطوائف كلها

في وحدة قد أصبحت عنوانا

بالحب والتقوى النفوس تجمعت

والحب رابطة تزيد عرابا

شعب المصيح وشعب احمد واحد

هم يعيدون الواحد الديانا

عنصرنا الأمة ايديهما معا لترسم ملامح القد الجديد - تزيدها

الايام صغوباً وتعلونا - صف واحد وراء القائد والزعيم الرئيس

محمد حسني مبارك

البلقية ص ١١





مايو

المصدر :

١٩٩١ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن في بداية الشهر الكريم شهر رمضان المعظم حين تجسم الوحدة الوطنية في اجلي معانيها - وتضم موائد الإفطار عصرية الآله بل مسيح مصر الواحد فهما مادية العما تنوذة الثالث يربها ويشرفه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق وقلت وأنا أقدمه لتحديث العلم المخلص الله هو الحق وقد جاد علينا الحق بشريف الشيخ جاد الحق على جاد الحق - كما يشرف المائدة بانها الزميل والمصديق العزيز الوزير النجيب الأستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف - والشخصية المتميزة في جيلنا المعاصر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وممثلو لرئاسة الجمهورية ورئيس الديوان السيد الوزير الأستاذ الدكتور زكريا عزمي والسيد الوزير الأستاذ الدكتور اسامة العياز والسيد الوزير الأستاذ مصطفى الفقي والسيد السفير سمير صفوت وكبار رجال الدولة رؤساء مجالس الشعب والشورى ومجلس الوزراء وموابه والوزراء وحمله القلم ورجال العلم وممثلو الأجهزة الشعبية والسياسية والتفذية والشخصيات العامة - ولقاء اخر على مائدة الأستاذ الدكتور وزير الأوقاف يحضره فحاسة المايا ورجال الدين المسيحي وكبار الشخصيات المصرية ورجال الدولة وموائد في مواقع كثيرة و الجمعيات والنادي والاحزاب ومنها في المحافظات  
إنه مهرجان الحب والأخاء في هذا الشهر الكريم  
دامت مصر وحدتها وتراثها وأخوتها في ظل مدع الروح الوطنية  
وحامها السيد الرئيس محمد حسني مبارك



# صائمون وصائمات : سلمون ومسيحيون



بقلم  
الدكتور  
محمي  
الدين  
اليز

إن الصيام عفة ورحمة . وتغير في  
نمط الحياة إلى الأفضل . وليس في  
حاجة إلى استزادة من الفهم ، وإثراء  
الصالح ممتد على مدار العام كله  
بالقدرة القاهرة لكل دواعي الشهوة  
والفتنة

ولأيربب الدين و دعوتة إلى صيام  
التقوى عند المسلمين ، وصيام  
الإخلاص لا الرياء عند المسيحيين إلا  
حاشا وصائمة جديريين في أخلاقها  
الفصلة . سيجري في هذه الصلابة  
الرعدة . ولا أقل من تجنب الحرام في  
القول والفعل والاعتقاد . وبعد هذا  
نكون أن صفاتنا جاثقين أو طغاء . وما

أصبح الدين ضل سبيلهم في الحياة  
الدنيا . وهم يحسبون أنهم يحسنون  
صما

\*\*\*

يرى النسائي عن أبي هريرة قول  
النبي عليه السلام كم من صائم  
ليس له من صيامه إلا الجوع  
والعطش

وحطيره من ينظر الصيام من  
البحر إلى القرب ليست بعد الأمطار  
كما يشاء ليلهو أو ليله كما يجد  
وهذا هو الواقع المؤسف أن صوم  
الطعام والشراب تتكاثر في الصيام  
ووسائل الإلهاء وما يسمى الصلابة  
تتزايد مع رمضان . وتستهلك البشر  
في هذا الشهر لامتلاء الأما

الشهوة . امتلاء البطن . واحتش  
الطعام . وهل الصيام في أي دين غير  
هذا

وتحى . أيام الصيام . وهي  
معدودة فهل رئيسا الصائمين  
والصائمات مسلمين ومسيحيين و  
المسارعة . وموسسات الحكومة  
واماكن العمل

نعم رأينا الكثير والكثيرات في جوع  
ول طما غير صائمين ولا صائمات عن  
اللقو الآثم . والهز الهابط . والحلق  
المضطرب الزاعم أن للصيام  
تشنجات . وأرمضان أهالات  
إن الصيام سمو المكلف لأحرج

عليه . وأجادة للعمل لاشتغال عنه .  
وسباق في الخير لأبطه فيه .  
هل من الصائمين هذا الصمد على  
الباس حين يطلون امتحانات أو  
تنفيذا

وهذا القاسي عليهم أن أرادوا  
مزيدا من الجهد والمتابعة لرفع المعاناة  
عنهم

وهل منهم هذا المتشائل المتثائب و  
موقع عمله . وقد سهر ليله في مشاهدة  
الردول . أو الاستماع لما لا يبعه  
فادرا قصده لحق لك قصر . وألقى  
الفتنة على مشقة الصيام  
وهل من الصائمات تلك التي  
تخرجت كعادتها ولم يبردها الصوم في  
سواء السبيل

أصائم هذا الذي يعيش السلعة .  
ويطعم الكليل . ويبقى سلعته  
باليمين

أصائم هذا الذي يرنش محبة  
الفلا . ويحتال لما ليس له يداق فلة  
الاجر وكثرة العيال

نادانا الحق ربنا مسبحته . واكرم  
به من مباد . ومن نداء . وإياها الذين  
أمروا كتب عليكم الصيام كما كتب على  
الذين من قبلكم . لتلكم تتقون  
الآية ١٨٢ من سورة البقرة وفي  
الإصحاح السادس من إميل متى

يقول المسيح عليه السلام ومنى  
صمتن ملا تكبروا عاشرين كالتراب .  
فانهم يعبرون وجوههم لكي يظهروا  
لباس صائمين . الحق أقول لكم انهم  
قد استوفوا أجرهم وأما أنت فمتى  
صمت فادبر رأسك . وأغسل وجهك .  
لكيلا تظهر للناس صائما . بل لآتيك  
الذي في القفاء - الصائمين ١٦ - ١٨ -

وتحسن المصريين . مسلمين  
ومسيحيين رجالا ومسا . نعيش هذه  
الأيام أيام الصيام الجيد . رمضان  
والصوم الكبير عند أخوانا المسيحيين  
على صفات الليل القلاد . يجمعنا  
الحب ويصمنا الوداد

وسيقضي الثبات على الأخوة المسلمة  
والمسيحية المتصلة في صيامنا جميعا  
هذه الأيام . وهو الصيام الذي أفراد  
الجميع طريقا للتقوى . وظله السيد  
المسيح بعيدا عن أرياء . ولز نيلج به

مرصاة الله سبحانه إلا أن سموها به  
صوق الإبتعاد عن الطعام والشراب  
والشهوة . وظلمناه ارتفاعا بالنفس  
فوق الرغائب الساقطة . والدعوات  
الحاقدة . والأرادات الضالة

وأي سمو كاذبي مهله البتوى  
الظاهرة حين الردا : الخاص إلى جوع  
سلعة . فسلعت من قوة روحها . وهي  
أمرأة . والنساء صميمات حاصنة حالة  
الخاص أن نهز جوع النخلة ليتساقط  
عليها رطبا حنيا . ثم هي أكلة وشاربة  
وصائمة عن الحولية والتهمة  
والكلام

وهذا سيد المرسلين محمد عليه  
السلام فيما رواه البخاري عن أبي  
هريرة يقول : ياكم والأوصال إلى إلا  
يعطر الصائم يوما أو أياما - عاتها  
مترين . فليل أنك تواصل قال  
أبي إبيطعني ربى . ويسقي .  
فأكفوا من العمل ما تطيقون

وليس بمعقول أن يكون طعام الله  
عليه السلام وشرابه في وصالة من  
طعام الناس وشرابهم . وألا فكيف  
يسمى وصالا  
إن الارتقاء بالنفس في صفاتها .  
والتركة لها في صيامها فوق أنواع







والشهور . واستمتع اذنان والصبيان  
ما يجعل دور مخالفة شهر رمضان هو  
شهر او شهر الطعام والشراب  
والشهوة

وسلام طول العام على العمل الحاد  
الامر في موقع عمله . الصائم عن  
الرشوة والتزوير برغم مايشاهده في  
نفس الواقع من ملامه الذين يصفون  
من ذلك ، ولايشعرون ويفترون  
الكثير ولايعاسون ويجمعهم من

يجمعهم ولايتوبعون  
سلام على الذي يتعاسك والفتنة

حولته تفرقه . وترسوس له . وهو  
الصائم وان كان في غير رمضان

سلام طول العام على العفيفه  
الشريفة بين الذين لم يؤدبهم دين .

ولم يهذبهم صيام . ولم يردعهم  
ابناء . انها الصائمه وان لم يكن  
افطار ولاسحور

نحس معيش كنا في مدرسة  
الصيام . وبطلت مع العلم الحلق

الفاضل . والتدين التسمع الكريم  
ولا نحب ان نكون تلاميذ او تلميذات

خائبين او عاشقين . فهل صادفنا كل  
يوم ولو ساعة القرآن والانجيل ؟

وهل أبسطنا ليلا بالصلاة والثلاوة  
الحاشمة ؟

وهل احسبنا بالفقراء والفقيرات  
وانهم في موسم الحر يمشون . وانهم

معنا في عطاء الله مشاركون ؟  
وليت قومي من مسلمين ومسيحيين

يطعمون  
روى الامام احمد ان رجلا قال

يارسول الله . ان فلانة تذكر من كثرة  
صلاتها وصيامها وصدقها عبر انها

تؤذي حيرانها بلسانها . فقال علي  
السلام هي في الدار تم قال يا

رسول الله فلانة تذكر من قلّة  
صلاتها وصيامها وانها تتصدق

بالاوتار من الاقط اي القليل من قطع  
الجبين . ولا تؤذي حيرانها قال هي

في الجنة

ادت حيرانها بلسانها . وكانت  
تصلي وتصوم وتتصدق كثيرا وكثيرا

فما معها كل هذا . ولا اشدتها الكثرة  
من جهنم . والاخرى قليلة العبادة .

لاتؤذي الجار . فما حجمها القليل عن  
الجنة . وكم فيها من مؤذ . ومؤذنة

مهل يوقظها الصيام . وينقذها  
رمضان . وتهديها التقوى الى سواء

الصراف ؟  
ولاخواسا فباط مصر العاقبة حميدا

اصدق التهانى في عيدهم بعد صومهم  
داعين ربنا ذا الجلال والاكرام الذى

فرص علينا الصيام ان يفرج الحبة  
بيننا ابد الدهر . وان يقطعا وايامكم

على الاخلاص تصوم . وعلى المودة  
تفطر . وعلى مدى الوفاء تميش

●● كاتب المقال مدير الادارة  
التعليمية بالشريعة





المصدر : ..... الأم رام

التاريخ : ..... ٢٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حفل الفطار لعلماء المسلمين بقيمه رئيس للطفلة الانجيلية

قام القس الدكتور صموئيل جيب، رئيس  
الطفلة الانجيلية أمس حفل الفطار حفصه  
للمسيلة الدكتور محمد سيد خطاطوري مفتي  
الجمهورية وعدد كبير من طماء الأوقاف  
والأزهر . وإيادات الكنيسة الانجيلية .

وأكد المفتي في كلمته ان الوحدة الوطنية  
في مصر حقيقة راسخة لا يمكن أن تتأثر منها  
المؤامرات ، وأن رجال الدين الاسلامي  
والمسيحي على راسي كامل بلسمية زيادة  
الروابط بينهم . وتقبل الخبرات والمصل  
المشترك من أجل مصالح الوطن العليا .





## صحة من الحج بصر

### ماذا جرى لمصر ؟ أقباطا ومسلمين

تتابع ملحرجى الآن من تفرقة بين المصريين بسبب الدين فتفرع وسطاع صفحات التاريخ المصرى فترى كم كانت مصر متسلحة وسحة إزاء كل امتناهما اختلفوا إلى الديانة فزادوا عزاءا اذ نجد انما تتردى ولا تتقدم . وأن البعض من مدعى التدين يصون على مصر تقالدها وتراثها العريق في التأخي بين الديانات وفي اعلاء وحدة الوطن والمواطنين على دعوى التفرقة

وتعود إلى العصر العثمانى . ذلك العصر الذى وصف بأنه الزمان المصرى الأسود لمجد أن وحدة الوطن ووحدية المواطنين والمساواة بينهم كانت هدفا لكل غلاء مصر . وفي مقدمتهم رجال الدين مسلمين وأقباطا وتطلع وثيقة هامة نورد بعضها منها لعله يكون حجة لما عندما نقول أن الأمور تتردى . وأن البعض من مدعى التدين ومن المتصدين للحديث يسلم الدين لا يرقون إلى مستوى رجال دين أخلاء عرفتهم مصر في أيام محبتها فكفوا عونا لها ولم يكونوا وبالا عليها كما يفعل البعض

تقدم الوثيقة . صورة لمر شريف احضره جماعة النصرى الشاكين بالمعصرة . ويسأل هؤلاء النصرى . ماذا يقول السادة العلماء رضى الله تعالى عنهم في طائفة من النصرى سكنتهم بمدينة المعصرة باملاهم عن ايمانهم واجدادهم . وفي كل وقت يتعرض لهم جماعة بالاذنية والاضرار . ويطلبون عليهم بأنهم يملكون بناءهم على ايمية المسلمين . وأنما يقصدون بذلك ظلمهم وبغير وجه الشرعى . فهل والحالة هذه يجوز للجماعة المذكورين انية سلطانة النصرى بالنسوايف الباطلة عليهم والتطلعات الواهنة . وقد عرضت هذه الشكوى على قضاء المداهب الأربعة

فماذا كانت الفتوى التي اصدرها . لاتجوز للجماعة المذكورين انية طائفة النصرى المذكورين بالنسوايف الباطلة عليهم والتطلعات الواهنة . ويحرم عليهم ذلك . ويقب وفي الامر على منع من يتعرض لهم بغير وجه شرعى . والله اعلم .

كان هذا رأى عبد المنعم البشيمى قاضى المذهب الحنبلى . اما الشيخ محمد بن قمر الباب شيخ المذهب الملقى فقد قال في فتواه . يحرم من سوف على جماعة النصرى او سعى في انتيهم او ظلمهم او تعريضهم شيئا . ظلمالقول الصادق الصدوق عليه افضل الصلاة وأتقى السلام . من انى ذميا او انتقص ماله كنت حبيبه يوم القيامة . وللنصرى المذكورين انصرف في بيلانهم . وعلى من له ولاية الامراك الفخر عن الرعية المذكورين فهم جميعا ما غرموا . وكانوا نصرى ففهم من جماعة الرعية وكل راع مسئول عن رعيته . وأن كانوا نصرى ففهم من جماعة الرعية وكل راع مسئول عن رعيته . وقال مفتي المذهب الحنبلى الشيخ حمدان المقدسى . لايجوز للجماعة المذكورين انية طائفة النصرى المذكورين بالنسوايف الباطلة عليهم . ويحرم عليهم ذلك . تكون التميمين المذكورين معصومين ولايجوز لاحد انتيهم بغير وجه شرعى .

اما الشيخ محمد المرجومى مفتي المذهب . الشافعى فقد كان اكثر صراحة ووضوحا . بل واكثر حدة على كل من يحاول . انية النصرى . فقال . لايجوز للجماعة المذكورين انية طائفة النصرى المذكورين ولا اضراهم ولا ظلمهم ولا التسيب في تعريضهم . ولا التعلل عليهم بالوقاهام الباطلة الواهنة . بل يحرم على الجماعة المذكورين ذلك .

ولاكتفى الشيخ المرجومى بذلك بل انه يطلب بمقابل كل من يتعرض للنصرى بالاذنية . بالمعاقب الشديدة اللائق بفعالهم . الزجر لهم لامتثالهم عن فحيح افعالهم بما يراه الحاكم بالاجتهاد من حيس او ضرب او نفي او غير ذلك . وهو لاكتفى بالحيس او الضرب او النفي كطلب لكنه يصل إلى القول . بل كل من استحل ظلم النصرى كفر وخرج عن الإسلام وجرى عليه احكام المرتدين





الأما

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنهم . معصومون . فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يظلمهم لأمر سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بالوصية بهم في أحاديث كثيرة . ويشك في الأمر نصره الله تعالى على الأخذ بيدهم وعلى منع كل من يتعرض لهم بظلم أو غرور وغير ذلك والله اعلم .  
[ د . محمد عفيفي عبد الخالق - الأقباط في العصر العثماني رسالة دكتوراه غير منشورة ]

وبعد  
هذه هي فتوى شيخ المذاهب الأربعة الصابرة في عام ١٠٨٢ هجرية . في ظل العهد الذي اعتدنا أن نسميه بالعهد الأسود . فهل لما أن نسال عن حالتنا في عهدنا . غير الأسود . . . وعن موقف رجال الدين أو بعضهم مما يجري أصام أعينهم من محاولات رسمية وغير رسمية للتفريق بين المواطنين بسبب الدين والعمل على بث بذور الفتنة بينهم . . .  
ونطالع ملكان . في العهد العثماني ونسال في مرارة  
ماذا جرى لمصر ؟

ويظل السؤال بغير اجابة . أو بالقدرة يظل البعض يحاولون جهد طاقتهم التستر على الاجابة ونواصل نحن السؤال ونواصل ولن نمل .

د . رفعت السعيد







الأعمال

المصدر :

١٩٩١ م ١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير الداخلية والمفتى ود. وولفس صموئيل حبيب على مائدة الوحدة الوطنية

« الدين لله والوطن للجميع »

### على مائدة افطار الكنيسة الانجيلية

حيث التقى صموئيل حبيب وزير القوات المسلحة المصرية في تحرير الكويت الذي تواكب مع حلول شهر رمضان حضر الحفل حسب الله الكراوى وزير الإسكان ود. عادل عز وزير التعليم والبحث العلمي ود. مورييس مكرم الله وزير التعاون الدول ود. عبد الوهاب سعيد أحمد محافظ القديونية والدواء عبد الرؤوف عبد الرحمن نائباً عن محافظ القاهرة ود. عبد الصبور مرزوق الامير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

أكد محمد سيد طمطاوى مفتي الجمهورية على أصالة الوحدة الوطنية بين شعب مصر لأن جميع الرسل جاءوا برسالة واحدة جوهرها عبادة الله ونشر مفاهيم الأخلاق جاء ذلك في حفل الافطار الذي أقيم الدكتور وولفس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية السبت الماضي إحتفالاً بشهر رمضان تحدث في الحفل اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية مؤكداً على وحدة مسلمي مصر ومسحيهم في الدفاع عن أرض الوطن تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .





## القصص القصيرة

الحكومية والحزبية أن هذا النوع من الكتابة أو بالأصح من الموقف والتصوير هو الذي يحظى بالقبول والترحيب من جانب المهتمين على منابر النشر والإعلام وكذلك راح كل منهم يجرب يده في السلعة الرائجة على أمل جلب الانتباه والاهتمام.

وقد لاحظت بكل أسف هذه النزعة غير الفنية (الشذرات بالفعل رديئة للغاية لكن أصحابها أرسلوها وهم متأكدون من أنها ستقبل بل وستوصف بالجرأة والإقدام) في باب الانتاج الأدبي لأنها أظهرت إلى أي مدى يتخلف الإلهاب والترويجيه الفكرى العلماني في آفاق حياتنا بحيث ينتج آثاراً مشوهة على أجيال ممن يتجهون إلى الكتابة. ونفس هذا التأثير هو الذي سبق أن أنتج لنا الأدب الإباحي لجره أن صفار الهواة لجأوا إلى تقليد

ومباراة الكبار بل والتفوق عليهم في المساحة المكشوفة التي يمكن الخوض فيها. وقبل نفس الشيء عن أدب الإلهاء والشك أو الطعن في الدين والمتدينين. وكيف يمكن أن تكون كل بضاعة الأدب المتطلع هي تقليد الانقياء الرائج في الإعلام والنشر والذي يجنده وتشرف عليه النخبة المهيمنة دون أن يكون لهذا المتطلع موهبة ذاتية مستقلة وروية خاصة ناجحة وامتلاك ولو محدود لأدوات الصنعة أو الحرفة الفنية.

طالعت في الفترة الماضية بعض الشذرات القصيرة التي لا تتجاوز نصف العاصم من أعمدة الجرائد أرسلها بعض القراء إلى جرائد على أنها قصص قصيرة للنشر. ووجدت في هذه القصص نغمة غريبة ظن بها هؤلاء الهواة المزعومين للكتابة أنهم يستطيعون الوصول إلى النشر والتقريب. وهذه النغمة هي الكتابة حول ما يسمى بالوحدة الوطنية من منظور واحد هو أن المسلمين متمسبون ومترسبون بالآقياط الذين هم ضحايا بريئة لهذا التعصب. وكتاب هذه الشذرات مسلمون حسب الأسماء لكنهم يكتبون بروح المشرق الغربي الصليبي الذي لا يعرف واقع الحياة في مصر وواقع المعيشة المشتركة السلمية والخالية من التوتر التي يحياها المسلمون والآقياط فتأتى كتاباتهم كما لو كانت خارجة من صفحات منشور دعائى ضد المسلمين يروج في الغرب لإثارة المشاعر وتهيج الحواطر. وسألت نفسى عن السبب في ذلك فلم أجده سوى عتصنين.. أولهما سهولة الانتطباع والتأثر بما يكتبه بعض الصحف الحكومية والحزبية حول العلاقات بين المسلمين والآقياط واعتبار ما يكتب من وجهة نظر علمانية متمصية ضد الإسلام كحقيقة مطلقة ثم الإنتطاع منه وإبرازه بأثر انفعالى مبالغ بظن هؤلاء الهواة أنها هي لغة الأدب وسسته وعلامته التي لا غنى عنها. أما المنصر الثانى فهو أن الهواة تبين لهم من خلال مطالعاتهم في الصحف والمجلات





المصدر : المختار الأسلامي

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا السؤال يمثل أحد ألباز ما يسمى  
بالساحة الأدبية في الوقت الراهن  
كما انه يكشف عن بعض وسائل  
السيطرة العلمانية على هذه الساحة  
وتسخيرها ضد الإسلام وتشويه صورة  
المسلمين. ولقد شاهدنا نفس الاتجاه في  
كم الأفلام والمسرحيات التي ظهرت  
مؤخرًا للتخصّص في التعامل برداءة  
فنية والجاح مع موضوعات توظيف  
الأموال أو ما تسميه الحكومة والتطرف  
الإسلامي».



## صفحة من تاريخ مصر

### ماذا جرى لمصر ؟ اقباط ومسلمون

وكلما مضى بنا الزمن نشعر وكأننا نتراجع .  
وإذا يؤكدون أن العصر العثماني كله أسوأ مكنهته مصر من عهود . فإنا نرى  
إذ نقلب في صفحات تاريخ هذا العصر نجد أن حالها كان أفضل . وإن العقل كان  
من الممكن إستعماله . ولم تكن موقلة أنه سلاح ممنوع استخدامه مصرياً قد

سلبت بعد .  
ونقلب في صفحات دراسة مكثفة عن أوضاع - الإقباط في العصر العثماني .  
[ د محمد عفيفي عبد الخالق ] لتكتشف كم تربت بنا الأحوال . وكما ساء  
التأثير المتطرف بحيث طغى على العقل والمنطق وعلى صحيح الدين .  
فحينما قامت فتنة بين الإقباط والمسلمين بدأ البابا القبطي يوحنا بإبدائه  
أعمال العنف من جانب بعض الإقباط قتلوا عنهم . هؤلاء سفهاء . ومن أكل  
الحامض ضرس . . ومن بعده أدان مشايخ المسلمين أعمال العنف التي قام  
بها بعض المسلمين . فبدأت الأحوال  
وإذا يوم تطول المحتسب [ عام ١٦٢٨ ] وأصدر أمراً . . نكدي  
المحتسب أن النصاري لم يدخلوا الحمام الأكل وأحد جليل [ أي جرس ] في  
واقته وبعد قليل نكدي للمسلمين أن لا أحد يمشي حافياً ولا يدخلوا الحمام إلا  
بغطاء . وكل من سمع الأذان ولا يدخل به . . يضرب بحجره .  
وإذا سكان المحروسة [ القاهرة ] بنسبهم المرفه أن الرجل يتأذي بالإقباط  
ثم أمرهم بنسب القبط . ثم أديع القديين وأمر يضرب كل من سمع الأذان  
ولا يدخل يصلي . وانتظروا المزيد من الأوامر . والتي ستمتحن طيعاً بالمزيد  
من الفهر والظلم . وتناجي أصحاب الجماعات وغيرهم . ووجدوا مضرباً  
لسكان المحروسة . فجمعوا من بعضهم البعض ثمانية آلاف نصف فضة  
وقدموها لأغا المحتسب طلبةين الغاء قراراته السابقة . فالحالها . .  
[ أحمد بن عبد الغني - أوضح الاضطرابات فيمن تولى مصر القاهرة من

الوزراء والباشا - ص ٢٧٨ ]  
لكن الولاة لم يكونوا جميعاً كهذا الأغا الذي يضرب الإقباط ليمهد الطريق  
لضرب الجميع . ثم يرتضى من الجميع . . فقد كان من بينهم من أدرك أهمية وحدة  
المواطنين وضرورة عدم التفرة بينهم . .  
وفي عهد البابا بطرس [ ١٧١٨ - ١٧٢٦ م ] [ عتصفت الإدارة المصرية  
صراحة بحق البابا في تطبيق تشريعات الكنيسة القبطية الخاصة بالأحوال  
الشخصية على الإقباط . وفي عام ١٧٢٨ قامت الإدارة - بناء على طلب الكنيسة -  
القبطية - بمنع المبشرين الكاثوليك من محاولة نشر المذهب الكاثوليكي بين  
أقباط مصر .

والقضاة المسلمون كذلك أمسكوا بعيناً العدل بين المسلمين والإقباط .  
عام ١٦٥١ حدث نزاع بين أوقاف كنائس ماري جرجس بمصر القديمة وبين وقت  
زاوية الشيخ إبراهيم النعماني حول أحقية كل منهما في بعض العقارات  
وتبدو القضية بلغة الحرج فلكنيسة القبطية تنازع في ملكية عقار ينسبه  
مسجد لنفسه . . . ولكن القاضي لم يجد حرجاً . وإذا وجد أن العقار من حق  
الكنيسة حكم لها به بلا تردد .  
وفي عام ١٦٠٠ زار الرحالة كستيللا مصر كما زارها الرحالة ألفريد في عام  
١٦٧٨ وقد أشاد كل منهما بالتمسك الديني السائد في مصر وحرية المسيحيين  
في ممارسة شعائرهم الدينية . ويقول الأب اليسوعي بيرنا في عام ١٧١١ أن مصر  
هي البلد الوحيد في الدولة العثمانية الذي تقام فيه شعائر الدين المسيحي  
بحرية لاتتوافر في أي بلد آخر . وقال أنه لهذا السبب يلجأ إليها الصليبيون من  
مسيحيي البلدان الأخرى .

وعندما ثار المصريون على الحكم العثماني . . وأقام شيخ العرب همسا  
حكومته في مسيد مصر في منتصف القرن ١٨ تمتع الإقباط بمساواة حقيقية .  
واستشعروا أمناً وحرية جعلتهم ينفون إلى جوارهم ويقدمون له ما استطاعوا  
من عون .







عندما حوصر ممل في الصعيد ومنع من الاتجار مع بقية مصر كان الاقباط يولمون بشحن الفحم من القرى التابعة لشيخ العرب ممل لبيعه لحسابه في القاهرة . وقد تدخل الاقباط في شجيع الادارة المصرية الى درجة ان صار المبشرون من الاقباط يشتمون باسماء امرائهم المسلمين فيقال - المعلم غيريل السادات - والمعلم يوسف الاثافي - والمعلم منقربوس المورق - الخ . [ منى القمص - تاريخ الكنيسة القبطية - ص ٦٠٠ ] وقد أصبح هذا التدخل مصريا .. فعندما قرر الامراء المماليك الاستقلال بمصر وارسل العثمانيون حملة بقيادة حسن باشا تذكر وثائق البطريركية - ان الامراء المماليك الذين فروا الى الصعيد عادوا مرة اخرى ومعهم اكثريتهم مصر ومعلمها ودخلوا في قتال مع قوات الباشا . ولما انهزموا رجعوا مرة اخرى الى الصعيد ومعهم اكبر القبط كما كان التدخل والتعاضد تعبيرا عن نشاط إقتصادي مشترك هو خلق الاوقاف تقدم لنا نماذج لبقلي يستأجر أرضا من وقف إسلامي ، ونموذج آخر لمسلم يشترك مع قبطيين في زراعة قطعة أرض يسدون بالقضبان فيما بينهم ما عليها من خراج ... ونموذج آخر - لمسلم يستأجر حديقة بحارة النصارى بمصر القديمة ، علما بان هذه الحديقة ملوكة لوقف كنيسة قبطية . . . وفي حارة النصارى بقط الأثينكية افتتح السيد الشريف ابراهيم محلا للعظارة . . وينضج لنا مدي تدخله في شجيع العلاقات الاجتماعية . وسدى إحترام سكان الحارة من الاقباط له .. عندما نجده شاهدا أكثر من مرة على حجج بيع أطرافها من الاقباط . وهكذا نكتشف كيف عاش المصريون مسلمين وقباطا أخوة في شجيع مصري واحد . . . وإن روح التفوق لم تفرهم الا في سنوات السوء والتروى وهكذا نكتشف أيضا كيف تتردى بنا الأحوال الى ما هو أسوأ من أسوأ اليهود التي مرت بها مصر . . . والآن هل من حقا أن نسال ماذا جرى لمصر ؟ ومن هو المسئول عن ذلك ؟

د . رفعت السعيد





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### امر قيادة بتهنئة المسيحيين بعيد القيامة المجيد

اصبر الفريق اول يوسف صبرى ابو  
طالب القائد العام للقوات المسلحة وقدير  
الدفاع والانتاج الحربى امر قيادة هنا فيه  
ابناء القوات المسلحة من الضباط والصف  
والجنود من المسيحيين بمناسبة عيد  
القيامة المجيد ونشك بروح الاخوة  
والمحبة التى تسود ابناء القوات المسلحة  
من مسلمين ومسيحيين تجلت صورتها فى  
الجهد المشرقة الذى قدمه ابناء القوات  
المسلحة فى حرب تحرير الكويت دفاعا عن  
الحق والهدأ والسلام حتى اختلط دمهم  
المقدس الخلل على نرضى الاسلام  
كما اصبر للفريق صلى الدين ابو  
ستاف رئيس اركان القوات المسلحة امرا  
عسكريا الى رجال القوات المسلحة من  
المسيحيين الضباط والصف والجنود  
هناهم فيه بهذه المناسبة الجديدة





الأزهر

المصدر :

١١ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شيخ الأزهر : في مصر شعب واحد لا يعرف التقصب ألبابا شنوده : الوحدة الوطنية أقوى من كل المؤامرات

أقيم أمس ليلة البها شنوده بطريقه الأقباط الأرثوذكس مائة الف حضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعضيلة الامام الأكبر الشيخ حد الحق عل جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور فحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وجميع الوزراء ومختلفة القاهرة والمدعى الإطرائكى ورؤساء الهيئات القضائية والهيئات الدينية الإسلامية وأعضاء المجلس الملى

وله أعلن عضيلة الامام الأكبر أن هذا الجمع المحتشد فى الكاتدرائية يعبر عن حقيقة الشعب المصرى الذى كان ومازال شعبا واحدا . وأن المصريين لا يعرفون التقصب وهذا ما شهد الله عليه .

وقال عضيلة الدكتور محمد السيد عطوفى مفتى مصر أن المحبة والتعاون بين المسلمين والأقباط فى مصر حقيقة راسخة شُهد الله عليها . وإذا كان التعاون بينهم واجبا فى كل حين فانه فى هذا الوقت بالذات اوجب والزم . وأن علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي يجمعهم الالتقاء على المبادئ الكريمة التى جاء بها الدين الإسلامى والدين المسيحي كما تجمعهم روابط المحبة والتعاون على البر والتقوى . وأن مستقبل الوطن رهن باستمرار وزيادة هذه الوحدة

وإلى ختام الاحتفال قال شيخ البها شنوده أن الوحدة الوطنية قائمة فى مصر على جميع المستويات وهى أقوى من كيد الكائدين وهى ليست مجرد كلام ولكنها سلوك يهيم يمكن وحدة الوطن والمواشهر وأن واجب مؤسسات وأجهزة التقطيع والاطمئنان التفرير على معنى الوحدة ونظام الالتقاء وهى كثيرة جدا .





المصدر :

الأحد ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١٢٠ هـ ١٩٩١

### في اللقاء النبوي بيني وبين الوحدة الوطنية في عهد مبارك تعيش عصرها الذهبي

بني سويف - صفوت عبدالجواد -  
طباء المسلمين ورجال الدين المسيحي بيني  
وسوف ، ان المسلمين والاثرياء بالمسألة  
ويجوز لعملة واحدة في مصر ، وان الوحدة  
الوطنية تعيش عصرها الذهبي - في عهد  
الرئيس حسني مبارك - مؤكدين تأييدهم  
لقريش مبارك وسجدين عهدهم معه .  
جاء ذلك خلال اللقاء الذي شارك فيه  
رجال الأزهر ، ورجال الكنيسة ، والذي عقد  
بمقراتية بني سويف ، بمناسبة مائة  
الانصار التي اقامها لمس الأول ، التي  
انتتمسوا مقران بني سويف واليهنسا ،  
وحضرها المستشار عبدالفتاح شوقي محافظ  
بني سويف ، واللواء ابراهيم محسن سرخان  
مساعدة وزير الداخلية لامين بني سويف .







## « وطن يعيش فينا » ..

لم يخل يوم من أيام شهر رمضان المبارك من « مائدة المحبة » في مختلف أحياء القاهرة والمحافظات. جمعت المسلمين والمسيحيين على الأطباق مدعوة من هؤلاء وهؤلاء. حتى بدأ أصبح شهر رمضان - على حد قول غبطة البابا شنودة - شهر الحياة الروحية الذي يشرف في الاحتفال به الأباطرة والمسلمون جميعا ويتجلى فيه جوهر الشعب المصري وعن أراد أن يرى مصر على حقيقتها فليتبكع مليري في هذه اللقاءات

### رجسب البقا

والتعليم. ان يتعاونوا على البناء ليصنوا محاولات من يسعى الى الهدم. وكل من يحاول اثرة فرقة بين أبناء الوطن فليسوا من الاسلام في شيء. وليسوا من المسيحية في شيء. اما المؤمنون بدينهم حقا فهم الذين يتبعون المبدأ الذي جاء به الاسلام والمسيحية معا وهو التعاون على البر والتقوى لا على الالم والدون.

وحين جاء الدور على غبطة البقا في الختام ظهر على صوته القاتر الشديد وهو يشكر المحضرون والمتمتعين. ويقول عبارة بليغة عن مدى ارتباط المصريين القوي بوطنهم وهم يعيشون فيه. ويزداد اوة حين يعيشون خارجة. بحيث يحملون مصر في قلوبهم ويعلمهم اينما ذهبوا... ان مصر ليست وطننا تعيش فيه. بل وطن يعيش فينا... والحب هو

الفضيلة الاوى في الدين. والوحدة الوطنية ليست كلاما زورده. ولكنها حقيقة نعيشها. هي وحدة في نسج الامة. وحدة في بناء العقل والمظاهر. ولابد ان نرعى هذه الوحدة بجهد يومي لا يكل ولا يمل لكيلا نفعلي فرصة لاصعب النفوس الضعيفة المنفلا من فكرة هنا او هناك.. واجبت ان نضع التربة للوحدة الوطنية في مقعمة اولويات مؤسسات المجتمع. ابتداء من دور الحضانة الى المدارس بجميع مراحلها. والجامعات. الى الابدية ووسائل الاعلام.. الوحدة الوطنية مسئولة كل من يعمل في ميادين التنمية وتكوين الراى العام. وبعيد ان يكون الحب بالافواه. التعاون يبدأ عندما يمشل الحب بين الناس.

هذا المهرجان الكبير تكرر مرة اخرى على مقعدة دعا اليها وزير الاولاد وشهد بها هذا الجمع الكبير وليل فيها الكثير من المعاني والافكار التي تشبه الى الغلبة نفسها. وتجددت خلالها تكريات ايام مجيدة من العاشق من رمضان. التي كانت ايام حرب بكل مال الحرب من الام وتضحيات. إلا ان معنويات المصريين جميعا دون استثناء كانت في القمة. وكانت الجبهة الداخلية في حالة من القوة والتوحد الكاملين وسطر ابناء مصر في سينما صفحات

لا يستطيع ان انسى المشاعر والمساعد التي تلاحمت في الاطار الذي دعا اليه غبطة البابا يوم الثلاثاء الماضي في مقر الكاتدرائية وحضره اعضاء مجلس الوزراء. وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر. ورئيسا مجلسي الشعب والشورى. ورئيس المجلس القومى للتخصصات. وقادة جميع الأحزاب. وكبار علماء الأزهر الشريف. رؤساء الهيئات القضائية. ورئيس هيئة الاستعلامات. والمخابرات الاعلامية. واهضاء المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. واهضاء المجلس القومى العام. الخ. بحيث تحول حفل الاطار الى حفل قومي كبير رئيسي وشعبي. والبقا بنفسه مع اعضاء التجمع المقدس من كبار الاساقفة والمطارنة يستقبلون الضيوف ويشركونهم لحظة تراقب ماعلى اذان المغرب في مهرجان حب لها يسبق له طيل. وكانت لفتة اعترت حب النفوس حين سمع الجميع القرآن الكريم من مكبرات صوت داخل الكاتدرائية. ثم ينطق اذان المغرب مجلجلا.. وبعدها يقوم الامام الاكبر وخلفه حشد كبير ليؤدوا صلاة المغرب في قاعة اسبحة اعضاء البقا للصلاة داخل الكاتدرائية.. وبعد الاطار كانت كلمات المهندس وليم نجيب سفير وزير الهجرة الاسبق بكافة التأثير وهو يتحدث عن طر الأزهر الشريف في ترسيخ القيم السبحة في المجتمع المصري.. وينهى كلمته بابيات من الشعر من تأليفه كان اخرها « انى مسجى يجل الأزهر »

وكانت كلمات امينا الاكبر شيخ الأزهر شديدة التأثير في القلوب حين قال في كلمته ان هذا الجمع يعبر اصلى تجميع عن حقيقة الشعب المصري كعصب واحد يلتقى على مقعدة واحدة. وينتج الى اله وكحد. ويشترى من نور واحد. ويستغل بشمس واحدة. ويعيش وحدة الفكر والمشاعر عبر الاجيال. معا يجعل الوحدة قوية في المستقبل كما كانت في كل العصور.. نحن المصريين لانعرف الفرقه ولا نعرف التعصب وهذا مقصد الله عليه. وتحول الرجل الصالح الشيخ محمد السيد طنطاوى مفتى مصر. الى شاب يعيش مجلسا. وبوى صوته وهو يقول اننا في هذا الزمان نعيش في غلبه. فيها الاسود والنمور والعلقب والذئب والذئابين. فلان لم تتوحد نفوس ينطق عليها الجمع وان يبكى علينا احد بعد ذلك. ولهذا فلان كل التعاون بين ابناء هذا الوطن مسلميه ومسيحييه واجبا في كل وقت. فله في هذا الوقت باذات اوجب واكرم. ومهما رجال الدين ورجال السياسة. ورجال الاعلام





المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقت ان ايام صلاح الدين وبرايم بقنا  
ولحمد عرابي يمكن ان تعود  
وتحفظت ملحة النصر بدم المصريين دون  
تفرقة بين دم مسلم ودم قبطي . وكذلك لم يفرق  
المعوي بينهما . لانه في الحقيقة لم يكن اسمه  
إلا مصريين دما ولحما وعقلا وقلبا . وقد تحت  
رمال سناء شهدائنا دون تفرقة . وتحقق بالغز  
نحن معنى ان الدين لله والوطن للجميع . لم  
تكرر المشهد العظيم نفسه في أرض السعودية  
والتكوير في مواجهة عنوان العراق  
خيط واحد يربط بين المعنى الرئيسية لكل  
الايام الخالدة في تاريخ مصر الحديث والمعاصر  
يؤكد ان جوهر الوجود في مصر هو وحدة  
المصريين . وتظهر هذه الحقيقة بقوة لحظات  
الخطر . ولذلك أحبط الله عمل المفسدين في كل  
زمان الذين حاولوا إثارة الكراهية في وطن لم  
يعرف ابتلاء غير الصلوة والجمعة .  
وحدة المصريين تطورت من خلال اختلافاتهم  
فالاختلاف في لون البشرة مثلا لم يؤد الى للهوى  
تفرقة بسبب اللون في اى فترة من فترات  
التاريخ . لأن الأبيض والأسمر مصرى ملنة في  
الملة . ولم يؤد اختلاف اللهجات . بدوى -  
صحيدى - بحرى ، او المواقف الفكرية ، يمين  
- وسط - يسار ، او اختلاف الثقافة  
- افريون - وجلفيون ومتعلمون في أوروبا  
وامريكا وروسيا .. وبالفكر نفسه لم يؤد  
اختلاف الديانات الى اى شعور بالتفرقة . وكما  
ان بين المسلمين اختلافات . شيعه وسنة  
ومذاهب ستة ومعتنلون ومتشددون ، لكنهم في  
النهاية مسلمون دون استثناء وبين المسيحيين  
اختلافات . طوائف ومذاهب ، فلم يكن في مصر  
يوما إلا شعب واحد كما قل الإمام الأكبر شيخ  
الأزهر .  
ظهر ذلك بآل وضوح في موائد المحبة في  
الشهر الكريم .. وسوف يظل كذلك في كل وقت  
وحين .



أما نسخة من جريدة (النور) بتاريخ الإرماء ١٠ أبريل ١٩٩١ وهي جريدة إسلامية بصورها حرب الأحرار، والعدد المذكور يبدو للوهلة الأولى، بالفتنة للقرء النور عدا عدياً لا تكون فيه. لكن القراءة المتحصلة له، توضح أنه عدد من أعداد الفتنة التي يابى كل مواطن إيقافها ويابى المشرفون على تحرير الجريدة إلا أن يفعلوا.

في الصفحة الأولى من الجريدة، مقال افتتاحي لرئيس مجلس إدارتها عنوانه (السفينة والعلام والجدار) وهو الحلقة التاسعة من تفسير الآية التي تخشى حوار الذي موسى مع أحد الصالحين. لكن الكاتب يخرج عن الموضوع فجأة، لكي ينتقل إلى موضوع أثير بالمسبة له، وهو تخريب عقيدة الأخوة الألفاظ، فهو يبدأ بنص من أنجيل متى عن حوار للمسيح مع أمليس. يفسر كلماته للوصول إلى هدف محدد وهو الهجوم على العقيدة المسيحية. ويصل به الأمر إلى أن ينسب إلى كتب (لم يحدد) أنها كتبت عدم دقة ترجمة الإنجيل، لتضعف (المترجمين) في اللغة العربية. الأمر الذي تثرّب عليه أن ترجموا (عبد الله) بكلمة أخرى هي (أمن الله) ثم بعد القراءة مستكمل الحديث في العدد القادم.

لا أريد أن أخوض تفاصيل ما ذكره الكاتب، ولا أريد أن أساقض هذا الاعتقاد أو ذاك، فالؤكد أن هناك اختلافات بين الإسلام والمسيحية، أو بين المسلمين والألفاظ، حول طبيعة السيد المسيح. وقد أوضحت الآيات القرآنية هذا الخلاف، وأوضحت أيضاً رأى الإسلام فيه. وهذا يعلمه المسلمون ويعلمه الألفاظ، وهذا المحل الذي يثار النفس السخنة المتعصبة، فليست هناك ما أكثرهم، يمرور على الآيات الموضحة للخلاف مروراً سريعاً. يتكلمون فيه بعرض راي الإسلام، دون تسفيه أو تشريح، عن إيمان بالآية الكريمة (لكن دينكم وديني) بينما يفعل المتعصبون ما فعله رئيس مجلس إدارة الجريدة، حيث يحاول تسفيه الاعتقاد المسيحي من خلال آيات الإنجيل، وهو أمر لا بد وأن يستغنى دفاعاً من الطرف الآخر، الذي لا شك في أن لديه دفاعه من خلال الآيات التي يؤمن بها. والألا آمن أصلاً، وهنا يبدأ الحوار المغرغ، وهو حوار الفقرة، وحوار الفتنة، الذي يربح فيه كل طرف راية (عديني هي الأصح) إن الاعتقاد (دعيس) لم يتخيل للحظة واحدة ماذا يكون موقفه، وشموره، ورد فعله، لو حدث من قبلي ما تحدث منه. ولذا ادعوه أن يتخيل قسيساً بهلجم عقيدة الإسلام من خلال تفسيره آية قرآنية.

هل هذا أمر مضمول وغداً لا تسمال انفساً سؤالاً آخر هل يقبل واحد منا (متكلمين) السكوت على ذلك وإذا قلت الأجابه بالنفي، فلهذا لا تتصور أن هذا تحديداً هو رد فعل الأخوة الألفاظ وهم يقولون (نور) الاستاذ دعيس

إن الاعتقاد يا استاذ (دعيس) لدى صاحبه حق مطلق، والذي يصيد (الحجر)، يؤمن بأن اعتقاده هو الصواب، لدى لا يفل الخطأ فالإيمان ليس قضية (عقلية) أو (منطقية) فلهذا، بل فيه أيضاً مساحة

## جريدة النور وأحاديث الفتنة



بقلم : د. فرج فوده





هذا خرقا للقوانين. وهو هنا يتعدى عن قصد الاستاذ صلاح حافظ تماما. فالقضية الخطيرة حقاً هي بقاء هذا القانون العجيب وهو قانون (الخطأ العيوني) مع مذكرته التفسيرية التي كتبها العربي باشا والتي يترقب عليها ١ - استحقاق بناء كنائس جديدة إلا بقرارات جمهورية

٢ - استحقاق إجراء أي إصلاحات أو تنقيسات في الكنائس القائمة إلا بإقرار وزاري

٣ - استحقاق تحول كنيسة تابعة للمروم الأرثوذكس مثلا إلى كنيسة تابعة للألبان الأرثوذكس

والأمثلة بالعشرات ولو شاء الاستاذ صلاح عزام أن يفكر له أمثلة لذلك. القضية إذن ليست قضية مأمور تشييد متابع تنفيذ القوانين فيستحق الشكر. لكنها قضية قانون جائر. يتصلصع مع النص الدستوري الذي ينص على حظر حرية الاعتقاد طرفة غريبة وردت في مقال الاستاذ صلاح عزام. استوففتني كثيرا وهي الفقرة التي يذكر فيها (أننا - نعلم - بأن تحصل مساجدنا في بلاد أوروبا وغيرها على جزء يسير من هذه الحقوق) . والحقيقة أنني لم أفهم هذه الفقرة جيدا. فقد شاهدت بعيني في برمنجهم وبرادفورد وبخلفترا. وفي استرادم. وفي نيويورك. مسلمين اشترؤا كنائس وحولوا إلى مساجد. دون أن يعترض احد أو يشكو. هل يمكن أن يحل الاستاذ صلاح باشا شيئا بهذا ؟ علنا الشرقي ..

هذه مجرد ملاحظات سريعة. على عدد واحد من جريدة اسلامية. ترى للإسلام وجهها واحدا. وهو التعصب. وهو وجه غريب على الإسلام. يتكره ويأباه. ويرفضه ويمقت. ولست أدري ماذا يريد بنا ومنا هؤلاء. لكن الذي أدريه أن الفتنة بهذه الصورة ليست نكسة. وأن القوانين وحدها لن تحفظ وحدة الوطن. فالوطن الواحد المتحد يحتاج إلى ما هو أهم من القوانين

إنه يحتاج إلى شعير وطني هي. ووجدان ديني سمح ..

وهذه هي المشكلة

يا عالم .. يا خلق .. يا عمو ..

العوا بعيدا عن اشغال نيران الفتنة في مصر ..

حدثونا عن الاخلاق والقيم والمثل ..

علمونا المحبة والتراحم والتسامح

ارشدونا إلى الخير وانهونا عن الشر ..

اشرحوا لنا اصول الدين وجوهره وفرائضه ..

اوضحوا لنا ان المسلم هو من سلم النفس من لسانه ويده

وتاملوا معنا الحديث والفتنة ..

الحديث هنا قال (النفس) ولم يقل (المسلمون) ..

واسعة للإيمان الوجداني والقيمي. وفي جميع الأحيان مساحة لسمات لا تغفل الفطش أو الحوار أو التفسير. ومن هنا مثلا كسملين نؤمن بالله. ونؤمن بالقيم. ونؤمن باللائقة. ونؤمن بالتصالح. ونؤمن بالقبول. وكل هذه وغيرها سمات لا مجال لها لحوار أو رأي أو لتحليل أو لتفسير. ولتصور الاستاذ دعيس أن مابيا لمعنا جواره في هذه المسلمات من خلال عقله الفاسد. أو منطقة المحدث. ألا يكون الحوار في هذه الحالة فجأ. ومرفوضا. ومثيرا للمشاعر فلا يتصور البعض أن إيمانه لا يقبل إلا بتضييق إيمان الآخرين

لماذا ..

ألا يعتبر أمثال هؤلاء دعاة فتنة ..

لا أريد أن أزيد. ولو أن في الجمعة مزيدا. حتى أتذكر المجال لاستعراض باقي صفحات الجريدة. ففي الصفحة الخامسة. وتحت عنوان (عاجل للمؤسسات الإسلامية) . يكتب الاستاذ عبد الله خليل بكر. موضوعا سائضا. يبدأ بعبارة مستعجلة تقول (كتب هذه الرسالة وأنا أبكي. وبني يعل. بعد أن قرأت على صفحات جريدة المسلمين. أن الأم خيريزا. المنصورة. المعروفة والحاصلة على جائزة نوبل للسلام. والمقدمة

أعلى وسام إنجلترا. ذهبت إلى البانيا المسلمة في زيارة مفاجئة - على حد قول الجريدة - للمشاركة في افتتاح مركز إسلامي جديد في تيرانا العاصمة الألبانية) الطرف إن الخبر كان لابد أن يدفع القلم إلى عكس ما فعله تماما. فاشترط (الراعية) المرفوعة. في افتتاح مركز إسلامي. أمر يدفع أصحاب النفوس المتسلعة. إلى توبة هذه السيدة على وجدانها المتسلع. الذي سمح لها بالمشاركة في افتتاح مركز إسلامي. لكن ماذا تفعل للاستاذ (أبو بكر). الذي كتب الرسالة وهو (يكي). وإذا به يعل. دون أن يذكر سببا واحدا في مقاله يدفعها لهذا لثناء الصلح. ألا إذا كان هو سائضا من الأصل. ولا سبب لا علاقة لها بالخبر. وهذه هي الحقيقة للأسف الشديد. وإذا كان دمه يعل إذا شاركت الأم خيريزا في افتتاح مركز إسلامي. لماذا يظري كل سيحدث لعمه إذا شاركت الأم خيريزا في افتتاح مركز (مسيحي). الله وحده يعلم

لم ننقل إلى الصفحة السابعة. حيث العمود الثالث للاستاذ صلاح عزام تحت عنوان (إسلاميات). والاستاذ صلاح عزام هو المشرف على المحقق الديني بجريدة المساء يوم الجمعة. وقد اختار الاستاذ صلاح عزام أن يرد على الاستاذ صلاح حافظ. في كلمته الأسبوعية في أخبار اليوم. التي نشر فيها رسالة من مأمور قسم القاهرة إلى راعي إحدى الكنائس. يخبره فيها بمحاكمة للخطأ (العيوني) حيث لاحظ السيد المأمور أن الكائن المشار إليه يقوم بشتمه اجتماعية وتكلمية. الأمر الذي يخالف مفهوم القانون

الطرف إن الاستاذ صلاح عزام نقلت الأمر من زاوية عجيبة. هي رفض قيام الكنائس بمنظمة تكلمية أو اجتماعية أو رياضية واعتبر







المصدر: مايو

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال (يده) . لقد ابدت باستعمالاتها  
المختلفة . ومنها إسماك القلم لأذى الناس  
واستفزاز مشاعرهم وطمعهم في أغلى ما يمتلكون  
وهو عقولهم ..  
اكتب هذا واذكركه عن قصد وعمد . حتى أسد  
الباب أمام قبضي يثور لعقيده . فبهد عليك  
باسلوبكم . فتشتغل حرائق الفن  
إن جريبتكم تكتب في صفحاتها الثالثة عنوانا  
على أحد موضوعاتها نصه ( السيدة شمس  
البارودي ترد على - النصارى - مفيد فوزي ) .  
ولا أحد يقلل في مصر هذا الأسلوب . ولا أحد في  
مصر يعرف . النصارى . مفيد فوزي . لكن  
الجميع يعرفون . الصحفي . مفيد فوزي .  
المصري . مفيد فوزي . وكلمة - نصراني -  
ليست - سبه - أو - شتيمة - أو - جرعة ..  
وصدقوني إذا قلت لكم إنكم تطؤون أمثالا من  
انصار الدولة الدينية القوي الحجج في رفض  
دعواتكم للدولة الدينية . على الدولة المدنية  
يتساوى الجميع . ولا يحكمهم إلا الدستور  
والقانون . ولا تظلمهم إلا الحضارة . ولا تفرق  
فوقهم إلا آراء حقوق الإنسان . أما نفوسكم  
المريضة . وضميركم الوطني الميت . وتمصيحكم  
المقريت . فلا مقال له في مصر الحضارة .  
والحاضر . والمستقبل



■ عبد الاحد وموسى وابو الذهب في مؤتمر شعبي بروض الفرج :

## مصر مسلموها وأتباعها أصبح واحد من أجل رفعة المواطن وحرية وكرامته الموقف التموييني مطمئن ونعمل لزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم كتب - عبد الهادي تمام :

أكد السيد محمد عبد الحكيم موسى وزير الداخلية ان مصر مسلموها وأتباعها أصبح واحد من أجل رفعة المواطن وحرية وكرامته . كما أكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أننا حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم . وأعلن الدكتور محمد جمال أبو الذهب وزير التموين ان الموقف التموييني مطمئن جدا . ونعمل جاهدين لزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي

وأعلن وكيل مجلس الشعب ان دور مصر الزاوي حتم عليها الوقوف الى جانب الشرعية والحق والعدل في الكويت وأكد ان قواتنا المسلحة خربت لنا كرامتها مثالا للرجولة والبطولة والفداء من أجل الدفاع عن المظلوم في وجه الظلم الباطني الخارج على الجماعة .

كما أعلن وزير التموين ان الموقف التمويني مطمئن للغاية وإن عليها واجبا قوميا تسبل من خلاله ومن الاكتفاء الذاتي والتصدير من أجل مستقبل أبنائنا وقال أننا نستورد من القمح سنويا ٦,٥ مليون طن بما يعادل ٨٠٠ مليون دولار تتحملها الدولة من أجل رفاه الشعب وإن انتاجنا من القمح بلغ هذا العام ٥,٥ مليون طن . كما ان انتاجنا من سكر القصب والبنجر بلغ ٨٢٠ ألف طن من القصب ونحتاج الى ١٧٠ ألف طن للبطاطا بالأسفل الى أننا نقوم بمرضى ٧٠٠ ألف طن بالأسواق .

وأضاف وزير التموين أننا نستورد جميع استهلاكنا من الحبوب بالأسفل الى مائستورده من زيت الطعام والسمك الصمغى والذي بلغ ٤٢٠ ألف طن

من جميع الحاصلات وتصدير الفلفل جاء ذلك في المؤتمر الشعبي السنوي الذي اقامه السيد عبد الرحمن راضي عضو مجلس الشعب بروض الفرج أمس عن دور الوحدة الوطنية وتلاحم الشرطة مع الشعب . وأضاف وزير الداخلية ان الشرطة تعمل بجد وحمل وافة من خلال الشرعية . مشيرا الى انه تم تيسير العديد من الاجراءات في كافة المجالات مثل المرور والجوازات . وذلك بإدخال أجهزة المظبوطات وتحديث أسلحتها الى جانب الدورات التدريبية المتقدمة للعاملين في مكاتب خدمت للجمهور ليكون الإجراء سريعا

وقال انه بفضل الله وولادة رجالنا والمنصة الصادقة من رجال القوات المسلحة استطعنا ضبط جميع معاولات الغزو الخارجي لبت ودح هم الطمأنينة في الداخل . مؤكدا انه تم القضاء نهائيا على جميع حالات السوق السوداء وذلك من خلال التواجد المستمر في الشوارع التي يمكن ان تتم من خلالها الصفقات المربحة .





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٦-٩-١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الطائفة الإنجيلية تبرع لصالح مسجد سيدى جابر

الإسكندرية - فابrique عيود

★ في الحفل الذي نظّمته الطائفة الإنجيلية بالإسكندرية للقيادات التنفيذية والإسلامية هناك قدم د القس صمويل حبيب رئيس الطائفة تبرعا قيمته ٥ آلاف جنيه. للمستشار اسماعيل الجوسفي محافظ الإسكندرية لصالح احدث

المشروعات الإسلامية بالمحافظة

قرر المحافظ تخصيص المبلغ لإنشاء عيادة داخل المستشفى الجديد لصالح جمعية مسجد سيدى جابر لدى نفوذ بانثاناه حاليا





ماذا جرى لمصر

## اتساعاً ومسلمون في غمار الثورة

اعتاد مصر أن تغلب على أمراضها في الوقت المناسب . فحينما تحول رجال الاحتلال البريطاني فزق المصريين إلى مسلم وقبطي . وحينما مجلوب معهم في مطلع القرن العشرين بعضاً من المتطرفين من كلا الجنسين . استطاعت مصر في اللحظة المناسبة أن تخرج الجميع . وتستعيد صوت الفتنة . وتحافظ على وحدة أبنائها .

وتأتي ثورة ١٩١٩ لتتوج هذه الوحدة الوطنية وتقدم الدليل الأكيد عليها . وفي ٢٠ أبريل ١٩١٩ يأتي عيد الفصح ويسجل عبدالرحمن فهمي هذا اليوم في مذكراته قائلا : كان يوم ٢٠ أبريل هو الموافق لعيد الفصح عند السطوانات المسيحية . ولكنه - غلب في هذا اليوم إلى عيد قومي عام ظهر فيه القبطون بأجلى مظاهره فقد ذهبت وفود المسلمين إلى دار بطريركية الإقباط الأرثوذكس والبطريركية المارونية مهنيين إخوانهم الإقباط بعهدهم وهناك خطب الخطباء من المنصرين فكلوا بذلك رابطة الوحدة والإخاء بينهما . وفي ٢٤ أبريل ذهب وفد من السيدات القبطيات إلى مسجد السيدة زينب حيث كان في انتظارهن فريق من السيدات المسلمات . وقد ذهب أولئك لرد التهينة لهذا فكان ذلك حادثاً فذاً في التاريخ .

[ مذكرات عبدالرحمن فهمي ص ٢٦٠ ]  
ولست أخفي أنني لورد هذه الواقعة التاريخية . إذ على الفتوى التي أصدرها الشيخ ابن باز مفتي السعودية والتي تؤكد أنه لا يجوز لهنة النصراني بأعيادهم . لأن في ذلك تعلوفاً على الألف والعنوان .

ولست أخفي أيضاً أنني أتمنى أن تستعيد مصر وجهها الحضاري اللائق بها كمر تصحيح أعياد المسلمين والمسيحيين أعياداً قومية عامة تؤكد على تمسك الجميع بالوحدة الوطنية . وعلى احترام كل طرف لمعتقدات الآخر .

.. وأعود لإح بالقساأل : ماذا جرى لمصر ؟  
وأورد قصة أخرى اقتبسها هذه المرة من مذكرات كتبها مكرم عبيد . وكان في عام ١٩١٩ سكرتيراً للمستشار القضائي الإنجليزي وكان مكرم من قادة إضراب الموظفين فلما عاد من الإضراب قدم للمستشار الإنجليزي مذكرات طويلة قدم فيها أسباب مشاركته في الإضراب ورواياته للقضية الوطنية . وتحدث فيها عن اختلافه بين الإقباط والمسلمين في مصر . وعن مشاركة الجميع في الثورة .



مكرم عبيد

يقول مكرم عبيد : . فكان فسوس بني القبط القادة المتشبهين لجموع المتطرفين . وما أحل صيحات البشر التي كانت تصعد من قلوب القوم كلها من بهم علم يتعلق في الهلال والصليب . ثم إن المكان الأول الذي أنشده الأزهري من العلوم الإسلامية في حركة التسامح هذه . فيه مله من المعاني . وانتسى لا أرى في ذلك من عجب . فالطالب الأزهري هو الطالب المصري الوحيد الذي ربح العلوم الأدبية والفلسفة القومية الصحيحة . وهو - فطير في ألبه وحلاؤه تصبى على الإندى العادي الذي كوس لنا التعليم المصري . الفجئ . أي ذلك التعليم الذي رأت السلطات الإنجليزية نعتنا به .

وبعض مكرم عبيد : أما بنو القبط فقد طهر للحيان اسمهم في الحركة فلبا وقلبا . وقد عزز ذلك بعض من يؤمن أن الأبداء المعصية إلى خيبة رجاء الإقباط في رفع الأتجاه عنهم ما منه يشكون . وقال آخرون أن الضحى ذا الدماء سلك مع المسلمين سبيل الحكمة صونا لحملته . وقال القبطي : مارك بارتون - أصلي في معرض الكلام عن







جواز استبوطانه أصبح لا يحفظ على الإقباط وانهم  
سداخلون ما سيجر عليهم الأمر الذي حقا له ساعين .  
قال ذلك وأنه فيما قال لمن الخاطئين وليت شعري أيجعل الله شي . ملك  
وامت . أن الإقباط هم من بني الإنسان وأن غريزة الوطنية فيهم لا بد من أن تجد  
لنا مد . ج . أظهر منه وجودها وبه تستبين . وإذا كان الإقباط ليسوا إنجليزاً  
منه فلا طر من أن تصيح وطنيتهم بالقومية المصرية كسوية .

و بعض مكرم عبيد في منكر أنه قفلا . قبل هذا كله وقبل سواء . وجميع ما قبل  
و عسلا واليعد عن الحقيقة سواء لقد دخل الإقباط في الحركة عند أول  
عدها . وأن أهل الرأي فيهم لا يقرن في محبتهم عن أحوالهم المسلمين .  
وإن صفة الروح لدى المنصرين وأحدة في الوطنية الصالحة . أني أنكر ذلك  
وفي قلبي مرارة من التكلم عن الإقباط والمسلمين كأنهما فريقان . إن اختلاف  
الدين لا يجوز أبداً أن يغير شطر الوجه السياسي في أمة اتحدت لديها القومية  
والجنس واللغة وعبود التاريخ والعادات . وأنني لأشعر بالوقت قد حلت  
في لأعرف بيضاً الكلمة مصرى . ولا ينكر المسلم والقبلي إلا في دور العبادة

على أنه في أوروبا وأمريكا قد اقترب الساعة التي لا يكون اختلاف الدين فيها  
حتى . أخل دور العبادة الاختلاف واستعير وتصبح عبادة مبدع الكائنات  
أبداً . وخفية وخصوصاً لعدائ الصدائفة .

و بعضي مكرم عبيد قفلا . . لقد ولدت فورنا المباركة بسلا للبلاد في  
شخص النفس سرجيوس . ولست أجد ما أخضعه برأيي في هذا الموضوع خيراً  
فأنا عاتور عنه . فقد قال ذلك النفس الكريم . أذا كنت الحال تدعو لتضحية  
أ مليون قبلي في سبيل حرية سائر المصريين فإن التضحية واجبة وثماناً غير  
ضائع .

[ التمرج السابق - ص ٢٧٠ ]

وأوقف عند عبارتين اعتقد أنهما بالغتي الأهمية  
عبارة على لسان القائد السياسي القبلي مكرم عبيد تقول . أذكرى ذلك وفي  
قديم مرارة من التكلم عن الإقباط والمسلمين كأنهما فريقان . والعبارة الثانية  
لنفس سرجيوس الذي اعتبر ويحق وأحدة من قلة ثورة ١٩١٩ . والذي أنشأ  
محطته المأزقة من فوق منبر الجامع الأزهر معلناً وحدة كل المصريين في مواجهة  
أعدائهم . ونقول هذه العبارة . أذا كنت الحال تدعو لتضحية الملايين قبلي  
في سبيل حرية سائر المصريين . فإن التضحية واجبة وثماناً غير ضائع .  
وأوقف عند عبارتين اعتقد أنهما بالغتي الأهمية .

كذلك يكون الأمر عند علماء المسلمين . بل وعند كل مسلم صحيح  
الإسلام . لم يدعهم لسلام بالقطر والقلو والخروج عن الروح السمحة  
لسلام والمسيحية معا .

و استعيد ذلك كله وأفان بين موقف عسلا ووطنى للنفس سرجيوس  
وللمناضل مكرم عبيد وبين موقف لا أريد أن أصفه لأن مجرد وصفه يخرج  
والظلمات عن إطارها المهذب كذلك الموقف الذي تقول به الفتوى المنقولة عن  
أشباح ابن باز . وبين تلك المواقف المتشعبة والمتطرفة التي تقرق بين  
المصريين بسبب الدين . متعاسية أن الإقباط شركاء أصليون في هذا الوطن  
وصالحون أصليون لثقافته وتاريخه وقدمه وحضارته .

ولا أملك بعد ذلك إلا أن أعود ودون مثل إلى تكرار السؤال الملح ..  
ما أ جرى لمصر ؟

وأضيف إليه سؤالاً آخر ..

ومن المسئول عن ذلك ؟

أما سؤال الأخير فهو :

وحتى نتخلص مصر من مرض التذارف الديني .. وكيف ؟

د رفعت السعيد

د . رفعت السعيد





يوميات الأخبار

مصطفى رمضان كرمًا كعادته  
معدًا كما تعودناه مصيافًا كما  
مصرعه وأصيلًا للروح متعرا  
للروح متدفقا بالثقة

وقد تميزت السنوات الأخيرة في  
رمضان بتفكير موائد الرحمن  
وامتشارها في كل مكان من القاهرة  
والإسكندرية وشبلي عواصم  
المخاضات تذكيرا لكرم رمضان

وكذا وإهيل الأسافل المصري الذي  
يعد هذه الموائد لإعطاء أحيه  
الصائم وقد الموائد تتم من شربات  
الصائم ومن عهد البخور الآخر من  
الرجال والنساء في إعداد الطعام

وتقديمه بالصورة اللائقة لكل صائم  
كما يبداهم بنكه ناصر الاجتماعي  
بقهارة الأخ يضيف شاحون رئيس  
الملك في إقامة موائد ضخمة تدوم  
الأسبوع امتداز الأهراف طوال رمضان

وهناك موائد أخرى تقسم حلال  
رمضان تستحق أن نلف أصابعها  
ومثلها جيدا ويستفيد كل صائم  
نعم الذي تهدف إليه ألا وهي  
موائد الوحدة الوطنية التي يعدها

فداسة المايا كشودة الثالث في دار  
البحرودة ويعد بها كل رجالات  
الدولة من مسلمين وأقباط وكذلك  
أبناء التي تعهدوا الكاشفي من مجمل

الاداعات والأعيان وتدعو إليها أيضا  
رجالات المنظمة الموجودة بها من  
مسلمين وأقباط لتناول الإفطار  
معها تأكيذا للحمية التي يحرص

عليها ورمضان للتحبيب الذي ينعلمه  
وقد سعدت بالإفطار مرتين مع فداسة  
المايا المرة الأولى في الإفطار الذي  
حصره الأمام الأكبر شيخ الأزهر

ووزير الأوقاف ومجلس الشعب  
والنورى والعديد من رؤساء الوزراء  
والوزراء السابقين وكبار المسؤولين  
من المسلمين والأقباط وأديبا جميعا

صلوات المغرب في داحا الجندرية وأم  
صحن فضيلة شيخ الأزهر إذا  
شيخ الأزهر والمايا في مجلسه في دار  
المعاشر السامية التي تعيش في وجد

كل مصري يصف منه وحرس عن  
أمنها بأمانها كذا وكذا  
المحدث في العمل الديني الكبير في  
الطرفة الدينية للأسافل المصري الذي

عرف التوحيد قبل أن يعرفه أحد  
ورحب بالأدبار المساوية كذا لم يرحب  
بها أحد وأكد أن في سماحة  
الإنسان المصري وبعبارة للفرقة

والعصبي  
ولا يغشوا هذا الحب موائد لوجده  
الوطنية التي يقسموا لثوب حقد عن  
محمود وزير الأوقاف مدعوا إليها

الأسافل ورجالات مصر في الحسنة  
والأقباط وكذلك من التي تقبها  
مدعيات الأوقاف سادسة  
ومجموعات الشبان الأسفل

أنا المرة القادمة من أصرحت بها  
مع فداسة المايا فكانت مع عدد من  
المفكرين والكتاب منهم في الإفطار  
والتي لقاء فكرى جاد وبعد أن رحب

بصبيوه شرف بار في تجميعه  
وتقديمه بأدب ومهارة والحق عالا  
أسي أم أسعد في التحدث كما تدعى  
الوطنية وشعب وأزمنة العنة الطائفية

واعتلتها لأسي من الوحدة  
الوطنية مصابة بحصل أبناء مصر دار  
العنة الطائفية مرفوعة ولا مكان لها  
بينما وأن مصر المصروفات الضخمة

عازمة وتحية غلبا وتغير من الوعي  
والحمية تستطيع أن تحمها خاصة  
بعد أن أول الذميج أنها محاولة  
وحيدة من أديا حيلها لاستقرارها

وأمنها وقد أارة الكمال في الانصياع  
وراء هذه الدعوى حكمة ما بعدها  
حكمة والكل مسلمين وأقباط  
يرفعون الحياة الوطنية ومواقفهم

الرائدة ضد الاستعمار أعداء مصر  
على من الترويج مؤذ ذلك ولا تعطى  
أعمال أو دجيل فرصة للفرقة أو النيل

من تلاجم وصلاته مصر بمسلميها  
وأقباطها  
وحلال دأبي الوحدة ما أمانا  
ورمضان من صمود التي لم تطاري

صوفة حليم في حدود من  
مقولون كذا وكذا محاولة  
المدنية الدينية في عزة من  
المحاولات وكذا كانت تحبها في

تذكرت ما حدث في وأنا تلميذ صغير  
بمدرسة الأقباط الابتدائية محبة  
ملح وكذا في من الأسفل من  
ملح وأخرى كذا وكذا في  
من الرمال كذا وكذا في  
الفصل أيضا كذا وكذا في  
مسجون في كذا وكذا في  
وذكر كذا وكذا في  
الطيفة كذا وكذا في

الرجل كذا وكذا في  
رمضان كذا وكذا في  
على واحد من رجالات كذا  
يسبقنا في الدراسة كذا  
مخائيل يسخر من المسلمين ويوفر  
بأجل صبره وهو يقرأ في الصحف  
أن المسلم والمسلم كذا وكذا في  
وعقبها جميعا ودعوا إلى مخالفتهم  
مطعين غصبا حيلة وكيف يكون  
ذلك وصحت مخائيل ولغة من  
ساجدنا وأكد أنها بعض الأحداث  
الشريف المسلم لتسلم كذا وكذا  
يشد بعضه بعضا وقال ما فرق كبير  
بين الكليل والكلاب وكذا وكذا  
ومرت العاصفة التي أثارها سوء الفهم  
في عدوه وصفها  
ومرة تأمل صمد نفس الزمير

بدي دار الربعة الأولى على أن مصر  
جماعة معتمد المدرسة في الصحف  
الصحيفة أو حوال الساعة العاشة  
والصبر أو الحامية عشرة وجمعة  
ربيعنا وظن من الأمان للصلاة وقال  
في أسك من أبناء البلد ويكر أو  
حدثت مسكته أن يطحاها أكل مع  
المدرسة واستحدث وأدت للصلاة  
وقويت بالمرحوم برسوم أفندي  
مدرس الأقاليم بعد أن انتهت من  
أولاد مدعى لقاء حصرة الناظر  
وهذه من رسائل الاستعداد  
بمصالحة كرمًا وتصورات أن أصبح  
أن حصرة الأساطير من عهدي من  
ساعتين لأدب أعمال وما وصفت  
أو حصرة الأقاليم كذا وكذا في  
سجلنا

كثرت قد وصفت في حالة من أهلهم  
وحرف ولا سيما أنزل المائدة  
لصديق على الأرض مضيا على من  
لنوسيس التي دأمت في هذا الوصل















ماذا جرى لمصر ؟

## مسلمون وأتباع

ولن نعلم من ملاحظة هذا الأمر . بل إن هذا الأمر إن يدل من ملاحظتنا وملاحقة  
سفرنا ومصرينا .  
إن نعلم من تكرار هذا السؤال المريب . ماذا جرى لمصر ؟ وإن يدل هذا  
السؤال من ملاحظتنا .

ولسنا بذلك كله مطرد شيئا أو هما . بل فعلا متجسدا وفكرا يتريد . بل  
ويصل علينا ليس فقط من شباب متطرف يفترض فيه انزوع المتعجل والفهم  
المتعجل . وإنما أيضا من رجال دين يفترض فيهم صحيح العلم وصحيح  
الرغبة في حماية الدين وحماية الوطن . بل علينا ليس فقط من أوراق تطمع  
وتوزع سرا . وإنما عبر صحف حكومية وأداة وتليفزيون يفترض فيها الحكمة  
والثروة وحماية المصلحة إن لم يفترض الفهم الصحيح للدين .

● لن نعلم من تكرار السؤال . رغم أنني تلقيت مئات الأجابات بل لعلها أكثر  
من المئات . الرسائل التي تحاول الإجابة كثره . البعض منها متعصب يبدأ  
ويتنهي بالهجوم والتهديد نديا إن انسأنا مثل أن يخاف من تهديد . وإن قضية  
كذه لن تطوينا أية محاولات صيغتيه للتهديد والتخويف .

والغلب الرسائل تحمل توقيعات مستعارة . أخوة القبطي . . قبطي  
متالم . . مسلم يسك بالحقيقة ( ! ) . . جهاد إسلامي . الخ بما يعنى أن  
القضية ما زالت محل خوف وتخويف .

وبعضها يحمل أسماء أصحابها كرسائل موحية وملينة بالمحبة العطرة لمصر  
انتفاها بانتظام من الدكتور سليم نجيب القفاي بمحكمة كونترال سكندا  
والآخرين طبعين هنا ( لم استأنهم في نشر أسمائهم ) والتقط بضعة أسطر من  
بضع رسائل .

.. بارك الله فيك . وانظر من أملاك لتوزيع شيئا حتى نصير مصر ونعود كما  
كانت دائما وطنا موحدا بأقلية ومسلمية لا يعرف التعصب . . ولجعل الجميع  
معا إيديهم في أيدي بعض من أجل مصر وطنا يعيش في قلب كل منا حسي وأن  
بعث المسائل .

( د . سليم نجيب )  
.. أعتقد أن البطالة وتدنى مستوى المعيشة وانتشار الفساد والأنشطة  
الظلمية هي أرض خصبة لنفسي التعصب .

( أخوة القبطي )  
.. الإعلام . الإعلام . ومرة ثلثة الإعلام هو المجرم الحقيقي الذي يتسلب  
أق كل بيت حلالا معه رسالة التفرقة الدينية والتفريق بين محمد وجبرئيل  
بمجرد النطق بالإسم .

( قبطي مصري )  
.. لاسف أن نتائج حرب الخليج تخوفني كثيرا من حيث تقوية دوافع التطرف  
الديني والهجرة التعصبية . الله يحفظ بلادنا من كل شر ويدعم دائما أوامر  
المحبة الإيمية .

( مواطن مصري )  
.. إنني أحد أقباط مصر . الاسم إن عيني أغروقت بالدموع وأنا أقرأ كلمتك  
المعبرة . ماذا جرى لمصر ؟ . البون شامع جدا بين كلامك الذي يطر حلاوة  
وبين ما يشر عن فتوى مفتي السعودية بعدم جواز تهنة النصارى بأعيادهم . .  
والتي تقول . طمعا لا يجوز تهنتهم بأعيادهم . ومكروه رؤية وجوههم في  
المساجد والمعابد . . رأيك كيف بلغت درجة التعصب المظلم ؟  
( قبطي متالم )





المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤٤١ هـ / ١٩٢٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• دعني أدخل في الموضوع مباشرة أنا من أسرة فقيرة جداً من قرية ( ... ) تتبع مركز معانة - المنيا - من صغري وأنا أفتقد الصباح . وأريدت أن انضم إلى جماعة تعمل على تغيير ما نحن فيه .. انضممت إلى جماعة الإخوان المسلمين .. واعتكبت وبعد الإفراج عني أزدت تطلعا في الجماعة حتى اكتشفت أخطاء كثيرة . الإخوان اعتقلوا عفت . وصلروه وليس من طبعي هذا .. ثم الإيـام ، والفر أخشفت في . الأهالي . وكنت بمثابة شعوم في أضواء الطريق إلى حد ما أرجو أن لا تنكروني في هذه الدوامة وحدي . وإلا فإن ذنبي ليس مني .  
( طالب جامعي بالمنيا كتب اسمه وعنوانه )

و . سائل عبيدة أخرى . لعلي أخصها جميعا في عبارة بالغة الدلالة ، بالغة الوضوح أوردتها الطلب الجامعي من مركز معانة - المنيا تحتوي على كل ما أريد أن أقول . اعتقلوا عفت . وصلروه . ثم ، أرجو أن لا تنكروني في هذه الدوامة وحدي . وإلا فإن ذنبي ليس مني .

هذه الصرخة أبعث بها إلى أكثر من اتجاه .. وتحديدًا إلى أجهزة الإعلام ( التي لم تزل تخضع لابتزاز التطرف وتمهد الأرض له . وتتسلسل بفكره إلى مازلتنا جميعا ) .. وإلى السياسيين والفكرين والمسؤولين .. إلى هؤلاء جميعا أوجه كلمات هذا الطالب الآتية من إحدى نقاط تمرکز التعصب والتطرف ..

• وبرغم مئات الإجابات يبقى السؤال ملحا .. يبقى يطاردنا ماذا جرى لمصر ؟  
هل لدينا أجابة ؟

د . رفعت السعيد





المصدر: ..... المؤلف

التاريخ: ..... ١٩٩١م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرض وتقديم  
هنري الملاوي



الثناء جولتي داخل مكتبات حديقة الخالدين .. عثرت على هذا الكتاب .. الذي احسست انه سوف يكمل حلقة البحث والدراسة المرتبطة بالحركات الثورية في العالم . وسوف يجيب على السؤال الذي طالما رددناه بدون علم ويرتبط بتاريخ هذه الحركات . ذلك السؤال الذي يقول : هل للحركات الثورية والجمعيات السرية تاريخ منفصل ؟ ام ان ما نسمع عنه ونشاهد آثاره هو من نبت العصر الحديث ؟ . وليس له جذور في التاريخ ؟

إن الكتاب الذي نعرض له هنا هذا الأسبوع صدر في عام ١٩٢٦ كطبعة أولى ثم طبع بعدها بأكثر من أربعين عاما طبعة ثانية ..

**تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث**

**الجمعيات السرية في**

**الاسلام والمسيحية واليهودية.. ودورها المدمر!!**





## الشيوعية والاشتراكية والاعكوبة..

## جميعات عدم هدينة..

## نعمل في وضع النهار!!

الدرزي وهو داعية من اصل فارس او تركي دعا عام ١٩١٧م في احد مساجد القاهرة بكتابه الحكم وعيادته. وباتي قلة هم هذه الجمعيات جمعية الاسماعيليه الباطنيه التي اتحدت الاعتالات وسيله لتنظيم اغراضها وبذلك بسطت الجماعه الاسماعيليه على الشرق نظما لرعاياها

### الجمعيات السريه في المسيحيه

لم تصرف لوروييا قبل الحروب الصليبيه انشاء الجمعيات السريه على نمو شغل علم كاذبي عرفه الشرق. والاسلام بنوع خاص حيث كانت الحروب الصليبيه وسيله لولوج الدعاه واصحاب التقاربات الاوروبيه من ابناء العرب على اسرار الجمعيات السريه ونظمها والحركات الهدامه وخطتها وسليتها. لقد عرف الغربيون هذه الصروب والنظم في عهد الصروب الصليبيه كما عرفوا غيرها من نظم الشرق وشطونه وكانت اول جمعيه سريه منتظمه هي جمعيه فرسان المعبد او فرسان المسيح ومحمد سليمان المسكين او فرسان الهيكل. وشرف في الروايه العربيه باسم داوديه. قد انتشرت في عام ١١١٨م. الى طيف انقسامه الصروب الصليبيه الاورج. في اواخر القرن الثالث عشر سادت مسميه هؤلاء الفرسان ونحوها فوضعا للبريه في ظن العامة بعدما كانوا في بدايه نشاطهم طائفة اشتهرت باعمال الصيحه والافقتت فرسان المعبد سبقت عليه كل الهيئات المنيه في جميع الدول والنظ البيضا الشفوية الصامه اعصر مجلس القدس في عام ١٣١٢م قرارا بحل الجمعيه لشدة هؤلاء الفرسان ابنا وجها.

ولم تخذ دعاه الهم بمطردة الفرسان وحل جماعته ولكنها سررت في الواقع الى اصق البيئات الظلمه في مختلف الدول الاوربيه واتخذت مبادئ الاخذ والخلوة على الدين اموارا جديدة ونهضت طوائف سريه اخرى في عهد هؤلاء الفرسان مثل الدعوه الهدامه والعمل على تقويض الشريعه ومبداها المنيه والاخلاقيه ومن هذه الجمعيات الفرسان الاسود. ودعوه الضفد. وجمعيه الصليب الودي.

حيث الثورة على الاسلام. ثم الكتاب الثاني وحديث عن الثورة على الصوريه. اما الكتاب الثالث فيحدثنا فيه عن الجمعيات السريه المنيه واسماء هذه الجمعيات وطبيعه نشاطها اما الكتاب الرابع فهو حديث الجمعيات السريه في عصر التحرير واخيرا حديث الكتاب الخامس عن حركات الهم الظاهرة

واذا ماعدنا الى حديث الجمعيات السريه في الاسلام وفصول الكتاب الاول. يقول المؤلف: عاني الاسلام عصف الهديء والحركات القويه منذ نشأته الاول وشربت هذه الزعة القويه الى المجتمع الاسلامي منذ البدايه. فما كان يبلغ اشد حدى دعمت ربح عاتيه من الغروران والاهواء المتنبئه. مزقه باسم متاويلات جديده ومبادئ مستعده ونصب المذاهب والتعاليم الروحيه تبعا لتضمين الاصاوغ والخيالات.

وقد عرف المجتمع الاسلامي حركتين ثوريتين عظمتين هما الثوارج والشيعة وكان انقمار هاتين الدعوتين تقنيا سلسلة طويله من الحركات القويه. ومهدا لطائفة كبيره من الفرق السريه التي قامت باوراما في التاريخ الاسلامي. هير ان يحدنا المؤلف عن ثورة الثوارج وقوة الشيعة يحدنا عن الحركات الهدامه التي قامت لهدم الاسلام وكفله الجمعيات السريه التي انتشرت لهدم الاسلام ايضا

وباتي على راس هذه الحركات الاسماعيليه كهد الحركات الهدامه في الاسلام وعانت مبادئ الفلاحه في الشيعة هي مهد لهذه الحركات وكان اول من اشهر معول الهدم على النحو الشامل رجلا نعله اعظم هدام والكي متامر عرفه التاريخ ذلك الرجل هو عبدالله بن ميمون الفراهج. وهو ابن فقه ملحد من جنوب فارس. اما عن نشأة الجمعيات السريه التي انتشرت في الاسلام فيقول ان دعوة عبدالله بن ميمون السريه قد بدأت فجتاح الجمعيات الاسلاميه الواحد تلو الآخر. وكان منها دعوة القرامطة والعبيديين الذين كان منهم الملقطون الذين لغوا مصر بقيادة جعفر الصافي ثم طائفة البروز من اتباع اسماعيل

هنا نحن نقول حديث الطبعة الثالثة التي صدرت بعد اكثر من خمسين عاما من صدور الطبعة الاولى

يحمل الكتاب عنوان تاريخ الجمعيات السريه والحركات الهدامه. للمؤلف المؤرخ الكبير محمد عبدالله عنان.

المؤلف الكبير الاستاذ عبدالله عنان. لا يضيع وقته ووقتنا في السرد غير المفيد بل يصحنا معه في خلال مقدمة هذا الكتاب كي نعيش تاريخ الجمعيات السريه حيث يقول: ان تلك الاهواء والغوى الخفيه التي تصب من القرون الفايه فيما وراء الحكم الظاهر. في تكوين المجتمع وسيره وتطوره. قويه وعمقه. وقد اوجبت هذه الاهواء الجمعيات السريه منذ اقدم العصور وما كانت اقدم المذاهب قد نشأت وازدهرت في الشرق. فان الشرق كان اول مهد لهذه الجمعيات والغوى الخفيه. بل ان الشرق هو الذي قدم الى الغرب ارقى المثل والنظم السريه. وان ابياء الشرق والوسط واساطيره كانت مسئلة خصبيا لاحدث الجمعيات السريه في صوب تعاليمها وتقليدها ورواها. هذا يوضح لنا ان الشرق قد قدم الى الغرب ليس فقط مفاهيم الحضارة ولتار طريق البدايه. بل قدم له كذلك عوامل الهدم التي ذلت في الجمعيات السريه. التي سرعان ما استوردتها نظما استوردنا منهم من قبل بانيه عناصر الحضارة

### في البيده كائن السوروس روجاني..!!

بلاخنا من خلال التتبع الواهي لما كتب المؤرخ عبدالله عنان فيما يتعلق بهذه الجمعيات اننا نكتل فعلا لتتبع احدى الفاضل. الاولى روجيه. كصالح الوافق على اسرار الكون الخفيه واستقصاء اسرار الروح والحياة والموت. والخلقه وهدامه سيلييه يراد بها ابدال مجتمع بمجتمع او سلطان بسلطان وكانت الجمعيات السريه الدينية رغم تسميتها بدينه لفظه الا انها كانت جمعيات بائيله تعمل في دائرة الشرايع والنظم. واشترج تحت لوائها جمعيات التنوير والحكمه. اما الخفيه الخفيه التي اترتبت بالهدم والسليسه فكملت الزعة الخفيه في القرون الوسطى والعصر الحديث. ولتنظيم اغراضها قامت اعتمد الاولى الجمعيات السريه واجتذبت جيوش الدعاه.

### الجمعيات السريه في الاسلام

يقسم المؤلف كتابه هذا خمسة كتب او خمسة اجزاء. يتناول في كتابه الاول







المصدر :

أمايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمعيات سرية مستقلة

وبعيداً عن الإسلام والمسيحية يسره لنا المؤلف العديد من الجمعيات السرية الأخرى التي لا يزال نشاط بعضها قائماً حتى هذه اللحظة من هذه الجمعيات جمعية البناء الحر التي تسمى أيضاً باللغة العربية باسم «المسكونية» غير أن هذه ليست ترجمة وليست أصلاً ولا وجود لحصر الربط بينها وبين جمعية البناء الحر.

ورغم أن نشاطها مازال بعضاً مجهولاً وغابها الحقيقة مازالت سرا حتى على أعضائها أنفسهم. وتتلخص أراء هذه الجمعية ونظرياتها في أن البناء الحر يرجع أصله إلى واحد من اثني عشر إما عن الأصل فهم طائفة البنطين ووجدت في أوروبا الغربية منذ بدء النصرانية. ومن هذه الجمعيات كذلك جمعية المحلل الكبير في لندن كان أنشائها لخدمة لقيام محافل

كثيرة في القارة الأوروبية. ثم جمعية «البناء الحر الحديث».

### اليهود وأشغال نثر الجمعيات السرية

إن الدور الذي قام به الدعاة اليهود في بث روح الثورة وإنشاء الجمعيات السرية وإثارة الحركات الهدامة عظيم جداً وإن كان من الصعب أن نتخبره بالتحقيق... فمنذ القدم الحصور نرى أثر

### المؤلف:

محمد عبد الله عثمان

المؤلف: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع

التعاليم اليهودية الفلسفية السرية. ظاهراً في معظم الحركات الثورية والسرية وإن المصير الذي تجتمع فيه التقليد اليهودية السرية إنما هو فلسفة الكفالة، وهي كلمة عبرية معناها «ميتقلي» أي التقليد والكفالة. هي مزيج من الفلسفة والتعاليم الروحية والشعوذة والسحر متعارف عليها عند اليهود منذ القدم المصور. وقد ظهر أثر هذه التعاليم واضعاً في المجتمعات الأوروبية منذ القرن الثاني عشر.

### حركات الهدم الظاهرة!!

يخصص المؤلف لهذه الحركات الكتاب الخامس كله ويتناول فيه الصحيح عن الاشتراكية بأنواعها ثم الاشتراكية المتحولة والاشتراكية والشيوعية واللاحكومية. ثم الشيوعية والبشوية المولية. ثم النازية والفلسفية ثم

الثورة العنيفة. وعن هذه الحركات الظاهرة يقول المؤلف: تنتقل الآن من عالم الخفاء إلى عالم الوضوح. ومن عالم السر إلى عالم الجهر. إن المبادئ والمشاريع الهدامة التي تفرغنا عليها سلباً على اختلاف نعلها ومذاهبها. قد وثقت من مهادها الخفية ويبرز من غمار الظلمات إلى عالم الوضوح. واتخذت صيغاً وأوضاعاً جديدة تنسب روح العصر الحديث وفروقه كما استعملت الكثير من آداب الاقتصادية واجتماعية الفاشيوية والاشتراكية الثورية والألا حكومية. دعوات هدم ظاهرة تعمل كثيراً في الملائكة. وأن كانت لاتعمل الوسائل السرية مع ذلك. ولا تخفي دسائرها وانصرافهم براسهم وغيابهم الهمة. بل يمتنون في كل وقت بغفل والكتابة ويعملون على تنفيذها بجميع الوسائل المستوردة والظاهرة من المصالح القمعية في الثورات العامة. هذا التطور في تاريخ الدعوات الهدامة والثورية من الخفاء إلى الجهر. يرجع إلى تطور عقليات الشعوب التي كانت ومزالت مهداً لثب هذه الدعوات.



## كلمة التحرير

### السفينة والغلام والجدار ١١



سليم الحمزة دغيبس  
المحلي بالقطيف

كان البلبا يوحنا بولس الثاني قد دعا إلى حوار - عندما كان يركز في شرقي فرنسا - مع المسلمين أملا في توسيع نطاق المعرفة والفهم المتبادل من أجل خير ووحدة كل من يعيشون على الأرض ونشرت نيا هذه الدعوة جريدة الاخبار يوم ٩ أكتوبر سنة ١٩٨٨ عندما كان يرأسها الاستاذ سعيد سنبل - وهو نصراني لاثنية في هذا المجال فيما نشره عن هذه الدعوة - وقد بلغنا في العدد التالي لهذا النشر من جريدة النور بتلقى هذا الخبر بالخير والبشر والحبور وأنشأنا على الفور حوارا القصد منه ما هدف إليه البابا يوحنا بولس الثاني من توسيع نطاق المعرفة والمبادرة إلى تبادل الفهم من أجل خير ووحدة كل من يعيشون على الأرض

وفي هذا الحوار - وإن كان لم يزل من طرف واحد برغم ما قلناه في العدد ٣٤٨ من أن لثنية البابا يوحنا بولس الثاني حق الرد - ونحن نختاره نيلفته من كرائلة الفاتيكان وننشر الرد الذي يرد علينا كاملا في جريدة النور بلا أدنى إضافة أو حذف بإذن الله تعالى - نقول: في هذا الحوار ناقشنا ماورد في الإنجيل الأربعة من معجزات نسبت إلى السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام لاثبات الوهية على وجه الحصر ورحنا نناقشها معجزة معجزة

ففي الأعداد ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ ناقشنا معجزة تحويل الماء إلى خمر ، والعدد ٣٥٣ ناقشنا معجزة تسكين العاصفة ثم قطعنا دعوة جورباتشوف إلى

الإسلام التي وقعت بدورها عند تحدى جورباتشوف بأن يحاول هو ومن يعضده الاتين يمثل هذا القرن معطين إياه وغيره مهلة مضي عليها لكن ما يزيد على عامين ولم يجب هو أو غيره وقد انقطعت السلسلتان عند هذا الحد ونستمر في مناقشة باقي المعجزات المفسوبة للسيد المسيح في الإنجيل لنتبعها بمعجزاته التي وردت في القرآن وكل ذلك للتدليل على عدم الوهية المسيح وعلى أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له - له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

إن الطبيعة الإنسانية السوية تنفر من الخمر . وتعتبر أنه مما يزرى بكرامة الإنسان ولذلك فقد اُثر عن بعض العقلاء في الجاهلية أنه رفض أن يتناول الخمر ممن قدمها له قائلا « أنا لا أخذ ضلال بيدي » .





وعلا . فكيف بهم يحولون ان يظهروا واحدا من اولى العزم من الرسل وهو سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام وكأنه يعمل على صد الناس عن ذكر الله بتقديم الخمر اليهم بكميات خرافية ٦٠٠ لتر تقريبا . وكأنه قدم في هذا العرس فقط ستمائة زجاجة خمر للمدعوين .

ومن نلحية اخرى فان المعجزة تاتي على سبيل التحدي لبيان عظمة الله تعالى والاطباق على العقل فلا يملك الا التسليم بوجود الله جل جلاله ووحدانيته فهل

يملك المخمور ان يصل الى ذلك . ام ان الخمر تقيب عقله فلا يعرف الارض من السماء . او الرجل من الحمار . ولم يبين انجيل يوحنا انه قام بهذه الحقة على سبيل التحدي بل جاء بها كنوع من المجاملة التي امرته بها امه وكانها تامر بلنكر ولا تنهي عنه .

كل ذلك فضلا عن انه لم يعلم بهذه الحقة احد من المدعوين ولا صاحب العرس ولا رئيس الوليمة ولكن علمها تلاميذه والخدم . اما الخدم فلم يؤمن بما

جاء به احد منهم واما تلاميذه فانهم كانوا من الاصل مؤمنين به ولكن انجيل يوحنا يقول تحت رقم ( ١١ ) . هذه المعجزة هي الآية الاولى التي اجراها يسوع في قلنا

بلجليل واظهر مجده فامن به تلاميذه . وكان مقتضى ان تلاميذه شاهدوا هذه الواقعة ان يرووها لغيرهم وتصل لهم انجيل متى وانجيل مرقس وانجيل لوقا ولكن احدا من هذه الانجيل لم يجر لها ذكرا من يشرح لغيرها .. وتأتي الامثلة السابقة على ذلك لتؤكد عدم حدوثها ..

وقد ياذن الله عز وجل غي استكمال الحديث في العدد القادم .

والذي لاشك فيه ان الخمر ضلالة وغواية وهي تذهب بالعقل الذي هو جوهر التكليف وهو مناط الكرامة لابن آدم لانه وهو في حالة السكر يفقد عقله . ويفقد اترانه ويأتي من التصرفات مايتنال مع السمو الانساني والتكريم الذي رفعه الله سبحانه وتعالى اليه قللا . ولقد كررنا بنى ادم وحملناهم في البر والبحر . الآية ٧٠ من سورة الاسراء . وعندما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وبعد ان فرغ من الصلاة اماما بالانبياء وعلى راسهم ساداتنا

ابراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم السلام اتى جبريل بثلاثة انبياء . اثناء فيه ثين . واثاء فيه خمر . واثاء فيه ماء . قال سيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله تبارك وتعالى عنه راوى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سمعت قللا يقول حين عرضت على : ان اخذ الماء غرقى وغرقت امته . وان اخذ الخمر غوى وغويت امته . وان اخذ اللبن هدى وهديت امته . قال : « فاخذت اثناء اللبن فشربت منه قللا في جبريل عليه السلام : هديت امك بلحمد . »

وهذه الخمر فضلا عما بها من ضلال واضلال . رجس من عمل الشيطان امرنا الله بلجنتابه فقال : « ياايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصب والازلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة . فهل انتم متنبهون ؟ »

فهل يتصور ان سيدنا المسيح عليه السلام يحول الماء الطهور . الذي جعل الله منه كل شيء حيا . الى خمر تعد رجسا من عمل الشيطان ومن شأنها ان توقع بين النفس العداوة والبغضاء . والاكثر من ذلك كله انها تصد الانسان عن ذكر الله . وهل كان الرسول الا ليذكر الناس بالله جل





## صفحة من تاريخ مصر

## ماذا جرى لمصر ؟

## مسلمون وأقباط

وإذا قلنا : المتطرفون ، ينشرون دعواهم للتقصير بحجة العودة إلى الإسلام . الأول ، أي إلى إسلام زمن الرسول والخلفاء الراشدين . فلتعد بهم إليه . ولتحتكم إليه أيضا ..

على عهد الرسول ، سرق مسلم درعا من مسلم واخفاها عند ذي دون أن يخبره أنه مسروق . وضبط الدرع عند الذمي وشهد له عند من القريب بأن المسلم قد أخضر الدرع وأودعه كاملا . لكن القريب السارق من المسلمين نداهوا يريدون دفع الوصعة والعار عنهم وعن قريبتهم وانتهوا جميعا إلى الرسول ملحين أن ينصر المسلم والأهك وتكسبهم العار لخصف ذي . ولولاك الرسول أن ينصر المسلم لولا أن نزلت الآية التكرية . أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولأنك للخلفين خصيما . وحكم الرسول للذمي ضد المسلم ..

ويروى : أن عمر بن الخطاب وجد عجوزا يسأل الناس في الطرقات . وعلم أنه ذمي فسأله : ما الجأك إلى هذا ؟ فأجاب : الجزية والحاجة والسنة . فأخذ عمر بيده إلى بيته حيث أطعمه ومنحه مالا واسقط عنه الجزية هو وأمثاله . وأرسل إلى خازن بيت المال قائلا : أعطه وأمثاله ما يكفيهم وأهلهم .. بالمعروف ..

[ أبو يوسف - الخراج - ص ١٢٦ ]

ونعرف جميعا قصة القبطي الذي ضربه ابن عمرو بن العاص فاستدعى عمر المصدي ليضرب القبطي من ضرب واد عمرو قائلا : يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ..

ويقول المؤرخون أن عمرا قرأ على عمرو بن العاص آية من سورة العنكبوت . ولتجادلوا أهل الكتاب ألا يفتي في أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا أننا بأذى أنزل البنا والكم . وإنها واللهم واحد ونحن له مسلمون ..

ومن الثابت أن القبط الذين كانوا بالقاهرة كانوا أعوانا للمعرو في فتح مصر . ويروى المؤرخ ابن عبد الحكم أنه عند خروج عمرو لفتح الإسكندرية - خرج معه جماعة من رؤساء القبط . وأصدحوه إلى الطريق . وأضحوه له الجسور والأسواق . وصارت له الإقباط أعوانا على ما أراد من قتل الروم ..

ومعهم عمرو بن العاص فوز فزومه لمصر عهدا بحريتهم في العبيدة واحترام كنائسهم وسمح لهم ببناء كنائس جديدة فبنيت كنيسة سائر سراسر بالإسكندرية سنة ٢٦ هـ . كما شيدت أول كنيسة بالقسطنطينية سنة ٤٧ هـ .

كذلك لعب الإقباط دورا بارزا في الجهاد الذي أداره المركزي الذي أطاعه عمرو بن العاص لحكم مصر وكان هناك موظف قبطي لإدارة الصعيد وآخر قبطي أيضا لإدارة شئون الملوك ..

[ الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ ولقار مصر الإسلامية - ص ٧٦٥ ]  
ويقول العلامة القرافي في كتابه الشهير : الفرق .. أن عقد السنة أي التعاهد بين أهل الذمة وحكامهم المسلمين [ يوجب علينا حقوقا له في جوارنا . وفي خافرتنا . وفي دمة الله تعالى ودمه رسوله .. وبين الإسلام . فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة عرش . أو أي نوع من أنواع الاتية . أو إهانة على ذلك فقد ضيع دمة الله تعالى ودمه دين الإسلام ..

ويعد الشيخ القرافي واجبات المسلمين لآراء أهل الذمة فيقول أنها : الرافق . بضعفهم . وسد خلة فقرهم . وإطعام جفائهم . وكساء عريهم . وإين القبول لهم على سبيل اللطف لهم والرحمة .. بضعفهم في جميع أسوأهم في دينهم ودينهم . وحفظ غيبتهم . وصون أموالهم وديارهم وأعراسهم وجميع حقوقهم ومصالحهم . وإن يمانوا على رفع الظلم عنهم ..

[ القرافي - الفرق - ج ٢ - ص ٦١ ]

فلين هذا كله مما يتركه المتطرفون صفرا وكبرا . لين هذا مما ينقل علينا به البعض في نشرات سرية والبعض الآخر في صحف حكومية وفي الإذاعة والتلفزيون ..

ومعد ..







الإحصائي

المصدر :

أمايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن لا يساء فهمي من أحد ..  
فلست أورد ذلك كله استنداً إلى الاعتقاد . أو منا عليهم . أو قولاً  
بسماحة دين هو سمح بطبيعته . لقد تورطت لآثيت فساد ما يتردد من فكر  
منطرف .. ومتعصب .  
أما الاعتقاد أنهم حقوقهم التي يتعين أن يحميها الدستور والفقهاء والحكم  
وعلى عاقل في هذا البلد . حقوقهم كشركاء في هذا البلد . لهم مكاناً وعليهم  
ما علينا .  
شركاء على قدم المساواة .. وبلا أي تمييز  
ليس هذا هو الحق والعدل والعقل ..  
أليس هذا هو ما يصون وحدة الوطن ووحدة المواطنين  
وأخيراً عندما تضطر ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين أن نقرر ذلك  
وإن تكرره فهل من حلقنا أن نعود إلى تكرار السؤال . ماذا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد





المصدر: الشريعة

٢٩ مايو ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأصيل الفكر الاسلامي الصحيح وفتح الحوار مع الاقباط

وقد عمقت جهود «الشعب» هذا التحالف وأبرزت دوره في المعارك الوطنية المختلفة.

كما غطت نور نواب التحالف داخل مجلس «الشعب» السابق وخارجه

وقد تبنت «الشعب» بصفة عامة قضايا الحركة الاسلامية وهموم الجماعات الاسلامية وأشارت مع ذلك الى مواطن الخلاف معها واحمها الموقف من العمل السياسي والاقباط، واهتمت الجريدة بما حدث مع الجماعة الاسلامية وأتاحت الفرصة لشرح مواقف الجماعة الاسلامية وكتب رئيس التحرير مقالاً في الرد على مقال علاء محبى الدين وتوضيح أوجه الخلاف معه (١٠ يناير ٨٩) ونشرت الجريدة عدة مقالات أخرى تعبر عن الجماعة الاسلامية ونشرت رفود على بعض ما جاء فيها برؤية إسلامية مخالفة.

كما لم تتفائل عن فئة أخرى هم الناصريون وكان الرائد في هذا الاهتمام مقالات رئيس التحرير وأهمها مقال: «الى الشباب الاسلامي والشباب الناصري تعالوا الى كلمة سواء للدعوة الى وحدة الصف الاسلامي والناصرى وشاركت فيها اقلام اسلامية وناصرية وأسفرت العملة بالقلع عن انضمام عدد من الرموز الناصرية الى حزب العمل.

مشهور والمستشار طارق اليسرى ومحمد سليم العوا وأحمد عبد الرحمن.

وفهمى هويدى ومحمد عماره، وسعيد اسماعيل على ومعتز شفيق ومن الجانب القبطى اسقفية الفدما، حلمى جرجس، ونعيم تكللا وحليم فريد تادرس وبهجة الراهب وممدوح ويسا.

كما لعبت مقالات رئيس التحرير دوراً كبيراً فى إرساء الكثير من المفاهيم الاسلامية الصحيحة حول الوحدة الوطنية والحوار مع الاقباط وخاصة أثناء أحداث الفتنة الطائفية والعملة الانتخابية عام ١٩٨٩ وانتخابات نقابة الأطباء العام الماضي.

### والجماعات الاسلامية

واهتمت الجريدة منذ اعدادها الاولى بالحوار مع الجماعات الاسلامية وبدأت منذ عام ١٩٨٢ بإجراء أحاديث مقابلات مع عدد من قيادات الجماعات الاسلامية تلاها نشر سلسلة تحقيقات حوارية أخرى عام ١٩٨٤ مع الجماعات الاسلامية. وقد وصلت هذه الجهود الى ذروتها بتشكيل التحالف الاسلامى عام ١٩٨٧ الذى خاض الانتخابات وقاد المعارضة فى مجلس «الشعب».

استطاعت جريدة «الشعب» أن تؤسس مدرسة فكرية اسلامية تتميز باستنارة الفكر وصلابة الموقف وعمق القضايا التي تطرحها كما اسمت مدرسة رائدة فى الحوار الوطنى. وبالإضافة الى التنصّل الاسلامى الصحيح لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي ناقشتها أشهر الاقلام الاسلامية فى مصر وخارجها كما تميزت بوقفها التاريخية ضد الفتنة الطائفية وفتح الحوار مع الاقباط والجماعات الاسلامية والناصرين.

### الحوار مع الاقباط

ففى تغطيتها لأحداث الفتنة الطائفية أكدت على رفض أية محاولة للوقوع بين المسلمين والاقباط وإظهار الدور الايجابي فى إثارة الفتنة .. كما أوضحت الرؤية الاسلامية الصحيحة التي ترفض الفتنة وأثناء الفتنة الطائفية التي وقعت بالمدى فى بداية العام الماضي تصدت «الشعب» بحزم لتلك الفتنة وأدانت المسيبيين فيها وذلك فى سلسلة من التحقيقات الصحفية والمقالات والأخبار وشارك فى الحوار الاسلامى القبطى الذى تبنته جريدة «الشعب» أقلام اسلامية ومسيحية معروفة منها مصطفى





## ماذا جرى لمصر ؟

### مسلمون وأقباط

وبلا طل سنوات البحث عن أجابة لهذا السؤال . ونعود الى صفحات تاريخ مجيد لعلاقة صحيحة وصحيحة ومستندة الى صحيح الإسلام . وليس الى ما يروج له المتطرفون والمدعون ...

ومنذ أن وجد مسلمون وأقباط على أرض مصر عرفوا وعرف حكمهم معنى النأخي والمساواة . المساواة في كل شيء . حتى في تولي أرفع المناصب ويتحدث ساويرس أسقف الإسمونيين عن ظاهرة تولي الأقباط لمناصب رفيعة ويقول : أنه في عهد عبد العزيز من مروا تولي منصب الكتبة ( وهو واحد من أرفع المناصب ) كاتبان قبطيان هما اثناسيوس واسحق . وفي نهاية عهد هذا الخليفة كان والي الصعيد ياتلمع قبطيا اسمه بطرس . وكان . حاكم . صربوط قبطيا اسمه تلافونس . كذلك وفي الخليفة المأمون حين قدم لمصر قبطيا على مدينة بورة .

( ساويرس - سفير الآباء البطركية ) وإذا كان بعض من حكموا مصر قد تطلوا على حقوق الأقباط فإن مثل هذا التطلو كان لا يلبث أن يوضع له حد . وبلي .

وقد أساء . فالحكم بامر الله . الى العلاقات مع الأقباط . بل وأجبر بعضا من الأقباط على اعتناق الإسلام . ولكن ما لبث أن تولي الحكم الخليفة الظاهر لأعزاز دين الله الفاطمي ( ٣٩٥هـ - ٤٠٤هـ ) وأصلح كل ما أساءه الحكم بامر الله . فاعاد بناء كنيسة القيامة ببيت المقدس التي كان الحكم قد هدمها . وترك الحرية لأهل الذمة الذين تحولوا للإسلام في عهد الحكم للعودة الى دينهم القديم .

( الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ وأثار مصر الإسلامية - ص ١٠٩ ) ولا شك ان الأمر قد تطلب شجاعة من الخليفة الظاهر لأعزاز دين الله . ذلك ان أناسا يتحولون من الإسلام الى المسيحية دون أن يقام عليهم الحد . لكن الخليفة الظاهر كان يعرف . أنه لا إكراه في الدين . وأن هؤلاء المقلدين الى دينهم قد أكرهوا على الظاهر بالإسلام ...

بل ان حكمنا لمصر هو محمد بن الإخشيد قرر في عام ٢٢٠هـ ان يشترك الأقباط أعينهم فشارك . في الاحتفال بعيد القنطس وكان احتفالا على شاطئ النيل شارك فيه كافة المواطنين من مسيحيين ومسلمين .

... ولا أدل على روح التسامح التي سادت العلاقات بين المسلمين في مصر وأخوانهم من أهل الذمة من أن علماء المسلمين سمحوا لأهل الكتاب بأن يفتلحوا على أيديهم . حتى داخل الجوامع في غير أوقات الصلاة فكان فريق من علماء النصراني واليهود في مصر مثل سعيد بن البطريق الذي برع في مهنة الطب و ألف كتابا شهيرا في التفرخ في أوائل القرن الرابع للهجرة . ومثل الطبيب اليهودي موسى بن العزاز المتوفى عام ٣٦٢هـ والمعرض اليهودي سعيدا القوسي الذي ترجم القوراء الى العربية ..

( المرجع السابق - ص ٧٦٥ ) كذلك وضع حكم مصر نظاما سمحا للتعامل مع المسيحيين الاجانب الذين يغفون الى مصر للتجارة او للقامة وخاصة في الاسكندرية ونقرا معا المعسرة الشقية . وسمحت السلطات المصرية بمقامة يوم في الضائق ( التي يقام فيها الاجانب ) للصلاة . رعاية للشئون الدينية والروحية للتجار . فكان لكل فرق كنيسة . وسلك جالية قسوسها . ماعدا الجالية الكبرى . فقد كان لها كنائس كبرى مستقلة . مثل كنيسة القديس نقولا لأهل بيزا . وكنيسة القديس ماريك للجنوبيين . وكنيسة القديس ميشيل للعلوقة .

( المرجع السابق ص ١٠٧٤ )





الأمازي

المصدر :

٨ مايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك يذكر المقريزي أنه كان على أيداه ( القرن التاسع الهجري ) - حوالي نسج عشرة كنيسة في القاهرة كثير منها محدث في الإسلام . في حين بلغت كنائس الوجه البحري خمس عشرة كنيسة . وكنائس الإسكندرية أربع . كما كان مسموحا للأقباط أن يشتروا بيتا أو ميني ويحولونه إلى كنيسة . وقد ذكر المقريزي أمثلة لذلك في سمود و أبي تيج .

( وبالطبع لم يبق الخط الهلالي الشهير حيا إلا أمام ذلك ) . - وقد حرص بعض أنبياء الأقباط على أن يحبسوا أوقافا على الكنائس والأديرة . وفترت هذه الأوقاف سنة ٧٥٥هـ ( ١٢٥٤م ) بخمسة وعشرين ألف فدان في أنحاء البلاد . يشرف عليهما عليا المطريون المختصين .  
( المرجع السابق - ص ١١٢ )  
وبعد .

فلما يمكننا أن نضيف إلى ذلك كله أكثر من سؤالنا الذي يزداد الحلما على أذهاننا وضمائرنا ومصريننا فلما جرى لمصر :

د . رفعت السعيد







## في الصميم

### الإبطاء في الحركة الوطنية

شعب هذا الجيل لا يعرف التاريخ المعرفي لمرور وكيف تحطقت الوحدة الوطنية التي كان الولد رائدها وفلادها ضد الاستعمار وعملاته في مصر . لك فلتات كل محاولات الاستعمار للثقل من هذه الوحدة وبشر بنور الشقاق بين المصريين في مطبقينهم بالاستقلال وجلاء المستعمر عن مصر . وعندما اعتقل الزعيم سعد زغلول وصميه في مارس ١٩١٩ ونظروا إلى ملحة اشتعلت الفورة في انشاء مصر كلها واشترك فيها الشعب كله ولم يفرق رصاص الانتاج بين عنصرى الأمة من المسلمين والإيطاليين وإلآ الدم المسفوح بينهم فاخذ الضالوسة من الإبطاء بخطيون على منابر المسجد بما في ذلك الجامع الأزهر وأخذ مشيخ المسلمين بخطيون في الكفاس بما في ذلك القضية المصرية واشتركت السيدات مسلمات - ومسيحيات في المظاهرات واشتركن في إقامة المتاريس في الشوارع . وعندما قام المؤظفون بالهراهم في أبريل ١٩١٩ ولقت السيدات مسلمات ومسيحيات يمشن الضمطاء من المؤظفين من العودة إلى العمل . بل أن السيدات المسيحيات دخلن المساجد ولفين الخطب الوطنية كما حدث بمسجد السيدة زينب . وعندما وصلت لجنة طنز إلى مصر لاقتراح النظام السياسي الذي يلائم مصر في ظل العملية البريطانية انبثقت المظاهرات مرة أخرى في كافة انحاء مصر واشتركت فيها كافة الطوائف وطلبت لجنة الولد المركزية مقاطعة اللجنة . وفي ١٩١٩/١١/٢٠ تولى رئاسة الوزارة يوسف وهبة بقصد أحداث فتنة بين المسلمين والإبطاء لعمد عبد الرحمن لاهي مسكرتير اللجنة المركزية لولده المصري إلى اختيار مرافق حنا رئيساً للجنة المركزية على إثر اعتقال رئيسها محمود مطيعان .

وفي ١٩٢٩/١١/٢١ اجتمع في الكنيسة الفرنسية نحو أربعة آلاف من كبار الأباطرة واجتمعوا على قبول يوسف وهبة برئاسة الوزارة وفي هذا قبول للمصلحة والمصلحة لجنة طنز ويختلف ما اجتمعت عليه الإسة من طلب الاستقلال ومقاطعة لجنة طنز وطالبوه بعدم قبول المنصب دون جدوى ولقت محاولة لاختياله قام بها طالب إسماعيل بكليه الخطب يدعى عريان يوسف سفير حكم عليه بالإشغال الشاقة ١٠ سنوات كما جرت محاولات أخرى لاختياله عدد من وزراءه فلم يبق بها بعض الأباطرة أيضاً حتى أجبر يوسف وهبة على الاستقالة في ١٩٢٠/٥/٢١

وفي ١٩٣٠/٧/٨ حاول أحد الجنود توجيه سبوتكي مسموم إلى مصر الزعيم مصطفى النحاس فتلقى للطبعة الوطني المنضم سينوت حنا عضو الوفد وتلقى هذه السبوتكي في دراهه ولم يبرأ لاجساد سينوت حنا من جراحه حيث كان مريضاً بالمسكرو مات بعد ستة شهور والقدى الزعيم مصطفى النحاس وهو أرواح مثل التضحية والفداء

إن التطرف لا يقوم إلا في ظل الحكم الخلق وغيب الديمقراطية والقدى على الحريات وكل هجوم على الفكر بالارباب والتضيق لن يلبس ولكن بالديمقراطية - والديمقراطية وحدها - يمشى الناس أخوة في أمن وسلام وضمانية والوفد هو الحصن الحصين للحريات والأمان والديمقراطية وتأكيد الوحدة الوطنية . إن الولد هو الأمل والمستقبل لحياة ديمقراطية حقيقية . . . . .

محمد نعيم أمين



ومن نعم الله علينا في مصر ان لدينا إسلاماً واحداً. كذلك لدينا في مصر مسيحية واحده والمسيحيون فيها هم ما يعرفون تاريخياً باسم الأقباط. وقد مرت بلاتينا منذ مطلع القرن بمرحلة مختلفة نتيجة الأوضاع السياسية المتتالية وكان لذلك أثره على العلاقة الحميمة والورثة بين الأقباط والمسلمين. وأدرك المصريون جميعاً انه لا سبيل لتماسك الا بالوحدة الوطنية. ويتجه الجميع الى الله بدعوات من القلوب ان يحفظ مصر من كل شروان يرد عنها كيد المعتدين وان تكون يد الله دائماً فوق ايديهم. وهم يعملون معاً في بناء وطن لا يعرف الحقد او الكراهية وليس فيه الا الحب ظاهراً وباطناً في القلوب وفي الجوارح في السر وفي العلن وفي القول وفي العمل. بالحب يقيمون سياج الحماية المنيع لوطنهم ويشيدون قلعة شديدة الصلابة تستعصي على المكائد والمؤامرات الصغيرة والكبيرة وتحميهم من وسوسة الشياطين وهمس الخادعين. وبها يرفعون البناء شاهداً بالايدي المتلاحمة والعقول المتعلونة ليس في مصر الا المصريون. وان كان بقوله الوحدة بين عنصري الامة سالحة في ثورة ١٩١٩ فقد تجاوزها الزمن وصع توالي التجارب وأزهد الضعف أصبحت الامة عنصراً واحداً. وكما ان الوطن واحد والله واحد فان الانسان المصري واحد هو مصرى دماً ولحماً مهما يكن فكره ووطنه. ويكفل الأقباط والمسلمون على ارض مصر لتتسند وتتكايف لتخليص العمل السياسي من كل معوقات المشاركة المتفهمة الراحية والتي ترتفع فوق الجوارح والسهام الفاطنة. ولتقبل جميعاً أقباطاً ومسلمين على الانتخبات التشريعية والتقابلية والمطبة. ويضع كل مناضل نفسه في المواقع المناسبة له في معركة البناء وتشمع مصر شعب واحد.. الوحدة جوهره ومعنه حاضره ومستقبله والتعاون على البر والتقوى كان وسيظل طريق حياته الى ان يرث الله الارض وما عليها

وليحفظ الله لنا وطننا ووحشتنا  
ممنوح بشرى ويصا

ليس من الخيالة أن تقول أن القضية التي يتناولها مقال الأستاذ ممنوح بشرى ويصا أصبحت قضية الساعة، وأنتهز هذه الفرصة لدعوة المهتمين ببحث هذا الموضوع من الأخوة المسيحيين إلى جلسة حوار بمكتبي في جريدة الشعب الساعة الثانية بعد ظهر الخميس المقبل إن شاء الله.

وسيكون مقال الأستاذ ممنوح بشرى ويصا بمثابة دليل الحوار

عادل حسين

## المسلمون والأقباط وطن ووطنية

الدين يعني محبة الوطن والمواطني وقوة نفع للتخلص من كل ألوان التظلم والاستعمار وبنا، حياتنا ووطننا على أسس متينة من الحب والعلم والأيمان، وسماحة الدين تؤكد وحدة المشاعر ووحدة الوطن ووحدة المصور بين أبناء هذا الشعب من المسلمين والمسيحيين، وتقوية للمفهوم الذي يجمع بينهما وهو رقة الوطن وتقريب العنوان والقداء في مقارنته ووحدة اللغة تعبير عن فهم حقيقي للتفاعل بين الإسلام والمسيحية في هذه المنطقة من العالم وأنها تعبر عن الأخاء الكامل بين المسلمين والمسيحيين في وطن واحد وفي إطار مصالح واحدة بلانته ومصير واحد.

اننا في مصر ومن خلال التراث الحضاري الطويل نحيا ونمارس كل ما يخص الانتماء الديني دون أن يتحول ذلك إلى تعصب أو تخرب أو كراهية. على الرغم من أن الفارق بين الانتماء والتعصب بدرجة وذلك ينبغي لنا وفي مصر بالذات وفي ضوء نمو وتساعد الانتماء الديني أن تكون حذرين حتى لا يتحول الانتماء الى تعصب وأن مصر كانت وستظل بلقن الله مثلاً للتماسك الوطني وأنها لا تفرق بين مواطنيها بسبب الدين.





## يوميات الأخبار

محمد مصطفى غنيم

\* .. أن تاريخ الحركة الوطنية في مصر زاخر بأسماء الذين أسهموا ببجودهم الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأمة ووقايتها من كل خطر يهددها .... \*

### مناضل في معركة الوحدة الوطنية

#### الجمعة :

القصص بولس ياسينى إحدى العلامات القليلة في دنيا الوحدة الوطنية في التاريخ المصرى المعاصر ، ممن أمدا بهذه الوحدة وعملوا على تجسيدها والحرس على سلامتها وتمحيصها ، وهو كما وصفه قداسة البابا شنودة الثالث ، واعظ وخطيب يعرفه الجميع ، وصحفى منذ ربع قرن ، وأديب له إنتاج يربو على الأربعين كتاباً ، فضلاً عن إسهامه في خدمة وطنه كمصوّر في مجلس الشعب واللجنة المركزية ، يتمتع بنشاط مدوّل وكانه مجموعة من الناس في رجل واحد .

وتاريخ الحركة الوطنية في مصر ، وخاصة خلال الانتفاضة الكبرى التي شعلت البلاد في كل ركن من أركانها رجعت بين ضامر الأمة في رباط وثيق ، كان وما زال يستلّج تاجاً بلازاً على جبين هذا الشعب إلى يوم الدين ، هذا التاريخ خالط بأسماء أسهمت ببجودها الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأقطاب والمسلمين لمواجة ظروف مصيرية واجبات كل ما بذله أعداء هذه الأمة من مؤامرات ومكائد لدس بينهم وتحميط الجدار المتين الذي أقامه ربّ العالمين لحملة مصر . ووقايتها من كل خطر يهددها . ورغم كثرة مؤلفات الأب بولس ياسينى ، فإنه كما يقول في مقدمة كتابه الأخرى ، « ذكرياتي في نصف قرن » ، « قير أن يبدأ في تسجيل بعض ما في جيبه من ذكريات ، بعد أن اعتلّى في سجن المرج في سبتمبر ١٩٨١ .. وجاء الكتاب مليئاً بحصيلة وافرة من أحداث حطّت بها حياة تنتم بالشصوية والشراء ..

ويُعرف المتفرّد بأنه عرف السياسة كهاوية لا استمرّاع في مطلع شبابه ، حيث نشأ وترعرع في أخصان مصر الفتاة ، التي أسسها المناضل الوطني الراحل أحمد حسين وشاركه رفيق كفاكه وشبابه الراحل فتحي رضوان . وشاركه بعد ذلك في مظاهرات الطلبة ضدّ المستعمرين البريطانيين ، وتال على صلة وثيقة بأحمد حسين ، حتى

أنه دعا في نوفمبر ١٩٥١ - قبل ثورة يوليو بشمانية شهراً لكي يلقى خطاباً في كنيسة ماري جرجس الميمنية مشمراً ..

وخلال العدوان الثلاثي الذي دبرته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر في نهاية ١٩٥٦ أسهم القصص ياسينى بدور اعداء الى الاذعان بذكرات الوحدة الوطنية التي كانت من معالم ثورة ١٩١٩ ، حيث دعا الى عقد مؤتمر وطنى شعبى لإبراز هذه الوحدة أمام العالم كله ، وعقد المؤتمر في القاعة الرئيسية الكبرى بحضور ممثلين عن الكنيسة القبطية ، والانجيلية ، والعالم الدينى الراحل الشيخ أحمد حسن الباقورى ممثلاً للأمام الأكبر شيخ الأزهر ، ومجموعة كبيرة من رجال الدين للمسلمين والمسيحيين .

وسجل المؤلف في كتابه صفحاتين وجههما لأقطاب مصر الى ممثلي المستعمرين عندما حاولوا الرقعة بينهم وبين المسلمين ، الأولى عندما حاول مندوب القصر الروس اقتناع الأقطاب بقبول حماية بلده لهم باعتبارهم من الأقليات ، والثانية عندما قدم المندوب البريطانى ونوبت على البابا كيرلس الخامس أبان ثورة ١٩١٩ عرضاً مماثلاً ، فرفض بكل إباء قائلاً : « اننى افضل الأيووت الأقطاب بيد المسلمين الذين يشاربونهم الحياة في كل مكان ، على أن يعيشوا في حماية المستعمرين .. »

ولعلنا نذكر جميعاً الكلمة التي القها الأب ياسينى في مجلس الشعب بعد اكتشاف ضربة وضفها عملاء دولة عربية في إحدى الكنائس المسيحية لاتارة الفتنة بين عنصرى الشعب المصرى ، وقال فيها أنهم يعتقدون أن هذه القنبلة سنهز أعمدة الكنيسة ، ولكننا لا يمكن أن نهز أعمدة الوحدة الوطنية . وستظل الكنيسة والمسجد دائماً بداً واحدة .. »

وقد حفل الكتاب بذكرات المؤلف عن الفترة المؤلمة التي أمضاها بين السجن والليمان دون أن يهتز إيمانه بشصورية بذل كل الجهود من أجل الحفاظ على وحدة عنصرى الأمة . حتى لا يتمكن أعداؤها ..

وما أكثرهم . من أصابتها في مقتل . كما خصص الكاتب باباً عن ذكريات علاقته الوثيقة بالمعور له الشيخ

الباقورى ، الذى كان يعتبر بصداقته .. كما اغتم كتابه بالحديث عن المعركة الكبرى سنة ١٩٥٦ ، الذى كان له تأثيره العظيم على أجيال متتالية من المثقفين المصريين ، وتدل في وجدانهم بصلوات أن تحموا الأيام ..

#### استطلاعات الراى ومجالات الاستثمار

#### السبع :

تمر بلبلانا - وخاصة في هذه المرحلة - كثير من القضايا والمشروعات والأحداث الهامة ، التي تتطلب دراسات وأراء وفترحات كل مواطن . وفي الدول المتقدمة ، تهتم كل الجهات ، وعلى رأسها السلطات المسئولة في الدول إلى معرفة ردود الفعل لدى الراى العام في بلادها . سواء قبل تنفيذ المشروعات الحيوية

أنتى تقس حياة الشعب وتؤثر على مستقبله . أو بعد التنفيذ ، وعلى ضوء ردود الفعل تستطيع أن تعرف بصورة أقرب إلى الدقة ما يريده المواطنون . أو غلبتهم على الأقل - ووضع سياسات القنية على هذا الأساس . وهناك عشرات من المصاعد والمؤسسات الدولية التي تخصصت ل إجراء استطلاعات الراى ، متعددة في القراء والمتخصصين والأسس العلمية التي تكفل تحقيق أكبر قدر من الدقة في نتائج هذه الاستطلاعات ، التي تجربها عدة بلاد على تكليف هيئات حكومية أو غير حكومية . وأحياناً لحساب مؤسسات خاصة يعمها معرفة اتجاهات الراى العام ورأى مختلف فئات في مسائل وقضايا شتى . ولعل أشهر هذه المعاهد ومن أقصها وأكثرها خبرة معهد « جالوب » الذي له فروع في العديد من الدول . ولقد صدرت في الفترات الأخيرة قرارات ولجانين ، وأعلن عن مشروعات





وحتى عندما كُتلت البرامج العام تنتقل وتضع أغنية من روائع عبد الوهاب ضمن برامجها . فل هذه الأغنية التي لا تزيد مدتها في أغلب الأحيان عن ١ دقائق . كانت لا تذاع كاملة في ٩/٩ من الأحيان . حيث يقطعها صوت المذيع أو المذيعة بالعبارة المعهودة . نكتفي بهذا القدر من الأغنية . وكان البرنامج العام الذي بث طوال ٢٤ ساعة يوميا لا يجد الدفعة أو الدقيقتين اللزمتين لاكمال الأغنية

أدنى اتحدى المستمعين عن مختلف الإذاعات . إعلان نسخة أغاني عبد الوهاب الخالدة في برامجها اليومية . ونسبة ما يذاع لعشرات من طرسي آخر الزمان الذين يتمتعون على التصفيق والرقص والتهرج في كل ما يقدمونه من كلمات تأفقه لا معنى لها .

أشئ اتابع هذه الظاهرة المؤسفة منذ سنوات . وكثبت عنها مرات دون جدوى . وكانت برامج الإذاعة عندما كانت تنشر كاملة تقدم الدليل على صحة ما أقول . قبل أن ينزل عليها التحجيش . وت حذف منها أسماء الأغاني . والبرامج الأخرى . حتى كفي صفحة المجلة لنشر برامج أربع أو خمس إذاعات بطريقة ما قل ودل . ولو راجع أي مسئول السجل الرسمي الموجود في الإذاعة .. وقد رأيته نفس . لوجد فيه عشرات الأغاني الرائعة . التي لم تر النور منذ

سنوات طويلة . اكتفاء بوجودها في لائحة الإذاعة .

ولا داعي للقول بأن فنان الشعب سيد درويش ليس حظا من أصغر مغرب - لو كان يستحق مثل هذا الوصف - فالعام كله يعرفون أن يفكر واحد من مسؤولي الإذاعة في إذاعة أية أغنية أو دور من الموارد الخالدة - لاستثناء الذكرى السنوية - ليلاده أو وفاته .

هل رأيتم كيف أن الطول في إذاعتنا لا يكتمل . وأن محاولة اكتماله لن يتطلب أكثر من قليل من الاهتمام والتقدير .

فوسمه هامه . من بينها على سبيل المثال مشروع الألف يوم لإصلاح المسار الاقتصادي . ومشروع محو الأمية . وضريبة المبيعات وغيرها . دون أن يهتم أحد بمعرفة ردود فعل الرأي العام . ونسبة المؤيدين أو المعارضين . وما قد توجد من آراء أو مقترحات بشأن المسائل التي تمه المواطنين بصفة عامة . متلما يحدث في أي مكان آخر يعطى لهذه الآراء الأهمية التي هي جديرة بها .

وقد لا تكتفى هذه هي المرة الأولى التي اتحدث فيها عن هذا الجانب الهام الذي مارلنا نعتق إليه . لتصحيح مسار حياتنا كلها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وما يدعشني أن أحدا من المستمعين الجادين لم

يتقدم لسد الثغرة في هذا المجال . الذي تعتبره كثير من الهيئات الدولية مجالا طيبا للاستثمار .. وخاصة إذا استخدم أنظمة دور الأعمال الكبرى بوضع صورة وقتية لما يفضلها الجمهور ..

## الحلو ما يكملني !

### الأحد

الحلو ما يكملني . مثل شعبي قديم تكتب حكمته وصحته على الكثير مما نراه ومعايشه في مختلف المجالات ومناظر حياتنا . مع انه كان في امكاننا أن نحصل هذا الحلو بكل ما جراه بسيط لا يكلف شيئا في أغلب الأحوال

وكان رحيل عملاق الموسيقى والفناء والفن الأصيل محمد عبد الوهاب فرصة لبروز مثقنا الشعبي العربي مرة أخرى . ضمنا تكشفنا الثروة الفنية والتراث الثمين الذي خلفه الفنان الكبير . والذي يبلغ مئات من الأغاني والألحان التي جعلت عبد الوهاب أسطورة لن تنكسر في حياة الأمة العربية كلها . وكلها أوجها مدفون في الإذاعة المصرية منذ أكثر من نصف قرن ورغم ما يعرفه ويعترف به كل مسئول في الإذاعة عن عظمة هذا التراث . ورغم أن هناك أكثر من سبع موجات إذاعية تبث برامجها عشرات الساعات يوميا . ورغم وجود مئات بل ربما آلاف الأغنيات على خرائط هذه البرامج اسبوعيا . فإن نصيب أغنيات « موسيقار الأجيال » الذي لا يجادل أحد في قيمته وعظمته وعبقريته الفنية في هذه البرامج . يكاد يختفي وسط طوفان الأغاني الثقافية الهائلة التي تهرس كل الإذاعات . حتى البرامج العام - على حشرها بالحلمة في برامجها اليومية .







## ماذا جرى لمصر ؟

ولد برز الرسائل تقو إلى . البعض يحاول أن يجيب عن السؤال التقليدي ماذا جرى لمصر . والبعض الآخر يحاول أن يعقد الإجابة . والرسائل في أكثرها إما متنافسة أو تدعيت على التسليم . لكنني مع ذلك سأواصل معركة هذا الوطن . ولن أترجع

وأبتداءً . أفولها صريحة وأضحة لمن يحاول الخفني أو يحاول من عريقتي سوا أصل هذه المعركة حتى نعرف معا على أجابه عن سؤالها والبكم عينة من رسائل مراكمة . سأعرض عليكم عينة من حلولها أن يفكروا بإيجابية مجاوزة عن هؤلاء الذين يملأون رسائلهم بالشتائم

الذويع على إحدى الرسائل . محمد الفيولوي . لكن صلاحه لا يلبث أن يوضح أن الاسم مستعار فالرجل لم يزل خائفاً . استمعوا إلى كلماته . أنا مسلم حرس الإسلام والحمد لله . ومع ذلك بالنسبة لبعض من أرفاههم طعن أشكو . في قسم البوليس أهمهم الضابط بصراحة ألا افصح هذا الموضوع . ضحك - أي هم - من غلوزين دوشة . ولا وضح بماغ . وأتلفتت إهانتني فالحكومة لاتعجب من هؤلاء المتطرفين إلا إذا اعتدوا عليها وعلى أحد رجالها . أما إذا ما اعتدوا على مواطني عادي مثل وقديوا حريته واعتدوا عليه لمجرد أنه فتح الراديو في محله على صوت أم كلثوم فالحكومة لاتتحرر . شائسة أن هؤلاء السنان لا يلبثون أن يستندوا ولا يستطيع أحد أن يحكمهم بذلك

ورسالة أخرى . يؤكفون ويكررون النبي اوصي على سابق جبار مما يلهي في المعيا واسودت وسوهاج وعبرها من أرض الكفنة يفكفون بالقباط مصر أصل هذا الوطن . والذين دائماً ما تنزع بدلوهم مع دم مسلميها في ميادين الدفاع عن الوطن وأخرها في الدفاع عن الكويت . هذا جرى لمصر . الرب يرحمنا ويحمينا ويحافظ عليك أنت . والنويع فطبي عجوز

وكتب شجاع ذكر اسمه . معيم بكلا - كاتب رواني . وجه رسالة جعلتني افطر خجلاً وحيرة . وقفع بسعة سأورد قليلاً من أظها سخفاً استمعوا معي - على مدى أسبوع في بلدتي بهجورة مركز نجح جمادى سمعت هذه الحكايات وأورد حكايات لاتصدق سألتم كما قلت عينة من أظها بشاعة . كنيصة مار جرجس الصغرى تجلس مجلسها فركب مظلة فمضت ( تنسدة ) لجماعة المصلين من الشمس فطارت الحير لضابط المظلة الذي هرع إلى مكان الجريمة (١) ومرتق بيديه المظلة القمار .

و نكاد اجتماعي وثقافي ملحق بكنيسة مار جرجس الكبرى تأكلت اللافنة المعطلة عليه نظام أحد الشباب باعادة طلائها وكثافتها طار الخبر لمامور المركز فأرسل استدعاء لكاهن الكنيسة .

وتتمضم الحكايات المذهلة . ثم يعلق الكاتب . مثل هذه الحوادث يأسدي تحدث كثيراً في كل فرى مصر على مدى السنوات العشر الأخيرة . وهي العامل الرئيس في انفساد العلاقة الأخوية بين الأقباط والمسلمين . وخلف كل هذا الحجة الهاموني . ذلك القانون العثماني العال الذي لا ينتمي إلى أية شرعية دينية أو إسلامية أو قانونية .

ويعضى الرجل مفسلاً - أريد أن أعرف الحكمة الخفية لبقاء هذه البؤرة النعنية التي تنفث سموها في جسد الأمة المصرية لا أريد أن اسمع من يقول أن انقاء الخط الهاموني إنما هو مراعاة لمساخر المسلمين . أرسا بإخواني المسلمين أن تكون مشاعرهم هكذا تتأذى لتعلق تاندة فتمت أو دهل لانه وأما على نعه أن العالمية السالفة من أخوتي المسلمين لاتدري بهذا الخط الهاموني ومن يسمع منهم حكايته يستنكر ويتعجب .





الإشغال

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة واحدة متفائلة تؤكد ان مصر بحبر صاحبيها - عجيب ميا حرجس -  
يحكي قصصا انسانية عن علاقات حميمة بين مواطنين مصريين مسلمين  
وأقباط . ويحاول ان يجد احاداً عن سوا العالم يقول في هو - اخوانا في الوطن  
الذين يبسط البعض اليهم النظرة هم ليسوا كذلك سالتكيد هموم الحساد  
صعبة ومرد لحيننا وطحنهم طحنا وبلا هو اده فالتعب منهم الاعصاب . وهم  
يظنون ان الذي يعقلونه هو لصالح الذي يضرهم به اخود اخرون ليفعلوا  
وبعد ان يشير ويرفق وادب جم الى المصريين الذين اعتقد انه يقصد بهم  
بعض من يتسللون عبر أجهزة الاعلام الرسمي يعود اليهم لنا او باندقه  
ليذكرنا بعبارة جميلة ورائعة لكثورتها عملت احمد فؤاد - مصريون لبل  
الادبى . مصريون بعد الانيق . مصريون الى اخر الزمان  
ونعنى الرسائل لتتراكم ولتؤكد اننا لانحرف الى المحر كما يؤكد كاتب من  
سوهاج لم يذكر اسمه ووجه رسالة مختصرة وجادة - اشكركم لجهدكم الكبير  
لكن اسمح لى ان اقول لك انكم تحربون في الماء فالداء اخطر بكثير مما تتصوره  
ومرفق صورة من المنشور الذى وزعته الجماعات المتطرفة بعد صلاة عيد  
الفتار . وبعد صلاة الجمعة ١٩ : وقد وزع في جميع مدن ومراكز محافظة  
سوهاج ولعل الرجل يسأل كيف وزع المنشور بهذا الكلفة ولعله يسأل  
لماذا ؟ وكيف ؟ واسأل بدوره المسئولين هل قرأتم هذا المنشور المعفوس  
- فليسمع الحكماء - والموقع للجماعة الإسلامية بمصر المسلحة - واسألهم  
هذه المرة اريد اجابكم انتم فلما جرى لمصر  
وادا لم تكونوا قد قرأتم هذا المنشور فلدى النسخة التي وصلتني بالبريد من  
سوهاج  
ارايتم ان الامر خطير وانه بمصر الوطن ومصريكم ومصرينا ومصري كل  
مصري - مرد لخيرى وان تكون الاخيرة هل لديكم اجابة عن سوا لما العتيد ماذا  
جرى لمصر  
وهل تعرفون من المسئول عما نحن فيه ؟

د . رفعت السعيد





## لجنة الوحدة الوطنية

## تناقش مشكلات الفيوم

كتب فخر محمود ناقشت لجنة الوحدة الوطنية بالفيوم في اجتماعها يوم الأربعاء الماضي عددا من المشكلات الهامة من بينها مشكلة الري وعدم الانتهاء من تجديد ضللت السرى واصلاحه محصول الزيتون ممرض غير معروف وذلك لعدم التناق حيث بلغت نسبه الاصابة ١٠

وارتفاع منسوب الفياد في بحيرة قارون وغرق مساحات كبيرة من الاراضى والقرى المجاورة ومشكلة المظلة بين شبل الخريجين جدير بالذكر ان اللجنة شكلها محافظ الفيوم وتضم رؤساء الاحزاب السياسية ورؤساء النقابات المهنية ومدير الامن ورئيس المباحث ومديرى المديرية ورؤساء المراكز ومدير الاوقاف ومطران الكنيسة بالفيوم





# لمصر خصوصيتها في قضية الوحدة الوطنية

استكمالاً لندوة البابا شنودة

د . هيللا هسنا

الكتور ميلاد حنا واحد من صفوف المفكرين المصريين .  
 حلقته انه استناد في الهندسة . وخبير في الإسكان . ولعبه  
 شخصية عامة له مكان في الصحافة بين المثقفين ولها بعض  
 باب . هيللا دارن . مطبقة ...

أتابع باعتماد باب - هيللا مارك . في الامور الاقتصادية منذ ان ولد . وراه سالفيل  
 مويحاً أيضاً من حرية التعبير وتنوع القضايا في جميع المجالات وقد تشد شخصي الضوار  
 الجلاء الذي نشر في العدد ١٦٦٢ بتاريخ ٢٩ أبريل ١٩٩١ الذي يستعمل ملخص من ادراك  
 اللقاء الذي اعطى عدل الاعتزاز الذي اقامه البابا سمودة الثالث ختمة لرجال الفكر  
 والاعلام

واعلم احمل ما في هذا الحوار هو للثانية والامر برمتك بعد له مسبقاً ولدا حسا ، طورا  
 من عبارات المحاللات التقليدية وحرراً لطيفاً وسرياً وانتصروها المرة الأولى منذ سنوات  
 حيث امتد تبادل وجهات النظر الموضوعية وعققت حول قضية حيوية تسيطر على المثقفين  
 المصريين حديثاً وهي مسألة - الوحدة الوطنية

وكل مرة وكل مداحله جات في موضوعها . وحديثة سالتطيق والنصن والسكن  
 ما استوفى بالتحديد هو ما طرحه الاستاذ الساعر فاروق شرسه والذي تضمنت مداحله  
 قصصين رئيسيين -

الأول هي ان مسيحيي مصر يتركزون ويتركفون - العبراء الاسلاميه - يحكم  
 المعايير والاشياء اليها في كافة المحاللات ومن ثم - اسبغت لغة الطرح الديني  
 الاسلامي سهلاً وميسوراً لدى صفوف المثقفين المسيحيين .

واكرر العكس غير صحيح . فالمثقف الاسلام يجد صعوبة عندما يقرأ ان يستوعب الى  
 ادبيات الدين المسيحي . مثل مفردات القياية والشاروة والاكثر وهو امر لا يمكن حله  
 باستخدام المصطلح او القاموس

وقد لاحظت بالفعل - فيما تلتقي بنفسى - اننى ملم بكثير من دقائق ادبيات

الاسلاميه . وكثيراً ما استشهد بملفاتيح بدأت من القرآن الكريم او عبارات من الحديث  
 الشريف . في حين اسطر في كثير من الأحيان لان أفسس ان ادنى اصطلاح من المصطلحين  
 عندما يشاركون في حفل عرس - اكليل - او مشاركة في حفلة او حضور جزء من القداس  
 والصلوة وخاصة في ايام واسميت الاعياد انى عندما يجتمع بعض أعضاء مجلس الشعب او  
 بعض الزوار - صلاة القداس للسلامة والشاروة . افعل - اسطر في أغلب الأحيان ان  
 افسس ان ادنى من يفت بجملة اى كلى اشترى والفرد وما يجزى يستمع  
 والطفل اند وضع الاستاذ فاروق شرسه اصبغه على ثقافته فصفه رئيسية . لان التفاهم  
 الذي يتركز عليه الوحدة الوطنية مدنى على اساس الامام والمعمود بالمسح الممتد من  
 الدياشين وهي كثيرة . ولذا فليس من دهر من القديرات الرئيسية في كل من الاداءة  
 المسبوبة والعربية . ان يفتح امواج أجهزة الاداءة والتفكيرين ليدخلها الفكر  
 والمارسرات الدينية المسيحية حتى يتعودها ويتجهها كل المواطنين المصريين وعندئذ يتم  
 تبادل - الخطاب الاسلامي والمسيحي . وتم المصطلحات والمارسرات الدينية للكل

الطرفين ويصبح التفاهم جزءاً من التسبيح المصري

ان المجتمع المصري يواجه أزمة في هذه الجبهة . لان الجيل الذي تربى وعاش ما  
 تقى من تراث ثورة عام ١٩١٩ هو ان خفقا بحكم العمر وماتت برى وعجزهم بشاغلين  
 كادرا في الحزب واحد بعد الآخر فهو جيل يتربى بقده الاذن . وهذا الجيل الذي استوعب  
 الدياشين والفتح بشعارات - وحدة الهلال مع الصليب - وانه - الدين لك والوطن للجميع -  
 اما الاجيال الصاعدة الاصح ساءت ثقافتهم - العوازة - وهو امر مؤسف . لان  
 الانسان عندما يحصل - ولذا ما ندر - ادبيات القلبية - على الساحة المصرية كلها من  
 خلال الاداءة والتلفزيون امرو لاسنور الاستاذ الوحدة الوطنية على اسس ثقافية  
 وحزبية







ثانيا . ان الفكرة الرائعة التي ندعو لتأليف كتاب - أو عدة كتب - تدرس لجميع الطلاب مسلمين واقلها في . التربية الروحية الوطنية يتضمن القضايا الكبرى العفدية الله - الكون - الخلق - الخير - الشر - الضمير - الآخرة - الحساب - المواجهة مع النفس - التكاليات الاجتماعية . فهي بالفعل فكرة لاند من تأييدها وتسويلها الى واقع حي . واتصور أن وزير التربية والتعليم سوف يتبنى هذه الفكرة اذا وجد لها مناصرين من المفتين ولذا ادعو فاروق شوشة لأن يفتح لها حوارا ومجالا في أجهزة الاعلام واؤيد ايضا لتعليل السيكلوجي الذي قدمه لتزكية الفكرة من الاستاد فاروق شوشة يعتقد ان هذه الفكرة ستكون طريقا كي لا يفتقر الطفل المسلم عن الطفل المسيحي في حصة الدين . وينشأ الافتراق الوجداني والتساؤل لماذا افرقنا واذا كان لي من اضافة على هذه الفكرة الجوهرية فهي أن تتضمن هذه الكتب ايضا العبادي . الأساسية لمواثيق حقوق الانسان فقد صارت هذه المواثيق حرة رئيسيا من تشكيل الوجدان للمواطن المصري لمسيرة العصر في القرن القادم . كما لا بد ان يتضمن كذلك تاريخ خصوصية الحضارة المصرية منذ دخول العرب مصر . وان انتقال المصريين من المسيحية الى الاسلام جاء بالتدريج عبر عصور وقرن طويلة وبذلك تعايشت المسيحية والاسلام في النبت الواحد لسنوات طويلة . وقبول المصريين للقيم والعبادي . والأخلاقيات الأساسية للديانتين . وصولا الى الحركة الوطنية عام ١٩١٩ والمبادئ التي ارتكزت عليها . وكيف أن في مصر اسلاما حضاريا مصرية واحدا وكيف أن في مصر مسيحية حضارية مصرية واحدة . ولكل منهما خصوصية في الواقع المصري مما يسمح لهما بالاستمرار والمعاشاة وأن هذا يوع من قبول . التعددية . أي قبول الديمقراطية وتسمح لي - ايها الاخ والصديق رجب البنا - ان ادعو لأن نفتح باب هابيد باراك لاستكمال الحوار الهاديء والموضوعي حول هذه القضية الحيوية التي لاند أن نعمل كجيل يسلم العلم لجيل قادم ان ننقل اليه مشاعرنا وفكرنا الذي حافظ على هذه الوطنية كحاملته على حدة العير





## صفحة من السج مصرية

## ماذا جرى لمصر ..!

## لمون واقبساط

عندما انشاهد مظاهر التطرف والعلو ادعش فهد مصر عبر التي يعرفها وغير التي اعتمنا عليها . وعندما تتعقب أحداث التطرف والمنف والأرهاب والتفريق بين المصريين على أسس الدين نزداد دهشتنا هؤلاء الذين يعرفون مصر في بحر من الدماء يدعوى الدفاع عن الدين . والذين يعرفون وحدة الوطن يدعوى مناهضة الكفار هؤلاء لا يخرجون ضد بل صديق الدين ولا يعطون فقط ضد الوطن ووحدة وحدهم ضد موطنيه وحقوقهم في المساواة لكسبهم يصعدون على التقليد المصري الأصيل تقليد التسامح واحترام أسماء الديانات الأخرى احتراماً يكفل لهم ذات حقوق وديان واجبات المواطن المسلم ماذا جرى لمصر ؟ هذا السؤال ظل يرأوني وأنا اطالع كتاباً مدوناً لاجمده خلقي عنوانه - رسائل من مصر - حياة لوسي جورديون في مصر ١٩٦٢ -

١٨٦٩ والمسيحية لوسي دف جورديون مسيحية سر بطقية انتت الى مصر وعاشت في الاقصر عدة سنوات . واحبها المصريون لأنها احبهم وبرع منها مسيحية متدينة فقد اسماعها سكان الاقصر - النسيخة - واجبنا سب المسيحية واحبنا أخرى - نور على نور - اما هي فقد اعربت اكثر من مرة في رسائلها عن احترام عميق للدين الإسلامي وللمسلمين من سكان الاقصر الذي تعاملوا معها بمودة واحترام فائقين

وتذكر - لوسي - روح التسامح العميقة الجذور في النفس المصرية تصبيرا فلسفيا يستحق التأمل فهي تقول - يبدو تاريخ مصر غارقة التي بشتت عليها كتابات قيمة محبت الواحدة بعد الأخرى . واختلطت امرها بعضها فوق بعض فقد كتب الانجيل فوق هيردوتس . وكتب القرآن فوقهما [ ص ٥٨ ] لوسي . ترفض عقيدة التفسير المسيحية التي كانت منتشرة في صعيد مصر في ذلك الحين وتكتب قلقة - أقول ان محاولة تحويل المسلمين عن دينهم محاولة سخيفة بل هي محاولة خاطئة . فالمسيحية الإسلامية في نظري - تقوم على العقل الى حد كبير . وكل مفتحتلج هنا هو بشر المعرفة في عمومها وتتميز العقيدة الإسلامية بأنها عقيدة بسيطة ولا يسيطر عليها رجال الدين كما يفعل القسس عندها .

وتحكي - لوسي - عن علاقتها بالشيخ عبدالوارث فقيه الاقصر والشيخ يوسف ابو الحجاج فتقول انهما اعياناً يحاولا لمساعدة المرضى والاحسان الى الفقراء وقالاً انها - من النصارى الذين نقل عن سيدنا محمد سلام الله عليه انهم يتحلون بالقوامع وانهم لا يتناقصون الا في صالح الاعمال وان الله سميع عارف لهم الجزاء ..

وتذكر - لوسي - في دهشة روح التسامح العميق الذي دفع سكان الاقصر الى احترام الفس - ارنو ستانلي - والذي كان استشارياً لتاريخ الترميم في جامعة الاسكندرية . وكان في نفس الوقت عميداً للكنيسة وسفيرا لاختراجه العلقة ليصبح ابنها في العهد في رحلته الى صعيد مصر في سنة ١٨٦٢ . وتضمن قائمة - لم يكن يذكره اليوم بأنه الشيخ ارنو ستانلي الذي كان حكماً مترباً اصيلاً في عصره قلقة - فلم يكونوا يعرفون بينه وبين أي شيخ مسلم من علماء الأزهر لولا انه كان يتحدث بالانجليزية [ ص ٥٩ ]

وتروي - لوسي - في إحدى رسائلها كيف ان احد الضالخين كل يتحدث عنها ويمتدح خدمتها للمرضى وتعرضها حياتها للخطر من اجلهم لم قال - لو انها توفيت لاتخفت طلعها بين الشهداء - فقد اظهرت كيف تكون التضحية بالنفس في سبيل الآخرين - ودهش - لوسي - من عبارة كهده حني ولو عبت على سبيل المجاملة فكيف يقول علم اسلامي عن سيدة مسيحية انها لو توفت لاتحدث معهما بين الشهداء . وتبدي اعترافاً كبيراً بهذه العبارة وتقول - حتى ولو كانت هذه العبارة على سبيل المجاملة فقد قيأت بالعلماء العرب علة امام ثمانية





الأعلى

المصدر :

١٩٩٩ - ٥ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو عشرة رجال وكان قاتلها رجلاً يعقبر حجة في أمور الدين . | ص ٦٠ | ونمضي  
 . لوسي . من خدمات للمرضى والطراء وقال لوسي لتحدث في دهمه عن هذا  
 العالم الإسلامي الجليل الذي امتدح ما قدمت أيدى مارست العمل بالمعاديء  
 التي جاء بها القرآن . ثم ضحك قليلاً أعلن أنه كل الإجراء أن أقول التي جاء بها  
 الإنجيل ولكن ماذا يهم في ذلك . أن الحق واحد سواء نطق به سيينا عيسى أو  
 سيينا محمد . | ص ٦٠ |  
 . ونطالع هذه الكلمات ونزداد دهشتنا للفردى الذي وصلت اليه مصر الآن على  
 أيدي دعاة التطرف الديني . بل وعلى أيدي أجهزة الإعلام التي تملأهم ونمهد  
 السبيل أمام تطرفهم .  
 . ونطالع هذه الكلمات عن التسامح والموودة التي سادت بين المسلمين  
 والمسيحيين على أرض مصر منذ قرن ونصف من الزمان . ويقارن ما جرى الآن  
 ونضال وباعلى صوت  
 ماذا جرى لمصر .  
 ومن المستول هل هؤلاء الشبان المتطرون وحدهم . أم أن من خلفهم قوى  
 ومناهج تعليمية ووسائل إعلامية تفرس روح التفرة والتعصب والتطرف  
 د . رفعت السعيد





# الخبر ات الامريكية تقول مهرجانا لضرب الوحدة الوطنية

## الشعب تقرع أجراس الخطر

بعد أن فشلت مخططات تلهم ودار انراشيم لضرب الوحدة الوطنية المصرية ، بالتحرق بين عصمري الامم من مسلمين واقيبا ، وتحت شعار القاتل للجميع ، بدأ في أغسطس القادم ، وعلى مدى شهرين كاملين أول فصل المخطط الصهيوني - الأمريكي الجديد ، لتفتيح وحدة العرب والقرية المصرية ، وبمعا شغلنا في جشاكنا الاخلاية عن المآثر التي تحقق بنا من جانب اسرائيل ، لها هو أول فصل الخطب يتم من طريق العمل الثقافي ، ونشارك من حكومتنا السنية ، حيث تقول أمريكا - تحت ستار تنظيم السباحة ، وشاد العلاقات والمغامير الثقافية بين دول العرب والافريقيا - للمهرجان الافريقي الثوبس الأول في اسوان - الى ابياء ما يسمى بالقرية القوية ، تمهيدا لسنهم نحو الانهيار عن جنوب مصر مكملا حدث في جنوب السودان والى من الدول الافريقية ما المهرجان الذي تسوله الاخبار ان

سعيد الطنطاوى  
الركنية الامريكية ، والذي يراسه اليهوى الاصل يوسف بن ؟ ويقام على أن من مصر ، يتساءل انما انما اسم مصر ، وكان النوبة ليست جزءا كيا ، بل من ثقافة دوح وتاريخ مصر .. أفريقيا ، هي بل يمكن منها الاستعمار العربي ، ثقافيا حتى كانت ان تناسي جلودها وثقافتها .. وليس رأسها الثقافة الاسلافية .. ولعلنا نجهل مدى تطلعات الغرب في دول مثل السنغال وقانا وكينا . وما يزيد الامر خطورة ويومه أن هناك مخططات شبيهة بتمساحية لتهجير المهرجان ، في صورة رقة طية امريكية لتقديم الرحابة السنية للمواطنين مجاناً !!!

ونحن إذ نرفع راية التحسين والسير ، أمام خطورة ذلك المهرجان على وحدتنا الوطنية ، نشق في قلبنا مبرهناتنا في منطقة النوبة ، ونقول في مصريننا في مخططة النوبة - ونقول في أنهم سوف يقاتلون مثل ذلك المهرجان -



شعار المهرجان : ولعلنا أن موضوع مصر بين النوبة والعربية

## تعتات تفسيرية مكثفة تصاحب المهرجان

الأمريكية ، بكل البغاة والعدا - كما نسمع كافة المثقفين المصريين للوقوف معاً صمداً واحداً في مواجهة هذه ترألكام مصرية ، وليست امريكية أو صهيونية







## رد على الدكتور ميلاد حنا

# عن الهمايونى والهمايونات ...

محمد جلال كشك

تعم . ماذا يحدث اذا ألحيت القوانين التى تنظم التردد  
ببناء الكنائس والمساجد واصبح من حق من يشاء يقدر ان يبنى  
معبده انى شاء وكيف شاء تأكيداً لحرية العقيدة ... ماذا  
سيحدث ؟ ان يحد المسلمون المصريين ولا الاقباط المصريين  
شيراً في مصر يبنون عليه مسجداً او كنيسة ... فالعرف ان

الكنائس غير القبطية بامتدادها العالمية اكثر شرة من كنائسنا  
القبطية وافد . على الشراء والبناء . ونفس السى عن الجهات  
غير المسيحية المستعدة لايام القليارات لتزج مصر بمعايها من  
البرهانيين للمهرة . الخ هل تقبلون ان تكون كنيسة اخرى ولو على  
بنين كنيسة مصرية ؟ اننا لا افضل . هذه ملاد الاقباط  
وكيستهم يدب ان نقل الى الاعلى بين سائر الكنائس  
الا يعلم الذين يهاجمون الفرار الهمايونى انه صدر بناء على  
طلب لحماية الكنائس الوطنية في مواجهة الهجمة التنشيرية من  
كنائس أوروبا وأمريكا المدعومة بالمال والاساطيل والتي كان اول  
اهدافها القضاء على كنائسنا القبطية ؟ الا يلاحظ الناس ان  
معظم النقد للفرار الهمايونى لا يصدر عن الاقباط الاثوذكس ؟<sup>١</sup>  
المسلمون في ظل الدولة العثمانية لم يكونوا بحاجة الى قانون  
يصطوبون به الاقباط . كانت هناك وسائل اخرى لو ارادوا اولو  
كل دينهم يسمح بذلك واما القانون جاء لحماية  
ثم ماذا سيجد اذا العى القانون وتسابق المسلمون  
المصريون الاقباط فقط على امتلاك الارض وبناء المساجد  
لنطاق الكنائس . هل نقدر ما الذى يمكن ان يحدث ؟<sup>٢</sup> هل  
صحيح يطلب البعض بالامتناع في هذه القضية المقدسة ؟<sup>٣</sup>  
مع الحساسية بسبب اوضاعنا المتخلفة المقدرية . ولكننا  
حساسة . فهل نتركها بلا قانون ولا صايب ولا رابط لاجتهادات  
، ساما المعتمدين والمتطرفين والعالميين بقصد لاجراق البلد  
سيقول البعض لا احد يريد الفوضى لاند من قانون بالطبع  
واكن لماذا القانون الهمايونى . لماذا لا يصوب تشريع حديث  
والحوال بسيط جدا . الذى يقتض ان حكومتنا ولو على المدى  
المستور تستطيع ان تصدر قانونا في ظروفنا هذه ينظم بناء

سماخل في الموضوع مباشرة بدون تحليل الدوافع والسوايا .  
وسافترض حسن البية في كل الذين عادوا لترديد معزوفة القانون  
الهمايونى الذى يحد المسيحيين على استصدار قرار جمهوري  
لاصلاح دورات المياه في الكنائس او اقامة البوادي الدينية  
الرياضية . وسافترض طهارة هوسنهم من ان يحكم بعض  
المواطنين بقانون عثمانى عمره مائة سنة . ساقول صلاحى  
على هذه الكتابات التى اعتبرها في حالة صدق الفية . محسول  
لأطباء النار بالميرين . او كما يقول العمل السامى كثرة الصدق  
نك اللحاء<sup>٤</sup>

من واقع مكتبة الدكتور ميلاد حنا هناك كنائس عمرها  
اكثر من مائتى سنة وهذه على حد قوله تحتاج لاصلاحات واحيانا  
اعادة هدم وانشاء من جديد ( واما اعتقد ان هناك من  
الكنائس ما يتجاوز عمره الالف سنة ) . كما ان الدكتور ان  
هناك تحاليل على القانون لبيان كنائس بدون ترحيص من الدولة  
وبالتالى تحدث اشتباكات وهمة وش لايزيد احد  
والان لنفترض ان الفولة استجابت لهذه الاصوات التقدمية  
التي تطلب بالغاء جميع القوانين التي تمنع بناء وهدم وتعيد  
الكنائس . ماذا سيحدث .

١ . ستهدم كنائس مصر وتتحوّل الى فنادق ومشروعات  
سياحية وإبراج استثمارية يستقال ان ذلك لمسما ومصصلحة  
الطائفة وبالطبع سيحفظ في كل برج موقع للمذبح واداء القداس  
على طريقة جامع حسين صدقي او المساجد التي يبنيناها  
الهلبارى في ابراجه لخرى العين والصرايب . . . فهل يطلب احد  
من نترك كنائسنا ... نزلنا . تاريخنا لعمال الهدم والتوسعة  
والاصلاح بلا رقيب ولا قانون . طالما اعجب الذين يبريدون  
بقوانين أوروبا وأمريكا التي تمنع تعبير طلاء منزل عمره اكثر من  
مائة سنة الا بموافقة عدة جهات

٢ . اذا ألحيت جميع القوانين التي تنظم بناء الكنائس  
والمساجد ( واما ازيد المساواة المتعلقة في التعامل القانوني مع  
اماكن العبادة وايضا التعامل مع المؤمنين عن هذه الاساكن  
واسلوب ادارتها هذه الاساكن . لا يمكن ان تستخدم الدولة السك  
الاخريين . ثم نصرخ بحرية العقيدة اذا ما تدخلت نفس الدولة و  
شؤوننا نحن ... وهذه بمناسبة الذين يؤيدون استخدام القنابل  
المسملة للموع ضد اى نشاط في المساجد غير الصلاة ثم يلطمون  
الخدود لمنع الداخلية فتح مقر للتدريب . . الروايات . و

كنيسة (١)





الأخبار

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١ - ٦ - ١٠

التاريخ :

الكنائس والمساجد يرفع صياحه لا أحد بالطبع هذه  
حكمه لا تستطيع إصداره . من بسطة العمل بمعدلات  
الناشر هل يطلبها مفتح الحوار إلا في هذه القضية . هل  
هل يوجد مجلس شعب قادر على صياغة هذا القانون إلا ؟ إذا  
مالحل الوحيد هو ما أصبح شعارنا القومي . يبقى الحال على ما هو  
عليه وعلى المنصرم اللجوء إلى القضاء .

هذه قرارات ادارية فلماذا لا يطعن فيها امام القضاء ؟ لنحاول  
التطوير من خلال القضاء . معارلات هذه المؤسسة العظيمة فوق  
الاشياء والتعصبات . ولا نحاول ان نثير قصصا  
لاسلالها حالا . ان ذلك من فعل القشة والقناس

ويقول الدكتور ميلاد ان السيدة امينة السعيد قالت  
انها تشعر بالعار لانها مصرية بسبب ما يحدث للكنائس  
ويحس أيضا بشاركتها هذا الشعور

### وتعقيب من الدكتور ميلاد حنا

لمعاني الوحدة الوطنية بين المصريين يستحق التذويه  
الخلاف الوحيد هو أن الاستاذ كشت يرى أن الحكومة  
عاجزة عن إصدار تشريع عادل حديث ينظم بناء دور  
العبادة وهذه قضية أخرى لا يجب أن تمنعنا من أن نداء ل  
ونجهد لتحقيق العدل والمساواة والوحدة الوطنية

د . ميلاد حنا

لا ادري ما هو الخلاف بين ما طليت به وما يطالب به  
الاستاذ محمد جلال كشت ؟  
فاننا لم اطالب بإلغاء جميع القوانين التي تنظم بناء  
الكنائس والمساجد بل طالبت مثله . بالمساواة المطلقة في  
التعامل القانوني مع أماكن العبادة . وهو يتحدث بوصفه  
مصريا مسلما عن - كنيسة القبطية - التي يجب أن تنظر  
الأعلى بين سائر الكنائس في بلاد الأقباط وهو فهم ربيع



## مجلس القضاة

### ماذا جرى لمصر ؟

## الاقباط والتمثيل النسبي

ومن بين ما يصلني من رسائل - رسالة هي كالمعتاد - بلا توقيع مسالتي صاحبها في غضب - هل كان ينبغي علينا نحن الاقباط انكي نحتفي بالملوأة ان تنتمك ومنذ اليوم الأول بالتمثيل النسبي - لقد اثير هذا الموضوع أثناء وضع دستور ١٩٢٢ ورفضه اقباطا ومسلمين . فهل اخطانا نحن الاقباط في رفضنا هذا ؟

ونستلف هذه العبارة نظري . وتعودني الى صفحات تاريخنا لأبحث فيها عن هذه الواقعة . والى مضايقة دستور ١٩٢٢ لأقرأ الكلمات التالية .

- معاد محمد علي باشا ليس في تمثيل الاقباط بدعة مطلقا . . . وارى ان هذا جوهرى جدا لحفظ وحدة الأمة المصرية والدفاع عنها . ويقدم محمد علي باشا الاقتراحا بان - يجرى الانتخاب العام بالقرينة التي قررها فلذا استمرت النتيجة عن انتخاب عدد يتفق مع نسبة الاقباط انتهى الامر . وإلا اجبرت انتخابات يشترك فيها المسلمون والاقباط معا لانتخاب العدد اللازم من الاقباط

وبعوض على هذه الفكرة .. عضو آخر

- حضرة عبد الحميد بك . ان تقسيم التمثيل على هذه الصورة التي نعين بغير عقلية وامرية يحثي فكرة التعصب التي نرجو كلها ان تمضي نهائيا . فربما سياسة قومية خالصة لا تلتفت في طريقها النبل الى الاديان والمذاهب ولستكنا نتجه دائما الى مصلحة الوطن . أرجو ان تحتفظ بالوحدة القومية . والا نضع يايدينا نظاما يفرق بين عناصر الأمة فيسطرها الى اقلية واكثرية . ان الحياة لا تكون بعد ذلك الا مشادة بينهما .

( الدستور - تعليقات على مواد اعمال التحضيرية ج ١ - ص ٢٠ )

وفي الجلسة التالية ( ٧ مايو ١٩٢٢ ) يبدأ حسين رشدي باشا رئيس اللجنة المقتض من جديد . لكنه يبدأ برسالة حاسمة

فدا كان التمسك في الجلسة السابقة لحق الاقباط في تمثيل نسبي هو محمد علي باشا . فان قبطيا يوجه برقية غاضبة يرفض فيها هذا التمثيل النسبي . قال رئيس اللجنة . ورد لي التعريف من الأستاذ - ويصح صائب المصافي بالمقصود اري ثلاثته . وهذا نصه . الاقباط قبل المسلمين يعارضون في تخصيص مراكز برلمانية للاقباط الذين لا يملكون ضمانات خاصة لمصالحهم خلاف الضمانات البرلمانية العامة لكل الشعب المصري . وكل تخصيص من هذا النوع هدم للقومية المصرية التي حافظت عليها الأمة بهر مصلحتها . وان يخرج قبطي على الأمة بتقديمه للانتخابات لتمثيل الاقلية .

وردي توقيع بك يوسف خلال المظاهرات واقعة بقلعة الدلالة . في يناير الماضي كان انتخاب اعضاء المجلس المحلي لبيدر اسبوطاود جرت العادة منذ عهد بعيد ان اعضاء المجلس الاربعة يكون ثلاثة مسلمين والاربع قبطي . وفي هذه المرة انتخب اربعة من المسلمين . ويلاحظ لقفول الانتخاب الذي يقض بانه اذا اسفل عضو او نوفي محل من مثل اكثر الاصوات بعد الاربعة المنتخبين - وقد كان قبطيا - فخرجوا محمود بك بسيوني احد النواب الاربعة ان ي تقل ويترك مكانه للمرشح الخامس . مستقال وحل محله عضو قبطي . ( ص ٢٥ )





الأعلى

المصدر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينحدث حضرة الرئيس عوض بك - نحن نشعر مشعور الإحباط . فلذا حلت  
السنة لغير مصطلحتهم نتج عن ذلك امتعاض كبير .  
وتوالى النفس عبر جلسات عديدة  
توفيق بك دوس والإنشاد واس على المزالوى بك ومحمد علي باشا يؤيدون  
تمثيل الأقباط الدينية والباطنة كطبرون ومعهم عبد الحميد بك بقوى ومحمود بك  
أبو النصر وآخرون يمثلون ذلك ..  
وفي جلد ٢٥ أغسطس ١٩٢٢ قررت اأغلبية لجنة الدستور رفض هذا  
الإقترح ونستعيد ذلك كله

محمد علي باشا يدافع عن حق الأقباط في تمثيل نسبي  
وربع صليب المحاسي يرفض ذلك مؤكدا أن الأقباط لا يقبلون ضمانات خاصة  
بهم - محمود بك بسبوني يستقبل من مجلس محلي اسبوط ليجل محله ممثل  
لأقباط

وأعود الى الصديق صاحب الرسالة  
لا يا عزيزي لم يخطيء الإقباط عندما رفضوا في ١٩٢٢ مبدأ تمثيلهم  
السببي خالفه بل هم يخطئون اليوم بسببيتهم وتباعدهم عن معترك النضال  
اليومي للجماهير المصرية ..  
فالوضع الصحيح هو تمثيل الذي اكده وربع صليب المحاسي بالمنصورة  
.. فالأقباط لا يقبلون ضمانات خاصة لمصلحتهم خلاف الضمانات العامة لكل  
الشعب المصري .

فلو حصل الشعب المصري على حقه الديمقراطي . وعلى حرياته العامة .  
ولو تحلص الشعب المصري من كل أنواع القهر او حدث ذلك لما كان هناك  
مجال للقهر او تفرقة او اضطهاد .. المعركة إذن معركة شعب ياسر بمسلميه  
وأقباطه معا . اكترها معا . دفاعا عن حقوقهم المشتركة معا وحقوقهم في الحياة  
معا ..  
عزيزي هذا هو الطريق في اعتقادي فهل لديك رأى آخر ..

د . رفعت السعيد











ويسند القارىء المسلم الذى لم يأت في ذكر اسمه الى هذه الواقعة ليقرر ان قمة مصالح مالية واقتصادية تكمن خلف الأحداث الطائفية و أعود بعد ذلك الى ما بدأت به .

فالأحداث كل منها فردى وقد يكون بسيطاً لكنه مؤثر . وقد يكون عابراً لكنه معبر عن واقع فعلى ويمكن القول بأنه لو أن المناخ العام كان صحياً لما كان الأخ عبد الرجال شجيب قد سلط حواسه لمتابعة هل يشترى الإقباط من محل مسلم ؟ ولما كان الأخ داود عبده رزق قد دهش كل هذه الدهشة لأن مسيدة مسلمة هبات أسرته بعيد الفصحى ولما كان هذا المصطول في أبو تشت قد تعدد اسعاج نيران مئة طائفية من أجل كسب شخصي قل أو كثر

انها ملاحظات صغيرة لكنها عميقة الدلالة . وهي تقولنا جميعاً الى التامل في حقيقة المناخ الذى يسود هذا الوطن . وهو مناخ مسموم بكل معنى الكلمة . وان حاول البعض أن يغطيه بإشتات منساقفه أو بدعاعات مستهزئة لا يعكس في المواقف العملية هذا المناخ يجب ان نقاوم . يجب أن نرفض . وأن نعمل جميعاً على ازالته واستعادة حالة التعايش والتسامح المستقر بين مسلمينا وإقباطنا . وذلك ان يكون الايتا كيد مساواة حقيقية . مساواة لا تقل

١ . تفريق بين المصريين بسبب الدين في أى مجال من المجالات وذلك ان يكون . أيضاً مع جهد مكثف يظهر أجهزة اعلامنا الرسمية وبرامجنا

٢ . دراسية وأساليب عملنا الإدارى والوظيفى من كل مظهر من مظاهر التفريق . لا تكفوا اللوم على هذا الفرد أو ذاك . على هذه الحادثة أو تلك . بل كل الهجوم

٣ . المسئولية على عاتق المسئولين الذين يكرسون بمسلكتهم العمل في مختلف مجالات سياسة التفريق بين المواطنين بسبب الدين .

٤ . أخيراً . لم يزل سؤالنا ملحاً . ولم نزل بانتظار المزيد من الاجابات

د . رفعت السعيد





ماذا جرى لمصر ؟

## مليون وكنايس !

ننسلعن قصير وسع في معاملهم مع الاقباط وكنايسهم  
كان ذلك في الماضي اما في الحاضر في ذلك الزمن الردي الذي ظهرت فيه  
جماعات المصعب والتخلف والازماد . فقد تخلعت مصر وارادت في تعاملها مع  
لبنان  
ويسر اراد ان يمتدح في الماربع . يقدم مجموعه من العلاقات الحميمة  
والاحوية مع المصطفين وكنايس الاقباط في مصر  
ولمعد بالحقبة الاولى لانها تنعقد بالرسول الكريم . ومدير سمات  
كانت

ويعود اليه ان ديرسان كثرين بنى كنيسته في نهاية طريق الحجاج  
للمسحدين لمتخصص الى سيناء . وقد مضي هذا الدير عام ١٩٦٤ م  
وقد اقام سيدنا محمد علاقة حميمة مع رهبان هذا الدير . وارسل اليهم رسالة  
بمحبته في الامان . وعرب عن احترامه لحقوقهم . وكان هذا في عام ١٩٦٤  
م . وقد اهدت الرسالة على اعترافه بالعديد من الامتيازات التي كل يتمتع بها  
رهبان سانت كاترين بل و اضافت اليها امتيازات جديدة  
ثم ملسو كند المطران قسطنطينوس مطران سيناء . وهو يوجد ان رهبان  
لبنان صمو . محيطنون في بواكير واحترام رسالة سيدنا محمد والتي وقع عليها  
بسميته ويحب ان يصعد بوفعات واحد وعبره شاهد . وذلك حتى الفتح  
بعضاني لمصر فقد تفاوض السلطان سليم الاول مع رهبان الدير واستول منهم  
في الرسالة الحموية . ومحبته عوضا عنها نسخة مكتوبة باللغة التركية  
ه اصاب القبا بعدا دائما باحد حقوق وامتيازات رهبان الدير . وانتقلت  
الرسالة الى الحريم السلطانية بالقسطنطينية .

القسطنطينوس - رمضان مصر - ١٨٥٠  
والدير في منطقة جديدة . وعلمية مقطع الطرق . ولعل ما به من كنوز كل  
كفي فداءه لمارد سعة اللصوص وقطاع الطرق  
لخر ذلك بعد تحديد  
سليمي سماء في معامل العوالي والاسعيد والعوامرة . وقد تعهدت القبايل  
لغات بتمانة الدير و امداد رهبانه بكل ما يحتاجونه من مؤن  
بل حتى العديد من المسلمين لوال فروع عديدة بتوجهوا الى الدير للتسرب  
بمعددة

مريميوسف - كحاج الروس في سماء - مقال مجلة سخن والصرب  
السوفيتية - موسكو ١٩٩٠  
وقد تعهد الدير مرتين الاولى في ٣٠ ابريل عام ١٩٦٢ غنيما ضرب سيناء الزلازل  
سدم . والعامية في نهاية القرن الخامس عشر وفي المرتين تولى حاكم مصر مهمة  
اعداد دماء وتزويد الدير .

ولم يكن ديرسان كثرين . وحده . فثمة من عديدة في مصر شهدت  
علاقات بين الكنيسة والمسيحية في بناء واحد  
ومروى لما ابو عبد المكنى في كتفه المسلك والملك وصفا لقرية  
فريوتة . وهي قرية خالصة على الفيل بها اسواق ومسجد حسانع  
وكعبة . وبها مائة سكر . وفضور سريفة محكمة القماء اكثرها على ازاح  
مقهوره بنحس معضيا . رها . وبها امار مباد غنية . ومنها الى امي منسي  
بارمعد . وهي ختسة عتلمه بها عجائب من الصور والمفوس توفد  
سارمكس . وبها : انتفا . وبها : وفي هذه الكنيسة صور الانبياء ظلم عليهم  
السام . صور دمخي ورخيا وعسي في عمود رخام عظيم على رات بمن الداخل  
معلق عتلمان وصور دمخي . وصور سائر الانبياء . وفي وسط الكنيسة  
هه قبايل من صور من عمون انها صور الملائكة . وفي جهه من الكنيسة مسجد  
محرامه ان القبايل يصل فيه المسلمون .





الأما

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١-٧-٣

١٠٠ محمد الحكري - المغرب و در بلاد إفريقيا والمغرب وهو جزء من  
 كتاب الفصائل والجماعات ص ٣٠  
 جاز هذا في الزمان الأول  
 ذلك الزمان الذي مر بعد العطارين انهم يريدون الارتداد اليه  
 فلما ارادوا لا يجدون من الاسلام سماحة ومن القردة المصرية اعطيه  
 حسانتها في الفاضي من مسلمي مصر واساطها وفي الفاضي بين الكنييسة  
 والمسجد في نما واحد  
 وبعد فكل من حقا ان يسأل في اسي ماذا جرى لمصر والنسوال  
 ليس موحها فكل هذا الرغل من السباب المتطرف والمنفلت بل لعله يوجه  
 صلا الى جميع فالمعركة معركة الجميع . والامانة مائة الجميع  
 والحظر بحق للجميع فكل من خطوه سخاعة توجد مصر وتتوحد حولها  
 مصر حمود يمدني برسالة الرسول الى ديم . سانت كاترين . ويؤكد  
 مصر الذين اعاد بناء الدبر على بقية ولم يفتقر انما من اصحاب الخط  
 الهاديين . حمود يمدني بصحيح الدين ولا تهتز او تتراجع او نماء  
 عما . في متطرف اهل ما وصف به انها انفتحت عن روح الدين السمحة . وعن  
 صحبة بعالمية وعن مصالح الوطن ووحدته  
 جميع جهد اصحت جميعه والا فستظل مصرخ ماذا جرى  
 مصر

د . رفعت السعيد







ماذا جرى لمصر !

## « الهمايونى »

اخيرا عرنا على شيء متعلق بهذا - الهمايونى المنير الضجيج ليس الهمايونى ذاته الذى مازال لقرنا وانما مرسوم يحاول تطبيقه والرسالة التى تحمل هذا المرسوم انه من بعيد من كندا . من صديقنا الدائم للتواصل سليم مجيب القاضي بمحكمة مونتريال الذى يبعث برسائله

مهرجانية الى أبناء مصر حكومة وشعبا اكتب اليكم لايصفتي قبطيا فحسب بل كمواطن مصرى يحب وسقط يحب هذا البلد حتى النفس الاخير بكل مشاعره ووجدانه احب ترابه وكل فرد فيه مسلما كان او مسيحيا . فعل صفحات هذه الجريدة القراء انا و كل فرد . لا انا انا غريبا او عدوا بل مواطنا تربطني به قيم مشتركة ومصالح مشتركة . وتراب مشترك يربط ما عرضه ويتامل فيه بروح من الوطنية والمحبة والاخوة وقانون الفواين وهو الدستور والاعلان

العالمى لحقوق الانسان وتمضى الصرخة لتسبب بعائتها . هناك قانون علماني بل مصروف بالخط الهمايونى اصدرته في يناير ١٩٩٦ الدولة العثمانية اى منذ اكثر من ١٢٥ عاما وهو القانون الوحيد الباقي من بين مئات القوانين التى لغيت وهذا القانون يلغى بعدم بقاء او اعادة بناء الكنائس التى تتهدد او حتى اجراء اى ترميم فيها

ملم بمصدر قرأنا من الباب العالى ويمضى الدكتور سليم مجيب ليورد نصا غامضا في القرية والاجراف : في شهر فبراير ١٩٩٢ اصدر وكيل وزارة الداخلية محمد العزني بياضا فرائدا وزاريا في صيغة مرسوم بفسخ الخط الهمايونى ويحظر القرار على عشرة شروط لا بد من توافرها عند بناء اية كنيسة وهي : الواقع شروط محجفة وعجيبة لانه لا يمكن توافرها جميعا عبارة حال من الاحوال ومواد هذا القرار الوزاري تلخص بعضها منها فيما يلي

- يمنع بناء الكنائس على مقربة من المساجد . ولا يمنع بناء المساجد على مقربة من الكنائس او حتى ملاصقة لها
- تحديد ابعاد النقطة المراد بناء الكنيسة عليها من المساجد والاضرحة

الموجودة بالمساحة  
● تحديد ما اذا كان للمسيحيين كنيسة بهذه البلدة ام لا  
● اذا لم يكن بالبلدة كنائس فما مقدار المسافة بين البلدة وبين القرى كنيسة بالبلدة المجاورة

- تحديد عدد المسيحيين الموجودين بهذه البلدة .
- اذا تبين ان المكان المراد بناء كنيسة عليه قريب من مقر القنصل او القنصل او القنصل العامة بمصلحة الرى يؤخذ رأى نقض الرى
- اذا كان المكان قريبا من خطوط السكك الحديدية ومبانيها يؤخذ رأى المصلحة المختصة في ذلك

● يعمل محضر رسمي من هذه التحريات ويبين فيه مبالغور النقطة المراد انشاء الكنيسة عليها من المحلات السارية عليها لائحة المحلات العمومية والمسألة بيت تلك النقطة وكل محل من هذا القليل ويبعث الى وزارة الداخلية

لمنتظر الوزير في الامر .  
فمن ذلك كله لا يعني نهاية المطاف مع هذا الهمايونى نظم ريل هناك شرط اشد خطرا واكثر صعوبة  
● يجب ان يكون انشاء او ترميم كنيسة بموجب ترخيص صادر من جلالة الملك المعظم (رئيس الجمهورية الاى) وتتمتع اقامة الشعائر الدينية للمسيحيين بقوة البوليس اذا لم يكن قوة ترخيص سابق باتشاء الكنيسة  
هذا هو التفسير الحديث للهمايونى . اما للهمايونى نفسه فلم نزل نبحث عنه ونأمل ان نساعدنا من يستطيع في الحصول على نصه الكامل .





الإعلام

المصدر :

١٩٩١ - ١٤١٢ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعود إلى أن العازل - المصدق سليم نجيب الذي يعلق على المرسوم بقوله : بأنه من قامون بالهوسية عازل جدير الحكومة السنية التي اعتبرت أمكنة العنصرية ( الكنائس ) ضمن المحلات العامة المعلقة للراحة والخطرة الممنوعة عليها ولوائح الحكومة لماذا المرفقة بين المسجد والكنيسة في شعب واحد جمعه الله في وطن واحد . كل لفظة من المواطنين الحق المطلق في التعدد والصلاة في المساجد . ولاحق لفظة قليلة في التعدد والصلاة مثل أخوتهم في الوطن .

ويعرض د. سليم منسيلا . ليس هذا الوضع بعد اهانة لمشاعر المصريين جميعا - مسلمين وأعداء - بل أيضا اهانة لرئيس الجمهورية الذي يتعين أن يطلب منه الموافقة شخصيا على إصلاح دورة مياد في كنيسة . وهل يتصور عائل في القرن العشرين أنه في مصر بلد الحضارة والتاريخ العظيم أنه من أجل إصلاح دورة مياه بكنيسة من الكنائس أن تستصدر هذه الكنيسة قرارا جمهوريا . وهل لرئيس الجمهورية أن يفرغ من مهله وما كثرها ليعطي قرارات جمهورية لإصلاح دورة مياه أو أسوار أو حوائط لكنيسة من الكنائس .

ويعرض د. سليم نجيب قائلا . أن دو أقيم الأديان في بناء الكنائس هي بلذات دوافع المسلمين في بناء المساجد . ولأعني مطلقا . لأن حيث الشرع ولأن حيث المنطق والعقول . ولأن حيث سلامة التصرف فن يميز بين هذه الدوافع وتلك صهيح الدولة على بناء المساجد وتصديق على بناء الكنائس .

ثم يرد الدكتور سليم نجيب القائد بحسم رجل القلائد معلنا . انتهى بصفتي من رجال الدماء الملقب بعدم دستورية هذا القانون العنصري البالي . فقد نصت المادة ٦٠ من الدستور على أن - تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية معارسة الشعائر الدينية كما أن مصر ملتزمة باحترام المبادئ التي تضمنتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحكم عضويتها في الأمم المتحدة ولقد وافقت مصر على الاتفاقيتين الدوليتين بشأن الحقوق المدنية والسياسية وذلك بالقرارات الجمهوريتين رقمي ٢٦ و ٢٧ لسنة ١٩٨١ . ولما كفت حرية العقيدة مطلقة بعض الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان فوجب ألا تحددها قوانين ولا أوامر إدارية ولا كتب دورية وأن هذه الحرية الرئيسية تشمل حرية إقامة المباني العقائدية دون أية قيود لممارسة هذه الحرية . تماما كما أنه ليست هناك قيود تحرم المسلمين من حقهم في بناء المساجد .

والآن مرأيتكم  
وتجديدا ما رأيت أسلحة القانون الدستوري . ولجان حقوق الإنسان وهل هؤلاء جميعا أن يشاركوا في دعوتنا الملحة للبحث عن أجوبة شافية للسؤال  
العنيد  
ملا جري لمصر ؟

د. رفعت السعيد





## صحة من الحج بمصر

### ماذا جرى لمصر ؟

## رسالة من قطبي الى اقباط مصر

وينشج الحوار المفتوح حول سوالنا المتكرر - ويمتلك الكثيرون شجاعه الاسهام فيه رغم تصور البعض انهم يمشون على الشوك كي يلحقوا به ورويدا وريدا نقل الرسائل المحذوله السبب والصلاب - ونناق الاسماء والتوقعات على اكثر الرسائل في شجاعه قادره على المواجهه والنظمن بين الرسائل واحده متحتني قرا كثيرا من السعاده وقرا اكسر من التضميم على مواصلة هذه المعركة الصديق هاني سمير فرح - المعادى الجديدة يبدأ رسالته بعبارته جميله وموحده - بسم الله الواحد الذي نعبده جميعا - وبعد مدح لا استغفه بدخل معاشره الى محفوله الاجابه عن سؤالنا

- القول ان ماجرى لمصر يدعونا جميعا نحن - شعب مصر - وخصوصا المسيحيين وانا منهم الى ان نفكر كي نعرف الحقيقه ثم نفعل شيئا لمحقق نتيجه - وقد تكون النتيجه غير مدويه ولكنها ومع تراكبها ستحقق هدفها الكبير

والاخ هاني فرح لايحاول ان يوزع اللوم على الاخرين مكتفيا بذلك بل هو يبدأ بتوجيه حديثه الى مسيحي مصر - ماضع امام مسيحي مصر وانا منهم يضع حقائق ووجهات نظر اذا اتبعوها فسوف تصل الى حال افضل في بناء وحدته الوطن

ويوجه المواطن هاني فرح حديثه الى المسيحيين المصريين قللا لنطرح كل خوف وننتخل عن السلبه تجاه الحياه العلميه والحياه الاجتماعيه

- يجب ان نتصرف يوما كمصريين وطينيين منتمين الى الامه العربيه. يجب ان نسهم في انتخابات مجلس الشعب بشكل واضح والا نشهر من اداء هذا الواجب الوطني . وان نسهم في انتخابات المجالس المهيبة والعمليه وكل انتخابات . وان معطي صوتنا يوما وفق ضميرنا الوطن ولم يخدم مصلحه الوطن ومصلحه وحدته .

- ان يواجهه وشجاعه ولكن بحكمه كل من يحاول تمزيق وحدته الوطن في اى مكان

- اذا كنا نحن متعصب في طوائفنا بين ارتونكسي وكثوليجي وبروستنتنى فكيف نشكو من تعصب بعض المسلمين المتطرفين ضدها جميعا - الان نلقى التوافق والايواب على انفسنا وتتوقع فلان ذلك يؤدي منا الى مزيد من الانطواء بعيدا عما يحدث في المجتمع

- ان نسهم في النشاط السياسى العام وان نشارك بكثفه في الاحزاب السياسيه وانا شخصيا افضل ان انتمى الى حزب تقدمي يمتلك خطا واصحابا ازاء هضيا مصرنا ووطننا العربى

- اخيرا اقول لآخوتي المسيحيين حذار من ان تملقوا الاممكم على امريكا فامريكا لاتدفع عنا وإنما تدافع عن مصالحها ومصلحتها ليست مصالح مصرنا ولا مصالح شعبنا

ونتنتهى رساله القارئ هاني سمير فرح تنقهي سطورها لكن دالاتها ومعلمته معني تنفي مفتوحة لغاتش ممتد لكنني النقط من هذه النصالح العديده خطا اساسيا هو - السلبه والتوقع والابتعاد عن الحياه العلميه للمجتمع التي يمارسها العديد من الاخوة الاقباط -





الإمالي

المصدر :

١٦ - ٧ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امنى ممن يعتقدون ان مصر بخير وانها حبل بقوى وشخصيات والعدد  
العدد وفائدة على مواجهة التطرف وعلى بناء وطن حر . لمواظبة اجراء  
يعيشون فيه على قدم المساواة وبون اى نوع من انواع التفرقة فقط ليمتد  
الايدي لمسيهم معا في مواجهة هذه المحنة لتتحرك في شجاعة وحكمة كما  
يقول هاني مرح . . لنسهم في الحياة العامة لنضم الى الانحزاب السياسية  
لنتفائل في صلوفاها من اجل موقف مستدير ومحرر . لنشارك في الانتخابات  
البرلمانية والثقافية ولنقطع اصواتنا وفق مايليه علينا ضميرنا  
ان فعلنا جميعا ذلك ونفرضا عنا توب السلبية والامالة ساعتها سيكتشف  
اننا كثيرون وان المتطرفين قلة قليلة لا يبرز دورها الا من خلال سطويتنا نحن  
يا اخوتي جميعا هل وصلتكم الرسالة  
يا اخي هاني سمير فرح . . شكرا فقد منحتني قدرا كبيرا من الإصرار على ان  
اواصل هذه المعركة . وان الح بسؤالى الذى ان امل من تكراره . ماذا جرى  
لمصر .

د . رفعت السعيد





## نظرة يسا وزيره الشئون



يقلم  
الدكتور  
فرج  
على  
فوده

أجل انتزاع الاعتراف بالجمعية  
وكأنها جمعية سرية أو جماعة  
إرهابية أو تنظيم للمعارضة ..  
إن لم تكن الدولة وأعية  
بصالحها وبصالحها وأمن شعبها  
واستقرار أوضاعها فلا خير في  
جهد ولا طائل من وراء صراع ..  
ما أضحى مصر في ظل سوء فهم  
وسوء التصرف ..

لقد كنت أفهم أن تدعم الدولة  
الجمعية وأن اتلقى كل يوم مكالة  
تتسأل عن أخبار تأسيس الجمعية  
وتتجهل خطوات التأسيس بل  
وتتجاهون ذلك إلى الدعم أن كان  
ممكناً لكن يبدو أننا نعيش في زمان  
غريب ، لا يفهم فيه حصار  
المشؤولين أن هناك فرقاً بين جمعية  
الطلقات وجمعية الوحدة الوطنية ،  
أو يفهمون أن هناك فرقاً فالأولى  
تقابل بالترحاب والثانية تواجه  
بالرفض ..

فلتتنا الشئون الاجتماعية  
بالرفض .. فقيام الفتن الطائفية لا  
يهدد الأوضاع الاجتماعية لمصر ..  
ولتتنا وزارة الداخلية بالشكاك  
حين تأتي وهي حتماً ستأتي لأن  
أحد لا يتصدى بالعلماء لبعذر  
الفتنة التي لم يدرسها أحد ، ولم  
يناقشها أحد ..

وليتسأل أمثالا ..  
هل هناك أكثر من مصر ..  
هل هناك مصر وزارة الشئون ..  
ومصر وزارة الداخلية ..  
ومصر المثقفين والمفكرين ..  
ولتقرأ وزيرة الشئون الاجتماعية  
هذه الكلمات فليس أقل من إبراء  
الذمة بالإبلاغ عن مصدر عمل  
وطبي كذا تأمل منه الكثير ..  
الا هل بلغت .. اللهم فليشهد ..  
والشيء بالشيء يذكر

لقد قرأت بعد كتابة هذا المقال  
خبر بل جمعية تضمين المرأة  
العربية ، وهو خبر يزعج كل من  
يهتم بحرية الفكر والرأي ومواجهة  
التطرف والارهاب ..  
والذين اتخذوا هذا القرار لم  
يقرأوا التاريخ الأموي ، ولم  
يحيطوا بالسبب نهلية الامويين  
وهي باختصار أنهم اغتصبوا  
الصديق ونزلوا إلى العدو ، فكان  
ما كان ..

الربو مشجعة والقرب موهب  
انتهاء مهلة رد الشئون الاجتماعية  
وتقاطعت خبراً لأن انتهاء المهلة دون  
رد معناه تأسيس الجمعية بقوة  
القانون وأخيراً وصل رد الشئون  
الاجتماعية بالرفض ..

هكذا ، والسبب هو عدم  
صلاحية المكان لأنه شقة مفروشة  
وهو سبب غير منطقي وغير مقبول  
لفلتنة المذكورة من مكتبى وقد  
سبق تأسيس الجمعية المصرية  
للتطوير في نفس المكان واعتبرت  
الشئون لنفس السبب وإلحاناً  
للفضاء فتم تأسيس الجمعية بحكم  
قضائي أي أنه سبب تحمل الشئون  
الاجتماعية أنه لا يستقيم ..  
لمصلحة من يتم الرفض .. لمصلحة  
الارهاب والتطرف وانصار الفتنة  
الطائفية ؟ ..

لمصلحة اللجوء إلى الأساليب  
الاضنية في كل المواجهات ؟ ..  
لمصلحة اشتغال الحرائق من فترة  
لأخرى ؟ ..  
وما الذي تصوره وزارة الشئون  
الاجتماعية ؟ ..

هل تتصور أن المؤسسين لا قضية  
لهم ولا هم ولا مشكلة إلا تأسيس  
الجمعية ، والدخول في صراعات  
قانونية من أجل ذلك ، والانفاق على  
الحامين والخصاي .. من أوهام  
الوزارة بذلك ..

فلترجع الوزارة اسما  
المؤسسين لكي تترك أنه لم يحدث  
في تاريخ مصر كلها أن تجمع هذا  
العهد من الاسماء اللامعة  
لتأسيس جمعية في تاريخ وزارة  
الشئون ، ولكي تتأكد من أن لهذا  
منهم ليس متكرراً للفرز مع  
موظفي الشئون ولا للتضامن من

أسوأ ما يحدث لتجمع من  
الاجتمعات أن يتحرك كجزء  
منفصلة ، ولا يضبط حركته إيقاع  
متناسق فتكون النتيجة أن يتحرك  
الاعلام في اتجاه والداخلية في  
اتجاه والشئون في اتجاه ثالث  
والمحصلة المفزعة لهذا كله أن تنفد  
الدولة مكانها بل تتراجع إلى الخلف  
أحياناً ..

لقد فزعت الدولة كلها عندما  
حدثت الفتن الطائفية في التيات  
والقيوم وفي سويف وتلاحقت  
الاعداء وسمعتنا من التخريب  
والجرحى وقرأنا ما لم ننخيل أن  
نقرأه في يوم من الأيام وبعب  
الاعلام من راحته وأعلنت  
الطوارئ في الداخلية وخلال هذه  
الفترة القصيرة اجتمع بعض  
المثقفين ، من جميع التيارات  
وكثيرون منهم يشغلون مناصب  
كبيرة في الصفوف القومية ،  
وانفقوا على تأسيس جمعية للوحدة  
الوطنية وكان تصوره أم المواجهة  
الجمعية أجدي بكثير من جميع  
المواجهات ، وظهرت عشرات  
الافكار الرائعة منها عقد الندوات  
والندوات العلمية واصدار  
النشرات والبيانات وتوالى  
اجتماعات المؤسسين ولم تتم سرا  
فقد حرص المؤسسون على الإبلاغ  
وزارة الداخلية بمواعيد وامكن  
هذه الاجتماعات ويتم هذا عن  
افتتاح كامل فقد تصور الجميع  
وهو تصور صحيح أن الحركة  
واحدة وأن المؤسسين والحكومة  
ومصر كلها في سلة واحدة في سلة  
مواجهة الاسباب والبحث عن حلول  
ويوسط هذا الجو المتفائل تقدم  
المؤسسون بطلب تأسيس الجمعية  
واوكلوا إلى كاتب هذه السطور  
متابعة إجراءات التأسيس  
وتصورت بمسألة أنها مسألة وقت  
وتولى أحد الحامين الشأن متابعة  
تقديم أوراق التأسيس وتأخر رد  
الشئون الاجتماعية الذي لم يشك  
واحد في أنه سوف يكون بالمرافقة  
وحين ابطلت بأن الأوراق قد  
ارسلت للاستيفاء في ميعات امن  
الدولة وهو إجراء روتيني أجريت  
اتصالاً بالمشؤولين متسائلاً عن أية  
عوائق أو استفسارات وكانت





## الخط الهمايوني والعودة الى الماضي « الجميل » !

نبيل موسى شبريل

إن الخط الهمايوني لم يفرق ل التحديد بين كيمية وطنية وكيمية وافدة بل أنه لم يستطع حينئذ أن يتصدى للكائنات الغريبة التي كانت تنفي في إطار مشروع تطبيقي أو طبسي هلا يطوله هذا القانون . فيتنبى الكائنات الوطنية فقط تحت طائلته والصحيح أنه يقول إن كل الأصوات التي تنطق القرار الهمايوني هي غير قبطية أرثوذكسية صلا نقول في هذا ... لا شيء . فليط لنراجع هذه الأصوات وجنورها وانتماءاتها

... إن كل الكائنات التي تحتويها أرض مصر اليوم هي كائنات وطنية فهم القباط أرثوذكس أو كاثوليك . أو أنجيليين برنيسنتس يتفنون تماما في الأساليب وأنجيلهم واحد ومسيحهم واحد . والاختلاف في الأسلوب المتبع لتحقيق غايتهم الواحدة وهي الفول بالحياة الأبدية . والتفريق هنا لا يعني التطبيق المبدأ الاستعماري . فربى تسد .

● إن القول بأن الخط الهمايوني جاء لمحسي الكيمية المصرية الوطنية من غزوات الكائنات الوافدة . لهو من المضحكات المنكيات يتكرن ذلك المدين الذي طلب الى القاضي أن يحبس له الدائن حتى يرد له دينه حينما يجمعه له

● انني مع المطلعين باستمرار الخط الهمايوني . مهم .. بل اعتقد أنه من الأفضل أن نرفض حكومة وتسعى ببناء الكائنات فوق الأرض . بل لتكن على عتار كائنات مصر القديمة . وما التمسك بهذا القانون الاتوينة للعودة الى الماضي القديم . الجميل الخبير . حيث كانت الملكية والخير والسعادة والرخاء .. وخطوة في طريق الارتداد للخلف يؤكد هذا التمهيل الإعلامي بزيارة جلاله الملك احمد فؤاد الثاني لمصر

والأجرام لميع القطاع العام والدعوة لعودة الانقطاع

ملحوظة : انما مواطن قبطي أرثوذكسي .

طالعنا الأستاذ جلال كشك مرد على الدكتور ميلاد حنا تحت عنوان : عن الهمايوني والهملوني . وبذات النهج الذي اتبعه سيالته في عرض ما ارتأه نقول

● أنه يشكك في كل من تناول الموضوع بسوء النية . وهي تهمة معقدة فوق تلك الأباط حبيما يفرمون من المشاركة في مناقشة وطرح الهوى المصرية المصرية العامة والخاصة ودليل على هذا إصراره على أنه سيدخل في الموضوع مباشرة وسيفترض حسن النية في كل الذين عابوا . هكذا - لترديد مغزولة . القانون الهمايوني . وسيفترض . طهارة . دهنهم . وأنه سيفول كلماته التي يعثرها . في حالة صدق النية . محاولة لإطفاء النار بالمزيتين

● أنه يرمي الأباط بالفعلة والسفة . إذ كيف يتصور امهم سيجدون تراثهم ليحلوا محل أرباحا استثمارية يلحق بها أو فيها موقع للمذبح لأداء القداس . وأما دورى لا يستطيع أن القرن هذه الكلمات بحسن البية وأن كنت أستطيع أن أصفها تحت باب قصور المعرفة . إذ أن قانون الكيمية يجمع معنا فاعلماءنا أية منشآت تحت أو فوق الكيمية حتى لو كانت مقر العامة ومبيت الكاهن المنوطه الخدمة

● أن المقارنة بين تأييد استخدام القنابل المسيلة للدروع ضد أي نشاط في المساجد غير الصلاة . ولعلم الخدود لمنع الدراجات فتح مقر للتدريب ... الرياضي . في كيمية . يحصل مخالطة واضحة فلسفنا نحن الذين نؤيد استخدام القنابل المسيلة للدروع كما أورد الكاتب . لأجل المستوى الديني أو الانساني . وعند مقارنة بين الجانبين لا يقوم على أية قاعدة مشتركة تنطلق منها المقارنة . ويكفي هنا . دين الدخول الى مناطق شائكة محظورة علينا . أن نقول أنه من جانبنا يمكن التدخل لإغلاق باب رياضي أو اجتماعي وأما منصب أساسا على إلتاق مكان للتعبد لأنه مخالف للتعليمات . والعجيب هنا أن البيروقراطية ... ( ولنسمها هكذا تخفيا ) قد تضمنت حتى أوصلتنا الى أن الاتصال بالله عز وجل الصلاة لابد وأن يمر من خلال قرار لرئيس الجمهورية .

● يحاول الكاتب من طرف خفي أن يفرق بين الكائنات القبطية تحت غطاء الحملات التبشيرية ويبدو أنه ينتهي امرين هاميين هما :



## قانونا مصرياً لاخطأ همايونيا تركيا

**بتم : أنظرون سيدهم**

نشر بصريتي الأهل والأخيار لاهند الكتاب المعروفين بروحهم الطيبة ، والظبية جدا نحو الإخطأ ومقتلان بنفس المني ، يتغنى فيها بالخطأ الهاموني ! ويتسائل بعض التساؤلات التي يهنا الرد عليها وشرح رأينا فيها ، إذ من المهم جدا أن يكون موقفا واضحا وحقيقيا أمام حكومتنا العزيزة وأخوتنا المسلمين الأحياء ، الذين نطرح شكوكنا أمامهم .

يتسائل الأستاذ الكاتب « ماذا يحدث إذا ألغيت القوانين التي تنظم الترخيص ببناء الكنائس والمساجد ، وأصبح من حق من يشاء ويقدر أن يبني معبده إلى شاء وكيف شاء تأكيداً لحرية العقيدة ، ويرد سيافته على هذا التساؤل بأنه لن يجد المسلمون ولا الأقليات المصريون شبرا في مصر يبنون عليه مسجدا أو كنيسة ، فالمعروف أن الكنائس غير القبطية يلمتداداتها المالية أكثر ثروة من كنيستنا القبطية ، وأقدر على اقتراء والبناء بحسن نفس الشيء عن الجهات غير السنية المستعمدة لانفاق الخيارات لتزود مصر بمبانيها للبهاتين والبهرة . أن هذا التساؤل والرد الذي أقرضه سيافته لا محل له ، إذ أننا لم نطلب إلغاء الخطأ الهاموني لتترك عملية بناء المعابد قوضي ، بل أننا نطالب بصور قانون مصري ينظم عملية بناء الكنائس والمساجد ويضع الشروط اللازمة والمتسمة بالعمل والمساواة التي يجب أن تتوفر في هذا البناء والجهة الإدارية التي تقدم لها الطلبات ، على أن يحدد موعد للرد على هذا الطلب مبينا فيه أسباب الرضي إذا وجدت أو الموافقة ، وإذا لم يتم الرد في الموعد المحدد يكون من حق الجهة الطالبة اعتبار ذلك بموافقة ، كما أنه في حالة الرضي فكلحه المطالبة الحق في اللجوء إلى الجهة القضائية للفصل في النزاع .

أما عن القول بتسابق الكنائس غير القبطية والتي هي أكثر ثروة ببناء كنائس في مصر فهو قول غير دقيق ، إذ أن هذه الكنائس لم يصبح لها رعايا بمصر ، بل أنها باعت الكثير من كنائسها والتبيل الباقى لا يجد رعايا للتعب فيها .

ويستطرد سيافته فيقول أن معظم النقد القدر الهاموني لم يصدر عن الإخطأ الأرثوذكس ، ويهين أن





المصدر : ..... ولم يمس

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوضح لسيادة الكذب ان جميع الشكاوى ضد هذا  
الخط الهاديوي البغيض هي من شعب الكنيسة القبطية  
الارثوذكسية الذين تخرب كتابتهم وتطلق في وجوههم  
ويبنعون من العبادة فيها بسبب هذا الخط الهاديوي  
الظلمين ، الاقباط الارثوذكس يا سيادة الكاتب هم الذين  
يجزون ويسمون ويخضون لفساد قرار جمهوري  
لترميم دورات مياه كتابتهم اذا اصابها الف ، الاقباط  
الارثوذكس هم الذين تضيق بهم الحياة من الرجاء  
والاحاح لاصلاح بعض مرافق كتابتهم التي تطلق  
لخطورتها على ارواح المقيدين فيها بدون جدوى ،  
الاقباط الارثوذكس يا سيادة الكاتب التحرير المحروم  
الكثير منهم من عبادة الله خلقا وخلقاكم .  
انني اكتب بهذا لأرد على مثل هذه الاقلام التي  
تحاول الزج بالفتنة في كل شكوى من شكوى الاقباط  
المقهورين ، وانني ارجو من امثال هذا الكاتب القدير  
ان يرجعوا الى بيان مطلب الفضيلة مفتي الديار  
المصرية بهذا الخصوص والفتوى في الاسبوع الماضي  
وما به من آيات بينات واحاديث تنويه شريفة تطالب  
اخواننا المسلمين باعتقائنا حق العبادة والحفاظة على  
كتابتنا ومعالمتنا بالكتبناوى معهم في الحقوق  
والواجبات ، وهو ملا نعتى به .







# إذا الآن؟؟

كانت مصر ومزارات - وسوف تبقى إن شاء الله - نموها ورمزاً للتسامح والتعايش والوفاق .. فيها عائل وعيول المسلمين على اختلاف مذاهبهم والمسيحيين مع تعدد طوائفهم كنيسة أو مسلم وروافد وروام .. وقد بنى هذا التسامح وثائق التعايش على أسس قوية من سلامة الاسلام وحملته في

وبهذه الروح التوجيهية لتحويل المجتمع المصري حساسيات التشيع ومشغلات التمدد .. وواجه الشعب المصري مسلميه وقضاياه المعاصرة والتحديات الخارجية بقلب واحد وعزيمة واحدة وبذات واحدة .. وبخاصة طالت الجميع دون تمييز بسبب الدين والنية .. وعاش المسلمون والأجناد معاً الانتماءات القاتلوطية أيضاً .. والاضمارات التاربطية أيضاً .. وعندما عاثت كتيورات النصر في حرب الباس من الكبرير أو العاصير من ربحان وريدها المقاتلون المصريون الأبطال مع المسلمين بسوت واحد .. هذه الوحدة التوطيدية تحدثت معاولات الانتماء تطلق مبدأ .. قبل

تسد .. ونصحت معاولات اجباء في إحقاق القلة الطائفة في مرحلة من المراحل لأغراض سياسية .. وتحدثت قوى العقل والمنطق من أن ترجح سلامة الوطن والمواطنين من

## السيّد عيسى الرد وفه

مسلمون واليهاد على حد سواء .. ونجحت هذه القوى في إلقاء بار القلة في مذهبها .. ولم تستجيب لرسول الموائد أو الأحداث القوية أو العائمة أن تتحول إلى قاهرة كند هذا على أي مخلص لهذا الوطن أو يرحمن عليه .. ولعل - المصريون - بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى كبرياء وكرامه في هذا الكور وحياة واستمرار في هذا الوطن ولجأ الوطن .. وفي هذه المرحلة الحسنة تاربطنا التماسك نجد أماننا قديماً مصورة في مذهبنا قضايا التنمية والديمقراطية في الداخل والخارج قضية السلام والأمن في المنطقة .. قضية

من الانضمام بقضايا العالم الخارجي .. مثل هذه القضايا يجب أن تلتزم كل لبناء الوطن .. ولا ينبغي أن تشغلنا عنها أية قضايا أو مطالب فرعية أو مطالب قهوب أن توضع في جميعها وفي إطارها الصحيح دون أن تكونوا بطلان لها - أي قضايا ثقافتنا - في هذا الإطار يجب أن يكون التعامل مع قضية « العطر القهوباني » أو تنظيم بناء وتجديد القنصل .. ولذا كانت القضية القاتلية أو الإدارية كان هناك بلا شك سبلا القاتلية والدينية للتعامل معها ومعاليها دون أن تكون في قضايا فرعية لا ضرر لها ولا فائدة من وراءها إلا إثارة الفوارق في هذا القالب أو لك .. ونحن نعلمون ذلك .. مثل بعض نية - نقول أن القلة تامة من الله من بولفها .. وقد بانر قضية المثلى العنصرية محمد سيد طنطاوي بإيداء رأيه في هذه القضية

مبدأ سلامة الاسلام متطابق مع حقوق

الأصوة واليهاد وهي حائل لا يهمل فيها أحد .. ولكن مبادئ القضية القاتلية أو الإدارية كما أسلفنا لا الأهل أن تمل بالحق القاتلي أو الإداري ولا تكون مطروحة للجدل والفتوى .. وأما إذا كانت القضية من الفتى فليست من ذهب .. وفي هذا الوقت وهذه الظروف لا يجد الإنسان أمامه سوى أن يمشي سوا لا وسطاً وربما سألها : لماذا طرح هذه القضية الآن ؟ وبهذا القائل ؟؟

هو أسكن قصصه  
لأنك  
أبحث تقرير عن القضية في العالم  
مصر منذ أيام في واشنطن .. بكل



بقر كلبها بأى جائزة رغم أنها تتلقى عليه ٥٠٠ جنيه شهريا وتسمى ان المصابقة كان فيها « كومة » ... و... دتم

مسئول : المصبرى :

على طريقة التمسيلات « البانقة » لا يكاد المودعون المصريون يعلقون من حلم سفيف حتى يذهبهم كابوس مرعب .. فينما « قصة الزيان لم تتم فصلها بعد بالخير أو بالشر فوجسه الناس » « مكايبة » بنكه الاعتقاد والتجارة وشمرت الأجهزة المختصة عن مساعد الجد بعضا عن حل يضمن حقوق المودعين .. وكان المواطن المصرى هو « سيزيف » الجديد المحكوم عليه بالعطب الابدي فهو يعمل الصخرة من سطح الجبل ويقال يصعد بها حتى القمة حتى اذا وصل أو قلن أنه وصل سقطت الصخرة الى السطح فهبط وحملها وصعد من جديد .. أو كانه يخرج من « ثقب » ليضع فى « نحيرة » .

### غذاء القلوب

قال الله تعالى :

« ولعل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ، للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة وللفر الآخرة خير ولهم فى الثماتين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تنفواهم الملائكة طيبين ولهم أولاد سلام عليهم أولئك الجنة بما كنتم تعملون » .

صدق الله العظيم سورة النحل - آية ٣٠ - ٣٧



موقع كليل بالهاء المباراة وتقرير البطل ، ولذلك لم يكن ثمة ضرورة منذ البداية لكل ما أثير من جدل وإشكالات ولكن يبدو أنه جزء من طابعنا أننا نص « قزيلة » .

كسلايا .. وكومة :

١٢٠ متسابقا ومتسابقة اشتركوا فى مصابقة ملوك وملكات جمال « الكلاب » التى نظمها نادي الشمس تحت إشراف عدد من الخبراء والاختصاصيين .. فى وصف المهرجان الكبير قال البعض عن أحد الكلاب أن له كبرياء الفراعة وتتميز بكفاءة شومير وقد أضره صاحبه من فرنسا وله جواز سفر .. وهو أى الكلب بصرفه جنهات يوميا وله طبيب ومعالج عندما يمرض .. ومتسابقة تقول عن كلبها الأولو أن له خلف وتطلبه روحها وحياتها - ومتسابقة أخرى حزينة لم

تقرير أن هذا كبيرا من القول التامية حقق تكهما كبيرا خلال الأربعين سنة الماضية .. واستطاعت بعض هذه الدول زيادة المخلول بها الى خمسة أمثال ما كانت عليه .. ومع ذلك فإن ربيع عدد الدول الثمانية كانت فيها مستويات المعيشة خلال ربيع القرن الأخير .. وأن أكثر من مليار نسمة أى نحو خمس سكان العالم يعيشون على أقل من دولار للفرد يوميا .

ويشير التقرير الصادر عن اللجنة الدولية إلى أن نحو ٩٥ بالمائة من زيادة القوى العاملة فى العالم خلال ربيع القرن القادم سيخلق فى دول نامية .

مشكلة الموسم :

لم تتل مباراة فى دورى كرة القدم ما نالته مباراة الاهلى والاسماعيلي من إهتمام ولم تحدث أى مباراة ما ألفتته هذه المباراة من إستقطاب لاهتمامات الجمهور والممثلين ووسائل الاعلام للخصامية المفرطة والمخالفات الكبيرة سواء فى التانيين أو لدى الممثلين فى إتحاد الكرة أو للجهات الأمنية وكان الفائز بالمباراة سيسوز بطولقة العالم .. وعلى أية حال ولما كان الأثر فإن كل جدل حول المباراة ويرغم كل الاتسكالات والاستسكالات النفسية والقانونية فإن قدم لأص أو رأسه أو خطا غير مقصود وغير مصوب أو









● الشيبا المتوفى

● محمد علي مجيد

## إبلا أقنصنة

حامد سليمان

# الخط الهمايوني .. والخط الإسلامي

لما لا أعرف لخط « الهمايوني » ... ولكنني أسمع أنه يحتل عتبة بناء الكنائس وترميمها في كوف ، روتينية ، تؤذي مشاعر مواطنين مصريين بغربا الإسلام أن يكون لهم مكان ، وعليهم ما علينا ..

ولكنني أعرف الخط ، الإسلامي ، وهو خط لا يقر هذا التضييق - الذي وصل أن يصبح الترميم بإذن من وزير الداخلية - وعلى العكس تماما ، فكلنا الرافد ( الآخر ) أن الرسول ﷺ كان يساعد في بناء الكنائس ، وأن عمر بن الخطاب رفض أن يعمل في كنيسة القليلة حتى لا يصبح هذا ذريعة أن بعده .. وأنه عندما فتح بيت المقدس ، أعطي أهل الكتاب عهدا مكتوبا ، بالإيمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم . وسائر ملتهم ، وألا تمكن كنائسهم ولا ينقص منها لو من خيرها - فوطيها - وصقلها ولا من صلباتها ، وكل ما أود أن أسجله في هذا الموضوع الذي بدأ البعض يلغوه في الصحافة أن ما يندرج تحت ( الخط الهمايوني ) إنما كان ( باسم الإسلام ) فإن هذا ليس من الإسلام في شيء .. وإنما إنما كان يعبر باسم الحكم العثماني .. فقد أصبح الحكم العثماني - في نمة التاريخ ..

وبما أننا بلد مسلم .. يدير شؤونه حكم مسلم .. وحتى لا يكون هناك ، شبهة أن هذه الإجراءات تعبر باسم الإسلام .. فبغني الفارق مع أعلمه مفتي الديار المصرية من ضرورة أن ، يتدخل المسلمون من هذه الإجراءات للحكمة . وأربعة الفتر في التواريخ التي تتناغم عمليات بناء وترميم الكنائس بالطريقة التي تحقق العدالة وسلامة الإسلام والمسلمين بين أبناء المجتمع الواحد ..

وقد نشر هذا الرأي ضمن مقال طويل لفخيلة المفتي في جريدة « الأخبار » بتاريخ ١٩٩١/٧/١٩ م

وقد كان نشر هذا الرأي من فضيلة المفتي لفئة ذكية تعبر عن فهم مستقر لحقيقة الإسلام .. ومواقفه الخالية من الكراهة لأي تعصب والاعراض لأي اضطهاد .. وهو موقف لا فضل فيه لأحد .. ولا شجاعة فيه لأحد .. فالفصل كله للإسلام .. ومبغضه التي يفتتها أزمة التعصب .. وسنوت الحيل .. والإسلاميون المستنيرين هم أول الناس بعلاقته .. وتذكر الناس به .. حيث أعلن رسولهم العظيم قولته الخالدة في وجه التعصبين منذ قرون : « الابتداء لحوة » لهماه شتى و .. بينهم ولحد ..

نقط في في هذا الموضوع الفكر ملاحظتان غيرتان : الأولى : أنه من المفارقة أن يثار هذا الموضوع من قبل الدكتور رفعت السعيد في الرتبة ، الإلهام رغم أنه من المعروف أنه ليس من أهلها ولا من مبعوثها ، المعنة ، الاهتمام بالسعيد أو الكنائس أو الأقباط بشكل عام .. اللهم إلا إذا كانت لجرس كنائس موسيقي قد أثيرت لأنه عبدا يفكر في وضع الجملة على رأسه .. وسبحان منغ لأحوال ..







المصدر : ..... ٢ خرساءنة

التاريخ : ..... ٢١ - ٧ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية .. في الوقت الذي نطلب فيه . بإزالة الموانع حول بناء وترميم الكنائس .. فلماذا نطلب  
أيضا بوجود ضوابط تحد من ذلك السباق المحموم في بناء دور العبادة .. فليس بالمسجد والكنائس  
تحيا للشعوب .. فهناك توفيق في حياة الأمم .. ومصر - الآن - تكثر احتياجا لبناء المدارس  
والمستشفيات والصانع والمراكز العلمية .. ولنا هذا يقول الحديث . مجلس علم خير عند الله من  
عبادة لله علم .. ونحن لذلك نحثي إتياء وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب ليس للمزيد من بناء  
عدد المساجد وإنما لتحويلها بجانب العبادة إلى مراكز إشعاع علمي وثقافي وعلمي .. وأعرف أن هذا  
الاتجاه موجود أيضا لدى القباب شديدة ..  
ولذلك فنحن من مطلق إسلامي ومصري - نطلب أن نزال العقبات - الهيكلية - حتى نتطرق  
سبلات الكنائس - مع المسجد - لتصبح خلايا لخدمة المجتمع ونقدمه .. وليس مجرد جدران خفية  
مزخرفة بملقوش الصلابة .. أو صور التراث الفسقية ..





## ماذا جرى لمصر ؟

## ذكريات قديمة

واستبعد عن الزمان القديم عطر أيام الطفولة مع رسالة من زميل الدراسة الابتدائية الصديق القديم يوسف كليل اسكندر المنصورة . حيث حدثني وبعد اسطر يذكرني فيها بأيام عشناها دون أن نعرف التفريق بين مسلم وقبطي وبعض مباشرة ليصبح يده على جراح مؤلمة

... أن السبب الرئيسي فيما يجري هو الحكومة . لأن الحكومة تعتبر الانسحاب مواطنين من الدرجة الثانية ، والتألقه . وللاسف فاننا نحن الانباط نشعر سائنا مواطنون من الدرجة السفلى . نسب ما نشره من نفاقه ومعاملة سيئة سواء من الحكومة أو من أحوثنا المسلمين . وأنا كفتار يعمل في الأعمال الحرة . أشعر بذلك أكثر من غيري

وتعني الرسالة الحزينة لتتبرع هضبة خطيرة . حكم على مطران الدقهلية للافراط الارثوذكس بشهر سجن وغرامة مالية كبيرة لثناء حجره بخوش كنيسة مساري جرجيس بالممنصورة بدون إذن . لكن الله مع دافعه البراءة في الاستئناف ولا أريد أن ألقن شخص يرى كيف أقام أماكن لصلاة أخواننا المسلمين في كل مكان . وفي أية مصلحة . ونشعر لانطق في ذلك . فهذا هو لهد . لكننا نريد شيئا من التصالح معنا . نريد أن نشعر أننا أخوة بحق وليس بالكلاب

ويقطع عجوز من طنطا بوجه لومه أن الإعلام قاتلا . تسهم الدولة بضغط والى في نشر التفرقة بين أبنائها وبعضهم المعص . مما يهت التليفزيون والراديو من أحاديث مثيرة . ويجب هؤلاء المتكلمون لذلك الآثار لاسهم يعتقدون أن هذه الآثار تعطيهم شعيرة رائقة بين جموع المتطرفين

ويقطع العجوز لمضغ يده على جرح آخر قاتلا . . . . . أبحث ليسيدي عن محافظ مسيحي أو رئيس مجلس لانتج . والسفراء تجد واحدا أو اثنين . أي أن شعائر الدولة الرسمي هو أن المسيحيين مواطنون من الدرجة الثانية . . . . . ثم يمضي المصور لمتسائل . هل هذه هي مصر التي عرفناها عبر التاريخ . بل هل هذه هي مصر التي أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بإعطائها خيرا ؟

ورسالة ثلاثة من الدكتور سعد درويش [ ولأنه هنا أن أعرب عن سعادتي لأن الاسماء الحقيقية بدأت تتحدى الخوف والتخوف ] والرسالة مختصرة وحادة كمثل سكين . . . . . اعتقد كما تعتقدون سيادتكم أن أس البلاد في هذه البلاد هو

مليسي . بلخظ الهاموشي . واعتقد كذلك أن غلبة المصريين لايعبرون شيئا عن تاريخ هذا الفرمان المحبيب . أو عن نصبه . لذلك أفرح على سيادتكم نشر نصوص هذا الفرمان ونبدية عن تاريخه لتوضيح الروية للمواطنين

ثم تقدم الدكتور سعد درويش الحكم جميعا باقتراح هام . أن تبدأ بعد ذلك بحملة توقيعات موجهة إلى رئيس الجمهورية للمطالبة بإلغاء هذا الفرمان كمثل شعبي ملح . واعتقد أننا لو جمعنا مليون توقيع للمطالبة بإلغاء هذا الفرمان فإننا سؤدي خدمة كبرى لمصر . واعترف للدكتور سعد درويش أنني حاولت أكثر من مرة الحصول على نص الخط الهاموشي . هذا دون جدوى ولعل كلمة هامبوشي . وحدها تحظى من المصريين

بقدر كبير من السحرة ولكن هل من مبادرة ؟





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماهو رجل مصري يقدم البكد العينا الى الجميع بمبادرة  
 اتمنى ان تمسك بهذا الحيط ان نتحدث به ان يوافقنا اي ممن يمتلكون هذا  
 النص الهاموني بما فيه وان سعلون معا من اجل سره ليصرف الناس  
 حقيقته ان ايسر اول قاعدة في القانون هي معرفة الناس به . معرفة نفسي  
 الجاهلة . اي معرفة واضحة وصريحة ومتاحة للجميع بغير تفريق  
 المنتشر على الملا هذا الحظ الهاموني فان ارتضى المصريون - مسلمين -  
 والقبائل - به فلهم ذلك وان لم يرتضوه فامامهم اقتراح د . سعد درويش ان  
 نصهم معا في ان نجمع مليون توقيع للمطلته بالعاء هذا الهاموني . الذي ينقص  
 علينا علاقاتنا . واخوتنا  
 مليون توقيع اتمنى ان تجمع جميعا من مسلمين وعلاء . مصريين يحبون تراث  
 وطنهم . ويقدسون وحدة هذا الوطن . ويعترفون لاختونهم الاقليات بحقوق متساوية  
 نعم متساوية في كل شيء  
 الآن .. هل يمكن ان نبدأ  
 اولاً ننشر هذا النص الهاموني نبدأ في مناقشته من قبلتموه لكم ذلك .  
 ولا نقيا معا لنبدأ مسيرة المليون توقيع وبريد الاهالي . ينتظركم وينتظر  
 توقيعكم لمعلمنا تكون خير رد على سؤالنا العبيد . ماداً حري لمصر . ولعلمنا نشي  
 مصر من جرح غائر أخشى الا يندمل بسهولة  
 د . رفعت المسعيد





يوسفات

موظف

عندما وصلت لدارهم بالمعيل . كل محمود راغب زوج شقيقتي ممسكا بالمشيب . يرمح به . داخل النافذة من خلف رجل غريب يهول أمانه مدعورا بينما محمود يسد عليه كل المنافذ . وشقيقتي أم حسين استقرت على الأرضية بصدر الصلابة . تمنع المشهد بشعب وهي تفرغ اللب . وما أن يلقى محمود بفرقة السنتب في اتجاه الرجل . حتى تصفق شقيقتي بمرح وتهلل كما لو كسا سجينها أولومبيا -

- أفضى عليه بالمحمود في حركة باروليه . تعلق بالبنجفة وقم بالعمود ثم انفض عليه كما طرأش  
- أعلم أن شقيقتي ذات عقل سخي . وأن زوجها قد لحس الجنسبشر عليه . فحاولت التدخل لمنع كارثة أكيدة . لكن صغيرا بلن ماضي . كان شبيب محمود راغب يمر إلى جوارى كالفنفة بينما هو يتهدد الرجل -  
- أرفع يديك لأعلى وسلم نفسك فالحمام مخاض . والسيون معطل ولأدعى للمعاومة فر الرجل لكن محمود طرده . بينما جددتني شقيقتي ونصحتني -  
- اجلس وتفرج على هذه الحركة " سيركب محمود الفلاحة ويطارد بها - لم يخيب محمود ظننا . ففر فوق الفلاحة . والفلاحة مركبة على ساعدتها عجلات . فإذا بالفلاحة تنطلق ومحمود من فوقها قاعرا فساء مدعورا والصلابة تضطرم بالمعاشرة . يتكور . محمود والفلاحة وأم حسين تصفق وتهلل -  
- قلت لك الأديبال أن تحتل حركاتك . الفاروليه . بالمحمود - لو كانت تصدير لأحتل " لكن كله بهون من أجل مصر -  
- كان الرجل قد أصفر وجهه . وتكون أرضا لأمك من أم نفسه شينا . وقد اصبح على وشك الكاء حين اضطرت للتدخل :-  
- ما الخير بالمحمود يا راغب  
- سألته درسا لن ييساه  
- حلت بينهما . أنا أسأله  
- هل هو فرقة لتقتله " ولماذا تقتله أصلا  
- اجابني بساطة العفلاء  
- أنه في غسالات  
- وهل هذه تهمة -

- طبعاً " في غسالات . ويبدو شذلة سوداء ومعها مونتوسكيل ولما سألته بداهتي المكثر . كيف دخلت بالمونتوسكيل إلى هنا أجابني من هذه النافذة . أن كان يسير في الاتجاه . العكسي .  
- أن هذا " تقصد أنه ارهني ؟  
- أي ارهني " لخطر " أقول لك في غسالات  
- صطلت أم حسين وهي تنظر من النافذة . ولجأة اكتفت الصلابة برحلات الأمن . تعترس . الجنود برشاشاتهم وخوذاتهم في كل مكان . وانتشر الضباط في أنحاء الصلابة . بينما جلس أمين شرطة على حجر . أم حسين شقيقتي ويبدو الرمش بعد أن أخذت القواف أوشاعها سال كبيرهم الرجل -  
- اسمك وإياك والحركة  
- اسمي سمير فديس صليب  
- قلت -  
- هل رأيت بالمحمود " ازعجت البهوات هل يمكن لهذا الرجل أن يكون من الجماعات  
- هل ستفهم أنت أكثر من الحكومة  
- عاد وسال الضابط  
- وما سبب تلك الحجة  
- أعد نفسي حتى أكون لسيما  
- شخط الضابط -  
- وهل سمعتم عن شيبس اسمه سمير ؟  
- بلقضي الأمر أن أخير اسمي حين أصبح سيما  
- رأيتم " سمير مطلقه ويسمي نفسه محمودا حتى يتهرب ويدخل سلك القساوسة " أتعرف شخصا اسمه عمر ؟  
- نعم " عمر القدي " لكن أنا اميل لصيدلوى "



انهم

يقتلون

» بتة

الغسالات !!

ناجي جورج







المصدر : ... النور ...

التاريخ : ٣١ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# من يزرع الفتنة الطائفية في مصر ؟

محاولات نصرانية - علمانية .  
لاطلاق حرية بناء الكنائس .

العلماء :	زينب الفزلي :
الفتنة نائمة ..	عدد الكنائس في مصر ..
لعن الله موقظيها	يفوق حاجة النصارى

.. الشكوة :  
خطة « مشبوهة »  
لمجلس الكنائس العالمي !!



يقواعد علمة مجردة لاستهداف الآ  
صالح المصريين جميعا مسلمين وغير  
مسلمين .. وعلى ذلك فانه لا يجوز إقامة  
دار للعبادة لأي دينه غير الإسلام إلا  
بإذن من رئيس الدولة أو من يفوضه  
في ذلك

ويقول الدكتور عبد الحميد مطوب  
رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق  
بجامعة عين شمس انه هذه الأمور  
في ظروفها الحالية .. هي تعد فرض  
لأشغال ناز الفتن والفتائل بين أفراد  
الشعب المصري ويختلف طوائفه  
وإن ملأه مبالاة هنا حول موافقة

واحتجت الصحافة العلمانية  
أمانة السيد - في جريدة المصور -  
على القرار الجمهوري الخاص بتنظيم  
بناء الكنائس ووصفته بأنه عار ..  
قلت أنني لقي غلبة الخجل  
ويؤسفني أن أكون مواطنة في بلده  
هذه العقيدة .. بالعلم ..

وفي النهاية .. تظهر زعماء الحملة  
عن هدفهم وظفوا ورئيس الجمهورية  
بالعمل على تغيير القانون الخاص  
ببناء الكنائس

### حرية العبادة

عرضت « النور » القضية على  
أساتذة القانون وعلماء الإسلام يقول  
الدكتور الشافعي أبو راس أساتذة  
القانون الدستوري وعميد كلية  
الحقوق جامعة بنها يرى أن الدستور  
قد كفل حرية العبادة لكل أفراد  
الشعب ويقول فانه ضمن حرية  
الأفراد في ممارسة شعائهم  
ومعتقداتهم بما في ذلك حق الجميع في  
الايمان في ذلك حرية للعبادة شريطة  
ألا يخلوا من ذلك اعتداء على حريات  
الآخرين .. ألا يكون ذلك مخالفا  
للنظام العام وحسن الآداب فضلا عن  
أن هذه الضمانات كلها موهوبة بما  
يضعه المشرع العادي من قوانين  
وتنظم تنظيم هذا الحق .. وتؤكد على  
كلمة « تنظم » وهي تعني أنه  
لا مصادرة للحق ..

ويضيف الدكتور أبو راس للمشرع  
العادي له حق التنظيم دون أن يصل  
بهذا الحق إلى حد مصادرة الحق الذي  
كفله الدستور .. ولما اطلع هذه  
الرخصة رأى المشرع المصري عدم  
القبول دور عبادة لغير المسلمين إلا  
بترخيص من رئيس الدولة .. والحكمة  
من وراء ذلك أن رئيس الدولة في موقع  
الحكم بين الهيئات المختلفة  
والسلطات المختلفة والديانات المختلفة  
أيا كانت ديانتها ..

ويؤكد الدكتور الشافعي على أنه  
ليس للهدف من ذلك هو مصادرة حق  
غير المسلمين في إنشاء دور للعبادة  
وأما هو التأكيد أولا من أن هذه  
العبادة لا تنس النظام العام والآداب  
المعلمة حسما بقضى به الدستور ..  
والتأكد ثانيا من أن إقامة هذه الدور  
لا تتعارض مع دور إقامة لعبادة  
المسلمين حتى لا يقع تصادمات دينية  
ومصر .. في غنى عنها .. وكلها منظمة

عندما اكتم الله - مصر -  
بفتح الإصمعي عرف الفيلق من  
أهلها مسلحة الإسلام وذاقوا  
الإيمان فدخلوا في دين الله  
الواجب .. لم يشور في وجههم  
سيف .. أو يكرههم على الدخول في  
دين الله طغيان .. بل دخلوا  
مرحبين بدين الإسلام فرحين  
بفضل الله عليهم .. وضمت  
أرض وادي النيل المصرية  
المسلمين والنصارى معا في  
تسامح لم تعرف الدنيا له مثيلا ..  
ول كل مرة تظهر فيها فتنة تدعى  
أن هناك اضطهادا للنصارى من  
جنب المسلمين يغير العقلاء من  
النصارى - قبل المسلمين -

بمساعدة في إطفاء نار الفتنة لأنهم  
يعلمون أنه ليس من صالح النصارى  
كما أنه ليس من صالح المسلمين أن  
يكون هناك شقاق وتناحر ..  
غير أنه في الآونة الأخيرة دأب  
البعض من العلمانيين وبشائركهم في  
ذلك بعض من النصارى الزعم بأن في  
مصر ظلما للنصارى واضطهادا لهم  
مصر كلمة تخرج من أفواههم أن  
يقولون لا كذبا ولا تنسب أن هذا  
الصياح والحويل والنياح من جانب  
العلمانيين سيؤدي لماره لفتنة التي  
يروجون لها .. أو أنه سيدفع الحكومة  
المسلمة للبلد المسلم بأن تقر في  
دينها .. ولو فعلنا مايقولونه العلمانيون  
وبعض النصارى لفتنا على هذا  
البلد بما من الشر ليعلم عقابته إلا  
الله في وقت نحن أوج متفكرين فيه  
للعلم جميعا من أجل خير مصر ..  
حملة منظمة قادها أنطون سيدهم  
صاحب امتياز جريدة « وطني  
( النصارى ) والذي ادعى أن تروم  
دورة إحياء بالكنائس تحتاج إلى قرار  
جمهوري ويرى إلى إطلاق حرية بناء  
الكنائس

ثبتت الحملة جريدة الأهالي .. قال  
ميلاد حنا .. لا يستطع انسان عاقل -  
مصري أو غير مصري أن يقر هذا  
التفسير الذي يتحدث في نهاية القرن  
العشرين ويعد أن استقر في وجدان  
العالم قواعد المساواة وعدم التمييز  
بين الدين أو الجنس أو العرقية أو  
العرقي .. وقد سجل ذلك صراحة في كل  
من الدستور المصري لعام ١٩٢٢  
وتأييد في الدستور الحالي لعام ١٩٧١  
في المادة ٤٠ منه ..

### تحقيق

### محمود الخولي

#### اشغال الفتنة

عبثت الداعية الإسلامية الكبيرة  
زينب الفزالي عن استغلالها الشديد من  
هذه الدعوة النصارانية الضخيمة  
الفتنة بأن هذا الأمر إنما هو لأشغال  
المسألة والأحلاف وليس للمصلحة  
العامة ..

وتقول على كل حال فإن الدولة لها  
قوانينها التي تنظم هذه الأمور .. فلم  
الطبعة بتعديل قوانين لها مئات  
السنين وليس فيها جور ..

واشارت الداعية الإسلامية إلى أن  
تعداد الكنائس في مصر يفوق حاجة  
المسيحيين .. بل وإن حلجة المسيحيين  
التي ريعها يعد كثيرا جدا عليهم ..





وتقول : اننا ضد الفتن وشذو  
التفريق بين عنصرى الأمة وشذو  
المعاداة وانثرة القلائل والأخفاد

### خطورة مجلس الكنائس

ويعلق الفكر الإسلامى الكبير  
الدكتور مصطفى الشكعة على هذا  
الإمر متمسلا : ألم يعلم د . ميلاد حنا  
وأعوانه من العلمانيين أن الفرة هذه  
المواضيع في هذه الأونة يثير القلائل .  
ولو أن الدكتور ميلاد حنا لم يتعرض  
لهذه القضية من بدايتها على  
الإطلاق ، لأنه يعلم علم اليقين أن  
المسيحيين في مصر يتعدون بحقوقهم  
كاملة غير منقوصة . بل أنهم كثيرا  
ما يجاملون على حساب المسلمين وهذا  
هو الأمر الأول . والأمر الثانى كما  
يقول الدكتور الشكعة هو أن الإسلام  
يكلل للنصارى جميع حقوقهم فيما  
ينطبق بالمعبدات والتقاليد والعادات

ويترك لهم شؤونهم الخاصة يعبرونها  
بالشكل الذى يتماشى مع طبيعة  
عقيدتهم .

أما فيما يتعلق بالكنائس وترميمها  
فالمسألة هنا ذات شقين الأول هو شق  
القديم وهو أمر مرغوب فيه يمشى  
مع روح الإسلام  
أما الثانى غلب عن خاطر مروجى  
الفئة أن مصر بلد اسلامى وأن  
الغالبية الساحقة من المصريين  
مسلمون . وإذا ترك الأمر بغير تنظيم  
ربما استغل بعض المتحمسين من  
النصارى ذلك الأمر وزرعوا الكنائس  
في كل مكان في مصر . وخاصة وأن  
جهات اجنبية وعلى رأسها مجلس  
الكنائس العالمى يد السيمسيين في كل  
بلد بالملايين من الدولارات لينشئوا  
بها كنائس . فلو ترك الأمر كذلك في  
مصر سيكون يتضخيم عدد الكنائس  
ويصبح الوجه الحقيقي لصر أنها بلد

مسيحية ونيس اسلامى . ولكن سنظل  
مصر بلدا اسلاميا . ومن ثم ينبغي بل  
يقصم أن يظل هذا الوطن الاسلامى  
قلام إلى ملتاده الله .

### ضجة مفتعلة

ويتسائل الدكتور ابراهيم  
الطوى الاستلا بجامعة الأزهر  
سلفا - لماذا هذه الضجة المفتعلة من  
النصارى في مصر ؟ وأضاف إذا كانوا  
يتظلمون من القوانين التى تنظم دور  
العبادة الخاصة بهم في مصر فليس  
أقول لهم أن هذا الأمر موجود في  
الدول المتقدمة والأوروبية ويعملون  
الإقليات المسلمة هناك بأشد من النظم  
المتبعة معهم في مصر الإسلامية .  
فالإقليات المسلمة في أوروبا لا تستطيع  
أن تبنى مسجدا بل زاوية في تلك  
البلاد المسيحية إلا بعد الحصول  
وبجهود مضنية وتدخلات ورجاءات

من ملوك وحكام المسلمين ولسنوات  
عديدة كما حدث ذلك في مسجد باريس  
وفي روما وكما يحدث في كل بلد  
مسيحى

ورغم كل ذلك فلا أحد يقول أن ذلك  
تدخل في شؤون المسيحيين أو تعطيل  
لعمالتهم كما يزعم د . ميلاد حنا .  
وعلى الرغم من ذلك فالتنصارى في مصر  
لهم مطلق الحرية والعملات وفي  
القمة طلوسهم بأنواعها وإعلانهم  
التظليل صراحة في الصحف القومية  
في أعيادهم بمقالات في كبريات  
الصحف التى تسبح لهم صفحات  
ومساحات كبيرة لكتابتهم مع أن هذا  
شبه ممنوع على المسلمين في البلاد  
الأوروبية النصرانية .

والمسلم في البلاد المسيحية إذا  
أدى بعض المباحات الدينية ربما  
يسجن إذا هو عند الزوجات في أوروبا  
أو في أمريكا كما لا يفلح حريته في تطعيم  
أبناء المسلمين الدين الاسلامى في  
المدارس هناك . وهذا مقنوم به  
الدولة هنا وتدفع أجور معلمى الدين  
المسيحى .

ويضيف الدكتور البطوى فنحن  
المقيمين في بلادهم وهم يستمتعون  
بحريات واسعة وكاملة ولكنهم  
لا يلبسون من هذا الإصلاح إلا  
السيطرة ومحاربة الدين الاسلامى في  
بلادهم رغم أنه يحترم كيانهم ولكنهم  
لا يحترمون الكيان الاسلامى حتى في  
بلادهم كما يجب أن يكون الاحترام .  
ويقول الدكتور طلعت محسن  
الاستلا بكيفية اصول الدين جامعة  
الأزهر . إذا كان بعض المتطرفين من  
النصارى قد بدأوا يتحدثون في بعض  
القضايا المسيسة فلماذا هذا كله  
لإشغال الراى العام وهم اما مدفوعين  
أو مدسوسين . والمجتمع الاسلامى  
يشتد بعقيدته السمحة ولكن هناك  
حدود يجب ألا يتخطاها أى عنصر في  
المجتمع لأنه يدفع بنفسه الى الطريق  
للسنود .

ويشير الدكتور طلعت الى أن هذه  
الفترة لا يجب أن تثار فيها هذه  
القضايا وعلى صفحات الصحف لاثارة  
الراى العام ودفع الشعب من خلال  
دوائر خبيثة لاتب مصر ولا  
المصريين ولكن تريد أن تشعلها فتنة  
وحررا داخلية عمياء لا يعلم مداها إلا  
الله سبحانه وتعالى لأن بناء الكنائس  
والحديث عنها إنما هو فزع لاشعل  
الفتنة والإحقاد





## ✓ جهود مكثفة لبابا

### الفاتيكان لتنصير

#### مسلمى ألبانيا

تأسست جمعية إخوة الاسلام  
الألبانية: العالم الاسلامى جناعات  
وشعوباً وحكومات بمديد العون  
لمسلمى ألبانيا والذين يتعرضون  
لمحاولات مستميتة من جهات  
متعددة لطمس الهوية الاسلامية.  
وطالبت الجمعية المسلمين  
بضرورة إقامة صلة مستمرة  
ومباشرة معهم وإيجاد الدعم  
الكافى لبنا ٣٠ إلى ٤ مساجد  
خلال هذا العام .. مع ضرورة  
وجود أجهزة حديثة لعرض  
الاسلام بالفيديو والكاسيت  
وراسال بعض المتخصصين  
والمتقنين الألبان لفترات قصيرة

إلى البلاد الاسلامية لتعلم كيفية  
الدعوة ونشر الاسلام .. وبناء  
مطبعة لطبع الكتب والنشرات  
الاسلامية باللغة الألبانية .. مع  
الاعداد لاقامة مؤقر إسلامى عن  
ألبانيا ودعوة محاضرين من  
العالم الاسلامى .  
وأكد المستولون عن جمعية  
إخوة الاسلام أن الفاتيكانيكان  
والمجتمعات المسيحية هى أول من  
قام بمديد العون إلى مسلمى  
ألبانيا بعد الانفراجة الديمقراطية  
الأخيرة .. وأن بابا الفاتيكانيكان  
يقوم باستغلال هذه المساعدات  
لتنصير مسلمى ألبانيا وذلك عن  
طريق عمل ندوات يومية بالاذاعة  
والتليفزيون باللغة الألبانية .







المصدر : ..... ولمنى

التاريخ : ..... ١٩٩١ - ٨ - ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة الى اخوتنا المسلمين

**بقلم : أنطون سيدهم**

كتب في الأسبوع السابق عما نطعم بنا الخط  
الهمبوني البقيض الذي لمصر من تركة الاستعمار  
التركي الخسرب والذي رجع بالشرق الأوسط الى  
المصور المظلمة ، وما زاد عليه من تمتعت جهات الإدارة  
في تنفيذ هذا الخط والعنف والمظلمة في معاملتهم  
لأخواتكم الإقطاع لدرجة أن الكثيرين هربوا من الصلاة  
كما أغلقوا الكثير من الكنائس ووسموا عليها الحراسة  
المسلحة . وبالرغم من الشكوى من هذه التصرفات  
العنيفة والسلبية لحقوق مئات من الشعب المصري  
وحرمانها من عبادة الله عز وجل ، فإن هذه الشكوى  
ذهبت بلا رد ولا تبرير قانوني لهذه التصرفات . وأتينا  
نضع تحت أنظاركم إحدى هذه المهزلة المؤلمة فقد كتب  
قنا الأستاذ مجدى بدیع لبيب المحامى بأنه قد صدر  
القرار الجمهورى رقم ١٧٦٩ لسنة ١٩٧٤ بالتفويض  
لطاقنة الإقطاع الأيونوكس بقرية الطوايل الشرقية مركز  
سكنته محافظة سوهاج ببناء كنيسة السجدة المطروا  
مريم على قطعة الأرض الميمنة بالرسم المرفق ، وتم بناء  
الكنيسة ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى ديسمبر ١٩٩٠  
والباب الرئيسى للكنيسة المصنوع من الخشب قد نظم  
عليه الزين وتداعى ، وذات ليلة رأى القاطنون بهوار  
الكنيسة كرة مشتعلة ملقاة تحت الباب الخشبى ، فظلم  
شعب الكنيسة بشراء باب حديدى بدلا من الباب  
الخشبى ، وفيما هم يظفون الباب الخشبى توطئة  
لتركيب الباب الحديدى على القوور تم استدعاء كلهن  
الكنيسة وحرر له عن هذه الواقعة محضر عرض على  
النيابة وقد برقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ أدارى مركز سكنته  
ومنذ هذا التاريخ بدأت سلسلة من التعذيبات  
والرجوات والاجراءات والقجوة لكل ذى سلطان .





ولم ي

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قام راعي الكنيسة بتقديم طلب لخدمة أمن سوهاج لتغيير الباب الخضير فطلبت ثلاثة رسوم هندسية للباب الخشبي ، واخرى للباب الحديدى مع صورة القرار الجمهورى الخاص بأشياء الكنيسة ، وتم تقديم كل هذا لخدمة الأمن ، التى كانت بملها ستقوم برفع مذكرة بهذا لرفعهما للسيد وزير الداخلية ، ثم يرسل لملحمت لمن القولة بسوهاج وتسمية البحث الجنائى لكى يوافى السيد الوزير بمعلومات عما اذا كانت القوائم السياسية والأمنية للبلاد تسمح باستبدال الباب الحديدى بالخشبي .

وهكذا دورات طويلة لم تنته بعد من يناير ١٩٩١ الى الآن ، ويعلم الله منى سنتهى وعما اذا كان الرضى ينتظرها وتذهب كل هذه الجهودات اندراج الرياح . نعم ايها الاخوة الاحياء ، هذه واحدة فقط من مئات الصالات فى طول البلاد وعرضها التى يعانى منها اخوتكم الاقباط ، سواء فى انشاء كنائسهم او ترميمها او اصلاح بعض مرافقها .

ايها الاخوة ، عندما يعانى الاخ الاصفر من القاعب والمشاكل فليطبعنى ان يلجأ الى اخيه الاكبر يشكو له همومه وآلامه لمساعدته ويرفع عنه ما يؤد به من انتقال الاحمال ، وعلى الاخ الاكبر ان يقوم بما تفرضه عليه الاخوة والمحبة لمساعدة اخيه الاصفر والاخذ بيده نعم ايها الاخوة المسلمون الاحياء .. انتم هو الاخ الاكبر فى هذا البلد العزيز ونحسن الاقباط هم الاخ الاصفر الذى عشنا معا مشاركين فى السراء والضراء نكفل علينا المحبة والاخاء ، والاضلاص والوفاء ، نعم ايها الاخ الاكبر اننا نلجأ اليك ، بعد الله لمساعدتنا والاخذ بيدينا للخروج من هذه المازق والمشاكل الخاصة ببناء كنائسنا او ترميمها او اصلاحها ، واتى نعيد فيها آلهنا والهكم ، وانتم مسئولون امام الله والوطن والاخوة والمحبة التى تربطنا لرفع هذا المناء عن كاهلنا ، والله الموفق لاصدار قانون ينظم هذه الصلابة تنظيميا عادلا وواضحا لا يبنى فيه ولا لف ولا دوران لاراحة اخوتكم الاقباط من المهلة والايقاظ والمهلة من الجهات الاتارية فيما تتخذ من اجراءات بعيدة كل البعد عن روح التسامح والمحبة التى وثقت بين عمرى شعبنا على مدى القرون .



## أولاد

### البلد

#### حرمة المساجد والكنائس

للأقباط مطلب عادل أعرض أن يصيح بسبب سوء عرضه. في مصر لا يجوز بناء كنيسة أو حتى ترميمها إلا بموافقة شخصية من رئيس الجمهورية المطالب العديد من المسيحيين بتعديل هذا الوضع.

وقد حاول من يتبنى هذه القضية اظهار أقباط مصر وكثفتهم مضطهدون. وهذا لعصري أبعد ما يكون عن الحقيقة. حرية الدين لهم كاملة فيما يتعلق بتوجيه شئونهم الدينية.. دون تدخل من أحد.

وأشرح ما أقصده قائلا: الأقباط لهم مثلاً حرية اختيار من يرأسهم. الإمام الأكبر شيخ الأزهر يمين بقرار من رئيس الجمهورية، وكذلك المفتي. وكمن من مرة نادت الأقاليم للخدمة الشريفة بضرورة استقلال العلماء عن الدولة. لكن لأحياء لمن تنادي وكنتنا نؤذن في مالطة. الآباء الرومانيون للأقباط يتمتعون بحريتهم ويتميزون بالكمالة في خدمة رعيته. فلا سلطان لأحد عليهم. العلماء المسلمون وضعهم مختلف. نعم مكانتهم جليلة لكنهم للأسف يتبعون الحكومة.. موظفون عندها.. تستطيع في أي وقت أن تزلهم وتستبدل غيرهم! لذلك من الطبيعي أن يعمل العديد منهم على خدمتها قبل خدمة المسلمين!! الأزهر يجب أن يعود كما كان أيام مجده الفاني.. بعيداً عن هيمنة السلطة عليه.

وأذكر اللاعبين بالمار الراعين الاضطهاد بما حدث عندما حاول رئيس الدولة التدخل في شئون الأقباط. كان ذلك في سبتمبر سنة ١٩٨١م عزل الرئيس السادات البابا شنودة وقام بتعيين لجنة مكانه. المسلمون سماعه بينهم دعوتهم إلى الوفاق جنباً إلى جنب مع الأقباط.. ويفضل هذا الإجماع الراشح من كل طوائف الأمة عاد البابا المعزول إلى منصبه.

والمسلمون يؤمنون دائماً على احترام حرمة الكنائس أي عدوان عليها يعتبر أمراً من يشهد أن محمداً رسول الله. وفي السنوات الأخيرة بالذات شهدنا إنتهاك حرمة عدد كبير من الجوامع!! كانت مظاهر ذلك متعددة منها عدوان الشرطة عليها لأول مرة في تاريخ مصر. وأخطر إعتداء في رأيي يتمثل في تأميم المساجد. أعني فسها عنوة دون موافقة أصحابها إلى وزارة الأوقاف. بناء على توصية من مباحث أمن الدولة!! وهكذا أقفرت كثير من المساجد كانت عامرة بالانشاط. بل إن العديد منها لا يفتح أبوابه إلا في أوقات الصلوات فقط!! والكنائس في بلاد بعيدة عن هذه الأوضاع الظالمة الفاسدة. الباحث لا تتدخل في شئونها. لا أحد يفكر في تأميمها أو أن تضع الحكومة يدها عليها. أيديها مفتوحة عليه الوقت... حالاً ما أسفد الزعم بأن الأقباط مضطهدون في أرض الكنيسة.

محمد عبد القدوس





النور

المصدر :

١٩٩١ / ٨ / ١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية تواجه الفتن الطائفية

جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية واحدة من أعرق الجمعيات الخيرية الإسلامية في مصر.. تم تأسيسها عام ١٨٩٥ من أجل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ونشر الفضائل ومكارم الأخلاق إهداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعث متصفاً لمكارم الأخلاق، ومحارباً للبدع والزائل، فضلاً عن دورها الاجتماعي النبيل كخليفة شعبية حية للدفاع الاجتماعي استطاعت بالجهود الذاتية وبيع بعض الفئات، الرسمي احتضان الكثير من الأنشطة الخيرية خدمة لبناء المنطقة التي تقع في دائرتها، وهي حتى قرا أكثر أحياء القاهرة اكتظاظاً بالسكان قامت «النور» بجولة في مقر الجمعية للتعرف على أنشطتها المختلفة والالتقاء ببعض المسؤولين عن الجمعية للامام بالفكرهم واقتراحاتهم ومقوماتهم

## « نشاط متنوع »

في البداية التفتت بالمحاج أمين مطية غياثي رئيس مجلس إدارة جمعية المكارم وهو موظف سابق بالسكة الحديد « على الملتقى » الذي يقبل - أنشأت هذه الجمعية سنة ١٨٩٥ بعد أنشائها بعض ( الباشوات ) من أهل الخير والصالح في أسرة المجلس والحركة الوطنية المصرية في أواخر القرن الماضي ورغم أنه يعترف - بصراحة - أن تاريخ الجمعية الذي يقرب من قرن من الزمان أصبح مجهولاً بالنسبة له - ولأبناء الجمعية وأولادها إلا أنه مارال ينكر أن رئاسة الجمعية قد تنال عليها عدد من قيادات الجمعية الشرعية مثل الشيخ محمود حطاب السبكي والشيخ أمين خليف السبكي والشيخ عبد الطيف المشتهري سقرا للملاقات الودية والريقة التي جمعت بين هاتين الجمعيتين الإسلاميتين

## تحقيق :

محمد المكاوي







المصدر :

التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الجمعية فهناك المسجد الرئيسي بجزيرة  
بدران مشيراً ، ومسجد السمرى بشارع ابن  
الرشيد بشاراً كما توجد عدة مدارس كانت  
تسهر عليها الجمعية وهي الآن تتبع وزارة  
التعليم وهي مدرسة تجارية ثانوية للبنين ،  
ومدرستان إعداديتان للبنين والبنات  
وهناك مدرسة تزرع الجمعية اشتغالها في حي  
العباسية .

وعن أماله التي يتبنى تحقيقها الجمعية  
يقول أئمتي أن تمكن الجمعية من  
استكمال مبناها الذي لم يبق منه منذ  
الخمسينيات سوى دور واحد فقط ، وهو  
يسمح بالطبقة حتى مقهى البوار ..  
والترخيص جافز معنا . ولكن أين  
المال ؟ . وأئمتي أن تلقم دار كبير  
للمسكين والأيتام ، ومستشفى تخصصي كبير  
معد نظية الصلابة فضلاً عن مشروعات  
أخرى كثيرة نعمل بها . ولكن مالكم مايتيسر  
المرد يدركه .

### إشهاد ثوران الفتن

أما الشيخ سيد علي محمد ( ٧٢ سنة )  
إمام وخطيب مسجد جمعية مكارم الاخلاق  
الاسلامية فيقول أقول إمامة الصلاة  
والخطابة في الجمعية منذ عام ١٩٦٧ ..  
ومعناها في الدعوة هو الالتزام التام بشعر  
الاخلاق والآداب الاسلامية ، وتقويم بعض  
افكار الشطب الجائنة والمتعصبة . وللجمعية  
دور هام في منع حدوث أية فتن طائفية .  
لاسيما وانها تقع في حي شبرا اكبر احياء  
القاهرة اكتظاظا بالسكان . وايضا من حيث  
نسبة تعداد مواطنينا من المصريين ، والحق  
فإن منطقة جزيرة بدران تمتاز بالمزودة التامة  
والعلاقات الجيدة والتعاون بين سكانها من  
المسلمين والمسيحيين . لدرجة ان الجمعية  
تساعد كثيرا من فقراء المسيحيين ، وترحب  
بذلك في كل وقت . ولأئمتي انك ان أحد  
المصري جاني يوما ، ويطلب مني ان تنزل  
الجمعية نقله في عربة الموتى الخاصة بها بعد  
وفاة : ولا أبلغ اذا قلت ان كثيرين من  
الافوة النصراني في المنطقة يشترون في  
مقام والدهم . ويقدمون لي آيات الاحترام  
والاجلال والتقدير

### جمعية مريضة

ويؤكد متولى جنفى - سكرتير الجمعية  
( على العاشر ) ان الجمعية من اعلى  
جسيما مصر الاسلامية . وقد خدمت طوال  
تاريخها العديد نخبه من ائمة شخصيات  
المتنوع مثل غزوة بلاشا وشيخة بلاشا

### « جمعية الفقراء »

وعن نشاط الجمعية بعددنا الحاج أمين  
عطية قلنا نشاط الجمعية متنوع والحمد  
لله هناك نادى الطفل بالجمعية حيث  
يستوعب مراع الاطفال خلال الاجازة  
الصيفية بالانشطة الرياضية والفرامات  
الدينية والثقافية ، فضلا عن دروس الوضوء  
والفقه بمسجد الجمعية التي يتولاهم علماء  
الجمعية وحفظ القرآن الكريم . وذلك نظير  
رسم اشتراك ومرعى مدرسه جنيه واحد  
شهوريا كما توزع الجمعية نحو ٦٠٠ جنيه  
شهوريا لمساعدة فقراء الحي . ويستفيد من  
هذا المبلغ نحو مائة فرد من الفقراء  
والمحتاجين .

### تطبيق السنة

ويسمى وهناك عربة دهن موتي تقدم  
خدمتها للفقراء مجاناً . وانكثرت كذلك .  
فجاء على رسم خدمة ومرعى الآخرين . كما  
تمك الجمعية دارا للمناسبات يقدم فيها  
العزاء مقابل مبلغ بسيط خدمة لايتناهى الحي  
وتخفيفا عليهم . اما الانوار وحللات علم  
القرآن فلا تتم الا داخل المسجد تطبيقا  
للسنة والالتزام مبادئ الاسلام ووقار  
المسلمين

وهناك - كما يواصل الحاج أمين حديثه -  
مجلة كانت تصدرها الجمعية وهي مجلة  
( مكارم الاخلاق الاسلامية ) - وهي من  
أقدم المجلات الاسلامية المصرية إذ تأسست  
سنة ١٩٠٠ م / ١٣١٧ هـ . ولكنها توقفت  
حاليا بسبب قلّة امكانيات الجمعية . وأن  
المجلة كانت توزع مجانا على اعضاء  
الجمعية .

### مدارس الجمعية

أما عن المساجد والمدارس التي انشأتها





المصدر: النور

التاريخ: ١٤ - ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأعضاء:

# استطاعنا ونرفض الله إنجاز الكثير

المستوفات  
الأمريكية  
تقدم  
لتحديد النسل

والشيخ محمود بك محمود، وكان يتولى رئاسة تحرير مجلتها وكانها الشاعر الكبير الشيخ الصاوي شعلان الذي اشتهر بترجماته القذة للأدب الفارسي والأوردي، والذي ترجم أعمال شاعر الإسلام محمد القبال إلى العربية.. هذا العالم الأخرى الجليل كان من أبرز علماء الجمعية، وله كتابات إسلامية صاعدة.

## المستوفات الأمريكية !!

ويطلق محمد محمد محمد إبراهيم - أمين صندوق وموظف بشركة توزيع كهرباء القاهرة إن مبرأة الجمعية حتى ١٩٩١ بلغ نحو خمسين ألف جنيه. لانتقل منها الجمعية كمجموعة من وزارة الشؤون الاجتماعية إلا مبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه فقط. كما أن رأس مال الجمعية لا يقل حالياً عن مليون ونصف مليون جنيه. وعموما فإن المكونة التي تتلقاها أغلب الجمعيات الصغيرة حالياً لا تزيد عن ٥٠٠ جنيه فقط. فالأغلبية التي تتلقاها إن من رمزية ولاتنقلس بها أنشطة الجمعية المختلفة. وهي أصلا مخصصة لمرتبات الموظفين وهم يبلغون حوالى عشرين موظفا وموظفة.

ويضيف فخر محمود أحمد نصار عضو مجلس الإدارة والمشرع على الحسابات وهو مدير إدارة بهجة مياه القاهرة: ول يفض

الأمين تتلقى الجمعية إعانات من المعونات الأمريكية أو من الص وهي تتراوح عادة بين ٥٠٠ - ٧٠٠ جنيه. وذلك لدعم نشاط

ممن على تحديد النسل !! أو لتطوير عمل المستوصف أو لتطوير المضاهة أو لشراء أحد الأجهزة الطبية كجهاز رسم القلب مثلا ونقاس هذه المعونات دائما عن طريق الشؤون الاجتماعية

## طبعة مسجون

ويقول الحاج مسعد علي فهمي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية والمشرع على الخشطل والانتاج والبيعات هذه الجمعية هر الجمعية الوحيدة التي اعتمدها الرئيس جمال عبد الناصر وصدر بها القرار الجمهوري رقم ٧٥٠ لسنة ١٩٦٨. ونحو اقدم وأكثر جمعيات شجرا نشاطا. وهناك كثيرين من الطبقة المسيحية ( اعداءى - ثانوى ) مس يقبلون على فصول النقوية في مقر الجمعية خلال فترة الصيف. وذلك لاسا جمعية اسلامية تحافظ على الوحدة الوطنية وتدعمها. كما تقوم عن طريق وعاء وطعام الجمعية والجمعية الشرعية بإعطاء ميران اية فخر طائفة وإخمادها في سدها

## جمعية أم

ويطلب منى حنفى محمود عضو مجلس الإدارة والمشرع على الشؤون ( الهيئة العربية للتسنيع ) وزارة الشؤون الاجتماعية بأن تربط سلطة كل هذه الجمعيات في نسق واحد من أجل المزيد من التكامل والفاعلية. وذلك بإنشاء جمعية أم تطوى تحت جناحيها كل هذه الجمعيات الصغيرة وتنسق عملها





وتشرف عليه بحيث تكون الاهداف اكثر وضوحا . والنتائج اكثر توفيقا . اما عن عمل المستوصف فنحن نقدم للملاج والدواء مجاناً للفقراء وبأجر رمزي عموماً كما ان الأطباء من سكان الحي . وهم جميعاً متطوعين ويقول الحاج عبد الرؤوف يوسف مزينق عضو مجلس الإدارة ومهندس رسم مباني والشرف على جميع الإصلاحات والمباني بالجمعية الجمعية في طريقها لبناء مستشفى لجميع التخصصات الطبية . والرسم جاهز والمكان متوفر والاعتمادات المرسودة تبلغ ثلاثين ألف جنيه مديناً . وكذلك داراً للإيتام . وكل ذلك عن طريق مبرانية الجمعية التي تصاعفت في السنوات الأخيرة ، أو من خلال الدعم الخارجي من أهل الخير . كما ان الوزارة يمكنها ان تساهم في ذلك اذا وجدت جدية في العمل والبناء

وأخيراً نلتفت « الدور » ببعض سيدات الجمعية . ممن يساهمن في نشاطاتها .

#### دار الحضانة

- الحاجة سلوى عواد . مديرة الحضانة والممثل تقول . لما أخلصنا للجمعية عوش الله سبحانه وتعالى في اولادنا وبارك لنا بهم . فلجمعية فتحت ابراهيم لابنتنا وبنتنا وطفلاتنا . كما انضمت الجمعية ابناء العمالات وسيدات المنزل في دور الحضانة وطمعنهم مهاري وإدب الدين والفرادة والكتابة . مع تقديم وجبة غذائية لهم اثناء اليوم الدراسي . والتزيمه عنهم من خلال الرحلات والمحملات المخرجة بأسلوب تربوي علمي سليم . كما تقوم الجمعية بدور هام في منح الأمية والزراعة الطبية لأبناء المنطقة . وقد لايطم الناس ان بعض الاغرة المسيحيين من السيدات والاطفال يأتون للجمعية للالتحاق بمشغل الجمعية ويدار الحضانة او ينادي الطفل خلال الاجازة الصيفية . وقد عرض على سنة ١٩٦٦ العمل في التطويرين ولكنني فطحت العمل في الجمعية متطورة وذلك لحسن سمعتها وأتيل مقاصدها وكريم اهدافها . وقد عوضني الله

سبحانه وتعالى في اولادي الضمسة وقد تخرجوا جميعاً من الجامعة او في سيدهم الى ذلك . وهم جميعاً من ابناء الجمعية المخلصين

#### مشغل الخدمات

وتزيت الاستاذة صفاء عتريس مديرة ادارة الجمعية تأتي الى الجمعية سيدات الحي للاستفادة من أجهزة الحياكة والتصميل المتوفرة بالجمعية في تصميل ملابسهن او تعلم التصميل وذلك نظير مبلغ بسيط ورعري . كما تقبل كثيرات من العرائس على حياكة ملابس الزواج بأصصون في مشغل الجمعية . كما ان هناك اقبالا عظيماً على الالتحاق بدور حضانة الجمعية لمرجوه اننا نضطر الى الاعتذار عن قبول مكث من المتقدمين من الاطفال من يزهدون عن طلبة استيعاب حضانة الجمعية وهي نحو ٣٠٠ طفل . كما ان الجمعية تشتري في العرض السنوي لليوم الاجتماعي الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية . والطمع في الميراثات والمشتريات القلائد على العمل في الجمعية من جميعا حاصلات على مؤهلات عليا في علم النفس وتربية الاطفال واخصائيات اجتماعيات



## القضاء المصري في مواجهة الخط الهمايوني

موريس صادق - المحامي

الهمايوني وساراً لأن الخط الهمايوني قانون هم. الضرور أن يصدر الإلغاء من مجلس السبع والحد القانوني الغنيل في يد وزارة الداخلية والتي يملكها العام قرار العربي. أساساً انصار سنة ١٩٣٤ لما ورد به من شروط مخالفة للدستور. وقد سبق للحكومة أن عدلت في البند الثاني من الخط الهمايوني حينما أصدرت القانون رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ سائرنا في الفصل في الأحكام الشخصية من المجالس المحلية وإعطائها إلى التماحك الوطنية وقد تصدى القضاء المصري في أحكامه للحظ الهمايوني في القضية المعقدة بالحدود العمومي بمجلس الدولة رقم ٢٨ نسمة ه قضائية والذي أصدره القضاة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السهمري رئيس مجلس الدولة بالحكم الآتي " أن استعراض ترخيص في أساء دور العبادة على سمو جاء في الخط الهمايوني لا يجوز أن يتخذ دريعة لأقامة عقبات لا مبرر لها دون إساءة هذه الدور لا يتفق مع حرية إقامة الشعائر الدينية إذ أن الترخيص الممنوح عليه في هذا الخط الهمايوني لم يقصد به غرقلة إقامة الشعائر الدينية بل أن يرد به أن يراعى في إنشاء دور العبادة الشروط اللازمة التي تكفل أن تكون هذه الدور قائمة في سيرة سحرته بنق مع وقار الشعائر الدينية وطهارتها ولا تكون سبباً في الاحتكاك معاً بين الطوائف الدينية المختلفة في هذه الحدود المعقولة ينبغي أن يقوم نظام الترخيص بل أنه ينبغي استصدار تصريح تنظيم الإجازات للأزهر من إقامتها في إنشاء دور العبادة وبسبب الشروط الواجبة توافرها حتى ما إذا استوعبت هذه الشروط وعبت هذه الإجراءات تعين صدور الترخيص - ولذلك حكبت المحكمة حواجز إقامة الشعائر الدينية في أي مكان يتخصص لهذا الغرض ولا حق لوزارة الداخلية في وقف أو تعطيل هذه الساعات الرسمية كما انتهت محكمة النقض في قضية النيابة العامة بمسرة ٨٢٢ والمقيدة بحدود المحكمة رقم ٧١٨ لسنة ٤١ قضائية بحواجز عقد الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير أماكن العبادة وسردون احتجاز رسمي. كما تضمنت نياحة طما في الجعية رقم ١٠٩ لسنة ١٩٥٨ وأصدرت قرارها بالحفظ لعدم الإجابة لأنه لا مانع من عقد اجتماعات دينية لممارسة الشعائر الدينية مدخل بدور حاحة إلى ترخيص كما أصدرت محكمة سلاطون الوطنية حكماً في القضية رقم ٦٦٧ لسنة ١٩٥٢ بحواجز إقامة الشعائر الدينية من صلاة ووعظ وتعليم وأرشاد محل سكن القسيس - من كل ما سبق يتضح أن تصف رجال الأمن في مواجهة ممارسة الشعائر الدينية للأقباط وبما أن الكنائس لا يتفق مع صحيح الدستور والقانون وأحكام القضاء المصري

صدر فرمان العالي الموضح بالخط الهمايوني في أوائل شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ - فبراير سنة ١٨٥٦ من الباب العالي بالاستفتاء أيام الدولة العثمانية واحتلالها لمصر - الخط الهمايوني هو عبارة عن قانون عثمانى مازال مطبقاً بمصر ولا يمكن إلغاؤه إلا بقانون يصدر عن مجلس الشعب في صورة مشروع تقدم به الحكومة أو أحد أعضاء مجلس الشعب.

ويهمي أن الحصر هنا أهم ما أورده الخط الهمايوني من نقاط جوهرية ؟

١ - اعتماد كافة الحقوق التي صمد عليها قوانين سابقة خاصة بالمسيحيين وأنها حكم أنفسهم في سائر الأحوال الشخصية لا ارتباطها بالعبادة الدينية

٢ - تشكيل مجالس عليا مكونة من رجال دين وعلمانيين لإدارة المصالح العلمية المختصة بحماية المسيحيين والفصل في أحكامهم الشخصية

٣ - طلب بناء الكنائس بطلب من الأب البطريرك للباب العالي وتصدر رخصة ببنائها

٤ - لا يمنع أحد من إجراء فرائض دينية ولا يلقى من حراء ذلك حورا أو أدنية ولا يجبر أحد على ترك دينه وتوحيد التماثيل السلالة القوية لأجل تأمين أهل مذهب واحد مهما بلغ عددهم ليحسروا مدتهم بكل حرية

٥ - المساواة في الوظائف بين المسيحيين والمسلمين

٦ - الخدمة العسكرية واجبة على المسيحي كما هي واجبة على المسلم

٧ - تزال كلية من المحدرات الدينية جميع التعصبات والألفاظ والتعصبات التي تتضمن الإساءة إلى فئة من الناس بسبب المذهب أو اللسان أو الجنسية ويمنع قانوناً استعمال كل نوع تعريف وتوصيف يوجب العار أو يمس الشانوس سواء أكان ذلك بين أفراد الناس أو من طرف رجال الدولة الإداريين

ومن الواضح أن الخط الهمايوني صدر لصالح المسيحيين في مصر ولحمائيتهم من المتطرفين ولم يكن صمعا تقديم طلب بناء كنيسة للباب العالي وأصدر رخصة ببنائها وذلك عن طريق الوزراء الإقطاعيين وكانت تصدر الرخصة فوراً وحالاً وبدون تعقيدات وفي شهر فبراير سنة ١٩٢٤ أصدر العربي باشا وكيل وزارة الداخلية شروفا عشرة للتصريح ببناء كنيسة تتضمن خصوصاً طائفة تنطق بعيد الكنيسة عن المساجد وهل هي وسط أماكن المسلمين وعدم معاناة المسلمين لبنائها وموافقة جهات الرى والسلك الحديدية والمحلل العامة على انشاءها وإجراء تحريات سلاطون قبيل الموافقة وعدد الأقباط في الجهة المراد بناء الكنيسة بها إلى غير ذلك من الشروط التمسنية

ونتيجة لهذه الشروط طلب الإقباط والمسلمون بإلغاء الخط







# يسقط الهمايوني .. ويحيا الاقباط شركاؤنا في الوطن

د . محمد رضا محرم

السيد المحترم وأن يحمد المولى سالفو،  
اقامة السعائر الدينية للمسيحيين أو ائمة  
بيك تته ترخيص سابق ماساء، المتقدمة  
والحدث أن هذا الخط الهمايوني البالي  
والرسوم الصادر عنه قد صا ا محصر  
سراع بير عصرى الامنة في مصر  
عالمهمصون من المسلمين بخدونه سبلا  
لاحدار بحق المسيحيين في حرية  
ممارستهم لعبادتهم بينما يتحده  
المتفهمون من الحجاب القبطي دليلا على  
اصطحابهم بصورون وقوقع عليهم . ولهذا  
لم يكن عربيا ان يكون نص القرار الهامى  
من قرارات مؤتمر الانباء الكهنة والمجلس  
الذي ومجلس السعبد القبطي بالاسكندرية  
المنعقد في ١٧ يناير ١٩٧٧ متعلقا  
المطالبة بالغاء هذا المرسوم والغاء القيود  
العتيقة والنفسية التي يتضمها سم

لا انظها مصداقة ان يستقر في الموروث الشعبي لاهال مصر ان تصف لغتهم  
البومعة كل ما هو غير محكم وغير مدروس ويصدر عن ارادة او سلطة لا تتصرف  
بمطلق سلمه بانه . همايومي - واعلم الظن ان هذا الموروث قد نشأ عن خمرة  
المصريين السلفية بالخطوط والفرمانات الهمايونية اى بالساقوايين والقرارات  
السلطانية التي كانت تصدر من الملك العالي عن الخليفة العثماني أو تنسب اليه على  
امداد فترة الاحتلال التركي لمصر التي استمرت لما يزيد على اربعة قرون

لقد صدر هذا الخط الهمايوني في فترة  
الحفاظ سياسي واجتماعي وديني مرت  
مصريون وكافة ولايات الدولة العثمانية التي  
كانت تنحصر خلال العقود الاخيرة من  
حياتها وفي هذه الفترة كان التعامل مع  
الاقليات الدينية وتحريرهم من السلطة  
عادة يتسم بالتعصب والتخلف حيث كانت

تفرض عليهم ارباء، مميعة يلسونها كما  
كان يفرض عليهم ان يسوغوا الطريق  
للمسلمين . وكان الامر يصل الى الزامهم  
بتركوا المطايا على فينة معينة ورغم هذا  
عان البيروقراطية في مصر الحديثة والتي  
تتألف مع التخلف وتعايش معه قد تولت  
همة تثبيت اركان هذا الخط الهمايوني  
البالي ففي فبراير ١٩٢٤ اصدر وكيل وزارة  
الدخيلة مرسوما يمسد الى هذا الخط  
ويضم قائمة من الشروط المعجبة  
المتناقضة التي يلزم استيفائها من اجل  
اقامة كنيسة جديدة أو تزعم كنيسة قديمة  
ومن هذه الشروط ان يتم حصر عدد السكان  
المسيحيين في البلدة او الناحية التي تطلب  
انشاء كنيسة وان لا يكون فيها او في بلدة  
قريبة منها كنيسة وان لا يكون موقع  
الكنيسة المقترحة قريبا من المحلات التي  
تنرى عليها لائحة المحلات المعصومة  
ويضع المرسوم قيودا على بناء الكنائس  
قريبا من نهج النيل او الترع او المعاصر  
العامة لمصلحة اخرى او خطوط السكة  
الحديد وسماتنها ويجعل لكل هذه الجهات  
اصافة الى وزارة الدخيلة اربا في هذا  
النسب وينتهي المرسوم بانحصر شروطه  
حيث ينص على ان يكون انشاء أو ترميم اى  
كنيسة بموجب ترخيص صادر عن جلالة

ومر الخطوط الهمايونية السيرة للحد  
والعبد في تاريخ هذه الدولة العثمانية  
السيرة السبعة قانون اصدره السلطان  
محمد الفاتح بقبول بمقتضا اى سلطان  
حديدي ان يقتل اخوته تميلا للعرش وسلامة  
الدولة وقد جاء في هذا الخط انه على  
واحد من اولادى تؤول اليه السلطة ان يقتل  
احبه هذا بالنسب نظام العالم . وان  
مخطط الخطا يمسحون بذلك وقد مارس  
هذا القتل الوحشي لدوى الاحرام مثل هذا  
الخط ويعدده اربعة عشر سلطانا والى حين  
صدر خط همايوني اخر في نهاية القرن  
السادس عشر اكثر رجعة وان يكن اكسر  
اثارة للدهشة وقد عرف هذا الخط بقانون  
اقصاص الامراء وفيه تم الاكتفاء بنسب  
الاحوة والاقارب الذين يخشى منهم على  
وراء العرش كائنا واعمام السلطان  
الحديد او حبسهم عن العالم الخارجي في  
مقصورات اى اقصاء في داخل القصر  
والعدوش ان تكون مصر قد ورثت مع  
سخرتها من همايونيات العصر التركي  
خطا همايوني او قانونا سلطانيا صدر في  
يناير ١٨٥٦ م منذ قرن ونصف القرن  
ويقتضي بعدم بناء او اعادة بناء الكنائس  
التي تهدم او حتى اجراء اى ترميم فيها  
مالم يصدر بذلك فرمان قرار من الملك  
العالي وقد اتى سلطة الباب العالي بعد  
سقوط الخلافة التركية الى ملك حصر من الت  
بعد سقوط الملكية الى رئيس الجمهورية  
وهكذا اصبح من مسؤوليات رئيس  
جمهورية مصر العربية حتى مع مطلع القرن  
الواحد والعشرين ان يصدر قرارات  
جمهورية ليس فقط لبناء معبد حديدي  
لاحوم الاقباط من اهل مصر ولكن ايضا  
لترميم اى ندوة مياه تكون قد تهدمت في  
معد فأن





اليهودوسى السدوف ويطلق اسما .  
اماكن القادة . ذكر جميع المجموعات  
الدينية المذكورة واعلمتها امام مصده  
١٤٠٠ هـ .

١ - ان هذا ال . محمد الفيود على  
اساس . برسمه الكتاب . لاسي استخدام  
هذا المرحض لظواهر المحدث للبعور  
الاسلامى معاذة ي . ان هذه واضطراب  
ولها عال اسطراد وجود مسافة معينة  
فاصلة بين الكتيبة الجديدة التي يقدر  
اسلوها وبين اقرب مسجد يكون امرا  
طبيعا كما ان مواذاة الاله الاحضاسي  
والتيبة العنقية حد اس . كتيبة جديدة  
في حاجة ليكون امرا واحدا والاسم ان  
يستمراد عدم الحصول على تمويل من  
الحا . لمباد دور العاد ( للمجيع ) الا  
ما . على تصريح من الدولة حتى لا يكون مل  
هذا التعليل بماذا اخذوا من واستقرار  
الوطن من خلال الصياغة العربية .

٢ - سيقدر الاسلام من ان الصلاة  
كانت على المؤمنين كذا موقوتا . ملما  
بفرض الحديث الشريف ان الارض قد  
حظت للرسول والمسلمين مسجدا وظهروا  
وهذه التوسعة للمسلمين لاماكن الصلاة  
للمسلمين هي التي سبق مع جوهرة عبادهم  
فالصلاة في الاسلام تنتم من خلال اتصال  
ملمر بين العبد وربه دون مراسم او  
طقوس . مع انها تودى في اليوم الواحد  
خمسة مرات متواترة وق مواظبة يعيها  
ولهذا كان الطقوس والاباشير واسطلاح  
ادابها في اي مكان سواء كان مستقرا او  
سافرا . في بيته او مقر عمله . بل ومرو  
راحتهم ان كان متجولا . في سرب مرصه  
اذا كان مريضا او المقاتل فال صلاة  
عند احواله المسيحيين تشترط اتصال  
بالعبد والعنفذ والهيكل والقداس  
والكاهن الاب . ويصاحب اداء المسمي  
لها الكثير من الطقوس والاباشير ولهذا  
قاله ان يكون عربيا ان يملك من الاخرة  
المسيحيين ان يلتزموا اداء صلواتهم  
داخل كنائسهم بالتنظيم هناك لن يكون  
القدس من وراثة التصديق على حيرة  
ممارسة شركائنا في الوسط الاقنطاط  
لسمارهم . اما يكون قصده تسميهم  
داخل معادهم والخرولة دون احتكاك  
الاخريهم مهم اذا سمارسوا سمارهم  
وقطوسهم سسكلها هذا في الاسكن  
المتوقعة الناجح التواد فيها للمجيع

المدينة من اليهود وغيرهم حد سمار  
الممو والواحدات للمجيع فسي هذا  
الدستور الاول لدولة الاسلام كان اليهود  
١٤٠٠ هـ المسلمين لهذه سمارهم  
والمسلمين بينهم ومو اليهم والفسهم الا  
في ظلم او امة فانه لا يهلك الا . اهل  
بيته وكان بينهم الب . على سس  
حازهم . وكان بينهم المسي والمسيحية  
والردون الاثم

٢ - لقد بلغت العوصي حد الانسلا .  
على العيادي العامة لروح الروايات فيها وقد  
تكاثر المساجد الصغيرة وتمازت الروايات  
الى درجة وصفت امهره الدعوة في الازهر  
والادومات حالة عجز عن دمس حضا . على  
مصر بالدين لهذه الاماكن وهكذا اصحت  
المازم بها للجهل . المتقصدين . واسماء  
الاميين . وفي افضل الاحوال للمعشر  
في حمن بيه دون عهه ماسم الذي ولهذا  
على تنظيم هذا الامر فيه مصلحة للمجيع  
ومصلحة للمسلمين ومصلحة للدين . ان

٣ - ان ادعاء البعض ان الاسلام يصح  
شهودا على اقامة كناس ومجاده . حدده  
للاخيرين لا يفرض عليه دليل قاطع ولا . على  
معيد من هذا القليل قد حدث في مجتمعات  
الاسلام السابقة فلهه يسجل في سب  
الممارسات القاريحية للسلطة ولا يدخل في  
باب الدين على الاطلاق فالرسول عليه  
الصلاة والسلام اعطى صاري حصارا  
عهدا ان لهم حوار الله ومة رسوله على  
اموالهم وملكهم وبيهم . اما الخليفة عمر  
بن الخطاب فقد اعطى اهل ايليا . اسما  
لافسهم واموالهم وكناسهم وصلابهم  
وسائر ملكهم وهكذا كانت عهود الرسول  
والقادة العاتحين من صمائه للصارين . اما  
الذي المعنوة تنقل ما هو قائم . اما  
البلاد سوف يحدده هولا . من معاد  
المستقل فلم يتم التطور اليه وكل الذي  
قبل عن منع النصارى من احدث كتيبة  
بل لم تكن فيه كتيبة من قبل . اما هو  
محد . تقول . فقهي تقابله اموال اخرى  
تنقل امة اقامة كناس حدده لامل البلاد  
التي استسلمت دون حرب . فيما تنقل  
على اذن الحاكم في البلاد التي تم فتحها  
عوة . ومهما تكن الاحوال والاقوال فان  
واقع مصر المعاصرة قد حاور كتيبة قد  
فتحت امة اربعة عشر قرنا عسوة او عس  
تواص . ادا متحدثا على تعليق الامر على  
امر الحاكم ( او الادارة المدنية المتعينة )  
في الوقت الحاضر فان هذا يكون استنادا  
ال قبلون عسرى يتجاوز ذلك

بمساعدة أجهزة الامر في الدولة ان نفهم  
بدورها الواحد حمايه لممارسة السمار  
الدينية والكناس وقد كان هذا المومر  
هو ارد الفطلي العسبي على تصرفات غير  
مسؤولة لا يفرض الاسلام ولا القايوس  
صدرت في ذلك العين على جماعات اسلاميه  
منعصية ضد الاخوة الاقباط من اهل  
مصر

لقد ان الاوان لكي تعندل الموازين  
ويتحقق العدل في مجالات حرية الاعتقاد  
وحرية ممارسة العادات للجميع من اهل  
مصر تلك الحرب التي يفرضها الاسلام  
دين الاعليه وبفرضها الدستور الذي  
يحتكم اليه جميع سكان الوطن . فليس  
معتقلا ان تكون عوصي مسامرة في اقامة  
المساجد والازايات مقابل تصديق منعت  
على اساء الكناس او حضي شوميهما  
ويجب ان يكون الفصل والبعز ان مسيل  
هذه الامور وجود مانون موجد يطبق اقامة  
واصلاح وترميم واستنداد اماكن المعاد  
للمسيحيين والمسلمين على السواء ويامر  
ان يكون جوهرة هذا القانون تبادل مزا عاذ  
المساعر الدينية بين كافة الطوائف الدينية  
من ابنا هذا الوطن . وفي هذا الصدد  
يهمنا ان نبرز الملاحظات والاسس  
التالية التي ينبغي العمل على اساس  
منها في المستقبل

١ - ان تناول هذه المسألة الساتكة  
لا يجب ان يطلق من اعتباره مساواة او  
مساواة بين الاعليه . اهل الولاية . من  
المسلمين وبين الاقلية . اهل الامة . من  
الاقنطاط . فقد مضى زمان بعيد على فتح  
العرب لمصر . وحررت مياه كثيرة وعامرة  
تحت الحبر . وتشكلت كراة واقاعا جديدة .  
ولم تعد الحنماص المعاصرة تنشد من  
الدين اسسا للتصنيف الاجتماعي  
فالاقباط هم الان شركاء لنا ضمن  
المسلمين في هذا الوطن . لهم مملنا  
وعلمهم ماعليا . وقد قللتنا معا  
وجاهدنا في سبيل حرة هذا الوطن  
واسقلاله وتقدمه . والذي يربط  
المسلمين بالاقباط ليس بعد الامة البدي  
كان يربط العاتحين في الرمن العاصي بالدين  
استسلموا عوة او راضين اما الذي يربط  
بين العتين شيء . يجب ان يستخلصه  
المسلمون من صحيفة رسول الله مع اهل



حين طرحت ، الاهالي ، منذ اسابيع قضية الخط  
الهليوني كان هدفها من ذلك امرين :  
● تحقيق العدالة والمساواة بين اهل ابناء الوطن ووعلي  
حقوقهم ومعتقداتهم الدينية دون تمييز في العقيدة او قبيلة  
على معارسة العداوة .  
● الدعوة الى اعادة النظر في القوانين واللوائح القديمة  
التي رغبة في ارساء حياتنا على اساس صحيحة ومتينة .  
وفي هذا الاطار فلن قضية اعادة النظر في الخط الهليوني  
الصادر منذ قرن ونصف القرن والذي يقضي بعدم اجراء  
الترميم في الكنائس دون قرار من رئيس الجمهورية . بعد ان  
كان القرار يصدر من الباب العالي ليست مشكلة طائفية على  
الاطلاق بل هي قضية مرتبطة بالحقوق الديمقراطية في كل

البلدان وليست بأي شكل انتصار لدين على آخر .  
ان بعض صفراء المتعصبين قد ردوا اكدوية نقول بان :  
من يشيرون هذه القضية يطالبون في الواقع بغلاء القوانين  
المنظمة لبناء المساجد وهذا انقراء رخيص لـ شكل  
ما اقرهنا هو اصدار قانون عادل ينظم هذا الامر لا من  
القانون العثماني الذي يشترط اصدار قرار جمهوري حين  
يطلب الوضع في احدى الكنائس بناء ديرة مياه او اصلاح  
سور تهم ...  
وعلى هذه الصفحة تنشر « الاهالي » اليوم ثلاث دراسات  
هامة تتناول هذا الموضوع من جوانبه المختلفة  
وللاستاذين عادل عبد المحامي وموريس صادق المحامي  
و محمد رضا محرم الاستاذ بجامعة الزهر ...

## بناء الكنائس .. بين الشريعة الاسلامية والخط الممايوني





الدول ولأية تحويلها التحقق من اجرام أية دولة لهذه الحقن والمقتضين لها اذا ما احلت بهذا الاحترام . بمعنى ان معامل الدول لا عايها لم تعد مجرد سب - احل لانسعي التذلل فيه واما اصحت قضية انسانية هم التمتع الدول وموسسات بحيث ينش من حقها ان تفلح لصل الا نهضة هذه المعاملة عن مستوى قوا عد الحد الاذى لحقوق الاسل .

لذلك انه من الحظ . ومن الظلم لافسها . بل ولقفة الاسلامى عنه ان سقى تلك الاعمال والاحتياجات السى اهرها ما عدة قرون ظروف وملامات لم تعد فائمة والاشجارها الى صيغة اخرى تتناسب وتجاوز مع الواقع الذى تعيشه الآن . صيغة تحقق لما السدع الواحد للوحدة الوطنية . وتسد دماغ الغتب والفرقة بين ابناء الوطن الواحد

اماذ لك الخط الهلوى الذى دامت شهرته ما عتاره - التفرع . الذى نسيد اليه الدولى كقيد ماء . ونزيم الشاس وملحقاتها فعد حثت عنه طويلا ان ار

### عادل عيد الحماص

عزت عليه . - محيط الشرائع - لاطلون صغير ( الجزء الثالث من ٢٨٥٢ ) صم فصل بعموان ( طوائف غير اسلامية )

وهذا اود ان اشير الى عجلة - الى عدة امور

الامر الاول ان عبارة - الحظ الهاموس - عبارة تركية تعنى الحظا الب الترحية او البيان الموجه من البيا العالي - وطبيعة الدال فهذا الخط - مثل اى خطاب يصدر عن رئيس دولة - ليست له صفة الشريعة العلم - خلافا للقرار او الذكريتو ملا - شكل منهما فان معنى الكلمة وبوك هذا المعنى ان الصوا الذى يحمل ذلك الخط هو ( الصوامع المزمع المسلك الهاموسى ) مما يفسح عن صدور

ولقد طال هذا الاصل من اصول الاسلام - حرية العقيدة وحرية العبادة واقامة السامير لغير المسلمين - مرعيا ومطفا على اجس وحق في الصدر الاول من الاسلام . حتى اذا ما اصرف المسلمون في عصور تالية . عر - الاسلام المسحة ومقاصد الكلية واصول العامة واسطوا بالهرو والحرسات ظهرت اراء في الفع الاسلامى - والفة غير السيرة كما هو معروف - نقول بوضع قيود وصواب على سناء وتحديد الكناس ودور العبادة لغير المسلمين من رعايا الدولة الاسلامية .

واغلب الظن ان صاحب الحظ الهاموسى قد استقى ما اورد من احكام من تلك المصادر الفقهية القديمة .

على أية حال صانه لافسها هنا ان يحوس في تفاصيل تلك اراء واوجه الخلاف فيما بينها . ولكن بعبما في المقام الاول ان نسير الى انها اجتهادات فقهية لاتستند الى مصوص قطعة من الكتاب او السنة . واما توصل اليها اصلها اعمال لقاعدة المصلحة المرسة التى تعتبر مصدرا للاحكام فيما لاص فيه . اقتناعا منهم ان تلك الاحكام من سانها ان تحقق المصلحة العامة للجماعة في ظروفها التى

كانت قائمة وقتذاك . واليوم . نرى ان الظروف والاصواع التاريخية التى املت على هؤلاء الفقهاء والمجتهدين اراءهم السابقة . قد تغيرت تغييرا جذريا . فالدور في عالمنا اليوم لم تعد دولا ديمية تقسم على اساس من العقيدة . واما اصحت تقسم على اعتبارات قومية وتاريخية وتفرق في مصانيرها وتبرعاتها بعيدا المساواة بين رعاياها على اساس من فكرة - المواطنة - ودون اى تمييز يستند الى الجنس او العقيدة او الدين كما ان الدول خصوصا بعد ثورة الاتصالات وتشابك المصالح - تقاربت فيما بينها واناسلت جنمعا دوليا له مؤسسته وقوانينه واعرافه . وقام نظام دول له هيئته على هذا الختم يتشكّل في هيئة الامم المتحدة وكالاتها واجهرتها المخططة وسادت هذا النظام لعقيدة جديدة هي لغة حقوق الانسان مع الحقن طبعيا على العديد من الممارسات والمواقف المتخيرة . واهم هذه الحقوق حرية الاسار في الاعتقاد وحق في ممارسة شعائره الدينية . وحق المواطيس في المساواة فيما بينهم في الحقوق والواجبات دون تمييز يستند الى الدين او الجنس واصبح لهذه الهيئات الدولية بحكم مؤاتيقها وعهودها التى ارتستها كافة

من اصول العقيدة في التبريه الاسلاميه . لا اكراد في الدين . وبالتالي التسليم بمبدأ حرية العقيدة لغير المسلمين فلهذا ان يمارسوا شعائهم الدينية وان يتصلحوا ويتفاضوا فيما يتصل بذلك ولقد اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود الذين كانوا يقيمون معه بالمدينة على ممارستهم لشعائهم دينهم . ومن بعده بنى الخليفة الاول ابو بكر الصديق جيشا اسماة بن زيد السدي وجهه الى انشام عن التعرض للدين شرعوا انفسهم في الصوامع .

كما اعلى الحظية الثاني عمر بن الخطاب اما لاهل ايلاء . انهم فيه على انفسهم واموهم وكناسهم وصلبانهم . وعن هذا النهج سار قادة الجيوش الاسلاميه . فقد حرصوا لدى عقد معاهدات الصلح مع الاعداء . على ان يؤمومهم فيها على انفسهم واموهم واقرهم فيها على دينهم وان يتكلموا لهم حرية ممارسة شعائهم الدينية . ومن ذلك ان صالح ابو عبيدة بن الجراح اهل الدمة على الانهذهلهم بيمه ولا كسمة داخل المدينة ولا خارجها ولا يصومون من صرب الموطيس ولا من اخرج الصلار في يوم عيدهم . كما صالح عمرو بن العاص اهل مصر واعطاهم الامان على انفسهم وملتهم واموالهم وكناسهم وصلبانهم . وقد جرى العمل منذ القرون الاول الهجرى على السماح لاضط مصر في ظل الحكم الاسلامى . ببناء كناسهم فكسية - مار مرقص - مثلا . ببيت بالاسكندرية بعد الفتع الاسلامى فيما بين عامى ٢٩ و٥٦ هجرية . كما سبيت اول كنيسة بالمعسط في حارة الروم في ولاية مسطبة بن مخذل بن مصر بين عامى ٤٧ و٦٨ هجرية . كما سمح عبيد العزيز بن مروان حين اضاحية طواى ببناء كنيسة فيها كناسهم ببناء بعض الاديرة . وهناك امثلة اخرى كثيرة ذكرها المؤرخ المقيرون في كتاه الخطط . ثم علق عليها بقول ( وجميع كناس الفاعرة المذكورة ) اى ( كاية ) محدثة في الاسلام بلا خلاف ( ولقد شهد بهذا السامع الاسلامى الكثير من المستشرقين والباحثين الغربيين . مثل مستشار لوبور الذى قال ( ان سامع محدث من اليهود والنصارى كان عظيما جدا . وانه لم يذهب الى ملك موسسو الديانات التى ظهرت قبله . وقد سار خلفاؤه على سنته ) وقال روبرتسون ( ان المسلمين وهدهم عن الدين جمعوا بين الفرية على دينهم والتسامح مع اتباع الديان الاخرى )





فرمان ( قانون ) ابتداء بد صدور هذا  
الخط الهامويوني نيفرا مصاحبا له - اي  
انه يمكن اعتباره - مع النخار - بمثابة  
المذكورة الايصاحية لذلك الفرمان - كما  
يؤكد ذلك المعنى - ايضا - انه ليس  
مصاصا في مواد او محسوس مصصطة كما هو  
السان في التشريعات - وانما مكتوب  
بصيغة خطاب يتحدث فيه صاحبه عن  
نفسه متفنيا بعبارات التمجيد والتعظيم  
- لدائه الشاهانية - - واردا له - السنية  
الملوكانية - - وعبدائه السلطانية -  
- وجلوسه الهامويوني المقرون باليس -  
- ودولته العلية - واحسداده  
العظام -

**الامر الثاني** ان الوقام المصرية - وهي  
الحريدة الرسمية المقررة لنشر القوانين  
والتشريعات - كتبت قد بدأت في الصدور  
منذ سنة ١٨٣٠ - اي قبل سنة وعشرين  
عاما من صدور ذلك الخط الهامويوني -  
وبالتالي فانه ما لم يكن قد نشر بها في حينه  
فانه لا يكون قد اكتسب صفته كتنشيع ملزم  
ولا يفترض علم الكافة به - وهذا النشر لم  
يقم دليل عليه حتى الآن

**الامر الثالث** ان مصر - وان كان وقت  
صدور ذلك الخط الهامويوني سنة ١١٠٠  
ولانه شاعرا للدولة العثمانية - ان  
اساتدة تاريخ القانون يجمعون على انها  
كانت رغم تلك التبعية السياسية تتمتع  
باستقلال تشريعي - الامر الذي يكون معه  
ذلك الخط الهامويوني - مجردا من أية صفة  
تشريعية مثمرة بالنسبة لمصر

**الامر الرابع** ولعله الاهم - وهو ان  
القرارات الجمهورية الصادرة بالمرخص  
بناء وتحديد الكنائس وماحفاها - ومنها  
القرار الجمهوري رقم ١٥٧ لسنة ١٩٩١  
الصادر بشأن تجديد - دورة مياه كنيسة

ميتبره مركز قويسنا - - وان كانت من  
الماحية العملية قد التزمت بمضمون ما  
نصفه الخط الهامويوني في هذا الصدد من  
قيود - الا انها من حيث الظاهر لم تسر اليه  
وانما اشارت في ديباجتها الى قانون تسليم  
صادر في عهد الملك فؤاد هو القانون رقم  
١٥ لسنة ١٩٢٧ الخاص بتسليم السلطة  
فيما يختص بالمعاهد الدينية وتعيين  
الرؤساء الدينيين والمسائل الخاصة  
بالاديان المسموح بها في البلاد -  
وبالرجوع الى هذا القانون تبين انه لا يتناول  
موضوع بناء الكنائس أو تصديدها من  
قريب او بعيد





المصدر : ..... المستند

١٩٩١ - ٨ - ٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فلسفي مشروع الدستور

### المطروح للحصول:

#### (١) الوحدة الوطنية

الوحدة الوطنية قائمة في مصر والصدد لله ويتمين الحفاظ عليها دائماً تحقيقاً للاستقرار والأمان، وإعمالاً لما تقتضيه تعاليم الأديان، وسداً لثواب يحاول أعداء البلاد فتحه للإثم والعنوان.

ولكن ليس مؤذي ذلك أن يحاول الملحدين أو المعانين للإسلام استغلال هذا الهدف الساسي المسلم به لمنع الأغلبية المسلمة من الالتزام باحترام أحكام دينهم دون افتئات على حقوق الأقلية المسيحية في التمسك بمعتقداتهم، وإقامة شعائرتهم الدينية، والتمتع بحقوقهم كاملة كمواطنين... وهو ما تقتضيه به تعاليم الإسلام التي تحاطب المسلمين في شئناهم بأن لهم مالنا وعليهم ما علينا.

وتأسيساً على ذلك فقد نص مشروع الدستور المطروح للحوار الشعبي على أن الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع (وهو ما ينص عليه أيضاً الدستور القائم) ورثب على ذلك نتيجته الطبيعية وهي عدم جواز مخالفة القوانين للأحكام القطعية الواردة بالقرآن والسنة (م ١٦). وقضى في نفس الوقت في المادة الثانية منه (وهو ما لم يرد بالدستور القائم) بأن:

«تسرى بالنسبة لغير المسلمين أحكام شرائعتهم فيما يتعلق بممارسة شعائرتهم الدينية، وتنظيم أحوالهم الشخصية، واختيار قياداتهم الروحية».

كما حرص مشروع الدستور على النص في المادة ٢٧ منه على أن المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو الدين أو الرأي... وفي المادة ٢٦ منه على أن حرية العقيدة مصونة وتكفل الدولة حرية ممارسة شعائر الأديان السماوية في حدود القانون.

وحرصاً على تركيز القضاة عند إصدار أحكامهم باليمين التي أنوها باسم الله العظيم قبل تولي أعمالهم بأن يحكموا بين الناس بالعدل ويعتزموا القانون، قضت المادة ١١٦ من المشروع بأن تفتتح الأحكام باسم الله الرحمن الرحيم - وهو ما لا خلاف عليه بين الأديان جميعاً - ولكنها تصغر وتنفذ باسم الشعب (مصدر السلطات في الدولة) ارتقاءً باسم الجلالة من أن تصدر به أحكام يمكن أن تكون معلاً للظلم فيها بأي وجه من وجوه الظلم القضائي.

- وإلى اللقاء في إيضاحات أخرى -

٢٠٠٤



# أوراق

دساتيرنا ..  
ودساتيرهم ..

الجميع . بين وقت وآخر . أرسلت  
الإذاعة البريطانية رسالة  
الإنجليزية ويهزني ما اسمع .  
طلقات الحرب المصونة في  
بيروت . ودعوات نضال لبنان أن  
يقف الله من شقة أطفالين .  
وصوت الديليات تتفحم صفوف  
الطلبة في عاصمة الصين . ورأى  
قادة الانتفاضة الفلسطينية  
باصواتهم داخل الخريف . و ..

أنتج .  
أي أنني اسمع العالم كله يومًا  
بيوم . بل ساعة بساعة . واسمع  
أحدث أغنية في فنزويلا وأحدث  
تنقب في شنتا . وتفاصيل اللقاء  
الكروي بين مصر والجزائر باصوات  
أصابعه . وانتهاء اللقاء نفسه .

ولهذا التفوق بالثقافة أسباب  
لانتاج إذاعتنا العربية . وفي  
منطقها الخبرة . والفلسف !  
لكن أكثر ما يهزني في هذه  
الإذاعة برنامج لا شأن له بخبرة .  
أو بفلسف .

برنامج يستغرق خمس دقائق .  
ويذاع ثلاث مرات يوميًا ويحمل  
اسم : كلمات امينية .  
وهو برنامج ديني . كما هو  
واضح من اسمه .

ومادة البرنامج حديث قصير  
يختار فيه المتحدث فترة أو سطرًا أو  
موضوعًا من كتابه المقدس . ويشرح  
كيف ألزت حيلته ككتفان . وكيف  
اضاعت ضميره بقب الحق والخير  
والجمال .

والإنجليز - كما نعلم -  
مسيحيون . ولهم مذهب خاص  
يختلف مع باقي المسيحيين من  
كاثوليك وأرثوذكس . فضلًا عن  
خلافهم الطبيعي مع اليهودية  
والإسلام .

لكن المتحدث في برنامجهم هذا  
يتغير كل يوم . فإذا هو اليوم  
كاثوليكي . وإذا أرثوذكس . وإذا  
غير مسلم . وفي اليوم التالي يهودي  
وكل منهم يطرح تجربته مع  
عقيدته . ويشرحها بحرية مطلقة  
أو بشرط واحد . هو ألا يمتنع في

تفكير الآخرين .

وما يهزني في هذا البرنامج .  
ولا يزال يهزني . هو ما سمعت من  
المسلمين فيه .  
كثفت أحيانهم . على اختلاف  
أسلافهم . ولبعة المستوى هادئة  
الشيرة . مطقة في أقصى حد . وكان  
الإسلام كما صوروه أكثر أديان  
السماواة والنسبية وجمالًا ورفقًا  
ببني الإنسان .

لم اسمع في أحيانهم صرخات  
أرهاب . أو دعوات آل الفتل ولم  
يسمع الإنجليز - فيما يقولون -  
للحضارة المعاصرة . أو إعلان حرب  
عليها . وإنما سمعوا جديدًا يشاف  
اليها ويثيرها .

وفي اعتقادي أن هذا الطراز من  
المتحدثين هو الذي كسب للإسلام  
الألا من الفلاس في بريطانيا .  
وسلمهم في رابع عدد المسلمين فيها أي  
أكثر من مليون مواطن .

ولكن .  
الم تكن إذاعتنا نحن العرب  
أولى بأن تؤدي مثل هذا الدور .  
وتنتج مثل هذا البرنامج .

إن المسلم مطلب بأن يؤمن  
بموسى وعيسى وكافة الأنبياء . بينما  
المسيحي واليهودي مطالبان بأن  
يؤمن كل منهما بنبيه فقط .

أي أن إذاعتنا هي التي كان  
يجب أن يشغل الحديث فيها أتياء  
قضاة الدين . وأن الإذاعة  
البريطانية هي التي كان يجب أن  
تجيب الميكروفون عن غير المسلمين  
الإنجليز .

لكن الأوضاع - كما نرى - جات  
مقلوبة . ولا تزال مقلوبة .

لماذا .  
لسميح لا علاقة له بأى دين .  
فلا إنجليز يستعدسون إلى  
الميكروفون أتياء كافة الأديان لأن  
استورهم يحرم التمييز بين  
المواطنين على أسس الدين وهم  
يعتبرون الدستور جدًا . لا زما .  
ويختمونه على . لا كلامًا .

ونحن في مصر لنا دستور  
شبيه . يحرم التمييز على أسس  
الدين أو الجنس أو اللون أو  
العقيدة . لكننا نعتبره مجرد كلام .  
ونصله عن حياتنا اليومية  
والعملية . ونعزل نصوصه في جدران  
من الأحيان على أنها مزاج وفلسف  
مجلس .

ولهذا سبقتنا الإذاعة البريطانية  
التي صيغلة برنامجها اليومي الذي  
يحمل عنوان : كلمات امينية  
ولفتت ميكروفوناته للأغلبية المسلمة  
على قدم المساواة مع الأغلبية  
المسيحية . كما أقرت مساواة  
مطلقة بين الأحزاب لأنتميز بين حكم  
اليها وحكمهم .

والنتيجة من هذا البرنامج  
الديني عندهم بين فط الإلقاء بين  
مختلف الأديان المساوية . لا فقط  
الخلاف . ويشجع الدين أن يؤدي  
المهمة التي أرادها الله تعالى له .

مهمة التحل في البشر . والتعاون  
على عمرة الأرض وحماية القيم  
أما نحن . فاستغل الأديان حرامًا في  
أسلحة قتل وتكفير وتمزيق .  
ومبررات حروب من طراز حرب  
لبنان .. تؤخرنا عن العلم المعاصر  
عند أجيل .

وسيفعل برنامج كهذا حرامًا في  
بلادنا العربية وأن كان حلالًا في  
نسطرها أن أن يجيء يوم نخترم  
فيه كلامنا . ونعتبر دساتيرنا  
مشروع عمل لا يصير لأفئدت  
بالحقون . نخلف أبعار الأجانب .

والى أن يجيء هذا اليوم فلننا  
ستقبل مختلفين . وعجزين .  
ومتطلعين على فئات مواث الآخرين  
الذين لا يشغلون عنا إلا بشيء  
واحد .

هو أن الصلح عندما كلام  
لنعمل به والصالح عندما عمل  
يسبق الكلام !

صلاح حافظ





الوحدة والتكامل بين المسلمين والأقباط لبناء الوطن المصري مسافة يضعها حزب العمل في أولوياته الاستراتيجية، ويجاهد باخلاص لتحقيق هذه النتيجة، وترداد أهمية هذا الجهاد حين نتذكر أن أعداءنا (أمريكا والصهاينة) يوجهون إلى هذه القضية بالذات كيداً وثمراً لا يقطع. إننا ندعو يوماً للحوار حول قضية الوحدة الوطنية، ويتوسع صدرنا للآراء المختلفة في الموضوع.. طالما أن الهدف تحقيق التقارب وإزالة الشبهات. وباسم هذا كله نرحب بنشر مقال الأستاذ الكبير د. جورج بياوي، ونرحب بالآراء التي قد تخالفه أو تتفق معه وتطوّر ما ذهب إليه والكنزور جورج بياوي أستاذ اللاهوت بجامعة نوتنجهام بإنجلترا، والأستاذ الكلية الاكليريكية في مصر سابقاً.

## الكلمة والسياسة

### بقلم د. جورج بياوي

انه لا يجوز للنصارى ان يقتبسوا من القرآن أو حتى الاشارة اليه أو الاسترشاد به .. ليس هذا هو جزء من مخاض اليم؟

#### ثانياً: القيادة الكنسية القبطية

كان للاقباط وجود ظاهر في كل الأحزاب ولكن ذلك الوجود انكمش تماماً وتراجع بشكل ظاهر .. دخل الأقباط داخل الكنيسة وأغلقوا الباب من الداخل وتركوا المسائل السياسية التي قبايتها من رجال الكنيسة. حسب تقديري وظن انني على صواب.. هذا نوع من الانتحار السياسي لأن رجل الدين الذي لا يدخل مجال السياسة من أبواب الأحزاب إنما يدخل المؤسسة الدينية التي حزب ديني سياسي ولست أريد أن أطرح قضية الدين والسياسة المعقدة ولكنني أريد أن أمتثل قضية الدين وأحدق في رجل الدين المسيحي الذي يمارس دوره السياسي بعيداً عن الأحزاب إنما يخفي لون الدين إذا غاب عن مشكلة أو يظهر هذا اللون بشكل واضح إذا كان باعثاً.. وفي الأجواء التي تمر بها مصر يصبح تقسيم الناس سهلاً إلى نصاري ومسلمين بسبب تقسيم الزعامات ومن السهل علينا التعرف على لون المشكلة إذا رأينا لون رجل الدين .. هذا خطر على الأقباط لأن الأقباط أقلية ونوبيان الأقلية لا يتم إلا من خلال نوبيان سياسي حيث تصبح قضية الأقلية هي قضية الأكثرية وتصبح قضايا الأقباط هي قضايا الأحزاب المصرية التي لا تميز في الانتماء إليها بين مسيحي ومسلم. هذا لا يعنى التخلي عن الانتماء الكنسي وإنما يعنى أن يكون للأقباط وجود ظاهر في كل الأحزاب السياسية وأن تتولى هذه الأحزاب مطالب الأقباط..

#### ثالثاً: الحزب العربي

ما بعد حرب الخليج هو جديد جداً على الجميع. وما بعد حرب الخليج هو وجود المنطقة كلها تحت السيطرة الأمريكية ومن خلفها إسرائيل وأوروبا. لقد ضحك الرئيس الأمريكي طويلاً والذين يعاملون معه على نقون العرب الذين مهدوا بين الحكومات الأمريكية نازية على إقرار السلام وحل القضية الفلسطينية ونزع أسلحة الدمار حاول أن تتصور ياسيدي القارئ أن السلام عاد بقيام الدولة الفلسطينية وحل نزاع الحدود مع سوريا ولبنان وأن معاهدة سلام دائم وقع عليها عرب دول المواجهة مع إسرائيل وأن إسرائيل صارت بأعتراف كل العرب دولة شرعية .. حاول أن تسأل ابن القارئ السؤال الوحيد !! ماذا تبقى لأمريكا وأوروبا؟ وماذا سيفعل الذين يمكنهم صناعات السلاح وكيف يمكن استنزاف الأموال الذين اتسموا أموال البترول ..؟ هل حقاً

تفتيت عن مصر قرابة خمس سنوات وإست ابالغ اذا قلت انني عنت لأجد ان الكثير قد تغير السلخ الكمالية وفروع كبرى شركات السلخ الكمالية تملأ القاهرة. اقول ان يوجد هذه الكماليات مثل المياه الغازية بكل أنواعها هو أسراف ويؤسلفني ان الانتاج الوطني يتراجع مهزوماً أمام الانتاج الاجنبى .. الظاهر العميدة والظفيرة هي اننا نتحول الى مجتمع استهلاكي يستهلك ما لا ينتج ويكسل ما لا يزرع .. والمجتمع الاستهلاكي هو مجتمع تجارى بحث لا يقبل الا بالمناصفة والمضاربة، ولا يفرح اذا انصت الى درجات لا أخلاقية، لأن المجتمع التجاري بلا صناعة ولا ثقافة هو مجتمع يلعب فيه المال الدور الأول .. ويتراجع فيه اعز القيم الأخلاقية. ومصر تمر بمخاض اليم وطويل .. كنت أتوقع أن أعود وأجد المولد الجديد ولكنني أجد بصمات المخاض ظاهرة على أنشياء كثيرة.

يؤخر الحيلولة هذه القضايا الاساسية التي لا يمكن التخلي عنها.

#### أولاً: الوحدة الوطنية

لا أريد ان أعيد الى ذكريات الأمس القريب رغم أهميتها، فقد فأت وقت القصص والبطولات القديمة.. والتي لا تملك أن تغير الواقع السياسي الذي نعيشه .. نريد ان نعيد بناء الوحدة الوطنية .. ونكريات اليوم اليمية جداً ولا مفر من كتابتها لملنا جميعاً نصل الى الحل.

لكن اسمع قبل عشر سنوات ان الفصاري كفار أو مشركين.. هذه الأوصاف غريبة على تاريخ النضال الوطني المصري، ولكن الآن صار نعت الشراك والكفر ينمو قبل السلخ الكمالية والمياه الغازية .. كنا نحفظ القرآن الكريم في المدارس الابتدائية والثانوية ولكن الآن احترف بانني اقبل الكثير من الاقباط الذين لا يعرفون اهم مبادئ الاسلام ولم يقرأ القرآن ونفس الكلام ينطبق على عدد كبير من المسلمين. والقرآن لا ينعت الفصاري بالكفر أو الشراك. والمشكلة صارت هي اعادة تعليم أكثر من جيل لا يفهم تراث الدين الأخر ولم يدرسوه وكيفي بما ينشر في الصحافة دون العودة الى التاريخ. اقترح على قارئنا القينيين مسلمين ومسيحيين ان يطن اعلان مشترك واحد يحدد اهم قضايا الدين وهي صلبا وردت في القرآن الكريم.

١- لا اله الا الله

٢- الإيمان باليوم الآخر والبعث والانتيا

٣- عمل الخير والصالح واجتناب الشر

والقضية الأولى لا اله الا الله هي قضية عالمية تخص الانسانية جمعاء ولاخلاف عليها بالمره. وكنت لحد ان اضع امام القارئ نصوص القرآن الكريم التي تحدد المؤمنين بانهم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وبالكتاب والكتب المنزلة ويعملون الصالح والخير ولكن قيل لي ان الوحدة السائدة هي







جاء عصر السلام العربي ؟ .. اعتقد بكل يقين ان هذه خرافة . واعتقد ان الحكومة الامريكية لديها الكثير من الخطط  
اولا بتأجيل السلام الى ما بعد انتخابات الرئاسة على  
أمل ان يزداد الشقاق العربي وهي في ذلك تشغل العرب  
بقضية القوة النووية العراقية وقد تمهد لضربة جوية على غرار  
ما حدث من قبل لكي تقضي على ما تبقى من البنية  
الاقتصادية للعراق . ويتبقى اسرائيل هي القوى النووية  
الوحيدة التي تخيف العرب ويأتى السلام الاسرائيلي على  
طريقة شامير .

وثانيا : بالدخول في مفاوضات تستغرق عدة سنوات حتى  
تتغير الاحوال والاوضاع في داخل دول عربية معينة وحتى  
تتغير داخل هذه الدول مشاكل التنمية .. وامريكا مشغولة جدا  
بقضية السلام والدين ومراكز البحث قد نشطت في السنوات  
العشرين الماضية وقبل ثورة ايران تحاول ان تتخصص الطريق  
الى المنطقة العربية والاسلامية من خلال دراسات دقيقة انظما  
وضع لقرار الاستراتيجية العسكرية القادمة .. كانت احلام  
فوستر دالاس وغيره هي قيام حزام اسلامي يمنع تقدم  
الشيوعية نحو منابع البترول .. الآن اصبح هذا الحزام  
الاسلامي بعد السلام الامريكي السوفيتي غير مطلوب وطبعا  
لا تريد امريكا ان يمتد هذا الحزام لكي يحيط باسرائيل وهي  
الحليف الوحيد الذي تثق فيه الحكومات الامريكية المتعاقبة .  
ومن هنا جاءت صغائر اعلان قيام دولة مسيحية في لبنان  
حتى تقدم هذه القوة الشرعية البنية المطلوبة لاسرائيل ..

واسرائيل والمنظمات الصهيونية تلعب بورقة الجماعات  
الاسلامية لتقول ان هذه الجماعات تريد القضاء على اسرائيل  
وانها لا تقبل الا بدولة اسلامية على نمط معين لا وجود فيه  
لغير المسلمين وهذا في حد ذاته يعطي شرعية سياسية لوجود  
دولة يهودية لليهود على ارض فلسطين وفي ظل هذه الدعاية  
يتدفق المهاجرون اليهود من كل مكان لكي تصبح الدولة  
العبرانية اقوى واكبر ..

وحتى في حرب الخليج خرجت علينا المنظمات الصهيونية  
بكتب واغلام عن يابل وسقوط يابل وجاءت هذه المنظمات لتقول  
ان يابل التي اعد العراقي بناها هي بداية تحقيق النبؤات  
التي قيات عن نبوخذ نصر (صدام حسين) .

وقد عرض التلفزيون فيلمنا عن مهرجان يابل وقلت  
لصديق مسيحي انجليزى من الذين يهتمون بهذه الامور لو كان  
اعادة بناء يابل هو تحقيق لنبؤات اليهود عن سقوط يابل  
فماذا عن الاهرام وممبيلات الفارقة الذين طردوا اليهود من  
ارض مصر ؟ .. وماذا عن التاريخ الوطني المصري والسوري  
والعراقي بل هؤلاء الفلسطينى ؟

الا تتاجر الحركة الصهيونية بالاديان لضرب العراق وهم يابل ؟  
واقبلها عويدة الشعب المختار لكي تتم نبؤات العهد القديم ؟  
ويجب ان تسجل انه تحت عاية النبؤات القديمة تحاول الحركة  
الصهيونية التسلل الى الكنائس المسيحية القديمة في العالم  
العربي لكي تصبح هذه الكنائس ( وهي الحليف التقليدي  
والوطني للاسلام ) بؤرة صهيونية تدعم تدمير البلاد العربية من  
الداخل اذا انفجرت صراعات دينية قد تشعل نارها الذين  
يجعلون التاريخ او الذين يظنون ان الوجود المسيحي يهدد  
الدولة الاسلامية .

والحقيقة الثابتة اننا عشنا في ظل الاسلام ولنا ذات  
حقوق المسلمين ومارينا كل الفروقات وامتزج الدم والعرق وخلق  
هذه اللحظة الرائعة لوحدة وبلدية يمكن ان نخلقها من جديد  
بمزيد من الحوار والعمل السياسي .





## صفحة من تاريخ مصر

### ماذا جرى لمصر

ونعود مرة أخرى - وليست أخيرة - لنقلب في صفحات التاريخ المصري  
المجيد . تاريخ الناحية بين مسلمي مصر وأقباطها  
ومنذ البدايات الأولى ... منذ الفتح الإسلامي لمصر استمرت أسس هذا الناحية  
القائم على أسس راسخ من المساواة .

فمنذ قدوم عمرو بن العاص لمصر واسترجاعه للمطريك بنيعين بطريق  
الاقباط من منقاه اعتبر الاقباط هذه الخطوة بداية لعلاقة متاخية ...  
ويقول جورج زيدان في مؤلفه - تاريخ مصر الحديث - واصفا أحوال  
الاقباط في أيام الفتح الإسلامي الأول ... « وأزدادوا (الاقباط) ثقة وميلا  
للمسلمين ولأسيما لما رأوه يفتحون لهم الصدور ويبيحون لهم إقامة السكان  
والعمارة في وسط القسطنطينية وفي وسط خيام جيش الإسلام على حين أنه لم يكن  
للمسلمين معبد فكانوا يصلون ويخطبون في الخلاء ... حتى عهد عمرو بن العاص الـ  
بناء جامع قرب حصن بابل

[ جورج زيدان - تاريخ مصر الحديث - ج ١ - ط ٢ - ص ٩٢ ]

وتتوقف لتسائل في ذهنة وربما في غيظ ...  
فيذا كان دعاه المتطرف في الإسلام بطليوتنا بأن ننفض أيدينا من كل مانع فيه  
لتعود إلى الإسلام الأول في عهد الرسول والخلفاء الراشدين لنفعل مثما كانوا يفعلون  
- شيرازيشر ونراعا منزع - وهذا التعبير لأهم مؤسسي الفكر المتطرف  
- شكري مصطفى - أو كما أسماه نفسه - طه المصطفى شكري أمير جماعة  
المسلمين ...

فيرا شير ونراعا منزع - مثما كان الخلفاء الراشدون يفعلون ... هكذا  
يقول لشد المتطرفين تطرفا . فما بالهم ما فعله عمرو بن العاص أمير عصر بين  
الخطاب على مصر ... إذ سمح لاقباطها ببناء كنائسهم وسط القسطنطينية بل ووسط  
خيام جيوش المسلمين ... حتى في الوقت الذي لم يكن فيه للمسلمين مسدد  
وأحد ...

... لم يكن هناك - خط معلوم يجرم على الاقباط ببناء كنائسهم أو حتى  
اصلاحها الا بقرار من الحكام . ولم يكن هناك مية يسعون للوقعة بين المسلمين  
والاقباط ... فيحرقون الكنائس أو يملأون ويمتدنون على حرماتها . أو يوشكون  
أين انز دعوتهم لتقليد عهد الإسلام الأول - شيرا شير ونراعا منزع -  
هذا السؤال توجه إلى الكافة ... إلى المتطرفين لطهم يرتدعون . وإلى الحكام  
لعلهم يظفون أساليب الفتنة بالتخلي عن - الخط الهاموني ... والتعامل مع الاديان  
على قدم المساواة ...

أعد فأكبر - التفاعل مع الايمان على قدم المساواة ... ثما كما فعل عمرو  
بن العاص وإلى عمر بن الخطاب على مصر ...

فقد بني جامعته المشهور بجوار أسوار حصن بابل حيث كانت مجموعة كنائس  
قبطية قديمة العهد أصبحت قصر الشمع أو دير النصارى وفي أحيان كثيرة أسماها  
السورخون - دير مارى جرجس .

ويصف جورج زيدان هذا المجمع الديني المتكامل ليقول - فيذا تجاوزت  
جامع عمرو بن العاص مسافة نصف دقائق رابت إلى سارك بناء كبيرا يظهر إنه  
مؤلف من عدة أبنية عليها ملامح الشبخوخ ... ثم باب قديم مصفح بالحديد  
الفلين . هو أحد أبواب الحصن ... ثم أزقة كثيرة تستغرق إلى عدة كنائس قبطية  
منها كنيسة العفراء وكنيسة أبي مرجة وكنيسة مارى جرجس وكنيسة القديسة بربارة  
وكنيسة اليهود ( وكان في الأصل كنيسة على اسم القديس ميخائيل )  
[ جورج زيدان - المرجع السابق - ص ٩٠ ]

ومرة أخرى نتوقف لتأمل





الأهمالي

المصدر :

١٩٩١ - ٨ - ٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالمسلمون تسامحوا وقام مسجدهم العتيق في أحضان كنائس عديدة ، والتسامح  
يولد التسامح فالإقليات تسامحوا وأحضان كنائسهم أيضا كان كنائس يهودى هو في  
الأصل كنيسة تحولت ويدين صجيج إلى دار عبادة لليهود

... هذا هو الإسلام الأول

هذا ما يدعى دعاء التطرف أنهم يريدون إعادته ، شبرا بشق وفراغا بدوخ ، بينما  
يريدون هم وفي كل وقت للتطرف ليتر بذور الشقاق بين أقباء الوطن الواحد  
والتفريق بينهم على أساس من الدين

... ويضئ التقليد المصرى العريق ليفرض نفسه في كل وقت وفي كل عصر ...  
... وكما شهدت مصر التآخي شهدت أيضا التطرف لكنها عرفت كيف تواجهه  
وتتخلص منه

ففي خلافة المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بأمر الله الفاطمي [ ١٠٢٩ -  
١٠٩٤ م ] تولى الوزارة وزير يسمى البيهقوري وقد ليس مسووح التطرف  
الدينى . ويروى جورج ريدان الواقعة قائلا : كان الوزير البيهقوري يضطهد  
المسيحيين اضطهادا شديدا ويسومهم أشد العذاب . وكان يثير ضدهم العدا  
والقى القبض على البطريرك كنيسلودول وبعض الأساقفة وساقهم إلى القاهرة  
أما الخليفة فلم يكن راضيا بذلك فأمر بإخلاء سبيلهم بكل إحترام . فشق ذلك على  
الوزير فأمر بإفلال جميع الكنائس المسيحية في مصر من يعقوبية وملكيتية فثار  
مسيحيو القطر فتدارك الخليفة الأمر بالقبض على الوزير ونفيه إلى نينس .  
[ المرجع السابق ص ٢١٦ ]

... هكذا كانت مصر دوما في كل عصورها . ومنذ ولاية عمرو بن العاص  
لها

فهل يحق لنا أن نسأل ودون أن نتهم بالتكرار العمل ...

معا جرى لمصر ؟

وهل نلام إذا سألنا مسؤالا آخر

من المستهل عن ذلك ؟

د . رفعت السعيد





المصدر : البلاغ

التاريخ : ١٩٩١ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قصّة المؤامرات

«هي قصة خيالية استوحيتها من واقع الاسلام وما تعرض له من دسائس ومؤامرات قديمة وحديثة».  
المكان: قاعة كبرى في احدى عواصم الدول الاوروبية الغربية.. الزمان: اواخر عام ١٩٨٨ م .. المجتمعون: نخبة ممتازة من رجال الفكر ومجموعة من رجال الدين (قساوسة، حاخامات، كهان، رهبان ....).

الفرض من الاجتماع: محاولة ايجاد المسبل الكفيلة بوقف المد الاسلامي الجديد بعيدا عن المجابهة العلمية او العدائية. لان هاتين الوسيلتين قد استنفدتا غاياتهما والاقبال على الاسلام يزداد مع الايام والليالي في كل انحاء العالم، ولاسيما في ديارنا.

رناسه الاجتماع:

ترأس الاجتماع نخبة من كبار المسؤولين في الحكومات الغربية الذين يوكل اليهم في العادة تعمل المرى في جميع مناطق النفوذ في العالم.

افتتح رئيس الجلسة الاجتماع بكلمة مهيبه تتلخص الاراء التي صاغها في الاتي:

بقلم : محمد الامين ابراهيم اناس  
عضو رابطة علماء السنغال  
والمغرب  
ونائب القنصل العام السنغالي بجدة





الاسلام الى يومنا هذا والسبب في ذلك هو ثوة تماسك المسلمين بكتابهم الذي اعجز الكل النيل منه تحميما وحدثنا اصف الى ذلك حرصهم الشديد على التمسك بهدي الاسلام وهدى نبيهم من ثول او فعل او تقرير . واتى التذكر اتنى ثرات في مذكرات احد اعضاء مجلس العموم في بلدى كان قد كلف بهيؤسسة حول المستعمرات التى كانت خاضعة للتاج والتى كانت توصف بأنها لا تغيب عنها الشمس ولما رجع من جولته تلك حضرنا واحضر معه كتابا رفعه لى يراه جميع الاعضاء ثم قال ايها الاخوة الاعزاء اتنى قد تحولت في كل مستعمراتنا فله اجد خطرا: اشد علينا من هذا الكتاب الذى يقدمه سكان غالبية تلك المستعمرات . وهم المسلمون كل التدفيس . وتمادوا متمسكين به فلن يستمر نفوذنا في تلك المستعمرات لانه كتاب جمع بين دفتيه (حسب زعمهم) كل ما يسعد الانسان هنا وهناك انه كتاب يدعو الى عبادة اله واحد لم يدنو ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انه كتاب يرفض الضعوع بغير الله الواحد حسب زعمهم . كما انه يبنى العلاقة الانسانية على اساس العدل والمساواة بين المسلمين . وان التفاضل بينهم مبنى على اساس تكوى الله . ولذا فأتى ارى ان التركيز يجب ان يبنى اساسا على محاولة الجيلولة بين المسلمين وكتابهم هذا . وذلك عن طريق تشجيع التعليم . فتفتح مدارس وجامعات يكون التعليم فيها بعيدا عن المعتقدات الدينية . حتى نصل يوما ما الى الفصل بين التعليم والدين فيكون الطبع مطلوبا للوظيفة والاكتشافات الفخرية للعادة بعيدا عن التواهي الدينية . واذا وجد من بين ابناء المسلمين خامات مميزة مستعدة لتقبل افكارنا ومعتقداتنا . ركزنا عليهم الاهتمام بالدعاية لها والتشجيع والترغيب والترهيب حتى يتمكن من اخضاعها لافكارنا ثم نجرها الى اعتراف ديننا باعتبارها دين الحضارة والامسانية والتقدم . وهكذا سنسكب الى جانبنا مجموعة مختارة من شبابهم يعيشون بينهم ويحبون حياتنا ولابد من اعدائهم المال عليهم حتى يستطيعوا العيش بهذا كقوع من انواع الاغراء لآخرين . ولقد تم تنفيذ هذه الفكرة باحكام ولكن ربنا ان الذين ينطلى عليهم هذه الجبل هم ابناء القراء والمساكين والضعفاء والاهتمام الذين ما الجاهم الى ذلك الا لكمة

عليهم افكارا ومعتقدات وطقوسا بواسطة الماسونية والركسية اللبينية والماوية والقاديونية واليهادية والوجودية والوثنية ولكن كل ذلك لم يجد نفعا . فلماذا القرن الخامس عشر للاسلام الذى حارب من مهده بكل قوة وصرامة من جميع الجهات ومازال صامدا قويا . فكلنا في اساليب اخرى مثل الاغراء المادى والمعنوى فلم يجد نفعا . واليوم جصناكم لى ننظروا في وسيلة مشتركة نبني عليها حربنا الجديدة ضد هذا الدين الذى افقض مضلعنا وزعزع اركان سياستنا الدينية . بل وحرصنا من كل منطلق نفوذنا . ولكن يجب الحذر كل الحذر من الوسائل الطنية لانها لا تريد الطين الا لى لانهم دارسون متفهمون لطرفنا واساليبنا ويعرفون حق المعرفة اصول ديننا وكتبتنا المقدسة . ويعرفون تواريخ كتابتها وما اضيف اليها من الاشياء التى حكم بها الزمن وفرضها علينا حسب مجراتنا لهم فانهم كما قلت يعرفون عنا كل شيء ..

ايها الاخوة شكرا لحسن استماعكم والنفاس الان مفتوح لآيداء اراكم . رفع احد القساوسة يده طائبا التكملة فقال . بادىء ذي بدء ارحب بهذه المبادرة الطيبة وارجو ان نخرج بأراء صلبة تساعدنا على اثبات دعائم سياسة جديدة تمكننا من القضاء على عدونا المشترك الخطير . واسمعوا لى ان اذكركم بان المحاولات عبر التاريخ فشلت من مهد

ايها الاخوة اصحاب القاسم والتواقة والشرف . ان الفرض من عقد اجتماعنا هو العودة الى مائدة المباحثات للنظر فيما يمكن اتخاذه من سياسة جديدة تجاه المد الاسلامى الذى لصبح يهددنا في عقر ديارنا وينثر بمستكبل مسيوه لاياننا ومعتقداتنا ومع الافس الشديد فلان مهدا لاطلاق الحريات بحرية الفكر والدين والطبيعة . هذا المبدأ الذى كلن من افكنا اسلحتنا في مجال تفرقة كلمة المسلمين اصبح قوة استغلها المسلمون الدعاة احسن استغلال فغزوا ديارنا وشوهوا سمعة ادياننا بناء على مبدأ حرية الفكر والدين والعقيدة حيث نجحوا في اظهار التفرق الواضح بين ما تنادى به في محافلنا الدولية الدينية من رفض الظلم وحب السلام . والمسامحة والعدالة الاجتماعية . وبين ما يشاهد من اعمال مخالفة وبمناقشة لكل تلك المبادئ النبيلة (صروب عدوانية . اغتصاب للاراضى بالقوة . تنميد الحريات التفرقة الحضارية . الاستغلال والتسبب) . ان شبابنا لما استمعوا اليهم لنجروا وراهم فقصوا بذلك نظمة ممتازة من اجيالنا الصاعدة وعصافلة من مفكرينا . اعتق هؤلاء اولئك دينهم فصاروا بذلك من اشد ما يقطن مضاجعنا ويهدد كواتنا الدينى . ولقد كان أمر مقلوبتهم سهلا عندما كان اغلبية بلادهم تحت سطوتنا الاستعمارية . فلقد فلوامناهم حينئذ بكل انواع الدس والتعذيب . حرقتا تواريخ علمائهم . شوهنا سمعة مفكرهم . لعلنا



## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

العيش في البداية والفرح والفرح والفرح في النهاية

أيها السادة إذا كنت قد استرست في كلمتي هذه فذلك لانهم في اننا لخصنا امام عدو بسيط ضحل الايمان بل ان المسلمين ماداموا ثوبى الايمان بكتابهم وبرسولهم فسيتولون قوة لا تقاود وعليه فانجبثوا المجابهات العنيفة لانها تعطهم الفرصة في الانتصار علينا لما لهم من خبرة واسعة واطلاع حقيقي لكل امرارنا وسياساتنا الدينية فإذا كنت تريدون الخروج من هذا الانحساع بقرارات بشاعة ذات فعالية فتجنسوا الوسائل المشكوفة والطنية واعملوا في الخفاء واظهروا الود والاحياء تهكم باعتبارهم اهل توحيد ودين سماوى لتكتم تسولون يوما في هدفكم وتجنسوا خلا لهذه المشكلة والمضلة التاريخية

بعد هذا البيان المسبب تناول نشر منهم الكلام ولقدما اقتراحات عدة وكلها لم تخرج من دائرة العمل من أجل القضاء على الاسلام عدوهم المشترك للفرح استقلال ضيق الحالة العامة للشرق الاوسط من المسلمين كما يحصل في الاندوليسيا والاروبيا وجنوب السودان حيث كسبت الحملة التبشيرية اعدادا هائلة من المسلمين باسم الانسانية والمساواة الدينية التي تفرض على المشرعين مخالطة الضعفاء ومشاركتهم الالهم واحداياتهم فترى المبرش يحسن معه كثيرا من لوازم الحياة من مواد غذائية ومواد طبية وملابس ونقود وكل ذلك يوزع بدون مقابل مطن عنه فينخدع الناس بهذه الامانة ثم يعطون ان هذا الدين هو الحق، لقد تعلق انجاز حال بهذه الطريقة.

كما ان الخلافات بين علماء المسلمين باب واسع يمكن للدول منه، لتنا لشاهد ان فهم من يصل في تكفير الآخرين لمجرد الخلاف في الرأي، قم لاضربهم ببعض ونزدي شقة الخلاف حتى ينشظوا عفا.

ثم ابداء آراء كثيرة ولكن دون الوصول الى حل يرضي الجميع، لان كل المقتراحات طرقت في الماضي فالت باثار عكسية وزادت من توحيد كلمتهم فانظروا هاذن الى آراء اخرى غير هذه وبما ان اهلنا الذين يكفل في مثل هذه المناسبات وينسب لابداء آرائه فقد تكلم شخصيا اقدم وقال: من خلال التجارب التي مررت بها عبر التاريخ

وجئت ان اتجسس وسيلة لتأثير على هؤلاء هو النفس. ان ينضم بينهم على هؤلاء منهم ويظهر ولادة التام لتعليم دينهم ثم يبدأ في ابداء آراء شدة ومنظر فسة وانتقادات بشاعة. وبما ان الجالية الاسلامية في بلادنا كبيرة. وفيهم الثم والتمين فلتحاولوا تجنيد واحد منهم وليكن من الذين يفسون اي شرع من أجل الشهرة او المال. ولهمدا الكتابة في مواضيع شتى وينجح في كتاباته بمنحه جوائز تسلط عليه الاضواء. ثم يكتب عن الاسلام ليهاجمه ويركز على رسوله وعلى المخلصات الاسلامية. وعند هذا الحد قام احد الحاضرين فقال عدو طلبكم ان هذا شابا من اصل هندي مسلم الاسم والاويون. هاجر اليها وتجنس بجنسيتها ولقد سبق له ان فاز مرتين في الكتابات الابنية ولا شك انه مستعد للقيام بالمهمة اذا كلف بها. طمعا في اكتسب المادى او محاباة لينا. استدعهم الغلام لمحض ادهه. الجلسات لتنتظر في امره وهل يصنع

نلمحة : وما ان دخل القاعة حتى تأكد الجميع انه من حيث الشكل لائق بالمهمة. وعندما تكلم ازدادوا يقننا بأنه رجل مناسب جدا. كلف اذا بالمهمة قبل تنفيذه. جمع كل افكاره الشيطانية في كراسة واطلق عليها اسم : (ايات شيطانية). هجم فيه على الاسلام وعلى نبيه الطاهر المعطر وحرف التاريخ وبنطه واتى بقصة الفرائق بالاسلوب الذي يرضيه هو لا بما يتفق مع الحق والحقيقة. قدم مسودة الكتاب الى من كلفه بالمهمة دون مبالاة او حساب لما يمكن ان ينجم عن ذلك من ردود فعل عنيفة عندما يري المسلمون ان رسولهم الاعظم يهاجم ويوصف باوصاف غير لائقة.

هكذا تمت المؤامرة ولكنها لم تأت بالنتيجة المرتقبة لانها انقضت على المسلمون حريصون كل الحرس على الدفاع عن دينهم ودينهم ضد اي هجوم داخلي او خارجي. اما بالقسمة للكتاب ونشره فاعل ما يقال فيه ان صاحبه ومن وراءه يجهلوا وتجاهل الدين وتاريخه. نعم ان هناك من يقول بان هذه الحادثة اعطت فوق

حجمها الطبيعي اذ لم يعد كونها عملا تقاه من رجل تافه يجري وراء الشهرة باية وسيلة كانت. ولكن رأيت مخالفا جدا لرائتهم: فان هذه الحادثة عبارة عن عملية جس النبش لمعرفة ما اذا كان المسلمون واعين لما يهاجم ضدهم من مؤامرات وسنن للظلم عن عين الله الضريف، فلو سكت الجميع عن هذا العمل لتوالى الهجمات من هنا وهناك. ولكن لتعلم العالم اجمع ان المسلمين امة واحدة. تتكاتف وتتعااض وتتمس خلافتها عندما يصبون باي تهديد خارجي ضدهم ان ضد دينهم الضيف الذي هو الدين عند الله سبحانه وتعالى فهو دين قطهر والطف والكرامة والعزة وهو الدين الذي يحمل في طياته كنز العزيز لدواء الناجح للامم الانسانية جمعاء. واما الرجل فأقول نه كما قيل في الماضي: يا ليت امك لم تكذب ويظنها اذا ولتكم لم تعلم وليتك اذا تعلمت لم تكلم واقول لمن وراءه موتوا بغيركم فالاسلام وجد ليبي الى ان يري الله الارض ومن عليها. ومن اراد عكس ذلك فليتناقول: كما قال الحق جل وعلا في كتابه الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه جريدون ان يفلتوا نور الله باهرامهم والله متم نوره ولو كره الكافرون. صدق الله العظيم... وان تعولوا نعد، والبادي اعظم...



## الأسباب الحقيقية لصدور

## المرسوم الهيمايواني

اتبع ويتبع معنى الكثيرون مظاهر حرصكم الشديد على الوحدة الوطنية المصرية . وفيكم بنشر الرسالة المختلفة والتعليق عليها .. وهو امر ليس بغريب او مجدّد عليكم . وفي محاولة كل الإعلام الوطنية معرفة الاصل في التفرقة الوطنية واسباب شعور مسيحي مصر بالمرارة ازاء القيد المروضة حتى على ترميم واصلاح الكنائس لم يجدوا غير خط شريف هملوني الصادر في ١٨٥٦

### د . عاصم النسوقي

الدولة العثمانية منذ انقرد محمد علي باشا بدكتما في ١٨٠٥ كما هو معروف بداهة ايضا . ومن هنا يصبح التمسك بتطبيق المرسوم الهمايوني لشبه يمن يقولون بالدق التاريخي في هذه الايام وهو مدعة يديها المجتمع الدولي ويردونها ويصف اصداها بالمتهمسين الذين يجدون في الماضي انما وايد اعرا ذهيا . واما الخط الهمايوني الذي اصدره السلطان عبد المجيد الاول في ١٤ فبراير ١٩٥٦ فكان جزءا من سياسة الاصلاح التي اضطرت اليها الدولة العثمانية امام مواجهة القوى الاوروبية التي كانت قد بدأت تتغلغل في جسم الدولة يدعوى مناصرة الطوائف المسيحية او القوميات المتعددة التي كانت تضمها الدولة . وهذا المرسوم السلطاني يضم مبادئ عامة وقراءات تنظيمية لشئون الطوائف ولكن في اطار سياسة الدولة الاسلامية وهيمنة على سائر السرايا من مختلف الطوائف . ولتأمل في نصومه يوضح ما كانت عليه الطوائف قبل مدوره وبين الى اي حد كان المرسوم يعتبر . املاحا خيرا . اعتره بعض المؤرخين المتعاطفين مع الدولة خطوة واسعة لازالة الفروق الدينية والمذهبية بين رعاياها المسلمين وغير المسلمين ( انظر عد العزيز الحناوي الدولة العثمانية دولة اسلامية مفتري عليها ) الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٠ ص ٢٩٢

فالمرسوم يؤكد على كافة الامتيازات

والحقيقة ان كتب التاريخ العامة عز تاريخ مصر الحديثة تخلو من النص الكامل لهذا المرسوم ( الخط ) وقليل منها يذكر كلمة عامة عنه في معرض الحديث عن الإصلاحات العثمانية في القرن التاسع عشر . غير ان الزعيم الوطني محمد فريد نشر هذا المرسوم بالكامل في كتابه تاريخ الدولة العلية العثمانية والذي وضعه في ١٨٩٤ ص ٣٥٦ - ٣٦٠ مترجما عن النص التركي من كتاب . اس انقلاب . لمزله احمد مدحت مرفوع صورته لكن لغة القرن التاسع عشر التي تنتهي اليها ترجمة محمد فريد تحتاج الى حرص خاص في التعامل مع ومعها طبقا لخصائص التراكيب اللغوية واساليبها

وسمى ان اطلق على نص هذا المرسوم اجمالا في السطور التالية بايجاز مع التأكيد باننا في جمهورية مصر العربية غير ملزمين بما أصدرته الدولة العثمانية في عام ١٨٥٦ .. وهذه من الامور الدينية غير ان الامر فيها هو ظاهر كل يوم يحتاج الى التأكيد على ذلك لتنقية الفروع من الاصول والتنازع من الاسباب . فمن المعروف تاريخيا ودوليا ان صلة مصر القانونية بالدولة العثمانية قد انقطعت بفرض الحماية البريطانية على مصر في ١٩١٤ ثم بتخلي تركيا الجديدة عن كل نوابها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى ومعقضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ واخذت مصر طريق الاستقلال التام الذي بدأ بتصریح فيسرايز ١٩٢٢ ومعاهدة ١٩٣٦ وبالحق الامتيازات الاجنبية في ١٩٢٧ ثم بقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ واجلاء الانجليز نهائيا في ١٩٥٦ وحتى قبل ذلك كانت لمصر شخصيتها المميزة في اطار

المادية والروحية التي مدت من قبل للطوائف المسيحية وكافة الملل الاخرى غير المسلمة ويؤكد على الترويج في رؤيته ونسوية مطالب الطوائف التي شرعها مجالس البطريركيات في ضوء الظروف الموضوعية ويقرر نصيب وتعيين البطاركة مدى الحياة كما يقرر المرسوم العام المصادر العالية الخاصة للرهبان وتخصيص ايرادات معينة دلها للبطاركة رؤساء الطوائف وتحديد معاشات ه مرثيات . عداة لاسار الرهبان تفاوت حسب اهمية رتب ومناصب هذا السلك وحفاظا على اموال الرهبان المسيحيين المنقولة وغير المنقولة كما يصر المرسوم يقوم رهبان وعوام كل طائفة غير مسلمة بانتخاب مجلس لادارة مصالح الطائفة داخل المدينة أو القرية . فاذا كان جميع اهالي القرية أو المدينة من طائفة مذهبية واحدة فيقر هذا المجلس بادارة شئون المكان عامة

وجميع هذه النصوص تدخل في باب تنظيم شئون الطوائف غير المسلمة معروفة اصحابها اخضاع نشاطها لسلطة الدولة ومراقبتها وخاصة فيما يتعلق بالمصادر المالية . وفي امور كانت محل نقاش وجعل داخل الطوائف

وفي المرسوم نصوص كان تنفيذهما يؤدي الى وضع المجتمع العثماني في اطارا من الوحدة الوطنية الحقيقية من حيث حقوق التعليم والتوظيف والتجنيد بحيث كانت القيد الاخرى الخاصة باصلاح وترميم الكنائس لتستحق التوقف او الاعتراض . لكن المشكلة تكمن في المستوى الاداري من السلطة الذي



[illegible][illegible]

من السهل  
والمعقول ما لا يفسدكم الله على  
أن تضيّوا نيران الإيدى من المحررات  
والإهانات التمسّية تغيب جنان العباد  
أحر بسبب اختلاف الأعداء والشرق على  
الغرب من الراد رعايا السلطنة  
والصلى على يد من يفتنى من رعايا السلطنة  
الذرة من عاصفة شيطان ديني ولا يتوكل  
بالسنة المتكسرة به ولا يجير على تدبير ديني  
من السهل

على أن الجزء الكبير من هذا المرسوم والذي ذكره الشاعر العائلي ما شاء الطوائف المتحيزة، وهو من الحقيقه ينال من روح المس أحوال ويتألم أيضاً من أوضاعها كالموت بين المغمومين، كما يريد القوم المجرمين المعلوم القدر على الذي قامت عليه الدولة والأرض على يدبها. فقل للزعماء أن المرسوم يمس على عدم نقلة مواعيد من أساسه، فمتنازل الطوائف غير الإسلامية.

حسب رأيها الأصلي<sup>١</sup>، وأن الطائفة المنعزلة يمكن وأبست معتاداً مع ما أبعد أخرى لاتوجه معزولات في مبادئ ما انتهت في هذا المكان علناً. وأن القدرة أو المديونية ترمص تعديلاً مختلفاً لكنهما كل طائفة منها لديهم وتعددياً كنائسها ولست طائفتها ومقاربا وحسب الاصول الموضوعية<sup>٢</sup> الاماكن التي يقيمون فيها على عدد كل هؤلاء<sup>٣</sup> التي المرسوم يقترحه بعد المرسوم انشاءه<sup>٤</sup> المستأنس، محذرا من حسب ما لا يروى

الطارق وروضاء النلة يتبعين تقديروسهم  
ويتان صفة اشمانا الى اليار  
( الصدر الاعظم اى رئيس ال  
بالعنى المعاصر ) ورحالة عدم ال  
تبيين السلطان اوجه المعارضات ال  
بدك لحلل مدعة معية . واما عيما يتعلو  
بالعنشات الجديدة المراد اقامتها ال  
الحصول على موافقة السلطان ال

يتميز هذا المرسوم السلطاني بالاجزاء  
الخاصة بهيكل البناء وترسيم واحد لا  
يختلف عن هذا المرسوم السلطاني  
المتمثلات بالبناء المسيحيين ...  
نصوص منسوبة الى الحريات العامة  
والامانة فقد لعبت ادراج الزواج بيد الله  
لا لم يمس هذا المرسوم الا  
سنوات اول بدايات حركات الاقضية  
الطائفية اعتمد ما كان في لبنان في عام  
١٨٦٠ المعروفة بصورة الدستور  
والتي اتحد منها العرب الاوراسي دروسه  
والكل ادناه نظام مشرعي جيل انسان  
يطمح الى الحكم الذاتي داخل الدولة  
المتنام في الحكم الذاتي ...

وقد لاحظ البعض أن السبب في عدم فاعلية هذه الإصلاحات المعلنة يرجع إلى أنها تمت على النموذج الرأسمالي التقليدي، ولم تكن تحقيقاً لسياسة متعمدة لدى الحكام المتعاقبين. لذلك بدأ بعض من تلمذوا عندها بمراد الفكار التي أدركتها في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، فعمل على أخذ الاتجاهات الجديدة في الفكر العربي التي كرستها بعض الخطوط كالأمة في ٣ نوفمبر ١٩٦٩ وهو المزمع أصلاً في جعل وعداً بإصلاح المجتمع كان في حينها لا يزال

بحرينات العام والامكانات الانشائية  
بصرف النظر عن الامكانات الانشائية  
والاصل في مساواة جميع الانبياء  
العام القائل: وكان له لاستبعاد دهم  
كل ما ينافي الطلاق العملي وبعدها  
الفرج ان استعمل في بلاد الشام  
فما انزل الا لصلاح الدول والاسماء  
الاربية بحرم محمد على ورضع تنسوية  
لندن في ١٨٤٠ سنة بالانسان مسروعة  
انظر في التكملة والاسماء  
والعالمين ١٥١٦ - ١٩١٦  
١٩١٦ - ٢٨٠ - ٢٨١

[illegible]

لحل العرض السابق يوضح ما لا يحتاج  
إلى توضيح من حيث أن القانون دانسا  
أما يصدر استجابة لظروف موضوعية  
أن التمسك بالقانون مع تغير الظروف  
تفتح الباب وأمام أمام الثورة عليه لإحلال







## دفاعاً عن الوحدة الوطنية

السعيد ( الدكتور رفعت  
السعيد ) أمين اللجنة المركزية  
لحزب التجمع (

منذ شرعت تلك ليدبح صفحاتك  
الرائدة بجريدة الأمل القراء صفحة  
من تاريخ مصر . ماذا جرى  
لمصر . . . وأنا الحريص على أن  
أطلعها لك

في صفحة من صفحاتك الناصعة  
بعدد أخير من أعداد جريدتكم -  
والتي أصبحت بحق جريدة الوحدة  
الوطنية - نطقت إلى النفس ما كتب به  
الملك الأستاذ هاني سمير شرح من  
العداى الجديدة - ناعياً وداعياً  
أعضاء مصر إلى التخلي عن السلبية  
والتفوق والابتعاد عن الحياة العفنة  
والاجتماعية وحلنا لهم أن  
يتصهروا يوماً كصعبيين وأن  
يسهموا في انتخابات مجلس الشعب  
وهي دعوة حق . . لانها دعوة إلى  
واجب وإلى حق معا . . أن يخفوا ليس فقط  
إلى صناديق الانتخاب ناخبين وإنما إلى  
قوائم الترشيح مرشحين . . وهو  
ما يتعين على الأقباط أن يحرصوا عليه  
بحكم المواطنة ومسئوليتهم كمواطنين  
. ليس فقط تجاه مواطنهم وإنما تجاه  
انفسهم . .

وهو ما فطنت . . إذ رشحت نفس  
لرئاسة مجلس إدارة نادى المعادى  
الرياضى واليخت في الانتخابات التي  
أجريت في ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٠ ولم تكن  
نتيجتها في ذاتها تعينى . . ولم يكن  
الفرع فيها عندي أملاً  
إنما هو القصد منى كان إلى التأكيد  
على الوحدة الوطنية وجوداً . . ففعلت . .  
فبلغت . . فلم يعد تقدم قبلى إلى هذا  
المركز بعد غرباً

بل أنهم أقباط البادى ومسلموه  
ناخبين ومرشحين خرجوا من  
الانتخابات أكثر تمارها وأكثر تقارباً  
أما أنت عزيزى الأستاذ الكبير  
فسر في طريقك الذى رسمت . . حملة  
لهذا الوطن حاملاً مشطك منيراً  
ونظيراً . . لأنها الوحدة الوطنية - منذ  
كانت - في شملتها الدور الذى يشرق .  
وقل اشتعلها النار التي تحرق . .  
وأن حزبا وتجمعا يحمل لواءها -  
على نحو ما يحمل وتحملون - لا يلبق بكل  
حريص عليها من أبناء هذا الوطن أن  
يتخلف عن صفوه  
ومع هذا الدعاء وهذه الدعوة  
يشرفنى أن أقدم لك انضمامى إلى  
حزبك . لأنه إذا كنا قد توحّدنا في  
الغاية والهدف . . فلا بأس علينا أن  
توحد في الدرب والسبيل .  
مع استعدادى أن أكون من مرشحي  
الحزب في أولى انتخابات عامة قادمة

**ميلاد صاروفيم  
المحامى**





المصدر: المسلمون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ من شهر رجب

## الكنيسة تشرف على تدريس الإسلام في كينيا

الخرطوم - مكتب «المسلمون»:

□ اختتمت الدورة الثانية عشرة لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية أعمالها بالخرطوم في الأسبوع الماضي وتحدث المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس أمناء المنظمة في الجلسة الختامية عن الإسلام في إفريقيا وكيف أصبح مستهدفا أكثر من ذي قبل من مجلس الكنائس العالمي خاصة بعد مؤتمر نيروبي ومدروفا. وحذر المشير سوار الذهب من خطورة المحاورة التي تقوم بها الكنيسة في نيروبي لمحاربة المسلمين ووقف المد الإسلامي وقال إن الكنيسة في كينيا قد طالبت بالاشرف على إدارة القسم الإسلامي بجامعة نيروبي يقوم رجال الدين المسيحي المتخصصين في الدراسات الإسلامية بتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم وقال المشير سوار الذهب إن القسم الإسلامي بجامعة نيروبي لم يبق به إلا محاضر سويدي واحد لم يتسلم مرتبه على مدى عام كامل وأصبح هذا الأستاذ مهددا بالفصل من عضوية هيئة تدريس جامعة نيروبي في إطار خطة واضحة لتفليذ مطلب الكنيسة في كينيا وتحدث المشير سوار الذهب عن الأحداث التي شهدتها ليبيريا وقال إن التمرد في منروفا قد استهدف المسلمين هناك حيث أودى الصراع المسلح بحياة الآلاف دون سبب سوى أنهم مسلمون ■





المصدر: السمع والسمع

التاريخ: 1 - شهر 1981

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## التبشير بالإسلام شيء والتبشير النصراني شيء آخر

د. عويس، أفضل الطرق لمقاومة التبشير ضد الثغرات التي ينفذ منها

د. زقزوق، علينا أن نستخدم مصطلح التبشير بدلاً من مصطلح التبشير





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ :

التشريف ورابطة الجامعات الإسلامية وحامسة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والاسيسكو ومكتب الشريعة العربي لدول الخليج كل هذه المنظمات وغيرها يجب ان تضع الغزو التنصيري في اعتبارها وان تقاومه بالوسائل المناسبة لها مع التنسيق مع غيرها. وفق خطة محكمة تتكامل فيها الادوار ولا تتعارض. وهذا ان ننشأ هيئة عليا منسقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تتولى هذا التنسيق

ولن تستطيع المؤتمرات والندوات وحدها مقاومة الغزو التنصيري فالمشروعات العملية الميدانية الاقتصادية او فكرية او اجتماعية او صحفية او اعلامية هي الاقدر على بناء الانسان المسلم وعلى تحصينه ضد هذه الغزوات السياسية والعقائدية. وقد يكتن لهذه المؤتمرات والندوات بعض الفوائد ادا تمتت قراراتها الحكومات واستفادت من توصياتها الهيئات الحكومية والشعبية الاسلامية وامكن نشر اعمالها الفكرية على مستوى المثقفين المسلمين.

ومع ذلك اعداد ندوة مسلمين ينتشرون في انحاء الارض لينشروا الاسلام بلغات اصحابها. ولهم ثقافة انسانية واسلامية رفيعة. ولهم مهارات في فن الحوار ومهم الاعداء ومصادر فكرهم ومخططاتهم ولهم خبرات تربية واعلامية ودعوية..

هؤلاء الندوة ما الذين يستطيعون ان يجعلوا الدعوة الاسلامية في موقف الهجوم القادر على اختراق الخصم وتعرية افكاره. ولانسيما الاسلام دين الفطرة ودين العقل. لكنه يحتاج الى

او المرض الشديد الذي يتعثر واولاها اي انه ينشك الاسلام مصر خضعت لطوف غير عقلية وغير موضوعية.

والفضل الطرق ان مقاومة التنصير هي التي تسد الثغرات التي ينفذ منها فقام مثلا مشروعات اقتصادية انماحية بأسواق المسلمين الاغنياء. في بلاد المسلمين الفقراء الذين يحاول التنصير ان يغزوهم. وتحفر الابار في مناطق الزراعة. وتبنى المستشفيات للمرضى بجور ومزية او بفير اجور. وتقام المدارس التي يهيمن عليها الاسلام حتى لا تتفك الجاليات الاسلامية خاضعة للثقافة غير الاسلامية. وتنتشر الكتب والمجلات الاسلامية اللانسة للبيئة والتي من شأنها ان ترفع وعي الناس وان تصرمهم بحقائق دينهم

وللاسف فان الفقر

والجهل والمرض هي اكبر الثغرات التي ينفذ منها التنصير وسط الاقلية الاسلامية ول في بلاد الاكثريات الاسلامية المعروفة. اما بالسبب للمثقفين فيجب ان توجد كتب ومجلات واذاعات بلغاتهم تعطيهم راداً مناسباً من الفكر الاسلامي وخصائص الحضارة الاسلامية والنظم الاسلامية والنظرة الاسلامية للاجتماع والمذهب الاقتصادي الاسلامي وخصائص الارب الاساسي

والاصول القرآنية والشرعية للفلسفة الاسلامية وحاجة البشرية الى الاسلام الصحيح. والنظريات الاسلامية في الفن والاعمال والجمال والتاريخ. فضلاً عن تعريف المسلمين بالبلاد الاسلامية الاخرى ويشعوبها الاسلامية

وبما ان التبشير التنصيري عمل سياسي بالدرجة الاولى تقوم على رعايته دول كبرى فان الجهود الفردية والفقيرة الاسلامية لا تكفي لمواجهة لا كما ولا كيفا. فمن حاجة صريحة الى تعاون حكام المسلمين والمنظمات الدولية الاسلامية كمنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة الصالح الاسلامي والازهر

في هذه الحلقة نقسم وايين في موضوع المناظرة. احدهما من المملكة العربية السعودية للدكتور عبد الحليم عويس الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. والاخر من مصر للدكتور محمود حمدي زقزوق عضو مجمع البحوث الاسلامية والعديد السابق لكلية اصول الدين بجامعة الازهر

### الدكتور عبد الحليم عويس

في البداية اري ان المصطلح الخاص برسالتنا نحن المسلمين هو مصطلح الدعوة ولا استطيع اقتراض مصطلحات الاخرين مثل مصطلح (التبشير بالاسلام) في مواجهة مصطلح (التبشير النصراني).

واخذلني الموضوع بعد هذا المحظ ماقول ان احد من التبشير النصراني او بالتعبير الاول (التنصير) لا يكون بمجرد الدفاع. ففي قوانين الصراع ان الذي يفد دائما موقف الدفاع لا بد ان ان يترجح عن موقعه. وبالتالي يخسر بعض نصيبه كلها. فلا تخاف من امرين اولهما:

1- تحصين الجسم الاسلامي وتقويته وبنائه ذاتياً قادراً على لفظ الجراثيم كما يطر الجسم للشباب القوي الميكروبات المحيطة به

2- الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم. فلا يكون عرضنا للاسلام عرضاً سلبياً بل يكون عرضنا عرضاً ايجابياً مقارناً بلصاح نقاط الضعف عند الخصم ويكشف عظمة الاسلام الذي انعم الله به علينا وان المسلم الذي يستطيع ان يعرف ما اصاب الكتب الاخرى من تحريف ومن اضافات الجامع البينية المختلفة ومن ضياع الاصول التي يمكن ان تتسبب للانبياء انفسهم. يكون القدر على مراجعة التنصير

واعتمد ان اي مخفف انتسب الى الاسلام يوماً من الصعب ان يتركه لاي دين اخر عن اقتناع او فكر. وانما قد ينشك الاسلام الى فلسفة مادية لم يذهب علماني يقوم على اجتهادات عقلية لها منطقها البراق. واما اعتناق المسلم لدين اخر فلا يكون الا لجأه او لنقص او تحت ضائقة الجوع الشديد







وأخيراً دعوة إلى الله وفي سبيل الله والمؤتمرات والدعوات عسكرة عن مرحلة أولى لتتخبط الداء واقتراح العلاج، وليست المؤتمرات هدفاً في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لاستكشاف الأمور ومن هنا لا يجوز أن يقتصر الأمر في مواجهة التنصير على عقد مؤتمرات أو ندوات وإصدار قرارات وتوصيات تفعل في طي النسيان بعد إصدارها ولا بد من أعداد برامج قانلة للتنفيذ لمواجهة التنصير تتعامل مع الواقع الذي تعيشه المجتمعات المسلمة، وبخاصة الفقيرة منها، من أبواب الفقر والجهل والمرص مقدم الطعام ويفتح المدارس ويعالج المرض. وبعد ذلك تكون مهمة التنصير مهمة سهلة وبخاصة إذا كان الوعي الديني الإسلامي لدى المسلمين ضعيفاً أو محدوداً كما هو الحال في بلدان كثيرة في آسيا وأفريقيا.

أما تحويل قرارات هذه المؤتمرات والدعوات إلى واقع عملي ملموس فيتحولف على أرادة الأمة الإسلامية وعلى صدق العزيمة وإحلام النية لدى قادتها وعلمائها والخبرين من أبنائها وإذا كان مؤتمر «كلودانو» في أمريكا عام ١٩٧٨ قد استطاع أن يجمع ألف مليون دولار في أيام لأغراض للتنصير في العالم، فإن الأمة الإسلامية مطالبة بأشياء صنفوك للدعوة الإسلامية لا يكون رصيده بضعة ملايين من الدولارات، ولكن يكون رصيده المجبني ألف مليون دولار على الأقل فنحن كمسلمين لسنا أقل قيمة على ديننا من غير المسلمين على دينهم، ولا بد من عمل دراسات متواصلة عن أحوال المسلمين في العالم وعن نشاطات التنصير في أوساط المسلمين وأعداد البرامج التي تأتي بمساجات المسلمين المادية والروحية، وذلك إذا كنا جادين فعلاً في مواجهة التنصير، والأمر لم يعد يحتفل التسوف ولا يجوز أن نقف موقف اللامبالاة أمام أخطار التنصير، فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم

شاركت في الإعداد مكاتب : الشرق الأوسط، في :

الرياض - جدة - القاهرة - الرباط - الخرطوم.

ومقاومة التنصير في أوساط الأقليات الإسلامية التي تعيش في مجتمعات غير إسلامية يكون بالاهتمام والرعاية لهذه الأقليات وتخصيصها بالمعارف الإسلامية الصحيحة والمفاهيم الإسلامية السليمة ومد يد العون إليها واستثمارها بأنها جزء من الأمة الإسلامية ومقاومة كل الأخطار التي تتعرض لها من جانب المنصرين، واستخدام الدول الإسلامية، ذات النفوذ في العالم الإسلامي، نفوذها في التوسط بالطرق الدبلوماسية لدى الملوك التي تعيش فيها أقليات إسلامية لأزالة العقبات من طريقها في ممارسة شعائرها الدينية على ذاتيتها الإسلامية، وتيسير تربية أبنائها تربية إسلامية، وهذا كله يمكن في النهاية أن يكتسب الأتية الإسلامية متانة ثقيها من الوقوع في شرك المنصرين.

والتنصير عمل ديني بالدرجة الأولى والهدف منه كسب المزيد من الناس للدول في المسيحية، ولكن هذا الهدف الديني مرتبط بطبيعة الحال بأهداف سياسية وقد كان التنصير دائماً هو المصد للنفوذ السياسي الغربي في العالم الإسلامي، ولا يمكن القول بأن الدعوة الإسلامية عمل سياسي، فهي عمل ديني في جوهره، فتشتر الدعوة الإسلامية يعني نشر الهداية الربانية والقرآن الكريم، كما جاء في أول سورة البقرة - «هدى للمتقين»، والدعوة الإسلامية هي دعوة الله مرتبطة بالعمل الصالح لما فيه خير البشرية مصداقاً لقوله تعالى : «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين»، والسياسة جزء من نظام الحياة الإنسانية والإسلام جاء بنظام شامل للحياة يجمع أبعادها فالسياسة الدعوة ليست هدفاً في حد ذاتها بقصد منه فرض السيطرة والهيمنة ولكنها من الأمور التي تأتي تبعاً لارتباطها بتنظيم أمور المجتمع، وإذا جعلت السياسة هدفاً في الدعوة استندتها، وبذلك تدخل الدعوة في إطار الأيديولوجية، ومن هنا لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون الدعوة الإسلامية بأي لون سياسي أياً كان - فهي أولاً

محامين قانرين على حسم عرضة وتقديم أدلة وتخصيص أناطيل أعدائه ونقضها

أن نشر الدعوة يعني تقديم مشروع حصارى إسلامي بديل للتشويحات الروحية الألاهوية وللحصارة المادية اللا انسانية، فإن الرجال الذين يجاهدون في سبيل هذه الدعوة وهذه الحضارة

### الدكتور محمود حمدي زقزوق

في البداية لا بد من تحديد مصطلح التنصير، فالتنصير يعني مصفة عامة البشارة بكل ما هو خير، وقد أرسل الله الرسل جميعها مبشرين ومنذرين مبشرين بالخير للمؤمنين ومنذرين بسوء العقاب للكافرين، وقد يأتي التنصير على سبيل السخرية في مقام الإحمار بسوء المقلب كما في قوله تعالى : «فيشرهم بعذاب اليم».

ومن ذلك يتضح أن مصطلح التنصير الذي نستخدمه والذي يراد به التنصير مصطلح قد وضع في غير موضعه، لأن كل الأديان السماوية بما فيها الإسلام أديان تنبؤية، وأن كان اليهود لا يربون التنصير دينهم، بمعنى الانتاع عن دعوة غير اليهود للدخول فيه نظراً لاعتقادهم بأنهم شعب الله المختار.

وإذا أردنا تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة، فخطينا أن نستخدم مصطلح «التنصير» بدلاً من مصطلح التنصير الذي يعني في عمومه إمرأ إيجابياً.

أما كيفية الحد من «التنصير»، فإن التنصير قد يوجه إلى المسلمين وقد يوجه إلى غير المسلمين، فإذا كان موجهاً إلى غير المسلمين فليس لنا سلطان في منعه أو إيقافه، ولكن يمكننا أن ندخل البلدان كنماض ونك بالتشهير بالإسلام والدعوة إليه في هذه الأوساط غير الإسلامية، ونجاءنا يتطلب أن نملك الوسائل الكفيلة التي نستطيع بها أن نواجه رسائل المنصرين فالوعظ والإرشاد والخطب الحامسة لم تعد أماناً وسلحة واهية لا نستطيع أن نقف أمام أساليب المنصرين في العصر الحاضر





المصدر: .....

التاريخ: ١١ / ١١ / ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نصراني يحلّل اشغال الفتنة بالمرج

كتب / امام الليثي  
حاول بعض النصارى في منطقة المرج  
اشغال الفتنة الطائفية بين المسلمين  
والنصارى ومحاولة استتفارة المسلمين  
عن طريق تمعد الاسامة اليهم والفتعل  
المشاجرات .

وقد أدت محاولاته الى معركة كبيرة ..  
كانت ان تتحول الى كارثة حيث حشد  
النصارى اسلحتهم لولا تدخل الشرطة في  
الوقت المناسب

والغريب ان هذا النصراني يرغم ما  
حدث ما يزال يهدد ويتوعد باشغال الفتنة  
وحتى لو ادى ذلك لحرق منزله واتهام  
المسلمين بحرقه !!!





## الداخيلية .. والفتنة الطائفية

لأننا لا نستطيع أن نسيطر على  
إذاعات وصحف العالم فقد تحدثت  
بأسهل عن ما يسمى بالفتنة  
الطائفية ، أميلية ، بينما نشرت  
صحفنا ، الغراء ، أنباء متفرقة  
متصارفة في صفحات الحوادث ،  
لكي نترك القارئ المصري كالعادة  
يخمن ماذا جرى أو يلجأ لمعسر  
الأخبار العربية الشرعي الوحيد  
وهو رايديو لندن

وللأننا فإن صحيفة قومية  
يومية واحدة نشرت في طبعاتها  
الأولى وفي صفحاتها الأولى تفاصيل  
أحداث ، أميلية ، ثم استبعدت  
الخبر المفصل في الطبعة الثانية  
واستبدلت به خبراً غامضاً من  
بضعة سطور في صفحة داخلية  
يفهم منه أن مشاجرة حدثت في  
منطقة أميلية وأن الشرطة قبضت  
على المتشاجرين

ومثل هذه المشاجرة المهمة  
التي لا يعرف أحد عنها شيئاً والتي  
تستدعي نشر الخبر لابد أن تكون  
قد وقعت بين جوريلتشوف  
ويلتشين على الأقل لولا أن الإخفاء  
المطبعة المسخفة وضعت

، أميلية ، محل موسكو  
مارتاً تعتقد مع الأسف أن  
التعظيم على الأخبار أو عدم نشرها  
إن أمكن هو الحل الوحيد الناجح  
لكل مشاكلنا ومادامنا لا ننتشر الخبر  
فهو لم يحدث .

لكن الأهم من هذا كله هو حقيقة  
ما حدث

في مصر مثل كل بلاد العالم  
يتشاجر مسلم ومسيحي ، أو مسلم  
ومسلم ، أو مسيحي ومسيحي دون  
أن تعلق الحرب على كل المسلمين  
والمسيحيين أو تهب - عاصفة  
الصخراء - على الأمة العربية  
فما الذي جرى في الأعوام

الآخيرة منذ بدايات السبعينيات  
حتى تشعل الحرب وتدمر عشرات  
المنزل وتحرق بعض الكنائس  
ويقتل مواطنون ويصاب العشرات  
من الجرحى إذا شجر خلاف بين  
مسلم ومسيحي

ولماذا يقع صليق في مناطق  
معينة وبين فئات محددة من  
المواطنين ذوي مسئوليات  
اجتماعية واقتصادية محددة دون  
غيرهم من فئات الشعب

من الذي يشمل نيران الفتنة  
ويستخدم هذا الوفود - الجاهر -  
الجاهل - لأحراق كل شيء

في تاريخ مصر يتنازع المصريون  
على اختلاف أديانهم في الظروف  
العادية دون أن يمس أحد مقدسات

الأخر لكن في كل المناسبات التي  
احتشد فيها المصريون من أجل  
هدف قومي ضد عدو اجنبي امتدت  
أيد خفية لارتكاب مثل هذه الجرائم  
أو ما هو الفاح منها مثل القتل  
ببوت أخته واحراق محتوياتها  
والإغداء على نساء وأطفال في  
الطريقة اللبنانية . إذا صح أن

محدث في لبنان كان ليبنياً

وقد استقر تقليد غريب هو إلغاء  
مسئولية مقومة الفتنة الطائفية  
واجتثاث جذورها على قوات الأمن  
وزراعة الدخيلة وقسا كل عقلاء  
الأمة إن هذه القضية أمنية  
اقتصادية واجتماعية وسياسية  
ثم ديموقراطية

وزراعة الدخيلة في كل بلاد  
العالم يمكن أن تقوم بمحاربة  
الجريمة أحياناً بمنعها قبل أن تقع  
لكن وزارة الداخلية ليست مسؤولة  
عن مقومة الفكر الذي يشجع على  
ارتكاب هذه الجرائم وهي  
لا تستطيع تغيير الظروف  
الاقتصادية والاجتماعية  
والسياسية التي تشكل المناخ  
المنعجي للفتنة الطائفية

ومع ذلك فلم تحرك الأحداث  
التي تسببها مؤسسة أحد للبحث  
عن حل سوى الحل الأمني ولم  
تحاول تشكيل لجنة من عقلاء الأمة  
لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة

ووضع الحلول المناسبة  
لاستئصالها ولم ير مجلس الشعب  
حتى الآن ملبىر تتشكل لجنة  
برلمانية مختصة من كل الاتجاهات  
لهذا الغرض .

وإذا استمرت الأمور على هذا  
النحو فقله وحده يعلم ماذا  
سيكون عليه مصر  
أما إذا رأينا أن وزارة الداخلية  
هي وحدها المسؤولة عن شؤوننا  
فعلينا أن نتيح لها فرصة النجاح  
وتلحق بها وزارات الاقتصاد  
والزراعة والصناعة والشؤون  
ويعمل الخرجية أيضاً

## فيليب جلاب





## ماذا جرى لمصر ؟ من يربى الشعبين السامة ..

ويتواصل الحوار دونما فرصة لانقطاع الأنفاس . فالرسائل الممتلئة  
مرارة تملأ النفس والعين والقلب والقلم بما لا يستطيع أحد احتماله من  
المرارة

ومع ذلك ، ورغم ذلك يتواصل الحوار .  
أنا مصمم على مواصلة . والقراء ، يعرضون على سبيل رسائلهم  
والقارئة . ملجئ مهمام توجه رسالة مريرة لكنها مضمومة بتاريخ  
مصر . وهي منهكة الآن في دراسة لموضوع . ماذا جرى لمصر ؟ عبر  
التاريخ الحديث للوطن .. وتمتلئ رسائلها بمعلومات تاريخية مفيدة  
ويعد رحلة مثمرة تبدأ بداية الفضل المصري على يد مصطفى كامل  
تصل بنا الدكتوراة ملجئ الى عهد عبد الناصر ... وحدث ثورة يوليو . ويقود  
ناصر مصر والعرب السعيدة بكل حكمة وتساهم الدولة في بناء كاتدرائية مار مرقس  
بالعاصمة ويضع عبد الناصر حجر الأساس للكاتدرائية ولكنه يضع حجر الأساس  
لأزالة الخط الهاميزني المجنون . ولم نسمع أن عبد الناصر أصدر قرارا جمهوريا  
بإصلاح ثورة مياه في كنيسة .

ثم .. ويتسلم السجلات مهلوان السياسة والسطة . وبدلا من التفكير في  
طرد الاسرائيليين من سيناء . فكر في طرد اليسار من الجامعة فقرر اساء  
الحمايات الإسلامية . كان السادات يربى الشعبين السامة . وإذا أحد هذه  
الشعبيين قد لدغه أخيرا . وتجدد ملجئ مصر مخرجاً في مهم صحيح للدين  
ومهم صحيح للتاريخ ودور صحيح للمدرسة والجامعة والسراديو والتليفزيون  
والشرطة

وانتقف امام هذه الرسالة الغفمة بالمعاطفة والتي تنهيا الدكتوراة ملجئ  
بالتهاب الصارخ وكان الكلمات تفر من الرسالة لتصرخ في وجوها جميعا . نعم  
مصر . لا للظلمة نموت نموت ونحيا مصر . انتوقف امام هذه الرسالة لأسأل  
ساراً بمنع السيد الرئيس أن يلقي بعض الماء على نيران العنة وأن وجد انه من  
الصعب (ولست ادري لماذا ) إلقاء الخط الهاميزني فلم لا يفرس سلطنته في هذا  
الصدد لرؤساء المدن والأحياء ثم يبادر بخطوة كذلك التي فعلها عبد الناصر فيضع  
حجر الأساس لكنيسة جديدة .. انه مجرد مساهمة في التفكير . (أو بالدقة مجرود

البحث عن مثقل في بهر مخيف ومظلم  
ورسالة أخرى غير موقعة . م . ع . ع . ادعوكم لزيارة كنيسة الشهيد  
العظيم مار جرجس بمقبة شمين القناطر - قلوبية التي تهدمت وتكاد أن  
تقع على المصلين بها .

وانقل الدعوة الى السيد محافظ القلوبية لعله يجد مخرجاً لإبشاء  
محافظته من الإلحاق .

ورسالة صراحة من الضفة الأخرى للمساءمة من طرف عبد الدايم البوهي  
أول ثرية فكر الشيخ ٨٩ بتقدير جيد جدا مع صرته الشرف . ويبدأ الأخ  
طريق بداية تدم عن صاحبها . السلام على من اتبع الهدى . ويقول أن  
النصارى يبيعون لك يتلكنون من أجل مزيد من المكاسب حتى صاروا هم  
أولاد الست ونحن . أولاد الجارية اتحدى أن يكون واحد منهم قد  
حرم من النعمين في الجامعة إذا كان أول دفعته . كما فعل معي لاسي ، سوى  
أنني كنت أجلس في المدرج بجانب طلاب أو اثنين من الإخوان المسلمين  
ويأتي الرد وال نفس اليوم في رسالة أخرى من القاري د . هـ . أ  
ن . وهو يوجه أسئلة صراحة . المصائب التي يختارها الرئيس تخلو  
تقريباً من الإلحاق فكم عدد المحافظين وكم عدد الوزراء الحقوقيين وليس  
الميكور . من الإلحاق . كم عدد الطلبة الإلحاق المقولين بكلية الشرطة  
وهل صحيح أنه لا يجوز أن تزيد على ١ / ولماذا . وكم عدد مديري الأمن  
ومساعدتهم من الإلحاق ؟ !







المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

— كم عدد القضاء والمستشارين وكلاء النيابة من الاقباط ؟  
 — كم عدد الطلاب في الكلية الحربية . وهل صحيح ان النسبة لا يجب ان تزيد على ٣٠ . وان دفعات الكلية ليس فيها قطي واحد ؟  
 — كم عدد الاقباط الذين تم تمليكهم شققا في مبنى الجيش مثلا ؟ وكم عدد الاقباط الذين تم تمليكهم اراض مستصلحة ؟  
 — كم عدد القعداء وكلاء الكليات والاستاذة الاقباط بالجامعة . وكم عدد الطلاب الذي حولوا اوراقهم من كلية طب اسبوط بسبب اضطهادهم لانبساط ؟  
 — كم عدد مديري المستشفيات والمصالح والمدارس في محافظة اسبوط (كمثال) من الاقباط ؟  
 ونمضي الاسئلة العريضة لتكمل ستة عشر سؤالا كل منها يقطر مرارة اكثر من الآخر  
 ولست اورد هذه الرسالة لاسكت بها الاح طارق البوهي الذي يحتاج على مايتنمعه به النصارى من مزاي . وانما فقط لاثري له ويوضح ان مجتمعنا يسمح لنفسه ان يضطهد طليبا قبطيا في كلية طب اسبوط لمجرد انه قبطي او نصراني  
 . ان وجدت هذه الكلمة تضطى عليك . ان مثل هذا المجتمع سوف يضطهد حتما طليبا متوقفا في كل الشيخ لانه مشتببه فيه انه . اخ مسلم . . ان معدن الاضطهاد واحد ومعدن التفريق واحد . ولو ادركت حقيقة ماساكت لما اشتهرت سيكت في وجه النصارى المضطهدين اكثر بعلامة ضعف مما اضطهدت انت ولكنك يا اخ طارق وقعت في الفخ وخيل اليك ان غريمك هو شريك في الماساة . بينما غريمكما معا هو مجتمع يسمح بفخضطي حقوق الفرد اي فرد . بسبب من الدين او المعتقد السياسي  
 يا اخ طارق . ياكتور هـ . ان صدقتي ان معركتكما واحدة . فلو ارسينا في مصر اساسا لحقوق الانسان ولحرية الاعتقاد ولتجريم اضطهاد الانسان بسبب من الدين او المعتقد السياسي اما تجاهر احد ان يفعلها لاضحك يا طارق ولاشك ياكتور  
 فتحلوا يا باناه المصريون تعالوا معا مسلمين وابطاط لنحضر هذا الوطن من التفريق بسبب الدين او بسبب المعتقد السياسي او لاي سبب اخر غير قانوني وغير عقلاني . وساعتها ستكون مصر افضل وسيكون كل منا الفضل  
 فهل توافق يا اخ طارق . ام انك مازلت تضرب في الاتجاه الخاطيء ضد النصارى

د . رفعت السعيد





# **أول مرة منذ قرون** **حوار إسلامي مسيحي في رحاب** **جامعة الأزهر الشريف.**

الدكتور / حسن الشافعي - افتتاح اللاهوت

الغربي على الديانات الأخرى وهم خادع

الدكتور / محمد السيد أحدث كتاب في

الغرب يؤكد: الإسلام عدونا الجديد!!

الدكتور / يميني محمد ربيع - هل يتغير اللاهوت

المسيحي ليؤمن بالله واحد بلا اقانيم؟!

الدكتور / مورييس تادرس - خطر الصهيونية

يهدد مسلم الشرق ومسيحيه على السواء.

بالإسلام اتسام العرب حضارة ظلت تقود العالم لعدة قرون  
 على المسلمين أن يعمدوا لعقيدتهم فأعلنتها في بناء حضارة  
 المسلمون يملكون إمكانيات بناء قوة عظمى تغير موازين العالم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

دعت جامعة الأزهر - مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي .. إلى عقد ندوة علمية فلسفية بعنوان ندو علم كلام جديد .

وقد حضر الندوة لفيف كبير من العلماء والمهتمين بالدراسات الإسلامية والفلسفية كما شارك فيها الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والأستاذ الدكتور عبدالمعطي بومسي عميد كلية أصول الدين والأستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي وكما شارك في الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التقائاني ونيس الجمعية الفلسفية المصرية قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :  
فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق .

سادة الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر .

سادة الأستاذ الدكتور عبدالمعطي بومسي عميد أصول الدين .

سادة الأستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي السادة الحضور .

يطيب لي أن أرحب بكم لأجل ترحيب وان أوجه كلمتي هذه التي نتوكم الفلسفية الثالثة لجمعيةكم الفلسفية المصرية التي تنظمها كلية أصول الدين بجامعة الأزهر مع أقسام الفلسفة

بالحجرات المصرية ، وتمت رعاية استاذنا فضيلة الإمام الأكبر ، الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، شيخ الأزهر .

واختار موضوع هذه الندوة « ندو علم كلام جديد » يرجع إلى أننا

مواجهون في عصرنا هذا بمذاهب وتيارات فلسفية مختلفة وأفدة ، منها ما هو الحادى ، ومنها ما هو عتيق ،

التي جانب تيارات فكرية تتميز بخرجا على الفهم الصحيح للإسلام .

ومن الفلسفات الواقعة على مجتمعاتنا ما يؤمن بالتفسير المادى للوجود فليس شئ الا المادة وفراطين

نظورها ، وما الفيل الإنسانى الا المسمى نتاج للمادة ، والعالم لم يوجد الا اتفاقا أو مصادفة ، فلا خلق ولاخالق .

ومنها ما يبدأ سيره من إيمان لحد له بمنهج العلم التجريبي بحيث يجعل

مقياس الحقيقة التجربة الحسية وحدها ومن ثم الميل للتكلسف الذى يحاول تجاوز عالم الحس إلى ما وراءه ،

ويتمسك انكارها إلى غيبية الدين ومنها ما يخلص فصلا تاما بين الدين والدولة ، ويعزل الدين بعيدا عن واقع المجتمع .

ونرى بعض المذاهب الفلسفية المعاصرة كذلك ان حياة الإنسان

لا معنى لها ولا هدف منها . وان حرية الإنسان مطلقة فى تحقيق ماهيته ألا

اله يخلق وفق ماهية سابقة . وذلك يكون الوجود الإنسانى سابقا على

المادية . ومال الإنسان إلى عدم ، فلا بحث ولا ثواب ولا عذاب . هذا إلى جانب

فلسفات أخرى معاصرة توصف بأنها عديمة من حيث انها ترى الوجود

الإنسانى مجرد عي . وهى تشاوية الطبع وكل هذه الفلسفات كلية

بالقضاء على اعظم ما أنتهت البشرية من حضارة ، لاتها تقبل فى الإنسان

طموحه ، ولاتجعل له هدف يسعى اليه . فلذا اضفنا إلى متقدم متدعو اليه

بعض الجماعات المتطرفة باسم الإسلام ، ان المجتمع الذى نعيش فيه

مجتمع جاهلى ، وتدعو إلى ما سبق ان دعا اليه للخروج من تكفير بارتكاب

الذنوب ، ومن تكفير الحكام ، بل وسائر من عداهم من المسلمين ، لعلنا أننا

فى حاجة ماسة إلى صياغة جديدة لعلم الكلام الذى قصد به غير المسلمين ،

تقرير الطائفة الإسلامية ، والدفاع عنها ضد الآراء المخالفة لها .

نحن فى حاجة إلى علم للطائفة على وجهية عصرنا ، وهى المذاهب المادية

وعلى مؤزكية عصرنا وهى المذاهب الوجودية الاحادية ، وعلى المذاهب

المعاصرة التي تعد بالتجربة الحسية وحدها ، وهى المذاهب الوضعية

المنطقية وعلى خوارج عصرنا وهم اصحاب الجماعات الإسلامية

المتطرفة . وهكذا ردت .. هذه الندوة ان تصوغ علم الكلام صياغة جديدة

بحيث ترد على المذاهب المخالفة للإسلام ، سواء اكانت هذه المذاهب وافدة اليها ام كانت فى مجتمعاتنا

وقد وضع لنا الإمام أبو حامد

الغزالي منهاج سلما فى كتابه « المنقذ من الضلال » ، للرد على المذاهب

المخالفة ، فحين لنا انه لكي نرد على مذهب مخالف لابد لنا من دراسة هذا

المذهب دراسة علمية حتى نتفوق فيه على اصحابه ، وذلك لفهمه حق الفهم

وقد درس الغزالي نفسه الفلسفة دراسة عميقة قبل رده عليها فى كتابه

جنهات الفلاسفة ، يقول الامام الغزالي :

« فلعلنا ان رد المذهب قبل فهمه ، والاطلاع على كنهه ، رسر فى

عمية » . وانرد على المذاهب المختلفة للعبية الإسلامية هو فرض كفاية ،

يقوم به بعض المسلمين عن البعض الآخر .

أرحب بكم مرة أخرى فى ندوكم هذه ، وأرجو ان شاء الله ان تؤدى

الثمرة المرجوة منها . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١ - طبع بحث الندوة الفلسفية الثالثة إما فى كتاب مستقل أو فى عدد

خاص من مجلة الجمعية الفلسفية المصرية .

٢ - ارسال برهتين إلى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد

الحق شيخ الأزهر والأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر .

٣ - ارسال التقرير الختامى والتوصيات إلى اقسام الفلسفة فى الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمى .

٤ - اضافة موضوع جديد إلى موضوعات علم الكلام القديم الحديث والتورات والمعاصم . من مقتنيات المطبعة وهى مقتنيات الاناسيات ( الحرية والديمقراطية والعدالة

الاجتماعية والتنمية وتوحيد الأمة وتأكيد الهوية والعلاقات الدولية ) .

٥ - اعادة قراءة الموضوعات الكلامية القديمة بروح العصر مع الاخذ

فى الاعتبارات الظروف التاريخية التى نشأت فيها موضوعات علم الكلام .

٦ - ربط علم الكلام بالاجاهات المعاصرة فى العلوم الإنسانية .





## النشر والخدمات الخفية والمعلومات

### التاريخ :

- ٧ - الاهتمام بدراسة مناهج علم الكلام باعتبارها هي التي تتحكم في موضوعاته ونتائج أسلوبه .
- ٨ - دعوة الفلاس الفلسفية بالجامعات المصرية الى الاهتمام بموضوع النبوة والعمل على تفيذه توصياتها سواء في مرحلة التأسيس أو الدراسات العليا ، واعداد خطة للرسائل العلمية لماجستير والدكتوراه لتغطية الموضوعات الواقعية الجديدة التي طرحتها النبوة .
- ٩ - أهمية دراسة مقارنة الايمان بالرجوع الى المصادر الأولى والمراجع الأصلية .
- ١٠ - الاهتمام بدراسة التيارات والاتجاهات الفكرية والعقائدية المعاصرة في العالم الاسلامي والعالم الغربي .
- ١١ - العمل على ايجاد المناخ العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر المخلص بما يؤدي الى تأكيد روح الاخوة واحلال الحوار محل الصراع وفي التعبير عن الراي بعيدا عن القلق والتعصب من كل الاطراف .
- ١٢ - اقتراح موضوع النبوة القائمة في رحاب كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في الاسبوع الاخير من يونيو في موضوع : نحو مشروع حضاري جديد . والله المستعان .

● كما شهدت جامعة الازهر قلعة الاسلام الحصينة حدثا هاما يعد الاول من نوعه منذ عدة قرون وهو مشاركة عدد من كبار رجال الدين المسيحي في مصر في النبوة الفلسفية التي نظمها كلية أصول الدين بالاشتراك مع اقسام الفلسفة بالجامعات المصرية . وقد تحولت جلسات هذه النبوة التي شارك فيها رجال الكنيسة المصرية الى حوار علمي عميق بينهم وبين علماء الاسلام تعمزت بالصفوة والارتفاع حرارة المناقشات وقد عكس هذا الحوار الهام عظمة الاسلام واحترامه لكافة الايمان السماوية وترجيحه بالحوار مع المتأملين له في العقيدة فمادام قول في هذا الحوار الاسلامي للمسيحي ؟ في البداية تحدث الدكتور موريس تادوروس الاستاذ بالكلية الكاثوليكية بالقاهرة عن اللاهوت المسيحي وتحديات العصر فقال : ان التجديد في

المسيحيين امر لا يصاحبه القلق او الفرع مع ملاحظة بعض التحفظات وهي ان تفرق بين العقيدة المسيحية وبين اللاهوت فاللاهوت ليس هو العقيدة ولكنه شرح وتفسير لهذه العقيدة يقوم به علماء المسيحية . وان تفرق بين التصوص التي هي كلام الله وبين اللاهوت الذي هو كلام الانسان عن الله بالنسبة للتصوص لتغيير والتبديل فيها لتغيير في كلمات الله لما بالنسبة للاهوت وهو كلام الانسان من الله فانه يجب ان يقدم لزمان العصر ومفاهيمه وان يواجه مشاكل العصر وتحدياته . وجوهر رسالة المسيحية هي خلاص البشرية اي الخلاص بمعنى السلب وهو الخلاص من الخطايا فحن في المسيحية تتحدث عن خطية ام التي انتقلت الى البشرية وكذلك الخطايا العقلية التي يرتكبها الانسان في حياته .

واما الخلاص بمعنى الابهاس فيبقى سعي المسيحية ليكون للخلاص حياة افضل .

فقطا نتحاج لفكر متجدد . ويستطرد الدكتور موريس تادوروس قائلا : ان هناك عدة علاقات تحكم الانسان اولها علاقته بالله والمسيحية تؤكد ان الله اب البشر ومن هنا تتبع اخوة البشر لانهم جميعا ابناء الله .

وتؤكد اخوة المسيحية اخيرة وبين المسيحي والمسلم هي احدى القضايا المسلمة التي يجب ان يهتم بها اللاهوت المعاصر وهناك ايضا قضية تأكيد أهمية الايمان في عصر العلم والتكنولوجيا وبالنسبة لملائة الانسان والطبيعة تبرز قضية ثلوث البنية وكيفية ازلته .

وفي مجال العلاقة بين الانسان والمجتمع تبرز قضايا الانتاج والتنمية وقضية فلسطين وعلاقة العرب اسرائيل على نجد في الكتاب المقدس بهدية منذ ادعاءاتها المسيحية . واخيرا فان علاقة الانسان مع نفسه باعتباره مكونا من جسد وروح تطرح قضايا منها كيف يجب ان ينظر الانسان الى نفسه باعتباره رب امهاله .

**اللاهوت الغربي المعاصر**  
وعن اللاهوت الغربي المعاصر تحدث الاب الدكتور فاضل سيد اروس نائب الرئيس واستاذ العقيدة في معهد

الدراسات اللاهوتية بالسكسين بالقاهرة فقال : ان الجو الثقافي الذي يؤثر في اللاهوت الغربي المعاصر تحدده ثلاثة محاور هي تأكيد قيمة الانسان كما ابرزتها الفلسفة الجودية والملائكية والشخصانية والانسانية . المحور الثاني هو التطور العلمي المعاصر وخاصة في مجال العلوم الانسانية ونتج عنه التوجه نحو الانفتاح على كافة الاديان ومختلف الكنائس ومختلف الحضارات والانتماء فيها والتفاعل معها . وان اللاهوت الغربي المعاصر يتميز بأنه لاهوت انساني لا ياتي فقط وانه موقف لا يجرده وانه لاهوتي تعودى ويقبل تحديث الحضارات والابتناس والمطوف في داخل الايمان الواحد . وان اللاهوت الغربي المعاصر تفرغ الى لاهوت التمرير ، اللاهوت السياسي واللاهوت الخاص بالجنس ، ولاهوت التنمية واللاهوت الزبني وغيره .

ويركز اللاهوت الغربي المعاصر على الدائرة التفسيرية اي على الجدية بين الله والانسان وعلى ضرورة ازالة الطابع الاسطوري عن بعض تعابير كلمة الله لتصل الرسالة الى الانسان بعقلية وثقافته ويتفاعل معها ويؤكد اللاهوت المعاصر في الغرب على اهمية الرجاء المبني على وعد الله فإن كان المسيح سيد التاريخ فان الانسان هو صانع التاريخ .

وتحدث الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة فقال نحن في قلب قلعة الاسلام وفي رحاب جامعة الازهر نتلقى مع الاخوة والمسيحيين على الصعيد الفكري والفلسفي . والحدث هو شجون الكلام عن اتجاه اللاهوت الغربي المعاصر نحو الحوار والانفتاح على الحضارات واللغات الاخرى ومنها الاسلام والتي اكدها الاب الدكتور فاضل سيد اروس بنور في نفوسنا نحن الشرقيين اشداء كثيرة نحن خربنا من عتبة اثاره كبرى وهي حرب الخليج وهي مسأة على الصعيد الانساني ولاهوتسي ايضا مسأة انسانية لن نذهب اثارها بسهولة نحن نكلم عن الحوار والحوار المتفتح البريء .

لقد عشت في الغرب واعرف شيئا عن القوم هناك وبوضفني ان هناك اتجاه في الغرب عبر عنه بعض مفكرينهم يكونون في ان نهاية التاريخ توشك ان تحل بذهاب العدو الاخر العدو







البغيض المكره وليس الآخر الشرير  
الآخر كما ذكر الأب الدكتور فاضل  
سيدروس وهذا الآخر العدو يقصون  
به الإسلام والمسلمون .  
ان من صانح الحضارة الإنسانية  
سواء الغربية السائدة الآن او اي  
حضارة انسانية ومن صانح مصيرنا  
جميعا كثير ان تلق ضد هذا الاتجاه  
الغربي المعادي للإسلام والمسلمين  
وان نسير في طريق الحوار وان نلغي  
على الاسطورة الغريبة التي تقول بأن  
المسلمين هم العدو للعدو للحضارة  
الغربية .

ويعلق الدكتور محمد السيد الجليلند  
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية  
دار العلوم بجامعة القاهرة الضوء على  
فيقول : بعد حرب الخليج ظهر كتاب  
في الغرب بعنوان « البعث عن عدو »  
ويقول الكتاب ان العدو الشيوعي قد  
انتهى بسقوط الشيوعيين في أوروبا  
الشرقية والاتحاد السوفيتي وان العدو  
الجديد للغرب هم المسلمون او ما  
اسمونه بالشرق الاسلامي .

فهل صدور هذا الكتاب منذ ايام  
قليلة يعني ان اللاهوت الغربي يكتب  
ويدعو حقبة لهذه الروح المتسامحة  
ام ان هذه الدعوة للحوار بين الاديان  
والتفاعل مع الحضارات الاخرى امل  
يتمناه الأب الدكتور فاضل سيدروس  
باعتباره يمثل الكنيسة الشرقية ؟

### أبوة الله للبر عقيدة غير صحيحة

ويعلق محمد عبدالصالحين المعيد  
بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا  
على بعض مقولات الأب الدكتور فاضل  
سيدروس والتي يقول في احداها ( ان  
السيد المسيح هو سيد التاريخ وان  
الإنسان هو صانع التاريخ ) ميينا ان  
سيد التاريخ وصاحبه هو الله سبحانه  
وتعالى اما المسيح فهو عبده الله  
ورسوله والله يقول في كتابه الكريم :  
« من يستكبر عن المسيح ان يكون  
عبد الله » .

والمقولة المثالية للأب فاضل  
سيدروس وهي مطالبة بضرورة عدم  
التمسك بالتصويع المسممة في  
( التوراة - الانجيل - القرآن ) تجعلنا  
نطرح تساؤلا هاما وهو ماذا نعمل وقد  
نال التحريف التوراة والانجيل  
« يدورون الكلام من بعض مواضع »  
هل المطلوب المحافظة على التصويع  
العقيدة وعدم المساس بها ام ان

المنطق يقتصر التثيت اولا من صحة  
التصويع ثم بعد ذلك نحافظ عليها  
صحيحة ؟

ويستطرد محمد عبدالصالحين  
قائلا : كما ان قول الدكتور موريس  
تادروس بنهية البشر لله وابوة الله  
للبر فهو عقيدة غير صحيحة سواء  
اريد بها الحقيقة ( لم يلد ولم يولد ) ام  
اريد بها المجاز ( وقالت اليهود  
والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل  
لم يحكمكم بنوكم بل انتم بشر من  
خلق » سورة المائدة لما قول د .

موريس تادروس بأن التوحيد تلحق عند  
مشاكل لاتقل عن المشاكل التي تنشأ  
عن التثيت فهو قول غير صحيح ايضا  
فكيف تنشأ المشاكل عن فطرة الله  
( وهي التوحيد ) التي فطر الناس عليها  
وكيف تنشأ المشاكل عن التوحيد وهو  
الذي دعا اليه السيد المسيح عليه  
السلام نفسه « وقال المسيح يبنى  
اسرائيل اعبدا لله ربى وربكم الله من  
يشركه بالله فقد حرم الله عليه الجنة  
ومأواه النار وما للظالمين من انصار »  
سورة المائدة - ٧٢ ان الشرك او  
التثيت هو الذي يخلق المشاكل في  
الدنيا والاخرة وليس التوحيد .  
انتقالات هامة اخرى ..

ويعلق الدكتور يحيى محمد ربيع  
المدرس بقسم العقيدة والفلسفة بكلية  
اصول الدين بطنطا على قول الدكتور  
موريس تادروس بأن التخيير في  
اللاهوت المسيحي الذي يتضمن تصور  
الانسان لله سبحانه وتعالى لا يزعج  
المسيحيين !

ويتساءل هل الله الواحد ذو الاقانيم  
الثلاثة ( الاب - الابن - الروح القدس )  
كما هي عقيدة المسيحيين يمكن ان  
يتغير ويكون الله واحد بلا اقانيم او  
يكون له واحد ولكن بأربعة او خمسة  
اقانيم !!

ويستطرد الدكتور يحيى محمد ربيع  
ان الأب الدكتور فاضل سيدروس يقول  
بأن الحياة الالهية التي وعد بها المسيح  
ليست في المستقبل وانها بدأت الآن  
على الارض كما ان مصطلح الرجاء  
في المسيحية لا يعني انتظار شيء لانه  
قد اخذ يتحقق الآن .

والدكتور فاضل سيدروس يهدد  
بكلام هذا العقيدة المسيحية في الجانب  
النظري منها ويضد النسي اصول  
الماركية التي تنادي بتكثيف الدين  
وتصويع للواقع المادي التاريخي وهو  
بهذا يهدد المسيحية ويعطي صورة  
جديدة لمسيحية الغرب لاعلاقة لها بما  
دعا اليه المسيح عليه السلام فلا ادري  
هل الماركية التي سقطت في الشرق  
الشيوعي ستنتقل الى الغرب ام ان  
المسيحيين في الغرب سستتبس  
الماركية في السقوط ؟

### ماذا قدمت المسيحية للمسلمين !!

وتساءل الدكتور سعد الدين صانح  
رئيس قسم العقيدة والفلسفة ووكيل  
كلية اصول الدين بالقاهرة : لقد برا  
الاسلام السيدة مريم العذراء من حديث  
الانك الذي اتهمها به اليهود وامن  
الاسلام بالمسيح عليه السلام وجعل  
من يكر نبوة عيسى عليه السلام خارجا  
عن الاسلام كما ان المسلمين يردون  
دائما بالحوار مع علماء المسيحيين  
فلماذا قدمت المسيحية والمسيحيون  
للمسلمين مقابل هذا كله ؟

### المسيحية ترفض قيام دولة اسرائيل

ويعلق الدكتور موريس تادروس  
فيؤكد ان فكرة الخلاص في المسيحية  
ترفض قيام دولة لليهود في فلسطين  
ومحاولة الغرب للتمسك باليهود الجديد  
في تأييد القامة دولة اسرائيل محاولة  
مرفوضة وغير صحيحة من الناحية  
الدينية لان المسيح لا يدعو الا الى  
ملكوت السماء والخلاص الحقيقي هو  
خلاص النفوس من الخنثيا .  
كما ان خطر الصهيونية هو خطر  
يهود المسلمين والمسيحيين في الشرق  
على سواء .

ويعقب الاب الدكتور فاضل  
سيدروس فيؤكد ان اللاهوت الغربي  
المسيحي موزن على دراهمه  
وبطريقة مكثفة لان هناك تصبب شديد  
منهم تجاه الاسلام ومحاولات التنصير  
والتثيير المسيحي في افريقيا لاتخص  
رجال الفكر المسيحي .





المصدر: الأمانة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المودة للصولية الاجلونية في  
الغرب مستمرة وهذه الصولية لها  
علاقات بمراكز صنع القرار السياسي  
وهذا الخطيرة وهذه الصولية  
الاجلونية هي التي تزعم وتفيد قيام  
دولة اسرائيل في فلسطين باعتبارها  
من وجهة نظرهم ارض الميعاد وهذا  
غير صحيح من وجهة نظر المسيحية  
الصحيحة في الشرق .





المصدر: ..... جمهورية

التاريخ: ..... م. ح. ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على بعض الجماعات المتطرفة

## انساروا الأعسر في امسابة

اثارت مجموعة من الجماعات الدينية المتطرفة مساء امس الزعر بين سكان منطقة المنيرة القريبة بسبب مقتل احدثهم وجنوا جثته بجوار مسجد قلقل بطريق بشويل .

الرحمن بشارع المشروع .  
انتقلت قوات الامن الى مكان الحادث وتمت محاصرة المنطقة وحاول المتطرفون احراق سيارات الشرطة الا ان قوات الامن قبضت على بعضهم وانتقلت النجاة للتحقيق .

اعتقلت مجموعة الجماعة الدينية ان صاحب مقهى بشارع الاصر وراء مقتله حيث كانت الجماعة قد استولت منذ شهر على جهاز فيديو لصاحب المقهى بدعوى انه يعرض الفلاما مخلة بالاداب فتجمعوا امس امام مسجد





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## معركة بكل الأسلحة بين امرتين بامبابية اصابة ٣ مواطنين .. وعقيد شرطة

كتب - ايمن السباعي :

نظمت معركة حامية في منطقة المنيرة الغربية بامبابية بين عائلتين استلضمت فيها الأسلحة الآلية والتمتع والشوم بسبب اعتداء زوج على زوجته بالضرب والسب في الشارع وتدخل الجيران لفضها .. فتطور الامر بسرعة .. وتدخل الطرفان لطلاق اشارة وتحطيم زجاج الشقق والمحلات .

ان مشاجرة شنت بين شخص اسمه « عصمت » ٢٨ سنة ، وزوجته في الشارع .. قام خلاتهما بالاعتداء عليهما بالضرب وبالألفاظ القابيه وسب لها « قدين » .. مما دفع احد الجيران الى التدخل محاولا تهدئة الموقف ومعاتبته على هذا السلوك .. كما طلب منه عدم تشييل مكبرات الصوت أثناء اداء الصلاة . فتطور العتاب السي مشاجرة .. تدخل فيها اهل

اسفر الحادث عن اصابة عدد من الاهالي بالاصابة النارية والاصابة بالسيف .. واحترق سيارة سوزوكي وسيارة شرطة .  
انتقل الى مكان الحادث اللواءان حلمي الفلي مدير مصلحة الامن العام واحمد بكر مدير امن الجيزة والعميدان محمد ابراهيم مدير المباحث ومحمد فوده رئيس المباحث واكثر من ١٥ سيارة امن مركزي .. وعدد من سيارات الاسعاف والمطافي .. وتمت السيطرة على الموقف .. ونجح المتهمون من الجفرين فر الهروب .

انتقلت « المماء » الى مكب الحسايد بشارع الافيق بالمنيرة لتطبيق الواقعة لقال محمد الصاوي « خير »





كما اصيب رجب فاضل السعال = ٣  
سنة - شبال - برصاصة في راسه وتم  
نقله الى مستشفى قصر العيني  
وسيدة تدعى سعاد - تلجزة عطف -  
بمسور مضاعفة  
وسرعان ما اتسع نطاق المعركة  
لتضم حوالي ألف شخص من القارب  
المصابين كلهم حملوا البنادق الآلية  
والجنازير والشوم والمنج وهجموا  
على منزل عصمت سبب المشاجرة  
والقوا بمحتويات شققته في الشارع بعد  
تخبطها واشطوا النار في سيارته  
«السوزوكي» .. كما اتفكوا واجهات  
محلات وشقق القاربة الذين شاركوه  
الاعتداء  
وعندما وصلت قوات الامن هجوم  
عليها الاعالي بأنشطتهم واشطوا  
النار في السيارة رقم ١٩١٣٢  
فلجحت تماما .. واصيب عقيد الشرطة  
السود عثمان بجرح خطري وتم نقله  
لمستشفى المعادي لاسعافه وتمكنت  
الشرطة من السيطرة على الموقف بعد  
مجهود كبير  
توت النهاية التحقيق

كل طرف سرعان ما تحولت الى  
معركة بكل انواع الاسلحة القارية  
والبيضاء والشوم

استمرت المعركة على اصابه هشام على  
مبارك = ٢٩ سنة - مفوس بكمص  
رصاصات في سنده بالإضافة الى  
اصابات اخرى في مختلف أنحاء جسده  
وتم نقله الى مستشفى امبابه العام



محمد السعيد



● السيارة السوزوكي - وقد التهمتها النيران





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

### القبض على بعض المتطرفين حولوا اثاره الشعب بالعبادة

تحقق نيابة الجيزة مع مجموعة من  
المتطرفين لاتهمهم بالآثار الشعب بالعبادة  
الغريبة بالعبادة مما أدى الى اصابة اربعة  
باصابات سطحية بينهم عقيد شرطة نقلوا  
بسببها الى المستشفى

وكان هؤلاء المتطرفون قد تجمعوا في  
شارع البصراوي واعتدوا على بعض الإهالي  
واشعلوا النار في عدد من الابنية وانتقل رجال  
الامن المركزي حيث تمكنوا من السيطرة على  
الموقف والقبض على المتهمين الذين حاولوا  
التصدي لرجال الشرطة واعتدوا على  
سياراتهم وبشرت النيابة التحقيق معهم .  
باقترب المستشار سلس بضر الحاضر العام  
لنهايات شمال الجيزة





المصدر: الأهرام الأسبوعي

٢٢ شهر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من عشيرة الشغب بامبابة

التحقيق في ملابسات  
الحادث. في الوقت  
الذي واصلت فيه  
اجهزة الأمن عمليات  
تمشيط واسعة في  
منطقتي امبابة  
وبوالاتي المذكورة  
للقبض على المجرمين

المؤسفة التي وقعت  
مساء امس الاول  
وانفراد. الأهرام  
الأسبوعي. بنشرها  
امس.  
وعلم. المنشوب.  
انه تمت احالة باقي  
المتهمين الى نيابة  
امبابة التي بدأت

علم. منشوب  
الأهرام الأسبوعي.  
ان اللواء محمد  
عبدالحليم موسى  
وزير الداخلية قد  
اصدر قرارا باعتقال  
١٥ من عشيرة  
الشغب في امبابة بعد  
احداث المضاجرات





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

## مشاجرة بين أهالي امبابية اشتعال النيران في بعض الشقق

وقعت مشاجرة بين عدد من أهالي منطقة امبابية بالجيزة . تطورت الأحداث الى قيام البعض باقتحام المحلات والاستيلاء على ايراداتها واشعال النار فيها وفي بعض الشقق . انتقل الى مكان الأحداث اللواء

فتحت قبة مساعد أول وزير الداخلية واللواء احمد بكر مدير أمن الجيزة واللواء حلمي الفقي مدير الأمن العام ووكيله اللواء عصام نجم وقوات كبيرة من الأمن المركزي بقيادة اللواء عبدالرحيم النحاس ويجرى القبض على مشتركي الشغب . أصيب في المشاجرة عدد من المواطنين .







المصدر : ..... : المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .....

## اصابة ٤٠ شخصا واحتراق بعض المحلات في مشاجرة بين الجماعات الاسلامية وصاحب مقهى

طوى الفتنة وميزالت  
قوات الامن المركزى  
تحاصر المنطقة لمحلية  
المشقات الدينية . ومنع  
اشتعل الفتنة من جديد  
ويقتل رجال المباحث  
جهودهم للقضاء على بعض  
الهاربين ومن اخطار  
شبهة اسم ليلية . وتولى  
حازم بخيل رئيس النيابة  
التحقيق . تحت اشراف  
سالى بشر المحامى العام

على جثة لشخص يدعى  
رجب محمد السمار بالقرب  
من احد المساجد اصيب  
خلال المشاجرة اكثر من  
٤٠ شخصا واستخدم  
الطرفان العصي والسبع  
والجنوايز الحديدية كما  
اصيب عقيد شرطة .  
واحترق بعض المحلات  
والمحلات التجارية تمكنت  
اجهزة الامن من السيطرة  
على المواقف والقبض على

كتب - احمد راضى  
تسببت مساء امس الاول  
مشاجرة . بين بعض  
اعضاء الجماعات  
الاسلامية وصاحب مقهى  
مسببى في اصابة . بسبب  
اتهام المقهى بغرض الحرام  
مخلقة بالارباب اشعلت  
المشاجرة فتنة مؤسفة بين  
بعض المسلمين  
والمسيحيين . بعد ان  
تربدت شائعة عن العلوي

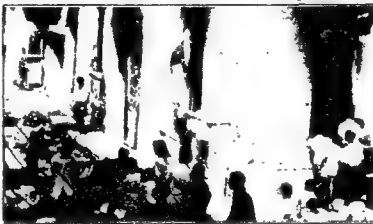


## قوات الأمن المصرية فرضت حصارا على المنطقة اعتقال ٢٠٠ من المتطرفين الدينيين بعد حوادث شغب في امبابة

القاهرة -الاتحاد: في حادثة هي الاولى من نوعها في مصر، اقتحم مسلحون مسيحيون مسجدا في منطقة امبابة وقتلوا بالرصاص عدد المصلين وجرحوا اثنين آخرين. وقد اعتقلت قوات الأمن المصرية مساء أمس ٢٠٠ شخص يتنتمون الى بعض الجماعات الاسلامية وعددا من المسيحيين بعد اندلاع حوادث شغب بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة. واشتكت حوالي ٥٠ سيارة عسكرية تابعة للأمن المركزي وقوات مكافحة الشغب في محاصرة المنطقة، وفرضت حظر التجول فيها تمسبا لتعدد أعمال الشغب.

وقالت مصادر الأمن المصرية ان ١٨ شخصا اصيبوا بجروح خلال الأحداث التي بدأت ليلة الجمعة. وتصاعدت عندما خرج المئات من أعضاء الجماعات الإسلامية بالسيف والحداد والجنازير وحاولوا إشعال النار في إحدى الكنائس ومقهى يملكه مسيحي إلا أن قوات الأمن تدخلت وقامت بتفريق المظاهرين.

وكانت الأحداث قد وقعت عندما اقتحم مسلحون مسيحيون أحد المساجد بمنطقة امبابة واطلقوا الرصاص من بنادقهم الآلية على المصلين، مما أدى الى اصابة ثلاثة أشخاص. توفي ادهم الفاء نائبا عن المستشار القصر العيني بالقاهرة.



٥ آثار الحرائق التي اندلعت نتيجة أحداث السبت في امبابة أمس. (أ.ب)

وردا على غير العهود بين طوائف مصر عابرة سحر منطقة القمامة، ما تشهده سحر في سائر مدن و٣ قمارل بياضها في ١ مفاخر واضربا بمدافع كصفحت بخروج

وقد اضرب كساحله، سدسي ورسر اباحتهم مسمات، ر سياتر ابر لعد، ماخبره واصدحت من الربوب، ساسيطرد المورسة على الخلف، وسع حادف موضع واسمعال نمعة اطانمعة حادف سرطعة على النور، ميمصيرد الميمف، وانفي القذع على جميع الاستعاضات، سمسة في سوزنلند في الأحداث، كم غلب نفاذف مارتيد وصمست خمس مبدقة، مبه وممسات، ر ايدمساتر واسلحة الهز ن صغرة، كد سغت وجور ميم اجبره الاعلاء او غير انفسن في المنطقة طوال الس ٢٤ ساعة الماضية، كما وضعت سيارات الاس المفرق التي مقر فون مصادفة السيف على الجوار الاساسية، المنطقة، وكذلك المساجد والكنائس، وقد ردت من الدولة العليا بتمسك المصحفات، دسب م السمة بار رجاء الغرمي القاتل القاد

وصرح بتمسك مسمول في مبال شاعري مع حذفت الرجاء، من امان، اشر ن سرجه في سحر تفرمسا كسمراف، صبح ممر، من المصمير ليمف، كد "اسلحة"، من ملة تباد، م مقي مسمعي مفرض ماضف، ملة مسمير، الميمه مالا، م وحدث ميمف، مسموم، اشر ن مري ان في ملة مسموم، مسموم





المصدر : الاتحاد (الفايانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ٢٠٠٢

وقال رجال الأمن إن أعضاء ينتمون إلى تنظيم الجهاد شاركوا في أعمال السغب وكانوا يستخدمون مجموعات من الأحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ إلى ١٥ سنة للقيام بعمليات العنف إلى جانب حمل الحنازير والأسلحة البيضاء.

وأضافت المصادر أن هؤلاء قاموا بإطلاق ثلاث سيارات خاصة برجال الشرطة من بينها سيارتان مصفحان عندما قامت القوات بحصارهم في شارع في الإصر والوحدة بأحياء للذين بدأت منهما الأحداث.

وأشارت المصادر إلى أن أجهزة الأمن المصرية تسيطر حالياً على الموقف تماماً ولم تحدث أي محاولات شغب أخرى في السوقت الذي صدرت فيه التعليمات بسحب جميع الأسلحة للرخصة من أصحابها في منطقة امبابية خوفاً من استخدامها في الأحداث.





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النيابة تأمر بالقبض على ٨ متهمين في أحداث الشغب بامبابية كتب - مريد صبحي وسهام عبدالعال :

أمرت نيابة قسم امبابية بالقبض على ٨ متهمين تسميهم في أحداث الشغب بالمنطقة وبسرعة الذخريات عن ٦٠٠ من أفراد الجماعات المتطرفة وكان محمد الباز ووائل أنور وكبلا النيابة قد استمعا امس بشراف المستشار سامي بشر المحامي العام لنيابات شمال الجيزة الى ١٥ مصابا بمستشفيات امبابية ولضرر القيش اجمعوا على ان سبب الأحداث مشاجرة عارضة تحدث يوميا ولكن الذي أشعل الأحداث إطلاق عيار ناري أصاب أحد المتهمين فتجمع أفراد الجماعات بشوارع البصرى والاقصر والجهاد بمنطقة المنيرة الغربية . وقرر الملازم أول احمد يونس قائد سيارة الأمن المركزى ومساندها الجندي أنور عوض محمد ان المتجمعين أخذوا تلفيات بالسيارة قيمتها ٥ آلاف جنيه . وتبين ان التلفيات التي لحقت . بالسيارة في الأبواب الأمامية . فقط وقد ألقت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ١٥٠ شخصا بينهم عدد كبير من أعضاء الجماعات المتطرفة الذين حرضوا الأهالي على إتلاف وحرق بعض المحلات . كما تم ضبط عدد كبير من الأسلحة غير المرخصة . وكانت أعمال الشغب قد تجددت ظهر امس حيث حاول بعض المتطرفين حرق . وإتلاف المحلات والشقق مما نتج عنه إصابة بعض أهالي المنيرة الا ان قوات الأمن تمكنت من السيطرة على الموقف وتم وضع خطة بحث اشترك فيها اللواتى عرضي قته مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية وحللى الفقى مساعد الوزير للأمن العام وعبد الرحيم مساعد الوزير لقوات الأمن المركزى وأحمد بكر مساعد الوزير لأمن الجيزة لمسبب المتاعمر الهاربة من مثيرى الشغب . وتعميد المراسلة على دور المباشرة بالمنطقة . كما أمر وزير الداخلية باعتقال ١٥ من الذين حرضوا على إثارة الشغب بالمنطقة .







المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية : عاد الهدوء الى امبابية بعد أحداث الشغب

كتب محيي عبدالرحمن : الحادث .. واصفاته سيتم الاقراخ  
عن ٢٢ فردا من الاحداث والاطفال  
لكد عبدالمليم موسى وزير الداخلية المتهمين  
ان الهدوء قد عاد الى المنطقة واستقرت وكانت اجهزة الأمن قد تمكنت من  
الايضاح الى ما كانت عليه قبل ضبط ٤٦ من متزعمي إثارة الشغب في  
امبابية والتي أدت الى حرق بعض  
المحلات التجارية بمنطقة اسيرة  
القريبة وسحب ايراداتها  
التحقيقات ان سبب الحادث إشاعة  
كاذبة أطلقها شخص مجهول حار  
البحث عنه ادعى ان تاجر فراح قتل  
جاره لخلاف مالي بينهما

وكان تاجر الدجاج قد احتلف مع  
جاره في السكن على سعر الدجاجة  
وأطلق عليه الرصاص فاصابه في ساقه  
اليسرى وتم تحرير محضر بالواقعة  
ونقل المصاب للمستشفى بعد  
ساعات من الحادث اشاع مجهول ان  
التاجر قتل جاره بالرصاص وان  
الشرطة نقلت جثته للشرفة وبيع  
كذب الشائعة تحرك عدد من أهالي  
المنطقة وقاموا بتحطيم بعض المكتبات  
والشقق والمحال التجارية واشتعلت  
قوات الشرطة بعد مشاجرة بين الأهالي  
اصيب فيها ١٨ شخصا نقلوا الى  
مستشفيات امبابية والمجوزة والمنيل





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## النيابة تأمر بالقبض على ٦٠٠ متهم في أحداث الشغب بامبابة

كتبت - شادية السيد

بدأت نيابة قسم امبابة التحقيق في أحداث الشغب بمنطقة المنيرة العربية امرت النيابة بالقبض على ٦٠٠ متهم . وتعيين حراسة مشددة على المنشآت الهامة بالمنطقة . والتدابير خيرا العمل الجنائي ارفع البصمات من فوق المنشآت التي تعرضت للتلف . وحصر الخسائر . كانت الأحداث قد بدأت امس الاول عقب توريد شحنة من قنصل احد الأشخاص بجوار احد المساجد . وكشفت التحقيقات التي تولاها وائل انور مدير نيابة قسم امبابة ومحمد البار وكيل النيابة مشاوش صافي بشر المحامي العام امبابة ١٤ مواطعا بينهم عقيد شرطة بالأمن المركزى . وتبين ان المتهمين اطلقوا الاغيرة النارية . واستخدموا السج والمطوى والجزائير . كما فلقوا بالسيارات في سيارة بمن مركزى وسارة نصف نقل بملئها احد المواطنين . وكشفت الحمائية عن اصابة ٤ حوازل بالتلف

واحراق ٣ محلات تجارية . واستلمعت النيابة عن صحة المصالح الدين تقوا الى مستشفيات امبابة العام . والمركزى .  
وهجر الحينى

### وزير الداخلية يؤكد عودة الهدوء لامبابة

لقد امس اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عودة الهدوء إلى منطقة امبابة بعد أحداث الشغب التي شهدتها خلال الايام الماضية اشار الوزير إلى ان أحداث الشغب علمية وتقع في اى مكان وان أحداث امبابة وقعت نتيجة مشاجرة بين جارين وتضيف ان احدثهما مسلم وآخر مسيحي أكد الوزير ان الخاص الوحيد في الأحداث هو جهاز الشرطة حيث احترقت احدى سياراته بسبب كرات الناب وقال ان بعض الشغب انتشر في احوال استتار هذه المشاورة وتم تجميعهم ليس بقصد القبض عليهم واضاف انه سيتم تقديم من ينطبق عليه القانون الى النيابة العامة واشتاء إلى اخلاء سبيل ٢٢ بما فيها الأحداث





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

# قتل فلسطيني إرهابي لافساد الدورة الإفريقية

شرطة واصلبوا ضابطا برتبة عقيد .  
التضح ان الاحداث بدأت بشلطة  
اختلقها المتطرفون بان تلجرجاج مسيحي  
اختلف مع أحد جيرانه من المتطرفين حول  
« شروة فراخ » فلم التجر بإطلاق النار  
على المتطرف فطلب المتطرفون بالذار  
لزميلهم !!  
تتولى النيابة الآن التحقيق تمهيدا  
لتقديم المتطرفين المقبوض عليهم والهاربين  
لمحاكمة عاجلة .

لست اجهزة الامن مسطحا إرهابيا  
لمجموعة من المتطرفين شنت حملة إرهابية  
على المواطنين في امبابة في محاولة لافساد  
احتفالات افتتاح الدورة الإفريقية مساء  
الجمعة الماضي ولت نظر العلم الى  
إرهابهم بعيدا عن احتفالات الدورة .  
فوجيء سكان منطقة المنيرة بإصابة في  
الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي لحظة  
اعلان الاحتفالات ببدء الدورة الإفريقية  
بعدد كبير من المتطرفين يحملون السيوف  
والسلاح وزججوا الحمولاتوف الصراخ  
يهلجون الحفل للتجارية ويحرقون  
الكافيس . تمكن المتطرفون من السفل النار  
في كنيسة الرسولية بشارع البصراوي  
وكنيسة القديس بشارع مطر واحرقوا أحد  
المقامي واعتدوا على صاحبها بعد انهضه  
بعرش الملا لا تتلق مع تعليم الدين  
واصلبوا ٤٠ مواطنا باصابات بالغة .  
تمكنت اجهزة الامن من السيطرة على  
الموقف وتم تعزيز القوات بـ ١٨ سيارة  
مصطحة بعد ان احرق المتطرفون ٣ سيارات





## اكتشفوا جرائمهم !

لا أدري لماذا تحاول الحكومة تكتم مايفعله بنا المتطرفون وآخره أحداث إمبابة التي أرادوا بها إفساد الدورة الأفريقية والاحتفال بالافتتاح يوم الجمعة الماضى والأسامة لسمعة مصر فى الخارج وتخويف العالم من إقامة أية مهرجانات دولية فى مصر مستقبلا !!

إن الشعب المصرى هو القوة الوحيدة القادرة على مواجهة التطرف ووضع نهاية له فى مصر .. ومهما كانت قوة الحكومة فإنها تعجز بمفردها عن مواجهة التطرف بالقمع أو بالحوار أو بأى سلاح آخر .

إعلنوا للشعب مايفعله المتطرفون الإرهابيون .. انشروا فى الصحف وأذيعوا فى التلفزيون جرائمهم البشعة وصور ضحاياهم .

لقد نجحت تونس فى ضرب التطرف والتخلص من إرهابه بعد أن اذاعت على الشعب كل جرائمه حتى أصبح « الغنوشى » زعيم التطرف فى تونس مطردا ممنوعا من دخول دول العالم وانتهى نالجه وإسمه « العريض » بعد قضية شريط الفيديو الشهير الذى سجلته له أجهزة الأمن لتؤكد شذوذه وأباحت تداوله لينقلب التعاطف مع المتطرفين الى حالة من القرف والاشمئزاز !!

ولكننا فى مصر ندارى على أعمال التطرف ونتكتمها وإذا نشرناها فلن ذلك يتم فى بضع سطور فى صحفنا ننشرها على إستحياء !! وليس هناك تفسير لهذا الاتجاه الغريب الذى يبعد الشعب عن أحداث الإرهاب ويشعره بأنها تقع بعيدا عنه وأنه بمنأى عنها بينما يجب أن يشعر كل فرد منا أنه فى متناول الإرهاب والتطرف فى أى وقت وبلا أى سبب معلوم !!







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ من شهر ١١

افتحوا ملفات الارهاب وانشروا جرائمه . ان  
الاف المتطرفين الذين يهددون الامن والامن في مصر  
يستطيعون مواجهة أجهزة الأمن لفترة قد تطول او  
تقصر ولكنهم لا يستطيعون مواجهة ملايين الشعب  
للحظة واحدة .

ان اختيار المتطرفين الارهابيين يوم افتتاح  
الدورة الافريقية بالقاهرة موعدا لنشأ ارهابهم لم  
يكن امرا عشوائيا وإنما يدل على انه تنظيم يصر  
على جر مصر الى التخلف والانغلاق وعزلها عن  
العالم .. فقد كانت خطة المتطرفين ان تتجه انظار  
العالم الى ارهابهم بعد ان تطفئ أعمال الارهاب على  
احتفالات الدورة ولكن أجهزة الأمن حسدت الخطة  
ونجح إحتفال إفتتاح الدورة بفضل وعى الجماهير  
فلم يقع حادث شغب واحد من المئاة الف الذين  
تجمعوا لأول مرة في ساحة القاهرة لتابعة الإحتفال  
العظيم .





المصدر : مصر الفتاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

# توات الأمن تحاصر » امبابية منع الاشتغال الفتن الطائفية

كتب - خالد صلاح

الدين رفضوا الاسيحية لمحاولات الفتن من  
جليل الطرير  
وفيما لا تزال الاجواء موقرة حتى الآن والامس  
بفرض سطوته في كافة شوارع المنطقة الفت توات  
الامن القيص على عدد كبير من العناصر التي  
تسببت في الاحداث واتخذت اجراءات امسية  
صارفة لمنع تكرار الاحداث المؤسفة مرة اخرى  
وكان المتطرفون قد اصعبوا عقيدا بقوات الشرطة  
وجرحوا اخصرين كانوا يحاولون منع المظاهرات  
التي حاول اعضاء الجماعة الاسلامية تنظيمها  
وقد بدأت نهاية الجيزة التحقيق مع المفوض

تواصل قوات الامن حصارها لمنطقة امبابية  
منذ احدثت فتنة طائفية قد يقوم بها المتطرفون  
بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة امس وامس  
الاول وكانت مصادمات عنيفة قد وقعت بين  
بعض الجماعات الاسلامية ومواطنين مسيحيين  
ادت الى جرح نحو : شخصا اثر مشادة حادة  
بين بعض اعضاء هذه الجماعات واسرة مسيحية  
بسبب اتهام احد اطفالها بالتمرد بالسب وانتهت  
الاسرة احد اعضاء الجماعة الاسلامية بالاعتداء

عليهم الدين اتاروا الشغب وحاولوا الاعتداء على  
قوات الامن

## مصر الفتاة

ان اية محاولة لاثارة الفتن الطائفية يجب ان  
تقابل بيد من حديد - فايدا - لا يجب السماح  
لهؤلاء الذين يبعون تمزيق الوطن وشل فاعلته  
ولهذا مطلوب من كل القوى الشريفة في المجتمع ان  
تقف بالمرصاد ضد هذه المحاولات الخبيثة والتي  
تتخذ من الدين سترا لضرب الوحدة والوطنية

على الطفل بالضرب .. وبعد انتهاء هذا الحادث  
بساغات . انهم اعضاء الجماعة الاسلامية بعض  
المسيحيين بالمنطقة بإطلاق النار على المسجد  
الذي يصلون فيه واصابة اثنين من اعضاء  
الجماعة ثم نقلهم الى المستشفى  
وفي ضوء ذلك قام بعض اعضاء هذه الجماعات  
بتحريض الجماهير على التظاهر واحراق العديد  
من المحلات التي يمتلكها مسيحيون في منطقة  
امبابية من بين هذه المحلات محل تاجر حلويات  
ومحلان للفراخ وقد بلغ مجموع المحلات التي تم  
حرقها نحو ١٢ محلا وهو ما اثر استياء الاهالي





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٩

### ■ وزير الداخلية يؤكد

### استقرار الأوضاع في إمبابية والقبض على ٣٢ متطرفاً وحدثاً

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الأوضاع في منطقة إمبابية مستقرة . وأنه لا توجد مشاكل حالياً بين المواطنين هناك . مشيراً إلى أن مثل هذه الأحداث يمكن أن تقع في أي وقت وفي أي مكان .

وأضاف وزير الداخلية في تصريحات صحفية له أمس أنه تم القبض على ٣٢ من بين الذين حاولوا استئثار الأحداث بينهم بعض الشباب المتطرف . وأطفال أحداث كانوا يلعبون بالكرات المشتعلة . وسوف يحال هؤلاء إلى النيابة ويغلق سبيل من يثبت عدم تورطه في هذه الأحداث .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

### معايينة التفهيمات في مشاجرة امبابية

بدا حذرا، العمل الحفاني في اجراء  
معاييناته للتحليل والتمشيد التي لعبت بها  
صداق امر اشغال اميرها او التلاميذ  
بالقاء الطوب والتمجيد عنها في احداث  
امبابية وقد كتبت امبابية الدنية  
بعضها استعملت به الشهور انتماس كهربائي  
وتم يتك سبعة اعدل عدوية كما كتبت  
عمليات التاسير امكته المنطقة عن بعض  
البلاعات الكثيرة او الكثرة لتصليل لاهال  
بعض شهدت المنطقة اسس حياة صيدية  
وعدم اجرة الاسر سباقته الموص  
عليهم واحلاء سبيل من يتك سلامة مودعه  
عورا واحاة اسس لادانة للتحقيق معهم







المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وزير الداخلية :

## ما حدث في امبابة مشاجرة عادية وليست شغباً النيابة تفتت إخطاراً بالمنشآت والممتلكات المحترقة

كتبت سهر مراد ومحمد صلاح الزمهر

أكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن التوضيح الأمني هادئ في امبابة . وقال إن الأحداث التي شهدتها المنطقة و بداية هذا الأسبوع كانت مجرد مشاجرة عادية ولم تكن أحداث شغب . وأضاف أن هذه المشاجرة يمكن أن تقع في أية منطقة بين جارين أولاً تصادف أن كان أحدهما مسلماً والآخر مسيحياً .

وقال وزير الداخلية في تصريحات صحفية إن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط جميع العناصر التي حاولت استئثار هذه المشاجرة . وادخلوا للنيابة . وسيتم إخلاء سبيل من لم يثبت اشتراكه . وأضاف أن الجهة الوحيدة التي خسرت من هذه المشاجرة هي جهاز الشرطة الذي احترقت سيارة تابعة له . ومن ناحية أخرى تلقت النيابة إخطاراً شاملاً بكافة الأماكن والمنشآت التي احترقت خلال الأحداث وأمرت باستدعاء أصحابها لسؤالهم في التفتيشات





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨٠٠

موسى :  
إعادة الهدوء للمنطقة والتحقيق مع المتهربين  
حادثات أمبارية مشاجرة عادية





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٧٤

كتب - كمال عبد الجابر وصلاح عبد المنعم :

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان ما حدث في إمبابة مشاجرة عادية تصالف وقوعها بين مسلم ومسيحي وانها لم تكن أحداث شغب ولا يمكن وصلها بذلك مشيراً إلى أن الإضراف في منطقة إمبابة مستمرة حالياً ولا توجد أية مشكلات بين المواطنين وقال ان كل الذين تم القبض عليهم من الشغب المتطرف الذين حاولوا استغلال ما حدث وسيتم أحتلتهم لتتأية على ان يتم اخلاء سبيل من لم ينطبق عليه القانون مشيراً الى ان من بين هؤلاء اطفال احدث كانوا يلعبون بالكرات المشنطة.

وأشار موسى الى ان الجهة الوحيدة التي خسرت من مشاجرة إمبابة هي جهاز الشرطة حيث احترفت سيارة تابعة له.

وقد تمكنت سلطات الامن من

بغداد - وكالات الأنباء :





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## الأحداث مستمرة بامبابية احتراق ١٩ محلا وإصابة ٨ أشخاص النيابة لم تتمكن من إجراء المعاينة

كتبت - شادية السيد

ما زالت أحداث الشغب مستمرة بامبابية . قام مجهولون مساء أمس الأول باشتعال النيران في ١٩ محلا بحاريا بمنطقة المنيرة الغربية . وإصيب ٨ أشخاص خلال اشتياع ملاحيزير والمطوى . لم تتمكن النيابة من الانتقل الى مواقع الأحداث لإجراء المعاينات بسبب استمرار العنف

طلب والى امور مدير نيابة قسم اممية من رجال الأمن اخطار النيابة نولا باول عن تطور الأحداث . حتى تتمكن النيابة من المعاينة بعد عودة الهواء الى المنطقة واستدعت النيابة اصحاب المحلات المحترقة ، وتولى محمد الباز وطريق البحري ومكلا النيابة سماع القوالهم . لتحديد قيمة الخسائر وأمر سامي بشر المحامي العام لنيابات شمال الجيزة بسرعة القبض على المتهمين . وما زالت قوات الأمن تحاصر المنطقة







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## إحباط محاولة لاشعال نار الفتنة الطائفية في الاسكندرية

الاسكندرية - وكريا فكرى :

احمد اهلالي هي كرموز بالاسكندرية محاولة لانتارة الفتنة الطائفية في اهل  
استغل البعض فرصة وجود خلاف بين اسردين بطرح التوتري بكموز . وحاولوا  
ازكاء روح التفركه بين الاسردين . باستخدام السجوف والزجاجات الحارقة والسبح  
والسلاسل الحديدية . تدخلت قوات الامن وسيطرت على الموقف . كما تدخل عضوان  
مجالس الشعب وبعض اهل اهل لاهق صلح بين الاسردين في سرى النية .  
تقبل المراقبون للقيادات والنهاني بعد توقيع مضر الصلح .





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## حقيقة الأحداث الدموية في إمبابة حادث فردي وتصرف أهوج من الشرطة

فلسرع لحاوله تهدنتهم لعلاقتهم الطيبة بهم ولكنهم سارعوا بإطلاق الرصاص مما أدى إلى إصابتهم يطلق ناري في يده اليسرى وكعبه الأيسر وغفده الأيمن نتج عنه كسر مضاعف بالعظام وأكد أنه رغم وقوعه على الأرض إلا أنهم لم يتركوه بل ضربوه بالسنح والجنائز.

وتردبت أقوال بالمنطقة المواجهة للمسجد أنه أم عصمت هي السبب فيما حدث حيث قامت بإثارة الحمية والعصبية في نفس زوجها وأقاربها وعرضتهم على الانتقام بعد أن ادعت أنهم ضربوا أحد أولادها كما اكدوا أنها اقتمت المسجد وفي يدها ساطور.

اكدت أحداث إمبابة من جديد أن الجو العام بالغ التوتر ومهيأ لتوسيع أية فتنة طائفية وأكدت الأحداث كذلك أن أجهزة الأمن في هذه الظروف تتحرك ببطء.. ومحين تتحرك تتصرف بطريقة تزيد التهاب الموقف، فقد تجاوز عدد المقيوض عليهم ٦٠٠ سمعنا من بعض شهود الحادث أنه بعد صلاة المغرب يوم الجمعة الماضي تعرض بعض المسلمين لعدوان بالأسلحة النارية والجنائز على يد أسرة مسيحية بحجة أن أحد أبناء هذه الأسرة قد ضرب

وفي رد فعل غير مسئول قام بعض أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنطقة بمهاجمة بعض المحلات ومحاولة حرق الكنيسة الرسولية حتى إذا جاز حدوث رد فعل تلقائي

بمجازرة الأسلحة والبنادق ولجأوا إلى العنف في أغلب الأحوال وقد أجمع كل من قابلهاء على أن قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة إلا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث.

من ناحية أخرى التفتت الضمعة بأحد المصابين في الأحداث ويدعى الشيخ «هشام» الذي يرق في مستشفى الموظفين بإمبابة حيث أكد أنه فوجيء بعائلة أبو عصمت تهاجم المسجد

يصيب المنهم المباشرين، فإنه من غير المفهوم أن يصل الصدام دائرة واسعة من الأبرياء، فهذا لايجوز شرعاً ولا إنسانياً - وقام الأمن بإلقاء القبض على ٦٠٠ من المشتبه فيهم حيث يجري التحقيق معهم وما تزال قوات الأمن تنتشر في المنطقة.

وأشار بعض المسيحيين في المنطقة إلى أن عائلة «أبو عصمت» التي قامت بالهجوم على بعض أفراد الجماعة الإسلامية تنتمي إلى منطقة البدري بسيوط وأنهم تهاجم مجاز اشتبهوا





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تجدد أحداث الفتنة في القاهرة : إصابة ١٦ بجروح واعتقال عشرات

□ القاهرة -

من عائل عبدالمعطي:

■ تجددت أمس أحداث الفتنة في صاحبة اسماء القاهرية واعتقت أجهزة الأمن أن عدد المعتقلين بلغ ٦٠٠ شخص، وأن ١٦ شخصا بينهم ضابط في الشرطة أصيبوا بجروح. وكانت هذه الأحداث بدأت نتيجة منازعات شخصية بين بعض العائلات في منطقة الجيزة، واستغلها عناصر متطرفة من الجماعات الإسلامية وفي مقدمها تنظيم «الجهاد». وفي الوقت الذي كانت الأوساط الدينية والرسمية في مصر تحتفل بالمولد النبوي الشريف وافتتاح دورة الألعاب الإفريقية الخامسة تفجرت أعمال العنف في صورة عفوية لخلاف بين أسرتين وأسفرت عن إصابة أحد العناصر الأصولية، وسرعان ما تصاعد التوتر نتيجة تفسير هذا الحدث بطريقة مصحفة، ما أدى إلى إثارة المشاعر الدينية لدى بعضهم فخرج في مظاهرات احتجاج بالأسلحة البيضاء والسلاسل والجزازير وشنق رجال الشرطة لهؤلاء وقبضوا على أربعين عضوا من العناصر الإسلامية المتطرفة وقررت النيابة استمراء حبسهم لمدة ١٥ يوما بعدما وجهت إليهم تهمة إثارة الفتنة وإثارة الأوساط والمنشآت العامة والخاصة وسيارات الشرطة. وأسفرت المواجهات عن إصابة ضابط شرطة من قوات الأمن المركزي التي سارعت إلى إحكام سيطرتها على الموقف في هذه المنطقة الشعبية

التي تتركز فيها عناصر ملاحقة معهم ممارسه الشعب والعنف ومواجهه السلطات وانصرفت المطاردات الأمنية لهذه العناصر ماشراف وزارة الداخلية التي شملت حملة عمليات متتالية في تحديد المشرقي على العنف والتشغب وتضعيفه بهذه الصورة وعلم أن ١٥ قياديا من تحطيد الجهاد، بين هذه العناصر وقد أسر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ما عتقلهم

وتشغب التبعيفات أن الأحداث احتلقت عسكرة ولم تكن هناك أي مخططات سابقة لاثارتها، وأن عناصر استغلونها من دور وعي. وأن عدد المعتقلين بلغ ١٥ شخصا نقلوا إلى

بين أسرتين وأسفرت عن إصابة أحد العناصر الأصولية، وسرعان ما تصاعد التوتر نتيجة تفسير هذا الحدث بطريقة مصحفة، ما أدى إلى إثارة المشاعر الدينية لدى بعضهم فخرج في مظاهرات احتجاج بالأسلحة البيضاء والسلاسل والجزازير وشنق رجال الشرطة لهؤلاء وقبضوا على أربعين عضوا من العناصر الإسلامية المتطرفة وقررت النيابة استمراء حبسهم لمدة ١٥ يوما بعدما وجهت إليهم تهمة إثارة الفتنة وإثارة الأوساط والمنشآت العامة والخاصة وسيارات الشرطة. وأسفرت المواجهات عن إصابة ضابط شرطة من قوات الأمن المركزي التي سارعت إلى إحكام سيطرتها على الموقف في هذه المنطقة الشعبية





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## تجدد أحداث الفتنة في القاهرة،

تتمة الصفحة الأولى

مستشفيات العجوزة والقصر العيني.

وفي اليوم الثاني للأحداث تصاعد التوتر ووقعت أعمال عنف خطيرة. وأحرقت العناصر المتطرفة ثلاث سيارات خاصة بالشرطة وبعض المنازل في المنطقة. وتخللت أجهزة الأمن في حملة شاملة، وامتد البحث عن هذه العناصر. وقبضت على ١١٠ شخص حصرًا من مناطق أخرى إلى محافظة القاهرة والجيزة لمر انتشار الإشاعات.

وعلمت «المجلة» من مصادر قضائية مطلقة أن التحقيقات في أحداث اليوم الثاني مع العناصر كشفت مخططاً لاستغلال الأحداث في صدامات مع الشرطة والحكومة كان من نتائجها:

- حرق المنشآت والمنشآت وبدأ على إصابة أحد الأصولين بطلق نار.
- تصعيد المواجهات مع رجال الشرطة أجبرها على إخلاء المنطقة.
- امتداد الأحداث إلى المناطق الأخرى لتشتيت جهود رجال الأمن.
- ووضعت أجهزة الأمن الخطة المناسبة لإخماد هذا المخطط وتوسيع دائرة توقيف العناصر المشتبه فيها والتي وصل عددها إلى ٩٠٠.

وانتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع التنظيم الديني المتطرف الجديد المنشق من تنظيم «الجهاد» الذي يتزعمه أحد عناصر التنظيم الأم وكان أعاد تشكيله بعد الإفراج عنه إثر تضييقه ١٠ سنوات في السجن بعد إدانته في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.

وتكثفت التحقيقات مع أعضاء التنظيم الجديد خطة تحركه في المرحلة المقبلة كالآتي:

- وضع مخطط لاختيال عدد من المسؤولين والشخصيات في مصر.
- توزيع منشورات تحريضية مع بدء العام الجامعي الجديد.
- تخريب بعض المنشآت لإثارة الفلأق بين العامة.
- وعثر مع أعضاء التنظيم الجديد على صور للشخصيات التي تقرر اغتيالها، وكذلك على كميات كبيرة من الأسلحة المصنعة محلياً، ومنشورات تحض المواطنين على الإخلال بالنظام العام ومقاومة السلطات.
- ووجهت النيابة العامة إلى المعتقلين من التنظيم الجديد وعددهم ٢٠ فرداً تهم حيازة المفرقات ووسائل تلجبرها بقصد استخدامها في نشاط تخريبي يخل بالأمن العام والتزوير في المستندات الرسمية.

وعلمت «المجلة» من مصادر أمنية أن أعضاء التنظيم الجديد اعتقلوا في مناطق القاهرة والجيزة ولما وأن معظمهم سبق أن لاقى في قضايا مماثلة منها قضايا «تنظيم الجهاد» و«الناجون من النار» وأن المواد المتفجرة التي ضبطت معهم هي مواد شديدة التآكل وتلقوا دروساً في صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها وزينوا خرائط خاصة بذلك. كما عثر معهم على مجموعة كبيرة من شرائط الكاسيت التي تتضمن التوجيهات التنظيمية الصادرة عن «مجلس شورى الجماعة» التي كثرها في بعض المناطق والخاصة بتوقيف التحرك لاستثمار كل القضايا الداخلية والخارجية في تحريك المواطنين.







## بقلم: هبة سعد الدين

إذا كان ما تقدم صحيحاً فلا بد أن تسقط تلك الفكرة التي تصور أن كل حديث إيجابي عن الإسلام أو عن الحضارة الإسلامية يعني استهانة المسيحيين العرب وإفقاداً لروحهم، أو أن هذه الفكرة تعني انتهاء وجودهم الانساني والمسيحي وتحولهم إلى كتلة خارج التاريخ فاقده الانتباه بكلمات أخرى، أن المسيحيين العرب موضوعاً متحازون للإسلام والتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية والتراث الاسلامي، ويجب أن يكونوا متحازين الآن أيضاً إلى الأغلبية المسلمة في أمتهم، فيرون مستقبلهم غير مستقبليها، وليس خارجة، أو كسمة، أو أوضة.

أن يقف النصراني على الأرض نفسها التي يقف عليها المسلم العربي هو الطريق إلى إقامة علاقات سلبية وعادة بينهما، وذلك بدلاً من المحافظة على قشرة راعية من المجاملات الشكلية وعبارة الود السطحية، بينما ينشر السوس التفريسي في الأعماق فتلك العلاقات يجب أن تعكس الحضارة الواحدة

والتراث الواحد والتاريخ الواحد والأرض الواحدة، ومن ثم الأمم الواحدة والتطلع إلى مستقبل واحد.

ومن جهة أخرى هناك كلام آخر يمكن أن يقوله النصارى العرب والشرقيين عموماً حول مسيحية الغرب ذاته، بل لعل أمامهم مهمة كبرى حتى بالنسبة للمسيحية وهي تخليصها من التشويه العربي الذي لحق بها، فالغرب عندما تنهاه لم يتشكل على صورتها الاساسية وإنما أخرجهما على صورتها وشكله ومثاله، ولهذا لا تستطيع مسيحية البلاد العربية أن تجد خطتها وموصلة مع تلك المسيحية التي طوعت في الغرب لتخدم نظام العمودية، ثم نظام القطا، ثم نظام الرأسمالية، وأكثرت المصالح الصليبية، ثم الجازن الصاعدة في الأندلس، بل وحتى في أمريكا بحق الهندو الصمر ثم بحق الأفارقة في ظل تجارة العبيد، ثم وصل الأمر إلى مباركة بعض الكنائس البروتستانتية الغربية لقيام دولة الاغتصاب الصهيوني في فلسطين، ومازال بعضها يدعم المؤسسات الصهيونية حتى يومنا هذا

أنها مسيحية تقف إلى جانب المستكبرين والفتاة الواهين، أو تسكت عنهم ولتواجههم، وقد ترقع صورتها ضد صهيقات الظالمين والاضطهدين، كما هو الحال الآن بالنسبة إلى الموقف من قضية فلسطين وعدد من قضايا الشعوب الظالمة، فهذه ليست المسيحية التي انتقلت من ويوع فلسطين إلى

بالنسيابة عن الجمعية القبطية الامريكية أحمى جريدة يوسطن هيرالد على اهتمامها بتقضاع غير المسلمين المضطهدين في الدول العربية والاسلامية خاصة موضوع «مماناة اقباط مصر». فالحكومة المصرية استولت على ممتلكات الكنيسة القبطية وأكثر على اقباط هجم في منا وتريميم الكنائس وفرضت على أطفالهم تعلم آيات من القرآن في المدارس ان هدف الحكومات في العالم العربي هو إخضاع غير المسلمين واخراجهم على الاسلام، والجمعية القبطية الامريكية تأمل أن تستمروا في كشف مخططاتهم».

### شوقي ف. كراس

#### رئيس الجمعية فيلوجيوس

هذا هو نص الرسالة التي نشرتها جريدة يوسطن هيرالد في عددها الصادر ٩ أغسطس الماضي.

رسالة تثير في النفس الحزن... وتجدد في القلب الاهتمام بأحوال المسيحيين لافي مصر وحدها، بل في العالم العربي بأسره، ويضعهم على خريطة الطرح الحضاري الاسلامي. فتح الإزمة التي يمر بها الفكر القومي العربي، الذي ادعت أطروحاته العلمانية قدرتها على حماية النصارى بحقوقهم في المواطنة، وتزايد الحديث عن دور الاسلام في مواجهة المؤامرات الأمريكية - الغربية التي تحاك لاذلال أمتنا العربية والاسلامية واستلابها، يصيح من الموقف أن تزيد تساؤلات القارئ العربي حول وضعهم في إطار المشروع الحضاري الاسلامي المتنامي الصاعد.

والحق إن السبب الكامن وراء ذلك العاجز بين النصارى والشماعات الاسلامية وما رواها من برامج ومشاريع يرجع إلى المرحلة الاستعمارية، والتي سيطرت فيها الثقافة الغربية، وقامت بإيهام المسيحي بأن الاسلام يعني اضطهاده وإذلاله وإفغانة حق المواطنة أو بأن النموذج الغربي يحق له المساواة ويمتعه بالحري، وهو ما يضاعف المسيحي على الفور - إذا قبل هذا النموذج - في مواضع الشبهات في نظر المسلم بسبب علاقته بالغرب وموقفه السلبي من الاسلام، وبذا يتحقق الهدف المنشود للقوى الاستعمارية وهو تفتيت هذه الأمة والسيطرة عليها.

غربة بعض المسيحيين اذاً من النظام الاسلامي مسألة حديثة، أو لفعل أنها نتاج «الحداثة» التي رافقت الهيمنة الاستعمارية، فالمسيحي العربي إذا بحث في تاريخه سيجد تاريخ العرب المسلمين، وكما غير منير شفيق يقول: فهل يمكن أن تكون معركة واتزلو معركة بدلاً من معركة اليرموك، وهي يمكن أن يعتبر نفسه في معركة حطين في الجانب المهزوم بدلاً من الجانب المنتصر أو قبل هل يمكن أن يعتبر جده ويكاريدوس قلب الأسد بدلاً من صلاح الدين؟





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغرب، وليست المسيحية التي يتطلع اليها المؤمنون الحقيقيون من نصارى العرب، وهو ما يفسحهم، حتى في هذا المجال خارج أرض الغرب، بل في صراع حقيقي ضده، وهو ما يحدث الآن بالنسبة لحركة لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية التي أعلنت تمرداً على مسيحية المستكبرين من الاستثمارين والطفلة والعنصرين. إن المسيحيين العرب سيخجلون أنفسهم في صراع مع الغرب حتى الجفون إذا أرادوا الذهاب مع الحق حتى النهاية.

وهو ما يلقي بمسئولية شخمة على قيادة الكنيسة القبطية التي تتولى الآن رئاسة مجلس الكنائس العالمي، والذي قبل في جلسة تأسيسه سنة ١٩٤٨ أن «التبشير بالمسيحية معناه التبشير بالفضارة الغربية»

الرؤية بسبب أن تكون إذن واضحة، ومثال أين يقف نصارى العرب، وخاصة أقباط مصر، مضمواً وجهاً.

وإذا كانت بطريركية الأقباط الأرثوذكس قد قلعت بتجريد راعب قبلي من الرهينة والكنهوت ولقب أب ومضمونه بالدير لانشقاقه عن طاعة الكنيسة وتبنيه لتعاليم غير أرثوذكسية (الأهرام ٩١/٩/١٢) فإن موابهة أعمال قيادات الجمعية القبطية الأمريكية وتحديد موالف حاسم للكنيسة تجاههم، يصبح في الخطوات العاسمة من الصراع العنصري الذي تمرد الأمة مع قوى الاستكبار العالمي أمراً مهماً، لأنه وإن كان لا يتعلق بالتعاليم الأرثوذكسية إلا أنه يتعلق بالوظيفة الحضارية الملقاة على عاتق الكنيسة تاريخياً، والتي يصعب الخروج عنها والانحياز للمسكر الأخر في لحظة ما من عمر الأمة خيانة عظمى للكنيسة ذاتها قبل أن يكون خيانة للأمة بأسرها.

والمقارنة تصبح مفيدة بين رسالة شوقي كراس التي يشكو فيها للأمريكيين من تعلم الأطفال في دراستهم للغة العربية بعض أبيات القرآن، والذي هو كتاب هذه الأمة وكنزها الحضاري، وبين تحرر د. جورج بيلوي في عدد ٢٧ أغسطس في «الشعب» في مقاله الهام «الكنيسة والمسيح للعوي» من شيوع مناخ عام أضحى يستنكر استشهاده الأقباط بالقرآن في حديثهم، معتبراً ذلك من مظاهر مخاض اليوم.





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

### النيابة تعالين ١٠ محلات و٤ شقق بمناطق المشاجرات بامبابية

قام كل من محمد الياز ووائل النور وطاهر  
الحجوري وكلاء نيابة قسم امبابية بأسراء  
معامية مساء أمس الاول لـ ١٠ محلات واربع  
شقق بشوارع البصرامى والاعتماد والاقصر  
بالمدينة العربية بامبابية  
وكشفت معاينات النيابة كذب ادعاء احد  
اصحاب المحلات في بلاغته بالقاء قبيلة عو  
مسلحه حيث لم تخطر النيابة على اثار قبائل أو  
مفرقات معمله بالمدينة العربية





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

## ٧٠ ألف جنيهه فساتير الشغب في أحداث امبابة !

كتبت سهر مراد

عاشت نياية قسم امبابية بعض المحلات والشقق المحترقة بسبب أحداث الشغب الأخيرة بالمنطقة وتمذرت المعالجة في بعض أماكن أخرى .

أكدت التحقيقات التي باشرواها وكيل نور مدير النيابة واشترك فيها محمد الباز وطارق البحري وكيل النيابة بالشراف المستشار سامي بشر الحامى العام لنيابات شمال الجيزة عدم صحة رواية أحد أصحاب المحلات الذى قرر أن المتظاهرين القوا قنبلة داخل محله وتبين من المعالجة عدم وجود آثار لتلك القنبلة .

ولجميع أصحاب المحلات والشقق التي تمت معالمتها وعددهم ١٠ محلات وأربع شقق وكنيسة أنهم فوجئوا بتجمع من الشغب لايزيد عمرهم على العشرين عاما بينهم أربعة ملتحون يحملون السنج والسواخ الحديد قاموا بالقاء كرات مشتعلة داخل المحلات وكسروا واجهات المحلات التي أغلقها أصحابها خوفا من النيران . وأكد أصحاب المحلات والشقق أن التظلمات بلغت قيمتها ٧٠ ألف جنيه .. وأكد قروت النيابة نسب الحصل الجنائى لبيان أسباب الحريق وتقدير الخسائر .







المصدر :

١٥ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النيابة تعارفين مواقع الشغب بامبابية

كتب - صلاح عبدالمنعم :  
عانت النيابة بامبابية لمس بالتراف  
للمعتقلين سلسي بشر المحامي العام  
لتنابات الجيزة أماكن لحدث المنيرة  
الغربية الأخيرة .  
لنقل للمعانة والى تور ملير  
النهية ومحمد البار وطرق البحري  
وكيل النيابة وتمت معانة ١٠ محلات  
بشارع الاعتماد بينها محل طيور  
احترق تماما ، وبالى المحلات بها  
تلفيات كبيرة قدرها اصحابها بنحو ٥٠  
أو ٦٠ ألف جنيه .

أثبتت المعانة عدم وجود آثار  
للقنوة ذكر صاحب محل خريرت في  
التلفيات أنها القيت على محله  
وعانت النيابة ايضا الشفق التي  
تعرضت للاعتداء

لجمع اصحاب المحلات الذين تم  
سؤالهم اسم النيابة تهم شامدا  
مجموعة من الشغب بينهم ٤ ملتحين

يصكون على المحلات بالأت جنينية  
وسنج وعندما حاول البعض اخلاقي  
محلاتهم اعتدوا على وجهات المحلات  
من الخارج

ويستمع للنهية الى القول بالى  
المصابين ومن بينهم طفلة أصيبت  
بطلق نارى لثام وقولها في البعونة  
مع جتها





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

متفجرات بمنزل

تاجر في امينية

ضبطت سلطات الامن كمية من  
الاسلحة والمتفجرات وبيع  
وجازير بمنزل شوط عباد مخلصيل  
تاجر الخشب ( ٣٧ سنة ) بمنطقة  
المنيرة الغربية بالمينية . علل المتهم  
حيازته للمضبوطات بالدفاع عن نفسه  
في حالة الاعتداء عليه .

امرت النيابة بحجه بتهمة حيازة  
اسلحة ومفرقات بادن ترخيص





المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

## النسيابة أجرت المعاينة ليلا وسط اجراءات أمنية مشددة المعمل الجنائي: التفتيات عن عمد والخسائر ٧٠ ألف جنيه

في أحداث  
أمنية

كثفت - شادية السيد

امتطت بداية قسم أمنية في الساعة التاسعة من مساء أمس الأول لمعينة مواقع الأحداث بمنطقة النفيرة الغربية (أجريت المعاينة وسط اجراءات أمن مشددة واستمرت ٣ ساعات بعد عودة الهدوء نسبيا إلى المنطقة . قام بعض الأشخاص بالقاء الطوب أثناء المعاينة . وتمكنت قوات الأمن من توقيفهم وكشفت المعاينات التي أجراها وأمل نور مدير بداية قسم أمنية ومحمد البيل وطاهر البحري وكبلا أول النسيابة عن الحرق البعد بعد كبير من المحلات التجارية . وانتلاف بعض الشقق . وقدر اصحاب المحلات انهم مؤجونا بعد كبير من النسياب بينهم الصبية والأطفال يلغون الكرات الممنهية والحجارة على المحلات التجارية في شرعى الاعتماد والأقصر وعمرت قيمة الخسائر المبدئية بحوالى ٧٠ ألف جنيه . وأكد تقرير المعمل الجنائي الذى تسلمته النيابة ان الخسائر التى تعرضت لها المحلات والمفتشات والمنازل وقعت نتيجة عمد واضرار . وقد تمكنت صحة المصابين في الأحداث وخرجوا من المستشفى . وأمرت النيابة بالقبض على ١٥ شخصا كمتهمين أصليين في الأحداث . وأجواء التخريب عن باقى المتهمين الذين وردت أسمائهم في أقوال اصحاب المحلات المحترقة . وبالرغم من الهدوء الذى ساد المنطقة . وعودة الحياة الطبيعية إلا ان سيارات الأمن المرعى ما زالت تناصر المنطقة لمنع تجدد الأحداث . وتمكنت أجهزة الأمن - منذ بدء الأحداث يوم الجمعة الماضي - من القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم وجارى سؤالهم وتقديم من يلحق اشتراكه في الأحداث للنسيابة





المصري :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## وقفه ..

### اختفاء التطرف جريمة وكشفه يفضح جرائمهم .

● في الماضي كنا في بعض الأحيان نذكر بإيدينا وفي البعض الآخر البالي نذكر بإيدينا .. كانت شملنا سلفتنا بل أنها كانت ملتزمة . ويزن من خلال ذلك كله شعاع لنا سوف نرى مكان إسرائيل .. من اليهود - في البحر .. وللأسف لم نحقق ذلك عام ١٩٥٦ أو عام ١٩٦٧ .. وبعد عام ١٩٧٣ حصلنا على أرض سيناء وفلوقتنا إسرائيل على أرضنا في طلبا قرابة خمس سنوات .. واليك لنا نكتب عندما فكر في هدوء .. ونحصل على حلقنا عندما نندير المشقة بالعمل والخطة والإستراتيجية .. أن التفكير الهادي الآن لابد أن يجعلنا نكشف للرأي العام بالصورة والظلمة كل ما حدث في إبيفة من جانب الجملعات المتطرفة . وبصراحة لا نقول أنها متطرفة . لأن التطرف في الدين - مهما حدث - لا يمكن أن يتحول إلى جرائم القصد منها تخريب منطقة سكنية .. وإلحاق ضرر الفئدة بين المصري المسلم .. والمصري القبطي وكلاهما شريك في مائدة الحب والوطنية والمطاء والأخوة والتضحية من أجل مصر . أنني أطرح تساؤلات كثيرة : هل الدين الإسلامي يسمح بالتخريب وإفساد علاقة الأخوة بين المسلم والقبطي ؟ هل الإسلام يوافق على أن يحمل الشهاب المسلم آلات الدمار ويطلب بها علي الكنائس والمحاكمات ليدمرها ؟ هل الدين الإسلامي يوافق على القوضي وعدم الاستقرار وضرب المواثيق في أمنه وأمنه وسلبه حقوقه ؟ ماذا يقول عنا الحرب ؟ وما هو موقفنا من دول العالم التي يتحول بعضها تشويه الدين الإسلامي ؟ أن ما يحدث يذكرنا بالأعمال البربرية التي كان يقوم بها البرابرة في العصور الأولى .. مع العلم بأن الدين الإسلامي إنما هو دين الحشرف والمستقبل .. الاستقرار والأمن .. واحترام المسلم لأخيه وحبه وتقديره للمعتقدات الأخرى .. الدين الإسلامي يحب السلام ولذلك يقول المسلم لأخيه . السلام عليكم عندما يلقاه في أي مكان .. والقرى يأخذ بيد الضعيف .. والكفى يعطف على الفقير .. والمسلم الحق أسرة حسنة لأخيه المسلم .. ولغيره من غير المسلمين حتى تطفو كلمة الإسلام . أن أصل العنف جريمة في حق الإسلام والمسلمين .. والخطأ لا بد من إظهاره حتى لا يتكرر .. والآب المصري المسلم والقبطي يريد الأمن والاستقرار .. لذلك لابد أن تقوم بنشر ما يحدث .. لابد من كشف أخطاء الشهاب المتطرف الذي يضر بلده وأسرته وأسر الآخرين . أن الرأي العام في مصر لم يعد يتعطف مع الشهاب الذي يقوم بالإغتيال والتعمير .. أن اختفاء ما يحدث يعطي له أهمية أكثر مما يستحق .. وننشر بين يدينا ما يحدث وبينهم العنف والتعاطف معهم .. والحق يقال أنني وغيري سواء الكبار والصغار .. مستحسن سمعنا لو اعتمد الشهاب المسلم بحبل الله في جمع واحد .. وقوة واحدة .. وكفوا القتل والقتل الاعلى في الإيمان والسلوك الطيب الهادي القبيح عن العنف . قول لو شعروا ذلك لاجتمع الناس حولهم . وشجعهم وكفوا إلى جوارهم : ولكن ارتكب الجرائم جريمة في حق الدين والمجتمع والإنسانية .

محمد عبد الحميد







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر : ... ..

## أحداث العنف في امبابة

المتطرفون سيطروا على المساجد الأهلية واستغلواها في التعريض

واطلاق الشائعات

الفقر والبطالة ونقص الخدمات والمساكن

العشوائية .. اهم معالم منطقة امبابة

الهدس الخارجيون على القانون بين المشوذة وأثاموا

أرضي ونهبوا الممتلكات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

تواصل قوات المتطرفين حملات تمشيط منطقة أمبابنة من المتطرفين . في محاولة لتقوية الأحداث السطفاية التي تميزها المنطقة منذ يوم الجمعة الماضي . وقد أسفرت الأحداث عن احتراق كنيسة وتخريب أخرى وتطعيم واحراق أكثر من عشرة محلات وتقتل أكثر من ٤٠ شقة وتدمير أبنية وأصيلة خمسة عشر شخصاً بينهم ٦ في حالة خطيرة . واختفاء طلة عشرها عشرة أعوام

بدأت الأحداث - طبقاً لاقوال شهود العيان - بعدد من التخريشات قام بها المتطرفون ضد الأقباط . اعقبها موجة من الشائعات . ليتجمع بضع مئات من الذين تأنروا بالشائعات . ويثيروا حالة من الرعب والفوضى وتبدأ كرات النار . وتشتعل المولودف لتصيب الكنائس ومحلات الأقباط . ويندفع المتطرفون إلى المسكن للاعتداء على السكان وممتلكاتهم

وقالت قوات الأمن الخاصة بإلقاء القبض على عدد كبير من أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة وعلى رأسهم الشيخ عبده أمير الجماعة وأحد المحركين لأحداث الأخيرة . كما تم إلقاء القبض على أحد أفراد الجماعة متخفياً في زي سيدة متقية

وكانت الأحداث قد تجددت يوم الاثنين الماضي مما أسفر عن تطعيم وحرق محتويات ثلاث شقق للمسيحيين في شارع الاعتماد وتطعيم محل رئيس للفيديو

ويقول مصدر أمسي بوزارة الداخلية أن المتطرفين استغلوا افتتاح الدورة الإفريقية . حيث اشعلت أعداد كبيرة من قوات الأمن . بالإضافة إلى محاولة أحداث أكبر ضجة في هذا اليوم أحد أحد عبد الرزاق - بساكت اقتصادي يسكن في منطقة أمبابنة - فيشير إلى طبيعة المنطقة التي حث فيها الأحداث . فيقول أنها تضم عدداً كبيراً من الفقراء الساكنين من الصعيد والصحاري الأخرى . الذين استوطنوا المساكن العشوائية والمكسدة وعديدة

### تحقيق محمد الصديق حسين البطراوي

الخدمات . والتي تضم أعداداً كبيرة من العاطلين

وتحتل المنطقة بنظامها القلبي . ويحرص أبناء البلد الواحد على السكن بالقرب من أمال بلدتهم . ولهذا أحد أحياء يسكنها أقباط من مركز الساحل . وأخرى لأقباط من مركز أبو تيج . وكانت هذه المنطقة تستغل كمقابل لبرية القبايل والحيرة واستغلها بعض فقاء الأقباط . تربية الخنازير . ولهذا تميز هذه المنطقة بوجود مجموعات كبيرة من الأقباط ويختلف شهود العيان في تحديد بداية الفرة التي اشعلت أحداث العنف ويؤكد معظم الشهود وجود حوارات شجار في شوارع متجاورة . ربما كان تراكمها وراء إطلاق موجة العنف الأخيرة في أماكن فقد وقعت إحدى هذه المشاجرات قبل أسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مسيحي انتهى المتطرفون بإداعة شرائط دينية مسيحية

مسجله على جهاز كاسيت . وإشاع المتطرفون أنه يعتمد ادعاءه أثناء ضالة الجمعة

كما وقعت مشاجرة أخرى بين متطرفين وبلغ فراح مسيحي . بعد أن اختلف أحدهم مع البائع حول الميزان . اتهمه المشتري بعدها بانه لا يبيع الدجاج حسب الشريعة الإسلامية

وأصر على بيع الدجاجة بنفسه وتردبت شائعة أخرى ذكرت أن صاحب مقهى مسيحي يعرض شرائط فيديو مخلة بالأزواج في مقهى

ويروي القس مرقس راعي كنيسة أمبابنة . أن احتكاكات المتطرفين تعود لشهور طويلة مضت . وأنهم أجبروا الأقباط على عدم ارتداء الصليب أو تعاليق صور الشخصيات المسيحية القديسة في بيوتهم أو محلاتهم . كما حرموا عليهم تشغيل أجهزة الكاسيت التي تبيع القداسات أو الترابيم . ووصل الأمر إلى

حرق أبنية أمالك في منطقة أمبابنة . وأول الشبه الذي وجدنا في حجج الجفت بالوقوع في أحداث محافظة البحيرة وحسب ما ورد في بعض وسائل الإعلام هو ما ورد في بعض وسائل الإعلام من أن أحداث يوم الجمعة التي حدثت في أحياء القنينة والسظم الساعات بكافة وراد من ليهيوا حضرة المسيح الألبية العبدية عن شتمه في ١٩٩٢

وإن في بعض سقوطه في ١٩٩٢ على أيدي الأقباط وأصر . في بعض أحياء من الخارج عن تقارب

يستغل الوضع في هذه المناطق وأخبرت سبيلاً أن أحد من سلاسل المركزي والأخرى لأحد من سلاسل وتواصل حدود المتطرفين حولها مرة سعات لإزالة الآلة - الأقباط أعداء الله واشتدت الهتافات بحساب كما اقتربت من مسكن أحد الأقباط في محفل

بمنزله . وأحدًا بنفسه . المارة في الشوارع . للتعرف على الأقباط والتحرش بهم

المواطنون يؤكدون شاحق قوات الشرطة في التدخل . وأن عددهم كان قليلاً للغاية عند بداية الأحداث وأن حراس الكنائس هربوا فور مشاهدتهم للجماعات الكبيرة والسليحة للمتطرفين

وفي لقاء بين مسؤول - الأقاليم ومحافظة البحيرة بصحبة الأسيا مومانيوس مطران البحيرة أكد المحافظ

أن الأحداث فريدة وأنها مشكلة عيال صغيرة

ويؤكد القس الجوهري أنهم أبلغوا الشرطة بالتهديدات وأن القوات حامت بعد أن هاجم المتطرفون الكنائس والمحال وسيطروا على الأحداث عبر وصول القوات وأخضع المتطرفون وأحدًا في شائعة القوات . والإلاع في حرائق وهمية لتشتيت أنشاه قوات الشرطة . وفي التي أن تكون أحداثاً فردية ويقبول أن سير الأحداث يؤكد أنها مدبرة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ :

وأما تقارير مستشفى أمية العام للمواطنين فاجرت الاسعافات الأولية للسيدة امفا بفطر المصيبة بكسر في العمود الفقري وتم تحويلها الى مستشفى الابدلو بناء على رغبتهما ويعالج حاليا هشام علي مبارك المصاب بطلق نارى نافذ بالساق وكسور بجميع اجزاء جسده وجرح متهتك سطحي باليد.

أما رجب صابر السلمان فيعالج من انشعاب كسر الجمجمة وتهتك بعروة الرأس نتيجة أصابته بطلق نارى بمقدمة الرأس وكلاهما في حالة سوية وقد مرست حالة الطوارئ، بحميع مستشفيات امية كما فرضت حراسة مشددة على الاقسام التي يعالج فيها مصابو الاحداث.

مساء الاحد الماضي حضر عدد من المواطنين لقسم شرطة امية للسؤال عن حداث يدعيان حسن عثريس واحمد رشاد واللذين القي القبض عليهما اتساء المشاجرات ويقولون انهم لا دخل لابائهما

ملاحداث . فقد كاسا في طريقهما لشراء بعض الطلبات . اخبرونا في القسم انها مديرة الامن ومعاك اخبروا انها عادا للقسم الذي حولنا الى مباحث امن الدولة فلم نستطع محذر السؤال عليهما

ومساء نفس اليوم امتدت حوالت الضمخ الى منطقة تاج الدولة خلف قسم شرطة امية حيث قامت بعض الفتيات بمهاجمة كنيسة ماري مرقس والقوا عليها الحجارة وسارعن بالفرار

ويميدان الكتيبت كلت قام ملثمون بتعطيم محل للدواجن و اخر للاعلاف بعد ان قاموا باخراج المواطنين منها . واكد شهود العيان انهم كانوا يحطون منجاء وسيموفا حالة طوالة . وقد امرت الشرطة - التي استمنتعت بعدد من سيارات الصرفيس في حصلات القبض على المشتبه فيهم - بماتلاق حصلات المنطقة تمسبا لتوقع اعتداءات جديدة .

ويؤكد شهود عيان اخرون ان سيارات الماطل قد تاخرت وهو ما دفع بعض المواطنين لمهاجمة احدي هذه السيارات

فقد حامت السيارة بعد ساعتين من استئمان الماطل في كنيسة بشارع الورد اسى . رغم ان نقطة الانطفاء لا تبعد سوى ٥٠٠ متر فقط وكانت النيران قد انتهت جميع محبوبات الكنيسة بما فيها ٤٠ ألف كتاب ومكتبة شرانطوا ورج ثمة ٩٠ ألف حدي

كما اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير من الاقباط ونهبوا محتويات معطها . فبعد افتتاحهم مسكن راعى الكنيسة . استولوا على ٢٠ ألف دولار و ٤٠ ألف حدي من اسوال الكنيسة وبعض الاجهزة

وهاجم المتطرفون روجة القس وابنته . واقتوا بالزوجة من ارتفاع ١٠ امتار . وفقرزت الابنة خوفا من المتطرفين . وتم نقلهما الى مستشفى المواطنين ومنها الى مستشفى الانجلو

وتم اسراق اكثر من ٤٠ سقة للمسيحيين في الشارع . واضطر عدد كبير منهم للهروب الى أماكن بعيدة عن الاحداث وتم حرق محل سوبرماركت الجندي وتقدر خسائره بأكثر من ربع مليون جنيه وحريق موبيل آخر وأكثر من ٢٠ محلا .

ويمكني أحد المسيحيين ما حدث في شارع الاعتداء يوم الاحد الماضي فهي الساعة التاسعة صباحا هاجم المتطرفون عمارة يقطن معظمها مسيحيون . بعد تحطيم ابوابها بالبلط والسحق . وقاموا باخراج السكان المسلمين من العمارة والقاء محتويات شقق المسيحيين واحرقها بالشارع

### معاناة

وبمعاناة كنيسة نهضة القداسة بشارع الجهاد ورسولي بشارع البصراوي تبين اخراقات الاول وتدمير كل محتوياتها وتعليقات خارجية ودخيلة بسيطة للغاية ومن واقع تقارير الاستقبال بمستشفى التحرير العام بامية تبين وصول شيماء حسن علي ١٥ سنة - مصابة بطلق نارى وتم تحويلها الى مستشفى القصر العيسى ويعالج شخصان يدعيان عاكف ومسلر من اصلات طوعية بفرقة الرأس نتيجة الاعتداء عليهما بمنجاة .





## فكرة!

قلوا في الحقوا مصر  
وروا في أحداث اميلية  
الموسفة واحب ان افول ان  
المصريين جميعا من المسلمين  
والاقليات يستنكرون الاعتداء على  
الكنائس بفض القوة التي  
يستنكرون فيها الاعتداء على  
المساجد

بيوت الله لها احترامها  
وقد استها والدستور المصري سلاوي  
بين جميع المصريين ومنحهم حق  
المعارفة . واي عث بهذا الحق هو  
عيث بمصر كلها امتازت مصر  
طوال تاريخها بالوحدة بين  
المصريين مسلمين واقباطا عشما  
معا في سلام وحارينا معا وفامت  
ثورة ١٩١٩ علينا وكان شعارها  
الصليب مع الهلال . وكلت امنية  
الزعيم المهاتما غاندي ان ينجح في  
الهند كما نجح سعد زغلول في مصر  
ويوجد بين المسلمين والهندوس .  
واعترف انه فشل فيما نجح فيه  
سعد زغلول ولهذا انفسعت الهند  
الى دولتين ثم الى ثلاث دول  
ولا يزال النزاع مستمرا حتى  
اليوم

ودفع لبلدان ثلثا فادحا للتعصب  
بين المسلمين والمسيحيين وفامت  
حرب اقلية رامية ١١ سنة خربت  
كل شيء في ليمان وحولت الاخوة الى  
اعداء وحربت البيوت وفشحت ارض  
لعملى لجموش اجسية واصبح  
الليمانى غريبا في وطنه كل هذا لم  
يحدث لنا ولن يحدث لنا طالما

تسكنا موجدنا المهسة وعرفنا  
اننا اصحاب حق واحد في بلادنا  
ولا يمتلئ وطني على وطني  
الا بالخدمات التي يقدمها لبلادنا

لقد قدم الاقليات اعظم المرحل  
الذين خدموا مصر ونفوا وسجنوا  
وعذبوا امثال واصف عالي ومرقص  
حنا ومكرم عبيد وسفوت حنا  
وفخرى عبدالنور وساما حمتي  
وابراهيم فرح وغيرهم

وعندما انضم واصف بطرس  
غالي الى ثورة مصر ارسل اليه  
الانجليز يقولون له كيف تضع يدك  
في يد من قتلوا امك بطرس غالي  
وقال واصف غالي يومها انني  
افضل ان اضع يدي في يد من قتلوا  
ابي على ان اصعها في يد من قتلوا  
وطني

وكان مكرم عبيد يقول لنا . اننا  
قبطي ديننا ومسلم وطننا

وكان مرقص حنا احد الذين  
هتلوا ببيعة مصر عندما حكم عليه  
الانجليز بالاعدام سيقى هذه  
الوحدة في مصر مابقيت مصر ولقد

فشل الانجليز ان يفرقوا بيننا وفي  
حرب ٦ اكتوبر وحرب الخليج مات  
الجندي القبطي بجوار الجندي  
المسلم وامتزج دمهما في رمال  
الصحراء . وكان قبلك الجيش  
الثالث قبطيا هو اللواء فؤاد غالي  
قوة مصر في اتحادها وواجب  
الشعب ان يدافع عن هذا الاتحاد  
حتى الموت . وسيبقى الصليب  
يعانق الهلال

مصطفى أمين

— —







للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

في جانية  
الأمم المتحدة

عبد المنعم الجداوي





● على مدى ثلاثة أيام ، ومنذ يوم الجمعة الماضي ، وضاحية ، إمبيلة ، تسبح في شلغعات تأخذ بعضها برقاب بعض ، كلها تتحدث عن أحداث تجرى في حي ، المنيرة الغربي ، أو شارع الاعتماد بغذات وكأنها تجرى في جزيرة معزولة .. وكلما رأى الناس شاحنات الأمن المركزي ، اضفوا من خيالهم ما يتناسب وهذه الأعداد .. فلا أحد يحاول الوصول إلى الحقيقة ، ولا الحقيقة تخرج من أزقة المنيرة وحواريها ● ●

في أن أحد الطرفين صلح مقلبي لراك  
البايع الجوال أن يلف بعربة اليد التي  
يبيع عليها الخبثات لملء ، فاضتبا .  
وتضاربا ، وتحطم المقلبي ، فجري من فيه  
يتصلحون أن المسلمين هجوما على مقلبي  
للمسيحيين ، والعكس ، وهبت النار دون  
الزيت من هنا أو هناك .  
فلحواري شيلة ، والأزقة متداخلة ،  
والمقلبي بجوار المسجد ، والكنايس ،  
والبيوت ، وتطوع الصغار بأن أعطوا أن  
المقلبي ليست هي المعصودة ، لكنها في  
الواقع هي الكنايس ، والمسجد ، وفي  
لوان كانت كنيسة صغيرة لتأزيد سلعها  
على عشرة أكثر مربعة مكملة من طابقين ،  
وتقع في حارة « قرياقس » ، القلي بحضرم  
بغيتروا على الخشب نوافلها ، وأبوابها  
فلشعلت ، وانتشرت الفوضى .. وجاءت  
للشرطة ، وسعرت على الموقف .

ومنذ صباح يوم الأحد ومسله .  
كان الموقف في مكان الأحداث يغرى  
بإطلاق الشلغعات ، فالشرطة وضعت  
المنطقة كلها في طوق من شاحنات الأمن  
المركزي ، والضبيل والقيادات الشرطية ،  
تقطع الحواري ، وتخوش في مياه  
المجاري التي لا يخلو منها شلوع في  
المنطقة المحاصرة ، والسكان يروحون ،  
ويجيئون ، والمقاهي ، والحواليت  
ومحلات بيع الأشرطة تصرخ ، وتلج الجو  
بالتشديد المفضل لإبناء ، إمبيلة ، ( إنت يا  
خيشة كذاب قوي ) .

ولكن ما الأحداث بالضبط ؟ وكيف  
وقعت ؟ .. لا أحد حتى كتابة هذه السطور  
توصل إلى الحقيقة ، ولا حتى جهات

التحقيق ، إلا أن هناك ثلاث بدايات تحظى  
بالقبول ، ويتعقب المسئولون خيوطها ،  
والأولى تقول : إن البداية ولدت بين اللتين  
من الباعة الجائلتين منذ شهرين ، أحدهما  
مسلم ، والآخر مسيحي ، وهما من قرية  
واحدة من الصعيد ، وكان النزاع على  
المكان ، ويعد أن تعاسكا ، وتضاربا  
بالشوم والصصى ، تدخل بقية البلديات ،  
وتوقف الضرب ، لكن كل منهما عدد بانه  
سوف يتكلم من الآخر ، إن عيلا أو لجا ..  
وانتهز كلاهما فرصة الاحتفال بمولد  
النبى - صلى الله عليه وسلم - وخرض  
أهله على اعتبار أن بعض الاحتفالات  
تستوى على الاستفزاز .... إلخ .

وشلغعة أخرى لا تختلف عن الأولى إلا

والشلغعة الثالثة تقول أن المعركة لم  
تكن بين أفراد لكنها كانت بين عائلتين  
إحدهما مسلمة ، والأخرى مسيحية ،  
بدأت بخلافه بين « الحرير » من أجل  
الأطفال ، وتحسن لها الرجال ، ودعا كل  
فريق أهله للمخاض من العيالات الموهومة ،  
والوقوف ضد الذنابات المبيته ، والتي لم  
تكن إلا في خيالات بعض المستعبدين من  
عملية السلب والنهب وفرض السيطرة ..  
وتضخمتم الضخائر ، تحولت القضية  
الصغيرة مع الشلغعات إلى كنيسة ،  
والمسجد الصغير أو الزاوية التي في  
« شارع الاعتماد » إلى عدة مسلحة ،  
وراحت شلغعات تقول أن القتلى أكثر من  
واحد ، والذين أصيبوا بالضررات ، وأنذرع  
الاصبية من الجفنين يخربون ما تصل إليه  
فيديهم ، ويشعلون النار حتى في الكوام  
للشيلة ، وتساعد الحفان ، فخصاصف حجم





وحول الكنيسة الصغيرة التي هي أقرب إلى دار للمنفيات التي احترقت أبوابها ونوافذها يسكن عدد كبير من المسلمين الذين شاركوا في إطفاء الحريق، وتقول سيدة ربة بيت، أنها اشتركت وأولادها وزوجها في الإطفاء.. حينما شاهدوا النار تهب فجأة في نوافذ الكنيسة، وتؤكد أن أحدا من أهل الحارة لا يمكن أن يكون ممن قلعوا بهذا العمل، لأن الذي يحرق الكنيسة يحرق بيوتهم أيضا، وهم يعيشون طوال عمرهم سواء كانوا هنا أو في الصعيد معا إخوة متحابين، لماذا حرق؟ إن الفتنة لشعبي الصغار، والمضطهون من الجائنين، لكي يدفع الثمن الكبار والنفس

## الشرقاء

وفي شارع «الاعتماد» حيث شمل التخریب بعض الحوانيت التي يملكها كثير من المسلمين، ولليل من المسيحيين، قال عجوز من السكان: إن الإتهام كان يعم الجميع للاحتفال بالموالد النبوية، وعبرت الشارع مجموعة من الكبار والشباب والصغار وهم يريدون الادعية، والإنشيد التي تغال عادة.. ولجأة قام بعضهم بلعنوان على الحوانيت، وحطمت المقربيات، واشتعلت النيران، دفعا عن أنفسهم أعضائهم بكل ما تلك من السلوح والنوافذ، وبدأ الهرب، وتسارعت الطلوع بما نهبت، وبدأنا سكان الشارع جميعا لقيطنا ومسلمين نحاول انقاذ ما يمكن انقاذه، لم تكن انتقشرت شائعة حرق الكنيسة بعد، وألغى الفن أن النصوص ساروا بذلك تغلبة لجزائريهم.

المقدس (.....) من مكان حارة العبدروس، وهي تتفرع من شارع الاعتماد، المصنف.. وهو صاحب محلات الخشب في قلب الحارة، ويتفكر بشدة أن المسألة كما حاولت أن تصورهما الشائعات، ولكن ما الحقيقة في تفرقه يا مقدس؟.. الحقيقة التي شاهدتها بعيني رأسي، عندما هبطت لجرى لكي أحمي حافوتي، وأولادي.. أن العسيرة التي كانت تهتك، وتخترق الشوارع والحارات، لم تكن كلها من المسلمين الشرقاء، كل بها

الشائعات في نفس المنطقة، شيء المنطق.. بدليل أن الشوارع الكبيرة لم يتكلم أي تخريب، وقال لنا صعيدي صاحب ماله من قدامى المسلمين في المنطقة، أنه بعد أن وصلتهم شائعات حرق الكنيسة الصغيرة التي داخل الحارات، وقف المسلمون حول الكنيسة الكبيرة التي في الشارع الكبير، ومنعوا الاقتراب منها لئلا تكلل، فبدأ أدركوا على الفور أنها فتنة لثيمة، وعملوا على إحيائها، رغم أن الكنيسة الكبيرة تلع على بعد امتار من جامع كبير، وكان ذلك قبل أن تفرض الحراسة على نور العبادة هناك!

وقد ضاعف من سوء الحالة، وساعد على نشر الشائعات، أنه إلى جانب مياه المجارى المظلمة التي تجعل المنطقة المنهجية شيء ممزولة أن حواربها وشوارعها مملوءة من الوسط تمهيدا لعملية مجاز جديدة، ولكوام الأتربة تسد أبواب البيوت على الجائنين في شارع الاعتماد، وهو الشوارع الذي وقعت به معظم الأحداث الأليمة، هذا إلى جانب عشرات مقالب، القمامة التي يشتغل بها معظم الذين يسكنون المنطقة، ويكونون منها ثرواتهم، ومن هنا كل على رجال الشرطة جنودا، وشباطا، وكبار القادة أن يخوضوا.. حقيقة لإمجازا.. في يرك من مياه المجارى التي تعود فيها جيل القمامة، وهي حارة، عبدروس، المتفرعة من شارع الاعتماد، كل اللواء مساعد أول الوزير لخصي لته.. وه اللواء مساعد الوزير حلمي القلي، مدير الأمن العام، وه اللواء مساعد الوزير أحمد بكر، مدير أمن الجيزة، وه اللواء مصطفى صبرى، قائد قطاع الشمال، وهم يفترون، ويهبطون، ومعهم قوة الأمن المركزي بعد أن سيطروا على الموقف، وكان ذلك بفضل التكبر من أهل المنطقة من المسلمين والمسيحيين الذين فعلوا إلى ما تريده بهم حفة من البلطجية، ومحترفي الخشب، وهم الذين تمكنوا للسلطة من ضبط بعضهم، واستغلوا في تنفيذ أغراضهم بعض الصبية الذين تكل أعمارهم عن المئسة عشرة.





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكثير من المنحرفين المعروفين بالسمنة :  
السبيل في المنطقة ، وانهم يعيشون على  
الخطف او النصب او التلقيع ، وحياتنا  
فرض الاتكوات صدقتي .. ! ولم يصب  
هانوتي بسوء .. لانتي « بلغت » وكل عام  
وانتم بخير ... !

عموما الحادث الرب إلى ان يكون فريدا  
ليس له اى علاقة بسباق اخر .





## دعوة شاهدة صيانه

كنت نجاح حسن

● يوم الجمعة الماضي وفي حدود الساعة التاسعة ظم بعض المتطوعين بعملية تخريب وإتلاف وتلجيز المحلات التجارية والمصانع ، مما أثار دعر الأهلى الموجودين بمنطقة المدينة الغربية بسببه ولقد حشد شرعا البطارى والإعتداف والشرعا الإعتداف والوحدة .  
والتصيح الى عليهم ابراز تحقيق الشخصية هذا وقد هدد المتطوعون الأهلى بالاختفاء فى منازلهم حتى لا يتعرضوا للاختطاف .  
وقد وصل الأمر بهم الى الصعود الى بعض الشقق وجرحها وإلقائها السفل من التوابق ، وكانوا يستعدسون الآلات التى تساعد على التفتير والحرق . وعندما تعلقت معهم قوات الأمن المركزى .. انقلوا يقاطعون قنابل مسببة للدموع .. وقنابل الدخان .. حتى تحولت المنطقة الى غلعة سوداء وغرب جميع المتطوعين بعد أن جعلت معهم قوات الأمن المركزى ، وكان شمل هؤلاء المتطوعين ، أن يكون الدين الإسلامى هو الدين الأوطى .  
وجيمنا سالت سيدة عجوز أحد هؤلاء المتطوعين عما يفعل .. أجابها بأنها يفعلون للصالح العام .. وترجوا وصعد هو وثلاثة معه لأحد الطوابق ولقوا بالاعتداء على الموجودين حرقا .. وضربا ولقوا هاربين . وقد كثر هؤلاء المتطوعون يملكون أسلحة وفخائر وقنابل بحيث أنه يتم الاعتداء على شقق ومجالات فى أقل من خمس دقائق بعدما يتلوون .  
ويعيش أهلى المنطقة السكينة وسط دعر وخوف من أن يتعرض أى سفل للاقتحام . هذا وللعلم .. تظلم كل أنوار اميلية من بعد الساعة السابعة مساء .  
وقد غلب رطل الأمن المركزى جهودهم وتضاضف عدد الجنود هناك ولقد حشد على المنشآت والمجالات والبيوت التى أصبح أصحها فى حلة من الخوف جعلتهم لا يتركون منازلهم ولا يتوجهون الى أعمالهم .





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تسبلة يدوية وطبنجات و«سنع» و ٦٦ مصابا في أحداث امبابة !

كتب : سيد زكي

● في اولى ملفلات التحقيقات التي تولاهها محمد الياز وطراق البحيري وكيل النيابة امبابة تحت اشراف المستشار سامي بشير المحامي العام لنائبات شمال الجيزة . ادلى سلامة لويس حبيب المصايب بطعنات وبسلة بيضاء ، بأنه فوجيء ببعض الأشخاص يقتحمون محله وينهبون محتوياته بعد ان القوا قنبلة يدوية بداخل المحل انت على جميع محتوياته .. واضاف المجني عليه بأنه لا يمكنه التعرف على احد من الجناة بل ان الاخوة المصلعين ساعدوه في اطفاء حريق محله وتضميد جراحه . ولما سئل عن هوية الذين نهبوا محله .. قرر بانهم مجموعة من اللصوص والحرامية !

وبسؤال مصايب آخر يرقد حاليا بمستشفى امبابة العام يدعى هشام على محمد وهو مصاب بطلق نارية في جميع اجزاء جسمه . اتهم البعض باسماء فردية . وعلى الفور امرت النيابة ببقاء القبض عليهم خاصة وهم معروفون بالمنطقة !

كما توصلت النيابة الى شاهد رؤية قال ان خمسة اشخاص كانوا يحملون اسلحة غيرية عن مسدسات وطبنجات واطلقوا بها اعبرة نارية على جميع المارة دون تمييز بشارع الاعتماد بامبابة . ايضا بالثبوت النيابة التحقيقات مع مصايب آخر يدعى رجب فاضل السمان الذي تم تحويله الى مستشفى قصر العيني لاصابته بعامة مستديمة فلات عينه اليسرى نتيجة اصابته بعبارة نارية في راسه في اثناء سيره في الشارع . وقرر انه لا يعلم حقيقة ما حدث ولا يعرف سببا واضحا ومحددا لذلك !

استمعت النيابة ايضا إلى ملازم اول من قوات الامن المركزي الذي قرر ان مجموعة من الاشخاص قد استولوا على جهاز لاسلكي يقدر ثمنه بحوالي ٤ آلاف جنيه علاوة على تهدي البعض على سيرة الشرطة وتزويق اطرانها ومحاولة قتل سائقها بطعنه بسنجة في جانبه الايسر ولكنه تمكن من مفارقتها بذراعه اليسرى التي لحقتها الاصابة .

مصايب آخر يدعى ماهر شلوك خلة وهو صاحب ملهى بشارع الاعتماد وهو محجوز تحت الملاحظة بمستشفى امبابة . قرر انه اثناء وقوفه امام مقهى . حضر اليه ثلاثة وفوجيء باعتدائهم عليه بالضرب بواسطة سنج تركوا بها على جسمه .. ولا يعرف ايا منهم !

● كما اصيبت الطفلة رشا احمد حسين بطلق ناري في رقبته اثناء وقوفها بالبلوكنة مع جفتها . وتم نقلها الى مستشفى الشبراويشي العام .

● قال لي محمد الياز وكيل النيابة ان عدد المصلعين الذين حررت بشأنهم محاضر رسمية وصل الي (٦٦) مصابا وهناك عدد هائل من المصلعين اتروا تضميد جراحهم بعيدا عن مسرح الاحداث وهذا ما اكده شهود العيان ومن بين المصلعين اطفال !

● حتى مغول المصور . لطبع . لم تتمكن نيابة امبابة من اجراء المعاملات اللازمة للمحلات المتحرقة ولا لمنطقة الاحداث عموما لمواعى الامن منك !

● امرت النيابة بضغط واحضار (١٥) متهما . وتنب خبارة المعمل الجنائي لمحسن سيارات الشرطة المحترقة والثالفة . وضبط الاسلحة النارية المستخدمة في الحداث والابوات والسنج !





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

### فكرة

كل هذا لم يحدث لما وإن يحدث لنا طالما تمسكنا بوجدتنا وعربنا اننا اصحاب حق واحد في بلادنا ولا بعتنا وطني على وطني الا بالختمات التي يلقمها لملاده

لقد قدم الاصلب اعظم الرجال الذين خدموا مصر. ونفوا وسجنوا وعنفوا اعداء واصف غالي ومرقص حنا ومكرم عبيد وسيموت حنا ولخيري عبد المنور وساليا حبشي وابراهيم فرج وغيرهم. وعندما انضم واصف بطرس غالي الى ثورة مصر ارسل اليه الانجليز يقولون له كيف تضع يدك في يد من قتلوا اباك بطرس غالي. قال واصف غالي يومها. انني الفضل ان اضع يدي في يد من قتلوا ابي علي ان اضيقها في يد من قتلوا وطني.

وكان مرقص حنا احد الذين هتفوا بحياة مصر عندما حكم عليهم الانجليز بالاعدام.

سنبقى هذه الوحدة في مصر ما بقيت مصر. ولقد فشل الانجليز ان يفرقوا بيننا. وفي حرب ٦ أكتوبر وحرب الخليج مات الجندي القبطي بجوار الجندي المسلم. وامرأج مدهما في رمال الصحراء. وكان قائد الجيش الثالث شعباً هو اللواء فؤاد غالي قوة مصر في انجبارها. وواجب الشعب ان يدافع عن هذا الاتحاد على الموت وسنبقى الصليب يسانق الهلال.

مصطفى أمين.

قالوا لي الحقوا مصر وروا لي احداث امادة المؤسفة وادب ان اقول ان المصريين جميعا من المسلمين والاصلياط يستنكرون الاعتداء على الكنائس بنفس القوة التي يستنكرون فيها الاعتداء على المساجد. بيوت الله لها احترامها والدستور المصري مساوي بين جميع المصريين ومنحهم حق العبادة. واي عبث بهذا الحق هو عبث بمصر كلها امتنازت مصر طوال تاريخها بالوحدة بين المصريين مسلمين والاقباط عتبا معا في سلام وحاربا معا وقامت ثورة ١٩١٩ وكان شعارها الصليب مع الهلال.

وقامت امنية الزعيم المهاتما غاندي ان ينجح في الهند كما نجح سعد زغلول في مصر ويوحد البلاد واعترف بانه قتل في ما نجح عيه سعد زغلول. ولهذا انقسمت الهند الى دولتين ثم الى ثلاث دول ولايرال النزاع مستعرا حتى اليوم.

ودفع ليمان ثمنا فادحا للمتعصب بين المسلمين والمسيحيين وقامت حرب اهلية دامية ١١ سنة خربت كل شيء في لبنان وحولت الاخوة الى اعداء وخربت البيوت وفجحت ارض لبنان لجيوش امنية واصبح اللبناني غربا في وطنه.





المصري :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حكاية امسية

المشهورون الاشواق

بعلهم

محسن محمد

في حي امسية . وقعت . خنقة .  
بين مصري . وآخر . فلتضم بعض  
المصريين الى الاول . وانضم  
مصريون اخرون الى الثاني . تماما  
كما يحدث في أي مكان في مصر .  
عندما يلف . الصفيفة . مع زميل  
لهم . ويؤيد الجالوة - أي من وجه  
بحري - الطرف الآخر  
في الخنقة . الأخيرة الجميع من  
حي امسية . فهم أبناء النض . ومن  
عادة ينتصر للمظلوم . ولذلك عندما  
يقبل أن أحدهما مسلم انضم اليه  
المسلمون وكذلك فعل الأقباط مع  
الطرف الآخر  
وتحاول بعض الصحف والاداعات  
القول بأن هناك صراعا بين المسلمين  
والمسيحيين .

وتكلم نحن هنا في مصر عن الفتنة  
الطائفية التي اشتعلت . ويحس  
الوعاظ من الطرفين أن امسها مهمة  
وهي تهدئة الفتنة فالاسلام ليس في  
خطر والمسيحية ايضا ليست مهددة  
وتعود جميعا مؤمنين بالمساعدة التي  
عاشا مارستها وهي أن الدين لله  
ومصر للجميع .

وتبدأ الحكومة باجهزتها نفس  
للعالم بأنه ليس هناك شعب . وأن  
المسألة « بسيطة » والحقيقة انها  
دواما « بسيطة » ومهما قامت في  
الزاوية الحمراء أو في بعض قرى  
الصحراء فإن سببها في كل الأحوال  
ليس خارجيا . وليس التعصب . بل  
أنه الجهل . فلم يحدث أن قامت  
معاركة بين المسلمين والمسيحيين في  
مصلحة حكومية أو في مصنع أو في  
كلية جامعية . بل دائما في البيوت .  
وبيوت وبيوت غير المتعلمين بالذات  
ومن سوء حظنا في مصر أن الحل  
لا بد أن يجرى من وزارة الداخلية . أو  
من الأزهر أو وزارة الأوقاف أو  
المطيريكية مع أن الحل الحقيقي يجب  
أن يتبع من وزارة الاقتصاد أو المالية  
أو الشؤون الاجتماعية .. فأساس  
المعارك دائما هو الحالة الاقتصادية  
وتطويع معيشة الناس .

وفي الجرائم الماطفية يقال دائما  
فتش عن المرأة  
وفي الحوادث التي نسميها كذبا  
بافتعال فتنة طائفية لا بد أن يقال  
فتش عن الظروف الاقتصادية  
لا نقول هذا للتخفيف أو التوهين  
من مشكلة . فليست في مصر أبدا  
مشكلة بين المواطنين ولا أقول أبدا بين  
عصري الأمة فمصر عنصر واحد .  
ألا لا بد .







## صباح الخير

لا نريد ان ننصرف كلتعلمة التي تحفر راسها في الرمال  
وتتصور ان الصياد لا يراها .

لقد وقعت في امية مؤخرًا بعض الاحداث بين المسلمين  
والاقباط . وقد تعودنا ان نصف مثل هذه الامداث ، بانها احداث  
مؤسفة . ونكتفي بذلك . دون ان نخوض في سبب الاحداث او  
نحاول علاجها . حتى نقضى على اسباب وقوعها  
ومن هذا المنطلق نشرت الصحف المخلصة بضعة سطور  
مقتضية حول امداث امية الاخيرة . واختلف المسؤولون في  
وصفها قال بعضهم : انها مثلجرة عادية . وقال آخرون : انها  
لعب عيال .

ولكن .. طبقا للتحقيق الصحفي المطول الذي نشره كل من  
محمد الصدي ، وحسين البطراوي في العدد الاخير من جريدة  
الاهالي . فان ما حدث في امية كان اخبر بظفر من ان يوصف بانه  
لعب عيال . او انه مجرد مشاجرة عادية . وطبقا للتحقيق  
الصحفي فان ما حدث كان نتيجة لمحاولات تسعى الى خلق الفرقة  
بين المسلمين والاقباط . ولثارة الكراهية بينهم  
صححيح

لقد عشنا في مصر العمر كله اقباطا ومسلمين و نسيج واحد .  
نتعامل مع بعضنا البعض على اساس اننا اخوة ومواطنون ادا  
ما وقع مكروه لاحدنا سارعنا الى مجده . دور ان نتساءل هل  
الذي اضير مسلم ام مسيحي ؟

وصحيح  
اننا تعودنا ان نلق جميعا ضد الخطا . ولا نتساءل من  
الذي اخطا مسلم .. ام مسيحي ؟  
وصحيح

اننا خصمنا الحروب معا .. ولم يفرق رصاص الاعداء بين  
المسلمين والاقباط .. وفي اخر هذه الحروب . وفي ارض الكويت  
امتزجت دماء الجنود المصريين الاقباط . مع دماء الجنود  
المصريين المسلمين . دفاعا عن المبدأ والحق والحريه  
كل هذا صحيح .

ولكن هذا لا ينفي وجود محاولات تسعى الى تفتيت وحدة  
مصر . عن طريق اشاعة الفرقة والكراهية . بين المسلمين  
والاقباط . من هنا لا يجب ان نتجاهل احداثا تقع هنا او تقع  
هناك . ونهون من اسرها . او نطلق عليها اوصافا لا تتفق مع  
حقيقتها .

ان الحرائق الكبيرة . تبدأ بشرارة صغيرة .  
ومن الخطا ان ندفن رؤوسنا في الرمال . اناء هذه الاحداث  
ونسكت .

من واجبتنا ان ننقش هذه الاحداث بصوت مسموح . وان  
نتعرف على اسبابها .. وان نعالج هذه الاسباب لنحول دون  
وقوعها من جديد .

وهذه ليست مهمة الامن وحده .. انما هي مهمة مختلف  
الاحزاب السياسية .

سعيد سيفل





## رواية القسوة

### أحداث إيجابية

يضطرب من يقن أن لواءات  
المصري .. لم يتعد بعد مرحلة المراهقة  
السياسية ..

ويضطرب أكثر .. من يعتقد أن  
الوطن المصري يصنع كل ما يقال  
له .. أو أنه يفتتح بكل ما يسمع !  
فالوطن المصري العسدي أكثر  
حصانة .. وأكثر تحميلاً للأمور ..  
لهذا .. فإن لهذا .. لم يفتتح بما  
قبل عن أن ما يقع في إسيقية من  
أحداث مجردة مشجيرة عادية كان  
يمكن أن تحدث في أي وقت .. وفي أي  
مكان .. لولا أنها وقعت بين مسلم  
ومسيحي ؟

وهذا تمييز نتقته الحققة ..  
بالأشوة المسيحية .. يعيشون ..  
دوماً .. جنباً إلى جنب مع أهلهم  
المسلمين .. يعملون معاً في مكان  
واحد .. ويعيشون على مكتب  
محدودة .. ويعيشون في شقة  
مكتسبة بل إنني أعرف كثيراً من  
المسلمين يعملون الحميد من  
المسيحيين .. ويعرضون على تبادل  
الزيارات في المناسبات الدينية لكل  
منهم ..

فهلما ظهرت الأحداث على هذا  
النمط في إسيقية ؟ وكيف تطورت  
الأحداث لتتخذ أيدي القبح إلى  
إحراق للمساكن والشقق وإصابة  
العشرات ؟  
ولهذا شجرة كحجوز .. بينهم  
لظلال .. في إلقاء الكرات المختلفة على  
الأسفل ؟

قبل هذا مجردة حدث عدى .. يمكن  
أن يقع في أي وقت .. أو إنه مجرد  
شجار بين مسلم ومسيحي ؟

وقد الجماعات المتطرفة استغلت  
هذه الشهادة لتطويق أهدافها ..  
وإذ أهداف تزيده أن تحلقها هذه  
الجماعات ؟

في رأيي أن القضية أساسها  
اقتصادي .. وهذا هو ما ساعد على  
تطور الأحداث .. فحين الآن في موسم  
« زكاة » .. على الجميع .. دخول  
المدارس وما يتطلبه من مصروفات  
متزايدة تكلف رب الأسرة مالا يحق ..  
تصوروا مثلاً أن وفي امر أديبه  
أربعة أبناء في المدارس .. وفي مراحل  
التعليم المختلفة ؟

إن مصروفاتهم المرسية - فلبس -  
تصل إلى مئتي جنيه .. والزي  
المعروض لهم يتلف أكثر من ثلثه  
جنيه .. ثم القاب والكفاحيل  
والفراسات و « الجلابات » ذات  
الألوان المختلفة .. وفي نفس الوقت  
فقد وكب دخول المدارس الأطفال  
بالمواد النجوى على طريقنا الخاصة  
وقراء الطوى والعلوم .. وكلها  
عوامل لها تأثيرها في « شقي »  
النفس ومن هنا .. قد تطور الحدث  
الحديث إلى الحرب والنهب والتبرك  
والتنوير الأبطال الفرقة أسر أحوال  
ونهبوا لأنهم يحسون بما يعيش فيه  
أبناءهم من ضلالة اقتصادية فاعمل  
الاقتصادي هو الأسس بأسفلة ..

والفرقة العدى لم يعد يتحمل مجردة  
التكاليف أو مجردة « حلة » على الألف  
كما يقال .. فكلنا يطالبون والاعتماد  
أرتفعت بشكل طر .. والجميع  
يعانون من فقر ذات اليد .. ومن  
فقر اليد .. طالت الأيدي للحرث  
وتسرق وللهب ..

محمد أمين





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت

من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت  
من يومه القوي عاتية مسلمة انقضت من السوت

نشره جريدة الأهرام











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ

### المصدر

مسجد بشروع المشروع جدار المطار ومنعوا صلاة غير أعضاء الجماعة بدخله . واحتلوا قطعة أرض فضاء مجاورة حولوها لغتدى وممارسة نشاطات الجماعة التي كانت مزيجاً من لعب الكاراتيه وكرة القدم للحلفاء على اللياقة البدنية للجماعة والدفاع عن النفس وقت الزلوم.

ثم برزت من ضمن الصفوف ثلاث قيادات سيطرت على مقاليد الأمور في الجماعة هي الشيخ جابر عمل خريسته مسلحة . والشيخ جودة حداد مسلح من شارع عزيزي راتب واخيراً الشيخ عبده الذي يسكن أمام الكنيسة الرسولية في شارع الوحدة والذي نصب أميراً للجماعة مباشرة وعن طريق دروس الثلاثاء والجمعة التي تداع بالفيديو فونات من مسجد المشروع بدأ نشاط الجماعة يتسع وإن ظل وقتها مضموراً على إلقاء الخطب وتجميع الصفوف التي لم تدخل من أطفال قبض على عدد منهم في الأحداث الأخيرة .

### المطاردات

ولكن لماذا البصرى دون غيرها من مناطق إيميلة؟<sup>١٥</sup> تاريخ المنطقة يؤكد أنها تصطبح ماوى أيضاً للمتطرفين والمسلحين خطر والمطارد . في المنطقة الواقعة على يمين مركزان المطار المتجه إلى الصعيد والذي يعتبر شريط سكة حديد إيميلة استعملت لفترة طويلة مقبلاً للمصاة

القاهرة الكبرى كلفت العشرات تمخلفا وشرخ خلوية وللاستفادة من لكوام الزيلة المتراكمة استوطن مجموعة من التجار المسيحيين المنطقة لتربية الخنازير التي تعيش على القمامة ومخلفات المسكن ومن ثم بدأ التجمع المسيحي يزداد في المنطقة قليلة على التحية الأخرى تجمع للمطويذ بقيادة مديون . المسجل خطر والذي على يفرض إتقوات على كل سكان المنطقة والمناطق القريبة وحتى المسيحيين قرب الكوام الزيلة .

وتجلت سطوة مديون في تقسيم الأراضي العشوائية تجاه المطار ومنطقة المصراوى ولم يترك شبرا من الأرض إلا باعه للمتأخرين من لسيوط والبدارى والقنيا وبني سويف وتكونت عصابات عائلية في المنطقة تستغل لوالدها الوافدين إلى القاهرة ونقل معها كل أمراض الصعيد من التعصب إلى الثار

الغريب أن تصميم المنطقة بأكمله كان على موى مديون وأعوانه بيوت ضيقة تشديدة الضيق والروطوبة . وتمتاز بوجود بدرومت مخفية ووسائل مينة ولسطح منخفضة ومتلاصقة لدرجة أن صباح الخير نؤدى يدا بيد عبر النوازل والشرفات .

أمام مدخل كل حارة مقربس .. صخرة كبيرة مزروعة من الأرض .. مسورة مجارى متخلفة عن الحفر وكل ما يعوق دخول الشرطة إلى

المنطقة التي تتداخل حواريتها وشوارعها كبيت جحا

مع دخول مديون السجن وفهرو الشيخ عبده بدأت الأمور تأخذ شكلا مختلفا تمثل في انضمام أعوان مديون لجماعة «الجمعية السمية» ليشتكوا تنظيماً قوياً قادراً على فرض سيطرته على المنطقة عن طريق السيطرة على مسلحة المنطقة خاصة مسلحة الشهيد والإخلاص والصالحين والإيمان بالله والآخر جرت أمسه محاولة لقتل شرطي وضابط في عربة شرطة العلم المظبي فافهم بالحجارة التي دمرت العربة بالقتل والريد المحضر ضد مجهول وقتها .

في المقابل زاد تجار الخنازير من المسيحيين من عدد الكنائس التي يسامعون في بنقلها في المنطقة لدرجة أن شارع الوحدة وحده يضم أربع كنائس فضلاً عن ٢١ أخرى متفرقة في منطقة إيميلة كلها .

وتشكل الطرسان الانتهاكست والنحريشات حتى كانت الواقعة الأخيرة .

مصدر لى مسئول القى بالزوم على التنظيم المتطرف الذي استغل الشبكات وضمها .

كانت عملية السيطرة على الوضع صعبة في ظل ظروف المنطقة وتمرس المتطرفين على شوارعها وحواريها الضيقة وقرتهم على المناورة في حواوى لا تستطيع الدخول إليها إلا متجراً ومستندا إلى حائط حتى لا تفرق في مياه المجارى أو فتحة تطيحها المياه كصيدة تغير أهل المنطقة .





المصدر :

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسؤاله عن التواجد الأجنبي  
الكثيف والمحدوث في المنطقة والذي  
يثير تساؤلات عديدة حول الوضع  
في إمبيلية قال إجراء أمني يحد  
للتأمين ولا يدل على خطورة أو  
تدهور في الوضع وإنما نحاول  
إعادة الهدوء للمنطقة التي عانت  
أسبوعا كاملا من الشغب !!



□ تفسير آخر لما حدث في امبابه □

**أخطر من المهووسين بالتمصب !**

**فيروا في التمصب تحت هذه  
الظلمات البتة !**

التمصب .. هو أن تنزع عقلك وتضع بدلاً منه كمية مناسبة من  
البارود .. سريع الاشتعال .. أن تنزع قلبك ، وتزج مكانه سلاحه  
عريضة من الأشواك .. أن تنزع عينيك وتغرس مكانهما مدافع  
رشاش .. فلا عقل ، ولا قلب ، ولا وجهة تنظر لأي مريض  
بالتمصب .

ثميناً - بحكمة الخالق .. الاختلاف ..  
ويصر على أن الحياة عقيدة واحدة ،  
و فكرة ثابتة ، من يخرج عنها ، خرج من  
الوجود إلى العدم .. وحكم على نفسه  
بالتقي خراج الأرض .. أو بقتله خراج  
الجلابية الأرضية .. مع أن التمصب  
يكلل لك من نوع مختلف من الطعام ..

ويشرب أكثر من نوع مختلف من المياه  
الغازية .. وليس أكثر من نوع مختلف  
من الثياب .. فالاختلاف هو الذي  
يحمده .. وهو الذي يمنعه .. وهو  
الذي يمنعه .

و لبطت أنواع التمصبيين هو الذي  
يستخدم القوة ، والحسوة في التمتع عن  
نفسه .. إنه رغم العنف ، والحرق ،  
واستعمال البنادق ، والفتنات ،  
والجنائز ، يكثف نفسه .. ويعان  
وجوده .. ويحمد ما يرفضه .. فهو مثل  
الطغاة الجلودى الذى يظهر على

والتمصب مرض نفسى .. أخطر  
أعراضه .. عدم قبول الاختلاف .. مع  
أن الاختلاف هو ستة الحياة .. فحين  
مختلفون في كل شيء .. في الطول ،  
والملامح ، واللون ، والنوع ، والنطق ،  
والمزاج ، وأساليب العبادة ، وطرق  
إرضاء النساء .. ولو شاء الله لجعلنا  
متشابهين كميات الأرز .. ولو شاء  
لجعلنا « قلاباً » واحداً .. ولو شاء  
لجعلنا جميعاً مثل عمر عبد الرحمن ..  
أو حسن البنا .. أو ميشائيل  
جوريجسكوف .. أو ميخائيل جوركوف .. أو  
لحمد عبدة .. أو مولاي مورتو ..  
ولكنه فضل أن تكون هؤلاء .. في وقت  
واحد .  
فلا الحياة فكرة واحدة .. ولا هي  
عقيدة واحدة .  
ولكن .. التمصب ينكر ذلك .. ويكفر  
- رغم أنه يعتبر نفسه لحد النفس



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

على مكان لغيره .. إنه التين من باب التكفير عن الذنب .. فط مجرد التكفير ، مؤن قمره على تطوير المال الحرام .. أو الاستقالة من منصب النفاق .. أو تمزيق شهادة الفش .. ومن ثم يظل إحساسه بالذنب كخنجر في الضلوع .. كالجرح الذي لا يئمل .. ولا يكون له له لجلون هذا الإحساس سوى المبالغة في التدين الخارجي .. ولقد مظهره التمسب .. وهذا النوع من المتعصبين ينتشرون في كل مكان .. ويسهلون أو يعقدون مصالح النفس .. حسب عقائدهم .. وهم يتكلمون المعيدة من الاسم .. أو من أي شيء يعلق في العصر .. مصحف أو صليب .. وهذا الاكتشاف قد يجعلهم يفتخرون فوق الروتين .. أو قد يجعلهم يفتخرون الآخرين بحيلة ..

وخراج المصالح الحكومية .. سنجذ ان المعيدة - لا الشفرة ولا الكلمة ولا الموهبة - هي أهم مسؤوليات التدين في بعض الشركات الخاصة .. فللمعصب يجعل صاحبه أعني .. لا يرى .. وأخرى لا يسمح .. ومنوماً .. لا يفهم .. ثم .. إنه سمح .. مثل أي فيروس أو ميكروب لشر ..

ولو كان المتعصبون - الذين يعرفون ويقتلون - في الصفوف الأولى .. فإن خلفهم الكثير من المتعصبين من النوع الثاني .. النوع .. السوس .. الذي ينشرون أن نراه .. أو نراه ونسكت .. أو نراه ونعامل معه .. والسكت عن الحق شيطان لخرس ..

وقد علمت - في لسبوع أحداث إسيبة - أحداث قصة ، تبدو ساذجة .. أو بسيطة ، ولكنها في رأيي أخطر وفسوا مما حدث في إسيبة .. بداية القصة - مثل بداية أي مأساة - غير مثيرة .. شطب في القنوية

المصطح ، ويسمح لنا بعلاج الجسم المصاب .. أما أخطر أنواع المتعصبين ، فهو النوع الخفي .. الكامن .. تحت الجلد .. ينخر في الجسم مثل الموص .. دون أن نراه .. ودون أن يظهر ما يشير إلى وجوده .. ولا نعرف بما فعل إلا بعد فوات الأوان .. إلا بعد أن ينهار الجسم .. إن النوع الأول مثل الانفلاتنا .. أما النوع الأخير مثل الإيز ..

والنوع الأول .. قليل الفهم .. محدود الثقافة .. متهور .. سهل استغرازه .. فلي .. يضع سمومه في غضبه من الآخرين .. والحياة عنده

مثل الموت .. وهو في حاجة إلى من يدفعه إلى الانتصار والتخلص من الدنيا .. بفكرة ساذجة .. قلعه يدخل الجنة .. ومن ثم .. يمكن استخدامه .. ولا يهم أن يعاقب أو يختفى في ظلام السجون .. فليبدل في الدنيا بالملايين .. بعشرات الملايين ..

أما النوع الآخر .. الأخطر .. فهو نوع النفاق .. قذر .. رزين .. يظهر ما لا يبطن .. ويمارس التعصب من تحت إلى تحت .. ولا مانع أن يكون حاضراً على أعلى الشهادات .. أو يشغل أعلى المناصب .. فلفش في الامتحانات لم يجرمه من البكالوريوس أو حتى الدكتوراه .. والنفاق العام الذي نعيشه منه الفرصة لأن يصبح مسئولاً في شركة ، أو مصلحة حكومية ، أو ناد رياضي ، أو معهد علمي ، أو مديعاً في التلفزيون ..

إنه عاجز عن الفهم .. وعاجز عن النجاح .. ويتصور أن غشه ليس بسبب ضعف إمكانياته .. وإنما لأنه مستقيم .. ويصرف الله أكثر من الآخرين .. مع أنه عرف أنه بعد أن غش وتلقى وكسب ما لا يستحقه .. وحصل







منه .. وهو قد اضطر إلى أن يدارى  
الخطأ بخطا الفدح .. فدعى أنه لم  
يمسحب الكرنيه لأنه متعصب .. وإبما  
لأن عنده أخلاقاً في مواجهة شابين ارتكبا  
عملاً أخلاقياً فاحشاً .. لم يمهه أن  
يكتب أو يحطم سمعة شابين .. ولا أن  
يشهر بهما .. مع أن المفروض أنه  
متدين .. بل شديد التدين .

أكثر من ذلك .. نجده يهتـم بغرز  
المسلم من المسيحي .. ولا يهتم بما  
يجرى في الأملكن الخلفية للندى  
المستول عنه .. حيث يتقول بعض  
الشباب والبنات المخدرات .. ويحقنون  
أنفسهم بالليكنستون فورت .. إن ذلك  
لا يهم .. وهو لا يثير تعصبه الديني ..  
فهمته الأخرى أهم ..

ولنا لا أطلب بالتحقيق في هذه  
الواقعة .. فالمقلب الفردي هنا وحده  
لا يكفى .. والأهم منه .. فتح الجراح  
ونظفها .. ليس في هذا الندى قطـر ..  
بل في كل مكان في مصر .. تحدث فيه  
ولفتح أخرى مشابهة .

إن ذلك ضرورة .. قبل أن تتسائل عما  
جرى في الختيا .. أو أسيوط .. أو  
سوهاج .. أو ميجرى في إمبلة الآن ؟  
إن وراء متعصبى إمبلة طوابير من  
المتعصبين « الشيك » الذين تتصورهم  
عقلاء فإذا بهم لقد تهورأ ، وخطر  
جتوناً من أولئك الذين تطاردهم  
ونملسهم الآن ■

## □ مادل حمودة

العامة ، مسلم ، يعيش في مصر  
الجديدة ، أخذ صديق طفولته ،  
المسيحي ، معه إلى نادي الشمس ..  
دعاه إلى قضاء يوم في مكان لا يعرف  
التعصب .. قبل أن تبدأ الدراسة  
بجدية .. وفي النادي راج الصديقان  
بمرحان ويصفيان .. فالت ذلك انتباه  
أحد المشرفين على النادي .. وهو لواء  
سابق .. ومتعصب حالي .. وقام  
باستجوابهما ، وعندما عرف أن المرافق  
للعصو الشباب ، ليس على هواه ..  
سحب بطاقة العضوية من الشاب ..  
وعندما ذهب أهله يسألون الإدارة عن  
السبب فوجئوا باللواء السابق يقول :  
إن السبب هو أن ابنتهما وصديقه كتما في  
وضع أخلاقي غير لائق .. وصرخ  
الشباب ، ويكى ، وإنهار .. ولم يصق  
الأهل .. وأصرأ على تحقيق الواقعة  
التي ثبت بالدليل القاطع أنها مستحقة ..  
وكل مائل الأمر أن المسئول المتعصب لم  
يجد ما يقوله سوى أخلاق ذلك ، كيمبر

سحب الكرنيه ، وليمبر عقابه للشباب  
الذي يؤمخ بالوحدة الوطنية أكثر من  
إيمان المسئول بها .

إن الواقعة كسا أروياها - دون  
تفاصيل مخزية لإدارة النادي - حقيقة ،  
لا خيال فيها ، ولا مبالغة .. بل  
بالعكس .. إنني لأحاول أن أخلف  
منها .. ومن غرايتها ..

إننا نعلم متعصب من النوع  
الخطر .. مسئول عن نكبات رياضي  
شهير .. لواء سابق .. المفروض أن يعلم  
الأجيال الجديدة التسامح ، لا أن ينزعه





## فصل الثاني

« ألقى على الخبر ماجور ،

أحد أمثالي الشعبية الشهيرة التي تحفظها جيداً وتردها في  
المناسبات المختلفة

ولكن يبدو أننا لم نعد نكتفي بهذا ... هذا أمر  
الشعبي الشائع سياسة لنا في التعامل مع الأحداث غير  
السارة .

كانت قوات الأمن المركزي ، وقيادات  
الشرطة تتدفق على المنطقة ، ونحن  
نحدث عن مشلجة عافية ،  
وكانت النيابة ، التي بدأت  
التحقيق ، تخرج محاضر بنحو ٢١

مصادراً للأحداث ، ونحن نقول إن  
المشاجرة انصرفت على اثنين فقط .  
أما حينما ألقت أجهزة الأمن القبض  
على عدد من أعضاء الجماعات الدينية  
المتطرفة ، فأكدنا أنه تصرف غير  
مقصود

المهم أننا اعتبرنا ما حدث في  
اميلة أمراً لا يستحق الذكر ، ونعمدنا  
أن نهون من شأنه ، ونصحبنا بعضنا  
بعدم الخوض في الحديث عنه ،  
واكتفينا بتزويد البيان الرسمي الذي  
أصدرته وزارة الداخلية ، ونسبنا أن  
الإذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء  
العالمية لا تتعطل عن نشر أي خبر .  
وكانت النتيجة طوفاناً من الشائعات  
ملات مطقة إميلية ، وانتقلت منها إلى  
باقى مناطق القاهرة ، ثم سرت خارج  
القاهرة أيضاً

تنهجر الأحداث فجأة في مكان ما ،  
يسرع على الفور بمحاصرتها ومنع  
شرب أي أخبار ومعلومات عنها ،  
ويلجأ إلى التكنيم عليها بالماجور  
المفضل لدينا وإذا - لا قدر الله -  
تسريت ، رغم أننا بعض أخبارها ،  
لجأنا إلى تجاهلها ، واكتفينا فقط ببيان  
أو آخر لا يشجع الفضول ، بل ربما  
زاده .

ورغم أن هذه السياسة لم تنجح في  
أي مرة جربناها ، ولم تدمر سوى  
الشائعات الضارة ، إلا أننا لم نفلح  
عنها ، وظلنا حتى الآن ننتهجها  
بإصرار غريب ، في وقت يتجه فيه  
العالم إلى إباحة المعلومات للجميع ،  
والغاء الحظر على الأخبار .

لقد قلنا من قبل طعم نجاح سياسة  
« الصراحة الإعلامية » ، عدة مرات ،  
كانت إحلاصاً في أحداث الأمن  
المركزي ، إلا أننا نحن دائماً إلى  
سياسة القديمة .. سياسة الملجور .  
وحينما حدث ما حدث في منطقة  
إميلية مؤخراً طبقنا هذه السياسة





المصدر :

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقل شائعة منها تكفي وحدها لتمجيد الأمور التي استقرت من جديد - احق إمبابة - أو خارجها . وإثارة أحداث هتة - أو أحداث شغب - كما يحلو لنا أن نسميها وحتى الآن لم تتوقف الآلة عن تردد هذه الشائعات ، بل إن كل يوم يمر - في ظل التعقيم الذي نحرض عليه - تنتشر هذه الشائعات . وتتضح أكثر

هل هذا معقول ؟  
يا صابرة لا يسمي إلينا بالمرأة أن تحدث في بلادنا أحداث شغب أو هتة ضمنية مثل بلاد العالم - كبيرها قبل صغيرها - موج يمثل هذه الأحداث وربما مشعل أخطر . ولا يقلل من قدر أجهزة الأمن في بلادنا أن تفاجأ بمثل هذه الأحداث بين الحين والآخر التماس نقول بأن الاستقرار في بلدنا مستهدف .

ولكن سوف يسمي لنا كثيراً أن يستجمل هذه الأحداث أو شكر حدوثها وتكتفي بوضع ملجورينا المفضل عليها . فهذه الأحداث سوف تكرر ، وبصورة أخطر وبشكل يجهد أكثر أجهزة الأمن التي تتصدى وحدها لمواجهتها في النور يمكن أن تحاصر هذه الأحداث ونقضي على الفتن في المهدي . أما في الظلام فننظر على ذلك وقل وقتها على الاستقرار السلام .

□□

## شكراً ..

المفضل القرارات هي التي تصدر دائماً في الوقت المناسب ولذلك قوبل قرار الرئيس مبارك بمنح الكابتن محمود الجوهري وسام الرياضة ترحيباً واسعاً وجاراً جداً في مصر كله أهم من أن القرار جاء في وقت كبوة لعبة كرة القدم . أنه يرفع الظلم . الذي طال . عن ابن بل من أبناء مصر . ويبقى على الأمل في صدر كل من يعاني ظلاماً لم يتخلص منه بعد . وشكراً للرئيس مبارك .





# الإسلام يدعونا لوحدة الأمة المصرية

بقلم:  
مصطفى  
مشهور

الى دولة مسلمة ودولة مسيحية فقال لم أقروء، ونكر أحد أن أقول لكم إن اليهود أعداء لنا كما أنهم أعداء لكم مقلت له كيف ذلك ونحن نرى بابا روما قد انفتح على اليهود وبرأهم من دم المسيح وغير ذلك، فقال نحن لا نتفق مع بابا روما في كثير من الأمور. ثم اكتمل له حرصا على اتساع الطيف بين المسلمين والأقباط، كما أرشدنا الله في تعاليم الإسلام، وأوضحنا له أن هذا أسلوب الإخوان المسلمين منذ بدء ظهورهم وفي كل عهود المرشدين السابقين، حتى أنه في عهد الإمام البها كان للإخوان لجنة سياسية شارك فيها بعض أفراد مسيحيين ثم تواصلينا في هذا اللقاء أن الواجب على قيادات المسلمين والأقباط أن يوصروا من وراءهم بالانتماء بحسن العلاقة بينهم امتثالاً لتعاليم الديانتين، وأنه لن يستفيد من إثارة الفتنة إلا أعداء الوطن وخاصة العدو الصهيوني.

## أحداث إمبابه

ولو نظرنا الى الأحداث الأخيرة في منطقة إمبابه وما سبقها من مقدمات بين بعض الأقباط الذين تجمعوا في المنطقة قادمين من الصعيد وبين بعض الشباب المسلم، وكان الواجب على رجال الأمن أن يمنعوا مظاهر الاستفزاز وذلك من قبيل أن الوقاية خير من العلاج. هذا الموقف المتهاون من رجال الأمن يشير الشك وكأنهم يشجعون على إثارة الفتنة لأن أمريكا والعدو الصهيوني يريدون ذلك.

كما أن هذه الأحداث تثار في المناصب السياسية كالانتخابات أو غيرها لحصول تشويه صورة الإسلام

والإخوان، في حين أن الإخوان كانوا دائما عتصر أمن وإطمئنان ويعانون في إضفاء تلك الفتنة. ونجد السيد رئيس الجمهورية يصرح بأنه لا يوافق على تكوين حزب للإخوان المسلمين، بحجة أن ذلك يساعد على إثارة الفتنة الطائفية، وهذا غير صحيح بل العكس فإن السماح للإخوان بالانطلاق بنشاطهم دون عوائق يساعد على نشر روح المعاملة الطيبة والكبر والقسمة مع الأقباط امتثالاً لتعاليم القرآن الذي يقول: «لا ينهاك الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتسقطوا إليهم، إن الله يحب المقسطين، إنما ينهاك الله عن الذين قاتلكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون». وقد كان للإخوان دور في إخماد الفتنة في الزوارة المصرية عام ١٩٨٨.

ظاهرة الاشتباكات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط ظاهرة غير طبيعية ظهرت في السنوات الأخيرة، ومن يقق النظر في الأحداث لمس فيها جانباً من الافتعال. فالتاريخ يحدثنا عن اضطهاد الرومان لأقباط مصر، وكان بطريرك الأقباط هاربا ومختفيا عن الأنظار، ويدخل الإسلام مصر تحمقت الطائفية والأمن ورفع الظلم وحل العدا. كان تعداد الجيش الإسلامي أربعة آلاف وتعداد مصر أربعة ملايين، وبخل المصريون في دين الإسلام طواعية، ولم يسجل التاريخ إكراه أحد على اعتناق الإسلام، ولكن اعتنقوا الإسلام عن رغبة صادقة لما لمسوه فيه من سمو ورحمة وعدالة. وكنا نعلم قصة عمر بن الخطاب مع عمرو بن العاص وأبناه مع الشباب القبطي وقوله له اضرب ابن الأكرهم وقوله الخالدة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

كما أن التاريخ يسجل أنه على مدى أكثر من ثلاثة عشر قرناً لم يحدث اضطهاد للأقلية القبطية ولم تعدد حق طائفية، بينما حدثت في بلاد أخرى حروب طائفية بين المسيحيين أنفسهم، وتمايش المصريون مسلمون وأقباط واحترام كل منهم مشاعر الآخرين بل وتعاونوا في مقاومة الاحتلال البريطاني الذي كان يحاول إحداث تفرقة عصرية ولكنه فشل.

## المرشد والبيا

ولازلت أذكر نص الحديث الذي دار بين فضيلة المرشد العام للإخوان المسلمين الأستاذ محمد حامد أبو النصر - وكنت معه - مع وفاة البيا شهيداً عام ١٩٨٦ عنما نعيانا الى الكنيسة بالعاصمة لتسجل كلمة شكر لمشاركة الكنيسة في تشييع جنازة الأستاذ عمر القمصاني - رحمه الله - وقد أصر الأثبا شهيداً على أن نلقاه

وقد بدأ حديثه بالثناء الكبير على الأستاذ عمر القمصاني الذي اهتم بالسؤال عنه فترة تصديق إقامته التي فرضها عليه الرئيس السادات ثم قال إن الذي تثار الفتنة الطائفية هو الرئيس السادات حين ادعى أن الأقباط يريدون إقامة دولة مستقلة لهم صامتاً أسوداً، وقال إن هذا قول بعيد عن الصحة ولا يمكن أن يكون. ثم قال إننا نعتز أن المسلمين حينما جاءوا مصر أنقذوا الأقباط من ظلم الرومان، وعاشوا مع المسلمين أكثر من ثلاثة عشر قرناً دون مشاكل وحديث تعاون بينهم في مقاومة الانجليز ثم سألته هل قرأت كتابا ووجهي جازولي «مليف امسرتوله» الذي ذكر فيه أن هناك تخطيطاً لتقسيم مصر في التسعينيات من هذا القرن







المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عدل الشريعة

إن شريعة الله التي يطالب الاخوان المسلمون بتطبيقها، لا تسمح بظلم أي إنسان يعيش في ظلها، لأنها من عند الله الحكم العدل، الذي حرّم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين الناس، ولكن الأعداء الذين لا يربون الخير لأوطاننا يغيضون هذا الشعار الإسلامي هو العدل، ويصورونه وكأنه يعني اضطهاد غير المسلمين وظلمهم وهذا افتراء ومخس اختلاقاً للنظام الإسلامي ليس جديداً ولكنه قديم وسبق تطبيقه وسعد الناس به وعاشوا قروناً في أمن وأطمئنان وحرية وعدالة، ويحكي التاريخ أن بعض غير المسلمين من الأقباط وحتى اليهود كانوا يهاجرون من أملاكهم إلى الدولة الإسلامية ليتمتعوا بما يتمتع به المسلمون في ظل النظام الإسلامي من العدل والحرية التي حرّموا منها في بلادهم

لقد سبق أن ذكرت في مقال سابق أن الأقليات الإسلامية هي التي تتعرض إلى الاضطهاد والأيذاء بل إلى القتل والإبادة في كثير من بلاد العالم في الوقت الذي تلحق صفة التطرف والأرهاب زوراً وبهتاناً بالإسلاميين، وحدث ذلك في البلاد الإسلامية التي غالبيتها مسلمون نجدهم يتعرضون للتضييق والإغصات كما هو حادث هنا في مصر في الوقت الذي يتمتع فيه الأقباط بالحرية الكاملة في نشاطهم في كنائسهم وغيرها ونحن نغفلهم على ذلك، في الوقت الذي يضيّقون فيه على الشباب المسلم ويحولون بين نشاطهم في المساجد.

### الاقباط

إن هذه الأحداث والاشتباكات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط يبدو فيها الافتعال وقد تعددت في الفترات الأخيرة وهناك بعض المفكرين والعقلاء الذين يناهون بضرورة بحث هذه الظاهرة المعارضة بحثاً دقيقاً للخروج بحل جذري لها ولا يجوز أن يترك علاجها لرجال الأمن بتسلوهم الذي يزيدنا إثارة، لكن يظهرنا دورهم والحاجة إليهم للمحافظة على الأمن وحماية النظام من الشغب الشعبي.

والاخوان المسلمون يشجعون مثل هذا الفداء وعلى استعداد للمشاركة في هذه الدراسات والبحوث لأن هذا واجب ديني وواجب وطني نرجو أن يتحقق ويحظى بالاهتمام اللائق





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(المشعب)

تحقق من  
أحداث  
أمنية

## رجال الأمن وصلوا

## بعد خراب مألطة ..

## والخسائر مبالغ فيها

تحقيق :

حسن الحمادي

مقر الحديدي

المستشفى

### مظاهرات الاعتلال

وفي نفس اليوم خرجت المظاهرات تندد بما حدث ، ويخلف هؤلاء من الشيايب والطلبة والأحداث وبعدهم لايزيد عن ٠ مشايبا قاموا بتكسير أثاث شقة «أبو عصمت» وحرق سيارة نقل صغيرة لهم ثم إتجهت المظاهرة إلى شارع الأنصر حيث توجد محلات المسيحيين والتجمعات الكبيرة منهم.

وشغف أحد أعضاء الجماعة الإسلامية إن المظاهرات خرجت بشارع الأنصر يوم الجمعة حتى وصلت إلى الكنيسة اللطبية وقام بعض الشيايب بإلقاء كرات مشتتة عليها وقد فوجئنا بأن الكنيسة تنفجر من الداخل لدرجة أن بعض الأفراد المتظاهرين أصيب بإصابات طفيفة تعود مرة أخرى إلى حسن مصطفى اللطبياني حيث يؤكد الأهالي أن أم عصمت قامت بإستئذان المسلمين بعد عودتها يوم الثلاثاء للمشي حيث قامت بتشغيل شريط طبل بلدي وتلك تصف وترقص فرحا بما حدث مما أثار غضب الأهالي.

ومستشفى الموظفين بإمبابية انتقد «الشعب» بقاء المصلحين ودمى «عشام» على رغم الحراسة المشددة عليه بدعوى أننا نضاهي ليربي لنا التفاصيل. يقول عشام فوجئت بصراخ الناس في الشارع وهم يرددون أن المسجد يضرب

مباشرة سمعنا سب الدين بصوت مرتفع منا. من نفس الولد مرة أخرى ولم يتكلم أحد منا.

وفي مسجد الإخلاص بنفس المنطقة وبعد صلاة المغرب مباشرة فوجئنا بضرب الرصاص من جميع الجهات بعد أن أطلقت أنوار ثلاثة شوارع بالمنطقة محيطة بالمسجد وكان عدد من يطلقون النار أفراد ومجموعات طنجينات وأرشاش بإلضافة إلى أم عصمت التي كانت تحمل في يدها مساطورا ومن بين هؤلاء عبده البزار - فنجري تاجر الفراح - ومطاطية وبها وأولاده عصمت وصموئيل وأخرون ويتعمون إلى الديراري بأسيرة وسوراج ويكمل عضو الجماعة الإسلامية روايته فيقول خرجنا جميعا من المسجد على صوت الرصاص فوجدنا أم عصمت تسب الفين وترفع المساطور على «عشام طي» والباقي يضربون النار وقد أصيب سبعة أشخاص مات أحدهم بعد أن أصيب في رأسه ويدهي «عصمت» كان يصلي بالمسجد وقد رجب السمان إحدى عينيه وهو يردد الآن يستشفى القصر المعني كما أصيب على عبد القواب برصاص في فخذه وعشام على بروج رصاصات في يده اليسرى وكعبه اليسرى وفخذه الأيمن بإلضافة إلى ضرب الشوم وسجدة في جنبه الأيمن.

كما أصيب طفل صغير بسجدة في رأسه وكذلك علاء وقد طاح معهم نفسه في عبادات خاصة خوفا من إعتقالهم بعد ذلك أخذ عطا عطية ومن معه وضربون النار في الهواء والبيوت لإرهاب الأهالي وركبوا سيارة حمراء وينفرون كانت تنتظرهم على رأس الشارع وهربوا بها. عندها جريت على «عشام» وأخضرتنا له فكثروا وكثر رفقن أن يماله فذهبتنا إلى

المطبعة التي يمكن الخروج بها معالمت ويحدث الآن في منطقة البصراوي والاعتماد والأنصر والمنطقة الغربية بإمبابية هي أن جو العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في غاية التوتر. بل ويتخطى الشرارة التي تهاجم تلك الفتنة وقد تكون هذه الشرارة تصرفا فريدا أخرج علما حدث من عائلة «أبو عصمت».

والعطية الأخرى هي أن مألطة الأمن من محاصرة المنطقة وتطويقها بمهاجمة الشيايب والقبض العشوائي على الأفراد وإرهاب الأهالي بالمسيارات المسلحة والأسلحة المتقدمة بل وصل المشكلة بل هو مجرد ممكن لعاصفة سالتبت أن تلطم بها مرة أخرى وأبد من تحرك جماعي على كافة المستويات إخماد نار الفتنة وإتقار أطراف القضية يرون ماحدث دون تغلغل من الفصم.

مستلاحظ أن جو الفتنة قد قسم الناس إلى معسكرين متضادين تماما ، فالرأية التي يرونها أحد المعسكرين تنفك عن الرأية التي يسمونها المعسكر الآخر. وإذا انطلق الاتصال والتفاهم بين الناس في أي مجتمع فما الذي يمنع العراق إذا شغب من أن يرتفع إلى عاتقها لا بد من تحرك سريع وسنقول لحل أسباب التوتر في جنوبها.

يقول أحد أفراد الجماعة الإسلامية «كان يصلي بالمسجد مساماة الأحداث» بدأت الأحداث قبل صلاة الجمعة عندما قام أحد أولاد عطا عطية وبها الشهيدي باسم عصمت تاجر الفراح بسبب الدين لأحد المسلمين فصرى المسلم وراءه بشارع مصطفى اللطبياني حتى باب البيت وكتب على له ونصها بعدم سب الدين وانتهي الأمر قبل صلاة الجمعة وبعد الصلاة





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الخارجة لبعض البلطجية في إطار جماعي وحول ممارسات الأمن وبهذه محاولاته مقابلة اللواء على القلي مدير الأمن وضباط نقطة المنيعة الغربية ولكنهم رفضوا جميعاً الحديث بحجة الموصول على تصريح من العلاقات العامة بوزارة الداخلية وأن الوزير هو الذي يعطي التصريحات

ووكذا شهود العيان بمنطقة الإخلاء وشارعي القصر والاعتماد أن الأمن لم يصل إلى المنطقة إلا بعد ٦ ساعات وعندما حضر قام بإزهاب الأهالي عن شوارع القصر العشوائي والضرب في الشوارع وإلقاء القنابل المسيلة للدموع كما تم إلقاء القبض على عدد كبير من أفراد الجماعة الإسلامية والأصالي ٦٠٠ هـ. وقد قامت القوات بحملات تصفية واسعة للمنطقة ومهاجمة شقق أفراد الجماعة كل ست ساعات ليحت من الهاربين مع تكسور اثاث الشقق والقبض على أولهم كرهائن كما قامت بمهاجمة شقق بعض المسيحيين وتم ضبط العديد من الأسلحة كما قامت بمهاجمة مسجد النور بشارع الإعتاد.

### الاعتداء

قام ضباط مباحث أمن الدولة المكلفين بحراسة الكنيسة الرسولية الأولى بوضع من إستكمال حواراتها مع الأهالي وقاموا بمصادرة أوراقها الصنعية بتعريض كارتونها لها وتم إلقاء الزميل معتز العمري إلى نقطة المنيعة الغربية واحتجازه هناك لمدة ساعة بعد عرضه على كل الرتب الموجودة بالنقطة من الشرطة ومباحث أمن الدولة وأحد أو الآخر. وبعدما تم الإفراج عنه وإعادة الأوراق إليه.

على المحلات وعلى الجانب الآخر وإستكمالاً للصورة التقت «الشعب» ببعض المسيحيين بشارع البصرى والأقصر والاعتماد حيث أشار بعض تجار الأكلية أنهم يتعرضون لإستفزازات من أفراد الجماعات الإسلامية حيث يرفضون البيع أو الشراء من محلات المسيحيين ويهجمون على المحلات ويمزقون صور الصلوات والبابا ويتفوق عليها بالأفلام ويهاجمون الكنائس ويمنعونها من سماع «القداس»

ويؤكد أبو سامح صاحب محل مجوهرات أمام الكنيسة الرسولية الأولى أن الموضوع له جنور قديمة ترجع إلى ٤٠ يوماً حيث يمنع المسلمون سماع القداس وتمزقون صور المسيح من خلال مجموعات تضم ٢٠٠ فرد مصطفين بالسج والسجوف ويوم الجمعة الماضي فوجئت بهيئة في الشارع وقام الناس بخلق الباب على من الخارج ونظرت من تحت الباب فوجدت الكنيسة تحرق وبعد دهر الجو لقيت مع بعض المسيحيين إلى محمود فاروق ويأسر القنابل ضابطي قسم إنبابة فلم نجد أحداً منهم فتوجهنا لمباحث أمن الدولة بالقلي فلم يفعلوا شيئاً فذهبنا إلى وزارة الداخلية الساعة ١١ هـ وقابلنا الوزير فلما قدم معرفته بما حدث واتصل فوراً بالأواء على القلي وأمر بإرسال قوات مصفحة إلى المنطقة. ولكن القوات لم تصل إلى المنطقة إلا بعد أربع ساعات من الحادث. وإذا كانت هذه هي أراء بعض الأفراد تصعيداً من الجانبين فإنتا للحق قد لست من من كبر من الطرفين استهجنات الحادث ودعوة صريحة للتريث والصبر وعدم الاندفاع لتحويل الخلافات الشخصية إلى مشاجرات عامة. وعدم ادخال السلوكيات

فخرجت مسرعاً من المسجد محاولاً التوفيق والصلح بين الناس لصلتي الطيبة بهم فوجدت عائلة «أبو عصمت» يسريون أنام على المسلمين فحاولت منهم فجهموا على وهم يقولون «واحد منهم أهوه» وأطلقوا على الرصاص فلبست في يدي اليسرى وقدمي اليسرى وفخذي الأيمن وجفني الأيمن. ولكى أرحم شفسي من الضرب ارتفعت على الأرض لأفهمه أنتي فارقت الحياة ولكنهم لم يرحموني بل جهموا على بالرصاص والسج والضوم فسلمت أمري لله ولم أدر ماذا حدث بعد ذلك.

ويسأله متى ستخرج من المستشفى ود أمن الشرطة قائلاً: سوف يخرج إلى

المعتقل لأن واحد من المتطرفين.

### إستفزاز

إنقلت «الشعب» بعد ذلك إلى شارع الأقصر والاعتماد حيث جرت الأحداث والتقت مع بعض التجار وأصحاب المحلات من المسلمين والمسيحيين.

يقول أحد تجار الجملة المسلمين «المسيحيين في المنطقة كم كبير من ناحية العدد والتمكنايات وهم يقومون بعدد من الإستفزازات لشاعر المسلمين حيث يشرب بعضهم الخمر في الشوارع ويهجمون بتشغيل شرائط «القداس» في سماعات توضع في البلكونات ويصوت مرتفع رغم أنها باللغة القبطية وهم لا يفهمونها الهجوم



## الكنيسة والمسيح العربي

كتب الدكتور جورج بباوي مقالاً تحت هذا العنوان نفسه تحدث فيه عن الوحدة الوطنية والكنيسة القبطية والمسيح العربي، ولم أشأ أن يكون حظي مثل حظي حين كتبت ست مقالات في ديسمبر سنة ١٩٨٨ عن: «الحوار الإسلامي المسيحي»، ولم أجد لها أي صدى بين المواطنين الأقباط، وتصانف أن زرت بطريركية الأقباط الأرثوذكس للتهنئة بعيد القيامة في صحة الدكتور محمد حلمي مراد، وتطرق الحديث إلى الوحدة الوطنية، فذكرت تلك المقالات، وطلب مني نسخة، فأعزتها، وسلمتها بيدي إلى

البطريركية، ومع ذلك بقي الموقف على ما هو عليه، فلا رد، ولا حوار، ولا أي صدى من أي نوع!

بقلم:

ولقد شجعني على الاستجابة للدكتور أحمد عبد الرحمن للدكتور بباوي ما لمسته في مقاله من ردى إيجابية الوحدة الوطنية، ولعلاقات المسلمين والأقباط في مصر، وقد أخبرت ثلاث مسائل فقط، أعتقد أنها الأهم، وإعطاها تكوين كذلك

(١) نقطة منهجية

والنقطة الأولى تتصل بمنهج الحوار المعمول حول الوحدة الوطنية، وأعني بذلك «تجنب الإحالة إلى الجهول»، فلا يجوز أن نبني مواقفنا على أقوال قد تكون مجرد شائعات. من ذلك مثلاً قول الدكتور الفاضل «قيل لي إن الموضة السائدة هي أنه لا يجوز للنصارى أن يقتبسوا من القرآن، أو حتى الإشارة إليه، أو الاسترشاد به» ونحن لا بد أن نقف حياري إزاء هذا القول فمن ذا الذي قال به؟ وماورثه البتة؟ وما سنده من النصوص؟ ولابد أن نتساءل أيضاً: هل ما يجوز وما لا يجوز في حكم الإسلام هو موضة من الموضات والتقاليد التي تتبدل كل عام أو كل شهر؟ لقد كنت أود أن أناقش هذا القول، ولكنني عجزت، لأنني لا أستطيع أن أناقش هؤلاء مرسلًا ينسب - بلا سند ديني أو علمي - إلى مجاهيل والشئ نفسه يواجها مرة أخرى حين تحدث الدكتور بباوي عن نعت النصارى بالكفر، فلم نعرف من الذي نعتهم، وبأي معنى، وبأي سند، وفي أي الكتب أو المقالات قيل ذلك؟

إننا ننتمي للحوار الإسلامي المسيحي أن يقوم على أسس علمية وطيدة، لا على أقوال مرسله، أو شائعات، أو مزاعم العوام أو أشياء العوام، أو إثارات مقصودة لكتاب مغرضين، كما يفعل بعض الشيوعيين المصريين كل أسبوع تقريباً، أولئك الذين تصبوا أنفسهم مدافعين عن الأقباط «المظلومين» ضد المسلمين «الظالمين»، في حين أننا جميعاً نعلم أن الشيوعيين ملحدة يعادون المسيحية وكل الأديان الشد العدا، وهم الذين انتفخوا الملايين لحاربة المسيحية في أوروبا الشرقية (سابقاً)، ولو أنهم تولوا الحكم في مصر لكان القضاء على الإسلام والمسيحية هو أهم وأول جرائمهم!

(٢) نعت الكفر

وبصفة عامة، ونون أن نعرف ذلك الجهول الذي نعت النصارى بالكفر، نقول إنه لا داعي للحساسية من صفة «الكفر» لأنها نسبية، فحين نقول إن فلاناً كافراً، إنما نعني أنه «كافر» بدين معين مومنين بدين آخر. وعلى الرغم من هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، فإننا يجب أن نتحاشى وصف الكفر في صحافتنا وإعلامنا وخطبنا، لأنه يثير العداوة، ويذرع الكراهية في قلوبهم.







## المصدر :

## التاريخ :

## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

إننا قد نستعمل وصف «الكفر» في دروس العقيدة، والدراسات المقارنة، بين جدران القاعات في معاهدنا، وربما لا نستطيع أن نتعاشى ذلك. أما في خطابنا للراى العام، فيجب أن نتعاشاه كلية، كما يجب أن نتعاشى كل ما من شأنه أن يمس وحدتنا الوطنية. وهذا ممكن. وهو لا يعنى بحال أننا سوف نغير أو نبدل أو نرد أو ننكر أى شىء من عقائدها أو شرائعها، وليس هذا فحسب، وإنما يجب أن نمتنع عن الإشارة، فنصف المسلمين - مثلاً - بأنهم ظلمة وأن الأقباط مظلومون. كما يقول الشيوعيون. لا لشيء إلا لجرد النيل من عدوهم اللدود «الإسلام». وأعتقد أن هذا يجب أن يكون بنداً فى ميثاق الوحدة الوطنية.

### (٢) الإسلام أو الطمانية

ولقد كان من إيجابيات مقال الدكتور بيلوى: تفكيرنا جميعاً، أقباطاً ومسلمين، بتلك الحقيقة الباهرة الفاتنة: إن الأقباط قد عاشوا فى ظل الإسلام ولهم ذات الحقوق، وأنهم قاتلوا مع المسلمين، وامتزجت نمازهم بدمائهم. وهو يترجم عن الأصل الإسلامى القائل: «لهم مالنا، وعليهم ما علينا».

والمسلمون اليوم يتوقون إلى العيش فى ظل الإسلام فى كماله وشموله. وهم يخوفون حرباً لاوادة فيها ضد الطمانية بكل مذاهبها، تلك التى تصر على الإيمان ببعض آيات القرآن الكريم كما تصر على الكفر ببعضها الآخر، وتعلن نية فى تبجح مشين.

والمسلمون يتمنون أن يقتسم الأقباط بآن المجتمع الإسلامى والحكم الإسلامى، والولة المسلمة، هى الضمانات الحقيقية لازدهار الإيمان المسيحى، وليس الطمانية المعادية للأديان.

وللتذكير فقط أقول: إن الإسلام يرفض أن يتصلب المسيحى (الذى يعيش فى المجتمع المسلم) من عقائد المسيحية أو أديانها أو شرائعها الإنجيلية. والله تعالى يقول: (وأطيعوا أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه). ولذلك يجب أن يحترم القبطى دينه، وأن يعمل به، ولا يقلب منه أن يدعو إلى الكفر به أو التصلب من شرائعه وأخلاقياته. ونحن معززون أشد المعززين حين نرى قبطياً، أو مسلماً، يعتنق الفلسفة المادية الملمدة، ويروج لها فى كتبه أو مقالاته ونشأه كثيراً حين نرى بعض القيادات القبطية تسأل عن أفضل الكتاب، فتتذكر بعض الطمانين المشهورين. ولهذا أسأل نفسى دائماً: ماذا يفضل الأقباط باترى: الإسلام أم الطمانية؟ الإسلام الذى يرفض تتصلب النصرانى من دينه، أم الطمانية المادية الملمدة التى قوضت الإيمان المسيحى فى أوربا الغربية، وقايلته قتالاً جباناً فى أوربا الشرقية وأمنى بطبيعة الحال أن يقتسم الأقباط بفضيلة الإسلام، ولكن ماكل ما يتنمناه المزميركة.

إننى أقدر للدكتور بيلوى حرصه على الوحدة الوطنية. وأرجو أن يكون مقاله - لا مقالاته الستة - هو البداية لموار بناء ومستمر، على جميع المستويات الفكرية والرسمية - بحيث تظل الاتصالات مباشرة، وقوية، ومؤثرة، لكى نقطع الطريق على المتاجرين بهذه القضية الضيقة. وأما جدول أعمال الموار فيضعه المتحاورون أنفسهم، ولا يجوز أن يتفرد به طرف دون لآخر، أو أى فرد من الطرفين. والله سبحانه وتعالى يوفقنا إلى مايليه خير هذا الوطن العزيز.





● محمد عبدالحليم موسى ● خالد محيي الدين

## نبذة مختصرة

حامد سليمان

# زوبعة « الأهالي » .. لحساب من ؟!

نحن ضد التعتيم على أي موضوع يهم حياة الناس .. ونشره ومناقشته يضع القادمان على الطريق الصحيح .. ويحمي خطانا من أن نكثر في الظلام .. ونشهد الدولة أنه - في مشوارها الطويل - نحو توسيع سلطة المؤسسة الديمقراطية ، أنها تترك الحرية لكل أجهزةتها .. أن تمارس عليها في النشر والتلفذ والمراقبة والمصالح احتراماً ( لآدور الصمالة النبيل ) .. وأنها تتفلسف - من أجل ذلك - عن الطريق من العرج والتجريح كما حدث - بشكل واضح - في موضوع « نواب الكيف » .. ولكن .. هناك بعض الموضوعات ذات الصلة السياسية الخاصة .. تقتضي مصلحة الأمة عدم التوسع في تفاصيلها حفاظاً على أمنها ووحدتها الوطنية . وكان هذا هو تصرف وزارة الداخلية ومعظم الصحف أيضاً - في موضوع شغب إسميه - وتمنحون الطرفان في ( نخبج مشكور ) على ذكر الحالت بلا الترة اختلالاً من فهم مشتركة من عدم تحريك صغر نهر الوحدة الوطنية العديد .. بتصرفت بعض المحققين والبلطجية .. وليس هذا بدعة في مصر .. ولكنه تقليد موجود في أعالي الدول الديمقراطية حفاظاً على مصالح الأمة .. واستقرارها .

ولكن جريدة « الأهالي » التي تربت ( أدائها ) على مفهده الحكم الستاليني الضموني الذي يصغر حتى الضموب في معركة « أي شيء » .. تعرف بموع التماسيح - اليوم - بسبب حجب بعض التفاصيل في حلت شغب عابر لقم به بعض البلطجية والجهلة في إسمية .. وهو حلت كان يمكن أن يقع في أي حي في مصر .. يعيش فيه ملايين من المصلحين المتحمسين .. حلت بسيط بدأ بتحريض زوجة غيبة لزوجها الجزائر ضد جارها المسلم لأنه ترك أولاده يضربون أولادها .. ولأن زوجها أحرق لقد اختار ميداناً مليراً للمعركة .. حيث التقم أحد المساجد ليتلقى من هذا الجار المسلم .. ولما كان هذا الجار - صدفه - قبطياً .. لقد استلكر دخوله بالمساجد لجموع البسطاء من المصلين .. وبدلاً من أن يسكوه به ويصمونه أو قسم القرفة فلذا بهم ينكسونه في حمله ويصمونه إلى إحدى الكنائس ويحرقونها .. وبدلاً من أن تملأ « الأهالي » الحالت بموضوعية .. تتلوه بتحميز متصمب مخلوط لقد تركت العمل وتوصحت في شرح تفاصيل رد الفعل .. والكلمة والصورة .. فأكبمت هؤلاء الجهلة والغوغاء ثوب المظالمين .. وكفالت هي الجريدة الوحيدة التي نشرت صورة الكنيسة بعد احتراق بعض شبليلها .. وكأنها لا تريد أن تضرر أئثار في حي إسمية وحده ولكن في مصر كلها .. ولم ادعش .. وأنا المصيرين سطور الجريدة .. أنها لا تريد أن تضر مصر فقط .. بل أن تضر اهتمام العالم كله .

ببطل قنبا تتلوات الحدت .. كثير .. وتحقيق .. وتحقيق .. والذي يقرأ هذا التتواتر ، الشامل ، للموضوع .. يفهم بوضوح الهدف الإصيل من هذا التوسع الضال .. وليس هذا ، مبالغة ، في الوصف .. ولكن يكفي أن نقرأ ما نشرته في عدد الأربعاء الماضي تحت « استمرار الاضطوح » وفي أول صفحة نص الخبر التالي .

● « نشر من سفير ( أوروبى ) استفسر من أحد كبار المسئولين عن الإحداث - الطفلكية الأخيرة - في منطقة إسمية » ..

ثم نقرأ في بداية تعليق إدارة الجريدة عن إذاعات وصف الملام التي لم تستطع مصر أن تمنعها من نشر أحداث « الفتنة » الطفلكية في إسمية ..





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نهاية التطبيق .. يلخص مدى الاثارة والتحريض لقول الجريدة :  
« وإذا استمرت الأمور على هذا النحو فإد وحده يعلم ماذا سيكون عليه المصير »  
وواضح من كل هذا التناول المتحصب .. هو جر عين القلم على ما حدث في إسرائيل .. ولدت نظر  
السلطات الأجنبية .. والأيحاء لهم بالتدخل في شأن داخلي .. للدفاع عن « حقوق » فئة مهضومة !! وكان  
أحداث يوم القيمة .. قد انبثقت في إسرائيل .. مع أنها لا تفلتن بما يحدث في إيرلندا الشمالية .. وكرواتيا ..  
وكان القلم مفل .. ولا يعلم أن ما تتمتع به كل الإكليات في مصر .. يفوق كل ما تتمتع به كل الكليات  
الدينا ..

والسؤال الآن .. هل يرى خالد محيي الدين تفصيل ما يجري في جريدته وسيلستها المستمرة .. في  
تحويل كل الشرارات العفوية .. إلى حرائق وهمية ..  
لكتب هذا وأنا واثق أن الذين يسعدهم الصق ثمة التطرف لن يجدوا ما يقولونه .. ضد كلب هذه  
المطاور .. فطالما شجعت سلطة هذا الباب المتواضعة .. معارك ضارية ضد التطرف والمطرفين ..  
ولكن يجب أن يعرف هؤلاء أن مصر كلها - حكومة وشعبا - يمكنها أن تميز جيدا .. بين معارسات  
المطرفين .. وحملات بعض الجهات والبلطجية .. وخاصة عندما تكون حملات عفوية .. تحدث في كل  
أحياء مصر .. بل في كل عواصم الدنيا ..



# امبابة

## «لوحتان»

اللوحة الاولى إمبابة ١٨٠٧ م

وكنا نستطع اذا مرضنا

فصار الداء من قبل الطبيب  
هذه لوحتان كتبتهما أحمد  
الطائي سنة ١٢٢٧ هـ وهو  
الطائي الذي كان يمشي على رؤوسها  
الصحراء حول الطرطور نحو ١٢٠٠  
دخل السجن منهم الكثير بزع  
من على رؤوسهم وعلى عنة الكثير  
أدى ذلك لضعفهم عن مضاعفة  
الكثير من سقوطه في سجن  
البرحان وان هو انصدم ساسك  
البلد

وأسمر الحال في هذا الموال حتى  
يوم السبت ١٢ ربيع الأول الذي غل فيه  
الموال النبوي وفيه حدث الواقعة  
التي

وفت اسماعيل الفراجي في الصباح  
التي كان يذهب خدمته على الساحة في  
امبابة . وخطب في الأحداث والنساء  
وغيرهم من المحتشدين للاحتفال بهد  
المناسبة فقال

يقول لكم السبع سليمان الاماني انه  
رأى في منامه ليلة أمس السيد أحمد  
السدي الشفيق . والسيد اسراهم  
السدي الحبيب . يقتلان كل من يمر  
عليهما من المصارى ثم انهما اتفقا الى  
السبع سليمان فقالا له قل لاساعد  
ومريدك ومحبك من كان سامعا مني  
لامر الله سبحانه وتعالى جل شأنه  
فيصنع صبيحتنا اليوم . وله قصر في  
الجنة

فما سمع المعبرية كلامه حتى سرت  
المكان . وتفرقوا جماعات في سواحي  
امبابة . فمضت جماعة منهم لمن يرب  
عليهم من المصارى ومن لم يحدو فيسبوا  
الطوبى المبرور لسما عليهم منسوء  
بالهراوات . وسحوا رأسه . واحدوا  
طوبى ونداء الامم . وتكرروا الى  
الطائفة والسد الاورق . وتوجهت طائفة  
أخرى الى الكهبة بحارة الساجية  
فاصروا الداء فيها حتى حيرت للحدير  
صوت هائل . ودخل عظيم واخترع  
الكهبة ومنهاتها واستمرت النار في سفعها

واستهل شهر جمادى الثانية يوم الخميس سنة ١٢٢٧ هـ ( ١١٦ م )  
في ما بينه ( وهو يوم الجمعة ) ركب الماشا محمد علي الى سواقي . وعند  
ما حيد من امبابة . ففزع خيمته هناك . وارسل بعض العسكر الى سبط الممل  
ليأبوا اليه بالسبع سليمان الاماني . مدركا بالخدمة لئلا يحد له راحته . وبما فلما  
استمطد حل عليه العسكر واحمروا في السبع سليمان رجل كسيف مفعد . بهم  
مد منه طويلة في عنته بالعيط على النيل . لا يفارها قط . ووقف على يدها رجل  
طويل القامة عريض المنكبين . ذو لحية سوداء كسبه . اسمه اسماعيل  
الفراجي . يزعم انه خادم السبع . ولا يسمح لمخلوق بالدخول اليه . فلما  
سمع الماشا ذلك اصدر الامر بالارتحال . ثم ركب قرب الزوال وعاد الى شاحبه  
بواقي ( ١ )



حسين احمد أمين

فلتردوه . وان عاتق فاعتكوه . وكل الله  
سبيما بصيرا .

وكرر ان نقل امر اسماعيل الفراجي  
على الكشاف والعسكر بهد في مقدرهم  
تأنيبه او التصدية له . وكان قد اجمع  
لدى اسماعيل هذا من العطار الصردان  
نحو المائة وستين امرأة . عائلهم من اولاد  
مسلم الدال . وكان اذا يلعب ان سالت  
الغالبية غلاما وسيد الصورة ارسل في طلبه  
فيحضره . وقد عمل للردان غفودا من  
الجزر الملون في اعنهم ولعصهم افراطا  
في آذانهم . اما اعوان مكابوا فيعسرون  
مبارا وحجارا بالنساء الزائرات . ويعطون  
من ملبسهم الحديث به او كما نقل في هذا  
المعنى

والسبع سليمان الاماني هذا رجل  
دجال . اعتد فيه الناس والولاية والسلوك  
والخير . واعتزل اهالي امبابة وبنوا  
والفاهرة واقرى المصارى يحملون الى  
عنه السور والهدايا . ويشعرون منه  
البركة والدعاء . غير ان الرجل - كما  
فلا سلم يمكن يظهر لاحد . ولا يدخلون  
سور . كما اسماعيل الفراجي الذي نصب  
لنفسه ولعدد من اتباعه حياما حول عنة  
السبع . يستقبلون الزوار فيها ويستقبلون  
هداياهم . ويستمعون الى صراحتهم  
وسكاوتهم . وكان معظم هؤلاء الزوار من  
النساء والاحداث

ومرور الوقت صار اسماعيل  
الفراجي هذا يكتب في النواحي  
والقرى اورا فاباس الشيخ سليمان  
الاماني يستدعي منهم الفصح والندف  
والخارج الباطني والارزور وسليمان  
الانتاج والمريدين يقول فيها الذي  
يعلم به أهل القرية الصلابة او الضاحية  
الغالبية حال وصول الورقة اليك . ان  
ندفعوا لاجلها خمسة اراوب فصح  
وع . اعراض من الدجاج . وشالاس  
حوالا من الارز . برسم طلع الفصح  
وكذا بناء ريف المريدين . ووتسخرها  
عن اقبال المطول في الحال حتى لا يرو  
السبع عليكم . فتقدم عليكم بيوكم .  
وتسحقون تحتها كما تسحق النمل . كما  
معلمكم انه قد خرج عليكم ان تعطي اليك  
من اعوان الماشا عسكره سبعا من الكفك  
او الفرس التي يعرضونها عليكم ويطنونها  
مكم . ومن اتاكم من العسكر لخدمتها





**للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات**

بطول النهار واحرق جسمه من الشمس  
 داخلها كما يحدث طائفة على ام ساحر  
 النصارى يمشون ماعيا وفي مساكنهم  
 فلقطوا او صبروا اصحابها والقوا  
 وصهمهم ومنه الانطلاق - من سرهاتها  
 من ام النصارى يمشوا في عطلتهم  
 متوجه هولا ، مسكره هولا ، لعلهم لا يفتكروا  
 البنائين ، فاعطى السامريان بالمر في يدهن  
 يواحي امانة عدم المعروض للفساد  
 من ام مرق يمسى على طريقة العمادة  
 عز ان المعبرية لم تبق الا باله الاول  
 واسمرت اعمال الربيع والظف والخرافق  
 في يوم ١٦ من شعب الاول . وفيه ركب  
 كندة ثاب من محمد كثير من العسكر  
 مكل اسماعيل الفارابي من امر اسبابها  
 من العسكر بالهجوم في حيتض حادوا  
 وسماهوه الى بولاق ، وارادوه في مركب  
 واحذروه في الاول ، وعلوا حصة من  
 اطلوا راجعين وادبروا كندة ثاب امهم  
 اغرقوه النيل . الا انه اتبع بعد ذلك  
 ان اسماعيل الفارابي سمح في الماء ،  
 وطلب الى امر الزهرى . وفيه امره  
 وتمين انتهاء التحقيقات التي اجراها  
 كندة ثاب من اصل الموضوع هو ان  
 اسماعيل الفارابي وله دكان كبير في  
 سوق النجاشي الدجاش في حي خدعة في  
 مخلص له في التجاره هو سابع في خ  
 نصراني فكان يسبع عنه في الحث  
 يصنع في الميزان . وانه لا يبيع  
 حسب المعيار الاسلامي . ويسلط  
 او اناله على بعض المخلصين . فلما لم يلح  
 في تعذيبه خاتره . اتفعل على في سنام  
 السعيد السدوي والسعيد ابراهيم  
 الاسدي ونصبه الى الشيخ سليمان  
 الاسدي

غير ان الاغرب من كل ذلك . هو انه في يوم ١٨ من ربيع الاول . حين امر الباشا بعسكره باقتحام عسبة سليمان الامباري . وبين يحملوه اليه في القلعة . دخل العسكر العسبة . فذا هي خالية تماما . لا انس فيها ولا انث

(١) اميلية ١٩٩١ م

تنتهي الى سمي واما حالس اقرار  
عرفتي اصوات عراك في الطريق صباح  
وحضر وسبب هم صبية حارثنا في حي  
امابة وتزود على ابي المتصالحين  
عمارة باقضي اياي الي  
اتوجه الى العادة للظفر فداري الي المح  
اني حاد في وسط الجمع يصيح ويكلم  
ويستويكل  
اعود الى مقدي والى الفطر في الكتاب  
انظر عوتي بعد عشر دقائق يدخل  
الجميع

### التاريخ :

يفتح عنه بكلمة وإطار إليه من طرف  
عيسى فاداهو متبجح أحمر الوجه وقد  
بدأ عليه المحرر والسور كمن أدى واحدا في  
سحابة وهذه عظمتين

أقول له: هل استمتعت باللعب هذا الصباح؟

فيديس في نواحيه  
ثم يلعب هذا الصباح  
صباحاً قبيحاً  
وأفقر من مقدوني يسرع فيسقط الكرسي  
خارجي بعيداً حركتي المفاجئة  
صبي بطني كتمت ضربوه  
لماذا ماذا فعل  
لا شيء

في جنونه هدد العسرة بعض النور  
والهسه . حاشية أن يرى معطر عرياً  
وترداد دهسته ووجوه حين يراني البس  
حدائي بصرة واهرع خارجاً من الباب وأد

سنگال معي تقابل لادين من نجله  
الصبي حتى تقابل مع الصلح  
وبهرع حالة حلفي فيسر والاكثير الى  
الحايرين لم يمع كلمة ماقلت والاهل  
سبب اهتمامي وهلي وركبي غير ان  
يحدث في احسن في اهتمام  
ماتيني نظرا في الحارة وميما وبسارا  
وضيح ونادي وسال الناس حتى  
ما لمعا اذ الحارة اجرم ما حاة اليه  
حاولوا العالج بالاصبي الذي لاندري  
ذهب وسال ثلاثة من العارة لاهين  
اذ اذ كانوا ساعدوا في طريقهم صميا  
الاصبي بعد ما ساكن ولكن

حدوث فقد احتفى الحسى  
يعود الى سعيها بخطوات بطيئة متدلية

مرة أخرى في العرفة . فقد بدأ على وجهه  
الاضطراب والحزن . واسلمني ندى  
المبعدة امامي في عصبية واحدا  
وتحلى عبدا حاداً مشتمتين على وجهي ثم افرد  
كل حلقة فيه

مم اقول  
ليس موسعا ان يفعل شيئا الا ان

بدرى لملك تعال هذا الحسن المطفى  
أوبعد غد ، فتمد اليه يد تطلب الحسا  
منه ان جدث وقائتة فاحبره انك انه  
مهلك ما فعلت لانك عبي احمق غير ان  
امني هو انك ان قابلته ورايت شخصيا  
او بحسافة لانه ضلعي ، ساعدته حد  
التمددى . ووقت في صفة لتحمية نكل  
اوتفم من قود

واری موضوع من وجه خالد انه قد  
بالفعل ان يعضد ما اشرت به عليه  
لا يزال صغيرا جديدا مرفقا لايهمه  
الاستقرار في ابي عراق دون ان يسأل

عن سمع القاء وواحى هو ان اعلمه ان  
يكون حذما سحبا سطر ان يكون وانما  
من جلاله العبد اننى دخل العراق عام  
احلها  
اقول له

المعاصرة في الفكر والادب في العالم العربي

[illegible]

— وانا اعلم انه معجب بجمال سماء  
جمال هي مسجديه ايضا والفضل  
الذي شاهدته انا ووالدتي يوم امس ولم  
أصدق ان الله هو يوم جاء عيسى

فلم أعثره أحسن قلبه صرى على  
الطلاق أم من أخرج مسجى بدعى  
بى زى بنساره وعارف الميالى الرام  
الاسطوانه التى سمعها بعد قليل  
وزى سى مسجى أيضا  
لعلنا فاهمه واجتهت أيضا عزائل  
العتان ومسجى فى طبيعته  
الحال وهما مولف من اعظم  
المؤلفين المصيرين فى نصف القرن  
الآخر لآيات و انك سفرنا جيس  
بكمه اهد لوس عوض وزى مسجى  
فكما رده الصورة المقلقه امامنا  
الان والى عبرت بى وما من اعجالت  
المرمى على

هو مسيحي أيضا ، وفيليب جلاب  
مدرس تحرير الصحيفة المصرية  
لوجودة التي هي من الشجاعة  
الجرأة بحيث تنشر في مقالاتي دون  
عيب او حذف . هو مسيحي ايضا  
عشرات وعشرات غير هؤلاء يسافند  
في المسجونين المصريين الذين  
يتمتعون بالاحاديث مع قضاة مصريين

تدين لهم بفضل عظيم  
هل عدد الأفاضل كبير  
للتأكيد ولكن حامدا كالأحداث الذي  
يعمل مدق قليل حارسا بدعي الكثير منهم  
في معارضة من إلى بلاد أخرى فتعسرهم  
صبر وتسهيل الدول الأخرى من  
وأهم هل يوصف أن يحدث هذا  
بالطبع

وورثت من سفتاه وهو يحيى على  
والى ، عالم انه على وسف البكا ،  
بديد اقوم من معدي واحد من يد الى  
الكتف وراسى لربه الكتاب الضخم علم  
سيدنا لى مؤثر عن - قصة الكنيسة  
الجميلة .







كلما ظهرت على السطح سواير فعليه  
مطاعيه بولت قوات الأمن احكاما البسار  
وحررته المظلة المسجل  
أما الزساف الخمسة لهذا الوباء الوارد  
على دبر وقد نجحوا أحد سخيا أو علاءيا  
وقد نجحوا بنسبة الإخاء نفس سسائل  
المسجلة لعدد استوعب على السواير  
ماتسعا أن ماسيلا من معلومات مع  
خمسة فسر من النخبين من بكر أسانها  
فيما دعا من سف فسيلا أن ماسيلا الجهاد  
ويقال الواقع في العظفة تحت حراسه  
قوات الأمن أن أن يهدا لمتفعل من جديد  
مات أصا أسانها الخمسة له يعرفها أحد  
مفسر من الدفاع أن سواير مخبر  
استوعب من سواير أو استوعب من سواير  
المتسلا أن ماسيلا من جراد حقل والسفير  
مسلحات ودور عملاء . معتر الاعتداء على  
الساس المنسحب  
ومازنا منسحب أدوارا متفعله لمجلس  
المتسحب والخكومة عملاء الأمد

## تشيوخ وقساوسة امبابية يقترحون:

# مسيرة سلمية في شوارع امبابية تجسد الوحدة الوطنية

مسيرة سلمية امبابية على الأقباط حتى يرضحوا المطالبين



رسا هذا الواقع المتروكي اكوام القمامة وانعدام الخدمات ينتعش التوتر ويترك التخلف





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قائمة بشروط الجهاد في عيد العذراء : نزع الصور الدينية ومنع قداس الجمعة ودفع ألف جنيهه !

تحقيق حسين البطراوي  
محمد الصدي

في المنطقة وحده هدمت عليها الصور الممنوعة  
أو إظهار الصليب ، أو أزياء القديس ، أو أعياد  
السماوات وتوقيت صلاة المسلمين . وبعد هذا  
التحذيرات الأعداء أن المنطقة وهدروا صاحب  
مقهى - قبطي - لأدائه سيطر نسجيل لسراطة  
مسجدة يوم الأحد . وعندما بلغ عادل ليسب  
صاحب المقهى أجهزة الأس ، طُلعت منه الحذاء  
إعلاق المقهى ومعارضة المنطقة - وبعدها رفض -  
هاجموا المقهى وحصلوا محتوياتها وهرب  
صاحبها

ومع اقتراب احتفالات عيد العذراء  
استدعت جماعة الجهاد أحد الصاوسه لأماء

تأملت قوات الأمن في غياب المسالك  
العسائرية بمنطقة أمية وسيت حماه اغتال  
عسائرية . واستغللت بتقارير الشرطة القديمة  
حول الميجرات التي كل أطرافها من المسلمين  
والمسيحيين وانهم منهم مايم وراء أحداث  
الغفب الآخر

حذر من حملته الإسفالت  
العسائرية وقال انها تريد الحسائرية  
الطائفية بين المسلمين والإسفالت  
بينما انه على اسماويل أحد كسارات  
جماعة الجهاد منطقة أمية في الإسفالت  
موا ٢٠٠٠ لم يعمل أي عهد منظم الجهاد حتى  
الآن

وبحسب بعض السكان وتحفظ الأهالي بأنهم  
من مبالاة عديدة قام بها أعضاء جماعة الجهاد  
لأثارة الشعب وترجع أولى المحاولات إلى عام ٨٩ .  
عندما حاول أحد الباعة الحائضين من النساء جماعة  
الجهاد أن يرضي سياره على مفردها . فسحق  
من السيار إلى سوء الإقعة بأسيانه . حيث سبب  
سبباً دونه حتى الشرطة . والقب القبض على عهد  
الجماعة . وبصمهم عدد كبير من رجاله أو منطقة  
الشرطة حتى أطلق سراحه

وقد العام الماضي . كاتب مسجل وبران  
الغنة بعدما اقتحم بعض أعضاء الجماعة  
أحد ممتلكها قبطي . وهاجمهم عدد من أفراد  
صاحب المكنة بلقاء الحجارة عليهم . وبعد ذلك  
الشرطة . والقب القبض على الجميع وأحضرهم في  
الصوم وأمرهم . عنهم بعد أيام

وفي نفس العام طعن أحد المتطرفين الص  
راعي كنيسة مارى جرجس - بمطوا في  
رميت . عقب خروجه من حفل زواج  
وبوالت أحداث الاضطهاد مهد ذلك حيث

أصبحت أكثر انسياقا وتخطوا بعد أعلن أعضاء  
جماعة الجهاد عن تهديدات وأصحه لكل الإسفالت







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصدر :

### التاريخ :

سروطنهم مقابل عدم معيهم صمو عيد العفراء  
وتلخصت شروطهم فيما يلي

- عدم تعليق الصور المسيحية المقدسة في البيوت أو المحلات
- منع إقامة قداس يوم الجمعة والاکتفاء بقداس يوم الأحد
- منع إقامة سرادقات عزاء للاقطاط
- دفع مبلغ الف جنيه لسراء خصمير للجوامع

وقد وافق القس على إنهاء دماس الحفنة قبل صلاة الجمعة بساعة على الأقل . وسمع بينه الصور المسيحية المقدسة بالمنطقة لكنه رفض دفع مبلغ الألف جنيه التي طلبتها الجماعة لكن الجماعة أصرت على هذه الشروط وورعت على اعضائها مهام مراقبة الاقطاط والزاهم بقرارات الجماعة واصطارت الكنيسة من حاسمها ان مصيحة الاقطاط بعدم اظهار الصليب معصا للاحتكاك مع جماعة المهاد . وهو ما اعتبره اعضاء الجهاد استمصارا كبيرا لهم

و امام الزيادة الكبيرة في نشاط جماعة الجهاد ومواجهة قوات الامن لم يركز اعضاء الجماعة نشاطهم انطلاقا من حلق الازملي . الذي يعد مركز قيادة جماعة الجهاد . وزرع ا اعمهم بين المساحد الاقلية التي تريد على ٢٠ مسحاوا واشركوا الفتيان في اعمال العنف - لاول مرة - وحرضوه على هدف كميصة - هارن جرجس - بالحجارة . والاستعداد لتجهيز مساع المماسين الموقفت ايضا اوجهة للفتيات . وعجبرت قوات الامن عن مواجهة هذا الاسلوب الجديد لجماعة الجهاد

وتتوكل اعضاء جماعة الجهاد حول احد المعسكرات المهجورة . ويستخدمون السلاوتر

المرامي للمعسكر في سر . اناهم عن العسال والاحماء في عربة المني المرفعة من المعسكر . هي : اناهم عن عانة شوية من المسح من العداوات بها صرة صينة للعبة . وبعدها تصعد على الاثر احترافها خاصة انهم انط على هذه العناط الجديدة السطوة . جوالا ثلاثة

ويعد شترعا المصراوي في وركي مطر في مقدة مناطق الاضطهاد المتناهي لوجود عدد كبير من محلات الاقطاط فيها . بالقرب من مراكز تجمع اعضاء جماعة الجهاد . وادى سزال - على امصار - البحاسي - احد قيادات الجهاد عن صعب السكاوي الجديدة من الاقطاط للجماعة الجديدة التي اطلقت سيملا لا سكار توجد سكاوي معانة من المسلمين يسكن من اعتداءات يقوم بها الاقطاط ان اسلوب الجماعة هو توجيه تحذير الى الاقطاط في حالة وجود ايه مخالفة منهم . وادى المستجيب للندوة ساسا بعل العرب عليهم . وبمطعم مملكتهم سيملا كاتس السامح وهو ما جعله الجماعة تحاد صاحب المعنى الذي اتهموه بعرش افلام سلة في مسجد القريب من احد المساحد

اما صاحب المعنى يقول انه كان يدع سراسط دينية مسيحية لرواد المعنى المسيحيين اما لحر فتاوى جماعة الجهاد فكانت اهدار دم طيبين مسلم . لقيامه بعلاج احد الاقطاط من جرح فطلي في يده . عندما ضربه عليها احد المتطرفين . لوجود - وشم - بعلامة الصليب على يده ورغم غيوم أحداث العنف التي مزالت تخيم على السلية وشاهد صوت الامن على مداخله . فقد تلقت اجهزة الامن اقتراحات عديدة من الشيوخ والفلسوة لاقامة مسيرة سلمية تحوي شوارع امنية وتدعو الى السلام والمحبة والوحدة الوطنية



## الوجه الآخر

**جريمة كاملة ..  
وليس ت  
لقب عيال**

ناشرت نبأه اميلة التحقيق مع  
مواطن يدعى رجب فاضل السنان .  
تم تحويله الى مستشفى قصر  
العيني بعد أحداث اميلة .  
لاصاحبه بغير نأري الى راسه أثناء  
سيره في الشارع

قال المواطن انه لا يعلم حقيقة  
ما حدث ولا يعرف سببا واضحا  
ومحددا لذلك .

واستمع كل من طارق البحيري  
ومحمد البز . وكلا نبأه اميلة  
الى ملازم اول من قوات الامن  
المركزي . قرر ان مجموعة من  
الاشخاص استولوا على جهاز  
لاسلكي . بشرقته نحو ال ١٠ آلاف  
جنيه . علاوة على التعدي على  
سيارة الشرطة وتزوير اوراقها .  
ومحاوله قتل سائقها بطعنه بسنجه  
في جبينه . والتمت التحقيقات التي  
بشرف عليها المستشار سامي بشير  
المحامي العام . ان الطفلة رشا  
احمد حسين اصيبت بطلق نأري في  
رقبتها أثناء وقوفها في البلكونه مع  
جدها . وتم نقلها الى مستشفى  
الشبراويشي العام

هذه الوقائع لم تنشر في  
الاهال . . وانما نظها التزميل  
سيدركي المحرر القصص للمصور  
من واقع التحقيقات

واخطر ما يحدث في هذه  
التحقيقات . ان المصنفين  
يرفضون الادلاء باسماء الذين  
أعتدوا عليهم رغم انهم  
معروفون لسديهم جيدا . وان  
المحاولات التي تبذلها الشرطة  
والنيابة في طمانتهم فشلت في ان  
تخرجهم من حالة الصمت .

واعتقد ان محاولات التستر على  
هذه الاحداث يزيد من مخاوف  
المواطنين . الذين يعيشون

احداثا رهيبه ولا يجدون لها

الصدى الاعلامي المنسوب

لقد خضت مباحثات طويلة مع  
معض الاصدقاء حول اهمية النشر  
في مواجهة التطرف . على اعتبار ان  
النشر يشعر المنطرفين . ان  
حرامهم لا تخيف احدا . وان  
المختمع كله يتصدى  
لأحرامهم

النشر المسئول من شأنه يقل  
الوقائع بحجمها الحقيقي بدلا من  
ان تتحول للأمر السيلف الذي  
من شأنها خلق حالة الذعر بين  
المواطنين

ولا أحد يختلف على ان الظروف  
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية  
دورا هاما في أحداث اميلة . وأن  
الامر يحتاج الى جهود كبيرة  
لمواجهة مثل هذه الاحداث

لكن هذا لا يقلل من دور المواجهة  
الاسمية التي يجب ان تكون على  
سنتوي الحدث . اما انتظار حل  
المسائل الاجتماعية والاقتصادية  
فامر باطول

وعندما نتجول عصابات  
المنطرفين في شوارع اميلة في  
وضع النهار . وتسمع الرعب بين  
المواطنين . تتحمل أجهزة الامن  
مسئولية المواجهة كاملة . حتى  
تعيد للشارع الاحساس بالامن  
ان ما يحدث في اميلة ليس  
لعيا . كما زعم احد المسئولين .

وانما هو جريمة كاملة الاركان تم  
التخطيط لها وتنفذها واختير  
مصرح أحداثها بدقة بالغة

والذين قاموا بهذه الجريمة  
ليسوا . عيالا . وانما هم مجرمون  
محترفون . يجب ان يحاكموا لما  
ارتكبوه من جرائم في حق  
المواطنين

**رياض سيف النصر**





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

### بل قل : من فعل ذلك بمصر ؟

هكذا يبدأ القارىء - محاسب علاء الدين النجوى - دمياط - رسالته ويضى المحاسب علاء الدين متحدثاً عن التردى العام في المجتمع ... كان المزاج المصرى يعشق عيد الوالد . وأم كلثوم فاسقلب الى كتكتوت الأمير ومصرح أمته ... وكانت كلمة حرامى تزدى للجرى وراء المشار عليه . أما الآن فإن نفس الكلمة تزدى بنا الى الجرى منه حروفاً من أيدائه أو أن يكون داسلطة . والآن تحل ندوات المنطرفين الدينيين وشرانطهم المليئة بالمصراخ محل ندوات النسامح للمرحوم الشيخ الباقورى أو كلمات العقل للشيخ محمد الفزالي . إنه نفس التردى في المناخ العام والمزاج العلم . وبعد أن يتحدث المحاسب علاء الدين عما يعتقد أنه اسباب تصاعد الفتنة السلطانية ويضئ بالقوم على منافع تدريس التاريخ . وعلى صيف المعارضة التي تسكت على ما تفعله انجيمات الارهابية مكاتبة في الحكومة . وإلى تراخي الناس في الدفاع عما يؤمنون به . فإنه يمنحنا قدراً مبالغاً فيه من التفاؤل يقول : « وأخيراً ورغم كل الأصوات العالية والضجيج الذي يزدى الى التنازلم حول مستقبل مصر فإني أعتقد أن النور قد غمر ثلاثة أرباع الصورة ولم يبق سوى مجهود قليل يقع على عاتق جريدة الأسيال تمسكاً منها ببيادنها ، وجريدة الوفد احتراماً لتاريخها . لكن ينشهر الزر ولا يتراجع » .

● ورسالته أخرى غاشية موقفة . أقبل بمصر . تمتع على ماورد في هذه الصفحات من حديث عن سلبية الأقباط . وتؤكد أن السلبية هي سلبية الصحافة والحكومة معا إزاء ما يفعله المنطرفون في جميع مرافق الدولة والصحف القومية والحزبية من تجريح المعبدة المسيحية تحت بند حرية الصحافة .

وتضرب الرسالة مثالا على سلبية الحكومة وعجزها عن مواجهة العد المتطرف فتقول : « في كل الدول المتعدنية يمنع استعمال آلة التنبيه بالقرب من المستشفيات حرصاً على راحة المرضى . ولكن في داخل مستشفى دمياط العام ميكروفون ينطلق منه الإذان علواً الى أقصى حد وهناك مرضى وغرف امعاش يحتاج فيها المرضى الى الهدوء التام . ولا أحد يمكنه أن يمنع ذلك . أنها سيطرة المنطرفين على الدولة . . . ورافقها . . . »

● وانتقل الى رسالة أخرى تثير الدهشة قبل أن تتبر التنازل . القارىء جرجس بشاى العشرييات قام جدى جرجس بشاى ببناء كنيسة في بلدنا قرية ينسى شسفير . وفي الاربعينيات انقطع والذي المقدس بشاى جرجس الجزء الأفضل من فناء الكنيسة وينسى فيه مدرسة ابتدائية ٩٠٪ من تلاميذها ومدرسيها من أختوات المسلمين . وكان الجميع في القرية يحسبون بالآلفة والمحبة ويشاركون في بعضهم في الأفراح والأحزان .

ولكنني اشعر بالحنن إذ أقول أن المنطرفين قد سمعوا عقل الأحفاد حتى حاولوا احراق الكنيسة في قريننا لأن افراد أسرتنا حاولوا بناء سكن الكاهن في فناء الكنيسة . . . أين يا سيدى يسكن الكنيسة ؟ وهل تعرف ماذا فعل رجال الأمن ؟ لقد قتلوا بالقبض على بعض من حاولوا احراق الكنيسة . ولكن في نفس الوقت قبضوا على أحد الأقباط بثمنه غريبة جداً وهي أنه سمع لأحد الكهنة بالكهنة في منزله ؟ وكان السماح لكاهن بالسكن في منزلك جريمة . والسؤال المحير هو أين يسكن الكاهن . إذا كان ممنوعاً بناء سكن له . وممنوع أسكانه في منزل أحد الأقباط . هل يمكن حل هذه المفردة ؟ »

ثم يروي القارىء - جرجس بشاى واقعة أخرى ففي قرينته توجد كنيسة أثرية وكلى سكان القرية والقرى المجاورة يحتفلون بمعلمين وأقباط ومنذ مئات السنين بعيد قدس الكنيسة ويسمى الأمير تادرس . وكان الاحتفال يوماً مظاهرة للحب والاختاء بين المسلمين والأقباط ولكن ومنذ عامين فقط تحرش بالمنطرفون بالمحتفلين فتمنعت سلطات الأمن ورضوا منها المنطرفين . هذا الاحتفال .

ويختتم القارىء جرجس بشاى رسالته . نحن فدراك يا مصر . يا حينا . يا من تعيشين فينا قبل أن نعيش فيك . . .





المصدر :

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذه آخر تنويعات رسائل الفراء أمام حقائق مذهلة .. إن صحت فإنها تعبر عن حلقنا  
والجرح والخلل خطير في الأداء الحكومي والإداري ، ورسوينا لصوت التطرف ، وخضوعنا  
لأوامره العاجلة ، علاء الذين يات حالة التردى في الفراغ العام . ولا شك أن مثل هذا  
الذووع الإداري والحكومي إنما يكرس التردى ويمتدحه سمة رسمية ويضمي عليه  
مذمة علة ، كما أن هذا فارقا بين تصرفات غير مسئولة لعناصر غير مسئولة ، وبين  
أخطاء فاحشة وغير مسئولة من عناصر من المعارض أنها مسئولة . وإنها موكل إليها بسط  
سلطة القانون على الجميع . والفائز والدستور قبل القانون لا يعرف فرقا بين مسلم  
وعطى . ولا يمكنه أن يحرم مواطنا من سكنه كاهن في بيته ، بل ولا يمكنه أن يحرم الاقليات  
من بناء سكن لكاهن كنيسهم  
اليس كذلك ؟

لكن الخط العام يوحى مرة أخرى بأن المناخ العام يسوده صباب من التشويش ، وإن  
المطرقيين وأجهزة الأعلام الرسمية . ومرافق عديدة من مرافق الحكم تسهم معاً ، وإن  
استخدام نام ، وتنسيق متناهل . في إفساد المناخ العام وإضعاف مسحة منطرفة على مختلف  
أوجه السلوك اليومي ..

إنها مسئولية الحكم ، ومسئوليتنا جميعاً  
أن نحمل المناخ المصري . الذى عاش طوال الأزمنة تقياً .. لأن نحمله من التلوث

**د . رفعت السعيد**





## حبس متهمين في أحداث الشغب بامبابة

أمرت نيابة قسم امبابة لمس تسمى كل من ملاك أبراهيم خلة ( ٢٤ سنة ) تاجر خردة وجورج غبريال تادريس ( ٦٠ سنة ) تاجر بالمخيرة العربية بعد ان وجهت لهما تهمة حيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص كما تولت النيابة التحقيق مع خويلد محمد بركات عبد الطيم ( ٢٦ سنة ) طالب مفصول من معهد السياحة والصنائق ويعمل نقاشا وعثرت معاخذ أمن الدولة بمنزله على جهاز الاسلحة الخاص بسيارة الشرطة التي احرقت في أحداث الشغب بامبابة وكان واكث أنور ومحمد البار وطابق الصبري وكلاء نيابة قسم امبابة قد بدأوا التحقيق مع الثلاثة المقبوض عليهم والتي اثبتت تحريات جهاز معاخذ أمن الدولة اشتراكهم في أحداث الشغب بأسلحة حيث عثر بمنزل الأول والثاني على كميات من الاسلحة والذخائر والاثبتت التحريات ان الاخير وراء اطلاق سيارة الشرطة الخاصة بقوات الامن المكلفة بحراسة بمنطقة المخيرة العربية أثناء أحداث الشغب حيث عثر بمنزله على جهاز للاسلكي الخاص بسيارة الشرطة وجراب طينية أحد الصياط وقد انكر المقبوض عليهم الثلاثة بتحقيقات النيابة صلتهم بالأحداث .





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**● ظاهرة مخيفة .. في أحداث امبابة**

**المسلمون والمسيحيون .. رفضوا  
الفتنة**

**تحقيقات النيابة، الجميع تعاملوا كإخوه ..**

**وجيران**

**سؤالان يحتاجان إلى إجابة:  
من الذى يجمع الجمهور لوزير الأوقاف والمفتى  
لمأذا الفى مركز البحوث الاجتماعية الوحدة الدينية**

تحيين

محمود ناصح



□ أحداث إمبابة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة .. والصيب انما نتركه عبء علاج هذه الأحداث على وزارة الداخلية فقط ، ناسين أو متناسين أن مثل هذه الأحداث لها جوانب كثيرة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .  
والنتيجة طمعية ، فوزارة الداخلية نفعاء مع الحدث من جانبه الأمني فقط ، ويتجح في إهماله ، لكنها بذلك تتعالج العرض . وهذه حدود مسؤوليتها .. ويبقى المرض موجوداً . والظرومن كما أنها تحت السطح ، قادراً بعد فترة قصيرة على أن ينشط وينكسر من جديد .  
فتظهر الأعراض مرة أخرى ، إما في نفس المنطقة أو في مناطق أخرى .

نفسه ..

نعرض لها المجتمع وانتهت الاضطرابات التي تواجه شباب اليوم ، الذي يتفرج وعنده مجموعة من التفتعات والآمال ، وانه لا يعلق منها شيئاً .. وهذا إما أن ينجأ إلى الضف أو ينسحب من المجتمع .  
وعند هروبه من مشكلته ليجأ للجماعات الدينية ، واكثرها مفسدة ولا تملك الرؤية الصحيحة عن الدين ولذلك ترجمه إلى الضف ومناهضة النظام القائم

● ● ● لو تابها حواش الفتنة الطائفية في

إمبابة سنجدها تمتعت عادة بين من يتمتعون لاجتماعها إلى الدرجة الدنيا من الطبقة الوسطى والشرعية العليا من الطبقة الدنيا ..

□ الكلام للفكر أحمد المجلوب مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - فتلك الشريحة -

كما يقول - تتميز بأن ثقافتها محدودة وتعليمها عادة أقل من المتوسط أو متوسطا . ووعياها السياسي ضعيف .  
أما فكرة اللون عندها - بما فيه من تسامح وتحاول بالتي هي أحسن ، وكل ما في الاسلام والمسيحية من مبادئ استبقية عظيمة - فهي غائبة .

والصلاح - من وجهة نظري لا يمتدح إلى إمرأتين بوليسية بل إلى توعية تشمل كل الجوانب الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وهذا مقلقه ..  
استأنف به قرائل التوعية بمصاحبة وزير الأوقاف وفتية المفتي جهود

● ● ● «...» و«...» شيطان مسيحيان أصيب كل منهما بالصنح والشوم اثر هجوم من عدد كبير من الأشخاص على مسلما وقاموا بتكسره - وعلى حد قولهما - ألقوا ببقيلة التيران في السطح وهذا أسرع عدد كبير من جيرانهما المسلمين وقاموا بإطفاء الحريق . وصلوا على تضاميد جراح الضحايا

● ● ● «...» مسيحي - صاحب محل دولون فوجي يحوالي 4 أشخاص يقتسمون محله بالصنح والمطساوي ويمتولون على 8 آلاف جنيه كانت في خزانة المحل ، وينهبون الطيور التي كانت في الأغصان عتلت جاد جيرانه من المسلمين ووفوا بجانبه حتى اتهم تعرضوا أيضا للاعتداء .

وهكذا تتشابه اعتراضات الضحايا في ملفات وتحولات النهاية

أوصيت قضية دينية

● ● ● القضية ليست قضية مسلمين ومسيحيين .. هكذا تقول الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية جامعة القاهرة ..  
فالمسلمون والمسيحيون يعيشون في مصر منذ ١٢٠٠ سنة مع بعضهم البعض .. هكذا يؤكد التاريخ ، وحتى الأعلام التي كما تتشاهد حتى وقت قريب كانت تؤكد هذا التمسك ويتضح هذا في فيلم «فاطمة وماريا ورائيل» وفي مسرحية «حسن ومرقص وكوهين» ومجموعات الآن هو نتيجة لتفاعل مجموعة من القواهر والتغيرات التي

● ● ● في منطقة الملوة الغربية بإمبابة وبالتحديد في شارع «الاعتصام والبصراوي» فتحت «الجمهورية» ملف التحقيقات التي تجريها نيابة قسم إمبابة عن طريق وكلاء النيابة محمد الباز ، وإل نور ، وطاهر البحري .  
بداية تضم المنطقة مسلمين ومسيحيين من مختلف المحافظات ، وأكثرهم من الصعيد ، ويشترك الجميع في انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي بشكل ملحوظ .

مؤشرات التحقيقات تفسر أن المسلمين والمسيحيين في أوج اشتغال البحث نمو اهتمامهم الدينية وتعاملوا كجيران ، يدفع كل منهم الأذى عن الآخر ووليتيه ويضمد جراحه والواقع في محاضر النيابة ثابتة وبأسماء أصمهايا من المسلمين والمسيحيين :

● ● ● «...» (مسلم) - ٢٩ سنة - صاحب محل بقالة وحضارة يقول : كنت جالسا أمام مكتبي ، أصبحت بعض الناس يصرخون : «غشاق بين المسلمين والمسيحيين يارحالة» ، «يوضروا في الجمع ، ويهزقوا في الكنيسة» .  
وجريت على خير هدى لأبني الأمر وفوجئت بظلمات النار كاسطر تصيب كل مكان في جسدي . بالإضافة إلى عدد لا يحصى من الصنح والشوم التي أصابني منها الكثير .

على الفور أسرع جيران المسيحيين وأخذوني إلى أقرب بيت ، وهناك قاموا بتضديد جرحي ، وعندما وجدا أن حالتني سيئة نقلوني إلى طبيب مسيحي يدعى «كليس» وقد بذل كل جهده لاسعافي . ثم تطوع بقوصلي إلى مستشفى الموظفين بإمبابة



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

كما قامت ادارة المركز أيضاً بإلقاء  
وعدة بحوث الفلسفة والتربية التي  
يرتكز دورها في دراسة الاتجاهات  
وتغيرها . ووزعت أعضاها على  
الوحدات الأخرى .

### ارتباط عاطفي

●● المشكلة مستقر لثمة مالم نلهم  
طريقها .. الكلام الدكتور عصام ملوجي  
الخير الأول بمركز البحوث الاجتماعية  
.. فحين بطريقنا شعب متدين ، لكن  
ارتباطنا الحالي بعيداً ارتباط عاطفي  
أكثر منه عقلي .. بعض أن المشتغلين  
بالعلوم الإسلامية لم يقدموا حتى الآن أي  
تجديد أو اتجاه في الفكر الإسلامي  
فما زالوا يمشون «عالية» على  
اجتهادات المدارس الفقهية القديمة التي  
ظهرت منذ ازدهار الفكر الإسلامي بهدف  
إيجاد الحلول للمشاكل التي كانت قائمة  
وقتها -

من هنا أصبح المناخ مواتياً للجدل  
بالدين واستغله .

### غياب العلماء

□ ونحن إن دور علماء الدين  
تمسكين .. وأن لجنة الشؤون الدينية  
في مجلسي الشعب والشورى وفي  
الأحزاب ؟

●● المشكلة أن التعامل مع هذه  
القضية يتم من سطحها ، بينما العلاج  
يجب أن يكون من الجذور .. هكذا يجيب  
فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس  
لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب .

فالمفروض - كما يقول - أن يجلس  
أبناء الأمة الواحدة مسلمون ومسيحيون  
على مائدة واحدة لناقروا الأجواء من  
الخلافت وأسيابها ومن يطاولون أن  
يشيروا الفتنة بينهم ، لأنهم مفلاء على  
الدين .. فالرسول صلوات الله وسلامه  
عليه عتقا مرت عليه جائزة يهودي  
وقف له ، فلما قيل له أنها جائزة  
يهودي ؟ أجاب : أوليست نفساً ؟

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم  
هو القائل : من أدب ذمياً فأتاه خصمه  
نا قلت : هذا كلام جميل .. فقال ذو  
فحنته لجنة الشؤون الدينية بمجلس  
الشعب في هذا المجال ؟

●● قال : سوف يحدث في القريب  
إن شاء الله وتسمعون أن جهودنا في  
هذا المجال كل خير !!

مرتجلة .. والتي يجلسون أمامهم ليسوا  
من الشباب المصوبين أو المطويين ،  
وهذا ما اكتشفه زميل باحث متخصص  
في علم النفس وتفسير الاتجاهات ، فقد  
ذهب بصحبة وزير الأوقاف والمفتي  
للقاء بعض المتطرفين في محافظة  
ساحلية ، وهناك اكتشف المجه .

فما إن انتهى الوزير من كلمته وكذلك  
المفتي من الرد على أسئلة واستفسارات  
«المتطرفين» ، راح عالم نفس يمارس  
مهمته ويجلس مع هؤلاء المتطرفين -  
ودار هذا الحوار :

- ليه يا أستاذ حرقتة الكتبية ؟

● احنا لاهرقنا ولا شفت المتطرفين  
هم الذين حرقوها ؟  
- ومن تمت إن ؟

● نحن من ساحة الشباب ، فامسوا  
بعضاً من الساحة وطلبوا أن نحضر  
نوة وزير الأوقاف والمفتي ، وأعطوا

كل منا سؤالا بماله للوزير والحر  
للمفتي .. فلانحن المتطرفون  
ولا الأسئلة نفساً .. !!

واصطحب الشباب عثم النفس إلى  
مكان الشباب المتطرف ، وهناك التقي  
بهم ، وعرف أنهم لا يقبلون الدعوة إلى  
تنك الكوال .. قالوا : نحن لانشق في  
هؤلاء الناس ، فهم مجرد موظفين لدى  
الحكومة !!

### إلغاء الإدارة الدينية

□ قلت للدكتور المجدوب : وماهو  
دورك في مركز البحوث الاجتماعية ؟

●● قال : نحن مصرعون في هذا الصدد  
.. فالمرکز كان يجب أن يقوم منذ زمن  
بعيد بالتصدي لهذه الظاهرة بالثقة  
الخطورة والتصرف على دوافعها  
وأسيابها وكان ذلك - لو حدث في وقته  
- كليلاً بالقتاء عليها في مبداها وعلى  
أسس علمية صحيحة ، لكننا للأسف لم  
تعمل ، بل الأدهى من ذلك أن ادارة  
المركز قامت بإلغاء وحدة البحوث  
الدينية التي كان يمكن أن تقوم بعدد من  
البحوث الهامة في هذا المجال .







## بين المستعربين في المسيحية ؟

عفا سبتة - الدعوة الدورية للإسلامة - حدث انتمنا في أعدادنا ٢٠٠٠ هذا سؤال عرجه على دولة الرئيس المستعرب الذي يطلبون ما لو كفت وهو سبهم لا خلت من أي به مع من الوعي للصدام مع تحمل ظهم وملا لهم في استن واستخره والفسوخ والمسر والجملة والوطن . حجة أنهم مدناور عنهم في العليده واسين

لو بسعد ٢٠٠٠ عما حدث سواء في مسلما أو مسيحيا فلم تقهر الدعوة الإسلامية ولم تقهر الدعوة المسيحية ولا خرج بؤلاه أو أثبتت من عقائدهم وإنما خسر الجميع . إذ حل تنافر والمناقص بين الناس إلى حين . وحسرت مصر سمعتها أنها لربس للميمم وواحة الديمقراطية نقل أصحاب العقائد حتى في تلك : يرف الديكتاتورية . حتى في العهد المسمي كان هناك الأمن و الأمن والتأحي بين المسلمين والمسيحيين واليهود أيضا . ولا ينسى الله يوم أن يعقوب من كلس اليهودي كان وزير المالية في عهد الدولة العثمانية التي كفت تنافر بالتمسكها إلى برسول محمد نبي الإسلام - ص - الله عنه وسلم .

واعند أن تجارب الماضي لابد أن تكون قد أثبتت أن الشيطان له لعين هم الذين سيهدلون مسئولية الأول في أي نوع من تلك الفتن الطائفية . حتى لو لم يكونوا هم البادئون بالاستعزاز وحتى العذر أن . ذلك لأن المسلمين هم الأغلبية في أي مدينة أو هي . والأكثر هم أخواننا الإقباط . والعرف والتاريخ يقولان إن الأكثر احتمالا أن تفرز الأقليات عنصر متطرفة

والمفروض أن الأغلبية تحتوي أي تطرف وتحول دون أي صدام .. كما يلك وكل أحداث الفتن الطائفية السابقة كشفت عن قلة كلامها راي الخ قبطي بالاستعزاز والعدوان . حوادث قليلة جداً .. لا تزيد على لصبح اليد الواحدة .. بينما جماعات التعارف الإسلامية تعود في الأرض بسدا وتريد أن تحكم البلاد بالصيد والنار والجهالة ليس تمسأ منها ضد الاقباط بل هو ما هو تعصب ضد المجتمع المصري ٢٠٠٤ إذ يمتدوره مجتمعاً جاهلياً . يسكنه كفار وخطاؤون .

إنما إن تريد من الدولة ألا تهلك في الضرب بيد من حديد ضد عمال العدوان الضمنية . فإننا نريد من الدولة في الجالين ( الموم والافندي ) أن ينهوا دوراً في التنوعية والتأخي بين مصري الله . كما هو الأمر وكما كان .. وكما سيكون في المستقبل

ونناه آخر . اعلموا بالشكل الاجتماعية التي بدأت تزيد ونهك ويتكلم .. وتفتح الباب على مصراعيه للاندثار !!







المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حبس ٤ متهمين آخرين في أحداث امبابة

امر والى امور رئيس مبابه قسم امبابة  
محس : تجار طيور بالمعيرة القروية منهم  
الشروع في القتل واخراج اسلحة نارية  
والتحجور بعد ان اثبتت التحريات اشتراكهم  
في اليوم الاول لاحداث الشعب  
وكانت تحريات مباحث امن الدولة قد  
اكدت اشتراك كل من عصمت عطا عطية  
(٢١ سنة) وصمويل عطا عطية (٢٢ سنة)  
ووالدهما عطا عطية وجمسا (٤٥ سنة) وبسري  
صالح عوض الله (٢٥ سنة) تجار طيور  
بامبابه في الاحداث وتم ضبط اسلحة نارية  
لديهم وامام محمد النوار وطابق البحيري  
وكبار مبابه قسم امبابة اعرضوا باشتراكهم في  
الاحداث التي ترتب عليها اصابة عدد من  
الاشخاص بامعيرة نارية واعتقلوا بالحرز  
الاسلحة





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الفراهي في مقابلة الصحفيين

الجماعات الإسلامية تركت الدعوة وانشغلت بقلب أنظمة الحكم  
الأنفس السيطرة الأجنبية بفكر ما نفس البعد عن الإسلام  
الكتابية في الأصالة والمعاصرة تقتضى قراءة تراثنا القديم



طالب الداعية الإسلامي كبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي الهجاعات والفتايات الدينية داخل المجتمعات الإسلامية أن تتخطى عن فكرة قلب أنظمة الحكم وتشغل نفسها بالدعوة إلى الإسلام وتطعم أبناء المسلمين حقائق دينهم وإحياء الأخلاق والتقاليد الإسلامية وبناء مجتمع إسلامي حقيقي لا يعرف القتل ولا الخطف ولا القهر والهيمنة

### بمعينيو الحلواني

في الآخرين كل الله يقول لنا كما كان محمد أسدًا لكم يجب أن تكونوا أسدًا للناس . وكما كان شهداء عليكم بالبلد يجب أن تكونوا شهداء على الناس بالبلد . وقد الشيخ الغزالي أن البناء الإسلامي يقوم على الفكر والعدل والاسلام يفتح القلوب ولا يغلقها وأخرى بالحوار ولا بالقتل بالسلام إلا لرد العدوان . وقال الشيخ الغزالي إن المسلمين لا يعرفون عالمهم من ردة فكرية وثقافة حضري بينما الذين ورثوا الفرافلة مخترعوها ولا يفلتون من أجله فلا يقرن الكريم الذي ورثه أمة محمد وهو معجزه الفريدة لا يحصى بدراستنا وعلمت بكفر ومثل إيماننا بقولهم ومعارف لا تتطابق لنا إلا الحرب والاختلاف والاحترار

هل نتركها للشيوخ حتى يحكموا به الأرضي الله . عليهم أن يتكلموا كلمة الطوق لتصلحوا ما فيها

### الأصالة والمعاصرة

ونقد الشيخ محمد الغزالي لكتاب عدم إيمان أنفسهم في الكتابة في مجالات ليسوا أهل لها ، ومن يتحدث عن الأصالة والمعاصرة يجب أن يكون درسًا لها أنه أن يكون غير مطلع على التراث العربي الإسلامي القديم وعلى تاريخ الأمة الذي أعاد العالم خلال ألف سنة لمن أراد أن يدرس الأصالة يدرسها على حق لم يدرس المعاصرة وهي فساد في نظري

فهم طمس وقسم ناسي ولا خرج في دراسة القسم الطمس لاقتا مصطلح إلى دراسة التكمياء والجبر والهندسة والفن والطوب المستطعة . ويجب أن نذكر أن دينا لم ينطع بنا عن العصر لأنه دين ركني وتقدم

### رسالة عالمية

وقد الشيخ الغزالي أن رسالتنا الإسلامية رسالة عالمية تتخطى على كل مباحث حياة بشرية في كل الأزمنة والصنوع في حين كانت الرسائل السماوية الأخرى رسائل محلية وموقوتة

وقال هذه حقيقة واقعة رغم قلب بعض المستشرقين الذين مروا في حقيقة رسالتنا وتعميمها للناس بعض من يكتفونهم من

قال فضيلته في الإجابة الدينية التي نظمها ثمانية فلسطين بالكتابة إحتلالا بركي شمال القوى الشريف . نحن لا نخشى الهيمنة الأجنبية على مجتمعاتنا بالرغم من تآكل رؤسنا وأصابع تاريخهم ورسالتهم الإسلامية . وإذا كان الأمريكيان اليوم وهم أكبر قوة في العالم في قوة دولة الرومان القديمة التي إنتشرت بالعالم كله . فلهذا أن نذكر أن دولة الرومان بهذه القوة قد هزمت أمام الإسلام

ولقد الشيخ الغزالي أن المسلمين تأخروا عن الركب ولقدوا سلطانهم في عالم اليوم بسبب إبتعادهم عن دينهم وإصرارهم عن عدوهم فقد كان المسلمون يمثلون العالم الأول في التوكيد الأرضي طوال ألف سنة . وكانت قوتهم تنوحي كل القوى ، وأنفاسهم وخبراتهم محل إعجاب وتقدير كل شعوب العالم

وقال إن التخلل الذي أصابنا ليس سببه

الإسلام كما يروج بعض المستشرقين وأهواء الإسلام ، ويجب أن يسأل كل واحد منا نفسه . ما الذي جعل المسلمين في مؤخرة العالم بينما كان أيارهم طليعة عالمية خلال ألف سنة . وقد حاولت أوروبا أن تثبت نفسها وأن تعيد مسيرتها الأولى في رؤسنا فإثر ذلك ماتت عالم بينما وبين الصليبيين ورجعوا بعده بالدمون أنفسهم لأن خسارهم كانت فوق الطاعة

وتحدث عن الدور الإسلامي للمسلمين في مخططات الاستعمار قال إن العمل في القنوك والحكم مطلوب مهما كان نشاطها لأن المسلمين رسالة في إصلاح ما بها . فقد سأل الطلاب الشهيد حسن البنا والفقهاء أنه كيف تدخل كلمة الحقائق وهي كلمة الحكم بما لم يقل الله ؟ فاجابهم . ولأن لتلكها .

الكتاب العرب الذين ليس لهم روح في حقائق شريعة أو التاريخ . وقد الشيخ الغزالي مزاعم هؤلاء المستشرقين والكتاب وسبق الله عشر نساء من القرائن الكريم تؤكد جميعها عالمية رسالة الإسلام من بينها قوله تعالى في سورة سب مخاطب رسوله الكريم « وقد مرسلتك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون » وقوله سبحانه في سورة الاعراف « أرأيت الذي أتى رسول الله إليهم جسد ذو به ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحبر ويموت »

وقال الشيخ الغزالي أن أكثر معارف المستشرقين ليست موصولة بالبحث العلمي قدر ما هي موصولة بالانتماء الكفار . ولذلك أرى أنهم يتبعون وذرات الاستعمار ولا يسمعون صوت الله تعالى . وبسبب الشيخ الغزالي إلى خسارة ما يكتبه هؤلاء المستشرقين وتتضمن بعض أبناء المسلمين على الفخار . وإعتراف البعض بالنقص عنهم . ويقفون أنهم ينتقلون العلم والمعرفة وتكتهم لا يفلتون إلا الجهل والافتراء

### معجزة متجددة

وأوضح الشيخ الغزالي أن رسالة الإسلام فصاحة والخاتمة ليست معجزة حسية لأن المعجزات الحسية تطلع عليها المعاصرون لها الذين رأوها أو سمعوا بها فقط أما معجزة الإسلام فهي معجزة معنوية متجددة . فقد قال رسولا الكريم صلى الله عليه وسلم

« ما من نبي أرسل الله إلا أوتي من المعجزة ما على مثله لمن البشر . أما أنا فقد أوتيته وحيا يتلى . فأرجو أن تكون أكثر الإتياء تالية يوم القيامة »

وقال الشيخ الغزالي : لقد ألهمني الله صلى الله عليه وسلم أن الله ربه ليس به . وليس العرب بمحمد ليس بهم للناس للعلم . فالأمة التي نلت من محمد هي الدعاة في العالم الإسلامي الذي يستمر طولًا وعرضًا ليحمل الدنيا كلها . ولهذا فإن لأمة الإسلامية ليست أمة نفسها بل





# مذبذبة الرصاص في بنك المصورة : لصوص وقتلة البنون عن سائر « داييس »

● مهزلة تأمين البنوك : إلى متى ؟  
● المتهم الأول يستقر يتكلم جليظة : « النذير » تطبيق التريفة الاعلامية بالقوة  
● « همدو » أي صلالة الاستمارة : فخرق له البنك في المنام ؟  
● في التحقيقات المتهمان الآخران قالا أن المصدف الرقعة : ومحمودة يد يد  
توزيعه : زورا - بطلا ديتيميا !!

سعيد زكي • عدسة : على أبو زيد



●● يبدو ان البنوك أصبحت هذه الأيام "صيدا سمينا" يعد ان قلت سنوات طويلة حصونا منيعة لايجزؤ . لص ، على الاقتراب منها او حتى التفكير في السطو على خزانها العظيمة بالنقود . في خلال شهر قليلة قام " فريق من الحرامية " باعتراض سيارة بنك تحمل اجونة فلوس ولانوا بالفرار . ولولا " زفارة " الجنينيات التي كانت محتفظة " برائحة السمك " ما وقع الجنّة في شر أعمالهم !

ثم جاءت المحاولة الثانية بالمنصورة عندما " هجم " ثلاثة مسلحون بالطبخت على فرع بنك مصر وقتلوا مدير البنك وابنه الصغير واحد الاقربه من أجل حفنة قليلة من المال ! ●●

تم يحصر بين الدين خطموا وعطينا مصر الجريمة ان مهمتهم سبوء بالفضل . فعلى مدى عشرة ايام متتالية اخذوا يتبعون فيها حركة موظفي البنك وحجم تزيد عملائه . وكيفية الدخول والهروب بعد اتمام العملية . كل ذلك من خلال ترديدهم على البنك اكثر من مرة للمعلنة على الطبيعة . قارة يسألون عن إجراءات فتح حساب واخرى عن اسعار العملات . ومن المسجد الذي يقع امام البنك مباشرة اخذوا يتبعون وردية العمل

السائبة . ثم جاءت لحظة الإنقضاض !

في حوالي الساعة والنصف مساء الأربعاء الماضي وعقب اذان صلاة العشاء كانت لحظة الانطلاق . دخل " حموده السعدني " - وهو موظف بشركة سيماف بالمعصرة - على مدير البنك الذي كان يجلس بمكتبه الذي يقع على بعد خطواتين تقريبا من يمين الابواب الرئيسية للبنك . وتصفاف وجود محاسب البنك في المكتب كان يعرض بعض أوراق العمل .

وفي حركة هستيرية طلب " حمودة " من الاثنين ان يرفعا ايديهما بهود ولا ياتيا بأي حركة ولا فسيضربهما بالرصاص . لم يصفق " احمد جلال حلمي " مدير الفرع ما يجري امام عينيه . فلان ان مخبولا تمكن جنونه فاراد ان يلقا هجوم السمينا العنيفة . فقلب على المدير الإيتسام . فهذا الآن يحدث لم يسمح به من قبل في أي بنك من البنوك . لكن سخوية المدير طفت بصرايح " اللص " وعلى " نور اطلق رصاص مسدسه الذي كان يحمله على المدير فاراد قتلا . ولما حلف المحاسب الافلات مصره كل من نصيبه رصاصة استقرت في جانيه الايمن . ثم ما هي الا ثوان مرت حتى حدثت منجبة بالرصاص شهيدتها لروقة البنك . لما هرع الابن الصغير للمدير البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما . معه ابن عمه " هشام " ٣٣ سنة فور سماعهما طلقات الرصاص في البنك . وما كان ميظا من " سكن للخاص الذي يعتكئ جنته بالقدور الذاتي وعن طريق السلم الخلفي خلفا من باب يؤدي إلى صالة البنك ومنها إلى المكتب . جرى الابن على والده العللي على الأرض بينما وقف ابن العم " شهاب " مذهولا . وحتى تكتمل الممنحة قام " المجرم " بإطلاق الرصاص عليهما وجرى كمين كان يهدد " العملية " قام بـ " تبييد " الجميع ووضع اشربة بلاستر لاصلة " إلى القوامهم !

ولما كانت الدوائر موزعة على " اللصوص الثلاثة " كل حسب دوره في عملية السطو . فقد دخل " محرم حافظ " وهو طالب بكلية التربية الرياضية على الصراف . وقام بتهديد محاسب آخر امسكه بكفأ يديه . صرخ في وجهه ان يفتح " خزانة " ويخرج محتوياتها في لحظة





جلدية سوداء حملها معه وإلا لقي حتفه هو الآخر. لم يكمل اللص تهديده إلا وكلفت أصابع الصراف تحيّر تروس الخزينة بفتحتها وفي ثوان معدودة الفرغ محتوياتها التي أصبحت "اللص" بخفية أمل أنهما لم تتعد العشرة آلاف جنيه حوالي ٩ آلاف جنيه مصري و ٣٠٠ دولار! أما دور اللص "ثالث ويدعي "محمد سند" وهو طلب ياداب المنصورة فقد اقتصر على تأمين الباب الرئيسي... ومنع الدخول والهروب حتى إتمام العملية.

● وجاءت لحظة الهروب والاملاط بالفخيمة المتواضعة فور انتهاء "محم" من ملء الحقبة وتكده من عدم وجود ملائح الخزينة الثغرة الكبيرة - والتي تحتوي على "العكسة" الثقيلة - لدى الصراف. فتح "سند" الباب الرئيسي ولأن بالفرار ومن خلفه "حمودة"، لم يمهّل اللص "محم" فرصة للحاق بهما، فعلى الباب تجمع المارة بعد سماع إطلاق الرصاص في البنك، ومن بينهم رواد المقهى الذي يقع على مقربة من البنك.. وما أن لمحوا "اللص" يطلق ساقبه للريح حتى انقضوا عليه (وتاله منهم ما ناله) بعد أن طرحوه أرضاً ولم يمكنوه من إخراج مسدسه الذي خياه في بئله حول يظنه ثم اقتفوه إلى قسم شرطة لاني المنصورة

#### الذئير

فور الحادث كلف اللواء حسن عبيد مدير أمن النقهية العميد السيد البدوي مدير إدارة البحث الجنائي و "محمد شعيعش" رئيس المباحث بالقبض على المتهمين الهاربين. وبمناقشة "محم"

الذي تم القبض عليه ومن خلال مجموعات بحث شكلت لتفتيش اللوكندات والشقق المفروشة وتأمين مناطق المحافظة كلها خشية هروب المتهمين. أمكن بعد حوالي ساعة ونصف الساعة الوصول إلى مكان "سند وحمودة" بداخل شقة بعزبة الشبل. ● وأمام عمارة عبد الجواد رئيس النيابة تتوالى المذنبات في التحقيق. فقد اعترف "حمودة السعدي" بأنه كون جملعة مع صهره "سند ومحم" اسمها "الذئير" وهي تستحل أموال البنوك لأنها حرام. ول قبل حادث السطو مباشرة قام بالصلابة للاستخارة لظفر له في العلم هذا البتة من جملة بنوك كل ت أنقوى سرقته في هذا الشارع (وهي ستة بنوك) وكان سابقاً بتوزيع المبلغ المطلوب على أسلح "خمس" يخرج للزكاة أولاً والأضلع الأربعة المتبقية سيتم توزيعها على أفراد التشكيل معه بشرط أن يبقى كل واحد منهم لله في هذا المبلغ!! ● أما "سند ومحم" فقد انكرا هذا الكتم وإدعيا بأن "حمودة" اضطر إلى هذا الاعتراف حتى يظهر أمام الناس وأهله بأن الهدف من هذه العملية هدف ديني، وأنه قام بتشكيل جماعة لتطبيق الشريعة الإسلامية.. لكن المحكمة كلها بقصد السرقة!

● اشرف محرم في الاعترافات التي باشرها المستشار محمود منصور المحامي العام بأنه قد استولى على ٦٠ ألف دولار من حساب خاله المدونير وذلك عن طريق تزوير توكيل رسمي باسمه وأنه قد قام بصرف ثلث المبلغ لشراء شقة بالإسكندرية أما المبلغ المتبقي فقد أودعه أحد البنوك في فرنسا وذلك منذ حوالي شهرين. وأنه





والممثل أيضاً عندما سألت مدير المباحث عن الحارس "المعري" المكاف من قبل مديرية الأمن "الديبيان" الذي يقف بخارج البيت ؟ قال لي ان المسؤولين في البيت لم يمتثلوا بتعيين أحد ؟  
قال لي أحد الضباط ، عندما اعترف "حمودة" بقتل الطفل البريء "محمد" الذي هو في عمر ابني .. في ١٥ "الحقبة" لو كان الأمر بيدي لقتلته بمستحق على الفور !!

● تركت مسرح الجريمة وفي وادي "موشة" كبيرة .. الضحايا الذين لقوا حتفهم .. منظر الموظفين في البيت في أثناء تمثيل الجريمة وعلامات التحول والخوف قد ارتسمت على وجوههم خوفاً من مصير مجهول مماثل .. بحيرة الدماء التي خلفتها المنبحة في مكتب المدير وعلى درجات السلم وملجأ للصغير بالرصاص الذي استقرت في جسده النحيف إلى أن سقط ميتاً .. غمرت المجزأة بعد أن انتفض شيء في أعماقي يصرخ فرغاً وحرماً .. ما؟ الذي يحدث ؟ ..

قد قرر الهروب بعد إتمام العملية الأخيرة والمعيشة هناك . لكن التخطيط بأكمله به بفضل !!

● في حديث خاص مسجل لي مع المتهم الثاني "محرم حافظ" قال : لولا تسرع "حمودة" بإطلاق الرصاص لكنا نجتمع في الإفلات . وفق ذلك فور ان لمحت عدم وجود الموظفين بكامل هيلتهم قررت العمل عن تنفيذ العملية لأن العين كانت على الخزينة الكبيرة ومفتاحها كانت لدى مسئول آخر تقيف في هذه الوردية الليلية . لكن "حمودة" انسحب كل شيء . ولما سألت عن هدف "الجماعة" التي شكلها "حمودة" ، أجابني "إنها مش بتتبع جماعات متطرفة ولا نيئة !!

● في تمثيل كيفية وقوع الجريمة . احتشد الملاحق عن خلفي مواطن خارج البيت .. علت أصواتهم مطالبين بإعدام "الجنحة" في ميدان عام . وفور إتمام العملية التي استغرقت ثلاث ساعات كاملة ، خلف رجال المباحث المتجهين الثلاثة إلى داخل سيارات السجن خوفاً من يعلش الناس بهم !

● بعد تمثيل حمودة لجرائم قتله المدير وابنه وابن عمه ، وإصابة محاسب البيت . طلب أن يشرب حوالي خمس مرات لأن "حلقه جف" وأبى رجل "شروطه طلبه .. تماماً وكأنه يسأل عن آخر طلب له في حياته !!

#### أين الحراس ؟ ؟

● الغريب ان البيت تكد أنه لم يكن به وقت وقوع الجريمة أي حارس من الذين تراهم في زعيم الأزيق والطبجنات التي يختلون بها وهي تزين جوانبهم .. ترى أين كان الحارس ؟ هل كان يجلس على المقهى المجاور لبيتك ؟ لم تراه كان يقضي حاجته .







## وزراء مسيحيون

### في الدول الإسلامية

عندما انتشر نود  
الاسلام في شتى الاقطار  
والامصار . كانت  
الشريعة الاسلامية تكفل  
لغير المسلمين كافة  
« حقوقهم » في الاسلام  
لا يعرف التعصب ولا  
الظلم ، وهو يفسح صدره  
للاقليات التي لاتدين به .  
ويأسر برعايتها  
وحمايتها .

وفي الدول الاسلامية  
شغل مسيحيين ويهود  
مناصب عالية في ديوان  
الخلافة .

كان هناك الشعاع  
الاطل مغربا من البلاط  
الاموي . وابو القيس  
يوسف الدمشقي .  
مستشارا للخليفة  
عبد الملك ، وكان في خدمة  
الخليفة المعتمد اخوان  
مسيحيين . اقدمها  
« سلمية » وكان اليه  
الحل والربط في كثير من  
امور الدولة . والآخر  
« ابراهيم » وكان يحفظ  
خاتم الخليفة لميه .  
ويقوم بالاشراف على  
خزانة بيت الاموال .

واختار الخليفة  
عبد الملك عالما مسيحيا من  
مدينة دهش اسمه  
« اثياس » مؤدبا ومعلما  
لاخيه عبدالعزيز . وقد  
رافقه « اثياس » هذا  
تلميذه الى مصر عندما  
عين واليا عليها .

وفي عهد الخليفة  
المعتضد كان عمر بن  
يوسف والي الانبار  
مسيحيا وقد وافق  
الخليفة على هذه الولاية  
دون ان يجد لذلك  
غضاوة .

وفي عهد صلاح الدين  
الذي واجه الحملات  
الصليبية وانتصر عليها  
كان معه وزير مسيحي هو  
« ابن ممتي » وكان  
صلاح الدين يستعين  
بشيرته وجهوده ويرجع  
اليه في الكثير من الامور .

وهذا وغيره يدل على  
ان الدولة الاسلامية  
كانت تستعين بغير  
المسلمين من رعاياها في  
كثير من المهام الجلية  
التي تتصل بالوزارة او  
الولاية او نحو ذلك من  
المناصب الكبرى .





### حبس ٤ تجار بامبابية

#### تسببوا في أحداث الشغب

أمريت نيابة قسم امبابية بحبس أربعة تجار ١٥ يوما .. بعد أن أثبتت التحريات إشراكهم في أحداث الشغب بامبابية .. وإعترف المتهمين في التحقيق الذي بإشرافه واثق. النور مدير النيابة ومحمد البار وطارق البحري وكيل النيابة أنهم أطلقوا النار على المصابين وأنهم وراء تفجير الأحداث. وقد وجهت النيابة اليهم تهمة الشروع في القتل وإحراز أسلحة وذخيرة بدون ترخيص . وتواصل النيابة التحقيق .





## وصفة علاج

### للتعصب الديني

والأخص : تعصب يحميه العالم وأمريكا في القضية.

٢ - ثورة إيران الإسلامية بكل ما لوحت من أمل ، وما راقت من دعاء -٣- رأينا أنها نتيجة مباشرة لزحف إسرائيل السالف الذكر .

٣ - لغة الغرامة عامة ، ولغة الغرامة بلغات أخرى خاصة ، بما لا يسمح لنا أن نتفحص من هم ليس نحن ، من هم غيرنا .

٤ - بعض خطب الجمعة وتصلح ومواعيد التلاوة - الضيقة الأفق -

٥ - ضعف الحوار الديمقراطي الحقيقي على كل مستوى

١ - مستوى التعليم ، حيث حلت المفكرات محل المناقشات العلمية والبحث في المكتبات .

ب - مستوى السياسة ، حيث

لاشارع سياسيا حقيقيا يصح بالمناقشات والأجندة والحوار والأش

والرد - الخ

ج - مستوى الرياضة حيث لا يجد شارع رياضي بمعنى توسيع قاعدة

الرياضة الإسلامية ، من الشيف خاصة الرياضة في المدارس والناحات - وليس فقط في النوادي والصالات المغلقة .

د - مستوى الإعلام ، حيث لا توجد فرصة للشباب . لنتمتع الإبداع بالتفكير

البداعي وحفز التساؤلات علما من اختراق حدود التعصب وهدوم الذات

هو الذي يشجع السامع في وجدان الشباب

د . يحيى الرخاوى

استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية

الطب - جامعة القاهرة

والقول كلاما مشابها لا يلقى من المسيحيين

وس خلال هذه الرؤية البسيطة ، يقيق بعضهم الى حقيقة مؤلمة . لينتدع

الله العدل سبحانه . فيقول العمى . ويخت التعصب

وأنا لست مع الذين يقولون إن التعصب اوالفئة الطائفية ترجع

أساسا او تماما لطروف ظر او ظروف اجتماعية او ما شابه .

فص لم تكن أكثر ظرا او احسن اجتماعية . سنة ١٩١٩ من الآن . ولم

تكن ثمة فئة طائفية او تعصب . بل كل الحمى تماما .

ولا لنا مع الذين يقولون إن المسألة هي مسألة جماعات دينية او الأعيان

تبشيرية . فهدد ذلك نتيجة وسبب للتخلف الثقافي وضعف الإيمان

الحقيقي الذي كان يصل الى فئة . وليست سببا للتعصب أو للتخلف .

وإنما أعزو هذا التعصب الحمى ، الذي قد ان يصل الى فئة حقيقة . الى

عوامل حضارية وشرعية وسياسية أرجح من بينها ما مل

١ - ندع دولة إسرائيل في أرضنا . على أساس ديني حتى لو ادعوا علمانية

مشبوهة . وشافينا على الجاهل ينطبقه

بهم لاتعوروا على الأقل - كنوع - منالجح للتعصب الجيني اللامس

التعصب غياه بشرى . هو ضد المخلوق والمخل

صحيح أننا مستدرج اليه دون ان ندري . وصحيح ان بعض المواقف هو

ان الهجوم خم وسيلة للدفاع . ولكن الى متى نظل تسحيناً الخفة المفرغة ؟

وكيف نقول للشباب ماهذا يكون الدين . ولاعدنا برضى الله عنا .

الى خبرتي الابوية الاستكفية . لم لجد وسيلة لوقف بها وعي شاب مسلم من

طائفتي . اولادى . فمر ان القول له - يجب انك ولدت فوجدت من والدتك اسمها

دميانة . وان ابك اسمه - بطرس . فلم هي عرفت حتى تصبح ابدت من قلت

الآن ؟ وحتى إذا حدث هذا . فهل تستطيع

هينداك ان تكذب نوبك بكل هذا الخلف من القراهية والإبداع

وانى فرجة ظل . انتسج احبنا





أحداث أو بداية كما شاهدها مسلمون ومسيحيون

## تأمنون الشيعة جابر .. كان البعد الإسلامية الحمون اتبعوا مع القديسين .. دفاعا عن المسيحيين

كتب الفت الخشاب :

مرات ضلنا لم يعرف الإسكندرية السيل إليها تطلق في الغياها  
الحجرات فاما أن تكون فيها أبنو أو تتحول عنها بقايا والبرون في  
الزيرة والحارات لأصاغت على جانيها بيوت تكاد من سوء التكاثر أن  
تجلم فوق بعض البعص  
هناك في حي المنيرة الغربية بأرضية حيث الأغلبية ثقافة التعليم  
والدعوى الديني هو ربح للتصنيف الناجم عن الجهل تذبذبه الظروف  
والاقتصادية وأيضاً الحاجات الخاصة فالحظ السليم مقابل أربعم طيلة

ولقد ويشغل عقله فيتحرف فكريا وسلوبيا  
هناك القبط يتكلمون بالله الإسكندرية ويندا الشجار بين مسلم ومسلم  
أو بين مسيحي ومسلم وهذا ما كان الشجار طليعا أكثر ويتحول إلى  
معركة قذيفة أو قذيفة طائر والبرية للتفتيش عن كل ملأ في الصدور  
من غشيت على كل شيء يحمله الواقع الذي يتبعونه  
عاشت هذه الخلقة على مدى أسبوعين أحداثا مؤسفة تروى عليها  
أحراق كنيسة وتخريب أخرى ومهاجرة عدد من بيوت المسيحيين  
وأصاغت العديد من المسلمين  
في محاولة لحرارة الإرباب الحقيقية لما حدث كانت هذه الجولة في  
أرض الواقع ومع بعض من شاهدوا الأحداث المؤسفة





قال في جمال عبده .. وهو مسلم يعمل في ورشة يملكها مسيحي يابدى الحارات المنعزلة من شارع الاعتقاد بحي المنيرة . في يوم الجمعة قبل الماضي مر علينا واحد سني . يقصد ملتقى .. وليس حليبا ابيض وقال ان هناك ثلاثة من المسلمين قتلوا في مسجد امام مجلس يشغل على يد المسيحيين فرجعنا بعده بشباب وصنية لاتزيد اعمارهم على ١٤ عاما وهم يحملون في ايديهم الصفيرة الاسياخ وجراكن بنزين وبدأوا في تخريب واحراق مصلات بعض المسيحيين . ثم حرقوا كنيسة في شارع الجهاد . يقصد كنيسة نهضة القداسة . وقد احرقت عن اخرها ويستطرد قائلا .. وقد دخلوا بسكين على صاحب ورشة مسيحي اسمه فاروق عبده وحاولوا قتله وقد اسبب الرجل بضر الزمه المنزل حتى الان كما احرقوا امانة محل مصور مسيحي اسمه رمسيس في شارع الاعتقاد وفي حارة اخرى انقعت شهادة هاني محمد السيد صاحب محل اصلاح تليفونات والكترونيات مع شهادة عامل الورشة جمال عبده .

#### سرعة غريبة

والسيد عبده محمد التي تقم في بدروم امام الكنيسة قالت : لقد حدث ما حدث سرعة غريبة فيبينا كنت اعد الطعام لوالدي فوجئت بامين شرطة ففزع علينا من الشباك وهو مصاب باصابات بالغة في راسه ورفقته ما شعلت به وساعدت على الاتجاه الى خارج المطفة وبعد ذلك وجدت الثيران تشعل في الكنيسة وجميع الناس يخرجون المطفة المطفة الشظية صارت معهم ابا وابنائي بالهروب ..

وعل بعد خطوات من الكنيسة محل بقالة يقف فيه رجل مسيحي في

المسيحين من غيره طلب عدم ذكر اسمه . وقال : لقد فرحتنا بهجوم من بعض هذه الجماعات لم نستطع مواجهة ما حدث . اما ما قبل من قتل ثلاثة مسلمين في المسجد وغير ذلك من الشائعات فلا اسس له من الصحة .. ولكنها كانت تشرد لاثارة مخاوف المسلمين الذين لا يعرفون الحقيقة ميتاطعون ويتناورون معهم حتى قاموا باحراق الكنيسة بعد إلقاء قتال بها ثم اسرعوا يخربون مصلات المسيحيين .. حتى انهم لم يتحركوا محلا صفحا لا يوجد به سوى تلفون استروا عليه لان صاحبه مسيحي وهم يحملون معهم السج والجنائز والفانيل .. كيف حصلوا على هذه الأسلحة ومن أين .. لاتدري ؟

#### كلنا مواطنون

ويضيف صاحب محل البقالة .. ليست هذه روح المصريين فكفنا ماطين لنا حقوقنا وعلينا واجبات مائتاتي يودون واجبه في القوات المسلحة جنبا الى جنب مع زملائهم من المسلمين ان ما يحدث يدل على ان هناك مشكلة ويجب ان نجد لها حلا . من الممكن ان يحدث اي خلاف بين مسلم ومسيحي كما يحدث بين مسلم ومسلم والجميع يتدخلون للقضاء على هذه الخلافات اما ان يصل الامر الى التخريب والحرق .. فهذا يدل على ان الامر في حاجة الى علاج وحل ما حدث دخل علينا . لقد اسرعنا بعد ذهابهم لاطفاء الثيران في المنزل المصالح للكنيسة واصحابه وسكانه مسلمون فنحن لا نفرق في الفطر بين مسلم ومسيحي .. وعندما الفت زوجة القيس وابنته بنفسهما من البكوة اسرع بعض المسلمين لتلفسهما ومساعدتهما في النجاة من القتل والحرق ..

ويستطرد الرجل : انني اقف الان في المنزل واسهر انني مهد في اى وقت باحراق محل وبيتي . اخشى شراء بضاعة فتدمر . كيف نتجنب بهذا الاحساس ؟ وماذا اقول لاطفالي وهم يرون ما يحدث وكيف ازرع فيهم الانتشاء والاخلاص لبلدناهم وهم يعيشون فيها مهددين .. ؟ يجب ان تدخل الدولة فان الخلاف ليس بيننا وبين هذه الجماعات ..

اسأل : كيف ؟  
● فيقول : ليس بمواجهة العنف بالعنف فان إلقاء القنص على هذا الشب او ذاك وايداع السجن ليس هو الحل .. واتما التحل في معرفة اصل الداء ومحاولة علاجه ..  
فهم يخرجون من السجن اشد تمسبا ويقابلون من زملائهم مقابلة الإبطال ..

يضيف : ان هذا الشباب مسكين .. فهو يعاني الفراغ والبطالة نتيجة لسوء وتخط السياسة التعليمية بعد الثورة .. فهو محبط دائما لان بيرفه اى تيار تنشيط للفراغ الفكرى والفتيل وتنشيط للفهم الشياخى للدين .. اننا نعرف عن الاسلام انه دين يسر ودين سعادة .. فقد تعلم اولادى في المدرسة احاديث يوصيا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تقول - من امن بالله واليوم الآخر لا يؤذى جاره - من امن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه - من امن بالله واليوم الآخر قليل خيرا او ليصمت ..

#### ثلاثة شعور

في كنيسة الضواء مريم بشارع الهمدة .. قبل لنا ان هذه الاحداث ذات حقد ثلاثة شعور بواسطة غرباء

عن المنطقة . فقد بدأت مسيرات معادية للحكومة والايضا في شوارع النيرة الغربية ومن شهر ونصف قامت مسيرة اخرى بتعطيل "صور الزينية ( البونية ) في المحلات والمنازل واقاموا بالتيه على المسيحيين بعدم وضع هذه الصور والا فانهم سيترعنون لآدى .. حتى كان يوم الجمعة . قبل الماضي وجدت ماعلث من احرار مصلات المسيحيين والتصدى على منازلتهم واتخذت الثيران الى الكنيسة الرسولية بشارع الصراوى فاحرقوا ثم اى جميعه الضراء لحصول تخريبها والتهافت بقصا : لا اله الا الله الايات اعداء الله .. واكثروا يسائون في كل بيت عن عدد المسيحيين الموحدين : لتعطيل شقوقهم والاعتداء عليهم وقد قام كثير من المسلمين بانكار وجود المسيحيين كما قاسوا بافضائهم .. وقام اخرون منهم بالتشايك بالايدي مع المتطرفين دافعا عن المسيحيين ..

وصباح يوم السبت استمرت المسيرات في تعطيل كل ما هو مسيحي وقد حار رجال الأمن التدخل طوال ليلة الجمعة للقضاء على الفتنة في شارع الاصر ولتكمهم ووجها بمقاومة شديدة وقام المتطرفون باحراق سيارة امن واقاموا بسيرة جهاز لاسلكي وترضوا لسيارات الاطفاء ومنعوا من اداء مهامهم ..

#### الدين .. ليس بالصور

في شارع الاصر واعل لثوة حلم المتطرفين بعض مايقاها .. ان اسر مسيحية طرقت باب اعداءها . ففتحت في سيدة لم يمنعه الخوف ان تستقبلني ورحتي عدم ذكر اسمي الاكدت لي في والوالاد ان هذه الاحداث بدأت منذ عيد الانصبي حيث كانوا يشاهدون مسيرات تهتك





هناك غير مشكوك فيها مثل : الله  
أكبر ولا اله الا الله حتى كان يوم عيد  
الغزاة فقام بعض المسيحيين بتشغيل  
شرائط قداس .. فهددهم المتطرفون  
وظلبوا منهم عدم تشغيل هذه  
الشرائط ..

قالت الام انني اخذ علي بعض  
المسيحيين هنا انهم يضعون الكثير من  
الصور ويصنعون سفح التخليط طوال  
الحمام .. الذين ليس بأخصوس  
ولا بالسفح .. الذين في القلب ..

قالت البنت نحن نعيش في رعب  
وفرز طوال النهار والليل نخشى ان  
يدخلوا علينا في أي وقت اولفون علينا  
الان من البلكونات ..

#### قانون الشيخ جابر

في شارع الاقصر تاجر حملة  
مسيحي مشهور في المنطقة ذاك في ابنه  
الطالب بكلية التجارة - رجنتي امه الا  
اذكر اسمه - ان المشاكل بدأت منذ  
ثلاثة شهور بين واحد من الجماعات  
اسمه سمير توجه ورجل مسيحي  
اسمه خيري وسبها ان الآخر ارسل  
في احد الايام عاملا عنده ليشتري له  
زجاجة بيعة فاعترضه سمير توجه  
بجدة ان ذلك منكروحدث مضادة  
بينهما اطلق علي اثرهما خيري  
الرصاصة في الهواء فجمع له سمير  
توجه كل الجماعات في المنطقة في  
مسيرة غضبة وامسك اسمهم ويدعي  
الشيخ جابر يميكرتون بعد ان حملوه  
علي الاعناق واعلن ان أي مسلم  
يتعرض له مسيحي عليه ان يعرض  
اليه وسيحصل له على حقه .. واعلن  
مجموعة من التلميحات يجب علي  
المسيحيين ان يلتزموا بها وهي عدم  
وضع صور دينية او تطبيق صلبان او  
ارتداء سلاسل فيها صلبان .. او  
تشغيل شرائط قداس ..

#### التأديب آخر النهار

ويدأ بعد ذلك رجاله من الجماعات  
يمرون يوميا علي المحلات والقهاوي  
يتابعون تنفيذ لقانون الشيخ جابر ومن  
هنا بدأت الاحتكاكات لأن كل من  
لا يلتزم بهذه التلميحات يتم تعذيب  
محله في نهاية اليوم بعد حشد عدد  
لا بأس به من الاتباع لتأديبه .. وقد  
تعرض لهم بعض المسلمين للذخاع عن  
المسيحيين ومنهم صاحب محل  
مصري اخوان قاتموه بالكفر  
وحاولوا تعذيب محله ..





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ - ٦٤ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### الشيخ الفزالي لا يعلم .. !!

فضيلة الشيخ محمد الفزالي  
الداعية الاسلامي الكبير رفض  
التعقيب على أحداث اميابة .  
فأبانت في ثقافة الصحفيين يوم  
السبت الماضي وسألته راليه في هذه  
الاحداث المؤسسة وكيف نتطلب على  
انارها . ومعالجة اسبابها . فرفض  
الرد بدعوى انه كان في زيارة لدول  
الخليج اثناء هذه الاحداث وأنه لايعلم  
عنها شيئاً . ولايستطيع ان يدل  
برأيه في قضية لايعلم بكل تفاصيلها .  
ولما كنت اقوم باعداد موضوع  
صحفي عن هذه الاحداث ولدي قدر  
من المعلومات عنها حاولت ان اطرحه  
امامه فرفض ايضاً الاستماع الى وقال  
بحدة : هل اخذ معلوماتي منك ؟  
عندها لذت بالصمت . واصابني  
وجوم لم امك معه الا ان اريد ينس  
وبين نفسي . سبحان الله .. ولاحول  
ولا قوة الا بالله .



## استفزازات مستمرة ولا يتحرك أحدا!!



د. حنا د. حنا

الدكتور سليم العوا المفكر الاسلامي والمحامى بالنقض يقول: ان ما حدث في امية يدل على ان هناك خللا في الهيكل الامني للتعامل مع المواطنين والوقائع. والامساك بالأحداث. وهذا الخلل يتمثل في التركيز الامسي الشديد على العناصر التي يخشى منها تهديد الامن السياسي سواء كانت هذه الشخصية في محلها او خارجها فيها والاهمال التام للشخصيات الامن العام بما فيها قضايا احرار السلاح الابيض والمنوع وقضايا كالسيوف والسج والمطاري وقضايا السرقات وخصوصا سرقات المساكن.

هذا الخلل في التركيز الامني يؤدي الآن وسيؤدي الى زيادة شديدة في المستقبل القريب للحوادث العنيفة ذات الأثر العام على جمهور المواطنين يمكن ان ترهق فيها ارواح وأموال ويكون التدخل الامني دائما بعد وقوع الحوادث والجرم دون اثر او رادع لأن التدخل يأتي في هذه الحالة عنيفا يثير عنفا جديدا في اوساط المواطنين.

أما مسألة وقوع هذه الأحداث بين المسلمين والاقباط فانها وإن كانت مؤسفة على مستوى الاحوة الوطنية الا انها لايجوز ان تلهي عن لوم المذنب سواء كان قبطيا او مسلما. وإذا كان هذا الوطن قد عاش حياته كلها دون أن تكون هناك تراتيم مسيحية تداع في المحلات والمقاهي وبين أن تكون هناك هتافات معادية للمسيحيين في الميادين فلهذا يحدث ذلك الآن ومن أين أتت الأسلحة النارية؟

لقد كانت جميع الأحياء التي يكون فيها وجود مكثف لأبناء الريف وابناء الصعيد المتعدين على حمل السلاح غير المرخص تجري فيها حملات اسبوعية لضبط الأسلحة غير المرخصة والقبض على أصحابها. ينبغي ان يكون هناك اجراء واتمي بعدم التسلح غير المرخص والتفتيش بدقة مع وجود شرطة سريعة التحرك لمنع المظاهرات والأحداث قبل ان تتخذ موقفا عنيا ولا اعنى منها بالقوة ولكن بالتدخل بين اطراف النزاع فور بداية شراكته الأولى لمنع الاستفزاز.

ومن احراب ما يكون ان يعرف الجميع ان هناك استفزازات مستمرة طوال الشهر الثلاثة الماضية ولا يتحرك الامن ولا تتحرك الكنيسة ولا يتحرك الدعاة المسلمون لمنع حدوث الفتى بين الفتيين.

ان الوحدة الوطنية ليست هتافات وشعارا وقد دعوت منذ سنوات ان تكون عملا يوميا للجان شعبية وجزئية وايدي في هذه الدعوة دكتور ميلاد حنا على صفحات الصحف دون مجيب. وكان هناك اصابع خلفية تستفيد من هذه الفتى.







المصدر: الوقوف

التاريخ: ٤ جمادى الأولى ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مفتى الجمهورية في جامعة الاسكندرية: غير المسلمين في بلادنا .. لا هم لنا من حقنونا .. المعونات الاجنبية للشعوب الاسلامية « حلال » بشرط

من قال

ان الربا حلال

يكن مرتدنا

ولا يدين في

مقابر المسلمين





## الإسكندرية - عصام رفعت :

أعلن فضيلة الشيخ محمد سيد طنطوى مفتي الجمهورية أن الإسلام ضد التمييز والظلم وينادي بالاعتدال والسلمة في حدود الحق والعدل . وأوضح أن حقوق غير المسلمين الذين يعيشون في البلاد الإسلامية لهم ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما على المسلمين من واجبات ولا أحد فوق المسلمين . فالإسلام يجازي على الجسنة ويعاقب على السيئة . وأضاف أن المعونات الأجنبية الممنوعة من الدول غير المسلمة إلى المسلمين لا مجال لتخريبها إذا كانت الشعوب المسلمة تحتاج إليها ولا تستطيع أن تستغني عنها . أما إذا كانت هذه الشعوب غير محتاجة فيجوز عليها تلقي المعونات من الدول غير الإسلامية . وحول تصدير الطوب إلى إسرائيل قال مفتي الجمهورية : إذا كانت هذه المصالحات تضر بنا فيجب معاقبة من يقوم بها .

جاء هذا في لقاء فضيلته بطيعة كلمة التجارة جامعة الإسكندرية وحضر اللقاء الدكتور محمد سيد عبدالفتاح رئيس الجامعة الذي رحب في بداية اللقاء بفضيلة الدكتور محمد سيد طنطوى . وأغرب عن معانيه بأن يفتتح الموسم الثقافي للجامعة فضيلة مفتي الجمهورية . وقال اللقاء الدكتور أحمد محمد نور عميد كلية التجارة .

وتحدث مفتي الجمهورية أثناء اللقاء عن أحكام الشباب في المشاركة في الانتخابات ومطالعتهم لقال : إن الشباب يجب أن يكون أجيالاً وعليه أن يعلم أن الإلقاء بالصوت الانتخابي شهادة ومن يكتم الشهادة فهو كاذب . وأيضاً الشباب عن المشاركة الإيجابية في مختلف المجالات لا بإغلبة الإسلام .

وعن اضطراب الشباب للعمل في القطاع الخاص والمنشآت الصناعية التي تارة المخور قال فضيلة المفتي : إن الشباب المضطرب في هذا المجال لعدم وجود فرص عمل أخرى عليهم أن يبحثوا عملياً مايقومونه من صرعات . وعليهم أن يبحثوا في البحث عن عمل آخر . وإذا توافر فينبغي ترك العمل المحرم فوراً . ودعا فضيلة المفتي طلبة وأساتذة كلية التجارة بجامعة الإسكندرية إلى ضرورة الأخذ بعلم التخصص والإقبال على العلماء والمفكرين الإسلاميين . وأن يعتمدوا على أهل الفكر وهم الصلوة من التخصصين في فروع العلم . وأشاد الدكتور طنطوى أنه حينما يتحدث إلى طلاب وأساتذة كلية التجارة فينبغي أن يكون حديثه في الله . وقال : أتم أعلم مني بالتعاملات البنكية . يزيدها على عشرين عملاً ويعتبر كل تعامل متكاملاً .

ودارت مناقشة بين الطلاب وفضيلة المفتي رد فيها على تساؤلاتهم . وبدأ على سؤال حول تعاملات البنوك والعمل بها والتعامل مع البنوك الأجنبية قال المفتي : إن الربا واحد ولا يستطيع مسلم أن يأكل من الربا أنه حلال . ومن بال ذلك يكن

مرتداً وتطلق منه زوجته ولا بد أن يفسق المسلمين . وتحدث فضيلته عن ربنا الجليل . وربنا العباس . وأكد أنه لا خلاف بينهما في كل كتب الله حتى فقه الشيعة . وتحدث فضيلته أن يبحث شخص عن ذلك بديل من ثران أو سنة أو قول صحابي . وأوضح أن الخط بين الأحكام الإفتاء هو السبب . الخط بين الأحكام الفقهية هو الأصل . والدين هو القرض والوديعة أمثلة لا يرخد عليها فائدة . وإن كانت تستحق أن يدفع المودع عنها تكاليف حملتها وهراستها . قال الدكتور طنطوى : الاستمرار الحلال بين من الوكالة من المودع . إن البنك يستثمر أموال المودعين فيما أحله الله . وكذلك يكون هذه الوكالة بين المودع والبنك تصبح العلاقة بينهما ليست الاستثمار الحلال الذي يقصده . ويجب أن يتفق المودع مع البنك على نسبة الربح والخسارة .

وفي نهاية أجابته عن هذا السؤال قال الدكتور طنطوى : انتهى مفتي الجمهورية . يعني إذا مفتي ٥٧ مذهب مصري وأنت مفتي لبنك من البنوك . وقد أوردت في كتابي . والتعاملات البنكية وأحكام الشريعة . ٩ سنة تبيع لبنك تحديد نسبة الربح المردود مقدماً . وعن تجارة العملة قال فضيلته : إن تجارة العملة حلال إذا كانت بين عمليتين مختلفتين أما إذا كانت التجارة في عملة واحدة فذلك حرام .

وعن التأمين على الحياة أوضح فضيلة المفتي أن التأمين الذي أتى به الله تعالى هو التأمين التعاوني . أما أنواع التأمين الأخرى فعلها خلاف بين العلماء . وحول جواز اتفق زكاة المال في تصدير المساجد قال : أن من أوجه اتفق زكاة المال . فما في سبيل الله وهو يشمل كل أوجه الحرمان فيها بنساء المساجد والمدارس والمستشفيات .





**داعية الى النصرانية يتحول الى الدعوة الى الله:**

## تحملت آلام ازاله المسيحية من جسدي لاتحرر من اليهودية

كتبت - مها عبدالمجيد:

□ كتبت اقرأ الكتاب المقدس على النصراني. انشعب اليوم في منازلهم. ادعوهم الى الانتمزام بالنصرانية واوزع عليهم الكتب والشرايط لهذا الغرض. كل هذا تغير الآن...



محمد الرفاعي

الذي لم يرد به فكر في الكتاب المقدس. وياعلم كنت اياما من شهر رمضان عام ١٩٨٧ قبل اسلامي. وبدأت اشعر بان النصرانية دين غير كامل ومشوه.

ويقول محمد رفاعي: ظللت متابعها بين النصرانية والاسلام ثلاث سنوات انقضت خلالها عن الكنيسة تماما وبدأت افكر كثيرا والصارن بين الاديان وكانت في حوارات مع اخوة مسلمين كان لها الدور الاول في اشدات حرت فكرية لدي.

كنت ارى ان المسلك غير المتحيز في دينه يجعل من العلم والحقه يصدق هذا الدين ما يفوق ما لدى اي نصراني. كما ان الاسلام والقرآن والسنة في متناول الجميع اطفالا ورجالا ونساء في حين ان هناك احد الاسفار بالكتاب المقدس ممنوع ان يقرأها النصراني قبل بلوغ سن الخامسة والثلاثين ويفضل ان يكون متزوجا.

ويضيف محمد رفاعي: كانت نقطة التحول في حياتي في اول شهر سبتمبر عام ١٩٨٨ عندما جلست الى شيعي واستاذي رفاعي مرور اول سورة ونافقني وحاوطني لآخرة من ساعة

وطلبت منه في آخر الجلسة ان يقرني الشهادة: ويعطيني الصلاة وطلب هو مني الاعتساف. واشهرت اسلامي بعد ذلك في ١٩٨٨/١٢/٣١ وازالت الحجاب

المرسوم على يدي بعثت حراية. وكان اول ملاه لي في الاسلام هو مقدمة ابي ورفضت ابي ان احصل على حقوقي المدنية عن نصيبي في شركة كانت بيننا. ولكنني لم اكرهت وبخلت الاسلام صفر الدينين. ولكن الله عوضني عن ذلك بأخوة الاسلام والعمل.

وكل ما امله الان الا اكون مسلما اسلاما يهود بالفتح على وحدي فقط ولكن ان اكون ناعما كغيري واساهم بما لدي من علم بالنصرانية والاسلام في الدعوة لدين الله ■

كيف حدث ذلك؟ وما حكاية محمد احمد الرفاعي الذي تيرا من اسمه القديم عزت اسحق مومض والهاء من جميع الوثائق الرسمية؟

يروي محمد رفاعي: مع الاسلام يقول نشأت في أسرة مسيحية مترابطة والتحققت بقديس الأحد وعصري أربع سنوات وفي سن الخامسة كنت أحد شمامسة الكنيسة وتميزت على القراني

بالماسي بالقطعة وقدمتني على القراءة من الكتاب المقدس على النصراني وكان يجري اعدادي لالتحاق بالكنيسة الاكلميكية

لاصبح بعدها كاهنًا ثم قسما. ولكنني عندما بلغت سن الشباب بدأت ارى ما يحدث من مهازيل بين الشباب والشابات داخل الكنيسة ويعلم القساوسة

وبدأت اشعر بسخط داخلي على الكنيسة وتلفت حولي فوجدت النساء يدخلن الكنيسة مترجعات ويجاوزن السرحال

والجميع يصل ملا طهارة ويرددون ما يقوله - القس - دون ان يفهموا شيئا على الاطلاق وانما هو مجرد تعود على سماع هذا الكلام. وعندما بدأت افكر اكثر في النصرانية وجدت ان ما يسمى القديس

الاله الذي يتردد في الصلوات ليس به دليل من الكتاب المقدس. والخلافات كبيرة بين الطوائف المختلفة ودخل كل طائفة

في حدة حول تفسير «الثالوث». وكنت اشعر بتعود شديد من مسألة تناول نبيذ

وطخعة قرسان من يد القسيس ترمز الى دم المسيح وصبره»

ويستطرد محمد قائلا: بينما كان الشك يراودني في النصرانية كان يجذبني شكل المسلمين في الصلاة والخشوع والسكينة التي تحيط بالمكان رغم انني في ٧ افرم ما يرددون. وعندما يقرأ القرآن كان يلفت انتباهي لسماعه واحسن بشيء غريب داخل رغم انني تشكك كغيري على كراهية المسلمين. وكنت معجبا بصيام رمضان واحده افضل من صيام الربيع





### القاهرة: المتطرفون استخدموا القنابل حارقة خلال أحداث امبابية

■ القاهرة - «الحياة» - أشار تقرير خبراء الاملة الجنائية في وزارة الداخلية المصرية ان المتطرفين الذين شاركوا في أحداث الشغب في امبابية قبل اسبوعين، استخدموا زجاجات المولوتوف والبارود الاسود المصنع محليا في احراق منازل ومخاجر ولمدى الكنائس.

وقال الخبراء الذين لجسروا معابيات لموقع الاحداث، انه ثبت استخدام الجنود مواء ناسفة وزجاجات حارقة. كما انهم اعطروا كنائس ومنازل ببول من الصجيرة التي اتي تهشم زجاجها. وأشاروا الى انهم عثروا على مجموعة من الجنائز والبروات التي يستخدمها المتطرفون - عادة - في الاعتداء على ضحاياهم. وامرت النيابة العامة بسجن ثلاثة متهمين جدد شاركوا في الاحداث بعدما اعتقلهم أجهزة الأمن وعثرت معهم على اسلحة ونشائر استخدمت في أحداث الشغب.







## أحداث إسرائيلية

## المؤسسة

## بعض الأمن سديم

إن الخطر أيضا أن رجال الإطفاء يتقاعسون في التوجه إلى مكان الحريق بعد أن تكون الحرائق قد أتت على كل شيء وانتهت الأخضر والبس، هذا ما حدث في حرائق أبو قرقاص، ثم تكرر في إميلية، نبالرقه من أن نقطة الإطفاء لا تبعد عن الكنيسة إلا بمسافة صغيرة فإن سيارة الإطفاء لم تصل إلا بعد ساعتين من بداية الحريق وبعد أن أتت القيران على جميع محتويات الكنيسة

أن تهاون رجال الأمن في تفقد الاحتياطات اللازمة عند ظهور بوادر التحرش والاستفزاز والتخريب أدى إلى تكرار هذه الأحداث وتخزيه وذاقوها وزيادة الخسائر في الممتلكات والأرواح

أن هذا التهاون من رجال الإدارة أدى إلى ازدياد عنفوان هذه الجماعات وتفاقم خطورتها على أمن البلاد، وما حادث الاعتداء الفاتم على بنك مصر بالمسيرة وقتل ثلاثة من الإبرياء للاستيلاء على أموال الفتيك لاستخدامها في تنفيذ مؤامرات هذه الجماعات لا دليل على تهاون رجال الأمن في القيام بدورهم في المحافظة على المواطنين وأموالهم

إننا نعلم أن وزارة الداخلية ورجالها يقومون بجهودات كبيرة لإيقاف هذه الاعتداءات، ولكنها وحتى الآن لم تنجح في إيقاف هذه الجماعات عن التصرم بتخريباتها في الاعتداء على الناس ونهب أموالهم لتهلون بعض رجال البوليس في القيام بواجبهم .. إننا نطالب المسؤولين بتكثيف جهودهم لمنع هذه الأعمال المؤسفة ومحاسبة المخربين من رجال البوليس والإطفاء على تقصيرهم وتقاعسهم، حتى يستتب الأمن ويحس السلام والطمينة بين المواطنين

أضمح من دراسة وتحليل الأحداث السابقة التي حدث فيها الاعتداء على أماكن العبادة والأهلين وتخريب ونهب ممتلكاتهم ثم حرقها، أثبتت هذه الدراسات أنه سبق هذه الأحداث مقدمات تعطي صورة واضحة بما سيحدث من مصائب وأحوال لفئة من المواطنين فمن منشورات توزع على الجماعات لتعبئة شعورها وتخريبها ضد الإقطاع إلى التحريض المستمرة بهم ثم الخطب المنيعة بالمساجد، كل هذا يعطي صورة واضحة المعالم على ما يعد من اعتداءات وتخريب، مع ذلك فإن رجال الإدارة لم يهركوا ساكنا لتهنئة النفوس أو اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الاعتداءات وهذا ما حدث في أبو قرقاص والقيوم وملوى وغيرها من البلاد، ولم يهرك رجال الأمن إلا بعد أن تمت الاعتداءات والتخريب ونهب الممتلكات وحرق المحال والكنايس

هذا ما حدث نبالا في إميلية، فقبلها بشهر تقريبا قام رجال الجماعات المتطرفة بالاعتصام والتخريب بالتجار الإقطاع، وتلا ذلك إطلاق الشبكات الكنايسة والمفرضة لآثار النفوس، فلو قام رجال الإدارة بمحاولات لتهنئة الحالة، واتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على الأمن وحماية المواطنين من الاعتداء عليهم لما تمت هذه الحوادث المؤلمة، وهذا واضح ليس من أقوال المعدي عليهم بل أن جريدة الشعب ذكرت « أن قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة إلا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث » فهل هذا منطق، أن تستمر حوادث الأزهاب والاعتداء لمدة ست ساعات كاملة ثم تصل بعد ذلك قوات الأمن بعد أن تكون تمت كل أعمال التخريب والنهب والحرق، والاعتداء على المسكن والممتلكات، وكما هو واضح فإن المتطرفين كانوا قد انتهوا من أعمالهم المخزية قبل وصول رجال البوليس، ولذلك فقد تغرقوا عند وصول رجال الأمن بعد أن انتهوا عمليتهم



## ليجمعنا دين الانسانية

● لقد كان من رحمة الله أن يصل منذ الأزل إلى البشر رسالة وتبليغهم يهودهم إلى الغير ويطوبون بهم داور البشرية . . . تلمذوننا على نبي وولّى انكنا نازل من أجل ذلك كليه الخمسة ووصيائهم "سفرية على يد من انقارهم من القديسين "المطوبين . . . وأسس الدين وجلوها واحدة من تربة واحدة وينبع واحد .

● وصف الدين انساني ايماعيا على الجدا الاولى . . . وانقلها في الاساسي الكبير وهو الاعتقاد بوجود تلك القوة المسيطرة على العالم ، القوة الخفية ، المسيرة لآدمه . . . وحسبنا ايضا ايماعيا على الغير . . . واجماعها على تلك القيمة الاخرى التي مسجرت فيها الحصن حصنا . . . والمسيح سوما .

فلا كانت الايمان كلها تنقل في هذا ايماعيا وهذه الفاتحة .

● يمكن ذلك فطرة ناعليا . . . ويمكن السلام بين اطراف . . . ونطق أن الدين رغم الاختلاف الذي فيه جها . . . في الأصول القبطية والتورع الاخلاقية . . . فليغير غير في كل دين . . . والشر شر في كل دين . . . ولم يبق من وراء ذلك الا مصالحت في عهد الايمان باب لغبرها وتوحيدها مع الزمان . . . ولم تزل "حسب الا طقوس وممارس ما اصبحت وانك شاربيا بعد الاتفاق في الجدا والتسليم .

● ذلك يعني أن القول . . . ما ايجوز لاختلاف الدين . . . وما اصلم الاختلاف المتديين : أن الايمان لم تنزل تكون موضع نزاع وسبب لشكل مصادة خلاف ونقطة شجار . . . والتي تركت رحمة البشر . . . وهداية لهم . . . فليس من الصل أن تلبس الزماد بقلوب فنجعل سبب المصادية والهداء سببا للخلاف والاختلاف . . . وانما تكون كاترين الا انقلناهم بيتنا سبب عدواة وشحناء . . . وبوضع تضامم وبغضاء .

● أن الايمان ينبغي أن يكون الاتصال بين افواهنا لها وانسانا .

● لقد خلقنا الله "الذي" قبل أن يخلقا تسلسلا وشيوخا . . . وبت غير قانونا معنى الانسانية ونحن في بطون ايماننا قبل أن يبت في رؤوسنا معنى الدين وعقلانه . . . فليكن كل منا مع ايماعيا انسانا . . . فلا ما نزع الى ربه وانقل الى مسجده أو كنيسة . . . فليكن هناك ملكا واحدا . . . أو قديسا منصوبا . . . ومن اراد حوارا وجدا لا يخلل الى نفسه يجلدنا . . . وإلى الكتب السماوية ينقلها .

● أما الدين الا عقيدة من عمل النبي . . . وصلة بين الانسان والرب . . . فليكن لكل منا دينه الخاص به . . . ولكن ليجمعنا كلها دين الانسانية . . . وليجعل كل فريق علم مدرسته الدينية اصلاحية أو مسيحية . . . ولكن قياي مما في مظاهرة الانسانية ونحت رايها . . . أما كان الدين ليليق زرع الارواح واسالة السماء . . . مع الاطفال ولكل الاممات .

● انما لو استنطقا حصادات التاريخ واستقبلنا صيرة لابائنا كبريا أن هذه التمرة الثالية ولذا التصيب الديني لا ينجم نجمة الظري . . . لما الآن وقد نضج العالم لتكون ثوبا جديدا فخرى العالم يسير بسطى منهجية نحو الانسانية العلية والاكودة العلية .

● لهذا لنشكركم الله ايها الاخوان الا تنهبوا في ميون . . . بشكم وعلى جواهركم كلية مسلم وقطي . . . بل الزكوا حسنا فيما بين الناس والفراد . . . وما نحن الا كاطوفين اخذنا اصدعها محسبناها الخير يستغفر به في حياته . . . والفرار الاخر مصباحا آتري يستنير به . . . وما كان ليقتل بين المرء واخيه .

نحن ايمان اية واحدة . . . وأن الامة جيش يجمعها في سبيل القيمة الرواية والقيمة المالية . . . ولا يلبق باليهي أن تتفاسم غرقه . . . أو تتلدى طوائفه . . . والا فلنوزمة منكرا والهوة مسحية .





المصدر: وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

● ان مصر لا تزال في ايل تاريخها الحديث لم تطلع شمسيا ، بل ولا خبرها .. فلا نسفوا القنات في سبيلها ، وصديها تضلها في طريقها ، ونمطها في اتواها . كلها طلة الطريق فلا ترموا فيه اعماركم والا ارتطبت فيها الى حيث لا يعلم الا الله بصيرها . كونوا كما تستم لعت ثياب الكفاف وسقوف المسجد ، فلا ما اجتمعوا واحشد بكم الطفل فخورا عبد الله اخوانا .

● وبعد... هذه السطور المبهمة لم يسطها قلم .. ولم اجد ما يوقتها صفحا وايضا وطنية وانسانية وهيا جمع بين أبناء الوطن الواحد على مر المصور ... الوطن الذي يهب عسلاؤه ومستفروه اذا استنصروا خطرا يوسسد الامة في اقلى مكونات وجودها ونسبح كيانها .. هذه الصدير المبهمة بلهب الحب ... نرائها واتا اسدوح على التاريخ الذي كثيرا ما الود به استعطر منه المبرة والدرسي .. واجد فيه ما يمين على تلمس الطريق الذي تمثي فيه وصولا الى هاجر ومستقبل أفضل .

هذه الكلمات كتبت في اكتوبر ١٩٦٨ الى جلد مجلة وخمسين عاما بلم شقيق في الوطنية هو حسين محمد حسين بمجلة « المجلة الجديدة » التي كان يصورها الراحل سلامة جوسي .. واترارة انها كتبت في وقت لم يشهد ما نشهده اليوم من حنة المعنى وظاهرة : انظر .. وهيا الله من الشقيق الذي يقول في بلغة بقاله : « ... لقد اخوت معاملة هذا الموضوع لان الربيعي اصوج ما يكون الى من يحدته في مرضه وطريق تسفله .. فليتنا في مسمى الحاجة الى ذلك الحديث علما تصح فتنى هذا الاداء منها ، وقد هذه التفرة التي كانت ولا تزال ينعقد منها الشقاق لنا ، وينتظم الانقسام منها علينا » .

صبحى شكرى





## كيف وقعت الأحداث

### الحزنة الأفسرة في مدينة امبابة ؟

• عانت منها تمرينات واحتكاكات سبقت الأحداث بعدة أسابيع

○ الاجماع على انه لو اتخذت الاحتياطات

الأمنية فور وقوع النذر لما تفاقمتم

كيف وقعت اخيرا الاحداث الحزنة في مدينة امبابة وكيف تفاقمتم حتى اسفرت عن اصابة عدد من الاهلين واعتداء على المصائد وتحطيم البيوت والجوانيت ونهبها والقاذورات النار على مسكن الاهل الامنيين ؟  
ثم كيف امتدت الى الاعتداء على رجال الشرطة انفسهم ؟  
تشير الدلائل الى ان هذه الاحداث لم تقع فجأة ، وانما سبقتها تحرشات واستفزازات تدل النذر بترب نشويها ..  
فقبلها باكثر من شهر احتك واحد بدل رداؤه ومظهره على انه من الجماعات المتطرفة ، احتشد التجار بحجة لخلاف على ثمن سلعة يريد ان يبتاعها منه ، وكان الاحتكاك بطريقة استفزازية . مما توجس منه "تاجر ثرا" ، فهاهب بوسائله لصد هذا "شر" ، ويائس بابعاده عن متجره ، فخرج وهو يعدد







٠٠ اجمع كل من قاطنهم على ان قوات الشرطة لم تتحرك بالمسرح المطولية لمواجهة الموقوف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث -

تحرشات ونشر سبقت أحداث وفي يوم الأربعاء ٢٥ الماضي نشرت صحيفة "الزمانى" تحقيقاً ضامناً بلام محمد الصغلى وحسين جابر اوى قالت فيه :

٠ بدأت الأحداث - طبقاً لاقوال شهود عيان - بعد من التحرشات قام بها المتطرفون ضد الإقطاع ، اعتصما بوجه من المتحصلات ، لينضم بعض ملكات من السلوكيات ثائراً ، ويظهرن حالة من التراب والوقوف وتنادى كرات النار وتنادى الموقوفون لتصيب الكنائس ، حالات الإقطاع ، ويشتد المتطرفون على السكان للاعتصام على السكان وممتلكاتهم ٠٠ ويؤكد ممثلو الشهود وجود حوادث شجار في تحركات متبادلة ٠٠ ربما كان تراكمها وراء انطلاق موجة العنف الأخيرة فسي أممية ، فقد وقعت إحدى هذه المضاجرات قبل اسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مصرية اسمه "مطرفون بلاذ" شرافة دينية مسيحية م - علي ج - كنيسة ، والزوج المتطرفون أنه يتعمد اذا اعتصم الفاء صلاة الجمعة - كما وقعت مضاجرات أخرى بين مطرفين وواقع شرافة مسيحية بعد أن اختلف أحدهم مع البائع حول الميزان اتهمه المشتري بدها بأنه لا يبيع - جاج صيب خيرية الإسلامية - - ويرى نفس مرقس رأى كنيسة اميايه ان الاحتكاكات المتطرفين تعود لشهور طويلة مضت - وتضارب صحيفة "الزمانى" فى تحقيقها السابق ٠٠

٠ المواطنون يرون تأثير قوات الشرطة في التدخل ، وإن عدمهم

وتن تقصر هنا على ملخص ، دون أن نضيف اليه شيئاً ، فهو يفيض عن التغطية والتفسير .

■ لماذا التمسك :

نشرت صحيفة - الإحرار - يوم الاثنين الأسبق ٢٢ الماضي : فوجيء سكان منطقة النيرة باميايه فسي الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي لحظة اعلان الاحتفالات بيده الثورة العربية بعد من المتطرفين بملون السيرف والسنع وزجاجات المولوتوف الحارقة مهاجمون المحال التجارية ويحرقون الكنائس ، تمكن المتطرفون من اشعال النار في الكنيسة الرسولية بشارع المصراوى وكنيسة نهضة القذافي بشارع مطر وأهرقوا احد القاهي واعتدوا على صاحبه بعد اتهامه بعرض الفلام لا تلقى مسع تعانيم الدين واصابوا ٤٠ مواطناً باصابات بالغة .

وكتب وحيد قازى رئيس تحرير الإحرار في العدد نفسه - لا يرى لما تحاول الحكومة تكتم ما يطمعنا المتطرفون وأخبره أحداث اميايه ٠٠ اننا في مصر نأمر على أعمال التعريف وتكتمها وإذا تشرتها فان ذلك يتم في بضعة مسطور - فسي صحتنا ننشرها على استحياء ٠٠ وليس هناك ضمير لهذا التجاهل القريب الذي يبذل الشعب عن أحداث الارهاب ويشعره بانها تقع بعيداً عنه ، وأنه يعنى عنها بينما يجب أن يشعر كل فرد منا أنه فى متناول الارهاب المتطرف فسي أى وقت ويلا أى سبب معلوم ٠٠

■ لم تتحرك بالسرعة المطلوبة وكتبته صحيفة الشعب - في يوم ٢٤ الثلاثاء ٢٤ الماضي تقول ٠٠

وبعد هذا بأسبوع تكرر التحرش والاستنزاف مع تاجر آخر ، ثم مع غيره .

وكانت التحرشات والاستنزافات جرى على مدى واسع من التكرار ومن المرة السابغون في الطرقات كانوا يتجمعون على صوت الجلبة والضجيج والفاش الذى يجرى بين التاجر وبين الجماعات المتطرفة الذين أخذ عنهم يتزايد ومن خلال هذه الجلبة والتجمعات نطقت الاسماء التي تسمى النوبس لدوان ، وانقسمت بين التجمعات الثلاثة شرانم تبقى استغلال الأحداث وانتهاز الفرصة للسلب ، النهب ٠٠

هناك اجماع على ان الاحتكاكات والتحرشات والمضاجرات التي سبقت لأحداث المحرقة بإيام عديدة ٠٠ والتي تحمل النذر يشر مستطير على ذلك الوقوع ، هذه كلها لو ووجبت من يدانها باجراعات أمنية حازمة وحاسمة لم ودنا في جهدها ، ولما استعدت واستشرحتنا بعد عودتها الى رحال الأمن انفسهم .

حتى بعد الأيام الأولى لوقوعها لو قمت مواجهتها ، لما أمقت الى أيام أخرى تالية .

كانت الدربة كما رويها شهودها - تحرشاً من فلول الجماعات المتطرفة بالمجان والاهلين ، ثم اصطفاك شجار لاتخاذة ذريعة للاعتداء بالسلاح النارية من مسيوف وخناجر وجنازير وكرات النار ٠٠

روعت الأهالي ليس هذا الكلام من علنا ، وإنما هو ما تشرته صحف استلمت مجريات الأحداث -





الى الخارج ، وقد طغت القوات  
الامن المركزي من الاهالي الذين  
يريدون مغادرة المنطقة الى عليهم  
ايران تحقيق الشهادة ، هذا وقد حدد  
المتطرفون الاهالي للاختباء في  
منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار  
وقد وصل الامر بهم الى المصعد  
الى بعض الشقق وحرقها وتلف  
الاثاث المنزل من الطوابق ، وكانوا  
يستعملون الآلات التي تمسكها  
على التلفاز والحرق وعندما  
تعامت معهم قوات الامن المركزي  
.. اخذوا يلاحقون قتالهم مستمرا  
للمصعد .. وقاتل الدخان .. حتى  
تحوّلت المنطقة الى غمامة سوداء  
وهرب جميع المتطرفين بعد ان  
تمسكت معهم قوات الامن المركزي  
وكان شعار هؤلاء المتطرفين - ان  
يكون الدين الاسلامي هو الوحيد -

وحينما سالت سيدة عجوز احد  
هؤلاء المتطرفين عما يفعل اجابها  
بأنهم يفتنون للصالح العام ..  
وتركها وصعد هو وثلاثة معه  
بعد الطابق وقاموا بالاعداء على  
الموجودين حرقا .. وشريا .. واخرى  
ماريين وقد كان هؤلاء المتطرفون  
يكونون مسلحة وذخائر وقذائف  
بحيث انه يتم الاعداء على شقق  
ومحلات في اقل من خمس دقائق  
بعدها يلغون ..

ويشاهد اهالي المنطقة  
وسط دعر وخوف من ان يتعرض  
اي منزل للالتقام وهذا ولأنهم ..  
نظرا كل انوار امنية من بعد  
الساعة السابعة مساء ..

وقد كلف رجال الامن المركزي  
جهودهم وتضاعف عدد الجنود  
هناك وبالتحديد على التفتيش  
والحالات التي اصبحت  
اصحابها في حالة من الخوف  
حطمت الامن من منازلهم ويوجهون  
الى اعمالهم  
التي يمتثلون به - الصور - بالنظر  
في عددها الاسبق ..

كان قليلا للغاية عند بداية الاحداث  
وان حراس الكنائس هربوا دون  
مواجهتهم للقذائف الكبيرة  
والسلاح للمتطرفين ..

وفي لقاء بنخبوب - الاهالي -  
ومحافظ الجزيرة بمصحة الانبيا  
بوماديوس مهران الجزيرة أكد  
المحافظ ان الاحداث فريعة وانها  
مشكلة عيال صغيرة ..

ويؤكد الناصر الجوهري انهم  
ايطفأوا الشرقة بالتحريكات وان  
القوات جاسحة ان هاجم المتطرفون  
الكنائس والمحال وسيطرت على  
الاحداث .. وصول القوات واقتصر  
المتطرفون واخذوا في مضايقة  
القوات والابلاغ عن حرائق وهمية  
لتنشيط انتباه قوات الشرطة ويؤكد  
الناس ان تكون الاحداث فريعة ،  
ويقول ان سير الاحداث يؤكد انها  
مدبرة ويؤكد شهيد عيان اخرون

ان سيارات الحائرين قد تاخترت  
وهو يمنع بعض المواطنين اربعة  
احصاى ذلك السيارات ..

فقد جاءت السيارة بعد ساعتين من  
اشتغال النار في كنيسة بشارع  
الورداني ، رغم ان قادة الاطباء  
لا تبعث عن الكنيسة سوى ٥٠٠ متر  
قطر ، وكانت التيران في التفت  
جميع محتويات الكنيسة .. كما  
اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير  
من الاطباء ونهبوا محتويات معظمها  
[ رؤية شاهدة عيان :  
وسيرا كتبت صحيفة الناصر  
يوم الجمعة الاسبق ، بقلم نجاح  
حسن :

- يوم الجمعة الماضي وفي حدود  
الساعة الثامنة قام بعض المتطرفين  
بعمليات تخريب واتلاف وتدمير  
المحلات التجارية والمباني مما  
اثر لمر الاهالي الموجودين بمنطقة  
الجزيرة الغربية بامية والتخريب  
شارعا البصراوي والاعطاف وشارعا  
الناصر والوحدة .. واصبح من  
الصعب هروب الاهالي من منطقتهم





□ وزير الأوقاف :

## مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة أسباب أحداثها الأخيرة

كتب - سعيد خلوي :

بعد صباح اليوم بمنطقة إيمية بالجيزة - رأس دمنى  
موسع تشاور فيه القيادات الدينية على الأقاليم  
سبيلها يشهد الدكتور محمد علي محبوب وزير  
الأوقاف . وممثل للجمعية الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق  
علي جاد الحق شيخ الأزهر . والدنسة البيا شودة  
الثقت . وعدد من قيادات وزارة الأوقاف وممثلون لجمعية  
الأزهر لمناقشة أسباب الأحداث الأخيرة بامبابية على  
الطبيعة .

وصرح وزير الأوقاف بأنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من  
القيادات الدينية المختلفة بالمنطقة تكون على اتصال مستمر مع  
قياداتها المركزية لمعرفة الموقف أولا بأول . بين الحقيقة  
وتحقيقها للمواطنين . حتى لا يشغل الموقف أحد من  
أصحاب الجهر والفرس في المستقبل .

وأضاف أن المؤتمر سيخبره السيد يوسف عيسى محافظ  
الجيزة والمسؤولين التنفيذيين بالمحافظة برئاسة الجمعيات  
والأوساط الدينية بامبابية مؤكداً أن ذلك المؤتمر يأتي  
لاستمرار الحفاظ على وحدة الأمة . ويتم رفع أصوات  
مختلفة في المستقبل .





# روز اليوسف



العدد: ٢٤٨

# فيلسوف المسلمون كفلس إسلامية

بكل الفيلسوف كارتة.

ما حدث في اميلة من مشاجرة انتهت إلى حرق بعض الكنائس ومصرع وجرح بعض المواطنين .. مسلمين ومسيحيين ..

اليس ما حدث منظراً من مظاهر التخلف والتمسب ؟

وهل يمكن ان يصل التعمير عن الفخيب إلى حد الاعتداء على امكان العبادة .. مسجداً أو كنائس ؟

وأخيراً .. ألم ياتى المنصفون في تيار الانفعال انهم لا يحرقون مكانا للعبادة فقط .. وإنما يحرقون الوطن ايضاً ؟

ومع ذلك .. اتق ما سمعت وفارت ان هذا الحادث ليس تجاوباً مع شعور شعبي عارم .. وإنما هو نوع من تداعيات الجهل والفخيب والانفعال ، الذي يمكن ان تحركه ايدي بعض الجماعات الدينية المتطرفة التي مزالت منذ انطلاقت في السبعينيات تفتل شعرا إرهابيا على سلام المجتمع .

شعب مصر لا يعرف هذا الشعب السفيف .. ومعظم القرى تجمع بين المسلمين والمسيحيين في وثلم . وترتفع فيها مآذن المسجداً والباب الكنائس .. ولذا فإن ما حدث في اميلة يعتبر كارثة لان فيه خروجاً على طبيعة الشعب المصري . ومحاولة لفتنة طائفية لم تنجح وان نتجج رغم تكرار مظاهرات الميعة في عدد من المدن .

والجواب على هذه اللثة المتفشية من المتطرفين .. التي لا تقدر عواطف إجرامها .. هو ان تلف غالبية الشعب ضحايا في مولا . وحده من تاركة .. فليس من مصلحة بسطاء الناس الذين يشكلون الغلبة الشعب ان تشتعل الخلافات حتى تصل إلى دور العبادة .. وقت يصعب فيه إلى الرزق وسد ظروف صعبة وضائقة .

والله كلمة الشعب على عواطفها لا يحاق الاثر المطلوب .. صحيح ان بسطاء الناس

المسلمون بالتحرك دفاعاً عن انفسهم .. حيثهم من الذين اتوا إلى فيه فتنة طائفية .. ولكن تحرك التنظيمات السياسية والاجتماعية والدينية والافسة مطلوب ايضاً .

لماذا لم تسرع الجمعيات والهيئات والأحزاب التي تعمل في حدود الشريعة الاسلامية إلى التزول في اميلة لمنع وقوع مثل هذه الأحداث ؟

ولماذا لم تدرك إلى إطفاء نيران فتنة قبل ان تشتعل .. وتخرج إليها قوات وزارة الداخلية ؟ وماذا يجب ان نعمل الآن حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث في المستقبل ؟

اعتقد ان اول ما يجب ان تقوم به هو ان يبادر المسلمون الافراد وجماعات وهيئات إلى إصلاح الكنائس المتحرقة وإعادة بنائها .. ولا يصحبل ذلك لقاء مشترك بين افراد الشعب المصري من تاركة . شعب من و .. لهم .. ربحهم على سلامتهم وسلامة وطنهم مصر التي سبقت العالم في هبتها الوطنية التي امتدت إلى السنين .

انطلق من الآن إلى يوم قريب تعلن فيه الهيئات والجمعيات الدينية الاسلامية والأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية إلى بدء الانشغال بإعادة بناء كنائس اميلة في يوم يشترك فيه شيخ الأزهر وكبار رجال الدين الإسلامي الذين لاشك انهم سوف يكونون موضع ترحيب وتقدير من زملائهم رجال الدين المسيحي .. وتكون بذلك فوئتا للفرصة من الجهاد اصحاب الضمائر التيعة الذين يحاولون إشغال الفتنة بين فهم صحيح لسلامة الدين الإسلامي الخليف .

ولكن بدء المسلمين في إعادة بناء كنائس اميلة عبداً وطنياً يحتل فيه كل علم بترميم المسجداً والكنائس من مصلحة صديق مشاكسة يسهم فيها الاثرياء الذين يترش بهم المجتمع الآن . ويصرفون اموالهم في مذبذ لا عاك له دون إسهام الاضائل التي يتعرض لها المجتمع من امثال هذا الحادث البشع الذي وقع في اميلة .. والذي يمكن ان يتحول مع التهويل واللامبالاة إلى كارثة حقيقية تطيح بالامن والاستقرار .







## الوطن العنائب

■ مشاهد العنف الطائفي في «إمبابة» لن تكون الأخيرة، قبل عام أو أكثر حدثت فتنة طائفية في أسبوط والمنيا والفيوم وقبلها بمشرة أعوام حدثت فتنة في الزاوية الحمراء .. وقبلها بمشرتين عاما حدثت فتنة الخانكة .. والبقية في الطريق ..

ولن يجدي، أن نوجه أصابع الاتهام دائما إلى جماعات التطرف الديني، أو أن نواجه ما يحدث بمسيرات الشيوخ والقصاصم الهزلية، أو أن نتعجب على الوحدة الوطنية، التي أصبحت في خبر كان ..

معهم هناك، هناك جماعات تطرف ديني (مسيحية وإسلامية)، جماعات التطرف الإسلامية تطالب المسيحيين بالجزية، وتزويدهم مواطنين من الدرجة الثانية، وليس ذلك من صحيح الإسلام في شيء، وجماعات التطرف المسيحي ترفع شعار الانفصال وتكوين دولة قبطية ..

لكن التطرف الديني وحده لا يفسر ماجرى وحذى، فالعنف الطائفي مجرد عرض لظاهرة العنف المجتمعي الأشمل، وليست صدفة أن تتكرر العن الطائفية في مواضع تتميز بكثافة الفقر وتدنّي الخدمات وغياب التنمية، وليست صدفة أن تتواتر الفتن في أوقات تتراجع فيها فرص الديمقراطية ويطلق مسيف الاستبداد وعجزه، وجبن قفص الديمقراطية الحقبة والتنمية والعمل .. تصبح الكلمة العليا لقانون العنف والعلاقة وثيقة بين التدهور السياسي والاقتصادي وتكسك التسبيح الاجتماعي، موحدة الانتماء إلى الوطن ليست شعارا يقال أو أغنية ركيكة نذاع .. والوطن ليس مجرد انتماء جغرافي أو

تاريخي بل حقوق وتطلعات سياسية واقتصادية وحضارية، وقد ضاعت - أو كانت - تحقيق الانتماء إلى الوطن والمساواة تحت أعلامه، اشتهرت منظومة القيم الضامنة لوحدة الجميع، واستولى ملوك النهب وسفينة الظلم على معنى الوطن، ولم يعد لساكنين غير الانتماء إلى دولتهم، انسحب الأفراد إلى دوائهم المهزومة والطوائف إلى موارئها المصالحة والمالحة، وتزايد نفور الكل من الكل، وكانت النتيجة أن تصاعدت وتيرة العنف الاجتماعي والسياسي .. والطائفي بالذات .. ولم يكن من فراغ، أن عهد عبد المصطفى يشهد حادثة عنف طائفي واحدة، فقد أعطت التضامنية معنى الالتئام إلى الوطن محتواه الفصالي، وفقرت التضامنية الانتماء إلى الوطن بهدف العزلة والكرامة والعزاء للاستعمار والتنمية، والتدخل الاجتماعي والعروبة الجامعة، ونسجت التضامنية رابطة أحلام جامعة ذابت بفسنها الروابط القرعية من أميرية وقبيلية ودينية، ولم يتم ذلك على حساب الدول المجتمعي للدين، وللإسلام بالذات .. وقد تمجيد مؤلف أمريكي من تلك الظاهرة في كتاب أصدره سنة ١٩٩٢ وحمل عنوان (الاقليات السعيدة) .. تعجب الأمريكي مما أسماه مسألة الاقلية القبطية لعبد الناصر، رغم أن التضامنية هي الإسلام بدون الأخوان المسلمين ..

وحين .. الثورة، نصب معنى الوطن، ويد أسجال الدم الطائفي، ولا ظننه سينتهي قبل عودة الوطن إلى الوطن ..

عبد الحليم قنديل





المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ٢٤ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الفتنة الطائفية



خطر يهدد  
وحدة الوطن

من المسؤول

كيف نصلح

بلادنا

المسئل ؟





المصدر: مصر الامانة

٢١ ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ د. ميلاد حنا

■ مامون الهضيبي:

الاسكان الميسر والى

الامن يغذى

والا سلام همسا السبع

الفتنة لضرب

■ فيليب جلاب

التيار الاسلامى

تكشف نشاط القوى الدينية

■ احمد طه:

المشكلة

الاقتصادية

.. المتهم

الأول !

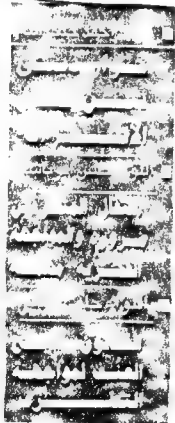
والمختصون يجيبون:

الفاعل

معيون

والاسباب

ممددة !







المسلم من المسيحية أي وجود أخوال وأعمام بين العنصرين ولذلك لا يمكن إلا تنكح في الإسلام في مثل تلك الجرائم وكل ما هناك من إخطاء في فهم الدين يجب معالجتها والعلاجات المصرية القديمة قام بعضها باظهار المسيحية واستمر البعض الآخر على دينه مما عرق من الوحدة العرقية إضافة إلى أن الأحزاب عارضت كلها تجمع بين صلوفا مسلمين ومسيحيين وكذلك الحكومة . والذين يتخذون من الإسلام ستاراً لهم يخشون في حق الإسلام أن ينحطوا في حق الوطن وانفسهم ولذلك فلعلنا يجب أن نكون فكرياً عن طريق الحوار الداخلي بين المسلمين والمسيحيين وهكذا حتى يتم تصادم الاتجاهات والمناهج المختلفة خاصة في الإسلام والمسيحية دين

تصالح

د يوسف منصور أحد مساعدي البنا بكثير الشجاعة  
يقول : كثير ما تحدثت مشاكل شخصية بين فاطمي المناطق الطبرية ولكن عندما يكون أحد طرفيها مسلماً أو مسيحياً يدخل النصوص والحماية واصحاب النيات السبب بهدف التصعيد والاستغلال القسري في أعمال السرقة والنهب وهو ما يؤدي إلى اشتعال الموقف واتخاذ بعض خطورة ولذلك فالمطرب مشا جنباً إلى ذلك ونساعد الحكومة التي تحاول جاهدة تهدئة الأوضاع زلزال الأمن وتسفير المواطنين حتى يعود السلام عنصرى الأمة

يرى أحد أعضاء تنظيم الجهاد مسجد الإخلاص بدمر حيث دأرت الأحداث الأخيرة ورفض ذكر اسمه في القضية في منطقة الصراوى قد استمر العمل لتنظيم المسلمين منها على سبيل أنصار كهلين صوب د بوسيد بس من المحلات والمنازل فطبل في الشوارع أيضاً لدرجة أنهم كانوا يطلقون هذه الصور بعرض الشوارع وهو ما استغل الإخوة في الجماعة الإسلامية لكر من مرة وقد حدثنا سرار أن نرجعهم بالحنس عما يفعلونه فكلمهم أبو  
ويقول في يوم أحد حضر الأخوة بعض النصارى الذين كانوا يجمعون تشغيل أجهزة الكاسيت بأعلى صوت أثناء أوقات الصلوات . وهذا هو يتم تكرار ذلك إلا أننا فوجئنا أثناء الصلاة بالقتال من النصارى المسلمين بالإسلاح القوية المسجود ونهالوا بالحنس عما يفعلون مما أدى

بعد أن ظن الكثيرون أن حوادث الفتنة الطائفية قد هدئت . وفي طريقها لبلانتها . فجأة استبقت هذه الفتنة المطبوعة من رقتها إلى حي العنصرية بامية لتذكر الجميع بالجرح الذي يصير كثيرون على فقهه باستمرار أحداث سرطان خبيث بالجسد العربي بانهل وليس المصري فقط .

اصبح الانتماء تشير إلى العديد من الانسحاب السياسات الاقتصادية والاجتماعية المنحازة ضد غالبية الشعب لصالح الطفيليين والسماسرة والتي حوت الغالبية إلى عاطلين لا يجدون إلا المضاربات اعلام غسبي بكرس اجواء الفتنة ولا يفيضي عليها . غلب كامل لكافة مؤسسات الدولة المصرية والثقافية تقصير واضح من الأحزاب المصرية في احتواء الشباب المتطرف بالفرز إلى الشارع والاحتكاك بمشاكله . واخيراً دأب امريكي صهيوني لإخفي نفسه لتحويل مصر إلى لبنان جديد تمهدا للفتنة كل المنطقة حتى تركم إلى الأبد

المسيحيين في البداية لإعادة الأمور إلى نصابها فهم ليسوا بإطفاة منورة بل هم نسيج واحد لحمه وسدانة أرض هذا الوطن وسكانه . وعلى وسائل الاعلام توعية المواطن بخطر الفتنة

المستقبل صالون النهضة

المحدث باسم الإخوان المسلمين يرى أن ملحدت أخيراً هو عرض لعرض استشرى نتيجة الكبت الذي تعرضه الحكومة ومخاواتها المستمرة لضرب التيار الإسلامي ويقول أن الأحداث سوف تستمر طالما تستمر الكبت والفهر واشتد الاضطهاد للدين الإسلامي الذي حصل بعض المسيحيين يتفقون انها فرم ٢ لتفواج استعرازا في الدولة شعبياً ورسمياً بحجم أكبر مما يمكن قبوله . كما أن سلطات الأمن وجدت في حوادث الفتنة الطائفية كافيعة لاستخدامها سياسياً في ظروف معينة لضرب التيار الديني خاصة أيام الانتفاضات . والغريب أنه عندما يعلن الإخوان المسلمون عن تشكيل حزب لهم سلاحتهم جسد حيويا الحلف الطائفي ويتم استغلالاً من جانب السلطات لانهل لإجهاض الحركة الدينية وهو ملحدت قبل ذلك في القوم وقتاً ولذلك فإن التصحر الأملى له نتيجته الأولى . هي تفجير مشاعر المسلمين كره فعل لمسلكو سلوكاً متطرفاً والفتنة أن تلعب حكومة على وتر العنف الطائفي مما يجعلها تنشر باستمرار وقد تخرج عن سيطرة الأمن وهذا يردد العرض إضافة إلى أن عدم تنظيم الشريعة الإسلامية يساهم في اشتعال التوتر وأحد اسباب عدم تطبيعها هو رفض بعض المسيحيين لذلك رغم أن الإسلام دين التسامح ولا يظلم أحداً في عهده

د محمد احمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع يرى أن : المشكلة ليست في الإسلام فالدين مع الوحدة والدليل على ذلك أنه يبيع زواج

عن اعراض الداء اللعين التطرف الديني والفتنة واسيها وكيفية العلاج كان هذا الاستطلاع مع كوكبة من رجال الدين والسياسة والفكر ومهم رؤية رجال الأمن

د محمد سليم العوا استاذ القانون

يثار ديني مستثير . يرى أن هناك مخططات يتم تنويعه من الجانب الصهيوني ويقول علينا أن نضع هذا المخطط في جميع وسائل الاعلام . واعتقد أن هناك استعرازا مستمرا من عناصر مسيحية لتناصير سلمة والعكس صحيح وهذا استعرازا يتم تخفيه من الخراج وما يؤكد ذلك تكرار حوادث الصدام طائفي تداً هائلة وناله ونهنته بفتنة طائفي ويستكمل العوا علينا أن نتعامل عن تفسير للحوادث العنصرية بضغط ستادين صهيونية يعملون طلبات ذخيرة حية في خلفيات سيازتهم خاصة ان الأسلحة موجودة بالداخل . كل ذلك يجب عدم حالة التعاليش الموجودة في مصر . وعلى المسلمين باعتبارهم الأغلبية أن يستوعبوا إدروس الاستفزاز المتكررة وأن يتوقفوا قليلا قبل القيام بعمل عنوا إلى حتى نضع سبل الدم المصري بأيد مصرية . هو الهدف الاصيل لاسرائيل كل تشمل حرباً أهلية طائفية

ويضيف العوا هناك خطوط حمراء يجب الانتظامها المسلم والمسيحي وأمنها حرمة مقدسات الأديان وعدم مهاجمتها سواء كان مسجداً أو كنيسة وإذا تخطت الدولة عن ذلك فإن الناس تحاول فرض الحمية على مقدساتها بقوتها الخاصة وتشتمل الفتنة والحد يمثل في أولى خطوات منطق الحوار بين القيادات الفكرية أولاً ثم الدينية وليس بالمشاورات والمكالمات بل بنزول الدعاة الميميين







والطائفية بضا هي احد مظاهر العنف في مجتمع تعارض الدولة عليه ايشم مظاهر العنف على المواطنين من خلال أجهزة الإعلام . ومن خلال إصدار القرارات المصرية سواء في الحروب أو السلام والغنى أو الفقر دون استشارة الناس مما يضطرهم إلى الثورة والغضب خاصة مع غياب قنوات الطبيعية للمعارضة والتعبير الحر

لا حل أن لهذه الظاهرة إلا بالقضاء على أسبابها الأولى و...  
التي ذات المشروع القومي والتي تعارض فيها الغالبية العظمى من الشعب المشاركة في صنع القرار السياسي

فيقول أن خطورة الأمر تكمن في أسلوب التعليم الذي تنبعه وسائل الإعلام في التعامل مع أي أحداث للفتنة الطائفية فقد يتجاهل الناس بأن هناك انفجاراً في مكان ما دون فهم أسبابه وعلى جانب آخر نجد هناك من لا يمتثل للتعليم بل ما هو أسوأ منه وهو التشويه من خلال نشر معلومات غير صحيحة تلوح منها رائحة التخصيب وهو ما يؤدي أيضاً إلى التلويح وخيمة في قضية الوحدة الوطنية

والتصوري أن العمل الأساسي في التعامل مع أحداث الفتنة الطائفية سواء أحياء أو سلباً هو هدف محلي الأغلبية وهذا لا يعني إعفاء عناصر الأقلية من المسؤولية ولكن الوضع السليم والصحي في المجتمع ينسب دائماً الفضل فيه إلى الأغلبية كما كان الوضع السوء وغير الصحي ينسب إلى الأقلية

إن قضية الفتنة الطائفية مازالت حتى الآن تتعالي في مصر على أساس أنني اعتقد فيه السلطة أن علاج مثل هذه الظواهر هو مسئولية الدولة الداخلية وذلك هي دأب الكارثة فلا تكتف وزارة الداخلية مسئولة فعلاً عن الأمن ومواجهة الإرهاب فالت معالجة جذور هذه الظواهر ليست مسئولة الأمن إنما مسئولة النظام السياسي والإحزاب والتفصيل وكل المشتغلين بالحياة العامة

إن ظواهر الفتنة الحالية هي ظواهر غربية في المجتمع فليس من الطبيعي في مصر أن عندما يختلف مسلم مع مسيحي أو العكس أن يحدث كل طرف أضراره للدخول في معركة حربية ضد الآخر

وفي كل الأحوال يجب الاختلاف إجراءات محددة وسوف أتقدم خلال الدورة القادمة لمجلس الشعب بمشروع قانون يعالج المنهج بالإعتداء على دور العبادة (مسجد أو كنيسة) بالاشتغال الشاقة المؤبد مع تشديد العقوبة ضد أي مساس بالمشاعر الدينية

د. حسن حنفي (رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة)

يقول لقد عرفت مصر خلال تاريخها الطويل بموع من الوحدة الوطنية تعكس وحدتها الجغرافية والتاريخية والدينية والثقافية. وتنتقل هذه الوحدة عندما تكون الدولة قوية وصاحبة رسالة في التنشيد والبناء في الداخل والقيادة في الخارج. فإذا ما ضعفت الدولة غابت الرسالة ولذلك يبدو الفتن كنتيجة طبيعية لها وتظهر الخلافات الدينية... مثله على ذلك كثيرة في التاريخ المصري. فإذا أخذنا على سبيل المثال تاريخنا المعاصر حيث كانت مصر الناصرية دولة قوية صاحبة مشروع قومي تبني مصر من الداخل لتحقيق مطالب الفراء وسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج والإصلاح الزراعي والتصنيع. ويؤسس دورها في الخارج القومية العربية ومعارضة الاستعمار والصهيونية فلم تظهر الطائفية ولم يسمع عن فتنة بين المسلمين والأقباط ولا عن حركات إسلامية سرية أو علنية

أما عندما ضعفت الدولة بعد انقلاب الثورة على نفسها من الداخل خلال السبعينيات والثمانينات ظهرت الطائفية وكانت الدولة أمامها حتى تتخذ منها ذريعة لسن القوانين الاستثنائية أو تتدخل بها الجماعات الدينية لتفويض سلطة الدولة الطائفية أن ليست ظاهرة فردية إنما هي ظاهرة جاءت نتيجة لعدم أسباب في مجتمعها. ضعف الدولة وإغيب المشروع القومي وإغيب فرص التعبير عن ضيق الناس. سائر الامتيازات الاجتماعية تعكس نفسها لدى الشعوب المتعطشة في صورة تشكك في الهوية المدنية

مصر البعض أصلية آخرين. وعندما وصل ذلك إلى مسامح بقية الأخوة المسلمين قاموا بالهجوم على مقاهي وكافس المسيحيين. ويقول لم يحدث أن قامت الجماعة الإسلامية برفض أي اتصالات على المسيحيين في استنفاد الاستعداد بهم. ولكننا حولنا انفتاح الأخوة المسيحيين بنا في دولة إسلامية ويجب احترام المشاعر الإسلامية وعدم محاولة إفساد الصلوات بأصوات أجهزةهم العالمية لكنهم رفضوا الاستماع للصيحة

قام بالاستطلاع :-

### تهاني تركي احمد السمان صالح رجب

أحمد طه (عضو مجلس الشعب) يقول أرى أن ظواهر التطرف أيا كان مصدرها أو نتج عنها فهي في الأساس تعبير عن الأزمة الاقتصادية القائمة بصفاء اليها عامل ثانوي هو الحد من النموذج الغربي والسياسي ومنها اختلف شكل التعامل مع أحداث الفتنة الطائفية وحتى لو أمكن القضاء على مظاهرها المختلفة. سوف تستمر الظاهرة في صورتها طالما بقيت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية فالوضع الاقتصادي المتردي هو الإلزام الشرعي لهذه الظاهرة. فالحاجة السياسية التي تحيها الجماعات الضعيفة وحالة البطالة التي يعيشها الشعب تجد تعبيراً لها في أكثر الفئات استعداداً للتعبير عنها وهي فئة الشباب. والمراقب لهذه الظاهرة سيجد أنها تعكس في الأساس على الشباب بين ١٥ و ٢٥ سنة خاصة من فئتي الطلاب والحرفيين. إلا أنها تبعد عن الطبقة العاملة ومن ثم فإن علاج التطرف هو علاج اقتصادي بالأساس واعتد أن وسائل الإعلام وخاصة الصحافة على اختلاف اتجاهاتها تقع في خطأ رئيسي عندما تنطلق على هذا النوع من الإرهاب سمي - التطرف الإسلامي - لأن ما يواجه ليس جوهره الدين بل الاقتصاد المتردي. ومن ثم فإن التشويه الصحيحة والعلمية لهذه الظاهرة هي أنها اتجاهات إرهابية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أيار ١٩٩١

فالمصريون ينفون كرجل واحد عندما يكون لديهم هدف واحد مشترك يخدم مصلحة الأمة جميعها هدف يستحق أن تضل فيه كل طاقات المجتمع ولكنهم عندما يتفقون هذا الهدف فإن

أي عدو خبيث يستطيع أن يخترق صفوفهم ويستغل معاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليوصلها نحو الصراع الطائفي ولا يحظر أن تظاهر الفئسة تتفجر بالتحديد في المناطق المصرية من الخدمات ومن المستوى المعيشي المتدهور. كما أن بعض الجماعات الارهابية التي لا تعتقد أن لها علاقة بالدين من قريب أو بعيد استطاعت أن تخر الأعلام الرسمي للنحو على نفس الأرض التي اختارتها وهي بقصر الدين وليس جوهرة مثل العمل المنعج والأخوة والتضامن والاحترام علقه الآخرين

أضاف أن ذلك فإن أغلب الأحزاب بما فيها الحزب الحاكم لاتدرك خطورة هذه الفئسة التي يمكن أن تترق الأمة مهما فلما ان مصر تستعصي على الفئسة ومن ثم فعل هذه القوى أن توصل إلى سبل معالجة هذه الظاهرة بشكل عاصرها الامانة الاقتصادية والاجتماعية

■ مختار نوح العمالي - الإخوان المسلمون

لا ينكر عقل أن افرة العصبية امر يحطله منذ زمن بعيد فهي الوسيلة الوحيدة لتزويق الأمة وخلق عدوات تستخدم عند الحاجة واعتقد ان الحكومة لاتنتهج سياسة مواجهة حلوسة لذلك العرض اللعين بل انها غالبا ما تدبر بزيافة الد... فلا انسى وقت ان اشاعت الحكومة عام ١٩٨١ في ليبيا شذوة ونصارى مصر كلوا يخطلون لاحتلال جزء من الوطن ولا انسى ما نشره بقاء على تقارير امنية ما مؤداها ان نصارى مصر يتسربون على السلاح في ليبيا لقتال المسلمين ولا انسى ما قدمته الدولة في قضية ليبيا شذوة التي اقفلها للافاء قرار حربه في الكائناتية. ان قدمت الحكومة خمسين وثيقة لكي تدلل بها على خيانتها لمبادئ الأمة

ثم بعد ذلك وبعد فترة قصيرة ودون ان تحتاج الدولة ان تترك ذلك الاخبار التي انتشرت في نفوس الشعب باتت تفرح على الوحدة الوطنية التي اسندتها بيدها وبات وزير الأوقاف حائرا بين دعوة الشعب الى عدم التعصب وبين ما انتهج به سياسة واضحة فوامها التحمس. لذلك فاننا ان اللغة فائمة

في مصر وباقية ومستمرة طالما استمرت الدولة في اتباع سياسة الجهل في علاج الظواهر الاجتماعية وعدم الالتجاء الى اهل العلم والخبرة والاختصاص

د. علاء حجاز استغلا الانشاءات الهندسية بجامعة عين شمس يقول ان مشكلة الفئسة الطائفية اصبحت من الامراض الفتوطة في مصر والتي بدأت مع حريق كنيسة في مدينة الخانكة عام ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ والاحداث تتكرر في المنيا واسموط وسه هاج ثم القاهرة ولكن اكبر الاحداث كانت في زاوية الحمراء في يونيو عام ١٩٨١ والتي ابت الى حملة الاعتقالات في سجن ١٩٨١ وتلاهوا حادثة المنصة وها هم الاحداث تخطيطها لتكون قريبة من مركز اصدار القرارات بالقاهرة تقع في منطقة اميلية وعلى بعد خطوات من مدينة المهندسين حيث يسكن العديد من رجال الحكم وهذه الواقعة الاخيرة من الواضح انها مخطط من الجماعات المتطرفة وليس المقصود بها الاقليات بل المقصود هو توجيه رسالة الى نظام الحكم

والملحظ لتكرار احداث الفئسة الطائفية يجد انها تتم في منطقتين اولاً في القاهرة او الاسكندرية وخاصة في مناطق الاسكان العشوائي التي تقع فيها الاحداث الاكثر عتفا ثانياً في مدن او قرى الصعيد حيث توجد تكتلات كبيرة من الجانبين ومن منطلق دراستي للاسكان ثانياً اقدر ان هناك علاقة اجتماعية اكيدة بين الاسكان العشوائي وبين احداث الفئسة الطائفية

هناك ايضا هجرة من الريف الى المدن وغالبا ما يكون المهاجرين من الوجهة البحري من المسلمين الذين يلتفون حول المسجد او الزاوية وتصبح هي محور حياتهم الاجتماعية والثقافية والحضارية. ثم مهاجرون من الصعيد وغالبا ما يكونون من الاقليات الذين يلتفون حول الكنيسة وتصبح هي محور حياة الانشطة الاجتماعية والثقافية والحضارية. ولما كان المستوى الحضري والريفي والسياسي لهذه المجموعات العشرية ضاعلا ويستغلان الدين يلعب الدور الرئيسي في الانتصا. وهكذا يحدث الاحتكاك اجتماعيا الذي يستلزم منه

كان من له اغراض لمجموعة مصر او نزع استقرارها ومن الناحية العامة فإن المسئول الرئيسي عن فجر الأزمة بخلاف السياسات الاقتصادية والمطانة هو أساسا جهاز الإعلام والتعليم فليس مدارس تشكل التلاميذ الى اقصاء ومسنين وتكون تحطة البداية للتخريب والتعصب. فالمتميزون لايت شعرا فيما مسجحة على الاطلاق وبالنسبة لحدث الاغراب لان القبطي ليس لديه اطلالة على الحياة العامة سواء في الاعلام او التلفزيون او السياسة. في حين ان الفترة السابقة لعام ١٩٥٢ كانت العلاقات بينه وبين طوائفهم الطرف الآخر. فالمعزات الاسمية مصروبة للقب القبطا والمسلمين ولكن المعزات المسيحية القبيصة محبة تماما وهذا واجب لائق ينبغي على الجهات المسئولة عن الثقافة والاعلام والتعليم ان تعيه وتدرجه والافان الاحداث ستتكرر وتتصاعد وستؤدي الى مصير مجهول يحصف بالامة كلها

■ عزت مسروحي استاذ الاعلام بجامعة الأزهر

يقول ان الاعلام تقع عليه مسؤولية كبيرة في تدارك مثل هذه الاحداث خاصة ان الاسلام لا يدعو الى التعصب مع المخالفين له في العقيدة وبينه من تعرض المسلم لغير مسلم حسب او الاعتداء. ولكن اذا حدث اعتداء على المسلمة بالمثل لكن الاغص العفو ( وان تعافوا أقرب للتقوى واعلامنا فاصر عن تناول مشكلة العنف العنبي بشكل موضوعي لان القائلين على أجهزة الاعلام بعيدون عن الفهم الصحيح والعقيم لتأسياد ويجب على رجل الاعلام ان يكون مسلما بفكره على دينه ويتقن فيه الصدق والمسؤولية والمسؤولية في التعامل مع الاحداث. اما قول التسوية فليس هذا هو الفكر الوحي الحيني ولكن





### الداخلية تسيطر على الجهاديين

الفرص إعلام الآخرين بوجود نشاط فتلوي بالثقل تصبح عبية الجندى في ضوء أنها يمكن أن تسهل إلى الجمهور المستهدف وهم الشباب الذين تصل اليهم مفاهيم دينية غير صحيحة ... وهنا لا يجب أن نتفكر حدوث فتنة طائفية أو شجرا أو غير أنما يجب أن يكون ذلك الجهد الإرشادي مستمرا ودائما

د. أحمد ربيع استأذ المذاهب والاديان بجامعة الأزهر

يقول بداية التحفظ على معالجة الصحافة المصرية لحوادث العنف الطائفية فهي دائما تخرج السبب في اشتعالها إلى المسلمين وأنهم دائما سبب هذه الحوادث مع أن الإسلام دين تسامح وهذه المعالجة تؤدي إلى إشعال الفتنة أكثر لأنها ذاتية .. ونحن سبب هذه الحوادث حتى لا يتسع نطاق هذه الفتنة والحوار بين جميع الأطراف هو الوسيلة الوحيدة لتجنب التصعيد ... الآن ماذا يقول رجال وخبراء الأمن ... اللواء إبراهيم محرم مساعد وزير

الداخلية للشئون الإدارية يقول أن مكافحة التطرف الديني ليست واجبا أمنيا فقط لأن التطرف ينتج من عدم الدراسة والفهم الخاطئ والفتن القاصر ولذلك فالمسؤولية تقع على عاتق الممثلين وحرصه وأجهزة الإعلام جعل رب البيت وعدم وجود تنشئة دينية صحيحة تنعكس على تربيته لاوآله الذين يتحولون إلى فريسة سهلة لمحترفي التطرف وفتاتي المهرجانات وفي ظل احتفاظها بمثل الأطفال لا توجد فرصة للمدرس كي يتواصل مع التلاميذ والحالة الاقتصادية السيئة للمعلم تدفعه لإعلاء الدروس الخصوصية التي تزيد من عملية التطرف لأماله المذمومة التعليمية . ويحيى دور الإعلام الصادق الذي يستطيع أن يصل إلى قلوب المتأخرين بالمفاهيم السليمة إضافة إلى ضرورة تغيير المواطنين لدورهم السلبى وأهمية قيامهم بدور إيجابي لمساعدة الشرطة في مكافحة التطرف . فربل الشرطة ماهو إلا مواطن مصري يحاول منع التطرف الذي يربد حرق كل البجوت والقضية ليست شاملا ومسبحا بل هي فهم خاطئ للدين وهم مرض أخطر من الإيدز . ونحن في

الداخلية تسيطر على الجهاديين  
التطرف وتأخرنا في "مصر" لمواقع الأحداث يعود لطبيعة الصراع المصري وإزاحامه والمطبات ومياه الصرب الصحفي التي تعوق تقدم رجال الشرطة بسرعة إلى أماكن الأحداث ...  
اللواء حلمي القليبي صغير الأمن العام

يقول إن الوزارة تكفل الدوريات الرأية والواجبة في مناطق الأحداث ويقول نحن حاسمون مع الخارجيين على القانون ولكن محاذرات تشويه صورة الأمن ترجع إلى دور هؤلاء الخارجيين لزعزعة الثقة في رجل الشرطة . والقانون أباح لنا استخدام العنف مع هؤلاء الخارجيين هذا الاستخدام لا يبرر من حالة التوتر لأنه يمثل إهراءا رادعا . فكل إذا واجهنا مجموعة تهدد أمن الدولة وتحرق المسجد والكنائس هل نتحيز لنصارىهم أم نستخدم معهم نفس الأسلوب ... ولذلك فليس هناك تهديد أكثر من إصرار استكشاف والقتل والإرهاب ... والمسيحيون ... كما في موقف الدفاع لحسابهم بأنهم أقلية في الشارع المصري ...  
اللواء حسن أبو بلاتنا وزير الداخلية

الأسبق  
يقول أن مكافحة التطرف فسترة بالدرجة الأولى وتقع على عاتق الأحزاب والهيئات السياسية لاسيما معهد الديمقراطية في الصعيد ويهدد وجود المناخ الديمقراطي بنسبة فعل الأحزاب أن تقف بوجه هذه التطرف الذي يحاول فرض واقع باستخدام الديناميات والفتن ولذلك مطلوب دور أكبر لرجال الدين والحدود ووضع المساجد تحت إشراف وزارة الأوقاف ودور المؤسسات الإسلامية في التثقيف ثم يأتي دور الأمن بعد كل هذه الجهود والهيئات أي محاربة الفتن استئصالا في مهادها والمطالبة بزيادة الدور الأمني في الشارع كتحسين النظام الأمني في الصعيد كإجراء واقعي فاما الأيدز ... في تضعف التطرف قبل وقوعه واعتقد أن القضاء على التطرف سوف يستغرق وقتا أطول حتى تشعر جميع الأطراف بضرورة العمل وسدرك أن تضاعف الجهود المبذولة الأمنية هو التحدي بوجه هذه الفتن الخبيثة في النظام





المصدر: مسرة

٢ ٢٥١ ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الإفراج عن ٦٠ معتقلا بأحد أحياء

■ قررت مباحث أمن الدولة الإفراج عن ٦٠ معتقلا من أهالي أحياء المعتقلين على ذمة أحداث الفتنة الطائفية بعد اعتقال د. أميوعين بمعسكر الأمن المركزي بالكتلو ٢٨ طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي.

من ناحية أخرى ما زالت قوات الأمن المركزي تحاصر منطقة البصريوي وتفرض حراسة مشددة على الكتانس في الوقت الذي اختفى فيه معظم قيادات الجماعة الإسلامية بعد مطاردة رجال الضرب. وهم بينما بدأت على استحياء الدروس الدينية في المسجد ٧١.







## أ المحجوب في لقاء المصالحة بامبابة :

# لا أحد فوق المسألة في الأحداث الأخيرة

## خطوات عملية لمواجهة المتعصبين في أى موقع

كتب - سعيد حلوى :

عقب جلسة استمرت نحو ثلاث ساعات أتب عليها طبع الأود والأخوة والمصالحة... التي المذكور محمد على محمد وزير الأوقاف وممثل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأديس، وممثل لجان... اجتماعات الثلاث وعدد من... الدين الإسلامى... والقيادات الشعبية والتفكيرية بمحطة الجزيرة وقيادات... دراسة أسباب محدث مؤخرًا في... وأكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن... واحد ومبررًا ومحميًا من أن يبال منه كل من في قلبه مرض أو حاد متعصب لإفهم... الأيمن.

وعلى الوزارة... والوفاء... والأمن... كلفت تجمع المسلم... الصور في... وسلم... والأهداف... أو... والسلام... والدين... والوفاء... ونحن... وشعب واحد.

وقال... والوفاء... ونحن... وشعب واحد.

وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية على مستوى... أبناء مصر... والوفاء.

وأكد فضيلة الشيخ... لجنة الأديس... هذه... بإفطار... وطنيًا... هي... عن... تحدث بين أبناء الأسرة الواحدة... الواحد.

وأعلن الوزير أنه من مواقع... وإلى أنه لن يكون هناك... وأيس أحد فوق... المؤسسة الأخيرة ومن... بشجاعة ويطلب على... مصر.

وأكد أن الدولة... المسلم إلى... الناس وإن... مستوحات... وعلى العلماء من... أن... إلا الدعوة... أن... الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

وأن... الأوقاف... كل وقت وموقع من... السماء... سنناقش بين... ونطلب... يسهل... ونحن... القومى خلال أيام... الإجماعى تضم... دراسة كل... بسبب... لجنة دائمة ومستمرة... ونحتاج... لنهج الطريق على... وأعلن فضيلة الشيخ صالح...



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

شیطان .. ۳۹۹

☆ لا يرى من أين جاءت هذه  
الخيول .. فيسألونه للفتنة بين  
المسلمين واليهود .. فالحسين التي  
تتفرع بين الحين والحين شجيرات  
سواء وهو .. وتنبأه بين ..  
الامة المصرية .. ومن الذي زعمها في  
ارضها الطيبة .. ومن الذي لمس بين  
الآخ ولحيه .. وفيه الشرا .. وانطلق  
داخل بين الاسرة المصرية العريقة  
بين الابن الأكبر المسلم وشقيقه  
ولم يبق الاصره البليغ ..  
طول عريقه .. ومن يوم ان وعينا  
على الدنيا .. كنا كذا وكذا ..  
واحد .. ونعيش داخل نرس  
واحدة ونفكر في الامانة في طين امان  
ارض واحد .. وسنرتنا بين واحد ..  
ونكالم خبزنا وفريقنا من يد من وخلفه  
وعه لانقلق ابدا بين من ..  
خبرنا ومن منهم ومن نفقت في ..  
ومن رعت الخالدة منهم .. فكلين  
امهنا وخالاتنا وعملنا نرس  
وسعيدة ومكثنا وعطيتنا .. في  
عزة الحما .. وهذا هو اسمها ..  
وهي هي من احياء شجرى الكرم حدث  
فصحت سنوات شجرى الآوى كان  
يسكن الى جوزنا في بيت من دورواحد  
اسرة مسيحية .. كنا نسهر عندهم  
ليلة ومسرورة هه ضحكنا عليهم  
التيق .. الاول وهه البيت واحد ..  
والبيت والحب والبيت واحد .. ولكن  
اننى لا اكن اتجاوز السابعة من  
عمرى اياها وكنت ابيت عندهم مع  
استهم الكبرى واسمها كوكب التي  
كنت عروس في سن زواج .. كانت  
تعاملنا كأننى لقوها الصغير ..  
وعندما تزوجت بكنت طويلًا

وإن كان الشيخ عند اعلمى - وهم  
بمؤمن الفرع القنى من العالة - كان  
ابى رحمه الله فى كل بكرة لاعلمى  
يقول فى : « يلبنى لازم ملوت على عمك  
اسطفانوس ... هذا « الفوتان » كان

يكتفينا أسبوعاً من اجازة المدرسة  
نمضي مع أسيت بم أسطواناته وكن  
صاحب ملكية حبيب .. وكننا  
وكننا من .. ولله وبنا كاننا  
الوان .. احدة !

وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا مَطْلُوعًا  
وَلَا نَفْسٍ فَهْلًا وَمَنْ يَفْعَلْ  
كَذَلِكَ يَأْتِ بِغُلَامٍ فَاكِلًا  
وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا مَطْلُوعًا  
وَلَا نَفْسٍ فَهْلًا وَمَنْ يَفْعَلْ  
كَذَلِكَ يَأْتِ بِغُلَامٍ فَاكِلًا

وكان كافي في تاجه  
للمسلمين والافرنجيين .. والحق لله  
المحبين بداية من ثورة  
الافرنجيين في ١١٩٩ في كل مكانها  
في الانجليز .. وكان حياه  
المسلمين يتطاولون في القلاع  
الافرنجية .. يتلون منبر الجوامع  
في عبيد .. ثم في مسعرات  
الجاني الانجليز في الثورة  
الافرنجية .. بعد ان يصرح من وراء  
القلاع بانه صمد .. في كل  
الاحبار فوق ظهور خيمه كينونات  
حتى اوصله الى الحب الكبير هذا  
الصديق اسمه عبد الصمد

والحرب الكونية ٧٢ صنع الجاني  
المسلم والجنودي المسلمي تسمى  
العرب الأولى من اسواق  
والاخر من بلاد همدان  
المواثيق القريبة التي وقعت  
في اربعة... ولكن شعرت بالامن وانما  
لتابع مؤتمر الصلح الذي انعقد في  
امية وجمع بين الكونكر محمد بن  
محبوب وزير الامير... وبموجب  
عظمى مدينة البصرة وحاصروا  
ممنوعين عن شيخ الجبل الامير  
و... واعضاء مجلس الشورى  
والشورى... فمن... الاحداث  
التي عتق... لا ينبغي ان نأخذ  
حصانا لكن من جهة... لا ينبغي  
الاخ اثناء... فتمن ذلك وكما  
واحد... فالحسين المصري ان يصلي  
طوله اربع... والله... محمد  
وحسن ما

عن أبي عبد الله





المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٠ مايو ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مؤتمر المصالحة الوطنية والذي عقد في اممية بين شباب المسلمين والمسيحيين لانهاء النزاعات والاختلافات (الرأي منهم نرجو له)

يستمر لإنهاء أي نزاعات أخرى إذ حدث مستقبلا وهو أمر وارد لأن هناك مئات الأيدي الخفية والتي تسعى جاهدة لإتقاء نار الفتنة الطائفية بين مختلف طوائف الشعب بهدف القضاء على الاستقرار والأمن.

والأمر الغريب أن مثل هذه الحوادث تكررت هذه الأيام بعد أن تفرغت مصر لبناء اقتصادها وتصبح مسارها ومحاولة التوفيق به وتحقيق دخل من العملات الصعبة يساهم في دفع عجلة تنميتها إلى الأمام... وهذا يؤكد أنه عمل مقصود وأن أمن مصر مستهدف وإن الاستقرار والسلام هناك محاذرات لتقويضه حتى لا تكون هناك فرصة مثالية للتفكير والتفكير واليهوس من طغرات الماضي وديارته.

لقد تكون تلك الأيدي التي لا ترضى لنا بالاستقرار والأمن... لكننا من المؤكد أنها أيد غريبة عن بيتنا وعن ديننا الإسلامي أين كل شيء... لمعت بداية نعر الإسلام والمسلمون والمسيحيون يتشبهون معا... والآن الكرمة - مصفهم بأنهم أقرب مودة ورحمة من غيرهم ذلك لأنهم قسيسين ورمضان وأهم لا يستكبرون... وعمر بن الخطاب أمر أن يضرب ( ابن الأكرمين ) عبدالله بن عمرو بن العباس وإلى مصر عندما اعتدى على مسيحيي وقل له لنا ابن الأكرمين... وذهب المسيحي مشكو لعمرو بن الخطاب فأمر بأن يضرب المسيحي ابن عمرو بن العباس ويقتل لئلا يفسد هو وقل مني أسفعتكم النفس ولم وأنتهم أميتهم لحرارا... كان هذا هو مواقف الإسلام ولا يزال... من أين أنت تلك الفتنة.

فكري شعبان





## □ مجلس الشعب يبدأ أول مواجهة جادة للانحراف والتطرف :

### البحث عن أسباب التطرف قبل تعالجه

تابع الملاحظات :

محمود مروض  
عبد الجواد علي

ذلك لأن ميثاقا بنهايا عن هذا  
وقال فضيلة الدكتور سيد قطاوي  
مجلس الجمهورية : أن الظواهر التي تلح  
بين شعبنا هي أمور ... نحن نعلم  
بالتأثر لأن الصراع بين الخير والشر  
موجود في الخليقة منذ آدم لكن أيضا يجب  
علينا ألا نترك هذه الظواهر دون علاج  
الامر يتطلب تكاتف الجهود وأن يعرف  
منا وفيلته ومسؤوليته فيلجأ بها إلى  
وأما ... رجل الأمن لا يجب أن  
دوره ... ورجل السياسة ومجلس جمهورية  
لا يجب أن يتعدى دوره ...  
عن ظاهره ... التكوين ... التي تنحصر في أن  
على واحد لا يريد أن يقتصر على وفيلته  
وأما دوره المحدث له تنه في البداية في  
السير في الطريق ... انحراف ... والتأكد  
على معرفة حتى السير ...

وأضاف : لابد أن يتعلم أهل الخير  
على أسس الأخلاق والجماعة والنية  
في الدعوة بالكتابة الطيبة ... أطر تخطيط  
وحي سليم

#### الانحراف بالدين !

وقال فضيلة الدكتور حامد جامع وكيل  
الأمر الشريف : أن السلوك الإنساني  
للإنسان لابد أن يتفق مع شرع الله  
مستقيم وتعالى وإذا تخلف ...  
تحدث صور سلبية في المجتمع وأن يكون  
هذا انحراف عن الدين أو انحراف  
بإدين ... والقول : أن توصي اللجنة بدعم  
الأنشطة الدينية في جميع مراحل التعليم  
ون الإعلام

وتحدث الشيخ محمد عبد الواحد أحمد  
مستشار وزير الأوقاف لشؤون الدعوة عن  
أهمية ربح الدين في توجيه المجتمع

وقال الدكتور ...  
مطلوب ... سيد كلية التربية لابد من رفع  
مستوى ... أعداء ... وشريعة لكي  
يؤدي دوره في نشر الوعي ... من خلال  
20 ألف ... منتشرة في جميع أنحاء  
مصر ... أن خمس مكان العالم أكثر  
من ملين نسمة يتدينون بالإسلام ...  
استطاعت مصر أن ... الدعوة لمواجهة  
... أليات العالم الإسلامي ...  
وقال : أنه من الضروري إنشاء ...  
للقائمين الكريم على مستوى الجمهورية  
تهدف بتعليم علوم القرآن الكريم ولا ...  
في هذا الرأي المستشار عبد الحافظ  
الشافعي

في إطار التوجيه الديني الذي طرحه  
الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه  
بمجلسة الاحتفال بالمواد النبوية الشريف  
من عبادة ... لشركة لجنة الشؤون الدينية في  
مجلس الشعب لمحت ظاهرة الانحراف  
والتطرف بين الشباب ووضع حلول لها ،  
خاصة أن الوقت لم يأت بعد والأمل مازال  
قلما في إصلاح الشباب وجماعته من  
عوامل التحلل والانهيار حلة ... حالته  
وجوده من أجل بناء مصر المستقبل ... وفي  
هذا الإطار عقدت لجنة الشؤون الدينية في  
مجلس الشعب أول جلسة استماع لها  
برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم حول دور  
مؤسسات الدولة في غرس القيم الدينية  
وتصحيح السلوك بمساعدة فورية من  
علماء الدين واستفادة المجتمع والتربية .  
وقد ألهت الآراء التي طرحها أن السلوك  
الديني بين الشباب يعود إلى التدهور  
القوي في أغلب الأحيان ... وأن خط الدعوة  
الإسلامية يجب أن يمس مؤلفها مع  
السلوك التربوي السليم ومقتضى  
أجهزة الإعلام والمسحقة بحيث  
لا تعارض مسلك أي من الآخرين مع خط  
الدعوة لكي لا يقع الشباب أريسة الشرقي  
والضياح من التطرف بين القائل الذي  
يسمعه والسلوك الذي يراه في حياته .  
وعلى ... سات التعليم أن تفي في نخاس  
الشباب الوازع الخلقى والديني السليم  
عن طريق هذا التوجيه على أداء الصلاة  
وأن يكون لآب وآم دور أكثر في توجيه  
ابنهم نحو سلوك الديني .

وفي بداية جلسة الاستماع تحدث  
الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة  
قتلا ... أن هذه الجلسات جاءت استجابة  
لدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه في  
الاحتفال بالمواد النبوية الشريف من  
ضرورة معالجة أسباب حالات التطرف .  
ولفتا عندما قلح الحضور في هذه  
الأنشطة لأغلبها عما أن هذه الظواهر في  
حالتنا ... ظاهرة السلبية وعدم الانتماء  
والتسلوكات القويمة التي أنت ببعث  
شعبنا إلى عالمي الوثنيين والتسلط ...  
وفي ذلك يرجع إلى غياب القوة لم نعلم  
إخلاص أننا في هذه الجلسات سوف  
نصمم حتى نصل إلى الحقيقة .  
الجنة سوف تقررنا شاملا حول هذه  
القضية ... في مجلس الشعب .

#### حوار القصدى

وقال الدكتور عبد الحافظ جمال الدين  
وكيل مجلس الشعب أن مبادئ الإسلام  
تدفع الشباب إلى الانتماء ... ونحن لا نرى  
أن هناك ظواهر سلبية في سلوكيات شبابنا  
لكن ذلك يحتاج منا جميعا إلى حوار  
وتكاتف من مصر بأزمها وعلمائها  
وعلمائها قدرة على ... مثل هذه  
الظواهر ونحن نرفض التطرف ، ونرفض







الأهرام المسلمى، يحضر أول مواجهة من نوعها حول التطرف

**الأحزاب لم تنجح حتى الآن في**

**استقطاب ٩٠٪ من الشباب**

**ثقافات خطيرة تدعو**

**الشباب إلى التمسك**

**تغيير في اتجاهات الشباب**

**بين الثقافة الإسلامية في الجامعات المصرية**

### محمود معوض

استقبلت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب - بعد ساعات استمرارية  
بوليفية كاملة - على نداء الرئيس حسنى مبارك والندوة التي دأبت  
التطرف والانحراف في المجتمع .. وبدأت أمس في جلسات - مستمعة - لسماع  
هذه الظواهر ..

وإن كان نقل من أهمية هذه الجلسات التي تواصل أعمالها اليوم وكذا .. لكن  
المجته وهي لجنة ميسبة مسئولة عن التصدي لهذه القضية من ٢٠٠٥  
جوانها . ١٩٨٥ أن توجه الدعوة إلى الشباب من ٧٨٥ الشرائح الستة  
والاجتماعات الفكرية حتى تكفل للواجهة وعمل الاستطلاع التي تمكن اللجنة  
في النهاية من أعداد تقرير شامل لا يكون مصيره مثل التقارير الهائلة التي تم  
إعدادها على اغتيال الرئيس أنور السادات ..

من هنا كانت مغيرة - الأهرام المسلمى - في إطاره - أريد في المشاركة الهامة  
لهذه القضية أن يقوم من جانبه باستدراج لحوار لا يمكنه من استكمال فيه الجوانب  
التي لم تتر على الآن في الجلسة التي عقدت أمس والذي غلب من المصنفين  
فيها الطابع الخطيبي العام الذي تناول القضية بشكل عام دون أن يتناول  
القضية ..

فلا أحد يختلف عن أن هناك ظواهر خطيرة في المجتمع المصري لا يمكن من  
التصديع والفرسفة فيه والتأني على مبادئه وتعليمه الإسلام .  
وإن هناك لجاناً وحوارات تأخذ أحياناً شكلاً رسمياً منتظماً تتحول فيه  
اللقاءات والحوارات إلى حوار من طرف واحد .. ويبقى السؤال الذي لم يجب  
عليه كيف يتم تصحيح هذا الوضع ؟ ..





### ماجدوى الخدمات ؟

و قد استلم الدكتور احمد مر هاتم رئيس اللجنة تلك الحقائق عندما قال ان هناك من يقول لمجدوى الخدمات المكتبية والتماريات لكن كلامه هذا لم يخضع لاي مناقشة على الاقل في الجلسة الاولى التي عقدت أمس وتخرج اطار هذه الجلسة التي لم يحضرها وزير مسئول واحد من لنا هذا الاستطلاع مع مدير التحرير بقضايا الشباب والتطرف ..

تدريج الدكتور كمال ابو الخير الأمين العام للشباب "حزب الوطني من المفروض القومي الذي تم وضعه للشباب في مصر لا يزال مقلته .." ..

١٩٩١

ووجه كلامه ان يتم الشباب والتطرف ١٩٩١ : انتم الذين ياتكم الشباب بالتطرف وهو يعتقد انه لو كان بيننا متطرفين فليس ..

ويطعن من يظن ان حل المشكلة والعوار مع الشباب يكون بترؤس مجموعة من الدعاة والفلاسفة بمضمون مثله في الايدي ويلاحظون للناس .. نحن نضيق على انفسنا ونبحث عن المسكلات والى النهاية ..

رابته الحرس !!

الشباب نحن امننا لم نقول له اننا لنهزم وانت المعلن ان لا يتم الجميع ان ٩٠٪ من شباب مصر خارج الحزب ..

### العلمانية المطلوبة

اما الدكتور ابو الوفاء القذافي رئيس لمجلس الامم للطريق الصوفية فلاه

يسر تلمت جوهرية في القضية حيث توجد كتابات خفية في الاعلام ومنهم من ينادون الى العلم بمفهوم مادي او مادي علماني .. وقال : وهو في كتاباتهم على المسألة الابنولوجية .. بدلا من ان يركز على الجوانب العلمية والاخلاقية ويث روح المساحة والشباب ..

وعلى ما .. تبصير عن الطريقة التي تؤدي الى شعوب كثير العلمانية في مصر لان التطرف او الغلو ينشأ من انواع الثقافة المسالمة .. ويشرح اليوم لينا في مع مازجوه .. للثقافة الواحدة .. يمكن ان يولد عنها التعصب ..

### التعصب والتطرف

والدكتور اسماعيل سلام والذي يشمل مواقع رئيسة لجند الشئون الصحية بالحزب الوطني يرى انه بداية لابد من التفرقة بين ظاهرة التطرف .. وضدوة التعصب ..

ويقول : انه على الرغم من ان ظاهرة التطرف تبدو اخطر من ظاهرة التعصب .. إلا انني اعتقد ان ظاهرة التعصب هي التي ..

التطرف فهو شيء يحدث في كل المصور ولم يبدأ اليوم فقط .. والتطرف قد يكون دينيا وقد يكون سياسيا وقد يكون اجتماعيا ومن يتكلم .. حريات داخل الجلسات في العالم كله يجد ان التطرف والتشدد صامت موجودة فيها .. والذي أحب ان قلت القاري اليه هو لنا ونحن بصدد دراسة التطرف والتعصب يجب ان ندرسها بالضرورة للظواهر العالمية بعيدا عن الخصائص والاستبيات في اليوم نحن نحيا في عيسى به .. عالم الحريات .. وهو العالم للتقاضي بعد اننا ..

التفككات العالمية وأشبه المعلومات لدرجة انه أصبح صعبا ان يوجد .. كقول .. او تحكم للرفقة على التفككات .. ان لنا وجهة صعبة مع الان ..

المعالي صعبة لان الحريات مطلوبة في التحصيل والمواجهة .. وعالم الحريات في نظري لم يدمعنا طبع ان يواجه التطرف لان العالم ينادي به ..

دون ان يضع معايير ومعايير للعدالة الاجتماعية .. والتفكير في ..

وتنشأ التعصب .. معك سي .. والتنمية للشبابية لابد ان ..

فهذه مرحلة التي ..

قد ثقافت بالكر ما يصوره .. وفي هذه الحالة يستطيع الشباب ..

يعتقد فكرا متطرفا يحدد اليه حسب تصوره ..

والكلام الدكتور اسماعيل سلام .. ان الاعداد لا يكون .. على مستوى رجل





المصدر : **الناشر والمعلومات**

التاريخ : **١٩٥١**

المبصرة في موقع المسئولية ، لكن الإعداد يجب أن يرتكز على "التي يكون الشباب فيها في حجة إلى الإعداد الذهني في ذلك".

### جلسة الاستماع الأولى

وعلى الرغم من أن جلسة الاستماع أمس لم يشترك فيها الشباب والزوار المصاحبة ، فإن الأمانة للتقنين أن تشير إلى بعض الملاحظات الوجيهة التي التزمت من القضية خلال هذه الجلسة .. وضع الدكتور أحمد عمر هاشم يده على بعض الظواهر الغريبة من مجتمعاتنا التي أصبحت تشكل سلوكا لدى شبابنا .. ظاهرة الانحراف في سلوك شبابنا التي أدت به إلى الانعزال وإلى عقوق الوالدين .. وتساءل في صياحه هل يرجع ذلك إلى غياب القدوة ؟ أم يرجع إلى عدم الاخلاص لدى بعض القادة ؟ .. واكتفى بمظهره رئيسا للجلسات بطرح التساؤلات أمام المتفكرين !!

لكن الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر أشار إلى قضية "الكويش" وقد عرضها بمفاهيمي أن هناك من يريد أن يكون واحد لا يريد أن يكون مؤلفيته .. ولا يعرف يقضي مسئوليته .. فذلك من يتحدث في أمور ليست من اختصاصه ، وطلب أن يعرف كل منا وظيفته ومسئولته في أيديها من أجله وأمانة .. رجل الأمن عليه أن يعرف حدوده ورجل السياسة عليه أن لا يتجاوز حدوده ، ومفتي الجمهورية عليه أن لا يتحدث إلا في الشؤون الشرعية بما يملك من استنباط ، وذلك حتى نصلح العسير في الطريق دون انحراف !!

### كتائب الجهود

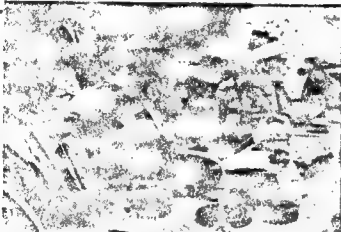
ولم يفلت المفتي أن يشير إلى الظواهر التي تحدث كل فترة من فترات حيث قال أن هذه الظواهر يجب ألا نزعجنا كثيرا وإن كان ذلك لا يمنع من دراستها والتعرف عليها والإهتمام بها لأن الصراع بين الخير والشر موجود في الإنسان منذ بدء الخليقة لكن كتائب الجهود حواف يؤدي إلى تطلب الخير على الشر والتحق على الباطل .. وبعد أن انتهى المفتي من هذه الحصة من الشرح .. وقد كان الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل المجلس حريصا على حضور جلسة الاستماع حيث أكد أن مصر الإسلامية ترفض الانعزال والتعصبين وأن مصر إن تكون ليقتا أخرى .. ودعا إلى توحيد كل أصناف فروع الرأي بالقوة .. ولك أن مجلس الشعب مهتم بهذه القضية .. وقال أنني سألت كثير من الشباب هل يسمعون إذاعة القرآن الكريم ولينين لأصناف لهم يسمعون !!





## في مؤتمر الوحدة الوطنية بأممبارية :

وزير الأوقاف : **بين الباب أمام الجهاد والفتنة بن علي مصر**  
**مندوب الباب : مصر تتخلل بلاد الإسلام وأنسيحية وتوحيد**



كتب محمد محمود  
 ومحبي عبدالرحمن :

ناشد الدكتور محمد علي محبوب  
 وزير الأوقاف طمأن المسلمين  
 وللمسيحيين وحامل الرمالات السماوية  
 سرعة التحرك لسد الباب أمام الجهاد  
 والمفسدين والحاددين على مصر وقطع  
 الطريق عليهم في محاولات النيل من  
 وحدة الأمة .. وأضاف وزير الأوقاف  
 أن مهمة لجنة السلام الاجتماعي التي  
 تقدر تشكيلها من رجال الدين  
 الإسلامي والمسيحي لتتفحص أداء  
 ووضع الملاج المتاحة له .. وأن على  
 جميع العلماء أن يكونوا جنوداً  
 مرابطين في سبيل الله حفاظاً على دين  
 الله من أن يمس أو يشره من متعصب  
 أو دسلسل أو حادق يحاول تقويض  
 الوطن .. وأن المصريين يضرب بهم  
 المثل دائماً على مر التاريخ في وحدة  
 الأمة والكلمة .. وأن أرض سيناء  
 ارتوت بدماء أحمد المسلم وحماً  
 لمسيحي حتى تحررت من الظالمين  
 والفرقة .. ون الحملة الصليبية  
 تحطمت على أرض مصر والذي حملها  
 المسيحي والمسلم على السواء ..

حاء ذلك مؤتمر الوحدة الوطنية  
 الذي عقد في قاعة الاجتماعات الكبرى  
 بهيئة المطامير الأميرية بإمبارية وحضره  
 عاصم عبد الحميد وزير القوى العاملة  
 والتدريب وبريسف عفيفي محافظ  
 الجيزة وفهيلة الشيخ صلاح حنين  
 مندوب شيخ الأزهر والأنبا موسى  
 مندوب قداسة البابا شنودة والشيخ  
 عطية صفير رئيس لجنة الفتوى بالأزهر  
 وأعضاء مجلسي الشعب وال شورى  
 والقبليات الشعبية والتفكيرية  
 بالمحافظة ..

كان مؤتمر المصالحة الوطنية قد  
 عقد أمس بهيئة المطامير الأميرية لأزالة  
 آثار أحداث إمبارية والتي وصفها  
 الجميع بأنها مجرد أحداث عابرة  
 لاتعدو خلافاً اسرياً يحدث بين أفراد  
 العائلة الواحدة وقال الأنبا موسى  
 مندوب قداسة الأنبا شنودة أن مصر  
 ستظل مصر التوحيد مصر للمسيحية ..  
 مصر الإسلام مصر التي خدمت

وزير الأوقاف : **محافظ الجيزة - مندوب الباب - شنودة**  
**عطية صفير لدا - شنودة - أمس في مؤتمر المصالحة الوطنية**  
**مصر - ير - محمد يوسف - شنودة**

الإسلام بأزهرها سقنا دائماً واحدة  
 أمة مصونة بقوة الله وأن "تخمس  
 والعنف شيء يرفضه الشعب المصري  
 كله .. وقال الأنبا موسى  
 للمؤتمر أنني أنقل إليكم كلمة البابا  
 شنودة أن مصر ليست بلداً تعيش فيه  
 بل هي وطن يعيش فيها .. وقال أنني  
 أقترح أن نقيم كرنال ديني بدعم  
 إيماننا بالتمسك بالدين فالدين محبة  
 وآله محبة وفي الإسلام تنزل الله  
 الرحمن الرحيم وهي قيمة يجب أن  
 يتخلل بها كل مسلم يقيني .. فأنتم  
 لا تسقط أبداً بل تبقى خالدة وقال  
 الشيخ عطية صفير .. أن أحداث  
 لا تشكل ظاهرة خطيرة وإنما هي مفاقيع  
 تظهر على السطح وتهدد بين المسلمين  
 أنفسهم وبين المسيحيين أنفسهم  
 والسبب في ذلك أن هناك مفاهيم خاطئة  
 وأنها جميعاً تعيش في وطن واحد  
 ونشرب من ماء النيل وتتصدق لأي  
 خطر يهدد الوطن .. وقال عاصم عبد الحميد وزير القوى  
 العاملة أننا نعيش في مصر نسيحية  
 واحداً ونسبح الحياة أكبر من الأقارب







## مجلس الشعب يناقش ظاهرة التطرف : حنطوي : نرى ان الشعب المتحدة ولا توتر فيها الدكتور عمرو الخطاط



دكتور عمرو الخطاط

كتب عمرو الخطاط :

أكد الدكتور محمد سيد حنطوي مفتي الجمهورية ان ظواهر التطرف والادمان والانحلال والسلب والفتنة الطائفية لا تزعم مجتمعا مدامت ان طوائف الشعب جميعها متحدة وتظهر من وقت الى آخر .. ودعا الى ضرورة ان يتم تحديد وضيفة كل مسئول في الدولة ولا يتعد دور رجل الامن او السياسة او مفتي الجمهورية وان يلتزم الجميع بمسؤولياتهم جاء ذلك خلال احتياح لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم لمناقشة ظاهرة التطرف .

قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب ان كافة طبقات الشعب ترفض التطرف الديني وأوضح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة ان اجتماعات اللجنة تأتي استجابة لدعوة الرئيس محمد حسني مبارك في خطبه الذي القاه في الاحتفال بالولاد النبوي الشريف مشروعة مناقشة اسباب حالات التطرف مشيرا ان من غريب القدوة وعدم الاخلاص من مجتمعا لدى الى وجود سلوكيات غريبة بين بعض شمانا .





## في اجتماع دوج لاجبة : "مجلس الشعب المصري"

**المسرة :** أحداث إيجابية في مقال حم وحدثنا وتعلمنا  
وكيل الأزهر : أبت من مناهج الثقافة الإسلامية بتجاربنا وأكادرس  
وكل مجلس الشعب مصر تفي كل محاولات الإرس بهجتها الإرس :

شهدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب مناقشات حادة ومسلخة حول الظواهر الاجتماعية السلبية التي انتشرت في "مجمع المصري" وفي مكنتها ظاهرة الانحراف والاحلال والارهاب والتطرف ومحاولات البعض المساس بوحدة شعب مصر

في بداية المناقشات التي شهدتها الدكتور محمد سيد طنطاوي ملكي الجمهورية والدكتور حامد جاسع وكيل الأزهر والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب تعامل الدكتور أحمد - باسم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشاين الدينية بمجلس الشعب عن أسباب بروز الظواهر الانحراف والاحلال في بعض الشباب وعلمهم والتطرف والارهاب والاختلالات بجانب الظواهر العلوية لدى بعض الأبناء والآباء والزوجات والتزوجات .

وتعامل : لماذا برزت خطوط الانتة الثقافية من جديد بعد أن كانت قد انتهت ؟

وأكد الدكتور محمد سيد طنطاوي ملكي الجمهورية والدكتور حامد جاسع وكيل الأزهر والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب تعامل الدكتور أحمد - باسم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشاين الدينية بمجلس الشعب عن أسباب بروز الظواهر الانحراف والاحلال في بعض الشباب وعلمهم والتطرف والارهاب والاختلالات بجانب الظواهر العلوية لدى بعض الأبناء والآباء والزوجات والتزوجات .

وتعامل : لماذا برزت خطوط الانتة الثقافية من جديد بعد أن كانت قد انتهت ؟

وطالب بمزيد من الدعم للمبادرة والمؤسسات الدينية بحيث تغطي وديعتها كل المجمعين وتطالب جميع الجهات والمئات

وقال النسخ محمد عبد - أحد مستشار الدين - بوزارة الأنايب : لماذا نعيش في غفلة حتى يشهد المجمع بعض الحوادث والظواهر السلبية ثم نعلن حالة الطوارئ ثم نركب محمد - وفتره - شره .

وطالب بتشكيل لجنة استشارية من الحوادث والظواهر التي يشهد المجمع لتوقوف على أسبابها .

وتوصل اللجنة - انشائها اليوم - ونحن نستطيع لهجات عدد من الشمامسة والمعلمين والباحثين وأستاذة الجامعات لاعاد تقرير كامل يشرح في مجلس الشعب في أول اجتماع له .

وأكد الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب : أن الإسلام في مصر بخر مادام الأزهر يؤدي رسالته ويثري مفاهيم الإسلام

وكان أن : خطر : يتعرض له نبتنا شرح ملامحه عن طريق بعض الشجلاء ومعدوس الثقافة الإسلامية وطالب بشمام وأجهزة الدعوة بأن تقوم بتطوير عقول الشباب وأن تقوم بصلية تنوير وتيسير وإيضاح في جوهر إسلامنا الخوف الذي أضاع لنا طريق الحق

وقال : إن مصر ترفض كل محاولات المساس بوحدةها وتفرقة بين مواطنيها .

وأكد الدكتور محمد سيد طنطاوي أن الأحداث الأخيرة التي يشهدها البعض أن تقال من وحدتنا وتعلمنا وتكاملنا لصالح مصر : فحين لا نعرفنا





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ شهر ١٩٩١

المصدر: الجريدة الرسمية

# تدقيق المقيّم الفنيّة أول خطوات الإصلاح

البيان

## أمتنا ابن يفرزها حدوداً وأصحاب دوى

مجلس الوزراء

إنّ في هذه الأوقات العصيبة التي نعيشها في بلادنا العربية، فإنّنا نحتاج إلى

البيان

لجنة قومية للإصلاح الاجتماعي لحماية الوحدة الوطنية:





المصدر: الموسم

**للنشر والخدمات الصحفية والمطابعات**

تعاريف :

1001-5611/00/0000-0000\$10.00/0

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# IFT

تفہیم و تفسیر القرآن مجید







## كتب - مجاهد خلف :

تقرر تشكيل لجنة للسلام الاجتماعي على المستوى القومي . تضم كبار علماء الدين الاسلامي والمسيحي وعندما هم المكثرون والخبراء في المجالات المختلفة تخصص بدراسة كافة الظواهر والمبررات التي يمكن ان تؤثر على قوة تماسك البناء الاجتماعي داخل البلاد .

أعلن ذلك د . محمد علي محبوب وزير الاوقاف في لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد بمدينة اصفهان بمقر الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية وحضره عاصم عبد الحق وزير للوقاية العاملة ، وانشق صالح خضوع ممثلا للفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، والامام موسى أسلف الشهاب ممثلا للبابا شنودة الثالث ، والفرق يوسف عطفي محافظ الجيزة وعصر هادي أمين الحزب الوطني بالمحافظة ، ورمزي شعبان رئيس هيئة المطابع وعدد كبير من رجال الدين المسيحي و"سنولين عن الدعوة بالازهر والوقاف .

وقال وزير الاوقاف ان لجنة السلام الاجتماعي ستكون لجنة دائمة تابعة للمجلس الاعلى للشريعة الاسلامية وسيتولى عنها لجان مماثلة في المحافظات لتتبع الطريق على العاملين بأمن ووحدة الوطن . وأكد وزير الاوقاف على أهمية المصالحة في علاج المشكلات نظير بين الافراد بصفة عامة ومواجهة المفسدين من كافة الاطراف بمصالحة وشجاعة وحزم .

وقال الوزير : ان الاتهامات جميعا حملة أمانة والله بيننا لم يكن أبدا اداة فرقة وتخاصم بل اداة بناء قائمة على الحب والتسامح والسلام . وأوضح د . محبوب ان شعب مصر عاش دائما على حب الوطن وفي ولاء تام ولم تكن هناك فرقة بين مسلم ومسيحي ، وكانت روح التعاون القائمة على الحب بين الجميع في كافة المواقف الانتخابية وغيرها ..

وعلى وزير الاوقاف الدعوة ورجال الكنيسة ان يعلموا الشباب دروس التاريخ وعلامتهم الطاء والتواصل بين جميع افراد الشعب على مدى فترات التاريخ المتعاقبة وأشار إلى مبادئ المسلمين والمسيحيين مما في صدد الصلات الصليبية على العالم الاسلامي رغم انها كانت تخدم من الصليب شعرا . إلا انها كانت تهدف أمن للوطن جميعه . وفي غير ذلك من المواقف للوطنية لصد الصلات الاستعمارية ، وحتى تحقيق النصر في حرب العاشر من رمضان المسلمين من أكراد عام ١٩٧٢ .

وحذر وزير الاوقاف من أن تتخذ دور العداوة من كنائس ومسيحية كمرآة لتصلح الخلف والازدواج وإشاعة الفرقة في المجتمع . وقال : ان تسمح بأن تتحول المساجد

أو القناص إلى مستودعات للأمنية والفقر . وطالب بضرورة ترقية الصلوف من الحادقين وضباط الامان والقنوب وقال : إننا لو تركنا مصر الوحدة الوطنية لوصلت دما مريض القلوب والجاهل لتنتك وتعرض البلاد لأخطار شديدة .

### لن يفرقا أحد

وقال شيخ الازهر في كلمته إلى المائتين والثاني أنها نهاية هذه الشخبة صبح حثرت مدير دار الوعظ

بالأحرار : إن المصريين مسلمون ومسيحيين عاشوا على مر الزمن وأحبوا في السراء والضراء بهمهم الحب وكوفاء لا فرق بين مسلم ومسيحي لخصا وخدمة وانها مشتركة . وأضاف : إن امتنا لا يمكن أن يفرقنا أحد ولا يوجد تاريخ العداوة فيها صاحب هو .

وأكد أن ما حدث بين الحين والآخر إنما هو مجرد فرقة . وطالب بضرورة الترقاء بالانفرد وبالصلوات فوق الأحداث لتعيش أمة واحدة .

قوية مفرقا مفرقا . وقال : ليريد أن تبقى الاخوة بيننا جميعا ولا يفرقنا إنسان مهما كانت الاسباب .

### تدعيم

وطالب الازهر بشددة في كلمته التي ألقاها : ان الاتهامات جميعا حملة أمانة والله بيننا لم يكن أبدا اداة فرقة وتخاصم بل اداة بناء قائمة على الحب والتسامح والسلام . وأوضح د . محبوب ان شعب مصر عاش دائما على حب الوطن وفي ولاء تام ولم تكن هناك فرقة بين مسلم ومسيحي ، وكانت روح التعاون القائمة على الحب بين الجميع في كافة المواقف الانتخابية وغيرها ..









المصدر: النوفد

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة توجيهية لدراسة التمسك

بالدين والقيم الإسلامية

مؤتمر شعبي وديني كبير بأبوابه يؤكد التمسك  
بقيم الدين والقيمة التسامح والتلاقح بين  
المسلمين والمسيحيين



### قائمة الأسماء

محمود الشاذلي -

محمد عبد الحكيم

تصوير: طارق فحسي

ممثل شيخ الأزهر والشيخ موسى...  
أغنيا لشدة الخوف... كما شهد أثناء عدد  
كثير من رجال الدين الإسلامي...  
الأمم المتحدة والدعوة والقيادات...  
و... عدد كبير من...  
والناطق الحديث...  
...  
أسماء وأسماها...  
تطبيقاتها لتلاين مثل هذه الأحداث مرة  
أخرى.

وفوق المؤتمر تشكيل لجنة دائمة على  
المستوى القومي تضم علماء ومفكرين  
وحكام من... والمسيحيين وممثلين  
عن... المسلمين...  
والأزهر الشريف... والأئمة لدراسة كن  
مبادئه التي تفتحت وحدة الأمة، وتكون  
البحث ووضع علاج هذه المشاكل...  
كما ينبغي منها لجان معنية في جميع  
المحافظات.

أعلن قرار تشكيل اللجنة الدكتور محمد  
علي محبوب وزير...  
... التي شهدت اللقاء الذي أقيم  
بمقر الهيئة العامة لشؤون المطابع  
الأميرية بأريانة.

أحداث اسمية الأخيرة... أدت لقلب المصريين جميعا... لم يكن الحزن  
لفظ على تحطيم منزل أو محل أو كنيسة أو مسجد... ولكن كان الحزن  
عميقا على هذا السلوك القريب وعلى هذه الأسباب القاتلة التي يحزن  
البعض أن يشعل بها نيران الفتنة الطائفية.  
ويطرح السؤال التقليدي: لصالح من مثل هذه الفتنة... هل يستفيد  
أحد داخل الأمة من تورط العلاقة بين المسيحيين والمسلمين...  
والى متى تظل التناقضات... يظل شعاع النفوس يتلاعب بمشاعر الأمة  
ومستقبلها ومصيرها؟

صباح أمس شهدت منطقة اسمية  
صورة من صور الوحدة الوطنية الأصيلة  
التي عاشها المصريون جميعا طوال مئات  
السنين.  
عقدت القوى المحلية والشمسية  
والسياسية مؤتمرا جماهيريا في اسمية



حوار ودي وأخوي بين أحد العلماء وأحد النشطاء







## للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

## التاريخ :

١٥٥٩ شهر ١٤٠١

بين مسلم ومسيحي فصلهما واحدة  
وأهداهما شائكة.

وعرض الإنجليز على ممثل العليا شاذية  
منه التسليم وشهدت خاص والكاهن والذين  
والثلاثي الدائم بين المسلمين والمسيحيين  
وتشكلت لجان مسعورة بوحدة الوطنية  
بالقرى والنجاس المحلية.

وكان الشريعة عليه . رئيس لجنة  
الفتوى بالأزهر أن ما حدث في مدينة بين  
المسلمين والمسيحيين الباحث عليه سوء  
فهم لهم المذنبين الإسلامي والمسيحيين  
وأن يكون له عليه شيئا آخر يتمسح

يستلزم الدين شائعة أنما في وطن عشنا فيه  
رعا طويلا . في أشرطة صالحة .

وأضاف أن الحفل الذي حدث في  
بغداد من المسلمين والمسيحيين بين  
ظاهرة . أمانة . اختلاف كثير عبيد  
بين أنفسهم انفسهم والمسيحيين  
أنفسهم . فالحذف إلى سنة الإنسان على  
مدى التاريخ . هناك هذه الأمور التي  
حدثت مطروحة طبعيا ولكن حاول أن  
تكون الإزالة قريبة لمتعددة .

وكان الشريعة عليه . على أن الإسلام  
بين المساحة والإنصاف ليس فيه تعصب  
لأحد من دينين ولأحد من شيئين .

وأضاف وزير الأوقاف أنه تقرر تشكيل  
لجنة من العلماء تحسب لوجه الله تصح  
في إعتبارها أنه مصر القوي والحفاظ على  
وحدتها . ويجب أن نعرف أنه حدث خطأ  
وذلك أن من منا جميعا وأن الآن لكي  
نجلس معا ونحلل ذلك الوقائع لأنه لأحد  
فوق المسؤولية والاحتمال إذا كان  
المسيحي أيضا تقول له أخطاء ولأنه  
لذلك . وإذا كان مسلم أخطاء تقول له  
أخطاء ولأنه لذلك أمدا . لأنه لو تركنا  
الأمر في أيدي المتعصبين لانهارت علينا  
فلا يجب أن نترك سلعنا الأديان ومصر  
مادتنا بعثت بها الحقائق .

وقال وزير الأوقاف في القضية عليها  
دور والمسئول عليه دور أيضا والمسيحيين

بالشؤون الدينية عليهم دور والقيادات  
عليها دور فلا يجب أن نتفكر حتى يحدث  
أمر جلل يتركب مصر بل بعد أن نتحرك  
معا ونفكر لكي نخرج هذا الخطأ في بعض  
التفويض . ونحاول أن نعرف ما سبب ذلك  
الظاهرة التي يعيشها مجتمعنا في هذه  
الأيام . وأن نحقق الحب والصلح  
والصفا بين أبناء أمنا جميعا .

وطالب وزير الأوقاف بوضع ضوابط  
وأمن متينة لكي يظل بناء مصر  
باعتباره متساكنا  
وطالب الشيخ صالح جندوت ممثل  
فضيلة الإمام الأكبر شمس الأزهر بوحدة  
الكلمة والأمة والارتفاع بمستوى الحوار  
والعلم فوق الأحداث الصغيرة لأنه لا فرق





## للنشر والخدمات الصحفية والهئية سات

التاريخ:

١٩٥١

يستشهد المسيحيون والمسلمون جنباً إلى جنب في حرب أكتوبر المجيدة: لم يشاهد أحد عينا من مصر ومن بلاد الشام وفلسطين بالذات تفريق بدموع الأتراك عند ذكر اسم مكرم عبيد؛ ثم إن للكثيعة التي - موقفاً صريحاً ومشرفاً من قضية فلسطين وهي تمنع حتى الآن أي قبضي من زدارة القدس ولو لأغراض دينية، أكم تشبث - علينا دماء شهداء فلسطين - والانتفاضة من حمم قري ومدن "أرضنا الحاضرة" التي ينحسها تريد أسماؤها من القدس، وغزة، ونابلس جبل النار، والمخيل، وبيت ساحور، وبيت لحم، وغيرها" ثم يتمد "الزلازل من المسيحيين في لبنان غطسة حزب الكتائب فدعا عن عروية لبنان وعن فلسطين إلى جانب أخوانهم "المسلمين".

٣ - وما أحوالنا الآن وبعد حرب الخليج بالذات إلى أن تتبين القيط الألبان من الضيق الألبان - و ن نساكن في تلك القوة في المواقف التي صدرت عن الكنيسة سواء "مشرقية" أو الغربية وأن تتسكك بها ونطلق منها في مطالعنا (ملا موت التحرير).

لقد "أنا الفاتحان" بكل وضوح، "بزال العرب ضد العراق وممارسات إدارة بوش والتصفيد، وصدت كبريت في أوروبا".

مواقف بوشنا بوشنا في هذا "الصد نظرنا" بها من يد إعلاني شام: "العرب".

كذلك "أنا مجلس الكنائس العالمي هذه الحرب بشدة أثناء اجتماعاته التي تزامنت مع بداية الهجوم العسكري على العراق، وفي هذا السياق، ليس من قبيل الصدفة أن يصوت من الطائفة الكاثوليكية في لبنان ثم من كات "الطائفة" باسم الطوائف المسيحية".

٢٤ / ٨ / ١٩٩١. وهو اجتماع يصيف بالألبان من توبه، مائنا يؤكّدان الانتماء "شرق، نشرت نهما جريدة (الصباح) "صادرة في لندن والقاهرة بتاريخ ٨ / ٨ / ١٩٩١ وقد جاءت "تصفيد في رسالة الطائفة الكاثوليكية في الشرق".

إن عيشنا المشترك الذي يمتد على مدى قرون خوية يشككه بالوهم من كل "الصعوبات" الأرضية الأصلية التي ندر "علنا المشترك" هذا "وسد سلا في مسيل مستخدم متساوي ومتكافؤ".

يشعر أحد فيه أي كان، أنه غريب أي متبول، نذل من ثروات جناري واحد "تتجسس" وقد أسهم كل هذا في "صد" "تلفظ من غريبه الضامة. إن قرأتنا الضمارة هي وثائق التاريخ التي نعرض على المحافظة عليه وتأييده وتجنيزه وتقبله كي يكون "ساسة" هم جزء "المشرك وتمازنا الأخير. إن المسيحيين في الشرق هم جزء "ينفصل عن الهوية الحضارية المسيحية، كما إن المسلمين في الشرق هم جزء "ينفصل" "الهوية الحضارية للمسيحيين".

الناطق نحن مسؤولون بعضنا عن بعض، "إن مطلب بناء الأمل تحوير مسيحي عربي جناري إسلامي كذا "طابع كاتبة اللقا" من ملاب مسيحي ولكن لكي يمكن الوصول إليه لابد من حالة نقوش ولحن قريسي توجد الكسب "بأن له" "لحق من الصديق كما يجب من توفير مناخ الضمينة "لحاجات حتى لا تكون محالوتهم في ذلك ما "بالنابول أو سوريا".

الشيء الوحيد

لقد شعرت بحزن عميق يوم طالعت جريدة "الشعب" الصادرة بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٩٩١. وكنت مع الكثيرين حولي تتوقع أن تصدر الصحيفة بعنوان الاستنكار "الصريح" لا حدث في أحبابه أو على الأقل ألا يكون (التحقيق) في هذه الأحداث متقولا (بعض الشهود) تقدم حقيقة مثبته ما جرى، مما يدل على تسرع مؤسسه في تناول أمور مصيرية، وكان الذي نقل هذا (التحقيق) ليس على علم حتى بما كتبه الأستاذ مصطفى مشهور في الصحيفة نفسها وفي هذا العدد بالذات تتما العود الصهيوني ومباراته في مصر بالصهي إشارة الفتنة الطائفية في البلاد.

ونعتبر أنه من حقنا أن نطالب جريدة "الشعب" بعد أن جاهدت بوعي وأمانة أثناء حرب الخليج لتصفيد الأعداء الطبيعيين للشعب العربي، أمريكا وإسرائيل، مما جعل كل من أحس بوجاهة الظلم يتدافع لقرائنها - أن تشمل مسؤوليتها في الأحداث الداخلية بالروح الأصيلة والجدية نفسها.

و قد نشرت الصحيفة على صفحتها الأخيرة وبالتاريخ نفسه مقالا بعنوان (نحو لاهوت تحرير...)، وما طغت ضمت موقف الجريدة الغاضب من أحداث إسرائيلية على معانيه، من جانبنا لا أشك كصحة كتاب باخلاص وبينت أنصافه في مسيرته استرداد الذات العربية. ولكني أرجو أن تسمحوا لي بتسجيل بعض ما دار في ذهني من ملاحظات عند قرا في هذا المقال الذي أرى أن تفاضيه عنها قد يسى إلى فهمه إلى حد كبير.

١ - إن (التحرير) الناجم عن الصلوات الاستعمارية ضد أمثنا لم يطل المسيحيين وحدهم، وهذا واقع لن يؤدي التحرير من الأقارب به سوى إلى تسييط خطير للأمر يصور جملة المسيحيين من ناحية وكانهم حلفاء (الاستنكار) والمسلمين من ناحية وكانهم وحدهم الحريصون على مصير الوطن إن قراءة جديّة لتاريخ أمثنا منذ هجوم الفرنجة عليها في القرن "أداني عشر وما تلاه ثم في القرن التاسع عشر حيث تيجت الدولة العثمانية مجموعة من الأنظمة العربية البحتة لا تمت بصلة إلى "تجرب" الشعوب العربية والإسلامية، وصولاً إلى القرن العشرين الذي شهد على مسيل المثال لا الحصر وزارة القدس الشهيرة وما ترتب عليها واستنكار قوي (الاستنكار) لحاربة بلد عربي ومسلم، يؤكّد أن موقف الأكثرية هو دائما العامل الحاسم والمسئول عن الوجهة التي تسلكها جميع فئات الألبان من طرف الأكثرية يخلق المناخ الذي يؤدي إلى "التفرد أو إلى التفرد من سدة المسئول أولاً عن سد الشفوات أمام الهجمات الأجنبية. ولا يعلى ذلك مسيحي الشرق من مسؤولية التمسك لهذه الهجمات.

٢ - عندما يبريد اللره أن يوجد الصفوف لبعض على الجرح ويبحث دائما عن الإيجابيات ليقنعها مثالا يحتذى به. وفي "الفترة المسيحية" التي نعيشها ما أحوالنا لوضع نصب أعمى التجارب الفيرة التي تنهانا عن الاستسلام لبياس، وترسم الهدف الساطع الذي يقطع الطريق على أعداء أمثنا، وتخلق الروح البائدة للتصدي لممارسات المعادية للوحدة. ألم





• تموج القاهرة، لم تموج مصر كلها، بعثت انجرثم التي ارتكبت في مذلة أمنية من القباط ضد مصرين، ومن ستمين ضد القباط.

• وتقاتلت في هذه الاحاديث وجهات نظر المشاركين فيها، بين القاء القوم كله على القباط وحدهم، والقاء القوم كله على المسلمين وحدهم، والقاء القوم كله على الحكومة القائمة، أو القاء على المتفقين الذين يتهمون بأنهم لا يدعون، رغم في التمييز والتوزيع، أو القائه على رجال الدين القباط الذين يتهمون بزع التصيب الفيني، من أبناء المسيحية المصريين، أو القائه على رجال الدين المسلمين الذين يتهمون حديث كل حمة ويؤثرون السلامة على صحة الأمة، أو القائه على "جبن" اعلام التي يدور لومها بين اتهامها بالمرأ في اتهامها بالاستسلام بسوء التصرف، وبين اتهامها بالتطرف فيما يخص من يؤمن الأمور من أبناء الدينيين في مصر بميزان القسط والعدل.

• وقد يكون "لثوم" في بعض أحداث الفتنة الفينية- بعض هؤلاء، وقد يكون القوم مستحقا - في بعضها الآخر- عليهم جميعا، ولكن وضع الأمور في نصابها لا يكل في توزيع القوم توزيعا عادلا أو ظاهرا، بل لا بد فيه من رد المسائل إلى أصولها التي انصرويون جميعا عليها، وبين الذين عندها، وبين من انقصهم - ولو كرمتم - بالنزول عند أحكامها.

ويخص هذه الأصول بتصل نفعها، وبعضها يتوجه الحديث في أن يتصل بالمسلمين من أبنائها، وبعضها يتوجه الحديث في أن القباط خاصة.

• فاما ما يتصل بمصر فهو: يجب أن يعلمه الكافة، وينبغي إلى أمميته كما تدار على خطاب العامة من تواضع لقرى العبادية للإسلام، والفتنة، خضعة العرب، والخاصة لكيان الصهايا في إسرائيل - على هذا الجدل فهو بلد مستهدف في تربية، مستهدف في ابتلاء، مستهدف في علاقات الجوار بينه وبين الشعوب العربية المجاورة له. والهدف الذي يسمى الأعداء جميعا إليه هو تزييق وحدته، وغرس بذور الكراهية والخسدة بين أبنائه، ولا مانع من أن يكون ترسيخ هذا التزييق وتلك الكراهية بدماء تسيل بين حين وآخر، ففكرت لما لا يصحح الزمان، سيكون تحقيق الهدف أمثل وأقرب إلى التحق لهذه الدماء أن تسيل بين المتفقين، فوجب الأخذ بنظر القتل من بين أبنائه، وذلك هو الذي حدث في وقائع وأعياد الأخيرة.

• والمصريون جميعا- أقباطا ومسلمين- عليهم أن يكونوا على بصيرة بهذا الاستهداف وأن لا يصفوا وأنها في مواجهة، وأن يدركوا أنهم يفسدون جميعا عن تحقيق أي هدف لأعداء هذا البلد، ولو كان هذا حزينا صغيرا، لأن تحقيق الأهداف الجزئية في تواليه وتراكمه يصل بأعدائنا إلى غاياتهم النهائية من حيث لا ندري ولا نتوقع.

• والذين يستهدفون مصر يستهدفون التمزيق والتفتيت لا يظفون أبدا عن حقيقة ثابتة في تاريخ مصر منذ دخلها الإسلام، وهي أنها أصبحت مسرح دار الإسلام كلها، ومنعزل المسلمين الضمالمين من أي أرض كانوا، ومنعزل الزعامات القادرة والقيادات الفاعلة في مواجهة جيوش الأعداء الفارزة، وبصماتهم الفكرية أو الثقافية الملوثة.

• وهم لا يظفون أبدا عن حقيقة أن للتار الذين هموا عاصمة بغداد الخلافة سنة ١٦٤٦ حرم جيش مصري بعد سنتين اثنتي عشرة من جالوس ١٦٥٨، وأن المسلمين الذين أد أقوا العرب والمسلمين اليوم: قرنين من الزمان في أرض فلسطين وأرض الشام، طردهم جيش مصري بقيادة الكردي صالح الدين في موقعة حطين. ولا كان جند هلبس العبيدين المصريين من المسلمين والأقارب جميعا، لم تفرق بينهم في من جهة أعداء العروبة والإسلام خصوصية الدين وإنما جمعت بينهم - بدم هذه الفصومية - وحدة الوطن ولغة الجوار الأمن المستقر فيه.

• ونحن أن على شما موجبة - راهر - الآخرين بعيدة - بيتا وبين - "صهيونية" واتهم مدركين تها مواجهة أتية لا ريب فاقهم ببلدين ما في، منهم من النكر والكيد كك التزييق الضعف المصري، وضرب لأن مصري، وتضبط الغزوات المصرية، أن تحين لحظة الدراجة الموقوفة.

• والأقدار تزين بصفاتها إلى الأجيال في "ديرات الفتنة الفينية" بينهم وبين المسلمين بحث أن، لهم يشعرون ذلك مخطط داء التي هم جزء منها.

• ويجب أن يعود درس الشريعة في المدارس الاستعمارية الفرنسية والكنيسة التي في ذلك كيف كانت تعارفت بآرائها، فيسبقوا أن الحوادث الفينية لصهيونية الغربية يجب أن تبنى تصوير مساهم ولا يتوقع إلا العزلة عددا، ولكن كل ذي عقل أن يتدبر معنى الحوادث التي نشرتها الصحف مرات عدة لضبط إسرائيليين يمارسون "كفول إلى مصر بكلمات مائة من الطلقات الشريعة، فاني أين كانت هذه الطلقات ذات؟" وأن يستدبر، من أي سلاح مستخدم؟" - سيات التي أفلتت ولم يقيد مبرورين، بين ذمعت وعلى من أطلقت ولم يستعمل لو بين - مسلمة كان لم قبطا - و يسوع و"القهلة - مسلمة كان له قد لا - أن يكون ذروا إسرائيل وسلاحا لها؟

• هو أن يشار الخطب الباروني في بيان - من ظروفه الخاصة - الإيق جرس - لاصحاب - خضع خبير مماثل، أن لم يتضح في لبنان يستحيل أن يكون تصدير - التجار في مصر - وأما ما يتصل - "شعبي من أبناء مصر، فهو أن قدوة في عائلاتهم مأخوذ الويل من - سط عند حدود شرعية إسلام ودايا الذين التي أمرونا بالير والصفه قاله توارق وتعاين يقول ولا يدع، "عن الذين لم يقاتلوك في الأداة ولم يترجموك من يمارك أن تروهم وتكسبوا اليوم، "يجب المتفقين، إنما يتأكد من أنه من الذين تاتوا، "كم في الذين وأخرى موكوم من يدركم وتلقوا عري آخركم أن توت، "صعد في أله العلة.

• والرسول صلى الله عليه وسلم يقول "من أدنى نعماء الله، ويقول "من ظلم معاهدا فلنا خصمه يوم القيامة". • والمسلمون اليوم يعارضون الأمن الإسلامي في مصر في ظل الصعود الإسلامي الحالي التي بدأت من مصر.











المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ شهر ١٩٩١

## البرلمان المصري يناقش ظاهرة التطرف الديني

خاصة وأن الدين الإسلامي يذمي عن ذلك، وطالب بتكاتف الجميع للتصدي لهذه الظاهرة وأشار الدكتور هاشم من ناصيته إلى أن غياب التربية أدى إلى وجود سلوكيات غريبة بين بعض الشباب وأوضح أن النهضة الدينية ستعتمد جاسات أساطيل ومواجهة خلال الأسبوع الحالي وصولاً إلى حلول جذرية لظاهرة التطرف في مصر، وأعداء تقرير لعرضه على البرلمان خلال جلسات المقبلة.

وقد تركزت المناقشات حول ضرورة الاهتمام بالدعاة وتنقيتهم و«م التوسع في نشر الحوادث بالصحف» أجهزة الإعلام لـ «مراعاة ما يبشبه» التلفزيون من أعمال درامية بعيدة عن روح الإسلام، وتصور «الخيانة والسفوة» والفقر والاعتصاب.

القاهرة - «صوت الكويت» استجابة لطلب من الرئيس المصري حسني مبارك، بدأت لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري اجتماعاتها لبحث ظاهرة «التطرف الديني» خصوصاً بعد الأحداث الطائفية التي شهدتها منطقة امبابة قبل أسبوعين. وترأس الاجتماعات رئيس اللجنة الدكتور أحمد عمر هاشم بحضور مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي أكد في البداية على ضرورة التصدي بحزم لمعالجة الظواهر السلبيّة في المجتمع، مطالباً بتكاتف المجهود وتحديد مسؤولية ونحو كل مسؤول لالتزام بها. وقال وكيل البرلمان عبد الاحمد جمال الدين الذي ترأس جانباً من الاجتماعات للجنة، أن مختلف طبقات الشعب المصري ترفض التعصب الديني،



منها ينمو التطرف .. هذه الحالة لا تختلف عليها .. إن في توصيف الأوضاع المتردية المناطق الفقيرة والعشوائية التي تخترق بـ وأطراف القاهرة وغيرها من أنحاء مصر ، التي اجتمعت - ومنه - التآكل اجتماعي ، بلا فروق هوية - عرقية ، ورغم المحاولات المتعددة ، والمستمرة ، لانتعاش تلك المنطقة تحقيقات نيابة أمن الدولة ، وأخرها في أحداث أمية تشير إلى شيوع ظاهرة التطرف داخل حزام اليأس ، الذي يخترق ويطلق المصاصة في أكثر من موقع أما واقع هذه المناطق الفقيرة فيشير إلى سطوة الجماعات المتطرفة ، وأقدامها على فرض قانونها الخاص على المساكين والمسيحين . الطريف أن اللغة الوحيدة المستخدمة تشمل أعداء من الجانبين والمجرمين وتجار المخدرات وهذه قصة أخرى إلا أن هنا غير معد . لكنه تحالف وثيق ، وإن كان غير مقدس تفرضه اعتبارات "المصالح" لكن تحقيقات النيابة وكلام الجرائد عن نمو التطرف بين الفقراء لا يمكن تفسيرها كاملاً عن الجانبية . فالطرف لم يكن يوماً في مصر منهما أو دافعا للتطرف والتأريخ شاهد على ذلك منذ أيام المعارك وهذا التحليل يحاول تقديم صورة عن حزام اليأس الذي يلد التطرف وإن كان غير مسئول عن نموه أصلاً حيث تشير أصابع الاتهام إلى فاعل آخر يمتلك كل الأدوات التي تمكنه من قلب الإرهاب والتطرف لكنه لا يتحرك حتى الآن .

الطرف والمطلقة والسكن العشوائي وتؤدي الأوضاع المعيشية تشكل في مجموعها ماضياً مؤامراً للتطرف . غير أن ناز الفتنه لا تنشأ من تلقاء نفسها فهناك ملامح عليه الخسراء والباحثون ميكروب الفتنه . وهو لا يختلف كثيراً عن الفتنه اللازم لتفجير العواطف الانسانية . نظراً بسيرة إلى الأوضاع المتدهورة بالحياة المعاصرة الفقيرة تنبئ برصد نوعية الظروف المستولمة عن استحلال ظاهرة التطرف التي يعزوها علماء الاجتماع إلى رغبة كل فئة لدى التذلل بأذات في الهروب أو الانشقاق من أوضاع اجتماعية واقتصادية يصعب تحملها .

□□ صدق أو لا تصدق : هناك أكثر من مليون مواطن يعيشون على بعد أميال عن مصر الجديدة ولا يصلهم عن شارع حسر السويس غير خط سكة حديد ولا كهرباء ولا مياه ويظنون معاناتهم على الحركة وتطلع نسبة التصرف من التعليم الأساسي ٧٠ / ويقيمون مجتمعهم العشوائي الهش بالجهود الذاتية وهم محرومون من كافة الخدمات تقريباً رغم أنهم لا يبيعون سوى بضعة أمتار من ٢٦ نادياً من أشهر وأضخم نوادي مصر مثل الشمس والنصر والزهور والقبلة وغيرها .

# التي تسمى التطرف

تحقيق بهيجة حسين — سميحة شفيق

د . حمدي السيد : مطلوب مشروع قومي لاستيعاب "طلقات المعطاة"

د . سعد الدين إبراهيم : تطرف الشباب يعكس "رغبة

في الهروب والانتقام من المجتمع

د . رفعت السيد : قبل الحديث عن الأمر ..

فتش عن دور "الحكماء"





لدينا فقط سمعدي ويحراوى واناس مع الصابادة !!

### بين المظفرية والسندان

انتقلنا من المصفرية الى حي الزهور وتقابلنا مع حسين سعيد طيب بزراعة مشهور حيث يؤكد انه يقطع كل يوم اكثر من ٥٠ كيلو مترا ذهابا الى الكلية وقال انه يعيش في واقع اقرب الى شيكاغو حيث لا أمن ولا امان ولا تأمين ولا مابراء خضار حزام البؤس يعد مجتمعا اخر لا يربطه بمجتمع البؤس سوى اللغة ويتسم قائلا وحتى اللغة هنا مختلفة لان مفرداتها هي : البشلة ، وه السجعة ، وما ان تغيب الشمس حتى تنزوي النساء والبنات خلف الحدران ويبدأ عالم البرشاء والمخدرات . اما عن المتطرفين ، فاعتابهم ينصب على ارتداء الحجاب والتغطاب للبنات والسرراويل والجلابيب والطواقى للرجال . ومن يخافهم فويل له . ويضيف انهم احيانا يستوقفون !! سارة في الطريق ويسألون عن هوية اى مواطن بصحبة فتاة لذلك من نسبة قرابته له . اما عبد هيكمل رئيس شنادي بركة الحاج ويأبض بقلقه الى مشاة الشباب بالمظفرية ويقول ان هناك ناديا ولكن بلا ارض او ميزانية . ويضيف محمد السدوي الامين المساعد باسم المرح بالحزب الوطني ان المنطقة لم تشهد اى تحرك سياسي في حياتها الا لاذة انتخابت مجلس الشعب الاخيرة فالمظفرية تعيش في جهل مطبق . والشباب يعاني من الامية والبهراسية والتطرف الديني . اما عبد الباقط العشوي وسعيد حنين اعضاء المجلس الشعبي المحلي

انها منطقة كثر ابو صبير الماشا ، المرح ، الخرش ، الاندلس . حي الزهور ، الصند العالي ، المصفرية ، العرب ، الفرقة ا . ب .

يوجد بالمظفرية اربع مدارس فقط للتعليم الاساسي ومدرسة اعدادي واخرى ثانوي . فواء الاتصالات الداخلية هي الحمبر هكذا اكد لنا عم احمد توفيق بطر تمويين المصفرية واصف بان من يولد عليه ان يبحث عن اى سجل مدني يعجبه بالقلعة او القلوبية لانه ليس لدينا سجل مدني وعندما نسلته عن التطوف ، لا يفهم . معنى الكلمة ويعد ان نشرحها له يقول :

تقصد بنوع المخدرات والمجرمين . وكمان طلع لنا السومين دول الصنينة يقصد جماعات الجهاد دول امرفع سول يندفع لهم ويسميو بنا في حلقنا ويسرفي . عم احمد ان يكثف عن اسمائهم

ويؤكد ان اقرب قسم بوليس يبعد ٢٠ كيلومترا ، وان المنطقة تدار امنيا بضعف فردة .

ويقول ان اعضاء الجماعات المتطرفة لا يتعرضون لاحد ، لان الكل يندفع . والكيسة الرحيدة بالمنطقة لاتفتح الا برما واحدا في الاسبوع .

ويتذكر عم احمد ان تجار المخدرات تصدوا للمتطرفين حينما ارادوا ان يمنوا الحشيش الا ان الرغاف ساد بين الطرفين بعد ذلك ولا يعرف عم احمد لماذا ولكنه يؤكد ان السجائر لاتباع تقريبا في المنطقة لتجنب وجع الدماغ مع . الحيال دول . وعن التجار المسيحيين يؤكد عم احمد انهم قليلون يمدون على اصابع اليد الواحدة وعلاقاتهم طيبة ويضحك قائلا اكتبه انه لا يوجد هنا مسيحي ومسلم



[illegible]







بمعناه المكلف والمستقر لم يبرز سوى في السنوات الأخيرة .

### مسئولية الحكم أولا

ويرجع د . المسعيد مسئولية التطرف إلى الحكم أولا .. فهو مسئول عن أجهزة الإعلام التي تحاول دائما أن تثبت للمتطرفين أنهم أكثر عدلًا منّا ..

والحكم أيضا مسئول عن نشأة الجماعات ليستقر بها على اليسار .. والحكم هو الذي يضع مناهج التعليم التي تميز المسلم على القبطي .. وكذلك فالحكم هو الذي يميز المصريين على أساس الدين عند تولي الولاة وهناك حقائق مخجلة في هذا السياق بدءًا من منصب الوزير وحتى نزار المدارس الابتدائية .

وإن كما يقول د . رفعت المسعيد ، فإن التفرقة على أساس الدين مكرسة بالأمر الواقع والممارسة الحكومية الرسمية واليهودية . ويشير إلى قرار جمهوري نشر في الوقائع الرسمية وموقع من السيد رئيس الجمهورية بخصوص إصلاح دورة مياه كنيسة . وهذا يجرنا للخبط الهاماني حيث يستطعن أي مسلم أن يقيم مسجدًا في أي مكان على الأرض .. وحسنًا ضد ذلك . ولكن ليس من حق الجميع أن يعبدوا الله على قدم المساواة ؟

هكذا يتساءل د . المسعيد . ويضيف أن الحكم يفرضه ليس المسئول الوحيد .. فكأن مسئولون فالمسلمون سكتوا على التفريق واعتبروا أن ذلك لا يخلو من مصلحة . والاقباط قبلوا الظلم وسكتوا منذ البداية ولم يرفعوا حتى عريضة للحاكم .

والحل كما يراه د . رفعت المسعيد في أنه لا فرق من أن تتحرك قمة الحاكم وتحديدًا رئيس الجمهورية فهو صاحب المسئولية الأولى التي تهم أماننا عليها وهي صيانة وحدة الوطن .

ويقترح د . رفعت المسعيد على رئيس الجمهورية أن يذهب إلى أمية ويضع حجر الأساس للكنيسة التي إحتقرت على أن تبنى على حساب الدماء ويختار أن ذلك ليس بجديد . فعبد الناصر قد فعله في تأسيس الكنائس . وحتى عمرو بن العاص كان يسمح للاقباط أن يبنوا كنائسهم وسط خيام المسلمين .

الاستعمال ، إلا أن أمية أكثر مناطق القاهرة اكتظاظًا بالسكان ونفصًا في الخدمات والأكثر ارتفاعًا في معدلات البطالة . فلماذا لا يحدث العنف ؟

### ثقافتان في المجتمع

ويضيف د . سعد الدين إبراهيم بأن مجتمعنا القديم قد انقسم إلى مجتمعين ، بل أن هناك ثقافتين ، ثقافة اسماء ، ثقافة الفخفة ، والأخرى ثقافة الفقر . ويستطرد سعد الدين إبراهيم مشيرًا إلى أن ثقافة الفقر ظهرت منذ عدة سنوات كتفافة مضادة للمجتمع العام في قيمه أو مبادئه . واسلوب حياته . ومن هنا تنطلق شرارة التنصب والميل لاستخدام العنف كنوع من انواع التنفيس أو الانتقام من المجتمع . ويخلص د . سعد الدين إبراهيم ، أن الغرب إن ما وقع في أمية وقع في نفس اليوم الذي أفرحت فيه احتفالات الدورة الإفريقية بكل ما صاحبها من مظاهر الفخفة والفخامة والرخاء . وهذه ثقافة المجتمع المصري .. وكأننا ننشأ الاستعداد في العقل الباطن لثقافة الفقر لرد فعل ضد مظاهر المجتمع المصري .

وللمسائين رأي آخر .. د . رفعت المسعيد أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع يقول :

الفقر والبطالة والسكن العشوائي ، أو مايسمونه بعزاز البؤس هو بالفعل واقع للتطرف . ولكن الميكروب ياتي من الخارج إلى جسد على سطحه الفقر وتمزقه البطالة . ويرى د . رفعت أن للتطرف مصادر أخرى ومن الخطر .. بل ومن الخطأ أن ننسب التطرف إلى التحليل الاجتماعي والفقر . ويضيف بأن هذه المحاولة رغم أنها تكتسي ببعض العلمية ، وتمتلك زاوية من الصحة . إلا أنه يكتنفها بعض الخطأ .. وأخشي أن البعض يلجأ للتحليل الاجتماعي ليبري الحاكم والحكومة ورجال الدين المتطرفين بحجة أن الفقر هو السبب . وأن القضاء على الفقر مسألة صعبة ..

ويؤكد د . المسعيد على أن الفقر موجود في مصر منذ امد بعيد فمن أيام المماليك إلى العثمانيين مرورًا بالاحتلال الإنجليزي بل وبعد عبد الناصر ، ولكن التطرف الديني





## هل يعرف العلاقة بين ستالين والأنسولين ؟

هذا الاستفسار موجه للزميلين الاستاذين ابراهيم سعدي رئيس مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم ، ووجدي قنديل رئيس تحرير مجلة آخر ساعة . فقد كتب احد العاملين بالمجلة بعض الطرائف - القصص التي تصغر عنه اسبوعيا بينهم . الامالي - وادارة تحريرها بان تربيتهم - مثقفين - وهذا الاتهام لايتهم كثيرا عندما يواجه من لا يصرف الفرق بين - مثقفين - و . الأنسولين ، وحتى التربية السكينة - أو صحت - الفضل كثيرا من انعدام التربية العقلية والصحافة والسليمة .

لكن ما رأي الزميلين ؟ ذلك السيد يتهم - الامالي - وادارة تحريرها بـ - الخيانة - لأنها لم تدم بالتحقيق الذي يريد سوء على أحداث امسية الطائفة ؟

لقد نشرنا ملخص موقفا بعد زميلين معروفين بالامانة والوطنية ، وحلقتنا من تحالف هذه الامور التي يبدو لهاوة الكتلة في الصحف من صغار المتخصصين احداثا عارضة . ثم اخبر صالحيما قصة انفراد هو بها عن سبب الاحداث . او ربما جاءت في المنام ليدعنا بعد ذلك بالخيانة . اما مايراه - بما عرف عنه من فصاحة وحذارة من انه حذرت سخيخ عارض فقد استدعي من اكبر القادات الدينية الاسلامية والمسيحية مع وزراء مسئولين واعضاء في مجلس الشعب وقيادات سلفية تشكيل لجنة لدراسة السلام الاجتماعي كما بدأت لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب يبحث القضية من الاساس .

ولو لا ما عرف عن صالحيما من شجاعة منطلعة التفكير . دفعته الى الانضمام الى الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي رغم انه ينتمي الى جهة معادية تماما لهذا التوجه . ولو لا ما عرف عن لاتهم كل القادات سلفية الذكر - خيانة بسبب عقد مؤتمر للوحدة الوطنية ونشر اخباره بتوسع في الصحف . وكانت جريمة - الاخبار - التي تصدر عن نفس المؤسسة قد نشرت صحيفة كتابه عن هذه الاحداث مما يستحق معه ان يتهمها ايضا بالخيانة .

اما نحن فان ردتنا على الاتهام بالخيانة يأتي في غير هذا المكان . وقد لا يوجه الى صغير "متخصصين الطائفة" لكنه يتجه الى المؤسسة الكبرى والمجلة العربية التي يرأسها الزميلان العزيزان سعدي وقنديل .

[ ف ..... ]



## صحة من صحتك مصر

ماذا جرى لمصر ؟

### وتخالفون أحكام القضاء ..

واتلقى رسالة من الأستاذ مورييس صادق "م.م.م. تتلقى باسطوب قانوني رفيع قصة الهيوليوني وحقيقة وضعه القانوني ، ويرى الأستاذ مورييس صادق أن المشكلة سهلة الحل فقرأت الفرائض العربي (بشا ١٩٢٤) والتي وضعت تفسيرات جائرة ومجحفة للهيوليوني ، لأنها تفسيرات أكثرهما يونية من الهيوليوني ذاته .. هذه القرارات يمكن إلغاؤها بقرار من وزير الداخلية ..

كذلك فقد سبق للحكومة أن عدلت في البند الثاني من الخط الهيوليوني حينما أصدرت القانون رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ بانتزاع الفصل في الأحكام الشخصية من المداس المالية ، وأباطها إلى المحاكم الوطنية ..

ويمضي الأستاذ مورييس صادق ليؤكد لنا حكما قضائيا واجب الفصل ..

ولست أدري لماذا يصمم البعض على تجاهله ..

• وقد تصدى القضاء المصري في أحكامه لخط الهيوليوني في القضية المعقدة بالجدول العمومي بمجلس الدولة رقم ٥٢٨ لسنة ٥ قضائية ، والذي أصدره الفقيه الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري وحكم بالآتي : أن اشتراط شخص في إنشاء دور العبادة على نحو ما جاء في الخط الهيوليوني لا يجوز أن يتخذ ذريعة لإقامة عقبات لا مبرر لها دون إنشاء هذه الدور لا يتفق مع حرية إقامة الشعائر الدينية ، إذ أن الترخيص المنصوص عليه في هذا الخط لم يصد به عرقلة إقامة الشعائر الدينية بل أريد به أن يراعى في إنشاء دور العبادة الشروط اللازمة التي تمكن أن تكون هذه الدور قائمة في بيئة محترمة تتفق مع وقار الشعائر الدينية وطهارتها ..

ولذلك حكمت المحكمة بجواز إقامة الشعائر الدينية في أي مكان يتخصص لهذا الغرض ..

ولاحق لوزارة الداخلية في وقف أو تعطيل هذه الشعائر ، كما انتهت - حكمة القضاء في القضية رقم ٨٢٢ المعقدة بجدول المحكمة ٧١٨ لسنة ٤١ قضائية بجواز عقد الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير أماكن العبادة ويعدون الخطار رسمي ..

وهكذا يأسدنا ، بأحكامنا قد ضيقت متلبسين ليس فقط بمضالفة روح العصر ، ومصالح الوطن ، ووحدة المواطنين ، وحرية الاعتقاد وإنما متلبسين أيضا بمخالفة صريح الأحكام القضائية الواجبة النفاذ والتي هي دوما ، عنوان الحقيقة ..

فأية مصلحة لكم في ذلك ؟ وماذا جرى لكم أنتم ؟ ولمصلحة من تطعن ذلك ؟

• ورسالة أخرى تمسك بذات المصاحلة .. جيولوجي عسوني فسوزي توفروس - أسوان .. بعد مطالعة فرمان : الشروق : العشرة التي حدها العربي بأسا عام ١٩٢٤ نجد أن فرمان به بعض الرحمة ، أما الشروط فمقتل بناء الكنائس مستحيلا ككقول والمقاء والخل الأول ..

• ورسالة ثانية يوجهها صاحبها ، باسم الضمير الوطني الخالص الداعي إلى سيادة الحق والعقل بين أبناء الوطن الواحد ، وكتبت الرسالة هو القزاري أخيل حنا ريق عضو لجنة حزب الوفد بشبرا الخيمة ..

وبعد أن يتحدث القاري عن : أسس معاملة الإسلام للمسيحية ، وما نص عليه القرآن الكريم من آيات عظيمة ، وكذلك وسايا الرسول لأمة بشأن أقباط مصر حيث أوصاهم بهم خيرا وبإيا .. أنني قد ذهبت لتسلك حكم مصر : المسلمين ، بقانون شيطاني يتم من خلاله معاملة أقباط مصر ، بمعاملة الإسلام للمسيحية حددها القرآن وليس هذا القانون الشيطاني ..

وإن أشكر القاري ، فخلني حنا ريق على رسالته المفعملة بالمعجب لشخصي : وللأما في الحزب التجمع ورجاله الحظام كما أسامهم فغنتي استمجة عزرا في أن يوجه نسخة من رسالته إلى جريدة الوفد لعلها تسهم فيه ومعا وسبح كل المصريين في معرفتها هذه ..

فهي ليست معركة حزب ولا مجموعة من الرجال العظام كما تفضلت ، لكنها معركة المصريين جميعا .. وإذا لم يسهم فيها حزب الوفد ، بكل تاريخه المعروف - فمن يسهم فيها ؟





انها مجرد همسة في اذن الصديق خليل حنا رزق ، وعلى أية حال نلصقنا مفتوحة له دائما .

ومواطن مصري حزين من القيوم يحمل معلومات حزينة ..

• هل تعلم ان مدرسة خاصة في كيمان فارس بالقيوم قد اصدرت قرارا علفيا بعدم حوار تدريس الدين المسيحي للطلبة الاقباط ومديرية التعليم تعرف ذلك ولا تتحرك .  
• هل تعلم ان استاذة بكلية الخدمة الاجتماعية اصر على ان يقوم الطلبة الاقباط بعمل بحث عن كتاب - المسيحية السياسية - الذي يهاجم الكنيسة ويورها ... والا اعتبروا مخلفين وتعرضوا للرسوب .

وعشرات من الحكايات الدامية تنتهي بسؤال مرير - ما معنى ان نعتبر مسن يفتىء - كياريه - بطلا قوميا لانه يشجع السياحة وينقدم له التسهيلات ، اما من تطلق مجرد شائعة انه يحاول ان يرمم كنيسة يتعرض للتحقيق ويعتبر خطرا على الامن . .

المفارقة جارحة .. واشعرتنى بطعم الملقم . لكن السؤال قائم . ولابد له ان يظل قائما ، كشاهد على فساد الرأي وفساد الاحكام ..

يا حكامنا الاعزاء هل لديكم رد على سؤال المصري الحزين ؟

ام انكم مصممون على ان تجعلونا وباستمرار اكثر حزنا ؟ ..

د . رفعت السعيد







## رجال الدين الاسلامي والمسيحي : الشعب المصري نسيج واحد

ودعا الإمام الأكبر في كلمته التي القها صباح حثيوت الى تبيد الخلافات وتوثيق التعاون بين الاخوة المصريين .. مسلمين ومسيحيين الذين عاشوا طوال تاريخهم نسيجاً واحداً في كافة الأحداث التي مرت على مصر . وأكد ان الأحداث الأخيرة لا تعبر عن المواءمات الاكبر من شعب مصر بل عن قلة متحولة لا تعرف جوهر الدين ودعا الى إفتسال المخططات التي يتفادها أعداء مصر لضرب استقرارها . وأعلن د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف عن وضع كافة إمكانات الوزارة تحت تصرف رجال الدين المسيحي والإسلامي لدعم الوحدة الوطنية ويده القامة لجان للسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية على مستوى جميع قسرى ونجوع مصر

دعا الإنبا موسى اسقف عام الخدمات ومحبوب اليها شنبوه في مؤتمر المصالحة الوطنية الى ضرورة استعراز عقد اللقاءات بين علماء الدين الإسلامي والمسيحي في المحليات بإقربى والمدن والمجاليات .. وطالب القبطيون المصري بتوعية المواطنين بروح المحبة والتسامح ودعا للحوار داخل المساجد والكنائس بين المواطنين وعلماء الدين الإسلامي والمسيحي لتجاوز الأزمة التي سببها بعض الأعمال غير المسئولة ولكد الإنبا موسى على ضرورة التمسك بالحكمة والقيم الروحية النبيلة التي جاءت بها الأديان السماوية وأشار في كلمته الى ان شعب مصر هو نسيج واحد وقال ان مصر وطن يعيش فينا وليس وطناً نعيش فيه .





## حتى التاريخ لا يسلم من الفتننة !

الى هنا والامر في حدود التعارف عليه في ظل التدمير الذي يولف فيه العرب ولكن ما لا يمكن السكوت عليه فهو تعويل هذا البطل الشعبي الى متعصب يدعو لتضييع المسيحيين وتحويل واقعة المفارقة الشعبية الى فتنة طائفية فقد زعم او نسب للشيخ ومريده انه وقف في يوم الموالد النوى ودعا الى قتل المسيحيين مقابل قصر الجنة واستمر يخطل كلام الجبرتي ويجمع من شتى الروايات ما يفيد ان مذبحه وقعت في المسيحيين وحرقت كنيسة واشترى خمسة من القسس داخلوا ونهبت مساكن ومتاجر النصارى . ولم يهتم بالقتل حتى يوم ١٦ الاول . الخ .

وهذه قصة غير حقيقية من الفها الى بانها . ولكن لماذا ؟

الجواب من القصة الثامنة التي اوردها الكاتب عن ابنه . الذي يتسلسل في الصراحة بضرب الاطفال في امبابة عام ١٩٩١ . يعني ان الهدف الرئيسي بالمدى اليه ومن نهج نهجه هو تأكيد ان الفتنة ليست حادثا عارضا بل مجتمعا ولاهي من صنع يد تالفة تريد ازالة مصر من طريق الامبراطورية الاسرائيلية . يريد هؤلاء الكتاب ان يقولوا ان الفتنة طائفة ارابية وما حدث في امبابة بتقسيمهم .. الاسويح الماضي حدث بالتمام والكمال (رماية من مائة سنة مسحتها ما يقرب من ٩٠ سنة)

ولو افترضنا الامر تعجيل التاريخ وتشويه سمعة الشيخ سليمان البناوي والعسكري الذي خان طيفه وانضم للمصريين بل تشويه تاريخ مصر كله الذي لم يعرف فتنة طائفية واحدة قبل الاحتلال الاوربي . بهذا يرسخ في عقل وضيم الجماهير ان الفتنة محتومة طالما مثل هناك شيخو اسلام .. ولا اثن ان ابنه خالد او ابن الجيران بطرس سيستفيد من معرفة كتابات لويس عوض بقدر ما يفيد تنقيح معرفته ان المسلمين ينبغي ان الاقباط منذ كان المسلمون والاقباط

لست ارد ان اعلق على احداث امبابة ولا على اسبابها او المسئول عنها . فهذه امور انتهي وقتها . واذ كنا نعتقد بوجود مخطط لآثرة الفتنة في مصر فان اول ملاحظته هو منع الحوار العقل والبعث الزينة الموضوعي . والقاعدة الان في التخليق على كل حادث هو ما استهه كاتب صباح الخير اذ قال . . . . . واعتقد ان تجارب العاصي لادن ان تكون قد اثبتت ان الشبان المسلمين هم الذين سيحملون المسئولية الاولى في اي نوع من تلك الفتنة الطائفية حتى ولو لم يكونوا هم البانويون بالاستفزاز وحشي العدوان . حربيا صباح الخير ٢ - ١٠ - ٩١

### محمد جلال كشك

رواية الجبرتي يفهم انه كان من قادة المعاصرة ضد استبداد محمد علي فالجبرتي يقول ان اعوان الشيخ كانوا ينابون في النواحي ... لا ظلم اليوم ولا تعولا الظلم شيئا من المظالم التي يطلبونها منكم ومن اتاكم ماقلوه فكان كل من ورد من المسكر المعينين الى تلك النواحي يطلب الكلف او الفرضي القسي يفرصوها فزغوا عليه وطردوه وان عايند متلوه فقتل امره على الكشاف والعسكر ويضي الجبرتي فيقول ان الناس حرضوا الشيخ على الحصول للقاهرة حيث ينتظرون يثب حول الناس ويكوي على يده الفتنح والمتوح وجاء الشيخ الى القاهرة . يرحاله وقلنامه ومعه طويل وككسات . وكان للشيخ مريد من المسكر هو اسماعيل كاشف ابو ماحير .

وقد فشلت حركة الشيخ سليمان البناوي واعده الباشا غرقا في النيل . اما التنفيح وتبديل الكلام الذي ادخله الاستاذ حسين احمد امين فهو جمال الشيخ البناوي .. سليمان الامباي . جمال الشيخ الذي قاد ثورة ضد استبداد الباشا والعسكر وحضر الى القاهرة وطارهت السلطات جملة كسجا او وهما لم يره احد . حول اسماعيل كاشف ابو مناضير الذي كان من المسكر الى تاجر فراخ اسمه اسماعيل العراجي .

وقال هذا المرسوم لايجدي الحوار ولا تعيد الادلة . ولا اعقب لسا نصيب . الاماي . من تصريحات لاما نصيب نفسه او نصوصه اميرا للجهاد حقسي حرامي اليك في الضرورة اعلن الجهاد وشكل تنظيمي . الى ان صاح رضاءه ابدا باية احدا حرامية . وفي حدود معلوماتي تنظيم المهاد تنظيم ممنوع يقتل افراده على قارة الطريق ممكس الكلاب الضالة فكيف يحا امير امبابة من الزحرام حقسي . الاماي ١٠ من تصريحا لاما نصيب هيا هو ما اقدم عليه الاستاذ حسين احمد في تحرير في التاريخ لتعبيس الفتنة للمسلمين المعاصرين والبائدين فسي تعليقه الثوري على احداث امبابة قام بتنفيح التاريخ ( كتب اود استنداد كلمة اخرى بدل تنفيح ولكن استحيب لشفاغة صديق)عالمه فلا اساس لهما من الصحة ان العراجه التاريخية كما حاول ان يوحى بابها مقولة من الجبرتي لاقاع العامة من المتفنيح بالهذه الذي يسمي اليه . فغش زعم انه في امبابة منذ مائة سنة وبالذات في سنة ١٨٠٧ هو قد حدد الزمان والمكان واكثر من ذلك وكانه ينقل عن الجبرتي بل نقل حربيا الاثي . واستعمل جمادي الثانية يوم الخميس سنة ١٢٢٢ في وهو يوم الجمعة ركب الباشا الى بولاق وعدى الى ناحية من انبابة كتبها امبابة الى هنا وانتهي النص الحقيقي من الجبرتي وايضا تأليف الكاتب السفير فقال . ان الباشا ارسل المسكر الى شط النيل ليتوجه بالمسبح سليمان الامباي . ثم تأليف يعيد ان المسكر عادوا وقالوا ان الشيخ كسبح ولا ادر اموال المتدني باسمه هو شخص اسمه اسماعيل العراجي ذو لحيحة كشك سودا . ثم انتقل بحكي لنا ما لوصف الباشا انه تاريخا من الجبرتي فقال ان الشيخ سليمان الامباي وكرو الامباي شخص صالح اعتقد الناس فيه الولاية ولم اصبر احد الا اسماعيل العراجي الذي اصبح يرسل الرسائل للفرى يطلب الاموال والعلما . ونقل حكاية من الجبرتي عن شخصية مختلفة تماما هو شخص يدعى سليمان ظهر ببها المسكر وليس امبابة من



## القضية افطر من ان تنسره لرجال الامن وجندهم



مجيد طوبيا

ساحول وضع اصبعي على رأس الدمل الذي بات  
يهده جسد مصر بالنسقم . والذي كان وراء ما حدث في  
امبابة . ومن قبل في مركز ابي فرغاص بالمعينا . وعين  
شمس . والزواية الحمراء وغيرها وغيرها ..

اصل البلاء هو ان ازدهر الدين المسيحي  
والتطاول على معتققيه صار في مصر من الامور اليومية  
المتفشاة . التي لا تواجه بالمطالب الواجب ولا حسي  
بالقوم . ولهذا صار المسيحيون في وطنهم ملطشة  
لصغار الفلوس الجهلة وللعنصريين الذين تسميهم  
وسائل الاعلام بالمعترفين .. وهي تسمية خاطئة .

الوصف الطلي لولا المعترفين هو العنصريين .. وهم احدث انواع المجرمين  
لانهم ينسبون ويبداءه سامية هم ابعد الناس عنها . ولاهم يستخدمون الكتب  
والخداع والقدرة في تحقيق اغراضهم . وينضمون اولاً واخيراً أعداء مصر واهلها  
الطليين مسلمين ومسيحيين . . . بالإضافة الى انهم حيناً يعتقدون على مواطنين يظنون  
سلفاً انهم صمعة ليس بإمكانهم رد العدوان  
العنصرية هي اخطر صفة يمكن ان توجه الى دولة او جماعة او فرد . ولقد تكون  
عرقية مثل اضطهاد السود الذي كان في أمريكا  
وقد تكون طائفية بين مذهبيين من دين واحد . . . (وطبقاً كان يظن بعض اصحاب  
النفوذ او الثروة انهم ارفع من الآخرين  
وقد تكون عنصرية دينية . وهي ما يحاول بذرها في مصر بعض الاشرار . قال عنهم  
وزراء داخلية سابقون انهم يقيضون دولارات بتزوية من أنظمة رجعية مختلفة .  
يقصد زعزعة الأمن وضرب الاقتصاد القومي . والتفسير ببعض الجبهة

وق كل مرة يخرج علينا وزراء الداخلية بتصريح عجيب . بان هذه الاحداث  
المؤسفة خلافات فردية ولحم عيال . يدلون بهذه التصريحات اما من باب التهورين  
على اهل مصر . وحجب الحقائق بنير الشائعات وهذا يخدم العنصريين . واما من باب  
التنويه على مصالحة الخارج . وهي محاولات فاشلة  
وحرق الكتانين وخطف طفلة في السادسة جرات من طليعة وابست لصاحبها في سبيلها  
تلقى من امن وامان بعد اقتحام البيوت والاعتداء على النساء والاطفال .  
اصل المصيبة كما ذكرت هو ان المسيحية الدين السماوي صارت تتعرض بشكل  
يومي تقريباً للارذاء والتهجم عليها وعلى معتققيها . ودون غلاب شانوني او دوح  
أديس . ساهم في ذلك بكل اسف بعض مشايخ التلفزيون . وهم مشايخ سالعمامة  
مقط . وجميعها شاهد وسمع احاديث تسخر من المسيحية . ورغم احتجاج بعض  
الكتاب ( كان جميعهم مسلمين بالصفة ) فان هؤلاء المشايخ مازالوا يظهرون  
ويقصرون .

وحتى بعض معلمي المباريات الرياضية الجبهة دأبوا على نشر التعصب الاقليمي  
واحياناً الديني بحجة الوطنية . ولم يلفت نظرهم السيد صفوت الشريف الا بعد  
توجيهات رئيس الجمهورية له .  
كما ان التلفزيون لم يتول الدعوة الى القرامة الا بعد تدخل السيدة حرم الرئيس .  
مع ان الدعوة للقرامة هي من اهم واجبات الاعلام دائماً . والمواطن المتقف هو ابعد  
الامس عن الوقوع بين مخالب العنصريين .  
ثم ان التلفزيون يستهين بالاقباط ولا يقدم شرايمهم الا في العيدين . ولمدة تقل عن  
الساعة في كل عيد . حتى التهمة لا يقدمها الا اماماً وعمل استحياء !





وفي برامج الأطفال تتحدث مذيعات التلفزيون دائماً عن الإسلام ودعوته وهذا يدعي . لكنهم يتجاهلون تماماً المسيحية . وتكون النتيجة أن يظن الطفل المسلم بأن المسيحية دين لا أهمية له . ومن هنا تترسخ في ذهنه البريء عادة الاستهانة بالأديان الأخرى

وقد ساهم في استفحال خطر العنصريين وروج شرورهم جريدة أسبوعية سلافية تابعة لحزب بكرة . يرأسه شخص سبق اتهامه باختلاس ١٧ مليون دولار . يباع رخصة هذه الجريدة الشاذة إلى شخص شاذ بذي . تسفل ذات يوم على البسابة شنودة . في عنصرية جبانة . قاصداً من ذلك إيذاء أحمس مواطنيه المسيحيين . وذلك بفرض أنه مصري !

ساهم في ذلك أيضاً ومن حين لآخر وللأسف الشديد جريدة معارضة أعتقد في رئيس تحريرها الطيبة والوداعة . لكن لعل السبب في ذلك ضغوط الجماعات الممولة للجريدة أن السلطات تتدخل بشراسة إذا تطاول شخص على رئيس الدولة . فما بالها يدين سماوي أنزله الله عز وجل . ؟ .. إن كانت العقوبة قاصرة فعلى مجلس الشعب أن يبادر بتشيدها . وأن يجعل من حق أي مواطن مقاضاة أي مسخفي يتطاول على الأديان ومعتنقيها

ومن الظلم أن يترك رجال الأمن وحدهم يتصدون لهذا الخطر . فهم بشر ومنهم مشاهدون للتليفزيون ومنهم قراء لبعض الكتابات المشبوهة

الحل إذن هو تغيير مفاهيم التليفزيون والإذاعة . واستبعاد الكوادر الجاهلة . والتطبيق الفعلي لشعار المساواة ولعمد عدم التفرقة بين المواطنين . وإعطاء مساحة زمنية لتعليم الدين المسيحي في برامج الأطفال خاصة . وإغفال ذلك تفرقة عنصرية . لكن وزارة الإعلام جزء من الدولة . والدولة ذاتها تمارس التفرقة العنصرية . وتمنع جميع المسيحيين من شغل مناصب قهادية بعينها . لها كانت الكفاية .. ناهيك عن استمرار الخط الهاموي المنحط .. وعن التاريخ الذي يدرس للتلاميذ . والذي يفتقر من العصر الفرعوني إلى الفتح الإسلامي رأساً . متخطياً الحقبة القبطية وهي مئات السنين ! وهذا تزيف دافعه العنصرية الرسمية !

● سؤا

هل هناك علاقة بين جرائم أمية وبين شعب يوم امتحان الدورة الأفريقية الذي أدى إلى تأخر وصول الرئيس نصف ساعة لأسباب أمنية ؟ .. هل أراد مجزماً أمية تشويه هذا الحدث الراقي بينما عيون العالم مسلطة عليه ؟ الاستاد قريب من المنصة . والقول من الأحداث كانت عارضة مرفوض تماماً .. لأن الكرات المارقة وقابل مولوتوف لا توجد بأيدي العنصريين عفاً ودون سباق تحفيز .. إنها جريمة مخطط .. ويخطئ من يظن أنه في منجاة منه .. والثابت تاريخياً أن من لعبوا لعبة الطائفية ماتوا بها ...







المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ تموز ١٩٩١

عن بهاء

# طاهر ويوسف إدريس وحوادث امبابية



د. جلال أمين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ شهر ١٩٩١

مختصاً لورطليم معتقياً هذه الدابة فتعال  
له الشعب ؟

وكان المقدس يشأى الى جانب طينته  
البالغة علماً خبيراً يشنون الزراعة . فكان  
أراد مرة أن يزرع فلما قال له المقدس  
يشأى وهو يصعد . أى قلن يا حجاج  
أرض بلداً التى تطعم فيها الخيرة بطول  
الروح . انزع ذرة احنن . فطعلا ثبث ان  
مصيبة المقدس يشأى كانت في محلها  
تماماً .

على انه لا المقدس يشأى ولا حتى المدير  
كله هما محور القصة فالحكمة الأساسية  
التي أستأن القاريء في تلخيصها في  
سطور قليلة . هي قصة « صفيه » ( خالة  
الصبي الذي يروى القصة ) و « حربي »  
وهو قريب آخر له من بعيد . صفيه فتاة  
رائعة الجمال . يعمرها باستثناء عاتق حسنة  
إنسانة في العالم باستثناء عاتق حسنة  
بنينة الام والاب . ومن ثم فهي تقيم مع  
أختها وزوج أختها ( والد الصبي ) و  
« حربي » يتيم الاب والام هو الآخر .  
وجميل بين الرجال كما كانت صفيه جميلة  
بين البنات . توافد الخطاطب يطلبون ريد  
صفيه منذ كانت في العاشرة . فكان زوج  
أختها يرغبهم جميعاً لأسباب مختلفة .  
أهمها أنه كان هناك إحساس عام في البيت  
وخارجه بأن صفيه لحربي وحربي لصفيه .  
رغم ان حربي لم يطلب بعدها قط . بل كان  
يعاملها وكأنها طفلة .

كانت صفيه تحبه وتريده . فلما كانت  
تزدهر بقلية البنات . فكانت هي وبنات  
أختها . يتلصصن عليه من خلال الأبواب  
شبه المغلفة عندما يجلس مع أبيه على  
الدكة في صحن الدار ويتعطلن عن الزرع أو  
يصرخان الشأى ويتساوران . فلما سمعها  
الصبي تقول وهي تفتلس النظر الى حربي  
« سبحان الله مثل فلان القمر » . وبعد  
الصبي بغضها عند أختها قبلت الصبي  
في جبينه وسألته في عتاب  
« تزهدني فضيحتي يا ابن أختي » .  
كان « لحربي » خال جاوز الستين من

ل يبولو الماضي فزنت رواية

بها طاهر الاخيرة . خلفي  
صفية والدير . التي نشرت في  
ذلك السور في روايات الهلال  
فلوحت بها فوجاً شديداً . وكانني  
أكتسبت كثيراً . خطرو الى أنفي  
ربما لم أفر الصفة باللغة العربية  
بهذه الجودة منذ فزنت موسم  
الهجرة الى الشمال . للطبيب  
صالح . ها هي ذي قصته .  
لا يزيد حجمها على ١١١ صفحة .

بما في ذلك رسوم حملى التوسى البديعة .  
تس شفاف القلب برقتها وبيل أبطلها .  
بما في ذلك المجرمين منهم . وتسلطها  
البالقة مع الإنسان يوسف إنساناً .  
أبصر الطير عن أية صفة أخرى ثانوية .  
ولكنها مالا تصلة الى ذلك ذات بيا متشاكات  
لايكاد ان يكون من الممكن ان تقترح تبديل  
جزء منه بجزء آخر . أو أحوال حملة محل  
جملة . وهي تمسك بالثبات « قاريء » منذ  
أول صفحة وحسب مايتها وتترك وهو أكثر  
حكمة وأقل حسنة

تصميماتها الأساسية قليلة العدد .  
منها شخصية المقدس يسأى . الذي كان  
يقف بالدير الواقع على بعد نصف ساعة من  
القوية التي تدور بها الأحداث والقريبة من  
الانصر ولا يعرف أحد ما إذا كان المقدس  
يشأى هذا يقف بالدير باعتباره واحداً تحت  
الاحتياط من مجرد حادم للكنيسة أم مزارع  
في أرض الدير . ولكنه كان أشهر أهل الدير  
في القوية وأجملهم في قلوب الناس . فهو  
بالغ الطيبة لطيف القلب . أنعم قلبه لمحبي  
كل شيء . إنساناً أو حيواناً أو شجرة . الى  
جانب نوع من الحكمة قد . تبدو . أحياناً  
وكانها تسمح له بمرورية ما لإبراه الأساس  
ويش يتوقع ما سوف يحدث . وأن كان يبدو  
لكثيرين أحياناً . ربما لمس السبب .  
وكان . حديق العفل .

كان المقدس يشأى يفتح باب الدير  
للصبي الذي يروى القصة كلما جاء اليه  
وهي يحمل على الكعك التي أعدها والده  
كهده للدير في العيد الصغير . بينما يهدي  
الدير للأسرة المسلمة بلحا مسكراً صغير  
النوى . وهو بلح لا تطرحه في البلد إلا  
نخلات الدير . يستقبل المقدس يشأى  
الصبي محلاً .

أعلا بالتلميد التجيب . أهلاً سائين  
الحاج الطيب . أهلاً بجيران الخير . ولا  
تكون حوارته الكعك التي أعدها للصبي  
بأقل من ترحيبه بالصبي نفسه . فكان  
يربت على عفة وبياعة عبارات التذليل  
ويكاد ينفقه . فإذا انتابت الصبي هدنة  
من هذا التصرف . قال المقدس يشأى في  
سور من العتاب . كيف تسألني يا وادي  
وأنت تلميد في المدرسة . ألم يدخل

عمره . بالغ الثراء والنفوذ في البلد . تزوج  
مربعين وتزول دون أن يجنب . ويعرف باسم  
الملك الفضل . رغم أنه لم يكن مخلصاً  
قط . ووقعت المصيبة عندما جاء اليك  
الفضل مع حربي ليطلبا يد صفيه للاحري  
بل لك نفس الذي يكبرها بنحو خمسين  
عاماً فهو في مقام جدتها شينها بنت عاتق  
صفيه وول امرها . وكان يظن ان حربي  
جاء ليطلبها لنفسه . زاد الخيل بلة ان قال  
حربي إنه . شرف لاي بنت ان يتزوجها  
اليك ويرفع مقامها . نقل السلام الى  
صفيه لعمرة رايها . فمسعد الدم الى  
وجهها واستصبرت . حربي قال ذلك .  
فقبل لها تهما ٣ فدا بها تقول . أنا  
مؤلفة . ستزوج الفضل وتنشأ عطفه  
والد . وأقبلت الزواج ورعص حربي في  
الفرح ابتهاجاً بزواج خاله . وبعدت رحلة  
الغدا للجمع . وصافدة صفيه وحربي  
والملك الفضل لقد رزق اليك بالولد الذي  
تتمناه واسماه . حسناً . ولكن فوجيء  
الناس بالقلب اليك على حربي أنفلسا  
فقلعوا وطروه من قصره . وشاع ان روائية  
أو عزت اليك ان حربي أقسم على قتل حسان  
كلاً بانه ميراث اليك . كما شاع ان  
صفيه تصفق ان حربي قال ذلك . فأرسل  
الى رجاله حاملين البنادق فدخلوا عمن  
حربي قبابه ورسطوه في جذ نخله وأشبهوه  
ضرباً حتى ضاع جلد الظهر وتمزق لحم  
ظهره وساقه وهو يصرخ مستغيثاً بالملك ان  
يأمرهم بالكف . يكفى يا حال . يكفى .  
ولكن دون جدوى . حتى التقط حربي  
بنديقه أحدهم انطلقت منها رصاصة أربت  
باليك قتيلاً . فبالست صفيه ان تشكك  
منها وبالأ لا تقبل الإزاء الى زوجها حتى يأخذ  
أيتها حسان بئار أبيه . وأصلها ما يشه  
الجئون وزال الجمال الضمير وأصبحت  
تتشبه المرأة العجوز وتتصرف مثيل  
العجائز .

حكم على حربي بالسجن عشر سنوات .  
فلما خرج كان المكان الأمن الوحيد الذي  
يستطيع ان يجتنبه من انتقام صفيه هو  
الدير . حيث استقبله الرهبان على الربح  
والسمة . وأصبح فيه المقدس يشأى  
نديه ودارسه . لكن حربي كان قار أصبح  
شخصاً آخر . فزل جسمه . وضاع مرجه  
وفقد رغبته في الطعام . وطل يزداد هزالاً  
حتى حلت . فلما ان بالغ صفيه خبر صوته  
حتى صرخت مرحة عاتلة والتفت اليه  
من الأرض ثم رمته بكل قوتها نحو الحائط  
فلم ينبع من الموت إلا بمعجزة . وراحت في  
غيبوبة . وأتوا لها بطبيب كتب لها حفساً  
للتنقية فكانت تنزع الانصر من يديها  
ورفضت ان يتناولوا الى المستشفى





أهزورت حالتها بسرعة وقال الطبيب أنه لا فائدة . وذات يوم أقامت من عيوبتها وكان بروج أختها يهاجمها فإذا بها تلقت إليه بيمينين متمتين وتقول بصوت طعول . نعيم يا ولدي . أعدوني . لا أستطيع أن أقوم . ولكن إن كان حربي يطلب يدى فقل للبد إننى موافقة . أنت وكفى يا ولدى . وأنا موافقة على أى مهر يمدحه حربي . لاتسمل مالك بالمهر . ثم أغلقت عينيها وماتت

لن أخوض في تحليل القصة وما تنطوي عليه من معاني . فليس هذا عدو من هذا المثل . ولكنني فقط سأسير إلى ما انتهت به رواية بهاء طاهر من . نضج . كان الصبي صاحب القصة في إحدى زياراته للديار قد توقف أمام صورة للعداء وهي تخضع للصبي الزمير وتخشو عليه بعينها . وأخذ الصبي يذلل الصورة فراه المقدس بشأى وقال . حتى أنت التلميذ الصمير . ولا أنت من دينا واتمن حسن دينك تمجيد الصور وتخشى أن تنزع عنها

أما الحواجبات الصباح الذين يأتون من آخر الدنيا ويترن آمعون ويتد آمعون ويكافون يقتلون أنفسهم في الحر . والشمس من أجل نظرة على تماثيل السابحين الكفار في برابى الأقصر . فلا أحد منهم يضع حبرة ملح في عينيها ليتنظر إلى صور العداء الطاهرة . ويقولون بعد ذلك إنهم يمسرى . وكان من مظاهر اللوعة التي أصابت صبية أن أطلقت على حمار الصباح الأسود اسم حربي . وراحت تدرب أبنتها على الحبس على حربي . الحمار . فلما سمع روع أختها بهذا استشاط غضبا وقصد

بينها وصاح بها . أطلقى من ريبا الصبر . ولكن ماتعليه حرام . فلما صاحبت صديقة . ناري يا ولدى . دعنى أطلقى ناري . فقال لها بلهجة هادئة . أين قتلت البك باصية رجل أحمار . أين آدم وابن آدم ربيتا كرمه . وحرام أن نضعي حمارا باسم رجل . حرام . والله يا صبية لو لم ترحمى عما أنت فيه فلن أدخل لك دارا بعد اليوم . أين آدم لا يكون حمارا . مرة سأل الصبي أباه سؤالا عن حسن وصفه والثنا فالتفت إليه أسره قائلا . اسم يا ولدى . عسدى أصل هيك . عدى أصل حسان عندما يتعلم . عدى أصل عندما تذكر أنت ويكره هو . ولكه لم يكل . وكان يحفل في المسجد مبرق صوته ويتودع حين يذكر الرسول عليه الصلاة والسلام . يذكر ما قلناه قبل .

الهجرة وبعد الهجرة . يذكر حروبى وجرحه فيحف صوته ويقل . حزننا ثم يعود إلى القوة والابتهاج وهو يتذكر كيف أتم الله نعمته والف بين القلوب المتخاصمة . ويتوقف لحظات وهو يجيل بصره بين جمهور المصلين . أكثر أشعوبه يسيرين أن يمسك كل واحد من كتفه ويقول له . عدى أصل .

وعندما أمرت صعبة حارسين من حراسها بأن يذهبوا إلى حربي في الديار وإلى قتلاه قال الرجلان : يا صعبة . إن خرج من الديار قتلناه . ولكننا لاتسطيع أن نقتله في الديار . حتى المجرمون والعشارين لا يهبطون ذلك . هذا حرام .

وعندما أراد واحد من المطاريد الهاربين من الحكومة أن يهاجم الديار لما سمعه من أنه ملوئ بالفتع وبجر من ذلك لزعم عصابة المطاريد . الذى كان ذا مخوفة ومروعة . استألفها الزعيم عسبا وضربه في رجله بالرماس وصاح به . ترويدنى أن أعتمد على الزعمان الذين أوصى عليهم ريتا سيحانه وتعالى ؟ ثم التفت إلى أبى مستهذبا . أم يسوس عليهم سيحانه وتعالى يا حاج ؟ فقال أبى بشيء من الحرص . الزعمان مذكورون في القرآن الكريم يا معلم .

ولما كان حربي يسلم الروح . رأينا المقدس بشأى يجرى دون الحزام الذى مربوطه فتهدل وتهدل جسمه كله . واختلط لهاث بيكاته . وهو يقول . اسرع يا حاج . اسرع . الرب يسرد السودية . ولما رأته المقدس بشأى أبكى احضننى بقوة ثم أبعدنى عنه قليلا وظل يضح يده على كتفى ويشير بيده الأخرى الرمتة نحو الجسد المسجى وقال في دشة بالغة . انظر يا ولدى . . . وهذا أيضا عاش للام . . . انتهى .

في صفحات قليلة بعد انتهاء السروية . كتب بهاء طاهر بعض تذكيرات وملاحظات الشخصية ختمها بقوله . لقد حرصت في أول الرواية على أن أقول . إن كل أحداثنا من نسج الخيال . ليس بالضيق . لجين الخيال أيضا هو الواقع . ومن ذلك أن أس رحمة الله كان شيخا زعريا ثانيا . وقد رأينا

لنكون مسلمين صالحين . وادعوا الله أن تكون كذلك . وكان هو نفسه يتعامل مع الناس جميعا بخلق الإسلام الصحيح . وأشهد الله أنني لم أسمعه يوما في حياته كلمة تفريق بين الناس بقوله هذا مسلم وهذا مسيحى .

قلت لنفسى . وهكذا كان أبى بالضبط . ووضعت الكتاب جانباً وسأرت إلى خارج مصر .

★ ★

وسمعت خلال سفرى يقولون يوسف ادريس . وكان قد ولدوا الأمل بعض الأمل في أنه يتحسن . وأنه ربما عاد إليها مرة أخرى قويا معافا . ولكن الأمل لم يتحقق . وأصبح المتفاني في مصر خيبة أمل وإحباط شديدتين . ثم تذكرت رواية بهاء طاهر فتعجبت أن العجب من هذا البلد الذى لا يكتف عن إنجاب المصروفين . مع كل بلاؤه وقذارة شوارع وصنائه . وفلت أنسى إن عظمة يوسف ادريس هي بالضبط في إنسانيته ونضجته . وموقفه من الناس والدين والمجتمع والوطن هو نفس هذا الموقف الذى صادفته أيام عند بهاء طاهر . التعديرات مختلفة والنصص متباينة . ولكن الموقف هو هو والمشاعر هي هي .

وعدت من سفرى إلى مصر وكنت قد طلبت من ابنتى أن تحتفظ لي بالصحف والمجلات التي صدرت خلال الشهر . فلما أخذت اقرأ فيها قرأت مقالا يدعيا لجمهورية السعدنى في المصور عن يوسف ادريس ذكر فيه موضوع أول قصة اشتهرت ليوسف ادريس وأحدثت لوبيا كالفيل في الحياة الثقافية المصرية عن خادمة صغيرة لم تعد العشرة من عصرها أرسلتها مخدومتها إلى القرن البلى وهي تحمل صاحبها بكه وضادت في طريقها لاطلاق سنها لمسلمين الكزة ونبتا يمين . الأولى . فوفقت تاملهم ونبتا نفسا ونسيت الصباح والقرن وبضى بها البرقت حتى تنهت إلى نفسها فجاء وتبينت أنها ليست في الواقع طفلة منهم بل هي موظفة صاحبة مسئوليات وعليها مهمة يتعين القيام بها . فواصلت سيرها إلى القرن ولكنها عندما بلغت منقلب الشارع وقيل أن تنصرف





بينما في اتجاه القرن التفت سرسها الى الراء لتلقى نظرة ايجابية على الالاد واليات

قلت لنفسي هذا هو البصيط ما يعنيه بالنسبة لنا يوسف ادريس وهما هو ذا محمود السعدي هو الآخر . واحمد عباس صالح ورجاء الفاش في مقالاتهم البهيمية عن يوسف ادريس في عدد واحد من المصور . يؤكدون ان هذا البلد العربي لا يبك عن اناج المعوقين اذ لم اصطف في كل الحالات التي قرأتها بالانجليزية خلال هذا الشهر الذي قضيته خارج مصر مقالات على هذا المستوى من الانسانية والتعصر

لهذا استعرت بنبذة عندما قرأت المقال العنيف الذي كتبه احمد عبيد المعطي حجازي في الالفرام عن يوسف ادريس وزعم فيه ان النشالة في مصر قد ماتت بموت . ليس الامر كذلك بالطبع . واما لعل حجازي كان يعبر عن حزنه الشديد على يوسف ادريس بطريقة فيها الكثير من المبالغة او عن حزن جيل يسره اصحابه الاحباط العظيم منذ هزيمة ١٩٦٧ او طبقه باسرها اخذة في الانتصار اسام شرائع اجتماعية جديدة اخذة في الصعود ولكنها اقل حلا من الثقافة واقل قدرة على تدورها لازال امامها شوط لم تقطعه بعد حتى تبدأ من حيث انتهت الطفرة الوسطى القديمة اما القول بان مصر قد اجديت ولم تعد تنتج مثقفين بعد يوسف ادريس ولويس عوض . او موسيقيين بعد عبيد الوهاب مغول ليس صحيحا بأي حال من الاحوال

تم لم تمض ايام قليلة حتى حدثت حوادث اميابة فطيقا لما نشرت الصحف واتذعت الاذاعات الاجنبية بدأت الاحداث يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر بان اشتعل شجار بين المسلمين والاقباط في منطقة امبيلية اوت الى ان هاجم بعض المتطرفين من المسلمين كنيسة وبعض منازل ومجالات الاقبايط واشعلوا اكلار في كنيسة في شارع الورداني التيهمت محتوياتها بما فيها ٤٠ ألف كتاب ومكتبة شرائط اوردج قيمته ٩٠ ألف جنيه . وقالت بعض الصحف انهم احرقوا اكثر من ٤٠ شقة للمسيحيين بينما

ذكرت صحيفة اخرى ان بعض المسلمين تعرضوا لاسلحة نارية وللغرب بالجنائزير على يد امرة مسيحية بحجة ان احد اشياء هذه الامرة قد ضرب . اما بقية الاحداث ميكاك ياني القلم تدوينها ككلاء البعض بامرة من منزلها من ارتفاع ١٠ امتار وقفز اينتها من نفس الارتفاع خوفا على نفسها من هجوم المهاجمين . وكاجبار بعض الاقبايط على عدم ارتداء الصليب وعلى خلع الصليب بالقوة ثم ذكرت بعض التفسيرات السخيلة للشجار والعراك كقولها بانها بدأت عندما اتهم بعض المتطرفين صاحب محل جزارة مسيحي باذاعة شرائط دينية مسيحية مسجلة على جهاز كاسيت وبانه كان يتعمد اذاعتها أثناء صلاة الجمعة . وقول اخر انها بدأت بمشادة بين متطرفين ويبلغ دجاج مسيحي اتهمه المشتري بانه لا يبيع الدجاج حسب الشريعة الاسلامية وذكر ثالث بان البعض اطلق شائعة بان صاحب محلي مسيحي يعرض شرائط فيديو مخلة بالاداب في محله او انها بدأت بمراء بين بائعين متجولين احداهما مسيحي واخر مسلم يتناحسان على مكان واحد لمرتبتهم .. الخ الخ

تذكرت بهاء طاهر وابساء والمفسد بشاي والدير كما تذكرت ابي وشاغل عما كان من الممكن ان يقوله والد بهاء طاهر او يقوله ابي لو كان قد قيل لاي منهما ان جماعة من المسلمين ساورا في الشوارع وهم يهتفون . لا اله الا الله الاقبايط اعداء الله . كما ذكرت احدى الصحف انه كما في املية هل كان والد بهاء طاهر يقول كما كان يقول . عندي امل . . . ثم قلت لنفسي : وما الذي تنتظر ان يحدث في حسي سكتي وصفه للمسلمين الذين ذهبوا لتعطية الاحداث بالصورة الاتية : عدد كبير من الفقراء النازحين من الصعيد وبعض المحافظات الاخرى . يستكنون مساكن عشوائية ومكتسة بالبشر وعديم الخدمات وتضم اعدداا غفيرة من العاطلين ويستعمل جزء كبير منها كعقاب ريلة للفاخرة والجميزة . ولا يفلو شارع من المجاري الطافحة وشوارعها مغطوة من الوسط تمهيدا لعمل مجارى جديدة . واكرام الاثريه تسد ابواب البيوت على الجائنين في شارع الاعتقاد وهو الشارع

الذي وقعت به معظم الاحداث . فلما جاء رجال الشرطة كان عليهم ان يمشوا في برز من مياه المجارى التي تعوم فيها جبال القمامة . هذه البيبة يشترك السكان بين المقاهي ومجلات بيع الاشرطة التي تسد ليل نهار ويصوت عال أغاني من نوع . انت ياخيشة كذاب قوي . ثم ياتي خطباء المساجد الالهية التي لا تروا فيها وزارة الارواق يقولون كلاما يحرض هذا على ذلك

هل يستغرب في مثل هذه الظروف ان يقطن شاب عاطل ان اجبار قطبي على خلع صليبه يعتبر عملا محمودا يرفع من قدره امام نفسه وامام اقاربه ؟ او ان يقوم اخر مثله باجبار امرة قبطية على القفر من ارتفاع عشرة امتار بل ان تقوم امرة قبطية او مسلمة بالقاء نفسها من ارتفاع عشرة امتار بعض اختيارها لان الحياة في منطقة امبيلية لم تعد ممكنة للاميين ؟

قلت لنفسي ايضا انه حتى لو سرورت وزارة التعليم ان يقرأ تلاميذ المدارس بوفاء لبهاء طاهر . على أمل ان يسلطوا الى الكلب المقررة من مساهات لا هي بالهن ولا بالدين حتى لو فعلت وزارة التعليم ذلك من حل المشكلة يحتاج ايضا الى ردم المجارى وجمع القمامة وكبس الشراب واسكات الميكروفونات واجداد عمل المتعطلين







## آخر الأسبوع

حدثت في حي المنيرة الغربية بالذات وفي امية بصفة عامة منذ عام ١٩٦٢ ولما طالب جامعي، وقيمت فيها تلك بصفة دائمة الى سنوات قليلة ماضية، وكاد احرف كل شارع وحارة في هذا الحي، وفي لحي عشرات من الاستكفاء والمعارف من المصيريين والمعلمين، ومازال بيت لمرتي هناك، مجاورا لبيت عم «حنا» تاجر مواد البناء - برصة الله - ومازال تردد على هذا البيت مرة على الاقل كل اسبوع حتى اليوم، وتربطني علاقة حميمة بين بلي من اسرة عم حنا الى هذه اللحظة.

ولم اسمع ولم احرف طوال هذه السنين التي تكثرت من التكنيف مدة، ان عنافة واحدة وقعت في هذا الحي بين مسلم ومسيحي بسبب تصيب ديني، على كثرة الخلافات التي تقع العشرات منها يوميا في كل شارع بسبب الكثافة السكانية الهائلة في هذا الحي والتي اكد ان يناسه فيها اي حي شعبي آخر في مصر.

بل اني سوف احكي لكم وقلع عشتها بنفسي تثبت العكس تماما وعندي شهودها مازالوا احياء وفي مواقع المسولية.

فلمية هزيمة يونيو ١٩٦٧ تم اختطاف مستولا عن التكنيف السياسي في حي المنيرة وشقيقه الشرفية السياسي والعملي على مستوى قسم امية الذي اتجه هو حاسم صديق المحاسب انداك شركة الشوربي للفلز والنسيج وزير القوى العاملة الآن.

ووضعا برنامجا كاملا للندوات والمحاضرات السياسية لتطهير اثر الهزيمة عن المواطنين وتبينهم حول هدف استرداد الارض المحتلة.

واكثر - ولعل الاستاذ حاسم صديق يذكر ايضا - اننا كنا نعد كثيرا من الندوات داخل المساجد والكنائس، وبدعوة من قمتها وحسبها وكان جمهور الحاضرين في كل ندوة او محاضرة يضم المسلمين والمسيحيين معا. وكانت كاتبة البصراوي بالذات، والتي اضرت خلال الاحداث الاخيرة في امية مصرها لاكثر من ندوة ومحاضرة كتبت - شخصيا - منظمها وطرفا فيها.

كانت مشاعر الفخوخ لا تختلف بين الجمهور الحاضر بها لاختلاف دينه، ولا لاختلاف مكان النسوة او المحاضرة، مسجدا كان ام كنيسة، ولا فكر على الاطلاق ان احدا سأل احدا عن دينه او ملته. فلم يكن احد يفكر في ذلك الامر على الاطلاق.

بل اني افكر عم هلال ارمانيوس تاجر الطيور في سوق المنيرة لقد كان عضو المسيحي الوحيد في اللجنة معا. وكان لثقلنا مملكة خلق واستقامة سلوكه الى درجة اننا كنا نغلبه بطلب الحاج هلال وكان سعيها بذلك وكان محله في نفس الوقت مقرا لتلقى اعلانات التمازي والتكاسي لجمعية الجمهورية ولذلك كانت حلاتي به وثيقة وكنا جميعا نلتقي عنده وللمصرف وكنا اسرة واحدة.

كثير من ذلك .. عندما تم تهجير لواء مدن القادة بعد ان ترك حليفه الحليف الاسرفينسي خلال حرب الاستنزاف كان تصيب امية وحى المنيرة من الاسر المهيمة كثيرا وتم استضافة حديد من هذه الاسر في ساحات مساود الحي وكاتبة دون ان يسأل احد اي اسرة ان كانت مسلمة ام مسيحية. بل ولحق المسلمون بيوتهم وشققهم لاستضافة الاسر المسيحية كما فتح المسيحيون بيوتهم وشققهم لاسر المسلمة التي ان تم تمكين جميع اسر المهجرين.

لذلك اذهني كثيرا ما سمعت عن احداث امية الاخيرة ولم اسبق حتى هذه اللحظة بعد ان رايت بنفسي مواقع الاحداث ان ابناء حي المنيرة الاصلاء يمكن ان يفلتوا ذلك او ينساقوا فيه ولا بد له من تحريك او لعل من خارج هذا الحي.

وما ينطبق على امية وانباتها ينطبق على كل منطقة في مصر ان المصريين جميعا عاشوا هنا مئات السنين مسلمين ومسيحيين جنبا الى جنب دون ان يكون لصلابة لثقافتهم الدينية اي دخل او تكلف في مشاهيرهم او تراثهم. ولنا مثلا ان نخل حيوة اي طبيب مسلم او مسيحي ونسأل مرضاه عن دوائهم وسوف نجدهم خليطا من المسلمين والمسيحيين معا .. لا فرق لذلك لديهم او لدى

طبيبهم. ولذلك علينا باستكمال المروجين للفتنة وتجنيد الموالين في اهدافها الذين يشقون ثأرها لاهداف تعليمها ويذكر ان فصل المياني لولا الفصل المياني ثانيا والفصل للمياني ثالثا هو السبيل الاول لمقاومتها والاسلح الصحيح الذي تدرج فيه وتحته اساليب المواجهة الاخرى سواء دينية او لمنية.

محمد أبو الحديد





□ موسى في جولة بالشرقية :

## سنواجه الفتنة الطائفية بكل حزم وشدة

### وضع إمكانات الشرطة لخدمة الأمن العربى والأفريقى

الرفائيل - عبدالمجيد الضوايل - أعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن أجهزة الشرطة ستواجه بكل حزم وشدة أى محاولة لإثارة الفتنة الطائفية باعتبارها أمرا عارضا في ترويح مصر ولا تتعلق مع تكوين الشعب المصرى منذ الفتح الإسلامى لمصر ..

وقال - تطبيقا على سياسته مع وزير الداخلية التونس - أن توجيهات الرئيس حسنى مبارك تقضى بوضع كافة إمكانات أجهزة الشرطة المصرية لخدمة مجالات الأمن بالدول العربية والأفريقية . وأن المرحلة الحالية تحتم التضامن والوحدة والتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات في التدريب والتعليم بين مصر وبلك الدول . وأضاف الوزير - في لقائه أمس مع الدكتور عبدالرهاب سيد احمد محافظ الشرقية والواء عبدالرحوف أبو غنيمه مدير أمن المحافظة - أنه سيتم تطبيق نظام الوطن لضباط الشرطة في محافظاتهم بعيدا عن العمل في الواقع المشوهة كالتسامح البحث

الجنائى . وأمن الأمانة والجوازات وأنه سيتم خلال العام الحال قبول ٧٠٠ طالب بكلية الشرطة من أى استثناء أو مساعدة . أو تجاوز عن القواعد المحددة . مؤكدا أنه سوف يتحمل مسئولية ذلك بالجامعة الشخصية لطلاب القبولين . وقال إنه تم إعداد خطة للارتقاء بمستوى أفراد الشرطة العاملين . تتضمن فتح باب التطوع للالتحاق بمعاهد الشرطة التى تقدر اجتيازها العلم الحال للبول ٤ الال شباب من المعاملين على الاعداية بهذه المعاهد . للدراسة الداخلية . لمدة ٣ سنوات يمنح خلالها الطلاب مكافأة شهرية قدرها ٢٠ جنيها ويمنح الخريجون لقب مراقب شرطة ويتدرج مرتباتهم لتصل الى ٢٨٠ جنيها . وكان الوزير قد افتتح أمس المنشآت الجديدة لفرقة شرطة شمال الشرقية . ومركز شرطة أبو كبير .





المفتي يطالب بضم جميع المساجد لوزارة الأوقاف ويقول :

# دور الدعاة .. غاب في أحداث إصابة لا تقدم للوطن إلا بتهفير روح الآمان

لابد من ردع المعتدى  
ووضع الأمور في نصابها

كتبت الفت الخشعب :

دعا فضيلة مفتي الديار المصرية كل مواطن في مصر إلى العمل على نشر روح الآمان والأمن في ربوع الوطن وقال : إنه لا رقي ولا تقدم إلا بتوافر نعمة الآمان .  
اضطرب أن من شأن الاسم الرشيدة أن تسود فيها روح الآمان والأمن وأن يشعر كل مواطن فيها أنه آمن على عرقه وعلى نفسه وعلى ماله .

ويضيف فضيلة المفتي قائلا :  
ويجب على كل مسئول في الدولة .. كل في حوزة اختصاصه أن يعمل على ترسيخ هذه المبادئ وعلى إلزام الناس بها . فالشرطة من جانبها يجب أن تكون حازمة في اعتقال الممنوعين والباطل . ويستحسن خلطة لديها قبل أن تكون خلطة لوطنها إذا فرطت في مسئوليتها ..  
وكذلك جميع الأجهزة المسئولة في الدولة يجب أن تتكاتف على ردع المعتدى ووضع الأمور في نصابها حتى يشعر الجميع مسلمين وغير مسلمين بالآمان والأمن على أموالهم وعلى أنفسهم وعلى أعراضهم .

إن من شأن الأمم المظلة الروسية أن تسود فيها روح الآمان والأمن وأن يشعر فيها فرد فيها بأنه آمن على عرقه وعلى نفسه وعلى ماله وعلى الحديث الشريف من أصبح لئلا في صرع محال في بدنه خدع قوت بهمه فكنا حيزت له الدنيا بماطرها .

وقسم لم يعلن الحرب علينا ولم تظهر منه العداوة لنا . هؤلاء يجب علينا أن نسلهم مداموا قد سلطنا ..  
استملا لقلبه تعالى : « فما استملوا لكم فاستمليوا لهم إن الله يحب المتقين » .  
واسم ثالث من غير المسلمين يعيش معنا في أوطاننا ويتجمعا معه مصالح مشتركة وهذا القسم له مكانة وعليه ما علينا . ويجب علينا أن نحافظ على كل ما يجب المحافظة عليه بقضية له استملا لقلبه تعالى : « لا يهلككم الله الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم إن تبوءهم وتسلطوا إليهم إن الله يحب الفضلين » .  
قال الحديث الشريف : « لا يهلككم الله الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم إن تبوءهم وتسلطوا إليهم إن الله يحب الفضلين » .  
أي ذميا لنا خصمه يوم القيامة .

خائن .. للدين والوطن

طالبنا بأن تكون جميع المساجد تابعة لوزارة الأوقاف . وأكد أنه يجب على كل مسئول في الدولة العمل على ترسيخ هذه المبادئ .. فالشرطة من جانبها يجب أن تكون حازمة في إطلاق الحق ولإبطال الباطل .. والداعية يجب أن يجهز بكلمة الحق سلطنة لتبليغ كلمة الله دين الحراة أو تفريط .  
وكان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية يقد على ما نشر حول أحداث إصابة المؤسفة والتي أثارت الاستياء لدى كل مواطن حر وشريف وأمين سواء أكان مسلما أو مسيحيا .

قال فضيلته : سبق أن قلت في أكثر من مناسبة أن غير المسلمين بقضية للمسلمين ينقسمون إلى ثلاثة أقسام : قسم يعلن الحرب علينا وهذا القسم يجب علينا أن نرد عوانه استملا لقلبه تعالى : « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين » .





إذا فتمن ندمو كل مؤمن في مصر  
أن يعمل على نشر روح الأمان  
والاستئناس في ربوع هذا الوطن لأنه  
لا رقي ولا تقدم ولا زيادة في الإنتاج  
إلا بتوافر هذه النعمة .. نعمة الأمان .

ويقول فضيلته : أننا لاحظنا غلب  
دور الدولة في هذه المناطق المتخلفة  
وأنه إذا كان من شأن الأطباء أن  
يملجوا الأبدان والأجساد فإن من  
شأن الدولة أن يملجوا النفوس

والقلوب بأن يعملوا بكل طاقاتهم  
ويجهدوا على نشر الحق والعدل  
وتصحيح المفاهيم الدينية التي  
اشتعلت في ذهان كثير من الناس .  
وبن لا نريد من الداعية أن يكون  
متحايلا أو متلفعا . وإنما نريد منه أن  
يظهر بكلمة الحق صراحة سافرة .  
ويطريقه ترضى الطول والقلوب .  
وبأسلوب حكيم يقصد من وراءه تبليغ  
كلمة الله بدون القراط أو تكريط وبدون  
انحراف عن الحق والعدل .

#### ضم المساجد .. للأوقاف

ويجب أن يكون في معظم المساجد  
المنتشرة في أنحاء الجمهورية العلماء  
المفقهاء الذين يحسنون عرض تعاليم  
دينهم بطريقة سليمة تقدم الحق  
وتنقسم الأرواح بتوجيهات كتاب الله  
وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ويجب أن يقدم هؤلاء العلماء للناس  
الدين خلاصا تبرأ من الفهم الضيق  
والفكر الضيق .

وإني لأرجو من المستأين في مصر  
كل في حديد اختصامه أن يعملوا  
مكتاتين على أن تكون جميع المساجد  
في مصر تابعة لوزارة الأوقاف وأن يتأب  
المجتهد وأن يحاسب المهمل حسابا  
يجهل لا يحد إلى الاتصال أو  
السلبية .







# ليس في مصر قنسة طائفية ما وقع في إصابة يحدث في العائلة الواحدة

ليست في مصر قنسة طائفية . خرس كل الاسس التي تدعي تلك . لمصر بلد الاخاء والمحبة . لها في تاريخ شعبها من مسلمين ومسيحيين علامات بارزة في الحب والمودة والتعاون . وقد ظهر ذلك منذ قدوم الفتح الاسلامي لمصر بقيادة عمرو بن العاص وإرشاد من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . والدلائل على وحدة الأمة المصرية ثابتة في مواجهة الاستعمار بكل أشكاله حتى الحروب الصليبية ..

## مسموئي الحلولي

لهم كل ما يحتاجون إليه ليتكفروا للدعوة إلى الله . واقتراح الدكتور حامد جامع للكتاب على المسلمات التي ظهرت في مجتمعا المصري :

● تأسيس مناهج الثقافة والتربية المدنية في الجامعات والمدارس بحيث تحل محل هذه المناهج الهلوك منها وتتيح للثقافة الاسلامية والتربية الاسلامية بين أفراد المجتمع .

● دعم أجهزة الدعوة وتوفير الدعاة لكل المساجد والمؤسسات الدينية .

● مزيد من الدعم للاعلام الاسلامي ومضاجعة البرامج المدنية في الاناعة والتلفزيون واختيار الاوقات المناسبة لاداعتها ودعم التناقل بينها وبين البرامج التي تسبيلها أو تتلوها فليس من المحلول ولا المقبول أن يتحدث عالم في برنامج دولي ثم تعفيه وصلة من الرقص والتلهرج

## مصارحة

لما الدكتور إبراهيم عصمت مطلوب حسب كلية التربية السليم فقال : اتنا لادف لا نعالج مشكلتنا بمصرلة وموضوعة ولها فلما إلى التعصم والتضخم فلاحكام الصلة والسلمة تضر كثيرا بضايقتنا وتبعنا عن الانسحاب الامن لحل ماواجهنا من مشكلات وعقبات

وطالب بالتعاون بين كليات الدعوة وكليات التربية بحيث تكون هناك مناهج مشتركة للفناء في مصر ؟ كلية للتربية وخصص كليات الدعوة وأصول الدين وكل كلية تعمل كقناة منفردة عن المجتمع وعن غيرها من الكليات

وطالب الدكتور أمين فخر صمد كلية اللغة العربية بمعالجة الظواهر السلبية

ولقد تحركت الأجهزة المصولة لاحواء آثار ما حدث في إمبلة بمحاظلة الجيزة منذ أيام . ويحدث تداخل في التحقيقات التي تجريها النيابة حاليا لمعرفة المذنب فيما حدث فإن العلماء قد أكدوا في اجتماعين أن مصر بلد الامان والسلام . الاجتماع الاول هذه الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف مع قيادات الدعوة ورجال الدين المسيحي وشهده مندوبان عن شيوخ الازهر ويطريقه الكنسية . وشهده عاصم عبد الحق وزير التربية والتعليم والقوى العاملة ويوسف عطلي محافظ الجيزة . والاجتماع الثاني هذه الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر بصفته رئيسا للجنة لشئون الدينية بمجلس الشعب . فاملا دار فهما :

إسلامنا بخير

قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكحل مجلس الشعب مؤكدا أن وحدة

مصر ومساحتها ان تتأثر بمحاولات البعض وتصرقاتهم الطائفية .

وأشاد بنور علماء الازهر والوقاف في نشر الثقافة الاسلامية المصوبة داخل مصر وخارجها لمصر تمثل القدوة للعالم الاسلامي بأزهرها وعلمائها ومفكرتيها والبلد القدوة لانهي أن يوصف بعض أبنائه بالتطرف والاعتراف .

وأكد الدكتور محمد سيد عططاوي مفتي الجمهورية أن بعض الظواهر السلبية التي أصابت مجتمعا لا تمثل ظاهرة مقلقة فليشبان رغم كل ما يوصف به بخير .

## مقترحات

وقال الدكتور حامد جامع وكحل الازهر ان الدعاة في حلجة مستمرة إلى تدريب وتكليف وإعداد ويجب أن توفر

التي أصابت مجتمعا وبحار الهادي والمنطق بعما عن العنف وقال : يجب أن تهتم وسائل الاعلام وتوجه توجيهها سلميا بحيث تظهر من المسلمات والاصال الفنية الهلولة التي تؤدي إلى إفساد الشباب

● الدكتور عزت علي عطية وكيل كلية أصول الدين قال : الفاضلة لا يستطيع أن ولا تتركه شرا أو رسا في وجدان الشعب المصري .

وقال : ان الازهر درس كل الظواهر التي يشهدها المجتمع المصري وأبان مواقف الاسلام منها وسجل رأيه في

يحلل عن المجتمع ويتأثر بكل مايجري حوله . ولابد أن نصل بين جهود الدعاة ومن يتولى مسؤولية الاتناء وأهل أن تتلوها الدعاة بمزيد من الجهود وفروا لهم المكتبات ومصادر الثقافة .. وطالب بتكوين مجالس علمية متخصصة للافتاء

الدكتور عبد العزيز عزام رئيس قسم الفقه بكلية الشريعة بالازهر أوضح أن سر ما يعاين منه شابنا وما يصدع عنه من سلوكيات بعيدة عن قيم الدين يرجع إلى الفراغ الروحي وعدم الفهم لمبادئ الدين الحنيف .

## أزمة العمل الاسلامي

الشيخ جمال قطب عضو لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب والواعظ بالازهر يتساءل عما يسمى إعترافا وتطرفا .. يقول :

أين الوسط المعتدل الذي يلامس عليه التطرف ؟ هل الفرج على وسائل الاعلام وماثباته من أهم وإعترافا هو التطرف ؟ أم الفرج على الوسط التربوي وما فيه من مناهج تعليمية





المصدر: الجريدة

التاريخ: ١١ ٤٩ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتريفة فاسدة هو التطرف  
والاحراف .

للقائع في الهواء

الشيخ عطية صقر رئيس لجنة  
التقوى بالآزهر يؤكد أن مصر لا توجد  
فيها فتنة كما يردد البعض ولا ظاهرة  
تتحرف وتطرف وقال إن ما حدث  
مجرد لقائع تحدثت من وقت لآخر





المصدر : **الجريدة**

١١ تموز ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محاميان .. مسلم ومسيحي في المركز الأول لمسابقة الوحدة الوطنية

الغزوم - محمد الفل :

فلز محاميان : مسلم ومسيحي بالجائزة الاولى في مسابقة الوحدة الوطنية التي نظمتها نقابة المحامين بالغزوم .  
الفائزان هما : سعيد عبد الهادي ورقيق ونجم .

وتصدر النقابة كتاباً يتضمن البحث الذي تقدم به كل من الفائزين تتضمنه كلمتان احدهما للمفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي . والثانية للطبيبك البها شنودة الثالث . وتتحدث الكلمتان عن الوحدة الوطنية في مصر والتي لا يمكن أن تزعمها افعالات المغالين في تعاليم الدين

صرح حسن شبريه نقيب محامى الغزوم بأنه سيتم تكريم هذين الفائزين في حفل توزيع الجوائز على الفائزين جميعاً يوم الخميس القادم في حفل يحضره المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته ، ونقيب المحامين أحمد الخواجة .





## قُرْآن وسُنَّة

من الرسائل التي تستحق العناية والاهتمام رسالة القاريه ربيع أبو العز البيومي . من شريين (دلهية) . وهي في مجلتها تسمى حال الشباب المصري وعدم الظلمة به . وهو في حلقة إلى هذه القضية . ولما ذكر الكاتب أن الشباب المتدين الداعي إلى دينه دائما بمفرجة الشك وعرضة للاتهام بأنه متطرف أو أرهابي . وهو يرى من كل هذه الألقاب ... قول يتركه كماً مهيلاً وهو برج الأمانة وشمس خدماً ؟

هذا والشباب في كل بلد وفي كل أمة يحمل عبء الأمانة كلها حكومة وشعباً ونحن في زمن تواضع فيه للتعليم . ولم تعد مدارسنا تدرّس دورها التعليمي كما ينبغي . ولعلها أو تكون فترة من الزمن تسترد غلاتها قواماً وللتلطف القاسي للاستعداد إلى حال أفضل . والامم كلها تمر عليها مثل هذه الفترات . وإلى اقرأ الرسائل التي ترد إلى . وأكثر كتابها من ذوي التعليم العالي . فالتعمر بالأسى والحزن لمستوى ثقافتهم شديد التواضع .

لوائح التربية والتعليم تعتم على التسمية منذ القسم الثانوي أن ينضم إلى جمعية مرسوة . والحكومات عادة تشجع الجمعيات الخيرية لأنها تعطي بتربية الشباب . وحولنا في مصر جمعيات دينية منها الصوفيون ومنها غير الصوفيون . ولا يفرق بينهم أحد في أصلهم وبعوتهم .. وألفة الدعوة هو سوء توجيهها وسوء فهم مقاصد الاسلام منها .

ومما ينبغي أن يفهمه الشباب أن الاسلام دين التسامح . وهذا ماتحدث به وفكره كثيرون من الغربيين . وأهل الكتاب يهوداً أو نصارى لهم دياناتهم ومبادئهم وصلواتهم . . . وقد ولد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تظلم ولهم وشيون ونصارى . أما الوثنيون فدخلوا في الاسلام وأما النصارى فبقوا على نصرتهم ولم يجهروا على المذول في الاسلام .

وعندما نظر المسلمون بلاد فارس . اعتبروا الصليبية والنجوس - من النصارى ولم يجهروا في دينهم . وكان من النصارى من حارب في صفوف المسلمين .

لنا نود لشباننا أن يفهم الاسلام على حقيقته .

**د . عبد الجليل تاجي**







المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ تموز ١٩٩١

### تأييد للرئيس من مؤتمر الوحدة الوطنية في اليوم

قال الرئيس حسني مبارك أمس بزيارة  
من الدكتور عبد الرحيم فضالة ممثل  
اليوم بمناسبة انعقاد مؤتمر الوحدة  
الوطنية الذي انطلقت كلمة الإلهام باليوم  
لكم فيها أن الشعب بجميع فئاته وطوائفه  
ويحفظه المسلم والمسيحي صفا واحدا  
لا يتفرق ويبدأ الوحدة تعمل بكل خلاص  
ليرتفع البناء.





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ ٢٩١ ١٩٩١

## خواطر حول ..

# الفتنة الطائفية .. والسفر

مصر كقاعة الله في أرضه . مصر أرض التسامح والسلام والمحبة . هكذا هي وهكذا ستظل بأن الله . ومجبري من أحداث طائفية مريبة من بعض القلة غريباً هنا وغريباً علينا . ومنذ نشأتنا على هذه الأرض الطيبة ألحاحنا هذا لتتصب . لأن

وتعسا !! والسؤال ان هناك بعض المضطربات لم يكن يصح لاحاقهم بهذه القوافل الاضلال ولا موضوعها والامر يحتاج لمراجعة .. ولم يرفع عنا هذا الطرب في المطار ودخل الطائرة سوى ائتمانية راقية من مضطربة واحدة والطائرة تلهم مهمتها هي هذا صبري التي حرصت على ارضاء الركاب وتلبية طلباتهم بركة واب شديدين اما ونحن نركب الايوبس للوصول للطائرة فلماذا نسمع خلافات

ومشاجرت واصوات عالية وشتمك من خلال جهاز الاتصال اللاسلكي بالايوبيس واستقلت هذا ايماع السباح الاجانب الذين يعرفون اللغة العربية ولكن يلهم مما يسمح له غفلة !!

اما في مطار اسوان فأن العذاب يتكرر ويكرر .. صالة ضيقة للوصول مكثس فيها الناس .. والركاب ينتظرون وصول الطائفة اكثر من ساعة فهل هذا مقبول او مقبول .. والصالة تسبب من ياتي فيها بضيق في التخلص من شدة الزحام والحرارة المرتفعة وضيق المكان .. ولا توجد بالنظر عربات يد النقل الطائفة .. وان وجدت فهي بلاصوت وملافة خارج مبنى المطار وخارج الصالات !! والصاحد على التزلزل والطائفة يمسر .. والتكسبات بعيدة عن الصالة وغير مسموح بخلوها لهذا الحرم .. وعلى الركاب ان يعمل كطائفة في عز الحر للوصول للتكسبات .. اقول حرام هذا الطرب ، وحرام ان تقوم بهذه الخدمة السيئة للجهود التي تبذل لتزيد من الجنب السباحي اولادنا .

## بقلم عبد الرحمن مصطفى

المهندس محب رمزي استاذ وزر السياحة الاسبق ، والمهندس ولهم لبيب سفيان ولهم الهجرة الاسبق وبيننا مودة وحب الابناء

ولذا كتبت هذه القلمية المرضية اضطررتا لتكليف لجنة لخدمة للسلام الاجتماعي ، فاستقلت ان المهمة الاساسية لهذه اللجنة التي تضم كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي ان تبين لخدمة الكلية من المتخصصين والمعلمين جوهري الذين جوهري الفرع المسماة التي لدهو للمحبة والسلام .

هذا الاسبوع سافرت لاسوان .. وتكررت وقفا في صلاة السفر للخطوب الداغية بمطار القاهرة سوق الخميس بلندا أيام زمان .. نفس القسوة . والزحام والتكسب والافان من سوق بلندا زمان سوى الدوار والافان التي كانت تهاج فيه !! المسافرون في زحام شديد أمام المكاتب للحصول على بطاقات الصعود .. وملفوفو شركات السياحة يظفرون فوق الناس بلا مبالاة ولا احترام لبيعة المسافرين وعليك ان تنتظر حتى يحصل كل مطلوب شركة على مايريد من بطاقات الصعود ولا

حتى وان جاء متأخرا !! والغريب ان تجد اكثر من رحلة لاكثر من جهة في وقت واحد تصور شدة الزحام والازدحام !!

حقيقة لاكثر ان الخدمة ولعل الطائرات في الرحلات الدائرية تصلت وتكملت .. ولكن في هذه الرحلة شهوة لم يسب ركب بالدرجة الاولى طلب من لدى المضطربات تصصف اريد عليه بحددة وكأنها للهرة .. لما تطلع الطائرة !! ولست ادري ما هي العلاقة بين احضار الصمصام وصعود الطائرة .. والمضطربة لم تكن تقوم بأي عمل

بالد صلاحه البصر والبصيرة .. ومن ثم فلتني تلقى ليلها مع فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي في ضرورة اجساد دراسة جادة وموضوعية لسبل هذه الظواهر

الاجتماعية غير الطبيعية .. ومعرفة اسبابها الحقيقية ، ومواجهتها بمواجهة جادة وحاسمة وحازمة لانتلاخ هذه الظواهر المرضية للفائدة التي تعارض مع ايمان المسلمية بل

تعتبر خروجها على ماكتوه له الفراق المسماة الاسلامية والمسيحية .. وهي حقيقة جاءت نتيجة مفاهيم خاطئة ، ولكن السؤال الذي يجب الاجابة عليه من الذي يقضي هذه المفاهيم الخاطئة ؟ .. امها ؟

والقول ان الطائفة التي تترك مثل هؤلاء يصنعون باسمن وملامة وبالقلة ! ويحاولون تكبير صفو العلاقات الطيبة التي تربطنا نحن اهل مصر . اقول لانا ايضا لا يجب ان تسمح بان تتحول بيوت العبادة مساجد او كنائس - التي مستودعات للسلطة والنفوذ ويجب ان

ناخذ الامر بكل الشدة والحزم ، وان نطيق القوقون بحزم ولاصباحية من ان هذا مسلم او مسيحي . لانهم جميعا امام القوقون مسريون ويحشون على ارض مصر فمن يطغى وماظب انها قواهر مرضية غريبة على اهل مصر - لانها ومنذ طفولتنا جميعا في ريف وحضر مصر تربطنا بكل اهلنا من المسيحيين من الجيران والزملاء والاصفاء حلاسات مودة خاصة وقوية ومستمرة قائمة على الحب

والاحترام ، ولطبي الفكر بكل الصقل والامانة قلبي حتى طول حواسي الصمعية التي تقرب الثلاثين هيا . خرجت منها بعددات قوية ومتينة من اعز ما احتل به من هذه الصداقات





## وجبة حظر

### كنوا ايها المتعصبون الجاهلون ..

تردعت هذه المرة هل الكتب ام لا حول لحداث - اصيلية - مع انني الخشت من قبل في لحداث اوائل التسميعيات . وارجعت ملخصت . فذاك الى الفراغ السياسي والهوس الديني . وللاسف لم يتم عبر تلك السنوات علاج هذا ولا ذاك على الوجه المأمول . اما لماذا تردت اليوم للآثني ربما خشيت - حساسية - ان يجيئه حديثي مركزا ولي الصميم . وان كان هذا هو المطلوب . وهو الذي ساحول الآخذ به . ابتداء لايه ان يعرف كل مصري الله لم يشتر دينه اصلا . وانما نشأ على دين ابيه يصرف النظر عن مواقف الآثني الاقتناعي مستقبلا . ثم ان الاقلية المسلمة يجب ان تنضم والمسلمة . وكلنا حرثات دينها اكثر طغوش ان تصبح اكثر سلعنة . والاقلية المسيحية نفس الشيء . واذا كنت اركز على دور المسلمين فلان عليهم مسئولية اكبر بوصفهم الاقلية وبين المولة الذي هو الاسلام . ولا احد على الاطلاق فوق ظهر الارض يعرف موقعه . القول - او موقع غيره - من الامم . ولا من الجنة والنار في الآخرة . ذلك كله في علم الله جل شاناه . فلا يفتزن احد رب العالمين في امره القدر . والقرآن الكريم هو الذي يحكم بيننا فيما نحن فيه مختلفين . وليس شاكيا ولا عارضا . حالنا لله - قوله سبحانه - لا اكرام في الدين . ولا قوله ايضا . لكم دينكم ولي دين .

فرى هل تراء ذلك . الجماعات الاسلامية - الشريعة واسرها الصغار المقتنون لب الشريعة الاسلامية وسلموها ؟ ليس بعد . هل اطعموا على حياة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وكيف كان يعيش أهل الكتاب الحسن معاملة . ولهم مقلنا وعليهم ماعلنا ؟ كيف كان يبر ويصل جاره اليهودي رغم ان المذكور كان حربيا . هل معاملة ابذلته ؟ لقد كان رسول الله يسأل عن جيرانه مسلمين وكثبيين ويبحث اليهم معا ياكل ويوصي بالجميع خيرا . ومن بعده كل امراء المؤمنين والحكام المسلمين احاربوا مغرسة أهل الكتاب لشماتهم الدينية ووقروها لهم وعلموا مدرة امنين . لان ذلك من لب الممكلمات والروح الاسلامية : ثم ما القول في ان الاسلام اهل زواج المسلم بالكتيبة وان تنجلي معه على دملتها اذا ارادت وان تزدى عيادتها ؟ هل ثمة مانع في من هذه الشريعة والحياة ومن هذا الفلاح ؟ كنوا واحذروا واعلموا ايها المتعصبون الجاهلون . فان مقلعتكم خطيئة كبرى في حق دينكم ووطنكم ان تسمح بها . ولتبقى مصر دائما كما هملتنا وطنا كريمةا لايتكلمها جميعا .

مصطفى بهجت بدوي





## هاجتنا إلى الحوار

تصبح في المقام كله ظاهرة لدى المسلمين ويمكن القول ان هذه الظاهرة ليست ظاهرة إسلامية فحسب ، إنما هي ظاهرة دينية في عمومها ، ولو تأملنا ما يجري في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية من انهيار لنظام الحكم الشيوعي التي كانت تلك موقفا عدائيا من الأديان الثلاثة لو تأملنا عودة الناس إلى المبادئ اليهودية والكنائس المسيحية والمسجد الإسلامية ، لو تأملنا هذا كله لأمكننا اننا نلمس ظاهرة انصلاية عامة .

المشكلة كلها ان هذه الظاهرة تفترق نماذج عديدة من استيعاب التعبير ، قد يكون فيها من يفرط ومن يفلو ويشنط ، والواقع القريب في هذا الصدد ان نحسن اختيار الريب هذه النماذج ليردح الدين أيا كان هذا الدين . وهذا ما يقدمه بيان « رؤية إسلامية معاصرة » للمفكر احمد كمال أبو النجيد .

انه يفرز فصائل التعبير الإسلامي ويقتطعها بوعي ، ويبين لنا أهمية وجود تيار فكري إسلامي جديد .

تأثر يثير الطريق أمام جملته المستعدين في المقام الإسلامي ، ويعينها على حل مشكلات الممارسة ، بفعل ذلك بمواقف ولجتهادك لنهج من الرؤية الإسلامية التي يطمحها الإيمان بالله ورسوله ومبادئ الإسلام وقيمته وحكمته وعظمته .

إن التيار الراسخ الذي انتقل إليها من الغرب لم يستطع حل مشكلاتنا ، ولم يستطع تحقيق العدل الذي نطمح به .

كما ان التيار الاشتراكي والاقتباسي الحر في تجارب الشعوب الأخرى - رغم اختلاف ظروفها وأوضاعها - لم يستطع حل مشكلاتنا وفشل في تحقيق العدل الذي كنا نبحث عنه .

نحن إذن في حاجة إلى رؤية إسلامية مستقلة وأهمية رؤية شمسها جنوبها من الماضي وأنها تضيء في الحاضر وتفتح في المستقبل .

رؤية تترك لنا لا تعيش وحدنا على الأرض كما تترك أن هدف التوزيع هو مصلحة المبدأ وتحقيق تقدم الإنسان .

وهذا بالشروط التي يقدمه بيان « رؤية إسلامية معاصرة » ، والجعل في هذا البيان ان اصحابه يقدمون الإسلام بوصفه فكريا يعاملونه ولا يهتمون انفسهم متعبدون رسميين باسم الإسلام ، ولا لوضعهم على الناس باسمه .

نحن في حاجة الى حوار حول مبادئ البيان حوار صريح وهادئ .

احمد بهجت





على هامش حوادث اميابه

[illegible]

ومن الخرافات التي انتشرت في هذه الأيام، وقبل كل شيء، منبر الخاطي وهو نفس الفضل بفضيلة الكنيسة المسيحية والحدب اليهودي، ولا يحتاج إلى جدية أكثر من منبر. سواء كان هذا الخرافة في شمال جزيرة يوتبة أو في جنوبها، في فضل بروجع الزاوي في كاليفورنيا، أو في شمال فنزويلا، ومعتبر المسماة الحشر هذه الخرافة، والفرقا بينها وعلمها لها.

فرواق المسجد هم بالمطبعة مهتمون لاستقبال أي فقر ديني يطلب ملطوح . انهم في المسجد في حالة عبادة وفي حالة تلبية ديني . مهيا ببلغ مسنواهم العلمي (الكتاب) والطوري . لقد يكون الامام جاهلا - ومعلمهم في هذه الايام جهلا - وقد يكون هذا

الأمم أريد ما يمكن من لهم رسالة الإسلام الصحيحة - ومقتضيات هذه الأمم كالك - ومع ذلك فإن المصلحة - سواء كان مذهبنا أو طبيعيا أو مصلحيا أو مصلحيا أو مصلحيا في عبده ونحن - بلبل ما يدل به هذا الأمم في بسى ونحن ملتزمة - لأن

المختصين في العلم، ويبرهن الناس بتعددات حاشية لا حيلة لها.

ولأنه -بحكم تخصصه- بعيد عن الشؤون في مسائل الدين، ولأن الحديث -

المراد من ذلك- يظن أن مسائل الدين من التعقيد بحيث لا يفهمها إلا

المختصون في العلم، ويبرهن الناس بتعددات حاشية لا حيلة لها.

بجوار المدينة، ولها نينو هناك،  
وما ينبغي دعاء النظم الفرس ليت  
رسالتهم التخريبية عن طريق الدخول  
بالصلح إلى هاتين الكرتين وابدئوا بوجبة تحصل مصطب العليقية، ويتسللون إلى  
قلاعهم بالآلة، ليست بعد ما يكون من اللذة الحرة.

والمسلمون يحضرون مجريته بعد ما تكون عن الدين الصحيح . وفي غيب الفكر الديني الصحيح ، فإن العزلة الفكرية التكفيرية يوسع في ضلالتهم المذهبية . ويحولون من مسلمين بسطاء إلى مسلمين غلاة دينيين ، ومن طريق أهل السنة إلى طريق أهل البدع ، والعلمانية !

وهذا هو السبب في أن أية دراسة لجماعة من جماعات التكفير في مصر ، تكون بالبحث إلى نقطة بداية واحدة لا تتغير ، وهي المسجد ، لأنه ليس المسجد العربي الذي نصل إليه عامة المصلين ، وإنما المسجد العثماني الذي يؤمّه ويعظ فيه صاحب

الدعوة الجديدة ، أو عضو بارز من أنصارها والموجهين لها . وهناك يحدث التجنيد على أوسع نطاق ، وتحديث القسيمة للملك الجديد .

وهذا يحدث على يد مرمي حجر واحد من أجهزة الشرطة ، دون أن يتنبه أحد إلى خطورة الفكر الذي يتربد في هذا المسجد أو ذاك . ويؤمن أن يكون له أي تأثير إيجابي على الشرطة بعيدون كل البعد عن الاشتغال بالمسائل الفكرية ، وإنما اهتماماتهم مركزة على إلقاء الأمتعة - أي عندما ينقل الفكر من مرحلة النظرية إلى مرحلة التطبيق.

وهو ما حدث في مسابقة الخليل الرئيس السادات ، فلم تكن أجهزة الشرطة بعد عن المسجد التي تلقى فيها الدعاة من جماعة الجهاد تعليمهم التخريبية ، ولكنها في ذلك الحين اتخذوا من المسجد السادات إلى عاتقه والقوا الألاعديا نحو أن خطب الإسلام على أسسها والفتنة والفتنة والفتنة

والطريق أن الساعات في ذلك الزمن كان يستطیع أن یطابق بلب أية جریة یومیة من سلسلة الدائخة أو الخارجة، والحدس السیوطی فی الخفا أن حقیقة العلم، وروح فطریتها حضرات ومئات من

ويعتقد ان يفتي مسجداً لتسيير عليه جماعات التكفير في بعض الحالات، مثل عين شمس والخرم، وغيرها، فان القياد تقوم، وتحدث الثورة، وتقع الصدامات الدموية بين رجال الشرطة وجماعات التكفير المسلحين.

ومعنى ذلك - في وضوح - أن الأسلم، الذي يفترض فيها الناس أنها أمثلهم، للدعوة إلى الله بالوعظة الحسنة. يمكن أن نتحول إلى أمكن للدعوة إلى الدار الآخرة، وليس احتلالاً لها، بل لتكسر مجموع الضمير والنظام الحاكم، وهو ما حدث بالفعل. وليس احتلالاً لها، بل لتكسر مجموع الضمير والنظام الحاكم، وهو ما حدث بالفعل. وليس احتلالاً لها، بل لتكسر مجموع الضمير والنظام الحاكم، وهو ما حدث بالفعل.

تتمثل في: المسجد الذي يدل على فيه الفصل الهداية والصلاح . والمسجد الذي

يقال فيه هذا لتسلي الأسماء، وبما في الخبر، هو الاسم، وهو الداعية، وهذا الداعية هو الذي يصرف في رسالة المسألة كما يشاء، على إمكان أن يضمه في الموضع الذي رسمه محمد بن عبد الله، وفي إمكان أن يضمه في الموضع الذي رسمه محمد بن الإسلام، أو في أي موضع، أو في جملة الموضعين.

ومن هنا دعوة ملثي الجمهورية إلى ضرورة ضم جميع المساجد إلى وزارة الأوقاف، لتخصيص هذه المساجد لإداء الرسالة التي رسمها محمد بن عبدالله ﷺ

الرسالة التي رسلها محمد عبد السلام فرج أو الشيخ عمر عبد الرحمن، فجاءت لتبني المساجد كلها ووزارة الأوقاف. فلها تكون مسئولة عما يدور فيها من فكر، لأنها تكون مسئولة عن فيها من الدعاة. وتكون مسئولة عن نشر الدين الإسلامي الصحيح، لا الدين الإسلامي الذي يفسده ويؤذي الأمة.

وحيث يتم ذلك سوف تشكل بضرورة المبدأ التي يقوم بها بعض الدعاة العبر إلى الجوامع العبري ، يتكسبون من ولادها شهرة ، ويهربون بها للعلول والفهم الشبلي ، ويضلون بها المصلين الدستور ، بدلاً من هدائهم إلى الصواب !

وعدت أنه يكون لنا أن نأمل في أن أمثل حيوات أمية سول نقل لأرجيا حتى  
تقتل من حياتنا السياسية . وتعود الوحدة الوطنية التي أرسى أسسها ثورة  
١٩١٩ . ولما الولد بحراسها على مدى ثلاثين عاما قبل ثورة يوليو . المجيدة . إلى

في عهد الحكيم رمضان



نشرت ذلك في حينه ، ولم يتطوع الشيخ بنفي الشلتحات ، أبدا الملقبون بمتناقضون في تصريحاته الفزى ، فهذا يتحدث عن الصليبي في نيويورك ، وذاك يتحدث عن استرقاق بوش ، وحبيسه في ميضأة المسجد الذي يخطف فيه الشيخ عبدالرشيد ، والكلم جلاله أمام صمت الشيخ ، والجميع يتوقعون المفاجأة ..

أنا شخصيا تصور أن الشيخ يطبق قاعدة أن ( الحرب خدمة ) ، وأنه سوف ينتهز فرصة تواجد القوات الأمريكية بعيدا عن أرض الولايات المتحدة ، وسوف ( يهتيل الفرصة ) احتيالا ، ويأخذهم ( هل حين غرة ) ، ويستغل حب الأمريكان للصيوات ، حيث سيهتلون لدى مشاهدتهم الجمال ( أوه .. كائز .. أوه .. كائز ) ، فيهرب فرشته ، و ( يشرح ) بالجمال إلى البيت الأبيض ، لاصدا بوش ، هاتفا ( لاجوت ان نجا ) ، ويرتج وهو يستعق بوش ، ويذبح معه على ( نضيل ) حديقة البيت الأبيض .

الفتكوى وبوشيا ..  
والفتكوى وبوشيا معي ..  
واليام هنا لزوم الوزن .. والتفعية ..  
كان هذا ما فكرته ، وضجكت له ، والحق يقال انني لم أضحك استهزاء بالشيخ ، حالنا له ، لكنني ضجكت على متقل بوش ، والشيخ مسكت برجله وهو يستعذر .. أوه .. بلز .. مسنر راشيد .. أي .. ام .. سوري ..  
سوري أو كوري لا يهم ..  
المهم ان تمام ..

والهم ان انسى ما نشرته جريدة الشعب ، والذي يجب ان اذكره للقارئ حريفا حتى لا يتصور انني اتجنس على الجريدة ، او على الشيخ الجليل ..

الجديد هنا ان محاولتي للبحث عن العدد الذي نشر فيه هذا الهراء ، كلفني غالبا ، لظ طار الزوم من عيشي تماما ..

منه لله الأستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، منه لله المجاهد الكبير ، وبالنسبة للمجاهد الكبير ، هي التسمية التي يهوى أعضاء حزب العمل ان يطلقوها على رئيس الحزب ، ومعهم حق ، فالرجل مجاهد كبير فعلا ، وهو لا يميل للجهاد ابدا ، فهو احبنا مجاهد ضد الحكومة ، واحبنا أخرى يجاهد نفسه حتى لا تظلم منه عبارة ضد الحكومة ، والامر يتوقف دائما على نوع الحكومة ..  
مجاهد كبير حقا ..

ومن حقه علينا ان نتعلم منه كيف يكون الجهاد ..

وهي مهمة عسيرة ، فالرجل تلميذ نجيب لدرسة لها اتصلاها وهي مدرسة مصر الفتاة ، وزعيم له تلاميذه ومريدوه وهو احمد حسين ، وهذا لمعت في ذهني فكرة رائعة ..

لا ادرى لماذا كلما قرأت مقالا للاستاذ عادل حسين تذكرت فوراً صديقي الدكتور محمد شعلان ، ولا اعرف لماذا كلما قرأت لخبر الاستاذ ابراهيم شكرى شعرت بغربة في مكلفة صديقي الدكتور عكلشة ..

هذه ظاهرة متكررة ، لا اعرف لها سببا ، ولا ادرك لها تفسيراً ..

في البداية تصورت انه مجرد تداعي الافكار ، وازدحام الذهن بالصور ، لكني افكرت ان ذلك غير صحيح ، فطوال قرأتى لاعداد جريدة الشعب الأخيرة ، وصورة الصديقين ، شعلان وعكلشة ، لا تفارق مخيلتي ابدا ، وللامانة لقد ذكرت معهما ايضا الدكتور عادل صفيق ..

وضعت جريدة الشعب جانبا ، وتعددت على الصبر ، وحاولت النوم ، فإذا بفيلم ( اسماعيل ياسين في المستشفى ) يطارد مخيلتي ، وإذا بصور الممثلين تداعي الى خيالي ، فهذا بليس على راسه ( حله ) ، وهذا يتخيل انه هتلر ، وهذا يدعى انه تيلدون ..

فكرت ان اتناول أحد الافراس المهتدة ، لكني استعصمت الفكرة في البداية ، وقرأت الفتاحة ، ورديت في نفسي قوله تعالى ، قل اعوذ برب الفلق ، من شر ما خلق ، واعصمت عيني ، ثم اعتنشت انني اضحك ..

كنت ازجر نفسي ، لانني اعرف ان الضحك من غير سبب ، فقه ارب ، لكنني تذكرت انني اضحك لسبب واضح ، فقد تذكرت ما حدث في مؤتمر بغداد حيث كان عادل حسين ييشر صدام بنصر من الله ، وكان المجاهد الكبير ابراهيم شكرى يؤكد له ان الفتاح قريب ، وكان معهم أحد شيوخنا الالفضل ، وهو الشيخ عبدالرشيد ، الذي اشتعل بالحماس في ندوة لحزب العمل ، نشرتها جريدة الشعب ، دعا فيها الى غزو البيت الأبيض واسبانيا والمغرب ..

كان الشيخ عبدالرشيد يريد ان تدوته ، حديثا للرسول الكريم ، لم اقراء او اقرا عنه من قبل ، فنه ( سوف تفرزون البيت الأبيض ) ، وبأخذ الى المصريين ( الجلاء ) ، فنه تصورا ان البيت الأبيض هو ايوان كسرى ، بينما المقصود هو البيت الأبيض ( في واشنطن ) ..

الذي اذكره هنا ليس دعابة ، وليس افتراء ، ولكنه نص ما نشرته الجريدة ..  
امتلت الظاهرة بعد حديث الشيخ عبدالرشيد بهمسهم الخفاء ..

بعضهم الاسم ان الشيخ ذهب إلى سوق الجمال في امبابة وتعاقد على شراء ألف مائة ومائتي بعير .. لزوم الغزو ..

بعضهم الآخر ذكر ان شراء الجمال والوقوف ضربة معلم لان الراجل لا يكفك الجمال .. البعض الآخر استنكر ذلك بشدة ، ولكن ان رجلا في مكلفة وعلم الشيخ ، لا يتشكى اقل من الفخيف ..

# أرق

## ليلة

### صيف



بقلم

د. فرج نوادة





سانضم للمدرسة، وسانضم للجهاد من تاريخها.

في قمة مجد هنتر، والعالم كله منقسم بين الانزعاج والإنهيار أمام انتصاراته كتب أحمد حسين مقالاً سلخنا يدعو فيه هنتر للإسلام، الدعوة للإسلام طبعاً واجبة، لكن لها أساليبها ووسائلها، ونشر مقال باللغة العربية في صحيفة مصرية محدودة الانتشار، لدعوة هنتر زعيم الدنيا، الذي يتحدث اللاتينية، إلى الإسلام، ليست أكثر من بالونة دعائية هدفها الوحيد هو (تلميح) صورة أحمد حسين نفسه، وخلق شعبية له بين أنصاف المثقفين وبعض الجماهير التي يشعلها الوجدان، ويهجرها العقل، أمسكت بالمقال لكي أكتب مقالاً سلخنا أدعو فيه بوش وميتران وميجور وجورباتشوف للإسلام، وكتبت عنوان المقال (اسلموا تسلموا)، ثم خطر في ذهني خاطر الصمد على الفكرة، فلماذا يحدث إذا رفضوا الدعوة؟

في هذه الحالة سوف تصبح بلادهم دار حرب، وإن استطع وحدي مواجهة أمريكا وإنجلترا وفرنسا والاتحاد السوفيتي معاً.

صحيح أن الاستاذ عارف حسين يهوى أمثال هذه المعارك، بدليل مواقفه مع صدام حسين، لكنني من الذكاء بحيث أعرف نتيجة هذه الحرب، سوف أقوم قليلاً، لكنني سأنهزم في النهاية، ليست الهزيمة وحدها هي المشكلة، فالأخطر من ذلك هو الحصار الذي سيضربه الحلفاء حول منزل.

وكانت أن ينتهي الأمر بي رهين محبسي في الدور الثاني، استجدي الحلفاء أن أنزل في التسوق ما احتاجة من السوبر ماركت القريب، استبعت الفكرة، وقررت أن أعيد حساباتي، وإن استلمت من تاريخ أحمد حسين نموذجاً آخر.

في الوقت الذي كان العالم كله، سواء الليبرالي أو الشيوعي، يواجه الفاشية في إيطاليا، والنازية في ألمانيا، ويرفض الفلسفة الفاشية لهذه الأنظمة، رأى أحمد حسين إيطاليا، وأعلن أن (الفاشية هي الإسلام)، وعاد لكي يؤسس تنظيم الفصائل الخضراء، الذي يلقب فيه بالكتائب الفاشية في كل شيء، بدءاً بأسلوب الفتحية، وانتهاء بالهجوم على نور الله.

عالم شكري، انطلقت هذه الصيحة من فمي هائلة مدوية؛ فصلحت زوجتي من غرفة (العباد)، ملك، فيه حاجة، لم أرد ويحدث في ذاكرتي عن نموذج وحيد مثلاً لكي أناصر، واتحدى العالم كله به علم أجد، صنعت لنفسي فتجلاً من القوة، وشجعت تفكيري ثم صرخت.. وجدتها.. وجدتها.. (ثم صوت زوجتي هذه المرة تالراً) (عزيزين ننام) ..

لا يوجد سوى (كفسترو) .. سائق لجيتي، وسائق شعرات (كفسترو) هو الحل .. وسأبدأ نقاشاً من تجميع حمدي .. حيث مزاج القصب .. بايت مشكلتان .. المشكلة الأولى هي لون القصب، وحلها سهل، فالقصبان الخضراء والزلاء والسوداء والبنية تم استخدامها من قبل، والقصبان الحمراء سترهن للشووعية لذلك ساستبعدهما، وسيبقى أمامي حل واحد، وهو أن يكون القصبان ذا لون أسفر، وكلام طويلة .. طويلة جداً ..

مشكلة الثانية، أن الحكومة لا تعمد كفسترو .. صحيح أنها لا تحبه، لكنها لا تعاربه، وهذه هي مشكلة المشكل، لأن الاستاذ عارف حسين لا يزيد إلا من يعادي الحكومة أو من تعاربه الحكومة ..

يا ألف خسارة .. ضاعت هذه الفكرة الرائعة أيضاً، وفطنت للمرة الثانية في المشي على هدى خطوات الرجل الفضائية ..

فوق رف المكتبة كانت الكعكيات الجميدة، التي تلتقط الصورة أوتوماتيكياً دون ضبط .. كم هي عزيزة على تلك الكعكيات ..

كم .. يا نهار سود .. الكعكيات هي الحل .. كان أشهر ما فعله أحمد حسين هو تصوير المتسولين، ونشر المتسولين، ونشر صورهم بطول الصفحة وعرضها، مع عنوان طير هو ..

رعايك يا مولاي .. سأخذ الكعكيات في الصباح .. والفور في شوارع القاهرة بحثاً عن المتسولين، وسأصورهم وكتب تحت الصورة .. رعايك يا مبارك ..

هذه هي شربة العمر .. ستتقلب الدنيا رأساً عقب، وإذا لم أجد متسولاً يأخذ منظره المشاعر، فسأجأ لصديقي هاني العرابي، وكيل الفنانين، وسأجدي في بين الكوميكس ما يلائم هذه (الخليفة) الإعلامية ..

رعايك يا مبارك .. يا عيني على كده، هذه هي السياسة وإلا فلا .. هذه المرة سوف أتم بالثابتة فليس في الإمكان أجدع مما كان ..

وفضعت رأسي على الوسادة، واتكيت بعض الأذن من فرط السعادة، فبدأت أدم من واحد إلى عشرة، وعند العدد الثامن فزئت من السرير كأنما لدغني عارب .. أن تتجسس الصور في التأثير هذه المرة، فالديمقراطية تسمح لأصعب المعارك بالهجوم على حكم مبارك، وبالصراخ من الأزمة الاقتصادية، ولو كان هذا الأسلوب ناجحاً لعلته جريدة الشعب منذ زمن طويل ..





المصدر: **أسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٨١ هـ ١٩٦١

واخذت نفسا عميقا . وعدت للسريـر .  
ووضعت راسي على الوسادة . وذهبت  
في نوم عميق ..  
بحلقت بعيني في سلف الحجرة  
وانا اريد العبارة الأخيرة ..  
يا الهي ..  
اذن ملثقله جريدة الشعب هو  
نقطة البدء في التفكير ونقطة الانطلاق  
الى الجهاد الكبير ..  
كيف فلتني ذلك . وكيف غفلت عن  
انها تفعل ما كان يفعله الزعيم  
القديم ..  
هدم الديموقراطية باستخدام  
الديموقراطية ضروب الشرعية  
بالاساليب الشرعية ..  
اي عبقرية هذه . واي تائق ..  
سافعل مثلهم . وسيعرضني  
للعقوب . وستنكف حول قلعة تنكف  
حول هذه النماذج في اي زمان واي  
مكان ..

لكن الحبيبة ان الشعب هو الذي  
سيدفع الثمن ..  
المستقبل هو الذي سيفسر ..  
والديموقراطية هي التي ستتهلر ..  
حانت مني الثقافة الى جريدة  
الشعب فوجدت صورة المجاهد الكبير  
ورئيس التحرير الضحير ..  
كانا بيتسمان  
بفعلان هذا كله وبيتسمان ..  
امتدت يدي الى التليفون لاجدث  
صديقي الدكتور شعبان . واساله ان  
يفسر لي هذه التركيبة النفسية  
الاساءة للأوطان تحت شعارات  
حب الأوطان مع ابتسامة واسعة فيها  
كل الاطمئنان ..  
اكتشفت ان الساعة تقارب من  
الرابعة صليحا وان الوقت غير  
مناسب للحديث التليفوني  
نهضت من رقتني . وفتحت  
النقطة . والقيت منها الجريدة ..





# وماذا بعد أحداث امبابة ؟

## بهي الدين شبيب

ويعتقد أن أخطر ما تواجهه هذه الأحداث المؤسفة يرجع إلى عدة أسباب أساسية

أولها : أن النظام يتعامل مع القضية من منطلق الهواه . وكأنه يتصور أن مجموعة من رجال الدين الرسميين بقولاتهم المحفوظة ويرسم أصواتهم المعطى قادرة إذا ما ذهبت إلى هذه القرية أو تلك المدينة . أن تستل من قلوب الشباب المتشرف المخلص من المعتقدات التاريخية التي بنى عليها الفكر المتمرذ قلاع من الهوس الديني والكفر بكل أساسيات المجتمع .

واسمحوا لي أن أسرد واقعة شهدتها بنفسى في إحدى قرى محافظة أسيوط حيث ذهب وفد ديني رفيع المستوى ليتحاور مع أفراد جماعة دينية آزاد عدها . وتسلحت بمدافع الكلاشينكوف وتركب دراجات بخارية . تحدث الوفد الديني وأفاض وأسهب عن غشائية الحوار في الإسلام . وكيف أن المسلمين الأوائل كانوا يديرون الحديث مع النبي عليه الصلاة والسلام في كل موضوعات الحياة العامة والخاصة والرسول الكريم يسمع ويناقش ويعاور ثم يصل الجميع إلى حل أو موقف ومن خلف الصعوف جاء صوت فلاح بسيط يقول بمعنى . ولكننا حلولنا أن نقنع مهندس الزراعة الذي هو في عمر أولادنا بأن رش المحصول في هذه الفترة بالذات يفنى على كل الدواعم فرفض أن يستمع لنا وأصر على موقفه . وأختم الرجل قوله بأولادنا لم يعد أحد يسمح لقول أحد واختلط الحابل بالنابل .

كل فرد يركب رأسه وكأنه يعيش في جزيرة معزولة . ما أريد أن أصل إليه هو أن موضوع التشرف الديني قضية أخطر من أن ترسل إليها عدد من رجال الدين المحتفين ليتصدوا للشباب لم يعد يؤمن أساسا بهم ولا بدولتهم ولا بآي قياد لا ما حدده له أمراء الجماعة

قبل أحداث امبابة . وبعد أحداث امبابة . تحدث أصحاب الرأي وأهروا الحل والربط . ومن يعلم ومن لا يعلم . والمخلص ومن يقبله مرض . عن هذه الأحداث المؤسفة . التي تقع بين الحين والحين ويروح ضحيتها أفراد من أبناء الشعب أو تضيق شراوات قليلة أو كثيرة . وتتصدع علاقات في البنيان الاجتماعي

وبعد كل حادث . تلور . ونحضب . ونقف مع . أو نحتلض ضد . ثم نترك القضية معلقة . إلى أن يقع حادث جديد مؤسف . فتنبسرى الأقلام وترتفع الأصوات . ولكن أحداث منذ سنوات طويلة . لم يقترح حلا موضوعيا . نعالج به أزمة التشرف الديني الذي يندلع في توفيات دقيقة . وبحساسيات منظمة . للاعتداء على بعض أبناء الوطن من أصحاب الديانة المسيحية .

والغريب أنه رغم كل ما قيل . حول هذه الأحداث . التي نسفها دائما . ونحن نهز رؤوسنا خسرة وألما . بالآداث المؤسفة . لم يصل أي فكر إلى طرح أسباب موضوعية . تقول صراحة لماذا تقوم بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة بالاعتداء على أبناء الوطن من المسيحيين ؟ وهي قصة لا علاقة لها بالفكر الديني السلي أو بمحاولة فرض الحكمة الإسلامية على المجتمع .

ويقول البعض أن سبب هذه الاعتداءات أو التحرشات يعود إلى أن الجماعات الإسلامية تريد أن تستقر الدولة أو النظام وتجربها إلى مآزك جانيبه . ولا شك أن ذلك صحيح في مجمله . ولكن ذلك يظل في دائرة الاجتهاد . غير الموثق . الذين لا يسمح لأصحاب الرأي أو المحللين بالحوص في أبحاثه لاكتشاف الحقائق ومكاش العرض . لمعالجتها أو استئصالها أو تطعيم المجتمع منها . فالمسألة كلها حتى الآن كلام في كلام وكنتنا نتفرح على قضية تخص آخرين لاعلاقة لنا بهم .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأمرء الجماعات الإسلامية بالمعاصرة . ليسوا هذا السبب الصغير الذي يطعن به بين الحين والحين في وسائل الإعلام . وإنما أمراء الجماعات الإسلامية أساتذة جامعات مرموقين ، وشخصيات ماعلة لها دورها في المجتمع

وبالمعاصرة أيضا ول هذه الفترة التي شهدت فيها اللقاء ، بين الوفد الديني الرسمي وعناصر من شباب إحدى القرى في صعيد مصر . كانت تجري انتخابات سرعية لمجلس السوري وشهدت . وشاركت في المناقشة التي حوت بين المرشح الرئاسي وهو عصبو يارز في الحزب الوطني الديمقراطي وبين أحد رموز هذه الجماعات الإسلامية يرجوه ان ينسج كل ثقل معه في هذه الانتخابات

والسبب الثاني الذي يصعد من هذه الأحداث المؤسفة هو أن الحكومة تتعامل معها على أساس ان التفاوض عنها سوف يمينها مع الوقت . ولذلك فهي لاتصم لها اية خطة مدروسة لاسلوب التعامل الحقيقي مع مثل هذه الأحداث المؤسفة .

وقد أدى ذلك الى تحميل جهاز الأمن المصري فوق

مطارقة فإذا تعامل مع هذه الجماعات من مطلق حساسية الامر مع كل ما يتطلبه ذلك من حزم وشدة وعدم تهاون اتهم الجهاز بالوحشية وسوء التنية . وإذا ما تهاون انهم بالنزف يروا قدم افرادهم للمحاكمات التأديبية . وخير مثال على ذلك اطلاق النار على راكبي الدراجة البخارية الذين لم يمثلوا للوقوف امام منزل وزير الداخلية

ولانك ان قضية على هذا المستوى والخطورة تستحق ان ندرج في بيان الحكومة بشكل او باخر لانها لاتقل خطرا على المجتمع من ورد النيل . كما ان مجلس الشعب والسنوري لم يحلوا هذه القضية كلها من المناقشة والتحليل واستقصاء وجهات النظر المختلفة حول هذه الأحداث وابعادها ومغزاها وعلاقتها باليات العمل الداخلي والعربي والدولي وان الحكومة لم تحاول في اى يوم من الايام ان تقدم للرأي العام المعلومات الصحيحة عن هذه الأحداث

## المصدر : الأهرام الاسلامي

التاريخ : ١٤ ١٢ ١٩٩١

والسبب الثالث التفتيم الاعلامي عن هذه الأحداث بلسلوب متعدد بما يضع الرأي العام في دوامة من اليقيلة والشكوك وعدم ادراك الحقيقة الكاملة . وأحداث أممية دليل على ذلك . فمتعا وقع الحادث تجاهلته وسائل الاعلام المختلفة . تجاهلا تاما . وبعد ان أصبح من الصعب الاستمرار في هذا التحاليل . بدأت الصحافة تتحدث وتحدث ومن وجهة نظر واحدة . ومن منطلق رأي محدود سلما بما يفرغ اى تحليل من موضوعيته . كما ان وسائل الاعلام لاتغطي هذه الأحداث الا في المناسبات وبشكل سريع وغير علمي على الاضاق . ولو اننا قارنا اهتمام الصحافة بموضوع من يسمون بتجار الكيف وبين حسات لسيبنا لوجدنا ان البزن شاسع في الاهتمام والتغطية

ان تجاهل ما يجري داخل مصر من تحركات اسلامية مثلة او متطرفة ومحاوله كل حزب استغلال هذا التباير سائح اهدافه المرحلية . خلط الأوراق خلطا خطيرا .

وجعل المواطن لا يكد يتبين مواقع اقدامه من هذه القضية الحساسة والاكثر خطورة ان احدا لم يحل نفسه مشقة الربط بين ما يجري هنا في مصر وما يجري على اتساع العالم العربي من موجات اسلامية وصلت الى حد الاحتكاك المباشر بحكومات بلدانها . بحيث أصبح الحديث عن الاحزاب الاسلامية مسألة عادية . والخطورة هنا ان هذه الجماعات الاسلامية نجحت في زرع مصطلح المعركة الاسلامية في عقول الكثيرين

فلم يعد احد ينكر قيام مثل هذه الحكومة رغم ان ذلك تحرك مضاد لحركة الحياة . وبفص النظر عن الدفع التي يمارحها الاسرليين لترويج هذه الفكرة





# التطرف الديني

الحركة الراهبة عند كل محادثات ومباحثات بين الطرفين.... فهل معنى ذلك أن التطرف الديني اليهودي مطلوب والتطرف الإسلامي جرم لا يفكر؟!

وإذا كان السلوك الديني المتطرف مرفوضاً جملة وتفصيلاً، وليس هناك مجال للحوار والنقاش فإين هو يا ترى المجال المسموح به للمعتكفين المسلمين؟ وأين هي القنوات الشرعية التي فتحت لهم لكي يملأوا من خلالها لواعظهم وأهدافهم؟

أحمد الطاهر محمد السبيحي  
داعية إسلامي

حولنا وجدنا أن حملات المطاردة للمتطرفين الدينيين (على حد زعمهم) تنتقل من بلد إلى بلد ومن قطر إلى قطر وأصبحت الحركة الإسلامية تستدرج إلى أصال بقصد منها الإساءة والتشويه، في نفس الوقت الذي نجد فيه في بلد آخر مثل إسرائيل تتزايد عندهم موجات التطرف وتكثر عندهم جماعات للتبنتين ويخضب ودعم القادة والزعماء السياسيين، وتوظف الحكومة عندهم هذه الموجات المتلاحقة في خدمة أغراضهم وأهدافهم الكبرى، بل ويخوّنون بهم حكام العرب والمسلمين ويغيبون بهم

ساده في الآونة الأخيرة مصطلح التطرف الديني بين الخاصة والعامة على حد سواء، وأصبحت هذه اللفظة مضلة في فم وسائل الإعلام الداخلية والخارجية التي تحاول جامدة وصمم هذه الموجة بكل منقصة ووصفها بكل رذيلة. ومع أن مصطلح التطرف الديني غريب المنشأ؟ عن المجتمع الإسلامي، ولم تألف اسماعنا مثل هذه الألفاظ الغربية التي جاءت إلينا من بلاد صبية تختلف معنا في كل شيء إلا أن المترجمين باللسان إنتهزوها فرصة لكي يطبلوا ويؤمروا ليل نهار قسماً وهجاء في كل ما يمت إلى الدين بسلة وأو بعيدة لكي يصغر تطرفاً ويصيحج مطلقاً وإذا أمعنا النظر في هذه اللفظة نجد أن التطرف يعني الوتفوف على أحد الطرفين في السلوك الواحد بعيداً عن الرضا بالاعتدال أو الوسطية.

فإذا كانت الجهات المختصة بإرساء دعائم الأمن في المجتمع تعمل بكل طاقاتها لحماية أولئك الشهاب شديدي التمسك بمصالحهم الدين، وإذا كانت وسائل الإعلام تشن حملة ضارية على كل من أراد أن يسير قدماً على ضوء منهج الإسلام، فإن كفة العدل الأخرى مازالت فارغة، حيث يتحتم أن يوضع فيها الصنف الآخر من المتطرفين أولئك الذين فسدت أخلاقهم وتعتقت قيمهم وأصوج سلوكهم وسادت أهوالهم، أولئك الذين يملسون على نشر الرذيلة ومحاولة الفضيلة وإضاعة "الحشاه بين جموع المسلمين الأمنين ومسا أكثرهم في مجتمعاتنا!!!! لئلا نأين تلك الحملة الضارية على كل من يريد أن يلتزم بمنهج وسلوك الإسلام؟ ولئلا هذا التساهل والإعجاب والليل لكل مستهتر متحل ما فون؟ إننا إذا نظرنا





# تفكيرك الأمة !

فهمي هويدى

هل نبلغ لذا كنا أننا نحيا الآن مرحلة تفكير الأمة . فهيا لاجعة لتفكيرها  
و . فونيق لوضعها . مع العلم الجديد ؟

الصح موضوع الفكرة العقلية بني . اسبابه . في هذا السياق . فاميا الى انها اذا لم  
تكن واحدة من حركات التفكير . فهي يكونا ضخمة وتصيب في وعاءه . وزعماء في ذات  
الوقت ان تلك الفكرة الصغرى التي لمينها في مصر . هي جزء من الفكرة الكبرى التي  
تتعرض لها الأمة من الصدام الى الصدام .

ولست اعرف ان كانت تلك مسألة تحتاج الى البحث ام لا . ان لغة انوارنا في حلقنا  
العصرى يبعها فلفها الأمة العربية واحدة تركيبها من جديد . بحيث تصبح انظر فونيقا  
والصدام مع موازين وشرائط العلم الجديد . فبعد تفكير الاتحاد السوفيتي . والنسبي  
المحدث لآخره وانها مفسى بيزن الخراج والصراع في مواضع عدة من العلم . ليس  
منطقيا ان يواصل الصمى لثلاثين مصدر . الشاب . للتحتملة . التي يربح لها العلم  
العربي يفتيز . وهو الذي يترجم في العلم الغربي بقلعة لها ريعنها الهلاك في كل الاتصال  
هي : الخط .

هكذا لوحظ الإسلام وطوره في العديد  
من ميادين الحياة وطوره في العديد  
مختلفة . الأمر الذي من شأنه إضعاف  
علاقة الدين بالجنس . وحصر ذلك

الدين في السبيل لحق مكان .  
على صعيد آخر فقد صدر الكثير  
من الصلوة . وأصبحت الإصولية متولدا  
للجنة من الشبهات والافتراءات التي اقترها  
البها نوا .

بعد تطبيع صيغة الإسلاميين من  
طريق تعميم الإفتاء على كل من له صلة  
بالخطاب الإسلامي . صونا نقرا خطاب  
الكنيسة . الذي يصر على ان كل  
الإسلاميين مشركين . وأرهافيون . وأن  
الذين يزعمون أنهم مسلمون . ليسوا  
سوى جناح منار بدوية . لكنه تخطى  
تحت القعة الاعلان .

والأمر كذلك . فلا يبالى فيه معز به  
الفرق . لا في الإسلام ولا في المسلمين . حيث  
يوجه الجميع الى خلاصة واحدة . حيث  
الإسلام فهد والمسلمين ضد قسدا :  
○ تاليا : من الإفتاء العربي : ان  
الملك . حرب الخليج يوجه النفس . فظهرت  
جماعات . التدين بالمعوية . التي  
أصبحت تصمم العرب بكل تفكيره .  
والصمى القليل من تلك الوصمة بكل  
وصية .

أقرا خطبا خليجيا أقرت مسطرة  
يعن ان مختلف الوثائق العربية قد  
سجلت ان الأيد بعد الذي حدث ابرن أزمة  
الخط .

○ التفكير في قيمته التمسك الى  
العربية .  
○ لثبات الشرائع العربية والتعصبات  
الدينية .

الواقع التاريخي الراهن معدل بكل  
الجزائري التي تفرغ متطلبات التفكير على  
تلك الجبهات الثلاث . ولذا معلنونا ان  
تطبيع مجرى في تلك التسلمات صوب  
شدد مائل .

○ أولا : في صدد الإفتاء الإسلامي :  
والإفتاء الذي اضنه هنا يتجاوز الالتزام  
الطبيعي الى الهوية الحضارية . هذا  
الإفتاء يعترض منذ سنوات لصغر عبدة  
من الصحن والتجريح في الداخل قبل  
الخارج . خصوصا بعدما تم الربط بين  
الإسلام والانغلاق والتجبر من تفكيره .  
وبينه وبين العنف والأرهاب من تفكيره  
لثانية .

انكلام من فصل الدين عن السياسة  
ليس جديدا . والهجوم على الفريضة  
مستمر فكل مفرقة من المفارقة والصدمة  
منذ بداية الثمانينات . أي منذ ارتفعت  
أسسوات كثيرة باعثة الى تطبيق  
الفريضة . وتسلل الدين التخلوا بشؤون  
الحل . فتمسك انفسهم الى الإسلام .  
بتطبيق كل مايلزمه الداهن الى فصل  
الدين عن الاقتصاد ومختلف المجالات .  
والخيرا أقرا من دعوة لفصل الدين عن  
الخط .

التفكير الذي اضنه تصديدا هو خلفة  
مختلف الثوابت في وهي الأمة وواقعها .  
وأصناف او ضرب . الأصول . التي يقوم  
عليها التزامها واستمرارها . بحيث  
تتضمن مع او تها الأعمدة التي ينهض  
عليها البنيان العربي . وتطرح  
الأيدي . التي تكاد تشرط العرب . فلا  
يصحون لروح . وربما ابتلعهم حركات  
الرمال بعد حين !

ولاستطيع ان تتجامل في هذا الصدد  
حرص الدول الغربية على تأمين منتج  
الخط . ولجلائل كل خطر محتمل يهدد  
( ملجوى للمراقب بعد حادثة احتلال  
الكويت عبرة ان يصير ) . بذات القدر  
فاننا لاستطيع ان تتجامل مشروعات  
التصوية التي نجها لها الخط .  
القرار سلام بين العرب واسرائيل . وأغلغل  
ملك القضية الفلسطينية على أي وجه .  
لايس المصالح الإسرائيلية بطبيعة  
الحل . وهو جهد يصعب حقا فيما سمي  
بصلال الخط .

ضرب الإفتاء والتعايش

أزاء ذلك كله لثقتي هو الحل !  
في حلقنا فان بلوغ المراد هنا يكفى  
أورا عدة في مقدمتها :  
○ إضعاف صلة الناس بالإسلام او انهم  
فيه .







وسمعت أصواتا فلسطينية تنسب إلى العرب المصير من التوصل غير المأمية . التي يفتخرون إلى التفتت عن حقوقهم المشروعة . . . ويهمهم . في أول صفحة المصير . ومن ثم التأسر على تبديد القضية

واجهت الحلم الفلسطيني . وفرانا خطايا مغربيا صدر لغيرنا عن شخصيات نافذة . يبدى أسفا لذلك المسألة الجغرافية غير المصممة . التي لوحد شيئا اسمه . الجسر للتوسط . كان من شأنه فصل منطقة الغرب عن أوروبا . ويصور الخطب عن رغبة حارة في إحياء وتجميل تلك الوضائع التي لم تتصل . فربما أمكن إنشاء تاريخ جديد يصبح حقيقة الجغرافيا !

كانها لوحة أصليت قطاعات وموانر مبيدة . جعلت مؤامرا جميعا ينمون على التملص من العربية . ويعتبرون أن خلاصهم يتحقق بالاستعاضة عن ذلك الانتماء والاتحاق بقطاع الغربي !

○ ○ ○ : فكان : عن التملص بين عناصر الأمة : لزعم أننا نعيش الآن لحظة التخاصم والتنازع والقطيع ! لقد خرجنا من أزمة الخليج بأسماء ممتدرة من التبايض والصلابة . بين الشمين الكويتي والعراقي من ناحية . وبين أكثر شعوب منطقة الخليج ومختلف الشعوب العربية التي صكت في الصف الداعم للرئيس صدام حسين من ناحية ثانية .

ذلك الخيط من التبايض والصلابة التي تداخلت معروفة . سجلت لتصلها المحرقة تقارير مختلفات حقوق الإنسان والعفو الدولية . وترصدت أصولها في مختلف المحافل العلمية .

في جانب ذلك . قصة مشكلات عراقية مختلفة وبرجمات متفاوتة في عدة قطار عربية : العراق - الكويت - البحرين - الجزائر - السودان . في موريتانيا - الجيبوتيون في السودان ..

على صعيد ذلك . فالتوترات المبيدة واللامبية أصبحت ينصب محابر في كبرس تلك التخاصم والقطيع . لتتح جليها ومزاجا فوارات الضخمة والسنة . والقوانين وكل من للتصولة والزيود . والناحية . تلك صلاصيات كسرة . ولاظهار إلا في فترات متباعدة . لكن هناك ملو أهم وأصق : لتوازنة في لبنان . والعربون في سوريا . والأفغان في مصر .

لغيرنا . فهذه . الصرب العلية . المستصرة بين شروكي العثمانيين والاسلاميين في العديد من الاقطار العربية . والتي لتسرى إلى بعض مظهرها وولائها ثورا .

هذه التفتتات عليا لتتحرك الآن على الساحة العربية . ليس على أساس من التناظر والتمثيل والتكامل . ولكن باتجاه الإثنيك والتخصص . الذي بلغ حد التصفية النصرية في القطر عدة . والحداء بالقوى الأجنبية في القطر الأخرى .

### لم غابت الديمقراطية ؟

من المسؤل عن ذلك ؟ حسب أن هناك أسبابا ثلاثة على الأقل أسهمت في الرافع هذه الحالة هي :

( ١ ) أزمة الديمقراطية في العالم العربي . فليط الحق في التعبير والمشاركة لمحت خلا متعده الأوجه في بداية المجتمع العربي . الأمر الذي أدى مثلا إلى انفصل النخب عن الجماهير . حيث لم تعد تكملة منها ولا مقيمة من شعيرها واحتكامها . لذا فإن ولما لم ينجح إلى ذلك الجماهير وماتلته . ولما أنصرف أسبعا إلى الطموح السياسي وطعن الاستمرار إلى شين . حتى إذا كان ذلك التفتت يفتق التفرقت في القام الإسلامي التي يقيم عليها المجتمع . ومن حلقا أن تشكل هذا

حلقا . على هؤلاء الذين لمحتروا الهجوم عن الإسلام والتكفير والعروبة ويعتبرون حقا : من شعير الأمة أو حلقا : ١٠ : أزمة الديمقراطية وأزمة الانتماء . فهي علاقة وثيقة بين أن احتكر السلطة الإثنيك عليه فقط انفصل النخب السياسية عن الجماهير . ولكنه يؤدي إلى نتيجة أخرى لاتزال سورا . وهي انشغال صلة الجماهير بالمعاصر والمستقبل . فلكين يعمرون من للفرقة في المعاصر . يفتقون كريمةا الانتماء بتسويات تجاهه . ويرفع منهم التكليف في شأن المستقبل .

من ناحية كذلك . فإن على الآخر مكلف له أن يفتح الآ في كل عيب الديمقراطية . وليس هناك من سبيل للأطراف بشرية الأخر والأقارب يفتح في الوجود والمشاركة إلا في كل الالتزام بمعدي الديمقراطية وفوائدها .

( ٢ ) أزمة للفروع العربي : سواء لأن النخب انفصلت عن شعير الأمة وانحلتها . أو لأي سبب آخر . فالتفتت أننا صرنا نعيش حالة . الامتداد . العربي . التي تفتت في أنها المشرقة . والحدود الاندفاع الكبرى يشفي . يبدى . بل وأصبح التكبير من التفتتات والتبدييات مجالا يفتق كبير من التفتتات وهم كبير من . لفتت سواء كانت تلك التفتتات تفتق بفهوم الاستقلال السياسي والحقوقي . أو بفضية فستاتين والصراع العربي الإسرائيلي . حتى أصبحت كذلك تجد اجلة واحدة مقلدا عليها للسؤال : نحن مع ماذا وفد مثلا : ١٠ : ( ٣ ) الاطراف الأجنبية . الذي لزمه . الفتيحة . هو صيغة الوحدة . ولما في يتم أيضا من خلال « الانتماء الشفوي » الذي يأتي لتجيبا ودعا متنبوا من القوى الخارجية . ونحن تعرف شلاخ من البلي لتعبد والقبول - مثلا - دون أن تكون مبنية على ما جورة من حلقا .





المصدر: الأهرام - رام

١٥ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدبنا قرأنا عدة على دور الإصلاح  
الأجنبية في الحملة على الإسلام بوجه  
أخص لكن القرآن ترتفع مستوى  
الآلة في صدد التخلل الأجنبي للإتجاه  
المسيحية الدينية والعرقية، من طريق  
الخراب الإقليمي وغوايتها، الأمر شديد  
الوضوح في المسألة الفرنسية للبربر في  
الجزائر، والتأييد الغربي للمتمردين في  
جنوب السودان، والدور الأوروبي -  
الفرنسي خاصة - الداعم للعولمة في  
ليبيا.

ونحن لا نرى سعة للتحريين في  
سوايلهم من حوافر الفتنة العنصرية في  
حي - أمية - مصر، ونحصل للتحريين  
المسلمين المساواة الأكبر، باعتبارهم  
يمثلون الأقلية، بينما نصل للتحريين  
المسيحيين نصيبا أقل من المساواة،  
لكننا في الوقت ذاته لانحلي الإصلاح  
الأجنبية من دورها في استنزاف القرانين  
والمسلمين الثلاثة بينهما، وربما  
الإنسنة القسرية التي تعرض في مصر  
الآن من صنادير ذلك الاستنزاف.

○ ○ ○

إن فكرة تفكيك الأمة تحتاج إلى بحث  
مبني، في شواهدنا وأساليبنا  
وكذا ميلنا، لكننا في ذلك كله ينبغي ألا  
نخلل لحظة من أن لغة أمة إلى جلقها  
ننمو ونترعرع، ولتكن كل حين،  
بمستلزمات المستجيبين وبثقل والسلاح،  
وبكل مصلح الشبهة للتوسع  
والانكشاف، على الأرض والفضاء  
والنفس.

على ذلك ففلاح تفكيك الأمة ليست  
فحسب شهادة النحول في طور الانحلال  
والانتماع، لكنها أيضا أرغفت ميلا  
إسرائيل الكبرى - وربما كان الإمبران  
وجهين لسكة واحدة - والله اعلم!





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ١٥ - ١٢ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الكتاب الفن في فنون الاسألوا أهل الذكـر قلنا أكثر من مرة: صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة.. أفضل





أبي سعيد  
قري حسن البشير  
مدير الأوقاف بالجيزة

وقوله تعالى : ( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ) والله اعلم .

### صلاة الجمعة في الطريق

بشأن/حلمى مصطفى  
عبد القاح - من الاسكندرية ..  
رأيت بعض الناس يطعنون  
جزءا من الشارع ليقوموا صلاة  
الجمعة ويأتون بكبريى ليقف  
عليه الخطيب له " هذا جائز  
وهل يشترط لصلاة الجمعة  
أن تكون في مسجد محد  
لها أم لا ؟

من المعلوم أن صلاة الجمعة لم تشرع  
في مكة وإن أول جمعة صلاها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كانت في  
المنية في بني سلم بن عوف حيث  
أفترقت رسول الله الصلاة فجلس  
بالمسلمين في الوادي .  
والذي ثبت من خلال السيرة لان

ما موقف الاسلام من معاملة غير المسلمين .. وما حكم الجوار لغير المسلم ..  
وهل ما يديه البعض من ضرورة إستعمال المنك مع هؤلاء صريح ؟ .. وما  
رأى الدين في صلاة الجمعة في الطريق خارج المسجد .. أم أن المسجد شرط  
لصلاة الجمعة ؟ .. وهل صلاة التمانين من الطلوع شرع بحرمه الدين ؟  
ورثت إليها هذه الاسئلة الدينية من القراء فعرضناها على فضيلة الشيخ القري  
حسن إسماعيل مدير الأوقاف بالجيزة .. فاجاب عنها بالاجابات التالية :

بسم/محمد إبراهيم نسواي -  
المنيرة القريبة - إمامية : ما  
موقف الاسلام من معاملة غير  
المسلمين ؟ وما حكم الجوار  
لغير المسلم وهل ما يديه  
البعض من ضرورة استعمال  
المنك صريح ؟

الله إياح الاسلام حسن معاملة أهل  
الكتاب ولذا إياح مصاهرتهم وتناول  
طعامهم قال الله تعالى : ( وطعامكم  
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم  
حل لهم والمصنعات من المملكات  
والمصنعات من الذين أوتوا الكتاب  
من قبلكم ) هذه الآية في سورة  
المائدة وسورة المائدة لزلت في  
المنية من أولها ما لزل من القرآن  
الكريم .

وما فرره الاسلام أنه نهى عن سب  
أهل الكتاب أو قتلهم أو نهب أملاكهم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( من قلم محامدا أو انتقصه أو كلفه  
فوق طاقتة أو أخذ شيئا منه بغير طيب  
لفس فأتا حبيبه يوم القيامة ) .

ومن المعلوم أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أمر المسلمين بالإحسان  
إلى الجوار أي كان هذا الجوار فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليكرم جاره ) . والقار ولهم إيا ثلاثة  
أقسام - جاره له ثلاثة حقوق وهو  
الجوار القريب له حق الجوار وحق  
الاسلام وحق القرابة وجاره له حضان  
الجوار المسلم غير القريب وجاره له  
حق واحد وهو غير مسلم له حق  
الجوار .

والجوار على جاره الكثير من الحقوق  
التي يقرها الاسلام وعلى ضوء هذا  
يجب أن تعطى حق الجوار لكل إنسان  
وإن نزع هذه الحقوق وإن تدافع  
عنها وإن تدعو كل مسلم إلى إياها  
والصل بها ولكل قال الله تعالى :  
( لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم  
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم إن  
عبروكم وتسلطوا إليهم إن الله بصير  
المستطمين ) .

وعلى ضوء هذا لا يصح إستعمال  
المنك مع غير المسلمين ولا مع أي  
إنسان فالتشريعة جميعا من أب واحد  
وأم واحدة ويجب أن تولى الصلة بين  
المسلم وأخيه وبين - المسلم وغير  
المسلم على أساس من الحب  
والاحترام وأن يكون أساس الجميع :  
( إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) .

من الأمور الهامة الأساسية التي جاء  
الاسلام وقرها القرآن الكريم الإيمان  
بجميع الرسل والأنبياء السابقين قال  
الله تعالى في سورة البقرة : ( أمن  
الرسول بما أنزل إليه من ربه  
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من  
الرسول ) . ومعنى هذا أن الاسلام  
يطلب المسلم بالإيمان بجميع الرسل  
السابقين ما ذكر منهم في القرآن وما  
لم يذكر .. وروى أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم غضب غضبا لطم  
مسم يهوديا وذلك لأنه فضل نبى الله  
موسى عليه السلام على رسول الله  
وعلى جميع الأنبياء روى الامام مسلم  
قال : بينما كان يهودى يعرض سلمته  
له أعطى بها شيئا كرهه أو لم  
يرضه - يعنى عرض عليه المشفوى  
ثمنا قليلا فقال : والذي أعطى موسى  
على البشر - فسمعه رجل مسلم من  
الانصار لطم وجهه وقال له : تقول  
ذلك ورسول الله بين أظهرنا . فغضب  
اليهودى إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال : يا أبا القاسم : إن لى  
نمة وعهدا ولأن لطم وجهي فسأل  
رسول الله الانصارى : ألظمت وجهه  
فقص عليه ما حدث فغضب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال :  
( لا تفتنوا بين أنبياء الله فإنه يفتن  
في الصور فيصعب من في السموات  
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم  
ينفخ فيه أخرى فأتون أول من يبعث  
فإنما موسى أخذ بالعرش فلا أدري  
أحسب بمسئقته قبل يوم الطلوع أو  
بعث قبلى ولا أقول إن أحدا أفضل من  
يونس بن متى .. ) ولتقف عند قول  
الرجل : إن لى نمة وعهدا .. أي أن  
الاسلام أحاطهم بالإيمان والامن ولهم ما  
لنا وعليهم ما علينا





ويجب أن نعلم هنا أن المقصود من صلاة الجمعة جمع كلمة المسلمين ومما ذكره بعض المتأخرين من الشافعية أن الجمعة إذا تعبدت في بلد بدون سبب الجمعة صحيحة . واليهما غير صحيح .. والذي يلجأ إليه بعض الناس الآن من الصلاة في الطرقات أو في بعض الشوارع حصل لا يتفق مع مظهر هذه الفريضة .

ورأي الإمام مالك في ضرورة أن تكون الجمعة في مسجد رأياً مذهبياً - لما نراه اليوم - والفصل له المساجد كثيرة فلم لا نلجأ إليها ولم نترك هؤلاء المختارين أسكن للصلاة لهم ؟ .. إن الأولى أن تحدد مساجد الجمعة وأن تعمل على تحويل الزوايا الصغيرة التي يتصدى لكلاء الخطية فيها عن الصلاة لهم - أن تعمل على أن تكون للصلاة ما عدا الجمعة كما بعد أن ترمم الجوامع . بعدم التوسيع لبيداء مسجد تحت حراسة في حجرة واحدة نحن نرى هذا كثيراً . والله رأيت في أحد الدواير المهندسين مكتناً لا يسع حشرين فرماً تحت حراسة تصلى فيه الجمعة وعلى بعد أمتار أحد المساجد الهامة الكبيرة ثم هذا ؟ لم لا تعمل معاً على جمع الكلمة وتأميل أن لا يصح لأي إنسان أن يخطب الجمعة إلا بعد موافقة المسؤولين عن الدعوة . أن تكون الكلمة صحيحة من فوق المشايخ .. ومن الأفضل أن يتفاد المسجد على أنه مسجد وأن تكون له كل المقومات الإسلامية حتى يلاقي رسالته .

إن ما نعالقه الآن من بلبلة الأفكار سببه ترك هؤلاء المختار في أفكارهم في إلقاء الخطب في الزوايا ويجب أن نعلم أن الجمعة تحمل محل صلاة الظهور وإن أتي المسلم والإمام في الركعة الثانية فإنه يأتي بركعة وتصبح له الجمعة لما ورد مرفوعاً ( من ترك ركعة من الجمعة فقد تركه الجمعة ) والله أعلم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة في القلب في المسجد وإذا اختلف الفقهاء في هذا . ذهب الإمام أبو حنيفة والإمام الشافعي في رأي إلى أنه لا يشترط لصحة صلاة الجمعة أن تكون في المسجد قال ابن قدامة في المغني : ( لا يشترط لصحة الجمعة التلبس بل يجوز إقامتها فيما قربه من الصحراء روى عن كعب بن مالك قال أسعد بن زرارة أول من جمع بنا في حرة بني بياضة في نقيع .. ) روى أبو داود في سننه .

وبهذا قال أبو حنيفة والإمام أحمد بن حنبل وقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بهذا وأقره أي سكت عنه .

ونكر الإمام النووي في المجموع قوله . لا يشترط إقامة الجمعة في المسجد ولكن يجوز في صلحة مكتوفة بغيره أن تكون بطلقة في القرية أو البادية .. ولكن بعض تلامذة الإمام الشافعي رأوا هذا في الضرورة في حالة تهديم أبنية القرية .. وأصبح الناس لا يجمعون أي بقاء .. فهذه الحالة عند الضرورة ولكن يجب هنا أن نوضح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن دخل المدينة كان أول شيء اهتم به هو المسجد وإذا وجب على القاطنين على التصور في أية بركة يجمعون أن يتشاوروا عليها عمارات أن يكون المسجد أولاً فهو ملائمة المسلمين ومرجعهم في كل الأمور .

ومعلوم أن المسجد له أهميته في الإسلام .

أما الإمام مالك رضي الله عنه فإنه يرى كما جاء في الشرح الكبير - أن المسجد شرط وجوب وصحة لصلاة الجمعة أو شرط صحة .. والله قال بعض علماء الشافعية إن من شروط صحة صلاة الجمعة أن تكون في المسجد . وروى الإمام مالك أن الجمعة لا تصح في أي مكان لا يسمى ببناء ولا يطلق عليه اسم مسجد إذ المسجد له بناء ومبنى .. وعليه لا يصح لأهل بلد تهديم مسجدهم وفي بلادهم أن يولدوا الجمعة فيه





## حتى لا تعود الفتنة

تتكرر أحداث الفتنة الطائفية في مصر بصورة مزعجة منذ النصف الثاني من عقد السبعينيات. ورغم اختلاف السبب للفجر لها في كل مرة إلا أنها في جميع الحالات تكاد تفضع لعمد واحد وتتم بالية — ميكنازم — موحدة سواء في مقدماتها أو في أحداثها الدامية. أو في نتائجها التي تسفر عنها. وههنا هو تقديم رؤية تحليلية لما نأخ الفتنة و«البيات» حدوثها وطريقة التعامل معها وإماتناه من الأطراف المختلفة، وكيفية التعامل مع نتائجها.

يقلم :  
**ابراهيم البيومي**  
**و. رفيق حبيب**

وصانا بذلك أن نسهم في إيهام  
لهم أفضل لهذه الظاهرة الخطيرة. وإن  
يكون هذا الفهم خطوة نحو وانها  
والخلاص من شرورها.  
١ - نتائج الفتنة:  
لا تحدث الفتنة من فراغ، بل إن لها

مناخاً يهيئه لوقوعها. حتى إذا توافر السبب للفجر للفتنة. ظهر دور المناخ كسبب غير مباشر يؤدي إلى اتساع نطاق الحدث للباشر — الذي غالباً ما لا يكون له صلة بالعلاقة الدينية بين المسلمين والأقباط. والمتأمل في حوادث «الفتنة الطائفية» على اختلاف ملامستها، يستطيع أن يجد عناصر المناخ العام الذي يهيئه كل مرة لوقوعها. ولعل أهم تلك العناصر ما يلي:

أ - انخفاض مستوى الوعي الديني والاجتماعي لدى الأطراف التي تشارك في أصل الفتنة، أو تلك التي تتدخل للتوسط فيها عندما تأخذ في الاتساع. ويدلنا على تنامي الوعي الديني أنه ليس في الإسلام ولا في المسيحية ما يدعو إلى استخدام العنف المتبادل في أسوأ العقيدة. كما يدلنا على انخفاض الوعي الاجتماعي، غياب مفهوم «التضامن» الاجتماعي الذي من المفترض أن يؤلف بين أعضاء المجتمع. فالملاحظ أنه ما إن تبدأ الفتنة حتى يتساق الناس وراء عواطفهم بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى، حتى ولو كانت تلك الاعتبارات متعلقة بمصالحهم الخاصة أو بطبيعة الحدث المفجر. وهنا تظهر الفجوة بين «الواقع» و«الوعي» ويزداد الأمر خطورة في سياق أوضاع مصر السياسية والاقتصادية للتيه بالأزمات.

ب - وجود حالة من الاستقطاب الاجتماعي بين «الفساد» من ناحية و«النقاء» الديني» من ناحية أخرى. ويؤدي ذلك إلى نوع من الصراع للكتوم الذي ينتظر فرصة مناسبة لكي يأخذ طريقه إلى العداوة والصدام المباشر. وإلا فما هو السر في تكرار ورود ذكر نوع من الفساد في حوادث الفتنة المختلفة؟

ج - وجود طرف ثالث لا يشارك مباشرة في أحداث الفتنة ولكنه يقوم بتقلية عناصرها في المناخ العام للمجتمع. وتوجد دلائل كثيرة تشير إلى أن هذا الطرف «أجنبي الهوية والهدف» ويعمل كجزء من المخططات التي تستهدف حاضرم مصر ومستقبلها. وعلى سبيل المثال فقد تم القبض على مجموعة من الأجانب يقومون بتوزيع منشورات تبشيرية في منطقة إسماعيلية منذ عام مضى (١) ليس في ذلك دلالة عامة على خطورة هذا الطرف؛ ولابد أن تؤكد على أن الطرف الثالث — أيما كانت هويته — لا يستطيع القيام بدوره مالم تكن هناك قابلية داخلية تيسر له مهمته. فحينئذ نحن من هذا الضمير «الخطير».

د - تزايد حس أجهزة الدولة المسئولة تجاه ظاهرة الفتنة. فرغم تواتر وقوعها كما ذكرنا منذ ما يقرب من عشرين من الزمان إلا أن تلك الأجهزة وخاصة (الأعلامية — الثقافية — الأمنية) لم تتوافر لديها حتى الآن خبرة كافية تمكنها من معالجة هذه الظاهرة معالجة كفؤ تمنع وقوعها أو على الأقل تمنع من نطاقها وإثارها. إذ نلاحظ مثلاً أن الإعلام الرسمي (التلفزيون والإذاعة والصداقة) يتبع نمطاً واحداً تجاه أحداث الفتنة كلما وقعت. وهو التقليل قدر الإمكان من فضحها ونشر المعلومات الكافية لتوعية جمهور الناس بمختلف جوانبها. وتكون نتيجة هذه التعمية الإعلامية أن يفضل سعي الناس لمعرفة الحقيقة. ولا يجدون سوى الإعلام الأجنبي، الذي غالباً ما يؤدي إلى زيادة الأمور سوءاً. والتنازل

المثار هنا هو : ماذا لو تعامل الإعلام الرسمي مع مسألة الفتنة بمثل تعامله مع





أحداث الأمن المركزي سنة ١٩٨٦ حيث كانت المصارعة والمكاشفة أو لا بأول؟  
٢ - البات الفتنة (البيكانزم):

في ظل هذا المناخ العام، وبعيداً عن أحداث الفتنة التي وقعت على الأقل منذ الزاوية الحمراء (١٩٨٠) إلى «أبو فرغاس» (١٩٩٠) و«إمبابية» (١٩٩١) يتضح أن لها البات تكاد تكون ثابتة من حيث طريقة عملها، مع تغيرات في الأشكال والمظاهر فقط. ويمكن تعديد تلك الالبات في المراحل التالية:

١ - مرحلة إعداد مسرح الأحداث، وهي مرحلة قد تطول أو تقصر حسب الظروف، وتتضمن مجموعة من الخدمات التي تؤدي إلى تسخير الموقف بين الطرفين. وهذه المرحلة هي مرحلة نشاط الطرف «الخفي» أو الطرف الثالث، وفيها تسمى الإشاعات المختلفة التي تنس علاقة المسلمين وأحياناً المسيحيين، وتفسم الحوادث الفردية العنصرية، أو يصدر منشور أو يتم توزيع كتيبات تبشيرية، أو استقرازية. (في أثناء الدورة الأوربية تم توزيع كتيب تبشيري بعنوان من يهزم؟ وهو عمل استقرازي ملفنوح).

وعالماً بما يكون مسرح الأحداث قد تم اختياره في منطقة أوبية تتوفر فيها عناصر المناخ المهيبة للفتنة، وتشتمل في المناطق التي وقعت فيها الحوادث السابقة (الزاوية الحمراء - مناطق متفرقة في محافظات الصعيد - إمبابية...) وكلها تختلج من تدنيس مستويات الوعي الديني والاجتماعي، وسوء الخدمات والمرافق العامة في الوقت نفسه تشهد صعوداً في مظالم احساس الديني نتيجة وجود نسبة عالية من الأقباط. ويسلط هذا احساس أشكالاً مختلفة منها: كثرة الكنائس، الزوايا أو المساجد والاعتماد بالخدمات الدينية (الصليب - صورة السيد المسيح - كتابة آيات قرآنية - إنذاعة الشرطة للوعظ الديني الخ).

وهذه المرحلة لا يهتم بها أحد رغم خطورتها البالغة، وصرحاً ما تدلج الأحداث فيتركز الاهتمام عليها، وتسلط الأضواء على عناصر الضباب والعنف، ويسدل ستار النسيان على مرحلة «الخدمات» والتسعين وتتوارى عن مسرح الأحداث.

ب - مرحلة انفجار الحدث الذي يكون سبباً مباشراً للفتنة. والمثير هنا هو أن الحدث المفجر، قد لا تكون له صلة بالأحداث التالية التي تتسع وتأخذ شكل فتنة طائفية. وهكذا وجدنا في مناسبات سابقة أن سبب الفتنة عبارة عن «مخاشاة» بين شخصين أو عائلتين أو حتى بين طليق أحدهما مسلم والاخر مسيحي، ثم تتداعى الأحداث وتتفاعل عناصر مناخ الفتنة، مع صور الاستقراز الديني والاجتماعي الموجهة سلفاً.

ج - مرحلة الصدام واشتعال نار الفتنة، وفيها تتوارى الأحداث المباشرة، بل وتضيع معالمها ويتساقط الناس، ويتم الاستقطاب على أساس ديني. وتتحوّل أعمال العنف والصدام لتتألف من الرموز الدينية والمساجد والكنائس. وفي هذه المرحلة تقوم الأطراف المختلفة بإعادة صياغة الأسباب وتصور الواقع بشكل يلح في الخيال دوراً كبيراً. وتعد المشاهد المكتوبة متنفساً واسعاً للخروج والتفاعل المباشر مع تطورات الفتنة والعنف.

وفي هذه المرحلة تعتمد التفسيرات، وتكثر الروايات، وتقتصر بالملفوظات ويضبط الحابل بالنابل، وأو الافتراضات بدلاً من التليفزيون المصري أو في الشجاعة فنزل إلى منطقة إمبابية إبان الأحداث وسال مئات شخص من مواقع الأحداث لاختلط رواية كل منهم عن الآخر، مما يؤكد زيف الصدام وعدم وجود منطق مقنع أو مبرر له.

د - مرحلة ما بعد الفتنة، وهي مرحلة الصدام المر لجميع الأطراف، حيث تظهر نتائج الصدام والعنف (أثلاف ممتلكات - قتلى - جرحى - معتقلين...)، وفيها تبدأ الدخول في التصريح فتقوم بعض أجهزة المتخصصة بالتوعية الدينية بعدد ندوة أو مؤتمر في منطقة الأحداث يجلس فيه المفتي أو وزير الأوقاف وإلى جواره بعض رجال الكنيسة، وطلوف الضباب التي تشيد ب«وحدة الوطنية» و«روعة التسامح الديني» وتعلن الفتنة ومن ألقطها، ورغم ذلك فإنها تظل نائمة إلى أن يبعث وقتها فتظفر من جديد ولا تتجعّد. تلك التمركات في اجتماعات جندرها أو على الأقل لا تمنع ترسب جرعة جديدة من «نك» للفتنة في العلاقة بين المسلمين والأقباط. والسبب هو أن الندوة أو المؤتمر يأتي بعد أن تكون «دورة» الفتنة قد انتهت وربما هاجرت إلى منطقة أخرى استعداداً لدورة جديدة وهكذا.

#### البقية ص ٩

الكتاب:

• إبراهيم بيومي يباحث علوم سياسية بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية وحاصل على ماجستير في العلوم السياسية عن رسالته (الفكر السياسي عند حسن البنا)  
• رفيع حبيب يباحث مسيحي معروف ويحمل كتابي المسيحية السياسية والاستشهاد الديني.





المصدر :

١٥ تموز ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٣- الآن ما العمل؟

لا بد أن ندركه أن إضعاف مصر وتوهم أن لها هدف لجهات أجنبية معادية كثيرة (عربية وأمريكية وصهيونية). وأن قوة مصر وتماسكها الداخلي هدف حضاري عظيم يجب أن يتكاتف لتحقيقه كل المصلحين من أبناء الوطن مسلمين ومسيحيين. ولذلك فإن علينا أن نقرأ للمستقبل وأن نحلل وندعو إلى أخذ مواقف إيجابية فعالة قائمة على أسس علمية دقيقة. ونعتقد أن أي خطة عمل لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة لا بد أن تبدأ بمعالجة مناخ الفتنة الذي تحدث عنه كما

لا بد من فريق عمل لمعالجة مثل هذه الأحداث وتقصي الحقائق الخاصة بها ونشرها بأمانة على الملأ حتى يتم سد طريق الشائعات واختلاق الأحداث وتفسيرها. ونقترح أن يتم إجراء حوار هادئ بين قيادات فكرية ودينية وسياسية ممن يمثلون الجمهور العام الإسلامي والمسيحي، وليس من رجال الدولة الرسميين. وهذا الحوار يجب أن يتم الإعداد له جيداً، وأن تتم تخطيطه إعلامياً على كل المستويات، ويقوم كل طرف بمصارعة الآخر بمخاوفه وتساؤلاته لكي يصل الجميع إلى كلمة سواء وحتى لا تعود الفتنة.. فهل من مهيبة؟





## نحن نقب الباب

مصر رمل وابل وسيل .  
ومصر رملها شاسعة وجهاتها بعيدة  
جدا عن أهلها وسهولها وهي برية من  
الجهال إلا في حافة الشرق الجنوبي البعيد  
في اتجاه اليمن أو في الشرق الشمالي في  
اتجاه سيناء وأسيا .

ونصة القهظة أن مصر برية من  
الجهال المستكونة . ومصر رمل وسيل  
وأبل تبدو كما قال الفنان الأيوب يحيى حتى  
الأنطقة جذعها مفلو من الجيوب  
وفروعها كالمروحة قرابة البحر  
والشمال .

وكه ساعد النيل والسيل على وحدة  
الدولة وتوحد الشعب . ولهذا "ت بالليل  
وعلى السيل أدم دولة زراعية في تاريخ  
الحضارات . أو على الأقل واحدة من  
الأقدمين . وكنت الآن دائما أن الجهال  
تسمى بالاعتصام ، والاعتصام . ولهذا  
أبنت الحطب المنحلب من مصر ، أوجعت  
أهلها ونابت في سهولها . ولم تجد المنحلب  
الخاصة مكانها للعتفاء أو الاعتواء  
أو الاعتصام . وعلى المنحلب القوية التي  
جئت من مصر مثل الزنارية أيام العالم  
باسم الله ، هورتها لجهال الشام ،  
واعتصمت بها . وبذلك اعتصمت لتاريخ اليمن  
حيث السلطان والجهل ، وتاريخ سوريا  
وأبلان ، حيث السلطان والجهل وتاريخ العراق  
حيث الظهور والسيل عن تاريخ مصر  
السيل الميسوط من الظهور إلى البحر .

وبحسب تكوت مصر بالمشاء السيل  
الزربية الكبرى ، وأصبحت طريقا  
لاجتاز إلى الهند ، ومطما الرضا ، بل  
ألمانيا وأيطاليا أيضا ، استطاعت مصر أن  
تقاوم بغسل وحشها . وكانت . تفتتح  
ولا تترك . بل تعود للظلمة .

ولكننا ضعفت الإرادة الوطنية ، أي  
إرادة الوحدة ، زادت المطامع الخارجية ،  
وكان الطريق هو الفتنة والشقاق . أي كسر  
الإرادة الوطنية . وإلا لما علم أن تظهر  
الفتنة الطائفية في مصر عام ١٩١٠  
والاستعمار في أعين موجته الفاتية  
وبما علم أن يتلقى المصريين هذا الغرس .  
وتقوم ثورة ١٩ ، ويكون شعار حشاق  
الهلال مع الصليب ، وهذه العنصرين  
والأفراط ضد الاحتلال .

إن الوحدة الوطنية ولم مع القهظة ،  
والسجام مع معنى المكان والتاريخ إلى  
خريطة مصر وتاريخها . ليس فيها جهال  
للاعتواء أو الاعتفاء ، وهي رمل غريب  
وسيل ملهية وأبل يجرى ويصنع بين  
القرى والمدن .

كمال زهيرى





## بلا أنتمية

حامد سليمان

# .. وتظل مصر في رباط ؟

● لأن مصر مستهدفة من الخارج ..

وهو استهداف موشى في القدم بدأ منذ الإغداد للحركة ، فالقويين ، لتجديد دور مصر منذ أيام محمد علي .. الحد من توسيع دائرة نفوذها .. فأتت المظاهرات على ، تركيبة ، الاقتصادية ، شق وحدة نسجها داخليا .. مستمرة من قوى سياسية خارجية ، تعاونها - بهانه أو بجهل - شرائع سياسية طفيلية .. لا يربطها بهذا الوطن " مستحقة للوطن في الذاتية والمسألة والصفر ..  
ولأن الإسلام .. دين غير متعصب .. يؤمن بكل الإيمان السابقة .. ولا " : "يمان المسلم حتى يؤمن بكل الأنبياء والرسل .. ولأنه دين " للتعليم الدنيا .. وخزن مجتمعه بشري قوى .. فقد أعطى لكل الفئات التي تعيش في كتفه كل الجاهل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعض النثار عن خلاف الحادية أو اللون أو الجنس بل وإدان أي إساءة توجه لأي .. واطن بسبب اختلاف العقيدة .. أو المذهب وبذلك وضع - منذ أكثر من ١٤ قرناً - أول مبادئ لحقوق الإنسان .. ولكني أعرف مدى بفرقة هذه المبادئ .. فليس علياً سوى تفكر ما يحدث في إيرلندا بين الديوثوسات والكلوكات من ملين ..

وبهذه المبادئ الراسخة في نسج الشارع المصري .. تركه وزير الأولات ، طروش ، إلى ألق المعصية في بعض أحياء القاهرة الظفيرة وتجاهل ، حذقة ، الكلمات الجاهلة .. التي تحول تحميل المواقف .. بتهويمات وتصورات لا تعيش إلا لحلمها المضطربة .. وذهب من نخبة من علماء الإسلام التي تعرف قهر سلطنة الإسلام ، وعلماء المسيحية التي تعرف قهر ما تنطوي عليه الإيمان من محبة وسلام .. فكتلت تلك اللقائات المباشرة .. ودخل نفس البؤر التي انطلقت منها مشاجرات بعض الجهلة من الجنتيين .. ليسوسوا على الطبيعة الظروف التعليمية والاقتصادية الصعبة .. التي دفعت إلى السطح بهذه الصدمات المخالفة .. وتتبع هذه المجتمعات .. بعدى انحراف هذه القصرات عن تعاليم الدين الإسلامي والدين المسيحي .. موضحين ( للجميع ) بأن مثل " تنصرفات .. لا علاقة لها بالدين ولا تخدم الدين .. بل هي ما تخدم مخططات اجنبية لتنتشر من يوسع دائرتها في الداخل .. لكي تتدخل .. فيما لا يعنها متظاهرة بالدفاع عن حقوق فئة من الوطن .. لتصفى حقوق كل فئات هذا الوطن القاصر عليه ..

وما فعله الدكتور محبوب وزير الأولات ، مع هؤلاء هذه الأمة - هو استمرار لما يفعله حكماء هذه الأمة .. منذ أيام سعد زغلول عندما بدأ على مظاهرات سياسية ، فرق تعدد .. بإحياء سياسة تعسك الهلال مع الصليب .. وهي سياسة تستلقي منفيها من وجدان هذه الأمة وإن تقطع عن " الصب .. في حررى تاريخ هذه الأمة وحاضرها .. طلباً لترديد مبادئ الإسلام السمحة عبر أصوات الملائن وترديد لشهوة السلام والمحبة عبر اجراس الكنائس .. ومصر مستقل دائماً في " دياره ، طلباً لتزايد العناق بين الهلال والصليب .. وكلما استمر كصف لجة تنحين يتظاهرون بالدفاع عن أحدهما .. لضرب الطرف الآخر ..

تحية للكثير محمد علي محبوب وبفعله .. من حكماء هذه الأمة .. الذين ذهبوا يعملون في صمت .. وبدون شجيرة إعلامي .. لتضييق شقة صدمع علي .. في مواجهة كل المحاولات الصغيرة لتوسيع دائرة بقعة طارئة في ثوب الوحدة الوطنية العريق ..





المصدر: الشرق

التاريخ: ١٢ - ٢٥ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# الفرصة المتاحة للجميع

## وترسانات اسحة ايضا لدى جماعات نصراوية

ملا كن ولعت أحداث الثلاثة الطائفية في اسفلة ولعت الدنيا ولم تقدر .  
وتسلحت أجهزة الأمن بمختلف تخصصاتها وتوعيتها في اعتقال والتدريب  
وطائفة عناصر الجماعات الإسلامية .  
التي من جانبها التقت بعض السيئات من تلك الجالات موقلة ..  
طالما في رمة بين وتلك وجهة نظري المراء السطحة اسفلة بلا زواش بعيدا  
من السياسة والتعصب والتمويل والأمواء لتؤكد ان السياسة قهوه وتحدث  
في الشارع المصري قهوه الخمر .





## النشر والذخائر الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٦٠٦٠٠

المصدر : ...

وأكدت نوال محمد حسين أن الطوائف والنصيب والتقدم موجود أيضا عند بعض العناصر المسيحية التي : وجماعات وتعلم بذلك الحركة : لأنها تتعامل معهم بمسئولية شديدة تصل إلى درجة التبريد في الوقت الذي تصب فيه غضبا على الجماعات الإسلامية حتى تركت في الأمان انطبعا بأنه من مصلحة الأوامر الجماعات الإسلامية : أصبحت ترى في كل ملحق إرهابيا وفي كل مسيحية قنبلة موقوتة " وفي كل دعوة صلاح وتطوي زناه نور : وأمره وفي كل اجتماع على ذكر الله مظاهرة وتجمعا . وتشاركت مسيحية خلف موسى الله إلى أن لفتوا للقروش عليهم في أحداث الفتنة في أممية وكبرها هم من المسيحيين منهم على سبيل المثال منهم اسمه ملك وجدت عنه رسالة أسطحة بل ورشة لتصنيع أسطحة وتخلي .

وترى أن هذه العناصر تتجهف الإسلام والمسلمين وكما أن هناك جماعات إسلامية معروفة بالانفصافا ومسيحتها مثل الإخوان والجهاد وماتسميه أجهزة الأمن التكفير والهجرة فهذه ماعو الخطر من ذلك وهي جماعات دينية مسيحية منظمة تتلقى تموينا من الخارج وتجمع تبرعات سريعة من الداخل وتتصرف عليها المؤسسات الكنسية .

وأكدت حنان عبد الحافظ على وجود تنقيصات مسيحية تمتلئ تحت الأرض وهي لتلك خطرا : عن بعض المنظمات الإسلامية المتطرفة ولكن أجهزة الأمن بحاجة عدم الثقة التقاتل وعدم تحررت المنظمات للتفاهي من هذه التنقيصات في الوقت الذي تملك فيه : دراسة لكل توجه إسلامي متخام أيا كان مضمر ومهما : من وراءه

والحاصلات حثت أنها تأسف لأن مايزم لتسلم عنه أجهزة الأمن تسوى كلمة إرهابي أو مسجل خطر على الأمن ..

مقتترح مسيحية عبد الرشيد : سواوي أن يلجأ جهاز التكفيريين إلى هذه النوع : وما تشرأت الشريعة ملحق : يشترط فيها رجال الأحزاب ورجال الدين ومشيخة الأزهر للتكفي لواء الجماعات الإسلامية سبب إلى تكريم النوع منها أو على الأقل فقهه الإفكار المخترعة أمام الشيايب ليعرفوا الخبيث من الطيب .

وأضافت أن الحقبة التي من تكفي بالحجة وليس بالهزيمة والرمزية والتفكير المسيلة للنوع لأن الضغط لا يزال : لا تفعلوا والمكف لا ينتج إلا فتونا ..

إيمان رياض

لذلك الحقبة رجعة على حسن أن المسلمين والمسيحيين أسرة واحدة منذ قرون طويلة . ولم تنسج من الفتنة الطفولية .. والخلافات والنصيب الديني بهذا الشكل الدموي إلا في هذا الجيل عندما حدثت سلطات الأمن فيها على الجماعات الإسلامية وانخفضت الدين وسيلة لمنع عناصر معينة مطلوب القضاء على فكرها وجهدها .

السلطات : الشرطة أصبحت في خصومة وعدا مستمر مع كافة الجماعات الإسلامية دون تمييز بين المعتدل والمتطرف وبين المستقيم والمعوج .

وقالت الحقبة أمية محمد حسن أنها تعتقد أن هناك إحدى خبيثة وراء الأحداث تهدف إلى ضرب الإسلام والمسلمين وفيه صلة صليبية ضد الحركة الإسلامية بهدف تخريب العقيدة وتجميع المسلمين : سيما بعد أن الإسلامي في كل بقاع العالم .

وطالبت مرثا محمد عز الدين بأن تخلف سلطات الأمن من حملتها لتسمورة الموجبة ضد الجماعات الإسلامية . وأن يكون الهدف هو التكوين والإصلاح لكل معوج والطرب على يد كل مسطهر وفي الوقت نفسه أيضا إطلاق صراح كل يرى وانصاف كل مظلوم .







# إلى قمر العيون .. إعقلوا أنظرون ..

.. يسأرون ويؤمنوا على الله .. وإذا كن في هدي نبينا صلى الله عليه وسلم .. الفتنة طامة .. لعن الله من ابتليها ..  
فمن رز من الفتنة مستغفرة .. وبورك الله من يفتحها .. وإن كن إيمانها أن يكون .. إلا يتأجب الظنون .. فمن له  
بطله .. قبل النجوى .. ١٩ ..

و لقد داب انطون .. وليس تحرير جريدة وطني .. على إشغال نار الفتنة الطفيلية .. خاصة بعد ملاحقة تحت عنوان  
« الخط الهاميز » .. تلك المآلات التي عانت نفوس إخواننا الأبطال .. ولجنتها .. وجعلتها تتخبر من « خطتها »  
في سطر .. في هذا البلد .. رغم ملتصقون به من حلق وإستيزات .. لا تتمتع بواحد في الملة منها .. التيارات  
التي في بلاد النصارى .. ١٩ ..

المحاطة على الأمن وحماية المواطنين ..  
لما تمت هذه المواقف ..  
إن الأمر لم يقتصر عليه .. على  
الجماعات الإسلامية .. ورجال الأمن .. بل  
تعامد إلى رجال الأبطال .. الذين لم  
يسلموا من غزاة وكزة .. حيث قل منهم  
« إن الضيق أن رجال الأبطال يتكلمون  
« إن الوجه أن كان الحق .. بعد أن  
تكون الحقائق قد أتت على كل شيء ..  
والتمت الأضيق واليبس .. ثم راح  
يستعدي ويشد في نهاية مفرقة  
الضيق .. رجال البوليس لضرب  
الجماعات الإسلامية .. والتي مختلف  
تفرقا في تفرقه .. إلا أن قل تكون بعض  
رجال البوليس .. وعدم قسامه بواجبهم ..  
رجل انظم قلمه طابعا محاسبهم .. أي  
رجل البوليس .. وعموم رجال  
الأطباء .. على تصديرهم وتكاسيمهم ..  
حتى يستلب الأمن .. ويحل السلام  
والحفاة بين المواطنين ..  
« إن قل السيد انطون لا يحتاج إلى  
تطبيق .. بل من ذللة القول أن تستغل ..

و بالرغم من أن الدلائل التي قدمتها  
الانحيازات للصحة في أغلب صفحات  
الصحيفة .. وكذلك الأخبار الواردة من  
شهود العيان .. تؤكد أن التجار  
المصري .. هم الذين كفوا بالأعداء على  
المدين في صلبهم .. إلا أنه كتب  
يقول .. « إن رجال الجماعات المظفرة  
كفوا بالاحتكاك والتصرص بالجوار  
الأبطال .. ولا تلك التشتات الكاذبة  
والفرقة لآلة النفوس .. ثم عقب عليها  
رجال الأمن بقوله .. « لو لم رجال الإدارة  
بمحاولات لتهدئة الحالة .. وانحلال  
الاجرامات اللازمة للمحاطة على الأمن  
وحماية المواطنين ..  
لتهمة الحالة .. وانحلال الاجرامات اللازمة

بقلم /

أحمد علي حسن

و رغم محدود كتابنا التغيير الإسلامي :  
صلاح عزام .. لهذا الانطون وإسقاطه من  
هذا السواد .. إلا أنه جد في عقائده تلك  
حتى رآب الترافعة .. التي تركت الناس  
في .. يستعد الخليم فهم حيرانا .. بل  
ول الوقت الذي يتجرأ فيه علماء الدين  
الإسلام .. وبعض النصارى .. أملا في  
إسقاط ما في تلك الفتنة التي اشتعلت من أفراس  
في مصف إيمية في هذا الوقت بذاث  
الذي نتجده فيه انصافي لأحداث  
مستفكة وطيفة لتفزع جذور الفتنة  
المستفكة .. يتألفنا الإسلام انطون في عدد  
وطني المصري في ١٩٨٠٨ يقول .. صعب  
فيه جام غلبه على جهاز الشرطة ..  
وانهمه بالتفسير .. والشرطي في منع  
الأحداث .. والتأليف في إطفاء النيران  
وكان مما يلهم من بين السطور .. إنهم  
خبر جهاز الشرطة .. بأنه كن على رغبة  
فيما حدث في إيمية .. لذلك قد كن في  
محطة مستعديا بغيره العليا على جهاز  
الشرطة .. ثم بعد ذلك راح يستعدي رجال  
الشرطة لضرب الجماعات الإسلامية ..

والتي وصفها بأنها كانت توزع المختبرات  
على الحماض .. لتحمية شعورها  
و قد ربحا صدر الأبطال وإلى الحزبية  
المسيرة بهم .. ثم الضيق المنيعة  
بالسبب .. وبعد هذا الانتم الذي  
وجه إلى الجماعات الإسلامية .. راح  
ينهم رجال الشرطة قسلا .. ومع ذلك قل  
رجال الإدارة لم يحركوا سنانا لتهدئة  
النفوس .. أو انحلال الاجرامات اللازمة  
للعقل مثل هذه الاستعدادات .. وهذا صحت  
في جز مرفاض والفرم وعلوى وغيرها من  
البلاد .. ولم يشكر رجال الأمن إلا بعد أن  
تنت الاعترافات والتخريب .. وتجب  
المستفكة .. وحرق الحقل  
والمستفكة ..





## إسلاميات

### اقتراءات المغرضين والمهرجانات الرسمية

عجيب امر بعض الذين اتحدت لهم الظروف وفق مخططات خاصة ان تكون لهم مناسبات يكتفون بها بشعورهم لشبهة المراضة الشخصية حتى وان كان ذلك على حساب وحدة الامم وسلام دولة.

الفرصة الثانية .. وخلال ه شهر نظهر كتابات في الصحف لا يريها انهاء الخلاف الذي ينتج بين مواطنين بعضهم يمشي .. بل يريهوننا نارا تحرق .. ولا تنطفئ ..

فلدى حدث في اسبوع .. وهي ليست بعيدة عن سكان القارة بل ان الصلة تدور اهل اسبوع واحياء القارة الى الاشتغال ويقتل فهي ليست بعيدة .. لو في دولة اخرى حتى ان ما يحدث فيها لا يعرفه الناس ومع ذلك .. لان بعضهم يريها فقط وان تكون ياد الله فقد ذهبوا بخيالهم واغراماتهم بعيدا ..

فخلال الاسبوع الماضي قرأت اكثر من مقال .. اكثر من مواطن غير مسلم .. وكه القراء .. وكه يدور حول ..

ان المسلمين يستولون الى المسيحية والمسيح من فوق المنبر ومن خلال برامج الاذاعة والتلفزيون .. وان اجهزة الاس لا الدول مواطن .. بل متكتلة والتهات شعبية وقسوة موجبة لها ..

وان الشيوع .. يحرسون الجاهل الاسلامي على الاعتداء على اخوانهم المسلمين ..

بل ذهب احدهم .. ويبلغ علمي انه محلي قديم يعرف بذاقي الأمور القنوتية .. ان ان ما حدث في المنصورة من اعتداء على البيت كان بقصد الحصول على اموال للاعتداء على المسيحيين وان المسلمين على الجاهل الاسلامي ..

يقول هذا في الوقت الذي اكد فيه تحقيقات النيابة .. ان هذه جريمة بكل المعاني .. ولا دخل للمسلمين او الذين فيها .. واقتتلت التهمين التي المحاكاة ونبدأ بسؤال .. لو ان كتابنا مسلما

كتب مثل هذا القول على قبر المسلمين .. والمطابق والواقف كاتبة .. فهل كانت اجهزة الدولة المختلفة وكتفها سيتركونه في حلقه .. ام ان مصيره كان كغيره في مناسبات القضاة بتهمة الاثرة <sup>التي</sup> الطائفة ..

لم .. لنحكم ان ضميم كل من يعيش على ارض مصر .. هل شر .. ما يظنونه حدث .. او قام به شيخ او مواطن مسلم ؟

.. لماذا .. لم يذكر لنا هؤلاء الكتاب .. تحقيقات النيابة والتي اثبتت وجود اسلحة من انواع مختلفة .. عند بعض المواطنين الذين ليسوا في حيلة لها .. اللهم الا اذا كانت هناك تنظيمات لا تعرف عنها شيئا .. ولها مخططات تخدع الكبار لطف .. وليس على المواطنين ..

لما المطالبة .. بالمساواة .. الخطة فيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية وغيرها .. فالتقى ان يبدئي واحد من القية تحمل الفضل من الاغلبية احيانا كثيرا .. وفي اي بلد .. وامهم فرنسا .. والآن .. حيث يخوض مليون مسلم فرنسي القضية حياه او موت لا اسلمهم احد .. الخبيرين .. ( الجلاء ) عن فرنسا .. او الخروج من بين الاسلام .. والجماعات المنطرفة المتزيدة في فرنسا .. ومهمتها قتل المسلمين وحرق ممتلكاتهم .. والقانون معهم دائما .. وبالله .. انقوا الله ..

وابعدوا عن الاقتراعات والكره والمطابق كلمة .. لكم او عليكم .. ان عتق وطنيون حقيقيون ..

ولما كان الحديث عن مطيري القارة .. والذين يريهون الزعم بان هناك لفظة طويل .. وكثير .. فلما تجاوزه الآن مع دعاء بقديده .. ولتلق امام نظيرة غريبة .. تشبهها مصر .. ويجب ان تكون مدح دراسة .. ورأي كبير لمستولين ..

ففي خلال شهرين او لال .. وفي المجال الرسمي .. وزارتي الثقافة والاعلام والشباب .. شهدت مصر ثلاثة امور .. لا يمكن ان ننسها الى الظروف .. او المصقلة بل تعكس ورامها ايد .. اصحابها ينتتمون الى فكر .. والى رأى .. والى اتجاه ..

١ - ففي اول سبتمبر .. ظهر على مسرح الاوبرا .. مسرحية التهمة .. وفيها ما فيها .. وشهد العالم بما

حدث .. وطوت وزارة الثقافة الملف عند حد عقوبة المخرج .. ومضى المستولون .. بغيرون في الخطوات

٢ - ومنذ ايام .. كان الاحتفال بالعودة الرياضية وهو عمل عظيم وراكم .. وبهما أمل عن الدولة .. لستقل الحدث عظيم .. وفي ١٩٩١ .. ب طويلا .. ومع هذه الصلطة .. لقوة .. ايضا لما عيلا في نفوس المحبين والوطنيين .. ولذت بالتخالف هورس شعرا للندوة .. كيف تم ذلك ؟ من الذي كان وراء ذلك ؟ .. هل تنسى صاحب هذه الفكرة ومن اقرها ان مصر اسلامية .. وان مصر هي بلد الاحرار .. وان في ترفضنا المعظم مواقع ومواقف وبطولات يندحت عنها انهم .. لماذا هورس بركات ١٩ هذه هي الثانية .. اما الثالثة .. لمي اند ولكن .. لقد حامت لاحتفالات اكثوبر العظيم .. ولا خلاف ولا اختلاف عليه .. ولذا بالمستولين عن النهج والاختلاف عولنا له (المليون) .. ولماذا الذين ؟ لى .. ولا يمكن انهم لعد من القاريين يميل بالترويج (المليون) .. هم اعضاء (المليون) .. معنى ذلك .. لمي للصلة ابرها .. فيها طاعة الاسلام ..

صلاح عزام



## صفحة من كتاب مصر

### ماذا جرى لمصر ؟

## واقترأني مسنون .. ؟

قارىء شجاع يحددانى ويحددى الجميع - تلخى عزيز نجيب - مهيا شرفية  
بكتب بشجاعة وصراحة ويخفى أن أخاف - فيقول لي أفرساته - أرفش كتابة  
تسمى بالسرفوف - وأقرأني مسئولية كاملة عن كل ما جاء بالرسالة واتمصل  
بتبعثها - ثم يورد رقم بطلته أيضا

ويؤكد القارىء تلخى عزيز نجيب - ولدت واعيش في بلدية صالحة أهلها  
طيبون جدا متسامحون للغاية - ويقول ... أما ما جرى لي مصر الآن فقد بدأ من  
دعاية الحكم الساداتى والانفتاح الاقتصادى الذى خلق الطبقة والفساد  
الطبيليين - وهنا اختل التوازن في المجتمع - وأصبح الكل يتنافس وساق مع الزمن  
وتغيرت المفاهيم والتقاليد المصرية العريقة وانقلبت المعايير وظهر الانقطاع مررة  
ثانية - ومع الانفتاح ظهرت طبقات شديدة الفراء على حساب الشعب وأصبح متوسط  
الحال فقيرا - والفقر معدما - ومن المنطقي في هذا الجو المكسور أن تظهر  
الجماعات المتطرفة - وأن يستوعبها النظام ويستخدمها ضدينا نحن المسيحيين -  
وعكذا لعب السادات بالتر التي احرقته - وذهب الصلوات وبني الضل كما  
هو ...

ويقول ... أن كنيسةنا سورها أهل السلطوط - ولمعرفة المسئولين بهذا  
لل قانون لم يقوموا ببثانه بل أرادوا عمل سند له من الدائن - إلا أنهم فوجئوا  
بالقبض عليهم متلبسين بجريمة شنيعة وهي محاولة منع الصور من السلطوط -  
وتحركت جحافل الأمن المركزي والشرطة والمباحث لمنع هذه الجريمة -  
ثم - أننى ادعوك أن تكون مسيحيا لعدة ساعات فقط والذهب إلى إحدى المصالح  
الخدمية لتقضى مصلحة على أنك مسيحي - وستجد مايسرك -

● ورسالة أخرى من الصمد د - عيده شكر يقول فيها - إن المشكلة تكمن في  
زوع أو غرس مفاهيم عقيمة خاطئة في نفوس العامة - وهذا خطر شديد - فالدعوة  
الآن في جعلها تتلخص في تكفير غير المسلمين ورميهم بالشرك - ولا فرق في ذلك بين  
شيخ كبير أو داعية تليفزيوني خطير وبين أصغر تابع من جماعات التطرف - والذى  
يثير الدهشة ويجرح الأمل النفس هو غياب أى موقف رسمى من الدولة لمعالجة هذا  
التطرف وخاصة أن مصر عامرة بالعلماء والأفاضل والشيخوخة القادرين على بيان  
الوجه الحقيقي والسمع للإسلام - ... أننى اتساءل أين تسجيلات الشيخ الفضائل  
سيد طنطاوى والشيخ إبراهيم الدسوقي وتسجيلات المغفور له الشيخ الباتري  
وغيرهم - وهؤلاء تكن لهم نحن الامانة كل حب واحترام - صدقنى ان الدولة قادرة -  
إذا أرادت - أن تغير الصورة وتضعه في الخط الصحيح الذى يظهر نقاء الاسلام  
ومدبة المسيحية وسهولة التعايش بينهما -

وكلمات الدكتور عيده شاكر ديقه فيقول ان الدولة قادرة ... إذا أرادت - نعم  
إذا أرادت ولكن هل تريد - هذا هو السؤال -

● ورسالة أخرى بكتابة موقعة باسم المحاسب صفير - تقول - وكل يوم  
جمعة أو اماكن مختلفة اسمع في خطب الجمعة مايجعل يبنى بشعر من الامانات ومن  
تسميتها بالكرا ودعوة المسلمين إلى عدم مخالطة أو مؤاكلة المسيحيين - وحتى -  
المدرسة التي تعمل فيها زوجتي يتروى عيني عيك أنه حرام أخذ دروس خصوصي عند  
مدرسة مسيحية - وهل تعلم ان هناك اتفاقا غير مكتوب في الشركات والحكومة على  
تجهيز توظيف المسيحيين -

● ورسالة أخرى تحمل كلاما خطيرا - أنا طبيب من ليو قرقا - اكتب اليك بلا  
اسم خوفا من الحرق والبش من الجماعات المتطرفة التي احوالت حيلتها إلى  
جميع - وارسل لكم خطيبي من القاهرة لأن ميلحد آمن الجولة تراقب اية  
خطبات خارجة من المركز ...





المصدر: الأمان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ تموز ١٩٩١

.. بدأ إنشاء الجماعات الإسلامية في أبو قرقلص على يد الشيخ ... (أورد اسمه في الرسالة) وبدأ ينتشر الفكر المتطرف وساعده على ذلك عدم متابعة الأمن وعدم اشراف الاوقاف .. وهذا الشيخ خرج في مظاهرات عديدة عنفية تهتف ضد المسيحية .. والأمن لا يتحرك .. ثم بدأت المنشورات .. التي تفرق بين المسلم والمسيحي وتوزع في المدارس الابتدائية ..  
.. ووصل الامر الى درجة انهم يذهبون للمنزل ويخرجون منه من سريدون محلكمته ويضربوه ويحرقونه .. وإذا حاول الإبلاغ فإن الأمن لن يساعده ولهذا يفضل الناس عدم الإبلاغ .. أن هناك تواطؤاً واضحاً من الأمن يشعرون نحن المسيحيين بالاحباط ..

... ساروي لك حكاية لم تنشرها الصحف هناك طبيب يدعى ... (أورد اسمه في الرسالة) أراد تأسيس عيانه فذهب لشركة ميديكو التي يملكها شخص مسيحي وطلب منه بعض الأجهزة وطلب صاحب الشركة الدفع نقداً فما كان من الطبيب وهو من الرؤوس الكبيرة في الجماعات المتطرفة الا ان احضر فرقة من الجماعة المتطرفة وقام بتكسير المحل وسرق ما يحتاجه لعيالته وهدد العمال وصاحب المحل بعدم الإبلاغ حرصاً على حياته وحياة اولاده .. لكن صاحب شركة ميديكو قام بالإبلاغ وبالفعل تم القبض على المهاجمين وتم تسليمه ما سرق ولكن طلب منه التنازل عن المحضر حرصاً على مستقبل الطبيب .. رأيت اي نوع من الارهاب نعيش فيه ..

ولا املك تعليلاً  
فقط اهدي هذه العبارات والوقائع المأساوية الى المسؤولين .. والمسؤولين  
عن الأمن خاصة واعود لاصرح .. ماذا جرى لدمي ؟

د. رفعت السعيد







الناشر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١١ - ٤ - ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### البحث عن المتهمين في أحداث أسوان

والاغتناء عليهم بحرب خلع المحل  
بالجنزير والسج وتكبيل الشرايين  
ولمدة ساعة او اكثر الضرب . واسفرت  
المعركة عن اصابة صاحب المحل  
اشرف اسحاق عبد الشهيد الذي توفي  
بعد نقله للمستشفى مباشرة . و اصابة  
خالية شكري وماتكو شفيق حبيب  
بإصابات خطيرة ومسنزلا بسوقه  
بالمستشفى العام بأسوان تحت  
حراسة مشددة .

كما اصل جهات الامن عمليات البحث  
والتحري عن المتهمين في أحداث  
اسوان التي وقعت السبت الماضي .  
واسفرت عن مقتل مواطنين احدهما  
مسلم والاخر مسيحي . واصابة اخرين  
بجروح خطيرة . وكانت مدينة اسوان  
قد شهدت اول هذا الاسوع ولأول مرة .  
في مجموعة من العاملين المعتمدين  
لتيارات متشددة . بمحاصرة محل ذهب  
يمتلكه مواطن مسيحي بشارع ابي طالب  
التحرير . ولقواوا باستدعاء اصحابه .



## الرأى الآخر فى « الفتنة الدينية »

# السلام والحرية

### خليل عبد الكريم

بعد كل حركة تنشب بين المسلمين والصيحين ، تجمع حكومة الحزب الوطنى رجال الديانتين فى أحد السرايا . يتناصرون فى أثناء خطب منبرية حملية مؤثرة . تهون من شأن الأحداث وتؤكّد على تلاحم اتباع الديانتين : وقبل اللقاء ويعدّه يحرسون على تبادل الاضمان والقبالات . وتسرّج الجيراند القومية صور هذه المشاهد العاطفية الحارة على صفحات «الوقوف» وينفض النمل . وبعد أيام واسماعيل تقوم حركة أخرى أشد وهكذا .

وعلى موقعة أسلمة الأخيرة عرّت الحكومة اضراج هذه القمعية المملولة . واعظ مخضرم شهد اليهود الفاروقية والتجسسية و - صابرية والسواتية وصف ماحدث بأنه « فتاعة هوء » . وهو وصف أنشأنى بنمراهم . وقسيس يبدو من فعليات منصبه أنه قريب من السيد المسيح عليه البركة . نادم بقرارات طويولية تصطب لـ ( مملكة الرب ) لالحى سلسل ياتقبر الى اسبسطمقومات العيشة الادمية . وتهمم الحكومة بحديقة الحصون - التى لاتبعد كثيرا عنه اضغاف ماتهمم بسلكتيه ان كان ثمة أقل اهتمام بهم . ويبدو أن الخسائر فى هذه المرة كانت أكثر مداحة لذا قررت حكومة الحزب الوطنى ايلاف ( قوال ) مشتركة - تضم وعظا وفساد - تصوب البؤر المظلمة وتشرع المنافع المخبوءة والمزايا الدينية والفصائل المستفورة للديانتين الايراميين . وكيف أن كلا منهما تدعو الى الحب والبر والتمساح مع اتباع الأخرى .

ان المواطن السلاج عندما يتعاطى مواء لم لا يجد فيه تلقا بطرحه ويبحث عن مجرّه - وحكومة الحزب الوطنى سبق لها وللعديد من المرات أن أرست تلك ( الكرافات ) التى استهلكت من خزائنها الخليلية ألوف الجنيهات واستنزفت من وقت المواطنين عشرات الساعات التى كان الانتاج والتحصيل لول بها . وماذا كانت النتيجة ؟ ؟ ؟

العزيم من المعارك والاشتباكات التى تحدث عنها الخسائر الموهولة فى الارواح والاجسام والاموال المعقولة والمفولة والاهتزازات فى الأمن العام والشروخ فى النفوس والتشنع فى الخارج فكيف يفكر المسؤولون فى الحكومة السنية ان هذه ( القوال ) لاتفع من روائها لولا ان الزمان حرام - لراحت معالي الدكتور رئيس الوزراء « زميل القديم الذى لم القبله منذ أربعين عاما - على ان ( القوال ) المعترجة سنعود به - خفي حنين . وينطبق عليها المثل الشعبي القائل : كانت يابو زيد لراحت ولاجيت . وان عركة جديدة سوف تنفجر بعد اسابيع قليلة .

ولما كانت المسألة تنسم بالجد « الذى لافل فيه . وتتعلق بمصير هذا الوطن ومستقبل الاجيال واذا ان كل انسان فى بلقا عرضة للقاء والمساخة حتى لو كان من نوى القداسة او اصحاب الفضيلة . فدعونا نكتب مصرحة . كلما رايت عمة بيضاء تعانق أخرى سوداء تذكرت المثل السلاج خاصة فى الصعيد الجوانى ( اللى فى القلب فى القلب بكتيمية الرب ) ذلك .

ان تحت يدى عشرات الكتيفات الصائرة من رموز التقديس فى الديانتين معا مشورة اما فى كتب او صحف او مجلات - وللاصاف بعضها حكومي صادر من مؤسسات رسمية - تحض كل واحدة منها المراد - شعبها - او - منها - على التعصب والتكفر والتشرد وقصر التعامل فيما بينها فحسب . والى التحال على الأخرى والنظر اليها من فوق ووصم اتباعها بالصغار والذلة ونحوه .. الخ . ولو لان هذا مقال لصحيفة سيارتو لا اريد زيادة المثار اشتعالا لتشرت عيانت من تلك المحررات المقلتة من اى قيد وغير المسؤولة . ولعل العديد من القراء قد





المصدر: **الأمم المتحدة**

11 سبتمبر 1991

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اطلع على بعضها والذي لم تتح له فرصة الاطلاع عليها لانه سمع الكثير في التلفاز - خاصة يوم الجمعة من كل اسبوع - ومن الضياع وشرطة الرانيمو كلسيت التي تباع على الارضلة .  
ان المريض الذي ينشر العدوى لا يصلح ان يكون طبيعيا بقلوب السوءاء . ولقد جريت حكومة الحزب الوطني ( الحل الديني ) ونبت لها اخلاقه . حل المرة عشر

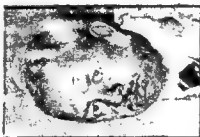
اذن عليها ان تسلك طريق ( الحل العلمي )  
ان توفر كوكبة من علماء الاجتماع - خاصة الاجتماع الديني - والاقتصاد والقانون والبيئة والاحصاء واساتذة الخدمة الاجتماعية وخبراء الامن - لا قصد جنراالات القمع والتعذيب - والصحة والاسكان والمرافق والتخطيط والتعداد الخ الى المناطق المضروبة وتكفلهم بأن يدرسوا ويححصوا ويمسحوا ويستطلعوا ويستبينوا ثم يعدوا لها الابحاث والدراسات والاحصائيات والمشروعات والمقترحات وكذلك مجموعة مختارة من الانبياء والشعراء والزجالين والفنانين من السينمائيين والمسرحيين والتشكيليين والمصورين ليسجلوا وليرصدوا ويستجوا لآبائهم ما سوف يروونه باعينهم ويلمسونه بأيديهم . فالآباء والفن عاملان فاعلان في تشخيص المشكلة وابتزازها وتحسينها .

ولتأخذ حكومة الحزب الوطني على الفور لا على التراخي بما يقرره افراد الفريق الاول ونشر وتذيع وتثبث ما يبدعه الآخرون ليكون عوناً لها على توعية المواطنين وترشيدهم وتخصيرهم بأبعاد المأساة .  
هذا ان كانت جادة في انقاذ مصر المحروسة مما يتهددها من مصير مظلوم ومستقبل اسود اذا استمرت الاحوال على ما هي عليه .  
ولا عزاء للوعائد والفسلوسة .



3113

اسطوانة نظرية، جريدة الامارات، انه هو الماشيورة  
والخروج الى اخطر القضايا الدينية المتروكة في امس  
الجميع... بل ان لم نسمع لاسم الاسلام والمسلمين  
بمعون على من يتجاهلهم في الدين لاسيما ان المسلمين  
التاريخ سبقت علما عن التعتصم القوي ببقاء  
المسلمين في عصر على يد الوطنيين الذين قد  
جودة الامارات في عهدها الوطني بتاريخ ١٩٦٩/١٠  
وعندها لمسح تعرض له من طاعون في ارجاء السبيل  
لجميع الدينية على يدى جماعته في ١٩٦٩/١٠  
وكان ان لم نسمع لاسم الاسلام والمسلمين  
الاستعمار في سبيل... تتجاهلهم في الدين لاسيما ان المسلمين  
في السلام تمت بل بقاء المسلمين فيما عدا حالات  
هناك تشتت في كل قطر تعرض له المسلمين  
تعرض المسلمون للاضطهاد والتعصب في احوالهم  
رواية القصور ولو لا قيام الثورة السودانية  
لنحضر المسلمين الان اذ انداع وشبهه كاشفة  
جملت في الانجاس لاسيما الان... وكذا ذلك دون  
الرواية التي تعرض لها المسلمون في العصر الحديث  
والعصر وغيرهما...



والذين هم على الرغم من عدم إسلامهم يطيعون بطيخا ويطيعون صليخة  
بينما تلك الفئة من هذه القبائل لا تلتزم بأحكام الإسلام  
الاسلامى غير المسلمون من خلال معيشة بالاجابات العلمانية  
وتدوم تسجل ان كتابات هذه من مفاهيم العلمانية  
التي تتجلى منها التناقضات مع مبادئ الإسلام  
التي لا تلتزم من انفسهم من انتقاداتهم للمسلمين بهذا  
وعدم اذعانهم للتدبير لاجرة هذه الولاية التي لا تلتزم  
بعدم اذعانهم للانقلاب على مريض أو لذة في الاشراف  
بمنهذه ولا في التمسك بالدين الحرام . يتسارع لهم في  
هؤلاء الذين يفترون رجال الدعوة في مصر في العلمانية  
من سوء الفهم على انيسة والناظر الاسلامي  
ان الاسلام دخل في مسجد الاسلام في مصر  
الاسلام في مصر

السيمانك  
زين  
مهذس

[illegible]







## تحيا الأصولية .. يسقط الأصوليون

د . فيليب أسكاروس

استاذ بحوث تربوية

يتفق الأصوليون في أنهم يعملون على احياء الفكر الاصلي لاصلاح مجتمعهم . لكنهم يختلفون في انتقاء اصول التي يرتكزون عليها في دعوتهم . لذلك ظهر بينهم اصحابون الكياء يستندون الى فكر مستدير اصلي . مثل بعض الشيوخ الفضلاء المرحومين : الطواغري ، والبالوري ، والنمير ، والخطيب النجار ، والحمام ، والذهبي . ومثل بعض الشيوخ الكرام المعاصرين - اطلق الله في عمرهم - : جاك الحق ، وطنطاوي ، ومحبوب ، وابو المجد . ويجانب هؤلاء الدعاة الاظهار ظهور اصوليون يستندون الى فكر هدام غير صحيح الاصول . واتقن الشيخ محمد الغزالي في وصفهم بقوله : - هناك شيوخ على عقولهم اغلاق . وفي قلوبهم فساد . يتعصبون للقبيل الذي يعرفونه . وينكرون للكثير الذي يجهلونه .

### تحيا الاصولية

وان محاولة جادة للوصول الى اليقين الحقيقي للفكر المستدير . اسطفاك الكتب ان يجد نص العهد النبوي الشريف . لاهل ملة النصراني . مستورا في محلة المحيط المظلمة الشهيرة في عيد ابريل ١٩٠٨ . وكل ما ورد في هذا العهد الشريف من قيم والفكر واخلاق وسياسة ونظام حكم ... الخ تحطفتا بغشا الى الهلاك . تحيا الاصولية . بالروح بلدم تفديدا ما أصبه . وفيما يلي محاولة طبق الاصل من العهد النبوي الشريف . فلنقرأ ولنأمل :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله الى كافة الناس اجمعين رسوله مبشرا ونذيرا وموتمنا على وبيعة الله في خلفه لئلا يكون للناس حجة بعد الرسل . وكان الله عزيزا حكيم . كتبه لاهل ملة النصراني . ونحن نتخذ دين النصرانية من مشاريق الارض ومغاريبها قريبتها . ويعددها فصيحها وعجمها محروفا ومجهولها جعل لهم هدا من نكت العهد الذي فيه وخلفه الى غيره وتعدى ما اسره كان لعهد الله ناكثا ولما بلغه نالغضا ودينه مستهزئا ولعنته مستوحجا سلطانا كان أم غيره من المسلمين - وان احضني راهب او سائح ليجل او واد او مفارقة او عمران او سهل او رمل او ببيعة فلما اكون من ورائهم اذب عنهم من كل غيرة لهم بنفسي واعواني واهل وعلمي واتعاني لانهم رعيتي واهل نعمتي وما اعزل عذبي الا في المؤمن التي يحمل اهل العهد من القيام بالخارج الا ما طليت له نفوسهم وليس عليهم جبر ولا اكراه على شيء من ذلك . ولا يطير اسلاف من اسلفتهم . و راهب من رهبانته ولا حبيس من صومعته ولا سائح من سياحته ولا يهدم بيت من بيوت كنائسهم وبيعتهم ولا يدخل شيء من مال كنائسهم في بناء مساجد المسلمين ولا في بناء منازلهم فمن فعل شيئا من ذلك فقد نكث عهد الله وعهد رسوله . ولا يحمل على الرهبان والساقفة ولا من يتبعهم ذرية ولا غراما . انما احفظ ذمتهم اينما كانوا من ير او يحسر في المشرق او في المغرب والجنوب والشمال وهم في نعمتي وميثاقتي واماني من كل مكروه وكنك من يتفرد بالعبادة في الجبال والمواضع المباركة لا يلزمهم مما يزعونه لاجرا ولا عثر ولا يشاطرون





لكنه يرسم القواهم ولا يعاونون عند ادراك الفلة ولا يملكون بطونج الى حرب  
وقيام بجبرية ولا من اصحاب الخراج ونوى الاموال والعقارات والتجارات مما  
هو اكثر من اثني عشر مرهما بالجمل في كل عام ولا يكف احد منهم شسطا  
ولا يجالون الا بالقي هي احسن ويحفظونهم تحت جناح الرحمة يكف عنهم  
اذية المكروه وحيثما كانوا حيثما حلوا - وان صارت النصرانية عند المسلمين  
فعلينا برضاها وتمكينها من الصلوة في بيعتها ولا يحال بينها وبين هوى دينها  
ومن خان عهد الله واعتمد بالصد من ذلك فقد حصى مثاقه ورسوخه . ويعاونون  
على مرمة بيعهم ومواضعهم تكون لتلك مقبولة لهم على دينهم - فمكلمهم بالهد  
ولا يلزم احد منهم بتكال سلاح بل المسلمون يمدوا عندهم ولا يخالف هذا العهد  
ابدا الى حين تمام المساعة وتنقضي الدنيا . آم

### يسقط الاصوليون

بعد قراءة العهد الشريف . لمن تلمن من النصاري . نجد ان القول  
وكتابات وسلوك بعض الاصوليين تستوجب لعنة الله عليهم لانهم من  
نكث العهد الذي فيه . وخالفه الى غيره . . . . . ان بعضهم يبرر تصرفاته بمراجع  
السلف الطالح لا السلف الصالح مثل الخط الهاموني العثماني . . . . . عام  
١٨٥٦ . . . . . وغيره من نتائج افكار الشيوع فكر . والذي يتناقض تماما مع العهد  
النبوي الشريف . فايهما تصدق بفساده ؟ معاذ الله ان نشكك في صدق العهد  
النبوي الشريف . بل ندين بقوة كل ما يتعارض معه مثل :

- ١ - منع الصلاة في بعض الكنائس لانها لم تعرف بعد باصدار قرار جمهوري .
- نحن اصلا لنسأ في حجة الله اذا احسننا الى العهد النبوي الشريف الذي ينص  
صرحة على . . . تمكينها من الصلوة في بيعتها ( اي كنائسها ) ولا يحال بينها  
وبين هوى دينها .
- ٢ - انتظار سنوات لاستصدار قرار جمهوري بترميم كنيسة أو اصلاح مبولة .  
فهذا يتناقض مع العهد النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . تعاونوا على  
مرمة بيعهم . ومواضعهم . وتكون مقبولة على دينهم . . . . .
- ٣ - استعلاء السوقة والغوغاء ضد الفسط . لان . . . يتعارض مع العهد  
النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . انهم عيتي وأهل نعمتي . وأنا اعلم  
عنهم الاذي . وايضا . . . يكف عنهم المكروه . . . . .
- ٤ - اختلاق بعض الاقوال والكتابات المتلفة للعقل لتسليم . والمتناقضة مع  
الخلق الكريم . وادعاء انها واردة في كتب الفقه المقدسة . وبذلك يزعجون روح  
السوقة لدى المتعصبين الجهلاء أعداء المنطق العاقل . وهذا ما يفتقر . العهد  
النبوي الشريف الذي ينص صراحة على . لا يجالون الا بالقي هي احسن .  
ويحفظونهم تحت جناح الرحمة . . . . .

### دعوة

ان الاصوليين الظاهريين والخبثيين . الامريين والماموريين . الذين يستطيعون  
بالقول أو الفكر أو العمل مدعوون الى مراعاة انفسهم . لان هذا العهد النبوي  
الشريف ينسخ كل مفهوم متطرف . وكل معنى ردي . وكل قول مشوه ظهر من  
بعده . ومن الواجب . الا يخالف هذا العهد النبوي . الى حين تقوم المساعة  
وتنقضي الدنيا . علينا جميعا ان نؤكد تمسكنا بهذه المساحة الاصولية  
الصليقة .





# عندما تغيب سلطة الدولة

## جماعات التطرف والعنف تفرض قانونها الخاص

عندما تغيب الخدمات الأساسية وسط الأحياء الفقيرة والعشوائية... عندما ترفع الدولة يدها تملأ عن مسئوليتها تجاه مواطنيها فإن اصابع الاتهام ترتد إلى الدولة ذاتها. كمنشول أول وأساسى عن نمو بذرة التطرف والإجرام وسط أحياء المحرومين إلى حد التنسيق والتعاون والعمل المشترك بين المتطرفين والمجرمين خاصة بعد صدور أقوى متطرفة تجيز سرقة غير المسلمين لصالح أغراض التنظيمات المتطرفة.

هذا ما تؤكد تحقيقات النيابة وهذا ما يكشف عنه واقع الحال في مناطق حزام الفقر والبؤس والتطرف الذى يحيط بالقاهرة الكبرى.

وكعبش ارتبط اسمها بحمى انت  
القتل والسطو والتطرف وساعد على  
ذلك موالفها في مكلفات منطقة الهرم  
ومداخلها المضللة وشوارعها الضيقة  
فكلفت ومزالت ثوبه خصم خفافه

وتحرك المتطرفين والهابيين من  
الإحكام وليس خلفا أنها كانت مغطاة  
ليعود إلى بعض زملائه في قضية  
مقتل الرئيس السابق أنور السادات  
وأن بيوتها الفسحة القس القبض على  
أحد المتهمين بالاشتراك في اغتيال د  
رفعت المذنب والبر يوم  
الناس عن سرقة بالأكراه أو قتل

والكهرباء بينما لا توجد أى مدرسة أو  
أى مكان يقدم خدمة للناس  
مما يجعلها منطقة تزداد فوق يتركز  
يمكن أن يتفجر في أى لحظة

على مقربة من شارع الهرم حيث تتكاثرت  
الأشياء ويطلق السهم ذلك مجموعة  
كبيرة من مناطق الإسكان الفقير  
والمشوائى مثل كعبش حيث  
الظلام الدامس يخيم على المنطقة  
بسكناها ويتخذ منها اللصوص  
والجانيون والخارجون على القانون  
والمدمنون ملجأ يختلفون فيه عن  
انتظار السلطة ليمثلوا هم سلطة أخرى  
لها قانونها الخاص الذى يجرى فرضه  
على السكان

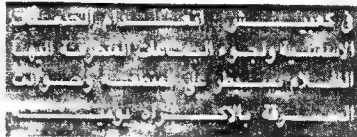
الأمالي - توأصل حملتها وسط  
هذه المناطق لنقل صورة حية لكنها  
مؤلمة تدق من خلالها نواويس الخطر  
حيث تفرض جماعات التطرف والإجرام  
قانونها الخاص بعيدا عن سلطة  
الدولة ومن هذه المناطق كعبش  
على أطراف الهرم بإيجيزة التي قضت  
ملجأ لفتنة السادات وجرى القبض فيها  
على أحد المتهمين في قضية اغتيال  
رفعت المذنب

ومناطق شبرا الخيمة حيث جماعات  
الفرماويين وجماعات أخرى لها  
قانونها المتفرد على السكان رغم أنها  
الحكومة

و عزبة الهجينة على أطراف  
ميدنة نصر التي شكل البعض فيها  
حكومة أهلية تنيع للناس الماء



تحقيق :  
مدحت الزاهد  
علي حادي  
سيد الخفان



ظل جو الرعب الذي نحياه .  
وتجسد . أم سعد . حالة الجرح المربع  
هناك فقد كانت تصرخ وهي تجمع أطفالها  
من الشارع وبعد أن التفت منها قالت : لا  
تبقى أن يبعد ابني عني . أخاف عليه من  
الذين لا يرحمون . في كل يوم تسمع أنهم  
خطفوا أحد أبناء القرية ويطلقون بمباريح  
كبيرة لأعدائهم لاهل ... من قبل المغرب  
أجمع أو لوالدي أنا وبزيجي وننقل بسايتنا  
والنصارى المنقل الآن الصباح .  
أما اسماعيل خطاب فيقول : أن حياتنا  
تحولت إلى ... والكهنة أتقن شيئا  
والجماعات تصرفنا أجهزة وفي ظلم الليل .  
وتطوع رمضان عيد رمضان لتواصلنا  
خارج القرية ذلالا . يجب أن تصرف قبل  
غيب الشمس لانهم ينتشرون على ساحل  
الطريق بعد أن يمل السطام وينتظرون  
ضحاياهم . أما نحن فقد رضينا بهذا الهم  
وسط أزمة الاسكان الشائقة وسوء  
الخدمات أو لنعد لها .

فوز جدوى  
وبعد العودة بسلامة الله من كميني  
التقينا في المجلس المحلي لحسي الهرم  
بالعضو محمد عيسى الذي أكد أن أحول  
المنطقة تساعد على نمو التطرف والفرقة  
والحرية بتوابعها المتعددة وقد طالب  
المجلس المحلي بإنشاء نقطة شرطة أو  
مرور الدوريات حتى يشعر الناس بالأمان  
وأخلاق أن وفاء من المجلس المحلي التقى  
منذ عام ونصف مع العقيد جمال البردي  
مأمور قسم البرم الذي قال أن الميزانية  
لا تسمح ولزم موافقة الوزارة . أما عن  
الخدمات الأساسية فنحن نطالب بضرورة  
التوبيس للنقل العام ولكن دون جدوى .  
أما رئيس حسي الهرم فيقول : أن  
« المشكلة الأمنية لا يستطيع المجلس حلها »  
« النسبة الصرف الصحي تم اعتماد ١٥٠  
الف جنيه لا يكتمل المشروع وبدأ التنفيذ  
منذ أسبوعين استجابة لما سدد نشره في  
١٩٧١ » . ولكن أنه من الصعب مد خطوط  
المواصلات العامة إلا بعد صرف الطريق  
والشوارع وهو أمر يحتاج إلى وقت طويل  
والوحدة الصحية تحتاج إلى تبرع من  
المواطنين بالأرض حتى يتم البناء .

تقول تحقيقات النيابة : « ... وقد قام  
التنظيم باستثمار كل الظروف المحيطة  
به وبأبناءه الحسي الواحد في التماس  
مخطفاته سواء بالانضمام أو الانسحاب  
في العمليات العسكرية  
( تلخص جرائم العنف المسلح ) أو  
إغناء السرقات ، حيث تم القبض على  
عشرين عنصرا يقعون في شوارع  
واحد ... والذين التحقيقات أيضا  
أن التنظيم قام بالاستفادة بالمجرمين  
الجائزين وذلك للاستفادة من خبراتهم  
بعد إقرار القسوى الخاصة بجواز  
الاستيلاء على أمم غير المسلمين .  
ومن هؤلاء المجرمين تجلس سلاح  
وعناصر سبق اتهامها في قضايا سرقة  
ونهب وتزوير .

حسن سعد عيسى . عامل بشركة  
الخفان . من عائلة كمينيش التي سميت  
القرية باسمها بقدر : أنشا عائلة  
متماسكة ليس بيننا مجرم ولكن تطرف  
المكان ويعد عن العسران وأزمة  
الاسكان كل ذلك أدى إلى وفود مواطنين  
واستقراهم هنا وبذلك جاء المجرمون  
والمعتطفون لأن المنطقة بعيدة عن  
أعين المصالحات حيث يمكنهم الاختباء  
وتنفيذ عمليات السطو .

ظلام وسرقة

يستكمل سامي محيي الدين . جندي  
بالقوات المسلحة . قائلا : آخر الصراعات  
كان منذ أيام حيث تريض بعض المجرمين  
لأحد الجواهرية . بعد أن سارح  
واستولوا منه بالآكراه على شحنة ملينة  
بالذهب والتفوق . أما حوادث القتل فهي  
هنا كثيرة وعابدة .

ويقول شهاب رفح ذكر اسمه : أن  
المجرمين هنا مسلمون لأن الشرطة  
لاتدخل المنطقة منذ أن حدث تبادل  
اللائق النار بين الطرفين عند مدخل  
الطرابية .. والقرية خصصة للاستيلاء  
الشباب فرغم جرد مركز للثياب إلا أنه  
مقل في أغلب الأحوال ولا يستفهمه أحد في

خلف آخرها ما جرى منذ نحو  
أسبوعين عندما اختطف ابن لساجر  
مويلا مسيحي وطالب المضطرون  
بغية قدرها مائة ألف جنيه .  
ومنذ اللحظة الأولى تكتشف أنها  
منطقة . صالحة . لنمو بذرة التطرف  
والجريمة . ويؤكد للعقل جليقة ما  
كشفت عنه تحقيقات النيابة في قضية  
التنظيم المسيحي . السوالفون من  
النصر . التي شملت عددا من  
المعتطفين سرقوا بعض محلات الذهب  
لتحويل







ويتمتع حزام البؤس الى مناطق اخرى منها المناطق القريبة من شبرا الخيمة بالقليوبية حيث يصل تعدد اوسكان المناطق الفقيرة والعشوائية ثلاثة ملايين ونصف مليون يعيشون في مناطق التفتى وعسرية عثمان وعزبة ورستم ونشبية الحورية وارض ابو سعد وغيرها حيث لا صرف محسى ولا مياه ولا كهرباء وحيث يتكدس الناس في غرف ومبوت وشوارع ضيقة وحيث لا يوجد لسلطة الحكومة الرسمية فالذى يحكم هناك ويقدم الخدمات هم الجماعات الإسلامية وأشهرها مجموعة السلفيين ، وهـ الفرماويين ، وأحد تعليم الفرماوى تصريم قتل الشباب والتأموس كما يؤكد المواطن محمود الذى يقول انه كان يقتل عندما شاهده أحد اعضاء الجماعة يحمل مييذا قاتلا بالتأموس ولم يتركه الا بعد ان افترغها امامه بالكامل وعندما سألناه محمود لماذا لا تشكو

اجاب الجماعات هنا هي الحكومة .  
ول لقاء مع ملتح قال لنساح : ج .  
كنت طالبا مبتعثا وكانت امتيبي مشعل الزهر وأسكن مجمرعى في الاعدامية ادخلنى التعليم الثانوى الصناعى وهناك التقيت . بالأخوه . ومنذ ذلك التاريخ وهيت نفس اللجهاد في سبيل الله وزوجتى اختا سلمة كما ارجدوا لي عملا وان ائسى فخلهم في المرتبات الشهرية التى كانوا يقدمونها لاسرى أثناء اعتقال .  
هذه منطقة اخرى تتقدم فيها الخدمات

ايضا وتتقدم فيها انواع من الجريمة لكنها ليست بصورة ضخمة الا ان التربة ممتدة لامتداد اجواء التطرف والجريمة الكبرى الى هناك .. انها عزبة الهجانة التى تقع في منطقة وسط بين الحي الثامن والعاشر بمدينة نصر وبين الكيلو ٥ ، ٤ على طريق السويس وتعالى مزيدا من التطرف في الخدمات .

والعزبة التى تتلألا من حولها أقصاء عمارات مدينة نصر لازالت تزد في الظلام بسبب غياب الحكومة الرسمية فان كبار التجار شكلوا حكومة اعلية واشتروا ملكينات ديزل يفتون بها حوالى ١٥٠ منزلا مقابل ١٥ جنيهها للعبة الكهرباء الواحدة . ويقول صابر وهبة : انه بينما تصطب بنا المياه والكهرباء من كل جانب فان الحكومة التى امتنعت عن بناء المدارس امتنعت ايضا عن مد المياه والتتية . اننا نشترى بميل المية بجنتهين من سيارات تاتى في جنت الظلام . ويؤكد اهالى المنطقة ان ارتفاع نسبة امراض الصدر اكلت ماترد عن ان ملكينات شطط المياه في هذه السيارات تشطط من البرق قرب مسطرد . ورغم طوت المياه فان الخدمة الصحية الحكومية عابت ملغا غابت المدرسة والماء والصرف الصحى والكهرباء .

ويقول بطرس يوسف : انه عندما تغيب المياه فان الاهالى لايجدون وسيلة لاطفاء الحرائق سوى الرمال والمتاع وهو ماحدث في اكثر من حريق شب كما تدبل الضفروت عند الباعة الدائمين ومن الصباح الى المساء لايتكف الاصال عن الصراع على حصة الفيز المحدودة المتعلة في المخبز الوحيد . مخبز اللواء .

والذى روى الناس عن هذا المر هو الامر منه .. قال عجز ان هذه العزبة التى استوطنتها في الاصل ٢٠٠ من الهجانة حرس الحدود كنقطة حراسة لمقاومة اعمال المهرجين على طريق السويس قد تحولت الان الى منطقة اسكان هاجر البيا من مسطرد بين شمس والوايلين الذين لم يجيوا مسكنا في مشاططهم او تهدمت منازلهم فاصبحت تضم عشرات الاكوف من البشر .

وقال مصود السيد موقوف باستراتيجية والتعليم : ان الاغراء الوحيد للمسكن في هذه المقبرة هو ابصار الفسفة الذى لايتجاوز ٢٠ جنيتها بدون مقدم او نحو ولم يجد امامه وسيلة اخرى للزواج بعد خطوبة دامت خمس سنوات .

واشكت زيجة محمد ابراهيم مقابل بناء من انها اضطرت ان تسدق ببولديها للعمل في الورش بمدينة العرفيين حتى يمكن مواجهة اعباء الحياة .  
وأجمع الاهالى على ان هذه الاعباء لا تقتصر على ارتفاع الاسعار المسمومة ففى غيبة الحكومة نشأت حكومة اعلية تتحكم في كل شيء الكهرباء والمياه وغيث الضيق والخدمات الطبية ولم يعد اسام الاهالى سوى انتظار الفرج باعلان حكوى يمنع كما يقول احمد على الطالب بتجارة عين شمس مسكن عزبة الهجانة حقيق الموطلة .  
ويقال غياب المدارس وارتفاع تكاليف المواصلات لاعداد المواصلات العامة يضرب التلاميذ من التعليم ويضطر الاهالى الى تشططهم لينضموا الى طابور راسد للجريمة والتطرف ومازالت تسبق تالويس الضطر .





هذا الذي حدث في ليلة ٢٠ أيلول ١٩٩١ . هو عذري حدث  
الأخير من سلسلة ١٩٩١ . هو عذري حدث  
جائل ، لا أرى ملكي بنا حزين ، ولا حزين  
كنا ، ولا حزيننا حزين ، ولا حزيننا حزين  
وحزن دين ، ملكي بعثوا الحزن في أرواحنا  
وعلاجهم ، وبأخذوا من عيشناهم محبوا  
علاجهم ، وبأخذوا من عيشناهم محبوا  
وجدت من أجلي أن أدلي بسلاوي في هذا

الشان . غير أن الأحداث جائل كل يوم  
هنا . إنه لا يريد أن يعالج ، على أحداث  
هنا . على أسبوع ١١ أيلول ١٩٩١ . هو عذري  
لأنه لا يريد أن يعالج ، على أحداث  
هنا . على أسبوع ١١ أيلول ١٩٩١ . هو عذري  
لأنه لا يريد أن يعالج ، على أحداث  
هنا . على أسبوع ١١ أيلول ١٩٩١ . هو عذري

السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب  
السوداني ، وكثاب ، وكثاب ، وكثاب







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م

وقد أصاب الأستاذ حين كتب يقول  
إن الهدف من مقال عن حوادث إقليمية  
هو تأكيد أن النكتة الطائفية ليست  
حلفتا عارضا في مجتمعنا . ولا هي من  
صنع يد ثلاثة تريد إزالة مصر من طريق  
الامبراطورية الأسرائيلية . ذلك أنه في  
اعتقادي أنه لا أمل في تحسين وضع

ولا بالقوس الشروع في إزالة مخالم .  
مفهما مستقلا إلى أيد الأيديين شكر ما  
اعتدنا أن نكرهه من تصفير مبتذلة  
بلقية . لمجرد طمأننة الخواطر وإزاحة  
الضباب . وفرس الوهم في الأذهان بأن  
الأموري على خير ما يرام . لولا حفنة  
من المتعصبين . ولولا تسلسل  
المستعمرين والصهيويين . وأنه لولا  
هذه وتلك لخلت الدنيا من الطائفة من  
كل شائبة ... أقول : إنني لا أصل في  
تحسين وضع . مفعما نخطب الأماني  
بالواقع . ونسلك مسلك النعملة فندفن  
رؤوسنا في الرمال تعاميا عن الخطر  
الذي يلاحقنا . بنسب الخطب كله إلى  
خطط استعمارية تهدف إلى التفرقة . أو  
نوايا خبيثة لدى مفكري القنن  
والشغب . لم نصح كما تصرح وزارة  
الدخلية بأنه ليست نكتة مشككة .  
وإن الأمر لا يتعدى بعض الحوادث

الغريبة من الاغتيالات . وبعض

### حسين أحمد أمين

الحوادث العارضة من المناوشات الدامية . وبعض الحوادث المؤسفة من إحراق  
دور العبادة . وبعض المزايدات النجفية التي يابها الضمير المصري  
وإنما يمكن الحل الحقيقي في رأيي أن مواجهة واضحة صريحة . كوضع قبيح

صريح

يقول الأستاذ كذك في مقاله : إن تاريخ مصر كله لم يعرف فتنة طائفية واحدة  
قبل الاحتلال الأوروبي . . . وهو زعم إن دل على شيء فإنما يدل على أن الكاتب  
لم يقرأ كتابا واحدا . لا من النويري أو ابن أبيك الدوادري أو ابن شاكرك "كتبي أو  
المقريزي أو عبد الدين العيني أو ابن تغري بردي أو الصيرفي أو السخاوي أو ابن  
إياس والعشرات غيرهم . لاني زعيم له بأن كتابا واحدا لا ي من هؤلاء مؤرخين  
الكبار لتاريخ مصر الإسلامية يبدى المئات من الأحاديث والروايات عن القنن  
الطائفية في مصر قبل أي احتلال أوروبي .

فإن كان الرجل يتحداني في مقاله أن أنكر . مثلا واحدا . . . فسأذكره مثلا :  
أنقله بالحرف الواحد من كتاب المقريزي شيخ المؤرخين المصريين . وهو  
السلوك لمعرفة دولة الملوك . الجزء الثاني - القسم الأول - صفحة لجنة  
القايل والترجمة والنشر عام ١٩٤١ . صفحة ٢١٦ وميلها

في يوم الجمعة تسع ربيع الآخر من سنة ٧١١ هـ (١٣٢١) . ثارت الحلة يدا  
واحدة . وهدموا كنيسة من متقلبين بترزهرى . وكنيسة بستان السكري ( وتعرب  
بالكنيسة الحمراء ) . وبعض كنيسة بمصر . ذلك أن السلطان "عزم على إنشاء  
الزربية بجوار جامع الطبرسي على النيل . احتاج إلى طين كثير . وعين مكانا من  
أرض بستان الزهرى ليأخذ منه الطين . فلم يزال الحفر مستمر . إلى أن قرب من كنز





الزهرى ، واحاطها بالحفر من دبرها وصارت في الوسط . وأمر السلطان أن يدبغ في الحفر حولها حتى تتعلق ... فلما كان يوم الجمعة اجتمعت طائفة كبيرة من الخلفان العامة . وصرخوا صوتا واحدا : الله أكبر . وارتفعوا في اركان كنيسة بالصلح والفرح حتى صارت كوما ووقع من فيها من النصارى . وانتهت الصلاة مساكن بها . ثم انطلقوا إلى كنيسة الحبراء المجاورة لها . وكانت من اعظم كنائس النصارى . وفيها مال كثير . وعدة من النصارى ملابن رجال ونساء مقربيات فصعدت العامة فوقها . وفتحوا ابوابها ونهبوا أموالها . وارتكوا إلى كنيسة ابي المناجوار السبع سفليات . وكانت معبدا جليلا من معابد النصارى . كسروا فيها ونهبوا ما فيها . وقتلوا جماعة . وسبوا بنات كثرا بما تزيد عدتهم على سبئ بكر . لما انقضت الصلاة حتى ملكت الأرض . فلما خرج الناس من الجامع رأوا غبارا ودخان الحريق قد ارتفع إلى السماء . وما أن العامة إلى من يسيده بنيت قد سبها . أو جرة خمر . أو ثوب . أو شيء من النهب ....

وقد علم ملوك فاخير أن العامة تجتمع لهدم كنيسة المعلقة حيث سكن المذرك وأموال النصارى . ويطلب نجدة . فإرسل السلطان إليها إيدعش مع أربعة أمراء . فأتوا عالما عظيما ليحصبهم إلا خالفهم . فسكوا عنهم خراف اتساع الحريق . ونكروا من وقف قدمه حال . فضالت العامة أيضا وتفرقوا . ووقف إيدعش يحرس الكنيسة المعلقة إلى أن أذن العصر .

وعندما خرج الناس من الصلاة بالجامع الأزهر . رأوا العامة في هرج عظيم . وهم يقولون : السلطان نادى بخراب الكنائس . فقتلوا الأمر ذلك . وكان قد خرب من كنائس القاهرة سوى كنيسة حارة الريم وحارة زويلة وكنيسة بالميدقانيين . كنائس كثيرة . ثم تبين أن ذلك كان من العامة بفكر أمر السلطان . فلما كان يوم الأحد حادى عشر جاءه الخبر من " مكتوبة بأنه لما كان الناس في صلاة الجمعة . تجمع العامة وصلحوا هدمت الكنائس . فركب الأمير بستر الدين متولى القصر ليدرك الكنائس . فإذا بها قد صارت دبرا . وكانت سحفا أربعة كنائس . ثم جاء الخبر من " المكتوبة بأن العامة هدمت كنائس في مدينة دمهور والناس صلاة الجمعة . ثم ورد مذكور إلى قوص وأخبر بأنه في يوم الجمعة هدمت العامة ست كنائس بقوص في نحو نصف ساعة . وثوات الأخبار من الوجه بالمثل والوجه البحرى بهدم الكنائس وقت صلاة الجمعة فحشر التعجب من " سوع هذا الانفاق في ساعة واحدة بسائر الأقاليم .

وكان الذي هدم في هذه الساعة من الكنائس متون كنيسة . ومن الإديرة شيء كثير .

وحدث عقيب هدم الكنائس وقوع الحرائق بالقاهرة ومصر التي خرج أمرها عن القدرة البشرية وخربت روج علسفة نشرت النار . فملك الناس في أن القيامة قد قامت وقد خرجوا وتعلقوا بالمآذن واجتمعوا في " جامع الزوايا وضجوا بشدة . والنصرع ولا تفلو ساعة من وقوع الحريق بموضع من القاهرة فتشاح الناس أن الحريق من حجة النصارى لما انكاهم هدم الكنائس ونهبها فلما كان في " جمعة قبض على اربعين خرجا من المدرسة الكثرية . بالقاهرة وفد أمراء القار . واحضرا إلى الأمير علم الدين سنجر وإلى القاهرة فشم منها رائحة الكبريت والزيت فسأروا بمقومتها حتى يمترقا ثم أرسل كريم الدين ناظر الخالص إلى طلب بطرك النصارى لاستسلام الخبر منه فأتاه ليلا في حماية وإلى القاهرة خوفا من العامة فتابع كريم الدين في اجلاله وأعلن بما ذكره الرهبان فيكى وقال هؤلاء سبوا قد أجاز كما فعل سبها فيكم والحكم للسلطان

وأقام البطرك ساعة وقام فركب بطفة كان قد رسم له منذ أيام بركوبها . ففضة ذلك على الناس وهو به لولا الخوف ممن حوله من الممالك فلما ركب كريم الدين من الغد صعدت العامة به عجليلك بالاضى تحاسي " نصارى وقد اخبروا بيسوت







المصدر :

١١ شهر ١٩٩١

التاريخ :

## النشر والخدسات الصليبية والمعلمات

المسلمين وتركهم البقال . فلما ذكر كرم الدين يهون من امر النصراني الممسموكين ويذكر انهم سفهاء وعرف السلطان ما كان من امر البطرك فامر السلطان بعنوبة النصراني فاقروا على اربعة عشر راهبا بدير البقال فقبض عليهم من الدير وعلمت حفرة كبيرة بشارع الصليبية واحرق فيها اربعة منهم وقد اجتمع من الناس عالم عظيم واشتدت العامة بعد ذلك على النصراني واهانوهم وسلبوهم ثيابهم و... من الدواب الى الارض ..

فلما كان يوم السبت ركب السلطان الى المدائن فوجد نحو العشرين الفا من العامة صلحوا عليه صليحة واحدة . لا دين الا دين الاسلام نسب الله محمد بن

عبد الله باسلطان الاسلام انصرتا على اهل الكفر ولا تنصر النصراني فخشع السلطان والامراء وخاف السلطان الفتنة فامر الحاجب بان يخرج وينادي من وجد نصرانيا قدمه وماله حلال فلما سمعوا النداء صرخوا صرخا واحدا : نصرنا الله يا ناصر بين الاسلام فارجت الارض .

ونودي عقيب ذلك بالقاهرة . من وجد من النصراني جماعة بيضاء حل دمه ومن وجد من النصراني راكبا يستنوا . حل دمه وكتب مرسوم بابس النصراني العسائم الزرق . والا يركبوا فرسا ولا يمشوا وان يركبوا الحمار عرضا ولا يدخلوا الحصان البحر . ولا ياتزوا بزي المسلمين هم وشيوخهم او لانهم . صدر الامر الى الامراء باخراج النصراني من دواوينهم وكتب بذلك في سائر الاعمال وغلبت الكنائس والاديرة وتجرات العامة على النصراني بحيث اذا وجدوه ضربوه وعرهوه ثيابهم فلم يتجاسر نصراني ان يخرج من بيته وكان النصراني اذا طرأ له امر يتزين بزي اليهود ويلبس عملة صليبية يفتريها من يهودي ليخرج في حاجته واحتياج عدة من النصراني الى اهلهم الاسلام فاسلم كثير منهم ..

فهل يحتاج الاستاذ كشك الى امثلة اخرى تؤكد ان الفتنة ليست حادثة عارضا في مجتمعتنا ولا هي من صنع يد ذلالة تريد ازالة مصر من طريق الامبراطورية الاسرائيلية اما ان هذا المثل الواحد الذي اوردته كليل بيان يات حجة . وبين يردعه ان يزعم مرة اخرى ان تاريخ مصر كلها لم يعرف فتنة صليبية واحدة قبل الاحتلال الاوربي ان احتاج الى عشرة امثلة اخرى سقناها او الى مائة فانظره ان يارقه او الى الف فما عليه الا ان يامر قاطع .

اما عنى فتني زعيم له بان الامور ليست على ما يرام وان الافتقار الى الصديق التام والصراحة الكاملة في عرضها والى الحوار الحر الميقن من اجل الوصول الى حصول معلولة كليل بان يبقى الاوضاع على حالها كما انتي زعيم بيان الترسكين عن دور المستعمرين والصهيونية والحديث عن الدور المخرب لحفنة من المتعصبين امور لا نقول انها لا تنال الا لاطفال بل هي لا تنال اصلا حتى للاطفال خشية تشويش الفهائم ونشوية مداركهم

لقد احست الكنائس المتصاعدة في الغرب في قوتها هذا بالخطر الذي بات يتهدد الدين ويتهددها جميعا من جهة نمط الحياة المعاصرة فسعت منضاج الى راب الصدح بينها وفتح باب الحوار من اجل اقامة جبهة متحدة ضد العدو الحقيقي بل ومدت جميعها يدها الى اليهودية والى الاسلام للمشاركة في الدفاع . واعلمت ان المطلوب هو مجرد احترام الدين في حد ذاته وتقدير عاطفة الدينية حينما وجدت وايما كان موضوعها في سبيل احداث التقارب وتحقيق التلاق . وبقينا نحن في مصر نعيش في بيت قد انقسم اهله على انقسام . ولا يخطئ سائقه غير جزء من مساحة ارضه . وتنتهم مدارسه ودور العبادة فيه وكافة وسائل الاعلام من استثناء في بذر بذور الفرقة والعداء والبغضاء ..





فإن كان الأستاذ كشك كما سبق - القول - فقد أظهر بمقاله عدم دراية ( كنت  
أود استخدام كلمة أخرى بدل عدم دراية ولكنني استحييت لشفاة صديق )  
بمؤلفات مؤرخي مصر الإسلامية فقد أبدى أيضاً عدم درايته (....)  
بما هيبة الأدب . فلو أنه كان في نيته عند كتابته المقال - أمسية لرحلتان -  
أن يقل عن الجبرتي (كما نقلت لنوى عن المقرئ) لسميته ووضعت النقول  
بين اقواس ... غير أنني لا أودت اسمه : ولا حاولت - كما يدعي الأستاذ كشك - أن  
أوحى إلى القارئ بأن القصة منقولة عنه . ولو أن القصة منقولة عنه لما نشرتها تحت  
اسمي ولما نسبت إلى نفسي فضل تأليفها .. ما قصدت إليه هو ما يقصد إليه كل كاتب رواية  
أو قصة تاريخية . وهو أن يقدم إلى القارئ لوحة عن عصر معين . يستلهم بعض أحداثها  
من مؤرخي ذلك العصر . ويحاكي أحيانا أساليب هؤلاء المؤرخين ولغتهم . ثم يضيف من  
فنه ورؤيته الخاصة ما يجعل من القصة مرآة صادقة دلالة من مجرد سرد الأحداث دون  
رؤية ودون نظام وترتيب يهيئ أبرز اللحظات . سبق الناقد الكبير د. س. ميرسكي في  
معرض ثلثه على رواية دوستوفسكي « الشياطين » أن قال أن تلك الرواية وإن لم تكن  
صورة واقعية دقيقة للارهابيين الروس في العقد السابع من القرن التاسع عشر فهي أدق  
واقص صورة في الأدب العالمي للارهاب في أي عصر . قطر ..  
أما بعد . فإن هذا هو مبلغ ما رأيت من وعظك وحضرتي من نصحك .. أعانك الله على  
الفهم وأعانك من أن تكون كمثل ذلك الذي عناه الحكيم القديم إذ يقول : ما خاض امرؤ في  
جدل دون أن تحدوه الرغبة في إدراك الحق إلا خرج منه على صاف رأيه .  
فإن عدتم عدما وستكون الدائرة بآذن الله لنا لا علينا موتك الأستاذ نشرها للناس وما  
يعقلها إلا العالمون . .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢-١٠-١٩٩١

المصدر: الأوراق الإخبارية



الديمقراطية في كوسوفو

المجتمع المسلم

احتضن مخالفه في العقيدة .. على مر الأتاريخ !!

تبع الخاء :

رضا عكاشة

الأسماء الكفار في القرآن





● عقدت القيادات الدينية والشعبية اجتماعا موسعا الاسبوع الماضي لمناقشة الأحداث التي وقعت في منطقة امبابة بين بعض المسلمين وبعض المسيحيين ..

أكد الجميع ضرورة ضبط النفس وعدم الجرى وراء الشائعات وأن الجميع يعيش في كنف مجتمع واحد

وأصحاب مصلحة واحدة . وشدد العلماء على أن الإسلام يصون حقوق الغير ويرعى مصالح أهل الذمة في إطار المجتمع الإسلامي الراشد .

شهد الاجتماع الذي عقد بقاعة المؤتمرات بالمطبخ الاميرية الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وفضيلة

الشيخ صالح حذوت مدير الوعظ بالأزهر ثانيا عن فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر والشيخ عطية سكرتير رئيس لجنة الفتوى والأبناي موسى نائباً عن البابا .. وعدد من القيادات السياسية والشعبية بالمنطقة ..

شهد الدكتور محمد علي محبوب على أن يتذكر الجميع سلامة الأيمان والفرح والأوطان ..

وقال لا تريد أن تقدم الحقائق ، وليس هناك أحد فوق المسألة ، والأساس الذي ينبغي أن نعمل فيه هذه الأحداث المؤسسة أن الحق ينبغي أن يعاقب على إساءته والحق ينبغي أن يثب على إساءته ..

وقال الدكتور محبوب : أكثر اخواني ، من هناك ، بضرورة مراجعة النفس ، والشعور بالمسؤولية ، فلا أحد يريد مزيداً من الجراح ، حتى يقال بقاء مصر بقاء صلباً ، ويعيش ابنها على قلب رجل واحد لا يزال منهم من كان في قلبه مثال ذرة من حقد ، أو جاهل لا يعرف من أمور الدين والعلم شيئاً ..

### جوار محبوب ..

وقال : إن هذا اللقاء رسالة حب اسلمها سماحة الابن . ووقودها تعاضد الشعب في حوار حار . والكل يتذكر أن حرب أكتوبر الجيدة والتي رضاء فيها جميعاً في مواجهة عدو غدر ، قد سكت فيها الدماء ، لا فرق بين دم مسلم ودم مسيحي ، وقد عمر فيها الجميع القلعة وهم يريدون : الله أكبر الله أكبر ..

والتاريخ يشهد أن الحملة الاستعمارية التي هجم فيها الغرب على ديارنا تحت راية "صليب" ، ردها أبناء هذا المجتمع جميعاً .

### على الجميع أن يحرف ..

وقال الدكتور محبوب للزيارات الدينية والمسيحية ، بتذكير الشباب ، أيا كان فكره ، بطبيعة بيئته ، وادعاء المجتمع الذي يعيش فيه ، "بيعة" المرحلة التي تعيشها ديارنا .. وقال نكروهم في المناسبات المسيحية مثلاً ، وانست عفا أو عصية أو عزلة أو شعورا "خبرية" .. نكروهم أن المسيح - عليه السلام - يقول : أحبوا أعداءكم احسنوا إلى من يبتلكم ..

نكروهم أن المجتمع المسلم الذي يعيش فيه أكثر مجتمعات العالم سماحة ورحمة وتعاوناً ، وقد تشابه جميعاً في الشوارع والبيوت والمدارس والجامعات وليس في قلبنا عصبية ..

### اسلامنا قوي بأيمانه ..

نكون الشباب في السجود أن إسلامنا قوي بأيمانه ، لا يشقوه دين ، ولا يخشاه معتقد ..

نكروهم أننا أصحاب دين ، حريق بين أحد من .. انبيائه ، والآية ٨٤ في سورة آل عمران واضحة كل الوضوح ، يقول : "أول ما أنزلنا باله وما أنزلنا علينا ما أنزل على أرواحه" ..

واسماعيل : "صالح ويعقوب وإسماعيل" .. وقالوا موسى وداود من ربهم لا تفرق بين أحد من رسلنا .. ونحن نؤمن مسلمون .. "الحديث يقول : من لكل معاهدة لم يرح وأتت الجنة وأن ربهما يوجد من مسرة أربعين سنة .. من الله معاهدة أو انتصه أو كلفه فوق .." .. أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس .. فما جميعه يوم القيامة ..







## الصدق والسماحة

### مفاهيم خاطئة...

وتدافع "آية المعروف فضيلة الشيعية عطية صافي رئيس لجنة "أبوتوبى" عن "أسماء بنخديرة الإسلامية، لا الاعراض الثلاثة... وقال إن الخلاف سمة الإنسان منذ كان، والديني أن يختلج الدين مع به، بل حتى لامتثال الواحد يمكن أن يختلف من نفسه...

ولكن المبدأ "الاسلام" الذي اتشد عليه "أبي" هناك مفاهيم خطأ، قد تجتري فهم "أبي" هذا أن "أبي" والصدق الذي وراءه دائما فهم خاطيء...

ويذكر الشيخ عطية على حدائق هاشميين:

الأولى: أن الإسلام بالذات دين العفو والتسامح وليس المؤمن لا يكتمل إلا إذا آمن بالتيار والرسول والكتب السماوية إجمالا، لا نقول بين أحد منهم...

وحدث أن خصام يهودي ويسمى في التاريخ "أبي" وإمام المسلم اليهودي لطفة، وشكك في "أبي" المسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعاتب المسلم، وقال لا تفضوني على أحد من الأنبياء...

### وظفد الإسلام

الحادثة الثانية نحن نعيش في وطن واحد، ولكننا به واحدة، ولننظر...

إلى الدول العربية التي تعابر موحات القمص داخل ديارها لتفرد إلى أي قدر من خشى التعصب وتجاربه ونحن بطبيب يعضا وعارضا أوى الناس منجارية التعصب والوقوف في وجه مروجيه...

إن بلدنا له في ميزان التاريخ "أبي" كبير، هكذا أراد الله، وقد تجسد هذا "أبي" يوم احتضنت الإسلام، وصارت...

كلمة الإسلامية والعربية في موقع القلب من القلب، الأمر الذي جعله مسئلة ذات قلا وأموال عظمى، والله نسال أن يعيننا في رسالتها...

والحق "أبي" من الناس أن يستغلها لحاجات في نفسه... تريد أن ترتقي نحو الهدف، وإن تكون فوق الأحداث، وإن تشغلنا كليات الأمور وليس التلق منها...

### المخطيء بفعل جزأه

واكد الإنبا موسى: فكيف عن البيا... أهم: تجاوز الإخطاء العربية، وإن يكون مستغنيا في فؤاد كل أحد أن المخطيء ينبغي أن يفعل جزءا خطئه... وقال: إن في حياة كل منا مواقف شخصية تجسد صداقتنا لأخواننا المسلمين، وصداقة أخواننا المسلمين لنا، وحجبا لوطفنا وجمعتنا التي نعيش فيها ونعيش فيه... وأشار إلى عدة معان ينبغي على الجميع العمل في إطارها والدعوة إليها من ذلك معنى "الدعة"، التي يجب أن تفرس في النفوس، بحيث يتصرف الجميع بالعقل لا بالانفعال، وإن نعيش داخل شعب طيب، ولذا يجب أن نتعامل معه بالحكمة والعقل لا بالحدة وكثرة الانفعال...

أيضا معنى "التسامح"، وهو شيء طيب، وأعرف أن رسول الإسلام -صلى الله عليه وآله وسلم- يدعو إلى "أبي" عند الحاجة...

واحد أيضا من الجوى وراء الأشاعات، خاصة أننا مدعوون بحب الإشاعة ونشرها...

وفي النهاية فأنني أشد على يد فضيلة الإمام الكبير شيخ الأزهر "أبي" الدكتور محمد سيد طنطاوى معنى الجمهورية على القولها "أبي" التي تؤكد روح...

واحد الدكتور محبوب من التهور في معالجة مثل هذه الأحداث وأشار إلى أن النار تأتي من مستصفر الشر... ومن العيب أن تترك الأمور في يد صبية أو عابدين أو جهلة أو "أبي" في قلبه مرض...

واكرر: لأحد فوق المسؤولية، والمخطيء يجب أن يواجه بشجاعة وحزم وأخلاص... ومن تكث فلما يتكث على نفسه ومن أوى بما عاهد عليه الله سبؤته أجرا عظيما...

### كليات الأمور... لا التلق منها...

وفي كلمته التوجزة، ركز الشيخ صافي حثوت مدير الوظ بالأزهر الشريف على معنى هام، وهو أن هذا اللقاء، وحركة المجتمع المصري، ليست إلا عنوانا واضحا على الصداقة والمحبة...

وقال: إن الأرض المسلمة تحتضن على مر الزمن من يجمعهم الحب والوفاء، ولا تفلح إلا الصالحين الخاضعين للعقدين بمصير المجتمع إن أمنا واحدة، لا يعرفها عدو، ولا يوقد نار العداوة بيننا إلا صاحب الهوى، وشعنا منذ كان منّا، يمثل الأخوة الصالحة في السراء والضراء، في الحرب والسلم، في الليل والنهار...

واكد فضيلة الشيخ حثوت على أهمية أن يعنى هذه الأخوة، وإن صاحب من أن لأخر بين بعض الأخوة المسلمين والمسيحيين ما هو إلا فرقعات صغيرة لا يجوز لأحد أن يفتن فيها،





### نحن مع إخواننا ..

وقال القمص صليب متى ان حب مصر في دنيا ، وولائنا بقيادة السياسة دنيا . ولنا اصدقكم القول حين نقول ان هذه الاحداث الصغيرة ان تزيينا الا حبا .

وانشأ إلى ان هناك . الله اكبر . في الانس القريب وده الجرح في حرب أكتوبر العظيمة . بعد المعتمد الحالف واماية التي نلف على أرضها الآن صحت بالانس المستعمر الفرنسي . وبالإس المعيد . رفض القبط . نحن ان نرفض روسيا الحملة عليهم تحت دعاوى وحدة الدين المسيحي . وقال بابا مصر يومها لقيصر روسيا .. لا .. إن صربنا حمايتك الدم فسوف تارت غدا .. ولكننا في مصر في حنية . لا يموت أبدا ..

واليوم نقول لإخواننا المسلمين نحن معكم في الخير . ونحن معكم في .. نوف في وجه كل شر ..

### مصر .. من أرضها يسوء .. !!

وانتقلت كلمات عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة وعضو مجلس الشعب عن اميلة . والاستاذ عمر عمدة الامين العام للحزب الوطني بكجيرة على ان ما حدث ازاهر فريضة لا تقبها الجموع . واسعة من الشعب المصري ..

واكد عمر عطية ان التطرف بدعاء المسيحية مرفوض وغير مقبول . والتطرف بدعاء الاسلام مرفوض وغير مقبول ..

وقال : إن العالم الآن ينتفس الصعداء بعد سقوط الاتحاد والضيعة . ويتفنى لان الدين ان يعطوا الايمان في نفوس المؤمنين . وان ميزلوا التمسب من نفوس اتباعهم .. وقال : إن مصر مسئوليتنا جميعا . ورسولنا شرقنا بأوله مصر كلمة الله في أرضه . من أرادها بسوء فمصمه الله .





## التشريف والتكريم والإعتراف والتقدير

عقدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب جلسات استماع لمدة ثلاثة أيام لمناقشة دور أجهزة الدولة في غرس القيم الدينية وتصحيح السلوك ورعاية الفرد والمجتمع .. استمعت اللجنة على مدى ثلاث جلسات لرؤية ممثلي الأجهزة القائمة بالدعوة الإسلامية في الأزهر والأوقاف ودار الافتاء المصرية ووزارات الاعلام والثقافة والتعليم .. ورؤية المهتمين بالقضية من اساتذة الشريعة وعلم النفس والقضاة ..

اتخذت اللجنة من شاء رئيس الجمهورية في كلمته بمناسبة المولد النبوي الشريف بيان تقوم كل الأجهزة بدورها في غرس القيم الدينية في المجتمع بدءاً من الأسرة والمدرسة ومروراً بالكتاب والمفكرين والدعاة ..

حدد المتحدثون في الجلسات الثلاث رؤية كل منهم للواقع الذي نعيشه في ظل ظهور بعض السلوكيات الغريبة على المجتمع كالأدمان وحوادث اغتصاب وعقوق الوالدين .. انحراف والفن في اتنين ..

تستكمل اللجنة في الاسبوع القادم استعراض لوجه المهتمين بالقضايا في ثلاث جلسات أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء ..

واللواء الإسلامي تابعته المناقشات وتقدم لقراءها صورة لاهم ما جاء فيها .. تستكمل نشر بقية المناقشات في الاسبوع المقبل ..



مصر الأزهر لن تكون موطناً للتعصب والفرقة





## الفساد سببه أن كلا منا لا يعرف وظيفة

اعلن الدكتور محمد عمر هشام رئيس اللجنة في بداية الجلسات أن عمل اللجنة يأتي استجابة لنداء رئيس الجمهورية لأجهزة الدولة بأن تقوم بدورها في غرس القيم الدينية وتصحیح السلوك ..

ورأت اللجنة أن تعقد جلسات استماع يتم فيها مداومة دور الأجهزة القائمة على الدعوة الإسلامية في مصر وعلى رأسها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ..

وأشار إلى دور مصر العالي في تحمل عبء الدعوة إلى الله .. وفي نشر علوم الإسلام في ربوع العالم .. يشهد التاريخ بذلك منذ قيام الأزهر الشريف في منتصف القرن الرابع الهجري واستمرار دوره لأكثر من ألف عام في استقبال طلاب العلم من كل بقاع الأرض ويوفد علماءه إلى مختلف الدول .. كما أن مصر دورها الحضاري في نشر التراث والحضارة الإسلامية من خلال جملعتها ومعاهدها وأكاديمياتها ومفكراتها ومبدعيها ورجال العلم والفكر من أمثالها ..

وعلى أرض مصر تقوم مؤسسات وأجهزة مختلفة لها أكبر الأثر في نشر القيم وغرسها وتصحيح المفاهيم والسلوك ولكل دوره في هذا المجال .. وعلى رأس تلك الأجهزة الأزهر الشريف وجامعة وجريدة ووزارات الأوقاف والثقافة والتعليم والأعلام ..

وأشار رئيس اللجنة الدينية رغم ما تضطلع به هذه المؤسسات من دور كبير وفعال في غرس القيم الدينية فإن في المجتمع ظواهر غير صحيحة وسلوكيات خارجة عن تقاليد شعبنا .. هذه السلوكيات تفتت بين الناس .. هذه الظواهر من شأنها تقويض القيم الأخلاقية وتقويض العمل والتقدم .. وحشد رئيس اللجنة بعض هذه الظواهر من خلال تساؤلات طرحها .. لماذا تبرز ظاهرة الانتحار والانحلال عند بعض الشباب ؟

ولماذا انتشرت ظواهر الغلو في الدين .. والإرهاب والإغتيالات ؟

وما هي أسباب نشي ظواهر الغلو لدى بعض الأبناء والآباء وتكثر التساؤلات والوجع ليعتصم .. وما سبب انتشار حوادث الخسوف الفظيعة في أكثر من مكان على أرض مصر ؟

لماذا نشي داء المخدرات والتسموم البيضاء رغم محاربة كل أجهزة الدولة

### تابع مناقشات : محمد صبرية

له .. الدعوة بتحريره .. والفنون بتجريمه والكتاب والتأليف بالتفتيش منه ..

هكذا تخلخلت القيمة في المجتمع وسفت الآخرة والأخلاق والامانة بين الناس .. ولقيت على ربح الانتباه للوطن .. وما الذي أدى إلى ظهور هذه الفتنة الطفالية من جديد بعد أن كفلت قد انتهت واختلت ..

وقال الدكتور محمد عمر هشام أننا نطرح هذه التساؤلات في محاولة لمعرفة الأسباب .. لأن لا علاج لظاهرة ما دون الوقوف على أسبابها ..

هل يرجع انتشار هذه الظواهر إلى الطبيعة البشرية التي تجمع بين الخير والشر .. أم هل هو غياب التربية في الدعوة والمصلحين وبعض الدين يتقنون الوظائف العامة .. هل هو لعدم الإخلاص في العمل .. والعمل قد يقل .. إن بعض داء الغلو نادرة .. والخبر لا حكم له .. فوعدنا أن سلبات وكل المجتمعات لا تخلو من السلبات .. كل ذلك لا يعني أهميتها أو تجاهلها .. فلا بد من معرفة أسبابها

وتشخيص داء .. ويجب أن يكون يمثل لأصلا .. ولعل .. منطقتنا ترك هذه الظواهر بمحبة إلى الأمة .. لتكبر .. وتستعمل ويؤدي المجتمع شرها .. ومعظم الفار من مستعصر الشر كما يقولون ..

لقد رأيت اللجنة الدينية أن يكون يجتمعنا بأحدث .. المختلفة .. وأسباب الداء والتراج الداء .. ولا سبيل إلى ذلك سوى قيام الأجهزة المعنية وأصحاب المسؤوليات كل بدوره ابتداء من الأسرة وصولاً إلى المدرسة والمسجد والجامعة وانتهاء بالادارة ..

والادارة المسؤولة والمراقبة .. حكماء ..

ولكن .. بل عن بعض .. رئيس اللجنة باب المناقشة







## تطبيق قيم الإسلام تحميئاً من الانحراف بالدين والانحراف في الدين

رجال السياسة .. وعلماء الإسلام عليهم  
أن يؤدوا وظائفهم في الدعوة إلى الله .

### « التكويش » والخسار

أوضح فضيلة المفتي أن أكثر ما  
يأسد الأدم هو « التكويش » بمعنى أن  
الشخص لا يمتلك موظيفته ولا  
ويلقم نفسه على وظائف الآخرين .

بعض الناس يريد أن يكون وزير  
أرجية أو وزير إعلام أو داخلية  
الإنسان الذي يظن نفسه « ملحقاً لكل  
شء » هو سبب فساد المجتمع .. يجب أن  
يعرف كل منا حدوده ومسؤولياته  
واختصاصاته وأن يعرف مسؤوليات  
الآخرين ويتعاون معهم في هذا الأمر .

أما « مفتي » وزير الأوقاف ومين  
الحلال والبرام « كما يرى هذه  
الوظيفة وأعرف لغيري حقه .. مطلوب  
من غيري أن يعرف حدوده أيضاً  
لو « تبعنا عن « التكويش » يأتي  
الخير ونجاح واثباتنا لغير امتناعاً  
» .

إن الأمم تتقدم عندما يعرف كل واحد  
حده وظرفته « يؤدونها بالظروف التي  
يرضى الله وبما يقدم الله ومجتمعه .  
إن البناء لا يأتي إعطائاً ولا جزافاً  
وإنما « طريق التعاون والاختلاف  
وإن « من واحد حده ثم يتعاون  
مع غيره بالإخلاص والغيرة « الخلف  
وأكلمة الطيبة . عندما « وجد هذه  
المناسبات « تقدم الأمم .

### جمعة العلماء

أوضح فضيلة المفتي حادثة جامة  
الأرض « كلمته أمام الأمة « في خدمة  
إلى الله هي في الأصل أساس مؤ  
الإنبياء والمرسلين . فما ليس  
الربط إلى المشرقين « من .. وبينما  
عليه الصلاة والسلام « أمره وبه بالخدمة  
ووم « فانه داع إلى الله .. دعوة إلى  
الله لا تقتصر بالقضاء أعمال الإنبياء بل  
تتغل بالة إلى يوم الدين لأن ربنا «  
وأرحم وأعدل من أن يسأل عما ليس  
فيهم دعاة إلى الله « وم « من عديدين  
حتى يبعث رسولا « ومن هنا كانت مهمة  
العلماء « رسالة نبينا صلى الله عليه  
وسلم لأنه العال فلا شيء بعده « ومن  
هنا جاء « العلم « العلم الحق كاتبة  
في أسرار « في التماس « دعوة  
وشرح الرسالة الشريفة من السماء .

أخرى .. وأن يكون بلد الأهر « تعريف  
موظفاً للتعب والتفرفة ..

وطالب وكيل مجلس الشعب بأن  
تقدم اللجنة « مفصلاً عن حصيلة  
المناقشات التي « تزيين المشاركين في  
جلسات الاستماع ..

### ظواهر لا تهزأ

حرص الدكتور محمد سيد طنطاوي  
مفتي الجمهورية في كلمته أمام اللجنة  
على التأكيد بأن الظواهر السلبية  
والتحديات التي تظهر في بعض الأماكن  
والقطاعات « مع أنها ظواهر مؤسفة -  
إنها لا تهزأ ولا تعزأ ولا تزلزلنا لأن  
الحياة منذ فوجدها الله على قدر الأرض  
وهي صراع بين الحق والباطل والخير  
والشر ..

تاريخ البشرية محدداً بأن الخروج  
عن الصواب مألوف في سلوكيات  
الإنسان منذ أول أسرة عاشت على ظهر  
الأرض .. أسرة أبينا آدم عليه السلام ..

فقد قتل لحد أبينا آدم نساء  
واستدرك المفتي مؤشراً أن ذلك لا  
يعني أننا لا نتأثر بهذه الظواهر أو لا  
نهتم بحلها ..

وقال « ما منّا تلق بالمرصد لؤده  
الظواهر « نحن لا نحاف منها .. نعرف أن  
تخلص في القولنا « والشرط أن  
يعرف كل منا مسؤوليته تجاه المشكلة في  
حدود وظرفته ويؤدي ما عليه بمسئ  
واخلاص وشجاعة وثبات ومثيرة .  
« وأد تطلق الرب أن يصل إلى غفلة .  
رجل الأمن عليه أن يعرف وظرفته  
وأن يؤدونها على أكمل وجه .. وكذلك

والاستماع لأراء ممثلي أجهزة الدعوة  
الإسلامية في مصر

### مصر بخير

أكد الدكتور عبد الأحد جمال الدين  
وكيل مجلس الشعب أن مصر تتأخر بما  
قله به علمها منذ القدم في حملة  
الإسلام في صحبة جواهر اثنين من  
الخشلاء والأدياء وأن مصر المسلمة  
بخير والإسلام في مصر بخير وأن  
مبادئ الإسلام بخير ما دمنا لا نعرض  
لها العلماء بالشرح والعلم المسلم ذلك  
أن أسوأ ما يتعرض له الإسلام أن يقوم  
بشرح مفاعيله جاهل قرا كتاباً وألق  
على الكتاب عقله وتكبره وأنطلق يحدث  
الناس بأنه علم والهم منه براء ..  
وقال أن ممكن الخطورة في سلوك  
كثير من الشباب يرجع إلى جهنهم  
بمعاليم الإسلام .. ومرجع ذلك إلى عدم  
متابعهم لما تقدمه وسائل الإعلام من  
مواد دينية في الصحف ومجلات وإذاعة  
وتلفزيون ..

وطالب بتنسيق عمل أجهزة الدعوة  
وتحديد طبيعة عمل كل منها في نشر  
مبادئ وتعاليم الإسلام .  
وقال أن الظواهر السلبية التي  
تحدث عنها رئيس اللجنة العلمية التي  
موجودة في المجتمع « علينا أن نتصدى  
لها وأن نقوم بتوجيه أفكار المواطنين  
لتحسينها ولا طريق إلى ذلك سوى  
بشرح الجواهر الكامنة في الإسلام .  
« وقد مرة أخرى أن مصر هي كتلة  
الله أن أرضه من أرادها بسوء قصمه  
الله وأن مصر المسلمة لن تكون لجنان









المصدر: **الجمهورية الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ - ١١ - ١٣٩١ هـ

**استاذة التربية**

وللعلم واحدة من الضروري أن  
يتم منح كليات التربية  
كليات الدعوة ..

وكانت الجمعية قد تدرس مادة الثقافة  
الإسلامية لطلاب كليات التربية  
وقال: إن اتحاد الجامعات العربية

الذي تشارك فيه مصر بـ ١٣ جامعة  
أوصى عام ١٩٧٨ بإدخال مادة الثقافة  
الإسلامية في جميع الجامعات العربية

وتشكل لجنة عام ٧٨ لوضع مادة محددة  
يتم تدريسها في الجامعات العربية  
ولأسف لم تلم هذه اللجنة اهتمامها

حتى الآن، وطالب د. مطلوب بزيادة  
الوقت والاهتمام به لانتقال الطلاب من  
مشكلة الجوع إلى سلاء ..

**التمضي "الحديد" والقانون "البردي"**

وكان أكثر المتحدثين والحاضرين  
لجلسات اللجنة البارز هو  
التمضي والتمضي رئيس محكمة استئناف  
الكلية التي كلمة وعظ على أن من  
متمسك ..

قال إن رئيس الجمهورية اعطى  
الدعاة فرصة ذهبية ليأدبوا بدورهم في  
تدريس القيم الدينية والأخلاق الحميدة

في نفوس الناس .. وإن الرئيس يؤكد في  
خطبه في مناسبات الزيارات القوي وعيد  
الدعاة ونبذة القدر على أن لا تضيع  
وتنشر مبادئ وأخلاق الإسلام في

**تدريس الثقافة الإسلامية في الجامعات**

**يحصن "مشابيح من الإنصاف"**



د. رؤوف شادي

عبد العزيز عزام

عبد الحامد الشافعي

**رئيس اللجنة**

**اعطوني القاضي الجيد والقانون الرديء**

**احل لكم مشاكل من**





## القوة الحسنة مفعولة في مجتمعاتنا



الخطر في الشوارع

التي ترفض

قبيل الإسلام

للمسؤول أني الحكم

المجتمع . وبعد توجيه رئيس الدولة  
تتغل المهمة إلى عناق الأجهزة المستولة  
في الأزمات والأوقاف ووسائل الإعلام  
ليقوم كل منها بدوره الملقى على عاتقه  
وأكد أن مشكلة تعامل المخدرات في  
مصر لا يحد من خطرها وبفسخ عنها إلا  
الإحكام الرادعة التي يصدرها قضاة  
يرعون الله في أحكامهم  
وشد المتحدث انتباه الحاضرين  
عندما قال اعطوني القاضي الجيد  
والقانون الرديء لأجل لكم مشاكل  
الميل لقد جلست في مجلس القضاء  
أكثر من ثلاثين عاماً وأقول أن العدالة في  
مصر مشكلتها في القانون الجيد والقاضي  
الرديء بينما المطلوب هو العكس  
القانون الرديء والقاضي الجيد الذي  
يعرف الله بحق . فهو الذي سيبلغ  
طريقه إلى العدالة بلا قانون ويستحق  
أن نأتمنه على أنفسنا وأعزاضنا .

### الداعية القوة

وعلى نفس النوازل شخص المستشير  
الشافعي واقع الدعوة الإسلامية . فقال  
أن المنهج والمبادئ عظيمة ولا ينقصها  
إلا الداعية القوة الذي راحل ما يقول  
ويطيق ما ينادي به . المشكلة أن  
الدعاة يقولون كلاماً ويعلمون نظرية  
فأصبحوا أسوا قوة للمسلمين  
وقرر ما قاله الرئيس مبارك في كلمته  
في الاحتفال بالولادة النبوية أن أمة امتنا  
هم المتخوون بالدين الذين يستغنون  
بمبادئه وأطلق المتحدث على هؤلاء  
الأشخاص أصحاب مؤسسات توكيف  
الإسلام . وحدث من خطورة موجبة  
استئصال الإسلام لغرض ينوي أو  
لغرض في النفس وقال أن انتشار هؤلاء  
الموظفين للإسلام المستغلين لبرائته  
سببه غياب الدعاة الحقيقيين وبغيابهم  
غابت القوة من حياتنا ..

### سبلبيات الإعلام

وعلى الاستاذ عبد السميع شبلعة  
الموجه بالآزهر الشريف - في كلمة  
جملسية مثيرة - على أجهزة الإعلام  
وقوعها في خطأ التفاضل والتركيز على  
المواد الهلجالية التي تمحو أثر كلام

وقال د . عطفي أن الشباب يغفلون إلى  
القوة ولا يحدد أمامهم صورة النماذج  
السوية من الناس . لقد أصبحت  
القيم مطوية . صارت الانتهازية  
والنفاق لوصول إلى الأهداف مألوفاً  
في السوية هي الأسلوب . بينما  
مع الجهد والتفوق المثالية صقلت  
تجرب على صانعيها ولا تحصى له .

### هدف قومي

وحدد المتحدث خلاياة مثلاً  
في خروج الشباب من الواقع الذي يعيشونه  
وهو إيجاد هدف سخر لحياته كل  
الوقت في تحقيقه . ولكن من الهدف  
هو منح الأمة وحيداً لو تبنى الأبرار  
في تحقيقه وبنى الأمة بكل  
أركانها من خلفه ..

إضافة إلى ذلك طالب د . عطفي  
بالتوسع في تنظيم المسجد الجامع الذي  
يتناول على الأمانة متعددة فترات وقت  
المسلمين وجهدهم .

وأن يقابل الخطر من خطر  
المخدرات تعبيراً من خطر الشوارع وأن  
يأخذ السكاري والشحور نفس مصر  
المسلمين . إذ كبر تسخير الدولة  
للمسائل العسكرية وتخصيص أصناف  
للأمنية وهو ما - شرعاً - بالنقص  
الصحيح في نفس الوقت تجرعه تعاطي  
المخدرات وهي معرفة أيضاً - لكن  
بشأن من خطر الشوارع التي  
بأزورها .

### الاستقامة علاج

وبين الدكتور أمين فاخر عبد كلية  
التمه العربية بالقاهرة أن علاج ظواهر  
الانحراف في المجتمع لا يكون إلا من  
خلال تعاليم الإسلام ..  
ضرب صدره بالقوة التطرف .. أن  
إنه يعني مجرعة الحد . فما هم .. بل  
له في تعاليم الإسلام ..  
المفعل الذي يذبح الظاهر هو  
الاستقامة ..  
إذا كان التطرف هو الاستقامة ..  
فالاستقامة تعني الإقزام  
ومسار الإسلام إلى الاستقامة إسلاماً  
حقيقاً الذي لا يكون من مظهر ..  
فأستقامة كما أمرت .. فحين قنوا  
وإذا كان ثم استقامة ..  
هذا الاستقامة لو امتداه ..  
وسمى غاية لكلنا شر الانحراف







المصدر: **البيان** - ١٧/١٢/١٣٩١

١٧ شهر ١٣٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيضا مبدأ الاعتدال والوسطية هي  
أسس الدين .. وتدعوة إلى الاعتدال  
للضل أسلوب لمحاربة التطرف ..  
والترج عديد كلية الله "العربية أن  
تكون مواجهة ظاهرة الضل في الدين  
بالحوار والمنطق لا بالعنف والأرهاب ..  
حتى لو لجأ السلب للعنف للتعاقبه  
بالحوار ..

ويكشف الدكتور عزت عطية وكيل  
كلية أصول الدين بالقاهرة عن حقيقة  
هامة رأى أنها سبب ظاهرة الانحراف  
بالدين أو التطرف - وهي الفكر الوحداني  
إلى مجتمعا من الضار ..

فهذه موجة تسود الدول المحيطة بنا  
في السودان واليمن وتونس والجزائر  
ترغب شعبي الإسلام للوصول إلى الحكم .  
هذه الموجة تركت تأثيرا واضحا في  
نفوسنا .. والمطلوب هو تأهيل  
الناس وتبصيرهم بضرورة هذه  
الموجة ..

وأوضح أن المشكلة لا تقتصر على  
إطلاق الشبي وليس الجهاديين ..  
فللجنة أن يؤدي أحدا في المجتمع  
والجانب أن يضرب المشكلة بين عندما  
تصبح اللجنة تعبيرا عن الفكر في عبيدة  
صالحها خاصة إذا كانت هذه الأفكار  
تعمل علوا وتنفذا في أمور ..  
وكذلك وكيل كلية أصول الدين أهمية  
وجود جهات متخصصة في إفتاء يضم  
علماء متخصصين في علوم الدين  
والعقائد يجمع على فتوى لم يعلنها مفتي  
الجمهورية نتيجة عنهم على الناس ..  
فيكون الإفتاء جماعيا ويكسب له إيم  
وثقة الناس ..





# نحن أمة متحضرة فصحنا ربح المسيحية والاسلام لا دين يأمر باحراق كنيسة .. أو تعظيم معبد ولا طائف ولا تقاتل بين رسالات السماء



من يعرف .. ومن مسبقا في مجلة عمان يكتب  
الشيخ الداعية الاسلامي الشيخ الدكتور عبدالله شحاته  
دعا القائل تحت عنوان : «كتابي ينال في وطنه فور  
مصادره لاداعة لندن يوم ٧٧ سبتمبر ١٩٧٧» وهي  
تحدث عما جرى بين المسلم .. واليه في اية  
يقول الدكتور عبدالله شحاته في رسالته التي تاجر  
بها البريد فردا لنا من يومين فقط : ان شعوره وهو  
يستمع هذه الاخبار كان شعور انسان يحس بالذنب

لعبه عن بلده في دمه الخوف .. وهو شعور ذمورا  
عنه وتكرره له ويدعم قائلنا في علمائنا ورجالنا ..  
ويؤكد انه : «الما وحملون هبوب وطنهم ومولانا ..»  
الحل والترحال . لا ترحبهم عن ذلك احوال ولا مناصب  
والمنظار ..  
ان الدكتور عبدالله شحاته انما لم يتذرع «فرداته» عن  
دعوى وانه لا يحل له زنا اجور فيها .. بل انه ينادي  
ويقال .. ويسارع فيشرع قلة ويكتب هذا القائل





بقلم  
الدكتور  
عبدالله  
شحاته

لايتهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا  
في الدين ، ولم يخرجوكم من دياركم ان  
تبروه وتسلطوا اليهم ان لا يجب  
المؤمن سورة الممتحنة  
والنبي صلى الله عليه وسلم يد!  
من ثم معاذ! كان الله خصيمه  
فيهم .

ان النبي مواطن له عهد بالامن  
والامان واحترام دينه ، ولا بد ان يتمتع  
بحق مواطن كاملا .

انه يدافع في الحيش ويؤذي ضريبة  
الدم ، ويشارك في مسيرة البلد ويحمل  
الصليب على قبة المساواة معاذ .  
لقد درست الاسلام والاديان اكثر  
من اربعين عاما ، وامررت دوح  
الاسلام ان انه دعوة الى احترام  
رسالات السماء ، دعوة الى التنازل

والفاسيات المختلفة وهو نموذج متكرر  
في قرى مصر وصعدا وبودها  
وحضرها

نحن امة متحضرة فهمت روح  
المسيحية ثم فهمت روح الاسلام .  
وعرفت ان رسالات السماء لاتناقض  
ولا تناقض بينها ، لانها من عند الله .  
والله يامر بالتعدل والاحسان ، ويذم  
عن الفحشاء والمنكر .

لانجد ديننا بامر ماحرق كنيسة او  
تطعم مبيد ، بل تأمر الاديان  
بالسلام العائد والكنائس والمنازل  
عليها واحترام من فيها ، ففيها قيم  
بعيدة: الله اريد عن اليه او ينتصرون  
الى دين حبيب ان تحافظ عليهم .  
انني ارفع صوتي امام اخواني  
المسلمين . دينكم يدعوكم الى التسامح  
والتعاطف والتفوق والصلح قال تعالى

ان شعور المائب عن مصر شعور انسان يحس  
بالذنب ، نحو بعده عن هذا البلد ، الذي اوتانا وانلقنا  
ورعانا . وله علينا حقوق وعليتنا له واجبات .  
حقوق هذا الوطن علينا ان نحافظ على وحدته  
وسمعة وقوت وسلامته .

عرفت مصر بالسماحة وسعة الافق . وكانت كنيسة  
الاسكندرية تشع نورا وهداية وثقافة ومعرفه على  
ماحولها من البلاد . وقديس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اصحابه بفتح مصر ، وكرر وصيته للقاتمين ان  
يستوصوا باهلها ، وان يكرموا القباط مصر فان لهم ثمة  
ورحما .

عالمية هي العهد واليثاق بان يعيشوا في امان ،  
والرحم هي ان احرام اسماعيل كانت من صعيد مصر  
وكان من ذريتها محمد صلى الله عليه وسلم .  
كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة الى  
المقوقس عظيم القبط بمصر يدعوه فيها الى الاسلام . ورد  
عليه المقوقس رد دبلوماسيا مهذبا ، وارسل اليه  
جاريين وشيئا من عمل بنها . وقد تسرى النبي بمارية  
الصبيطة وانجبت له ابراهيم . وقد فرح به النبي صلى  
الله عليه وسلم ورفق قدر ماويه ، وصارت مصر ردم  
ومودة بين مصر والدينية .

والاسلام قائم على المساواة والكرام  
الاديان والرسول والاعتراع بجميع  
المسلمين قال تعالى :

اقولوا لما ياله وما اتزل اليها وما  
اتزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق  
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى  
ولا تفريق بين احد منهم و نحن له  
مسلمون . سورة البقرة الآية ١٢٦ .

ان الاحداث التي نسمع عنها في  
امانة لتصل الروح العلم في مصر .  
انني فلاح وابي فلاح وجدي فلاح  
من رب مصر . وقد نشأت وشاهدت  
المجاملات العملية في القرية قرويتي  
كنا مسلمون ووجوارها قرية بها القباط  
مسيحيين كانوا يتبادلون مع اهل  
قريتي المجاملات في الماتم والافراح





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستمتع عليكم بعدى مصر فاستوصوا ربنا خيرا فان لهم ذما ورحمنا .  
ول حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام ستمتع عليكم بعدى مصر فاتخذوا من اهلها جند كتبنا فانتم في ريب الى يوم القيامة .

○○○

**بالبناء وطني**  
تأوصوا التفصب والجمود ،  
وأمسحوا الام احناكم ، وعودوا  
جميعا بدوا واحدة نفي مصر . نحتزم  
المسحبة ، ونحتزم الاسلام ، فهدد  
روح الامان ، وهذه حقيقة السيد  
وحقيقة الاسلام ، وحقيقة الحضارة  
القديم والحدية ، وحقيقة الحرية .  
ول كتاب الله تعالى يقول الحق  
سيماه : بولو شاء ربك نعلم الناس  
امة واحدة ، ولايزالون مختلفين الا من  
وهم ربك ولذلك خلقهم سورة هود  
الاية ١١٨ ، ١١٩

ايها المسلم ، ايها المسيحي  
عودوا متعاطفين متعاونين ، اعتدوا  
بعضكم البعض عما حدث ، عدوا به  
التعاون لنفي مصر ، لنرفع حارة من  
التصالح ، لنذل صعيد ، علينا  
جميعا بالتفكير .

يحيى لو يمشك في يميني  
لنلت الشعوب لنا يميننا

● كاتب المقال : اسد الشريعة  
الاسلامية بجامعة القاهرة وعضو  
لجنة التحرير الاسلامية مجاهد  
المظفر القويس بمسند سلطنة

والتصالح .. دعوة الى مقابلة السيئة  
بالحسنة .  
وقد كانت المسيحية كذلك ، فالتصالح  
عليه السلام يقول : من ضررك على  
خداك الايمن غادر له خداك الايسر ،  
ومن طلب رداك فاعطه اذارك ، ومن  
اراد ان تضي معه ميلا فامشي معه  
ميتين .

والتصالح دعوات كثيرة الى التصالح  
والتعاطف واكرام الانسان حيث  
يقول : من احب مالا او ولدا اكثر من  
الله فليس مني .  
ويقول ايضا : ان الناس تكفر  
امواتها في الارض حيث يتكون  
الصوص والسرقات والى امركم ان  
تكونوا امواتكم في السماء بحيث  
تجدون الحزاء الكبير .

○○○

**بالبناء وطني**  
للعالم كله ينظر اليكم ، يمدى بنا  
صنعتكم في رمضان ، وبالدمن لمسة  
السلام ، ولكل معنى كرم وجميل  
ومصر بلد الصفاء والعلم ومنازة  
الحضارة ، بلد الايمان ، واحترام  
الاديان ، وتمكين كل ذي دين من ان  
يمارس شعائره دينه وعقيدته كما  
يشاء ، قال تعالى : لا اكراه في الدين  
سورة البقرة ٢٥٦

وقال سيماه : حوالا دفع الله  
الناس بعضهم ببعض لهدمت صر  
ويبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها  
اسم الله كثيرا سورة الحج ٤٠  
فالذين مطالب بالانداسة على  
صوت الراعي ، وكثيرة المتصيد  
ومسجد المسلم ، يضاف عليها جميعها  
سواء بسواء .  
حتى يتمكن كل ذي دين من ان  
يعبد ربه ، ويطيع نبيه ، ويقرا كتابه  
المقدس .















### والله اعلم بالصواب

لم أصحق أبدا وأنا أصبح ملحد في مدينة أدبية أنه يمكن أن يكون ثمة بين المسلمين والمسيحيين . فقلت بالتطوع إلى سيد التصديق .. عليه الصلوة والسلام . والصلوة والسلام .. الواردة .. التي تعرف نحن إيمانها معنى الإله . والله أبدا كانت أحرار والفرق المسلم والمسيحي سواء كان من ابتكلا أو مكتسبا . صالحة في الصواب والصواب . كما نحن إيمان أممية ومثلنا يعرف التصديق طريقه أن نكوستا . فمثلا ذلك وتعلمنا من الأجداد والآباء . ونعلمه لايفتنا ولطفنا . فمثلا حدث في ... أو بمعنى آخر هذا حدث لأممية . هذه المدينة القابعة في حضن النيل العظيم صعدت الحياة المسلم والمسيحي على السواء

القول صلتنا أن ما سمعناه من غريب على فعلها وطعامهم . الله ينقسط المسلم والمسيحي كسرة الشمر فيما بينهما عن حب ورفق . على مدى عمرهما .. ومزناش أشهر بدمع بدت مع عزيز وعم هنري وهم جرحس وعم طليبي . عشنا كنا نقابل الزيارات مع أسرهم . أو نشتد بروستا أو نطرس العلياء نحن : الآباء محمد وأحمد ومصطفى وشوادة وجرجس وسير وهرون وغيرهم الذين صمما بأهت ميما الأيام ضاعى الأخوة بيننا قلما . ولم نعرف طوال نحو أيام الذين من الزمان هي مؤنس أعمالنا . لنا ما اشتغلنا إلا ... الأخوة ... لشوادة ونصالح .. ونطرس حيانا سوريا وحسنا أن يقوم الدكتور محمد على محبوب .. وزير الأوقاف مع شخصية الشيخ صالح حناوت مثل شخصية الإمام الأكبر وشيخ : آلتيا موسى أسلاف الأساق مثل دراسة البيا شودة بعدة جلست مصدرة بين الأطراف . للاشتجار . ولا قول المضارعة . وأن يخرج من اجتماعهم القلة . يتشكك لجنة أن بيرة والله : نسي لجنة السلام الاجتماعي تكون مهمتها مراقبة كل ما يؤدي إلى تفتت وحدة الأمة . ملاقة اللجنة الطفلية . التي لايمكن بارة . حال أن نجد لها ترشا أو مفاد . بين أبناء أممية . لهذا أمر . لايمكن أن أصدقه .. لأنه غريب علينا نحن أبناء اللجنة الطبية من مسلمين ومسيحيين . وول لل أن يد تستغل هذا . يسيمنا أو مشجورة بين أخوة لكي تستغل مزا تشرق كل الأيدي . وأضر كل مشاعر الآباء والصدقة . شي قريبه عنصر الأمة على مدى التاريخ

محمد باقر





المصدر : **الزمر**

التاريخ : **٢٠٠١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تأييد للرئيس من مؤتمر "وحدة الوطنية" اليوم

على الرئيس حتى مبارك بولاية من  
الكتور عبد الرحيم شحاتة محلة اليوم  
مجلسية انذاك مؤتمر الوحدة الوطنية الذي  
الكتة نقلة للمسلمين والقيوم . فيها ان  
الضرب بجميع فئاته وطوائفه ويمتدوية  
المسلم والسياسي صفا واحدا لا يتفرق ويبدأ  
واحدة تدعى بكل سلاح "يرتفع لواءه .







## من هنا طُهر نفسي؟

ببلم:

د. نوح فودة

الرسالة التي يريد أن يوصلها إلينا - خلال هذه الصورة والتجاها -  
المعنى هنا ليس في بطن الشاعر ..  
المعنى هنا داعر ..

المعنى هنا أن المجتمع هو المجرم ، لأنه يجرم هذا الطفل من حنان أبيه ، بل ربما تدارك ذلك إلى حرمان الطفل من أبيه ..

والسؤال الأخطر .. هل القتل هذه الصورة ، واختيارها محض مصادفة ..

فيما يتعلق القارئ الصورة لكي يكتشف أنها لا يمكن أن تكتفي بمعنى المصادفة ، فاختيار الزاوية ، والحركة ، وتمايزات الانضمام ، والسر "صورة" أمور كلها تشير إلى أننا أمام عمل (مراعى) مقصود ، ومقصود ، ومطلوب .. الذي أن بعد قراءة عنوان المقال ، وتبعته في شوق إلى أن نعطيه مثلاً آخر ، وسوف نضل .. منذ أسبوعين ، ملجئ "التي" من الحرامية القتل ، بينا أسلامياً في المنصورة ، وقتلوا ثلاثة ، مدير البنك ، ومحاسباً ، ومثلاً صغيراً اسمه وليد ، وأصلوا شخصاً رابحاً ، وضربوا معهم عشرة آلاف جنيه ..

عندما قبض عليهم اعترفوا ، ثم بانهم أعضاء في جماعة إسلامية أسماها (الكتير) ، وأحدهم أعترف بأنه سرق له أن سرق خاتمة بنشيكات مزورة على أحد البنوك ، وأن حبيبته الصرنا كانت حواشي ١٩ ألف جنيه ، لا ترى منها شئ .. وسيارة وأسجة من بلفس ، وأرب الثلاثة بأنهم كانوا يتوهم استكمال المسيرة بيزيد من "الكتير" المقاتلات من أجل (صورة الإسلام) ..

الجن: كلها ضد (المساء) نشرت "سبر على أنه سرقة مالية دون أية إشارة إلى التخطيط المتطرف ..  
القتل ، النصوص ، لسوء حفظهم ضبطوا قبل مرحلة الانتقال ، ولو اظنوا بعد رضاعة واحدة ضد أي مسئول نشر ما كان الحافله ، لوجدوا "واهبين" المحضين نفاقهم عنهم وتشرع كيف أنهم يناقون حكم "الكتير" في المجتمع الكافر ، لتتهم لسوء حفظهم محفل الحامين

ليس كل الشك الم .. فهذه شك مستحب خاصة عندما تنكسر الطواصر .. وتتعدد المؤشرات ، ويقترب الظن كثيراً من اليقين .. الصورة المنشورة مع هذا المقال ، مثال لما ذكره ، فالانتقاء اختيار ، والاختيار فكر ، والفكر شيئاً أم أيقنا حق لصلحيه ، بيد أن من حق الآخرين أن يتسلطوا ، ويتعجبوا ، ويريدوا ..

الموضوع عرض صحفي لجلسة من جلسات محاكمة المتهمين في قضية اغتيال المرحوم رفعت المحجوب ، واعتقال أحد من الأبرياء معه ، والنشر ليس على حسين في جبهة الشعب ، أو المجرة دعيس في جريدة النور ، بل هي صحيفة قومية يومية واسعة الانتشار ، لم تعد في الجلسات كلها ما يستحق النشر سوى هذه الصورة ..

طفل بريء ، وأب يتشم وراء القضبان ، وهو (يا عيني) محروم من احتضان طفله الجميل .. قبل نشر الصورة بإيام ، كنت في أحد واجبات العزاء ، وشاهدت محفل الدقهلية الأسبق ، الذي لقد أيقنه في حثث الإغتيال ، وهو رائد شاب في عمر الزهور ، له أبناء في عمر هذا الطفل ، سوف يتسامون عندما يتكبرون عن أبيهم فيقال لهم أنه قتل غرراً وغيلة ، وسوف يتسامون عن السبب ، ولن يجيبهم أحد ، وعندما دخل الرجل إلى سرائق العزاء ، التكت إلى جاري وقالت له ، الحمد لله أن الرجل ملززال فقرأ على الإبتسام وعلى السير ، وعلى أقدام الواجب ، فلو حدث لأحدنا ما حدث له ، لكن الموت أقرب إلينا من الحياة ..

من الصديق رأسه وتمتم ، إنها نعمة الصبر ، كان الله في عونك ..

وتعود إلى الصورة المنشورة ونسأل .. ما هو دور الإعلام المصري ، وما هو واجبه ؟ هل من واجبه أن يثير التعاطف مع القتل ، وهل من شأنه أن يتجاهل وجود الأبرياء المظفرة ، ويؤنبهم غير المستقرة ، وصراخهم بدعوى القتل وسك الدماء ، وتوعدهم للأبرياء ، وهل هو ملكي أكثر من الملك ، وما هي





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٥١

**تترنشن .. والتأجيل يُبعد عنه**

لجنة القضاة طوّروا أسساً جديدةً بما غلب في محاكمة المتهمين بالاعتداء - وقت المعجزة - على باسم جنودهم وادّعاءات المحكمة بعد رفضها وقف السير في تدوير وإثبات المحكمة (التي لا تشكك في إدانات فرد).

لجنة - ولهم صورة من الأسس المحكمة وبناء على التي استقرت تجوز أن تكون في الحكم - لا يجوز تعذيب في الحكم الصادر في الاختصاص. إذا كان متعلقاً بولاية المحكمة. واليوم تطلب ذلك المسير في الدعوى لنحو الفصل في محكمة التفتيش في تفتيش الذي تمت فيه المحاكمة بخصوصية بطرق تدعى طيلة ثلاثة ٢٢٢ من قتل الإرهابيات الضحية والتي توجب - تدعى - على التفتيش - ضمانة المحكمة طامناً

هذه الصورة نشرتها جريدة قومية في تغطية محكمة تفتيش المحجوبين وإثبات حراسه من هذا معقول.

لكن .. ونرجو القارئ أن يعي ذلك ، الذي فعل هذا هو الصحاف القومي .  
الجهلة والسذج من أمثال كانوا يتوقعون أن تفعل الصحف القومي شيئاً لغيره ، هذه فرصة ذهبية للجميع ، لكن ما كان من حيلة الجنائز ، المجرمين ، المفسدين في الأرض فقاموا ، أن تتقدم الجهاد ، بقيادة عسر عبد الرحمن ، فهل نفس الشيء سيقال أحد محلات الصاغة الإقبال في فتح حمادي ، ولقد محلات الصاغة التي شتموا الضمة ، لكنهم أمسكوا بأعضائه بعد أن الرئيس السادات بعد قتل ضده ، وحفود شمرقة في أسبوع فاصبحوا أملاً سياسيين ، وضحايا رأى ، أنزاع أنهم ، ذلك بتدبير "حامد" تكبير ، ملقى السرية والتهيب ، كره - حمة والحضارة ، المكتور خريج الأزهر ، عمر عبد الرحمن ..  
هذه المرة ، لم تدرك الجرة ، وسقط الأوغاد

وحسن حظ المجتمع ، ضبطوا قبل هذا ما يلزم ، وأحدهم اكتشف أن التنظيم الدخيل مصيبة كبرى ، وأنه سيخلفهم في مآثلات أسوأ ، فصرح لجريدة المصوربان ( حكاية التنظيم دى إى كلام ) أحنا حرامية ويس ، فلما منه أن هذا سيخلف من وقع الجريمة ومن عاقبها .. الزوال البقية الحرام ، القاتل ، تقتلهم مع اعترافهم الأوبى ، تقتلهم مع جريمتهم السليقة ، التي ارتكبوها بهدف تعويل التنظيم ، وتنتفض مع قصة زواج الفتن منهم يشبهون للزعيم ، الذي ألحق عليهم الطاعة المذلة ، وزوجهما بشقيقتيه الأصغر من سن الزواج الشرعى ، بفتح ، خاصة منه .  
الطريف أن الصحف القومية ( ما صدات ) .. وكفت على الخير ملجور ، واعتبرت جريمة عظمى ، وقد أثبتت الحديث عن التطرف الدينى ، والذي فعل هذا ليس الصحف والمجلات الدينية ، وليس عبد حسين ، ولا





في أول الطريق ، وسألت معهم الإعلام المصري .  
واعطينا العذر أن تتدبر ..  
إيه الحكاية إن شاء الله ؟  
هل هنت طبعوا خامس ج الإعلام المصري ؟  
ليكن راي القاري كما يشاء ، لكن وأمر الله  
ليس طبعوا خامسا فقط ، بل وسكرس وسأبع  
ونعلن ..

السؤال الأخطر والأهم .  
ما هو المطلوب من القاري من يتصورون  
تهم يدافعون عن مستشاري الوطن وحضار  
وأمنه وأمانه .  
هل المطلوب منا أن نقصف الإعلام .

ونصمت ..  
أنا لا أتحدث عن نفسي ، لأن الله في عن  
النفس ملكت ، لكنني أتحدث عن الآخرين لا أجد  
لهم ذرا في الصحف القومية ولا في الزعمين  
المصري ..

الشريف والمزعم أيضا أن كتماننا لنشر في  
الخارج ، وننشر في العرب ، مثل القاري في  
البحر ، وإن أجرت التليفزيون في نشر أخبار  
وصولنا إلى البلاد العربية أحيانا في نشر  
الأخبار ، وتطابقنا لآراء أحييت وأجرت  
حوارات ، بيننا تعاملنا نفس الأجهزة في بلدنا  
معاملة المشيعين ، المزعجين ، المرفوضين ،  
ونضعنا في نفس القائمة السوداء ، التي تهم  
عمر عبد الأخر من الزعمين ..

هل عرف القاري السبب ..  
إذا لم يكن يعرف فقلنا أن يراجع عنوان  
الكتاب ..

ومعذرة لعدم الاستطراد ، فاحسبنا يبدو أنه  
لا مثله ، ولو أراد القاري أن يكتب رسالة  
ملاآت بنس العنوان لكنت ، لكن لن نكتب  
ومن بارأ ومن يتدخل لإيقاف هذا التطوير عند  
حده ، ليس رحمة بنا ، فنحن لسنا مدنيين لأحد  
سوى ضمائرنا ووطننا ، ولكن رحمة بمستقبل  
هذا الوطن ..

معذرة يا عزيزي القاري إذا اضطررت لقطع  
الاسترسال ..  
فأنا ( قرفان ) ..  
والفن أن هذا من حقى .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد: ٣٦٤

رقم

التاريخ: ٢١ شهر ١٩٩١

# الوطن العربي في طريق الديمقراطية









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

منذ اسبوع وأنا اكد اظير من  
الفرح ، لقد نشرت جريدة  
المساء في ملحقاتها الدينية خبراً  
احتل (مائتين) صفحة  
الفتوى الدينية . تقول كلمة  
(لحم الضيغ .. حلال .. حلال)  
لم اصق عيني ، واخطلعت  
الجريدة واقترت من فوق القصد ،  
واخذت افز فرحاً ، ثم اندفعت  
الى التليفون لاختارة المختل .  
واصبحت تعليماتي الحاسمة  
بإخراج لحم الضياع من  
الذلاحة ، وطبخته كله ، وتوزيع  
ما يفيض منه على الجيران .  
وعندما تمت صديقي المجلس  
اصلي للآلا (ضيغ ايه يا  
صاحبي ، الي ياكل الضياع ياكل  
كلن الكلاب والقطط ، ايه  
الفرق) رعبت الجريدة في  
وجهه ، وبقرته صارخاً في  
غضب (مكدا انت ، كذا .. فيما  
لا علم لك به ، خذ والرا ايه  
الجاهل ، فافتوى شيخ الازهر  
السابق ، وما انت الا خرير  
زءاع يلهم في الفج والموخية)  
قرأ الصديق المائتين  
والفتوى الرائعة ، وتصيب عرقاً  
من شدة الخجل ، وداعني فجأة  
خاطر مفرح لو (اهبل) اهل  
البيت الفرصة ، واخرجوا من  
الذلاحة انواع اللحوم الاخرى ،  
وهنا خلطت ساعة التليفون  
مرة اخرى وحادثت زوجتي  
(حذارى يا سبتي ان تخرجي  
لحوم الضياع او الفخور او  
الكناس ، تعليماتي تقتصر على  
لحم الضياع ، اصانيه ابنتي  
الصغيرة باسمين)  
انتي صوت باسمين رابقا  
ووداد ، وكنت اضعف كطفتي  
، لكني سارعت بالتمسك  
وتصنعت الغضب والعدا وأنا  
انيه عليها (اعرف انه تعسف  
لحم السند ، فلا تتفري  
الفرصة وتسمين قطعة من وسط  
لحم الضياع ، لا فتوى بشأن  
لحم البندا حتى الان) ..  
وضعت السماعة وانصت  
بارتياح شديد ، اخيراً تحدثت  
احلام المسلمين في مشرق الارض  
ومغربها ، واخيراً البت علماء  
المسلمين انهم يعيشون عصرهم

حقاً ، ويحسين بمشاكل انشاء  
وطنهم ، ويساهمون في سد  
الفجوة الغذائية حقا ، وامكنت  
يدي الى الخفاء ، فلا به  
كفكته ، يلعب الاعاني المتعددة  
التي تقتصد عن الحب  
والوطن ، وانصحت بالزجاج  
شديد ، فلين اعلامنا من فتوى  
العلماء والحق على خاطر مؤثر ،  
فالعلة اننا نلقي بكم على  
الخير ، ولا نبدا بانفسنا ، وقد  
يرتضى الله موهب الكفاية ،  
وواجب ان احلي لك ، واكتب  
للناس عن مشكلتهم ، ولعل في  
ذهني فكرة رائعة ، وهي ان  
اكتب اوبرا غنائية يدح حواء  
بين اسماعيل المولف المسيطر

الآن ، وزوجته هبة  
ويدت بالفعل في كتابة مذهب  
الاول ..

على فين يامو الضياع ..  
لربح سوق الضياع ..  
يعني اشترى ملوخيه ..  
ودي عزيزه ملوخية ..

وفجأة تذكرت موعد ندوة  
تجيب محاضر .. سمعت ان هذه  
الندوة ، يفتوى حديث الفتوة  
وانا بجمع بتمالين التهامي ،  
وانيسرى صديقي للكتاب  
المصري الكبير ، الاسم على  
سلم ماكدنا لنا انه لاحظ ان  
(الجمعة) قد استرجعت  
للفتوى الشرعية ، وان زياتن  
محلات الكتاب يدعون  
الجسور دائما يتسوال ، سبع  
ولا ضيغ ، فلذا قل ضيغ ،  
اشاروا اليه بالزلا الاطلاق ،  
وارتست الاستعلامات على وجوه  
الجاسين في كشرة ، سعادة  
بالفتوى والاستجابة لها ،  
اني لم اشتركهم الايتامه ،  
ومهمي في ان الاسم على سلم  
بيد ، فللواتين (الوضعية)  
تمه ذلك ، ولو ضيغ (جزر)  
يبيع لحم الضياع ، او  
(كبابي) يشويه ، وكانت  
والعنه اسود من قرن الخروب ،  
وهي كثره حياكة ، ومثل مفرح  
للناس بين قوائين الكثر  
الوضعية والفتوى العلماء  
الاجلاء ، وقد كانت اللين

وانا اسأل نفسي ، هل هذا  
محلل .. (جزر) ..  
المساء ، واستجاب لفتوى  
العلماء ، وياع اللحم الحلال ،  
ايكون مصيره الصحن ؟

انها ليست الفتوى ..  
لكنها قضية ميدا ، وقد يصح  
العض اننا نتحدث في نسبة  
الزينة ، لانهم يسمون الزينة  
تكون ، اما ان تكون ، والذين  
يتشبهون عن هذه القضايا  
الشجيرة ، بالقضايا الفائرة مثل  
"ساعة والاسم" والصحة  
والعالم واليمن ، يجرمون في  
حق المجتمع الانساني عن  
اصول .. ويكافون عمدا  
فوق تجامل التولية لوى  
العلماء ، والفتوى الجاهلين ،  
لهذا فلا بد من وقفة ..  
اولا تكون الطوارئ ، لكنت  
انه لابد من ندوة شعبية ، وتكون  
شعارها من ..  
لا للفتوى الشرعية ..  
ونحن الفتوى الشرعية ..  
وان لحم الضياع هو ثلث  
الدمه ، ولفوا جميعا في وجه  
الندوة ، استهترة ، وفي وجه  
القوانين الوضعية الفائرة ،  
شملوا بعنه اسبق كل  
الشعور ..  
الضياع هي الحل ..





✓ في بيانين أمام البرلمان المصري

## رئيس الوزراء ووزير الداخلية يعرضان سبل مواجهة التطرف

القاهرة، مكتب الشرق الأوسط

الحاضرين إضافة إلى عدد من علماء الدين الذين سيستمعون إلى حضور هذه المحاضرات وكذلك عدد من عمداء كليات التربية في الجامعات والخبراء والمتخصصين في هذا الشأن.

وتأتي هذه المحاضرات في إطار المرحلة الثانية من عمل اللجنة للاستماع إلى آراء قطاعات الدولة حول القضايا المطروحة وقد تم في قرار - محددت لعملاء تلك الطوائف من خلال تقرير تقدمه اللجنة إلى البرلمان في بداية الدورة الجديدة.

وكانت اللجنة قد استمعت في المحاضرات الأخيرة إلى عدد كبير من رجال الدين وفي مقدمتهم السيد طنطاوي مفتي الديار المصرية وأساقفة جامعة الأزهر وعدد من رجال الأزهر الشريف ومجموعة من القانونيين والمتخصصين.

يلقي رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ووزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى بيانين أمام لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري حول مواجهة قضايا التطرف، ووجهت اللجنة الدعوة إلى وزراء الإعلام والتخطيط والثقافة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لحضور جلسات الاستماع والمواجهة التي تعقد على مدى ثلاثة أيام اعتباراً من غد الثلاثاء فصاعداً بالتطريف بأسلوب الحديث للتطويع الخاصصة بالتطرف الديني أو تعاطفي الحدرات بين قطاعات من الشباب وظاهرة الاعتصاب والانحراف ومن المقرر أن يقوم حوار موسع بين أعضاء اللجنة من جانب والوزراء





11. *Mathematical and Computer Modeling* 1, 1-10 (1986).

[illegible]

كانت - من مولى مولى ومولى ابنه -

[illegible][illegible]

الزمره ، صفة التفرؤ أو التخصب .  
وقال زهير الأديب أنه لم يجد تفرؤ .  
يعني أن الذين ليس فيه تفرؤ رأي قد  
يكون هناك تفرؤ في الألفاظ فبماذا  
إذا تأملنا ذلك المصطلح المتعدد فهو المصطلح  
المعروف باللفظ ليست كلمة جارية وإنما  
اللفظ معناه مثلا في قول النخعي في معنى

100





مجلس الشعب يناقش الإنعقاد الثاني :

رئيس المجلس : حصول عادلة لغزيرة الترشح فيه

وزير الداخلية : لا نسعى لمواجهة أمنية مع المتطرفين

جاء ذلك في اجتماع له في المجلس  
الذي يرأسه المجلس الشعب برئاسة  
من وزير الداخلية والأمن  
وأعلن اللواء محمد عبد الحليم  
موسى وزير الداخلية أن مواجهة ظاهرة  
الارهاب مع الحد الأمني يردى إلى  
صدم ونسعى إلى لا نسعى إليه إلا أن  
اضطرونا فيه ولا يبرر سواء  
كما أعلن الدكتور محمد علي  
محمود وزير الأقاليم بأنه في أيام  
سكان كاثلية من مختلف  
المؤسسات الدينية وكونية مواجهة  
الفكر المتطرف في إطار مباحة حد  
بقيادة موحدة وأجهزة متكاملة بصممها  
هدف واحد نهى الداعية المستتر  
وإن هذا سيتم تحت رعاية الأزهر  
ربف

كتب عمري الخياط :

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور  
رئيس مجلس الشعب أن المجلس  
سيضع علما وطولا حاسما  
الاعتراف من الدين بأنه إذا  
سقطت خطوط الدفاع الأولى المتمثلة  
في شجرة الدينية والتجربة  
والاحتماء الثقافية والسياسية  
فإن سيتم استعانة بالاعتراف  
الأخير المتصل في الأمن



د. محمد موسى







## مناقشات ساخنة لظاهرة التطرف:

**التطرف ظاهرة عالمية وليست مصرية**  
**أجهزة الأمن تتلقى التعليمات بتتبعه**  
**تطهير الأمل من التطرف من واجب المصريين**

**د. محمود**  
**وزير الداخلية**  
**وزير الأوقاف**

كتب محمود نفاذ ويسبوني الحلواني وجمال حمزة

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن تدريس فروع من لظاهرة الاغتراب والتطرف يجب ان يكون الاختيار الاخير امامنا لمواجهة هذه الظاهرة القريبة والحادية على المجتمع المصري

باعتادة مصر في هذا الاصطلاح واستدائه وقال ان الضمان لجعلها إلى حد كبير في مواجهة دوافع الاغتراب في مصر فكرية واجتماعية وأضاف ان خلال أيام مستطال كتبت بواب من مكاتب المرميات "شبكة" بالدولة "الجمهورية" التطرف في إطار مرحلة جديدة بأكاديمية موحدة والأجهزة متكاملة جميعها هدف من إطلاق الدعاية المستمرة والواهي ويوجد بمصر ١٢٠ ألف مسجد تتولى وزارة الأوقاف بالاغتراب هي ١٠ آلاف مسجد فقط بالإضافة إلى ٣٠ آلاف مسجد اشراف جزئي يوم الجمعة فقط وهناك كتبت ان "مساجد" التي تتحارب بتدريس كتبت قريبا لاغتراب "وزارة" وفي حالة ضم جميع المساجد "مذاهب" ٥٠٠ مليون جنيه لا "مذاهب" وتكون "مذاهب" والمشكلة في إيجاد الدعاة لهذا "مذاهب" من المساجد فتطلب ٧٠ ألف داعية وعدد الخريجين يتجاوز ١٠ آلاف داعية

نموذجاً لطيفاً للاغتراب الديني القنصل وياتي في مقدمة الاغتراب الإسلامية لجهاز الشرطة وقال وزير الداخلية ان الشرطة تتجنب الصدام مع الشباب المتطرف ولا تتدخل الا عندما تفرض عليها التدخل ذلك وحماية المجتمع بكل طاقاته ومن بينهم اعضاء الجماعات المتطرفة "أجهزة الأمن ليست متعلقة للقاء ورائش وزير الداخلية تعبير عنصري الامة" وأكد ان المسلمين والمسيحيين تسبح واحد بعضهم في امن وسلام وصحة هذا المجتمع الاسلامي لمصر عام ٢٢ هجرة وقال ان الامن يتصدى للاغتراب والتطرف حفاظاً على وحدة الامة ولكن القضية في بعدها التي هي ليست مجرد انتهاك للحرية وكبتها استهداف لحضارة وتراث مصر واعلان الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف ان قضية التطرف هي قضية المجتمع المصري وقد بلغت حدود كثرة من مختلف المؤسسات بالدولة اذ من مفاطرها والتطرف "دعوة" خطية على الدين فهناك "المناداة" والتشدد ولم يعرف ديننا الاسلامي التحول كلمة التطرف الديني والاثاب

قال امام لجنة الشؤون الدينية بالمجلس أمن والتي تواصل اجتماعاتها لبحث دوافع الاغتراب والتطرف ان ظاهرة التطرف ظاهرة عالمية وليست مصرية وتربح في مجتمعاتنا إلى ظاهرة الاغتراب الثقافي هذه الشباب الذي يشعر بهوة بين ما يمتلكه من الفكر ومبادئه "سأجده من تطور عصرى وأضاف الدكتور سرور ان المصلحة المرحلة التي عرفتها القضية الإسلامية تسمح بالتأثير ومجازاة الزمان والمكان وهذه المصلحة المرحلة لا يامن بها بعض الشباب الذي يشعر بالهوة بين ملتصقون من الفكر وبين الأفكار المتطورة وقال الدكتور سرور ان تصدى مجلس للشعب كمؤسسة تشريعية ورأئية لبحث تلك الظاهرة ووضع علاج وحلول حاسمة لها يجب ان يكون بمثابة الوقفة الأخيرة امام تلك الظاهرة بمجلس الولايات السابقة وأكد اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية ان التطرف يمثل









العدد: ٥٧٦

٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ شهر ١٠٩٩

**جماعة العدل والائتلاف**

**تندد من حافظه بطن**

أمين الحزب الوطني بالمحافظه :

**معسكر لتدريب المقاتلين في ام درمان بالسودان !**

**ببليو اغتروا النشور عسكريه**





تدفقت قوات أمن ضخمة من محافظات قنا وسوهاج واسيوط لتعزیز الأوضاع الأمنية في محافظة أسوان التي شهدت عدداً من أعمال العنف على أيدي جماعة الجهاد المتطرفة . كما تقرر إقامة معسكر دائم للقوات الأمن المركزي في أسوان لأول مرة ، وتوفي اللواء حلمي الغنسي - مساعد وزير الداخلية وعدد من كبار الضباط - الإشراف على الأوضاع الأمنية في أسوان ، وذكر مصدر أمني رفيع المستوى في المحطة " أنه لا يستبعد وجود مخطط لجماعة الجهاد يستهدف تكتيف نشاطها في أسوان ، ليكون مرصاً لقبائدها . لتسهيل اتصال الجماعة بالأراضي السودانية ، وتلقي الدعم من هناك ، وقال د . محمد عبد الله المغربي أمين الحزب الوطني بأسوان أنه يرجح وجود هذا المخطط في ظل لائس قوية على تكتيف تواجدهم في أسوان خلال الأشهر القليلة الماضية ، وأشار أحمد أبانيد - عضو مجلس الشعب ( حزب وطني ) الوجود معسكر تدريبي في وادي سيدنا بام درمان يتلقى فيه مصريون وتونسيون وجنوداً من ذوي الاتجاهات المتطرفة ، تدريبات عسكرية على أيدي ضباط " كبار حكومة السودان .

تدقيق :

مطفي المصعد

هلال الدندراوي

تميش أسوان حالة من التوتر منذ حادث هجوم جماعة الجهاد على أصحاب أحد محلات الصاغة في الأسبوع الماضي ، والذي أسفر عن مصرع شاهين - أحد أعضاء الجماعة والأخضر من بين أصحاب المحل - وأصابة أربعة مسيحيين ماراثا بثنائي العلاج وسط حراسة مشددة .

فقد أعلنت جماعة الجهاد عزمها على الانتقام لمصرع أحد أعضائها ويعتقد أن اسمه " محمد " وعلى أعضاء الجماعة الاقتران على مسجد الرحمن - مقر الجماعة - سكتوبا عليها " كل من يتطاول على أرواحنا وشعار آخر يقول إن يصفيمه سمك أهيا .

سمك أتر فوق القنال

وملازل عدد من أعضاء الجماعة متجمعون فوق أحد النلال المطلة على مسجد الرحمن ، وقد وضعوا سرائر من الزمائل ، وكثيرات كبيرة من الحجارة . استعداداً للاشتباك مع قوات الأمن ، في الوقت الذي اختفت فيه معظم قبائدهم في حين أكد اللواء صبحي عبد الحكيم خياط مدير أمن أسوان أن قوات الأمن لم تعقل أيامن أعضاء الجماعة حتى الآن

### خطط معدة للاشتباك

من ناحية أخرى ، قررت أجهزة الأمن وضع حراسات خاصة على بعض الشخصيات المسيحية ، بعد أن تلقت تقارير من مباحث أمن الدولة تشير إلى اعتزام الجماعة اغتيال عدد من الشخصيات بينها القمص زمرية ركي - وكيل المطرانية - وعزوز حجاج عطية - مقابل - ونعيم ليب - حامي - الجدير بالذكر أن أحد المستهدفين للاغتيال نعيم ليب رئيس أبة حراسة خلصة ، وعندما استنفته المباحث العامة بواجهته بتقرير

### الإعدادات لـ "مجموع"

وفي ليلة الأحد .. تجمع عدد كبير من أعضاء الجماعة - "سرهدي مسعد الرحمن" وصدت نطق "دور الخطر" - الواقعة على مدخل أسوان - قدوم عدد كبير من " المتلمحين " يوم الحادث إلى مدينة أسوان ، وغلب صلاة العشاء تحركوا باتجاه وسط المدينة ، وفرضوا حصاراً على مدخل لمركز "مسجون" محل الصاغة ، حيث دخل أربعة من أعضاء الجماعة " جرحا الشابين ، ويدوا في "سرهدي الحمازيير والمطري" ، في إثر لأمم يتخفى بعض أقرب "خبايا" في محلات "خاوية حيث أمضى حدهم رصاصاً في "تواء" .. غير أن "عضء الجهاد لم يكتف" في الضرب ، وهجم حدهم و "محمد" لعدد أربع هم على "الروح السدي" ، في الرصاصات واشتكت معها ، فاصارت

مباحث أمن البول الذي يؤكده وجودهم يتهدده ، قال لهم " إذا كنتم تحرقون مبدع التهديد فلماذا تسكتون عليه ؟ بدأ توتر الأوضاع الأمنية في أسوان بعد سلسلة من الاعتداءات - "أتمت من الجماعة" - وأخيراً استهداف أصحاب محل "الجماعة بوسه" مدينة أسوان حيث أصاب أعضاء في الجهاد حدوث مساةة بمن أصحاب المحل " المسيحيين " وقتلة سلسلة حامت لتشتري ضامناً .. كانت العداوة قد بدأت عندما شك أحد أصحاب المحل في سرقة الفتاة " خاتم " وسندعي قد باعها قبل وصوله " المحل " وسندعي والدته لتنتشش انتفاء ، فلم تعثر معه على

الخانم " فتقدمت الفتاة بشكوى في النيابة ، التي استدعت الشابين ومساء وأمرت بعض الشابين " أيام " وأمرت عنهم مفرقات "أية كبير" وتقدمهم للمحاكمة

الآن جماعة "الجهاد تترت استغلال هذا الحادث ، الذي استوجب من وجهة نظر أعضائها توقيع العقوبة على أصحاب المحل من قبل الجماعة - "سهاديلا من القضاء وفكر أحد أعضاء الجماعة أن فتوى قد صدرت لهم بقتل الشباب المسيحي .







رصاصات في ساقه ، وانسحب أعضاء الجماعة وحملوا المصاب ، وفروا به قبل وصول الشرطة ، وتركوا وراءهم قتيلا وأربعة جرحى .

ويؤكد أحمد أياد زيد عضو مجلس الشعب أن تقرير نقيب الشرعي أوضح أن إصابة عضو الجماعة لم تكن شائعة وأن الوفاة قد جاءت بسبب تركه ينفوخ من السلقي المصاب بفتنة طلبة ثانوي شرعي أعضاء الجماعة في المستشفى خوفا من استجواب الشرطة .

وعقب وفاة المصاب قام أعضاء الجماعة بدفعه لملازمة دون تغطية في مدافن قرية أبو الريش التي تبعد عن أسوان ٥ كيلو مترات واعتبروه شهيدا في حين طالبته عائلة المتوفى بسرعة تسليمهم الجثمان ولا اقتصر منهم وجري نقله إلى بلدته بعد إجراء الكشف الطبي الشرعي عليه وتلقب عائلته العزاء وهو دليل عدم معاديتهم مناره وانهم أفراد العائلة جماعة الجهاد بأنها كانت تنسب زوايا مقلته مشتركين بهم في الاعتداء على انسحب من الصلوة .

#### تاريخ حادث

وكانت المظلة المصرية لحقوق الإنسان في أسوان قد وضعت ١٢ اعتداء قام بها أعضاء الجماعات المسلحة خلال الشهور القليلة الماضية من بينها :

تدمير صيدلية في كوم أمبو يملكها د سمير فاخوري

تخطيط محل لعب الخمور في منشية النوبة يملكه الصواطي سمير شريف

سلاحة .

أقيمت جماعة من المظنين محل بقالة أسوان الحديثة بيع الخمور - وهما جوا صاحب المحل ميخائيل يوسف والحقوا به

أصابا بالغة وحملوا أعضاء الجماعة مسجد

جميعه الشبان المسلمين بمسجدة افسو وحاولوا طرد أمام المسجد متحذرين

الجيل الذي اختلف مع زوايا الجماعة لكن أهالي المنطقة اعترضوا أعضاء الجماعة

واشتبكوا معهم حتى أعلن أعضاء الجماعة استسلامهم لمفاداة المسجد

هاجموا مدرسة غرب أسوان بالقبة

بجني عبد الغني عوض الله لتوقيعه جزاء

أدرا على إحدى المدارس التي تروبطها

علاوة وثيقة أعضاء الجماعة وأسمر

الاعتداء عن إصابات جسيمة حيث جرى نقل مدير المدرسة إلى غرفة الإنعاش بالمستشفى العام ، وأسمر علاجه فيها أكثر من ١٠ وع .

كما تلقى عدد كبير من المسيحيين خاصة الميادين تهديدات من أعضاء الجماعة وسددوهم بالضرب وتحطيم ممتلكاتهم وأطلقوا شائعات بأن المسيحيين المسيحيين يروجون المخدرات المسك

الشباب المسلم ومع شيوخ أجواء التوتور ومشاعر التوحش والتلق اتهم بعض أصحاب الميادين أجهزة الأمن بالاشتراك في هذه الحوادث وقالوا أنهم يتعرضون للابتزاز من جانب الشرطة بدعوى حمايتهم من هجوم أعضاء الجماعة عليهم .

#### الأمن في يتحرك ؟

ويصف مختار جمعة عضو مجلس

شعب حزب التجمع الحوادث الأخيرة بأنها مظنة خلق ويقول أنه يجب على أجهزة الأمن أن تتحرك بسرعة قبل تفاقم المزيد من الحوادث حتى لا يقتصر دورها على مدح بريكتيها

وينبه مختار جمعة إلى مخاطر السلبية تجاه انتهاك أي صفة للثقوف

والقضاء والاحتجاز مجموعة من الثغرات المتنامية آخر

ويؤكد مختار جمعة أن ظاهرة العنف ضد المسيحيين في أسوان لم تشهد مثل هذه الحوادث من قبل بالإضافة إلى الكراهة التي تنبع من بعض أعضاء الجماعة المسيحية بالسباحة وهي أهم الأنشطة في أسوان ويعتقد أن عدد من من ابتليها

ويحتج أحمد أياد زيد عضو مجلس الشعب بأن في أسوان على الأقل في وقتها أعضاء جماعة على استعداد في الرد على الهجمات وتسللهم على القانون واستمر سمعهم في التمييز الخاص ويروج أحد أفراد زوايا وجود مثل

أوس هدف مصر . ويشير د محمد محمد محمد أمين أنسحب الوطني سأسوان في من أبحاث العديد من الشباب العاملين يشكون توبة صالحة الاستقلال

تصرف والحق

شعر التي يحيى الدين أحمد القديس الشريعة في أسوان

أن أن عد من الشبان في أسوان من الممارسات الممارسة في زوايا أعضاء

الجماعات المتطرفة يبحثون عن أي خلاف بين مسلم ومسيحي لاستغلاله وتوسيع

حتى يكون لهم مرسى قديم في المحافظة . ويؤكد مختار جمعة الدين شاش

بعض ضحايا ٧٠ من التهديدات التي تلاحقها من الجماعة بعد أن وزع

أعضاؤها منشورات تضم أسماء زوجاتهم وأولادهم .

ويقول صبح محمد حسن نائب

المحامين فيأسوان أن هناك أعضاء متطرفين لكن رد فعل من يسعون القضاء

بالجماعة الإسلامية كان شديدا للاندفاع ويبدو أنهم يستبقون أية فرص لإحداث

فرقة وفقا لما يقوله أنه أنه كان هناك للشرطة احتواء

ومن زوايا أصحوت المنظمة

المصرية لحقوق الإنسان بلغا ناشد

التي القبايات المدنية والمنظمات الشعبية

سرع الحرك لاحتواء التوتور بدعت

مؤتمر شعبي لوقف





## نجدة "ريمة والدولية صليل في اجرة" و"احمد" ملف

وتطور الامر عند  
رئيس احمد  
سينتره وحسن  
الخبر تحت عملاتها  
لكن الخبر  
لنصيب ابن عم  
صغير سالي  
مادة كذا دهن  
عندما عده  
١٠ سنة ولا يذكري  
اكثر الراشد  
خليل رئيس  
اوسيه - انه  
ممكن الحادث  
نصف  
التي على  
احمد عمن  
مختلها في  
في جرم  
بشهادته  
وآدان  
مافلت  
ولابن عم



رمزي عطا الله

اسمه احمد  
محاولة  
للثكنات  
الحديد  
بمسوايله  
العرسة  
وعندما  
الخبر  
الان  
ذهب  
الى  
ويصحته  
البلدية  
بالضرب  
الخبر  
والدوا  
جسمه  
رؤيته

كتب ثروت شلبي  
نجحت  
السرية  
على  
مركز  
في  
الفتنة  
بالن  
شخصين  
اخر  
مسبحي  
بدعي  
الشهيد

المسلمين

المسيحيين  
ووقع  
والمصالح  
اهالي  
الحادث  
قوة  
الرائد  
والقت  
مديري  
وتبين  
نفس  
رمزي

ك  
م  
بسريرة  
المسيحيين  
الجزء  
اسرة  
بواجب  
على





## ✓ مفتي الجمهورية امام اللجنة الدينية :

### ٢٠ ٪ من خدمات دار الفتوى

كتب عمر والخيال :

وجهة الى السيد : ان يتعلق بالافتاء كمشاكل الميراث ..  
واوضح ان جميع الامور الشرعية حرمت الاعتداء على  
دين العباد . انه اذا جرم مسيحي في .. مسلم يهب  
المسلمون له عنة .. وانا انظر مسلم يجب حمله  
على خطئه ولا سمجة في الحق مشعرا ان هذا هو  
العدل والامانة في الدين ..  
وطالب مفتي بفرس الاستقامة والشجاعة الالهية في  
الواطنين لقائمة الاحتراف وطالب المسؤولين بتزوية  
انفسهم عن الجماعات وخدمة الشعب دون تدفق وهلاك  
التشريعات الخاصة بعمور انشاء دور العدة ووضع  
تشريعات من شأنها ان تقوى للمصنح احسنت ونسبه  
اسات .. وان تنصح الناس فاذا ما استمر في اعتدته  
يماسب امام القضاء .

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان  
الخلاف في الرأي لايزعزع استقرار الامة .. مشيراً الى ان  
الخلاف هو امر طبيعي الفتة الحياه منذ بدايتها ..  
واوضح ان كل من يخالف له مطلق الحرية في الخلاف  
شرط ان يكون ذلك في اطار الادب وبمسن الخن .. ولا  
امام اجتماع لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب امس  
برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم اننا لانريد الخلاف  
البردى ان يقول ان خلاف جماعي حتى لايتحول الامر  
الصغير الى امر كبير .. ووضح ان علاج ظاهرة التطرف  
يكن في الشريعة الاسلامية التي لم تترك شيئاً معطلاً دون  
علاج .

ونكر فضيلة المفتي ان ٢٠ ٪ من خدمات دار الافتاء













رضا علی (رحمۃ اللہ علیہ)

[illegible][illegible]

وإنه إذا أخذنا من حال الفضل - عند الكعب الرهيبي هويدى - أن يطعم العين لصبيح في متناول الجميع - يكون ملائمة أخيرة ولكن لكي يتفادى كل ما أوى نكسك أرضية الحب -

[illegible]



قوتها تقويتا... اما هي...  
وحدتها...  
بذلك لا تنكح في الدنيا...  
...  
...  
...

وعدنا بها نقاسي وقلتدي ... لنداني  
م بلغت ... وما هي مائة .. فقلت  
مساءً ببيتنا ومانتنا هبوا معكم  
وعقب معكم .. فليكن هذا يوم  
العدا بيني وبعده ٧٠ فاستسبح  
وحدثهم .. فادبته اخوة زانية  
فمسلحه ..

[illegible]

هو قول جبريل على "تم" - لأنه إذا  
جاءنا "أنا" قبل "تم" - فثبت معناها  
تكون "أنا" غير "أنا" - لأن  
ولست لنا طبيعة الخدمة - فكان  
ذلك لا يكون إلا من "الخدمة" - أما  
في الخدمة - فإن الخدمة التي تكون  
بالحل العظمى فهي الخدمة المنتجة -  
التي تفتت بالانتخابات - خاصة  
- بـ "وتمت الأغنية" - خدمة  
الطائفة من موانع العولمة - أو أشبه  
بها.

وهو قول غريب على "الواقع" : لأنه لا توجد بوثة واحدة - والكاتب فهمي هويدي يذكر في مقاله أن ذلك المبدأ



مجلس - ١٠٠

محمدي

معمول به في الدنيا كلها - يقول لا توجد  
قوة واحدة تقدمت وقامت. ولا أقول  
جاءت معلمها - أرضها الأرض التي  
الفضاء - قدمت بفاهها عن أساس  
الصر حق الإدارة عا من يتلقى من  
أبنائها ومواطنيها للخدمة الخيرية أو  
الأكثر عند... من الخدمين من...  
ومواطنيها للخدمة الأقل عدد...  
وتأخذ هذا صر مددا ومساعدة

الوحدة الوطنية - ولد تعلق بالحقائق  
المتعددة من صفة له اطلعت السليمانية  
الانوار الامم بعضها به وهي حقوق  
دستورية وعالمية - حقوق الانسان  
في الكتب الصخرية فهي - يودي  
موضوعه اطارها في الامم - عيسى  
صفة في عرض الميدان الحار فيه ...  
لانه ذات اجزا ان تعدد رؤيته ... وان  
تكون في الاسواق ... فانه ... جواز  
الكتاب - يعيد ان سخلت الدول  
ومستاهلها الدستورية - ان يفتنى  
البيان على جوامع في منتهى  
الاسواق بالصخرية - وموجها  
الوحدة الوطنية - لغير ذلك ... ثم قد  
الحجج

ومن حيث المبدأ موضوعاً غامضاً  
أنه فإن مواطن الدولة وتسميته إلى  
تسميته على أساس ديانتهم وعلى  
أسسهم تعرض لحكمهم  
السياسية والمغنية وحسب فيها .. !  
تتألفا بذلك الأصل والقاعدة المعقول  
فيها في نول العلم ذات التسميات  
الديموقراطية جملة .. من تقريره  
الحقوق وعلى قدم المساواة التامة  
والمصلحة على أساس الصفة لا  
... ..

[illegible]

٣١- ذكر البيان أن ما يراه من حرمان غير المسلمين في مصر من حق الإدارة وقصره على المسلمين فيها لأن المسلمين هم الأغلبية العديدة - معقول به في الدنيا... وهو قول غريب على العلم وعلى الواقع معا ..





للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

العدد: ٥٦

٢٢ تموز ١٩٩١

التاريخ:

كتاب  
الشيخ  
محمد  
البرغوثي  
رحمه  
الله

الدكتور فرج فودة













تذكروا قضية البهائيين وأدخلوا ..

تذكروا مصداقة الكتب وأدخلوا ..

تذكروا محاكمة المفكرين على أرائهم وأدخلوا ..

تذكروا الحرائق التي تشتعل والمائم التي تحدث والاحتجاجات التي تهلل ..

والإعتقالات التي تتم ، إذا غير مسلم واحد دينه واعتنق المسيحية ،

وقلروها بالافراج واللباس الصالح ، والمصور المنشورة ، والتجسسي المذكورة ، إذا حدث العكس واسلم

مائه من الفصلي أو ألف حرية الاعتقاد لدينا هي حرية

الدخول في الإسلام ، وهي حرية التزايد في الإسلام ، وحرية الاعتقاد في العالم

لدي هي حرية الإيمان أو حرية الاحتكاد ، وهي حق الإنسان الطبيعي في اختيار

دينه ، وفي ممارسة شعائره . في ظل مفاهيم حرية الاعتقاد

( الرأفة ) لدينا ، أغلقت معابد البهائيين ، وحرقت الكنائس ، وأغلقت

معابد اليهود قبل معاهدة سلام وطورد . من اختلف مع أهل الله ، أما بتهمة

العلمانية ، أو انكار السنة أو الاتحاد ، أو زعم العقيدة ، وأحلت اتهامات

شاذة لاهل الفن ، واهل الفكر والفنسي رئيس لجنة الفتوى يرحمه الله بزيادة

عبد الوهاب ، وثائق أصحاب الانفس المفتوحة ، والطرب السخنة ، في

تكثير جيب محفوظ ، وحكم عليه بالردة ، فاضك بما عاين عليه حد حين

والحكيم والشرقاوي وغيرهم ، ممن مات ولم يمت ذكره ، أو ممن عاش وانكر

مبادئه ، واستنكر ملبسهم وبقرا بعد هذا كله ، لا يخلو المظلم منا ،

وهو يضيء ربطة عقته ، ويستعرض ربه الحضاري امام المرأة فلنا منه ان ربطة

العنق كقيلة بدخوله عالم الحضارة والمتحضرين ، ولا يخطر على باله وهو

يضع العطر الفرنسي ان هناك من تضاهى على اعناقهم بمشاهيرنا المتخلفة ،

ورؤيتنا اللبهاء ، وممشرنا الضخيرة .

أين الدولة في هذا كله وامام هذا كله ..

امامى الآن محاضر اجتماعات اللجنة الدينية في مجلس الشعب التي انتهت

الى زيادة حرية الاعتقاد في الاسلام في التليفزيون ، واقتراح انشاء جامعة

للفكرين الكريم .. هل يعلم القارىء ماهو المطلوب منى

حتى اصبح مصرياً صحيحاً ، يفهم الدولة ويلعب اللعبة ( البلدى ) حتى

تهاتها . مطلوب منى ان اهمل هذا القرار ، واصفق لهذا القوقعة الذي صدر من

الجنة ، وارفض طريقا للالتاح القسى لا يصلح فيها ..

لا ينافى .. انتم هكذا تحاربون مصر على من فيها ..

كروها نداء : سراحه .. هل تريدون ان تتحده مصر ؟ دولة

دينية .. قولوها واضحه ، حتى نعلم عليكم

الحرب ان نهاجر بعيداً عن عاتكم .. قولوها ولا تخلوا ..

تولو الخان الوطن للمسلمين ، وليدى الشجاعة ، وانامسلم ان اضرب اصبعى

في ايديكم ، فساوطن مصرين ، والوطن كل قبل الاسلام وقبل

المسيحية ، وهو الراية الواحدة التي تظلنا الى ابد الابد ..

قولوا لنا انكم عذرة .. تركتم مدارس تهاجر تحية العلم

واغضمت اعينكم ليس لان الدين لا يعينكم ولكن لانكم عذرة ..

تركتم الصبغة الاممك ، مطاؤون الذوق ويراهن مكبرات الصوت ،

ويجندون المواظين في حين شذوهم واعيانا والمنا وبني سويف والفيوم

ليس لانكم راضون عن هذا كله ، ولكن لانكم عذرة ..

تركتم اصحاب اللصبي يسرقون

شعبنا .. انتم الذين تسرقون في كل بيت

ويخسرون في كل بيت سادات السان ..

يرضون سائرهم الصغار ، ويشترتون بكم .. وانتم ..

تركتم مكبرات الصوت تزعج السكير ، والصغير ..

الصبغين .. تسد على من يعملون نومه ، وتقتل عليه اذ فيه

ليس عيباً لان من انتم افسدوا عذرة ..

تركتم الخط .. انتم من يرمي سدا ان مصر ، لانه تصعب على من

هو .. انتم .. قد هبتم اسلام جاري ، وبفسادكم ان

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من

تدبروا انتم من هذا الام العظيم .. انتم من





بينما لو حدث هذا من بواب عمارة في  
مصر لاحتقرت القاهرة ..  
وسط هذا كله يلعب الأمن المصري  
لعبة التوازن ..

تحترق الكتاكيت ويبسوت الإقليم  
ويقبض على البعض .. لهم لأن لديهم  
سلطة ..

يا سلام ..  
مطلوب منهم أيضا أن يموتوا دون أن  
يدلوا عن أنفسهم ..

ليس هذا هو منطق العجز ، والبست  
هذه هي القديرة المحزنة المصفاة  
توازن ( العبيطة )

من يترك القاريه الآن لماذا احسست  
والتحارب .. و خجل .. والرغبة في عدم  
الكثابة ..

كل ما يجد في مصر قبض ربح ..  
كلنا رذالة وفسادة والمحتوى  
متخلف

شعاع راحة والداخل خرب ..  
نحن نتمسك شكلا والمستقبل  
مظلم ..

كل هذا في حاجة الى تغيير ..  
اقول في هذا اذا وضع يدي على قلبي ..  
ليس خوفا على نفسي ، فالجميع يعرف

انني لا اخاف ، ولكن خوفا على اولادي ..  
لا داعي لأن يسلمه اني البعض منكم  
لانني مسلم .. فيس الانتم اذا شي

بسبب الخديعة ورتب في مقبلة الهوان ..  
لاخ في الوطن ، بسبب العقيدة ايضا ..  
اسفي على الوهم الذي مسخري

يا سي لانه مسلم ، وسيفلح حسن لانه  
مسيحي .. مغررة ثلاثه .. لكن ماذا  
افعل المصدق ..

كان نازك حكمت يقول ان اجعل الايام لم  
نعشها بعد ..  
واختي ما اخش .. ان يكون العكس هو

الصحيح ..  
ان يكون المصدق متعملا في القول بان  
اسوا الايام لم نعشها بعد .. واننا سوف

نعيشه .. هذا استمرار الحال على ما هو  
عليه ..











## سوء معاملة

### الترخيص



كتبت قبل سفرى للخارج عن نقد تهمته و...  
 الوصول على الاضاحه ، ثم يملكون من ...  
 الامر بهم الى قراى جبروتى ، ...  
 بتصلح وتزيم الكفاح ، ...  
 من آثار هذا الخط المعلن فاصبح ...  
 المياه يستلزم صدور ...  
 سوء معاملة رجال الادارة ...  
 تفقد القرارات الجمهورية ، وما ...  
 المعاملة والاهانات في سبيل ذلك .

من رجوعى من الضاحك وجدت ...  
 خطابات تتناولني وكما شكوا من ...  
 منها اثنين على سبيل المثال لا ...  
 ١٩٧٤ صدر القرار الجمهورى رقم ...  
 وقد نص على الترخيص لطائفة ...  
 باقامة خمسة واربعين ...  
 جمع جمادى محافظة ...  
 والرسم ...  
 قبل بهذا القرار لاتخاذ ...  
 منع البوليس استكمالها ...  
 وهي بدون ابواب ولا ...  
 الصنف ، وفي الوقت نفسه ...  
 تعسفية من قطع ...  
 وعندما يعترض على ذلك ...  
 ضابط نقطة شرطة ...  
 من ذلك ؟

قام اقتطاع بلدة ...  
 سواحج وعندهم ...  
 ٦ قيراط في سنة ١٩٥٨ ، ...  
 طائفة الترخيص الى ...  
 وقد وافقت بلدية ...  
 ترخيص الترخيص ، ...  
 الموافقة قام الاهالى ...  
 بناؤها بعد ان ارتفع ...  
 الارض ، وقد تم ...





البناء أخرى للبرية الآمن في  
الادارة ساكنة ، وهما التي  
على الاصطلاح أدنى يقع على الإيجاد  
الظفر أن هذه الروح السنية أحاطت  
القبضية أيضا ، فمن جهة هذه السنية  
يستويروا طلب من الإدارة التصريح له  
الفرق الخاصة ، لأنه يشاهد اجتماعي في خدم  
المبينة وكذا دورات مياه ، وتعددت المباني والبرجات  
يدخل مائة ، طلب مجلس المدينة تعديل الرسوم والنفاء  
الفرق المطلوبة ، وتصار على دورتي مياه واحدة  
والفرق الأخرى للمباني ، من عاد فرض ذلك  
وتنقصار على دورة واحدة ، فمن  
أكثر من ذلك ، وإن من تقاليد أن يستعمل أكثر  
مستند دورة مياه واحدة .

أما عن الاعتداءات المستمرة من الجماعات فبعد  
أصبحت سمة هذه الأيام وأنها في حصة  
خاصة لها إذ أن جرائد المعارضة تشر وبمودة مستمرة  
تفاصيل الأحداث من تهديد الاعتداءات  
عليهم "العرب القسطنطينية" من قبل مسلحي  
ومقاتليهم وحرقهم وتخريب مساكنهم و  
تسمار الأطفال ، فإن جرائد المعارضة تقوم وتشر  
هذه المأساة والمأساة الفاحشة التي تسبب  
أما الجرائد القومية التي اعتقت سياسة التمسك  
هذه الأخبار التي تعد الأبرياء مسلمين ومسيحيين  
ومسلمين من الجيوش الكبيرة التي سبها بحل  
لأبناء هذه الجيوش ، فإنها تم تتوقف بل الزيادة  
وتقاربت قوات حذوها ، أما أن الجرائد  
تتدلى في هذه المشكلة التي تهدد ومقاتليهم من الجيوش  
وسلام المواطنين ، وأن تجمع الخطأ  
هذه الجماعات من القوات المسلحة ؟  
لقد أصبحت هذه المأساة التي تروى  
أطراف مصر ، ومثلهم من "كثافة في هذا الموضوع من  
شيرة ، فإن الحكومة لم تحرك سلكها ، ولم  
أجراء سواء يتحسروا ما عجزت في التمسك  
وتروم كالتسليم ، أو تتخذ سياسة "تهدد  
الاعتداءات على هؤلاء الأطفال المسلمين









تلحق بالركب .

نحن أكثر دول الدنيا حديثا عن الأخلاق .  
لكننا نقصر هذا الحديث . على العلاقة بين  
رجل والمرأة . بينما عالم اليوم يركز على  
جانب آخر من الأخلاق . لا تلتفت إليه . ولا  
تهتم به .

هذه أخلاقيات العمل . وأخلاقيات  
الإنشاج . وأخلاقيات احترام الذات .  
وأخلاقيات احترام القانون . وأخلاقيات  
احترام خصوصيات الآخرين .

هذه كلها خارج مفاهيمنا الأخلاقية تماما .  
والكتاب الذي يتحدث  
عن قلة رهاا بين شباب وثقة على  
الكورنيش . أو نمذ أخلاقي لم يحججه بين  
شباب وثقة في أحد الأفلام . أو حفل روت  
مارست فيه الفتيات ( رقيقة ) الرقص .

هذا هو عالمنا الرقيب . الدني .  
الحضاري . المراسع . والف . طن . في  
الانتاج . وفي الانتاج . وفي التقدم العلمي .  
وفي الإنجاز الخيال والخيال .

مشكلة مصر في ذهن ( الزواه ) كانت في  
النساء . في العرايلات . وفي الشباب  
العالم الذي يلعب الحيز . وبعض طلبة  
كليات الطب في بلادنا يرسون في التل .  
الطبية . ويقالون في الحديث . من سانس  
البول . وأداب دخول المرحاض . وبعض  
طلبة كليات الهندسة . يدرسون الهندسة  
الفرغية في الصباح . ويخرجون حجاب  
الحصن الحصين والسواك أمام مساجد  
الجمعية الشريفة بعد الظهر . ويسهرون على  
كتابة منشورات تكفير المجتر في المساء .  
حتى الكتاب الذين يشارون إلى العالم  
الأخر . العالم المتقدم . لا يكتفون في صحفهم  
إلا عن عري النساء الأوروبيات . وجرية  
ممارسة الشذوذ . والموضة الفاضحة .  
والفيلات المصاغة . والأفلام العربية .  
نفس المطلق الذي يسيطر علينا هذا . هو  
الذي يسيطر علينا هناك .

لا حديث عن نظافة الطرق في أوروبا .  
جمال الماني . أو احترام العمل . أو وفرة  
الانتاج . أو ارتفاع مستوى المعيشة . أو  
سهولة الاتصالات . أو الضمان الاجتماعي .  
أو التقدم العلمي . أو عدالة القضاء . أو  
سيادة القانون . أو الحريات السياسية .  
في العالم به رجل وامرأة . تبدأ الحياة

بهما . وفي عالمنا رجل وامرأة . تبدأ الحياة  
بما . وتستمر من الألف . والآخر .  
والأخير في العلاقة بينهما . مما في تسبب في  
هذا الخلل .

الإحادة بالبالين . منذ إنشاء الخدم  
الصماء .

وعند الكتاب والفكرين والمعرفين على  
الإعلام .

الخدم من ما في عام وما في خمس يجب  
أن تكون واحدة . محمد علي كافي .

اسمه كاسيس كلاي عندما في بداية  
التم . بعد مرة يشهد . إسلام .

يهجهم كتاب واحد . ولم يسر منه  
المخولة . وله كوجه أو ينتقد أحد .

كلاي . أن تسار في التعمار لم انه .  
اللقب . ثم استأجر مرة أخرى قبل أن

يخسره فماتيا بحكم السن .  
فانس اجتماع الأمريكي في ضده وأرائه .

عندما رفض الت . لأن هذا السلوك  
يصطدم بحقوق المجتمع . وبالنسبة بين

أراد

الصورة في بلادنا مكسوة .

الدكتور حسن حنفي كان يلقي محاضرة في  
مؤتمر علمي . وفجأة جماعة من المثقفين .

والدكاترة . يصوبون بالبنات بالمشاهدين .  
رد الفعل الطبيعي لدى الرجل كان الرأى .

لأن يملأه قضية خاصة . ولأن لا يه







منه موجود ، لأن نسخة الإحزاب المدنية  
تري أن من حق العالم أن يعرف اسم  
أحد التحويل أي أن  
للحاصل ، ويستند في ذلك على  
مبدأ ( اسم الحامي ) وهذا مدعى ، ولكنه  
يبدأ آخر هو ( دينه ) . وهو مبدأ لا فهمه  
ولا يفهمه أحد . واتحدى أن يفسر لي أحد  
سببه .

في هذا العالم المتقدم كلها لا توجد كلمة  
الدين في السجلات الشخصية ، لأنها لا  
تعني الجموع في شيء ، وقد أت صدقاً  
تدنياً عن سبب ذلك ، فكتبت أحابته بحرب  
اجبية ، وقد ذكر لي أن اسم " شخص نظر  
ملازمته طوال حياته ، بينما من المحتمل أن  
يغير دينه في أي وقت .

في هذا الحد مع دائرة الخصوصية  
لديهم ، وقد رأينا ، أنجبنا هناك لا  
تعتبره ديناً الفرد ، وأجبنا : ماذا لا بد من  
مدينة الآن ، بل ذلك من قبل دينه .  
وأنا شخصياً يستعني أن يكون المجتمع  
المصري يتبدل .

لكن الذي لا يسعني أن يكون مجتمعنا  
خاملاً ، غير منتج ، غير مجتهد للوقت ، غير  
محترم للحريات الشخصية .

الذي لا يسعني أن يضع كل شخص  
يده في جيب المجتمع ، وينشله عنها ، ثم  
يتحدث عن الأخلاق ، ويتبنى الفضائل .  
يبقى على نهاية القرن العشرين سوى

تسع سنوات . خلال هذا القرن من العالم  
التقدم في حاجة العنا ، أحياناً كاسوتاً  
وأحياناً كمصدر للنمواد الخام ، وأحياناً  
كمصدر للعمالة المتخصصة في تزيين التماثيل  
لأن مصانع العنا ستعمل هناك أوروبا  
الوحدة ، والكتلة الأمريكية ، والشرق  
الأقصى .

هذه الكتل الهائلة لن تحتاج العنا في شيء .  
فأسوأها البريلة داخلها ، وعملاً ،  
وموارد عدا " يتحول تكيفاً وتنبؤاً عن  
حاجتها .

نحن الذين سنحتاج العنا في شيء ، حرصنا  
على الحضارة التقدم ، بقدر ما نقل هذه  
الحاجة ، وبقدر ما نحفظ بتقليد الباقية من  
الكرامة ، والمشاركة ، والاحترام .  
لا وقت للنظر للخلف ، ولا معنى للبقاء  
على الأصل .. فانتبهوا أيها المصريون .

الحق في مطالبته بذلك ..

في الأسبوع الثاني كان منشيت بعض  
الصحف الدينية ( الدكتور حنفي يرفض  
النطق بالشهادتين ) واعتبرت ذلك جريمة  
دينية .. أنا شخصياً أواجه الكثير من أمثال  
هذه المواقف ..

أحد مقالاتي في الأسبوع الماضي كان محل  
حوار واسع ، وتباينت ردود الفعل حوله ،  
وجاءتني لأول مرة مكالمات تلفونية من كثير  
من المحاضرات ، أغلبها مؤيد وبعضها  
معارض ..

أحدى المعارضات ، كانت انسة فاضلة من  
الإسماعيلية ، أخذت تتاورني أكثر من ربع  
ساعة ، ثم فاجأتني بسؤال :  
- هل تؤدي فريضة الصلاة ؟

- وهل من حالك أن تسألني هذا السؤال ؟

- نعم من حقي ، فأنت مسلم لا يكون مسلماً إلا  
إذا أدى الفرائض ..

- وهل من حالك أن تتكادى من إسلامي .

- المفروض ..

لا داعي لإكمال الحوار ، ولا داعي للتسائل  
عن هذا المفروض ، ومن الذي يفرضه ، لكنها  
عينة من أساليبنا في الحوار ، فهناك للحدود  
الفاصلة أو الواصلة بين العلم والخاص .  
المشكلة أن هذا الفهم قد تسلسل إلى الإجابة  
الحكومية .. المدعى " شخصية أو العائلة  
ما يزال فيها مبدأ ( اسم الأم ) ، وكل أصحاب  
البطاقات يرفضون تسجيله لأنه لا عني له ،

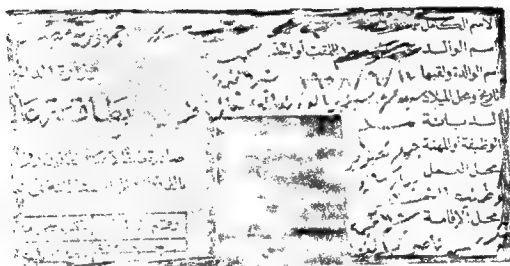




المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ٢٨ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٥٠

في زقوة ب...  
الذبح...  
الذبح...  
الذبح...



الاجدود...  
عبدالله...  
عبدالله...

الاجدود...  
عبدالله...  
عبدالله...

الاجدود...  
عبدالله...  
عبدالله...

الاجدود...  
عبدالله...  
عبدالله...











النشر :

٢٩ أبريل ١٩٩٩

التاريخية :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حكاية الفتنة

## الطائفية في

### أوسيم « فشنك »

تحقيق  
على امتشاش  
خالد يونس

#### « رواية الثانية »

اما الراوية الثانية فهي أنه تردى ابن احمد عباس - وهو مصاب بشلل أطفال وليس له عمل ثابت وربما يكون قد لجأ الى السرقة في بعض الأحيان - وكان قد بلغ المباحث ان المسيحيين يجمعون مبالغ من الاموال وصلت الى ٤٠ ألف جنيه لشراء اسلحة لكي يستخدموها في حادثة وفور اية مؤامره بينهم وبين المسلمين، خاصة بعد الأحداث التي وقعت في ١٢ ابريل، وقد استمدوا احمد عباس في ذلك حين على قطع الاسلحة وكما اختلف معهم حين العمولة ابلغ المباحث بكل ما حدث لكنهم لم تتحرك لبحث الامر فعادوا عباس نشاطه معهم ولكنهم اختلفوا على العمولة مرة اخرى، فاختلج رمزي حكاية قيام احمد عباس بسرقة الفلنكات وقدم ابنه سامي بضرب « ثلاث ذرية في الظهر »

شهدت قرية صقيلة التابعة لمركز اوسيم يوم الجمعة قبل الماضي حادث مصرع شخصين إثر مشادة بين اثنين احدهما مسلم والثاني مسيحي. وقد حاولت بعض الصحف تضخيم الامر وتصويره على انه فتنة طائفية وهو في الحقيقة بعيد كل البعد عن ذلك، حيث ان القرية معروفة على مستوى محافظة الجيزة بان المسلمين والمسيحيين فيها اسرة واحدة منذ زمن بعيد، وتربطهم علاقات الودية ولم يعكر صفو هذه العلاقات شيء في يوم من الايام.

اما عن وقائع الحادث الذي كان طرفاه الاساسيان رمزي عطالله (مسيحي) واحمد عباس (مسلم) فقد اقيمت فيها روايتان، حيث قال رمزي عطالله في التحقيقات انه غدير مكلف بحراسة فلنكات السكة الحديد، وبين الساعة الثامنة والتاسعة مساء فوجيء باحمد عباس قادماً اليه وطالب منه ان يتركه ياخذ بعض الفلنكات فرفض رمزي، وتطور «حديث بينهما الى مشاجرة حتي حضر سامي ابن الغدير الذي قام بعباس بضربة، كما

ضرب زوجة الغدير ايضاً وتدمى زعيه جويس. وتشب النزاع بين العائلتين بعد ان قام رمزي بإبلاغ عائلة احمد عباس بما حدث، وتصوع كبيراً للعائلتين للمضي على الصلح بين رمزي واحمد، وهما صبي غالي ابن عم الغدير وعمل محدد عم احمد عباس، واتاه تصيح افراد العائلتين لاضر احمد سيارته وبخل بها في جموع الواقفين فقتل عمه وصبي غالي الذي تولى في الحال بينما تولى عم القتائل بعد وصوله المستشفى.





فطار أحمد عباس وأحضر سيارته بعد أن تجمع الناس حولهم ودخل بها فاصاب ستة أشخاص وقتل عنه وصحبي غالي ابن عم الغفير رمزي.

### الرواية الأولى أصق

وقد نعتت والشعب إلى قرية صقيلة، ومنذ اللحظة الأولى اكتشفنا همدو الاحوال في القرية وأن الحياة فيها تمر بصورة طبيعية والتفتينا مع بعض أبناء

القرية للوقوف على ما حدث.

في البداية يقول علي داود (موجه عام بالأزهر) إن أحد المقاولين قد حصل على مناصفة شراء مخلفات محطة السكة الحديد التي تشمل الفلتكات والقفبان القديمة، واستعان ببعض عمال القرية لتطهير هذه المخلفات يقوم ببعضها مرة أخرى. ومن بين الذين استعان بهم أحمد عباس، الذي لم نسمع عنه أنه قد تسبب في أية مشكلات مع أحد وأعرف عنه أنه

جسار. وبعد انتهاء العمل حضر أحمد عباس وأراد أن يأخذ بعض الأشياء وكان رمزي الذي يقوم بالحراسة قد رفض السماح بذلك فحدثت بينهما مشاجرات وخلافات وتهديدات، ويبدو على مصمود (عم أحمد) وصحبي غالي (ابن عم رمزي) اجتماعاً لكى يصلحوا بين رمزي وأحمد وتجمع الناس حولهم، وقد أبلغ أحد أهالي القرية أحمد بأن عائلة رمزي تتشاجر مع غفر فاحضر سيارته ودخل بها في جموع

الواقفين، ولما وجد صحبي غالي السيارة قد اقتربت منه احتسب على مصمود الذي وقف في مواجهة السيارة وقال لابن أخيه أحمد عباس أرجع، ولكنه استمر في طريقه إلى أن قتل عنه وصحبي غالي وأصاب بعض المتواجدين. ويضيف علي داود أن بعض الناس قالت إن أحمد عباس أراد أن يدوس لواء فاضطرب قديمه وبأس بزين، والبعض قال أن السيارة لم تكن بها فرامل، وبعد ذلك تبادل المسلمون والمسيحيون الشاركة في جازة وعزراء القليلين، ومن علاقات المسلمين والمسيحيين يقول علي داود أن في جساراً مسيحياً في الشلة المقابلة وعلاقتهما ببعض طيبة للغاية وتقوم على اللودة ومراعاة حقوق الجيرة، وإلى الآن ساروا وأهالي القرية المسلمون يعززون ابن صحبي غالي، بل وعندما أراد المسلمون بناء معهد ديني في القرية شارك المسيحيون بالتبرع لبناء هذا المعهد.

### لا توجد تفرقة

ويقول بشرى عطا سعد - مأمود ضرائب - إن صاحب الواقعة انسان غير

مستقيم فهو يعطي من السرقة وغارب من عدة المحاكم وأحالوا ان يسرق الفلتكات السكة الحديد ولكن رمزي الطير منه ذهب وأبلغ عائلته التي رفضت سلوك ابنها، ولكنه غضب وتوعد وزادت المشكلة بينه وبين رمزي وتطوع صحبي خليل (ابن عم رمزي) وعلى مصمود (عم أحمد) لتهدئة الموقف بين الطرفين وتصفوا، والتف أهالي القرية حولهم، ولم يصحب أحمد عباس ما حدث فجاء بسيارته مسرعاً وصدم عنه وصحبي خليل فقتلها وأصاب بعض الواقفين أما من علاقات المسلمين والمسيحيين يقول: عنها بشرى أنه لا توجد أية تفرقة في التعامل بيننا وكذا أهل، فدرج أنه عندما ملئت والسيارة تقابل جيرانى المسلمون بصل الجنازة لها بل أن أحد أهالي القرية المسلم قام بحضر القبر لصحبي خليل ودفنه، وهكذا تتبادل التهاني في الأفراح والأعياد والعزاء في المناسبات، وعندما يحضر الانبا ديميتريوس بطريرك الجيزة إلى صقيلة يستقبله الممعد وشباب القرية.

### كننا واحد

أما الحاج شوقى أبو رويش - ضابط على الملائح - فيقول أننا لا نعرف بالضبط تفاصيل ما حدث، لكنه في النهاية كان مشاجرة بين رمزي وعائلته وأحمد عباس وتطورت وتجمع الناس حولهم، وحصل أن أحمد جاء بسيارته والله أعلم بنيت. المهم أنه صدم عنه الذي كان مع الواقفين وصدم أيضاً صحبي خليل فقتلها.

ويؤكد الحاج شوقى أن هذا الحادث لم يؤثر على العلاقات بين المسلمين والمسيحيين بل أنهم تبادروا العزاء، وإلى كل المناسبات يجتمعون ويتبادلون الواجبات الاجتماعية لخرجة أن بطريرك الجيزة قال أنه لم يشهد قرية بها علاقات طيبة ومؤاخاة بين المسلمين والمسيحيين كما توجد في قرية صقيلة...

### حماة حشاش

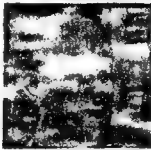
ويقول مكرم عبد - موشف - إن الذي حدث هو شيء عابر وخلاف عادي بين رمزي وعائلته الذي يقوم بصيانة محطة السكة الحديد وأحمد عباس الذي كان يعمل مع مقاول السكة الحديد وأراد أن يساخذ بعض الأشياء من المخلفات بالمحطة، ولما رفض رمزي وعائلته من أسرة أحمد أن تمتعه من سرقة الفلتكات السكة الحديد غضب وهمدو وتوعد، بدأ اجتماع الحاج على مصمود (عم أحمد) وصحبي خليل (ابن عم رمزي) غضب أحمد وتآمر أكثر وأحضر سيارته ولا أحد يعرف ماذا كان يريد لكنه صدم عنه وصحبي خليل وتسبب في إصابتهما وأصاب بعض أهالي القرية الذين كانوا مجتمعين.

لكن المهم أن ما حدث لم يؤثر إطلاقاً على علاقتنا بالمسلمين لأننا جميعاً نخوة وطننا مصر، وأنا شخصياً اعتبر المسلمين جيرانى أكثر من أهل، ولا يوجد بينى وبينهم غير كل مودة ومعاملة طيبة، وإن ما حدث ليس له علاقة بآن أحمد صدم ورمزي مسيحى لأنها في النهاية حادثه عادية يتحصل كل يوم ولا يجب أن نعلمها أكثر من حجمها.

وهكذا أكد أهالي قرية صقيلة أن ما حدث لا علاقة له بشيء اسمه فتنة طائفية وأن العلاقات بينهم مسلمين ومسيحيين لم يؤثر فيها يوم اختلاف الدين.



## صفحة من تاريخ مصر



ماذا جرى لمصر ؟

هل السادات

هو ؟

.. ومن بين عديد من الرسائل أتوقف أمام رسالة القسري - علاء محمد الهندلوى - خرس تدوين بعيت غمر . أن دراستي وثقافتي وما تعلمت من والدي وهو أزهرى مستنير وعمل مديراً للتعليم الأبتدائي بعيت غمر . قد ألفتني أنه لا يوجد في الأصل أي مظهر للتفرقة بين المسلمين والأقباط . لأننا في بلدنا نعيش معهم وننصهر معهم في بوتقة واحدة ومن خلال متابعتي الردود التي تصلكم تبين لي أنها مكتوبة بحالط غردي بعيت . لأن الذي لشغل الفتنة الذي أوجدناه هو الآن بين يدي ربه وهو أنير السادات سامحه الله . ولأنك ك أن هذه الأحداث المصطفة ومحاولات التفسير على أساس الدين لا تجد صدق حقيقتها في نفوس المواطنين . وهذه حقيقة أنكم بعد عمل ما يشبه استغلال للرأي بين اصدقائي من مسلمين وأقباط .

ولقد أن ألفت النظر إلى الخطر الحقيقي للطور الذي يلحقه "عبد الإبراهيم" الذي يروج لكل ما من شأنه أن يفتت هذا الوطن . فالاستعمار يأسى هو رأس كل بلاء . وثمة دور آخر للدول الرجعية التطفلية وأنتم لها البالية في التلميح التي تقوم بتخنية الجماعات المتطرفة حتى تجد هي الأخرى لنفسها مسخفاً في هذا البلد العظيم ..

مصر . ويعيش علاء محمد الهندلوى مؤكداً سلامة الوجدان المصري رغم السؤامرات ومحاولات التفرقة . .. فاشاء استلاري للتصيين عملت في شركة بشريول بالبحر الأحمر كعامل . .. وفي الشركة كان رئيس الوردية واسمه صابر حنا واصف وأنا أذكر اسمه هنا لأحببه فقد كان يعلمنا بأرقى أنواع التعامل . وكان لا يتناول طعامه إلا إذا جسع جميع عمال الوحدة الفرعية ليأكلوا معه . ورغم أن هذا ليس من حقنا . .. ولكن هذا الرجل ولا يزال محل احترام وحب من الجميع .

● ونعود إلى القسول عن دور السادات في إشعال الفتنة . .. ويؤكد لنا القسري . .. وإلم نجيب حنا - محرم بك - الاستكبرية . أن السادات كان بيت الداء أوراس الأقصى فمصر لم تكن هكذا من قبل . .. ويقول : " نعرف ماذا فعله الصليبيون في أقباط مصر قبل مسلميها . وبعدما جاء الاستعمار الانجليزي الذي حاول غريب المسلم بالقبلي لكنه كان مفضوحاً فالاستعمار يمكن لا يطيح ولا مسلم . بل كان استعماراً بينهما جد . .. وكنا يعرف ماذا حدث في ثورة ١٩١٩ . .. وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ وهي بحق أجمل أيام صباي حيث عشنا نسيم العدالة فلم يكن الغنى يدل الفقير . ولا الأغنية تفسد الفقيرة . .. ثم جاء السادات ولم يكن مصرياً بقدر ما كان أميركياً مطيعاً . وكان من المطلوب اقتلاع كل أفكار ومواقف عبد الناصر فابتدعوا الجماعات الإسلامية التي سرعان ما خنقت كل ما هو جميل في مصر . ثم خنقت السادات نفسه . وفي ١٩٧٧ وبعد انتفاضة الجياع . كان من الضروري توجيه نظر الجياع إلى مجال آخر وكانت أحداث الخافكة والزواير الحمراء .

ومات السادات وترك لنا مصر تهج بكل أنواع القوضي والهمجية سواء كان في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو حتى السياسي . .. وجاء خلفاء السادات وكان موقفهم صعباً فالجماعات الإسلامية المختلفة تشكل خطراً على أمن البلاد ونفثها في نفس "حيقت مطولة . .. وعليه فالحل هو في تحجيم هذه الفتات وليس ضربها . .. ويعيش القسري . .. ولقد نجعت حنا ليمسك بواحد من الجراح الحقيقية . إن أوضاعنا الاقتصادية الحالية لا تخفى على أحد . وأصبح لالة أموريا في موقف حرج أيضاً خروفاً من ثورة الشعب الجائع . والحل السهل وأما لكي يلهو الشعب بعيداً عن الحاكم هو - فسرق تسد . وضرب القبلي بالمسلم ولكن هذه المرة يحدث عكس ما حدث أيام "استعمار فولاة أموريا مسلمين . .. ويكون القبلي هو الضحية . .. وتتوقف أمام هذه المؤشرات الهامة . .. فالرسائل تؤكد أن سلامة الوجدان المصري .





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩١

وسلامة الوحدة الوطنية .. وتؤكد الرسائل مسئولية السادات ، ومسئولية أمريكا في بذور  
بذور الفتنة الطائفية وعن عمد .

لكن الفكرة القائلة بعدم نجيب حنا بمسك بلايبس الحكم ويؤكد أن : الفتنة الطائفية ،  
هي جزء من لعبة الحكم في التحكم في أعناق البشر ، والابتعاد بهم عن التوحيد في مواجهة  
سياسات الاغفار والتجوير .. وهو يؤكد أن الجماعات المتطرفة مطلوبة ، ومطلوب لها أن  
تلعب دورا ما في بذور الفتنة ، ومن ثم فإن ما يتم هو : تمجيد هذه الفئات وليس  
ضربها .

... وعلى أية حال فإن الحقيقة الواضحة هي أن ثمة بعدا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا  
تتولد منه تلك الجماعات المتطرفة ، وربما كان هناك أيضا بعد اجتماعي واقتصادي  
وسياسي تتواجد في أطراف هذه الجماعات ، ويصبح وجودها ضروريا في أطراف  
لكن السؤال : هل الصناديق هو المسؤول أم أمريكا ، أم هما معا ؟ هذا السؤال  
يتعين عليه الاستوفان الإيجاد محاربتنا لتفهم الظاهرة ودراسة أبعادها .. بل يتعين  
أن نمسك بسؤال آخر .. هو لماذا تبقى الفتنة قائمة ومشتمة حتى الآن ؟ ولماذا تتوافر لها  
المنافذ الاعلامية والتطوعية . حتى الآن ؟ ولماذا تظل مظاهر التفرقة سياسة ثابتة للحكم  
حتى الآن ؟

هذه هي الاسئلة الحقيقية لأنها تضع المسئولية في عنق أصحابها الحقيقيين ، وتمكننا  
من مساعدتهم هم ، وبشكل مباشر ، وليس الاكتفاء بالقاء التهمة على عناصر طواها الزمن ...  
أليس كذلك ؟

د . وفعت السعيد







**٩٩** الرئيس الراحل أنور السادات كان يحلوه . أن يبدأ أي موضوع بالهجوم ..... فبعد أن لاحظ أنني متردد حول الحديث عن الجبهة المصرية الداخلية .  
سألني عن ، الكلام الفارغ ، الذي نشرته في أحد الدوريات العلمية مؤخرًا عن الجماعات الإسلامية في مصر . وكنت هذه هي المرة الثالثة التي يصف فيها أعمالًا نشرتها بإثباتها ، كلام فارغ ، ( العمل الأول كان عن علاقة مصر بالقوتين الأعظم ، والساني كان : لا عن ضرورة المصلحة العربية بعد الغزوة الإسرائيلية على المفاعل النووي العراقي ) . لذلك فقد كنت قد تجوأت على أسلوبه في الهجوم . ولم أنفعل في المرة الثالثة ...

٦٦

## السادات .. والتلمذاني والبابا شنودة

### ١ . سعد الدين إبراهيم

قلت : أشياء كثيرة .... تبدأ بإعادة تأكيد مبدأ تكفير القوم قولا وعملًا ....  
القبض على المصيرية ومصارمة القصاص .... وصياغة مشروع وطني أو قومي كبير يدعى الشواب إلى المشاركة فيه .... وزيادة ماضي الديمقراطية حتى يشارك هؤلاء الشباب تدريجيًا في السلطة .... ويضمن أن الولد يلدهم ومستقبلها ومستقبلهم مما وجهنا لنفسه التي ....

وسادت لحظة صمت قطعها جهشان وشاعلت عما إذا كنت اعتقد أن الإخوان المسلمين يتفقون مع بقية الجماعات الإسلامية المتطرفة .

وقلت إن البحوث العامة وليس الباحث الأكاديمي هي التي تشكل الأجوبة عليها . ومع ذلك فإذا كانت تطلب مني التزمين فإن تخميني هو أنه لا يوجد مثل هذا التمييز . فالإخوان قروا منذ بداية السبعينيات أن يقلعوا عن استخدام العنف . وإن ذلك هو السبب في انشقاق بعض العناصر عليهم . وهذه العناصر المنفصلة تحديدًا هي التي كونت منذ ذلك الحين خيانت الجماعات الإسلامية المتطرفة الأخرى الموجودة على الساحة حاليًا ..

### التلمذاني : شنودة

قال الرئيس السادات بصوت هادئ واثق :

لا أوافق على تخمينك بشأن الإخوان لا يتفقون مع الجماعات المتطرفة . لقد كانوا بالوعد الذي قطعوه على أنفسهم حينما أخرجتهم من معتقلات بعد التنازع أن كل تقارير الأجهزة الأمنية تقلد بآتهم ضالعين إلى قمة راسهم في أحداث

قلت : هذه الجماعات ، سياسيًا الرئيس . هي يعكس ما تذكر الصحافة القومية .... فهم ليسوا مجانين أو متعزبين أو فاشلين .... ولكمهم بالقطع غاضبون ساخطون .... فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن معظم من طلاب أو خريجي الجامعات .... وأن نسبة كبيرة منهم ما تسميه بكليات التقنية - الطب والهندسة والصناعة والفنية العسكرية ... أي أنهم من المتقنين و فاطنين الرئيس السادات في عدة : أنني أعرف هذه العناصر وقد أفرغ صبري وأنتهي لتدليل لهم وسأقبض على عشرين ألفًا منهم في ٢٤ ساعة والقهم في السجن حتى يتوقفوا .

قلت : أن الإجراءات الأمنية لا تتكفي : فهم يعتبرون الصدام مع الدولة جهادًا في سبيل الله والاسلام واضعت بأن ينضمون للجماعات الإسلامية المتطرفة هم من أبناء الطبقات الوسطى .... ولهم اعلام مشروعة في أن يجدوا مكانًا لهم تحت الشمس .... ومعظمهم الآن لا يجدون فرصًا للعمل المنتج والعجز . الذي من أجله دربوا واجتهدوا .... فمعظمهم حتى إذا وجد وظيفة حكومية ، فإن راتبها لا يكفي لإيجاد سكن مناسب ولا لزواج وتكوين أسرة . ومن نفس الوقت هم يلاحظون أن قلة من أفرادهم يرفعون في الشراء والاستهلاك الترق الذي جاء مع الانفتاح .... ناهيك عن أن معظمهم لا يعتقد أن هناك فرصة حقيقية للمشاركة السياسية .... فإذا لم يشارك هؤلاء الشباب بطرح في الثورة أو السلطة وقطعة . فمن المنطقي أن يكون ساحطًا ومن السهل أن يتحول سطحه هذا إلى سلوك عنيف ضد الدولة المصرية . ومرة أخرى مزت السيدة جهان رأسها بالموافقة . فساد الرئيس وما هو المطلوب تحديدًا .

الغضب .... ولكن من وراء ستار كيف . أنهم يمرضون . ويتركون الشباب أربع مهمة التنفيذ . أن سلوكمهم وسلوك شنودة غير المسئول هو الذي فجر الفتنة الطائفية الأخيرة في الزاوية الحمراء وكان توليفها مقصودًا قبل زيارتي لأمريكا لتضريب سياستني الخارجيين ولأجهزة عملية إجلال اليهود عن بقية سبناه . لذلك المقصود هو إحراجي في الخارج . وسأعلم الجميع حرصًا ينسوه .

كان لتعبيرات وجه الرئيس وهو يلغظ العبارة الأخيرة ويشدد على مقاطعها ما تكوّن بعبارة وتعبيرات مشابهة عن الدم والسحق . وإسرائيلي فزع داخلي شديد . سمعت الرئيس عما ينسوي أن يقطع . ولم ينتظر أو يتسرع وكان لديه خطة جاهزة . حيث قال :

سأعقل التلمذاني .. وسأقبل شنودة من منصبه . وتعمل فرعي الداخلي إلى زهر خارجي لابد أن يكون قد ظهر على وجهي بوضوح .. ولابد أنني خذت الكلام . ولم يسمحني لسانتي . ونظر إلى الرئيس وكأنه يستعجل رد فعل على هذه القنبلة . وأخيرًا قلت ما

لهواء : سياسيًا الرئيس هذا إجراء لن يفيد . وسيؤيد الطين بله . أن للاستاذ التلمذاني العقل لتحويل الإخوان إلى النهج السلمي . ومع ذلك ربما يكون





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٩ م ٢٠١٩

الاستاذ التمساني ممتازا على الاعتقال ..  
ولكن القلة البليبا شديدة هو امر خطير .  
فهو لم يحدث أبدا في تاريخ مصر الاسلامية  
على مدى اربعة عشر قرنا وحقق حينها  
حاول ذلك التخديري توفيق فان المحاولة  
وئدت في المهد . ان مثل هذا العمل هو  
سابقة خطيرة . خطيرة باسيادة الرئيس  
ارجو الا تقدم عليها .  
اشعل الرئيس السادات غليونه ورد  
بهدوء شديد . وهل كان احد يصدق ان  
رئيس اكبر دولة عربية يزور اسرائيل .  
وتتمت موافقا نعم لم تكن تصديق . فقال  
الرئيس انني اصنع الموايق ... ولا احتاج  
لمن يصنعها قبلي .. ان هذا البلد له رئيس  
واحد لكل المسلمين والاقباط .. وسيعرف  
شهوده والتمساني ذلك معا .  
ولم تكن هذه هي القنبلة الاخيرة قبل  
نمالة ذلك اللغاة المصنف قال مقال قادم .





## الفتنة بين المبالغة والتعظيم

القهر والقمع .. فخر وضع الحكام المحكومين .. تم محاوله الفتنة الفلانية من المحكومين فخر وضع الاقلية المحكومة

معها .. وذلك بسبب انهم صعدوا الاقلية والاقليات لا يستطيعون مجابهة قهر وضع الحكام .. افلا يجب عليهم معارفاً على ذلك الصراع المريض والسفوف بينهما توجيه طاقتهما تجاه الحكام لاجباره بالاعمال الديمقراطية على ابرام عقد اجتماعي جديد يكون فيه خادماً للشعب وليس سيده كما هو حدث الآن ..

مهندس احمد الشرفاوى  
الاصلاح الزراعى بالجيزة

• • • الهامى

نحن لا نبالغ في النشر عن أحداث الفتنة الطفولية والعصر هو الصحيح .. ولو نشرنا كل ملفضا من انباء واحداث مؤلفه من قري ومن مصر لما تصور أحد أن هذا يحدث في مصر وقد جربنا التعظيم الكمل احدينا ثم الجزاني احدينا أخرى وكنت الفتنة هي استثناء احداث الفتنة .. الالهال .. نلتج صيلحاتها في هذه القضية الخطيرة لسك الاراء دون تسرفه لعلنا نصل الى علاج حقيقي لهذه الظاهرة المرطانية وبهذه المناسبة لئن .. الاصلال .. لا تعالج قضية الاقلية من منطلق ديني او طائفي ولكن من منطلق ديمقراطي ووطني ..

• • •

وصلنا رد مسهب من الاستاذ محمد جلال كشك على مقال الاستاذ حسين احمد امين .. وراينا الاكتفاء بما نشر حتى الآن لكي لايتخذ الحوار سارا شخصيا .. خاصة ان الاستاذ كشك بدأ بالرد على مقال للاستاذ حسين ثم تولى الاستاذ حسين الرد بدوره .. لكن المناقشة الموضوعية مستمرة حول هذه القضية الحيوية وهي قضية الوحدة الوطنية التي تمنى كل المصريين ..

الاستاذ .. حسين احمد امين .. قيمة علمية استقرت في ضمير عقل المثقف العربي الحقيقي واستطالات في شموع لانتهاها كتابات الغضب الأرعن لانتفض طهارتها الصانقت السود .. وهو كمفكر حقيقي مهموم بهذا الوطن لم ييؤثر الراحة والتاملن مكلما يكتب الآخرون وهم يتجشون برائحة النفط العطن ..

يشد الايقاع وتطو البصرة في جريدتنا الوطنية الامام .. ضد من يسمون انفسهم بالجماعات الاسلامية .. ثم ترتفع بالتالي الهجة الزراعية التي تتسوق بها الجريدة أحداث العنف التي تدور في بعض الاحيان بين المسلمين واحوانهم الاقباط .. لدرجة نشر مقالات شكك تستدري المصيدي من المصريين .. وغيرهم .. على المسلمين .. بل تكاد تصور الامر على انه حريق طائفي عام واضطهاد من الاقلية المسلمة للاقلية المسيحية .. ول هذا السياق يأتي مقال .. فرج فودة ثم مقال الاستاذ ميلاد صاروفيم المحامي الذي يعترض فيه على مسالمت الرزية الاسلامية المعاصرة التي عرضها الكاتب فهمي هويدي في الاهرام والتي ورد بها المساواة الكاملة بين المسلمين وغير المسلمين بحيث يتمتعون جميعا بالحقوق المدنية والسياسية على قدم المساواة لان فهمي هويدي من ملابحة الشكل او لا ليس ذا سعة في عرض هذه الرزية الاسلامية ثم ثانيا لانها اسدت حق الادارة الى اقلية ..

ثم من ناحية أخرى السلسلة المتلاحقة للدكتور رفعت السعيد الذي نكن له كل تقدير لكونه نغميا بصرف النظر عن ديلانه .. تلك المقالات التي تركز على تمركز الفتنة الطائفية في مصر ..

ومن قبل ومن بعد مقالات الكاتب الفذ السفير حسين احمد امين الذي نكن له اعجابا من نوع خاص نتاج عن انتقاعنا التام بصدفه واخلاصه في معالجة اية قضية يكتب فيها فضلا عن ملاحظتنا لتألفته العالية المحيطة بكثير من الظواهر التي تهم والتي تتنقل على صدر الوطن ..

ثم أخيرا .. وأن يكون آخر بالطبع بعض الكتابات التي نقدر اصحابها ونبل غاياتهم تعترض في الاساس على الخط الهاميويني الذي يشترط صدور قرار جمهوري لبقاء او ترميم الكنائس او حتى لاصلاح دورات ميلها انفس كمسلم اعترض على خضوع بناء الكنائس او ترميمها لقرار جمهوري .. بينما تخضع بناء المساجد ترميمها لقرار جهة ادارية ابسط كوزارة الاوقاف او حتى لا تخضع لأي قرار .. وكسليم ارى ان الحد من القوضي في بناء المساجد او الشهور بالاحباط للتضييق على بناء الكنائس يكون في اصحاب هذين الشانين لجهة ادارية محدده ابسط كثيرا من رئاسة الجمهورية .. تعمل بمعايير ومعايير محدده قريبة بقدر الامكان من اتفاق الجميع .. اقلية واقلية ..

ويجب ان تكون هذه المعايير مستوحاة في الاساس من مبدأ ان الجميع مصريون متساوون بصرف النظر عن ديانتهم ..

وكما لا اقبل كسمل افتتاناً او اى اسطهاد بالطبع من الاقلية المسلمة للاقلية المسيحية عانى في ذات الوقت ارضى اية مبالغة في تصوير مواقف الشباب الاسلامي تلك المبالغات التي ترى ان الجريدة تنتهبها في مقالاتها ومناشئاتها الرئيسية والجانبية .. كذلك ندين تساما المعالجة الانسانية المحسنة لتضاروت الجصاصات الاسلامية .. لان تلك الجماعات انما هي افراد امين لاجتمع مريض هو مجتمعنا المصري الذي لم نتج نفة حتى الآن منذ بداية الحركة الوطنية في اواخر القرن الماضي في الوصول الى صيغة مقفولة وعبدالة ومقطورة للوطن الوطني بين الحكام والمكومين ثم بين المكومين ومعهم .. مكان من السمات الظاهرة لهذا المجتمع





## الكلمة .. عندما يتوافر لها ضمير

هذه العنصرية التي تمت واستطحت منذ أن بدأ السادات - هوية تربية الشبان التي تدفع أحدها ... هذه العنصرية التي نعرفها جميعا وندين أمامها بؤسنا في الرمال كالنعام ... هذه العنصرية التي تبدأ بكرامية الشراء من البقال المسيحي وكرامة زملاء العمل وتصل حتى حرمان المسيحيين من المناصب في الشرطة والجيش والوزارة وحرمة بناء أماكن العبادة أو إصلاحها ثم الاكتفاء بمواجهة الحريق بالطرق الأمنية المتخلفة الغريبة أو قسائل شرب الشراب التي تنتهي أن مصر بخير وهي ليست كذلك ضحكا على الساقين بدلا من القوس في جوانب المناساة ومحاولة السيطرة عليها فكريا واقتصاديا ونزويا وأعلاميا .

**محاسب - فتحي  
عبدالمجيد عابد  
المنوفية**

ولكنه اختار أن يستخدم كرماج الكلمة ليوظف ضمير الأمة وفضل أن يطعن بقلبه جسد "وطن حتى تدب فيه الحياة السليمة من جديد وهو كاستاذ الملاء في هذا البلد لم يطبق هذا الهولاء العنصري الذي يهلكون عليه " الفتنة الطائفية " .. لم يطبق الجناء الذين اتخذ جينهم شكل الشجاعة في الاعتداء الجسدي على السيدات والأطفال وقذف الإبرياء بالحجارة .. ونحن معه بشجاعة تشير بإصبع الاتهام ناحية المسلمين ولا مواربة لأنهم الأغلبية ولأنهم أغلبية تقع عليهم المسؤولية لأنهم يملكون السلطة والتشريع وصنع القرار وتحت أيديهم المدرسة والإعلام والأسنة المشايخ التي تقطر سما . ولأنهم أغلبية باستطاعتهم المواجهة الحقيقية لكل أشكال التمييز والعنصرية التي يعانيها الأقباط في بلادهم بل أنهم أصحاب البلد قبل الفتح العربي ..







# السادات والإسلاميون والأقباط

منهم في السجون من تنظيم الفينة العسكرية وتنظيم التكفير والهجرة... وثانياً، لا اعتقد، أن السادات الأسلوب الأناني الرابع، وهذه بكلي التعامل مع هذه الظاهرة المستعجلة... فبعد التهميش في حادثة الفينة العسكرية (١٩٧٤) كان أقل من مثله شخص، ورغم صدور أحكام بالاعدام على أربعة من زعمائهم وسجن عدد آخر، فإنه بعد ثلاث سنوات أصبغ تنظيم إسلامي آخر بالدولة اصطفاً أكثر دعوية في يوليو (تموز) ١٩٧٧... وهو تنظيم التكفير والهجرة... وكان عدد المتهمين الذين قُبض عليهم هذه المرة عدة مئات... وأيضاً صدر حكم بالاعدام على خمسة من زعمائهم، وسجن عدد كبير آخر... فهل هناك ردة أو عقاب أكثر من الأعدام والسجن المؤبد؟ فلو أن هذه الوسيلة وحدها تجدي، لكان أعضاء التكفير قد ارتدوا بما حدث لأعضاء تنظيم الفينة العسكرية قبلهم ثلاث سنوات... أنا لا أقول أن من يكسر القانون لا يعاقب... ولكنني أقول أن الإجراءات الأمنية وحدها لا تكفي... لمعتهم بصطن بالدولة وهو يدرك أنه سيعلق... وإكتمهم يعتبرون ذلك جهاداً في سبيل الله

## يقول:

### د. سعد الدين إبراهيم \*

والإسلام... والمرت في هذه الحالة يعتبر شهادة واعتصاماً بالفضيلة لهم... لذلك لا بد من التعامل مع الظاهرة باستراتيجية أكثر عمقا وتكاملاً... ولا يتبقى لك إلا بالتعامل مع أسبابها... ومرت المسيحية جيهان رأسها بالوالملة... فصل الرئيس بشيء من المسيحية في صوته يوم هذه

هذه الجماعات، يا سادة الرئيس... هي بعكس ما تذكر الصحافة القومية... فهم ليسوا سجانين أو محتوئين أو فاشلين... ولكنهم بالقطع غاضبين ساخطون... فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن معظمهم من طلاب أو خريجي الجامعات... وأن نسبة كبيرة منهم ما نسميه بكليات الفينة... الطب والهندسة والصيلة والفنية العسكرية... أي أنهم من المثقفين... ويبدو أنه رغم تفوقهم فهم مضطربون، يشعرون أنه ليس لهم مستقبل معلق أو زاهر في مصر بلوضاعها الحالية... لذلك فهم ساخطون... وفي حالة السخط هذه يسهل تجنيدهم في أحد التنظيمات

الاحتجاجية الرافضة... سواء الإسلامية أو اليسارية... ولأن اليسار مضروب أو مصاص في الوقت الحاضر، فإن أغلبيتهم تنحى إلى التيارات الإسلامية العنيفة...

فاطميني الرئيس السادات في حدة بقوله: «هذا كلام مفكرين في أبراج عاجية... أنني أعرف هذه العناصر... وأن كد قد صيرت عليهم في الماضي، بل ولدتهم... فقد فرغ صبري وانتهي تحليلي لهم... وسأروهم من الآن فصاعداً كيف يكون تصرف الدولة معهم... سيقبض على شعرون ألف منهم في ٢٤ ساعة... والقيهم في السجون حتى يتوقفوا عن غيهم... أن مصر ليست إيران، وأن تكون... ولا بد أن الرئيس قد رأى منظر الأمم الغزغ على وجهي، لأنه توقف عن الحديث، كما لو كان يتنظر تطبيقاً مني... وقلاً قلت:

«أولاً، أن ما فكرته أنا عن الجماعات الإسلامية العنيفة ليس كلام مفكرين في أبراج عاجية... فلنا عالم اجتماع يأخذ بالمنهج العلمي في الدراسة... وما قلته كان مستنداً على دراسة ميدانية استمرت عدة سنوات، وقمت بها أنا وأخرون من خلال المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية... وتضمنت مقابلات متصلة مع أعضاء هذه الجماعات، وخاصة للجوهريين

اختلف كثيرين مع عديد من سياسات وسلوكيات الرئيس الراحل أنور السادات أثناء سنوات حكمه. وباستثناء قرار حرب أكتوبر (تشرين الأول)، التي برعده شبه إجماع مصري وعربي على شجاعته وصوابه، فإن كل سياسة أو قرار آخر للرئيس الراحل قد أدى إلى شق الصف المصري والعربي بين مؤيدين ومعارضين. وقد مرت مدة كافية لإعادة النظر في مجمل توجهات الرئيس الراحل، بقدر أكبر من الموضوعية والتجرد. ومن هذا المنطلق أقدم في هذه المقالات بممارسة نقد ذاتي، حيث أنني كنت من بين الكثيرين الذين اختلفوا مع هذه السياسات

وفي هذا المقال أتناول أهم ما دار في تلك المواجهة العاصفة مع الرئيس الراحل باستراتيجته في الاستكسرية يوم ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٨١، عن مصر والمصريين. وقد كان ذلك الجزء من اللقاء هو أكثرها سخونة وغضباً. كان يحلو للرئيس الراحل أن يبدأ أي موضوع في هذا اللقاء، باللهجهم... فبعد أن لاحظت أنني متردد حول الحديث عن الجبهة المصرية الداخلية، سألني عن «الكلام الخارج»، الذي يشتره في أحد الدوريات العلمية مؤخراً عن الجماعات الإسلامية في مصر وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يصف فيها أعضائها نشرتها بأنها «كلام فارغ» (العمل الأول كان عن علاقة مصر بالقوتين الأعظم، والثاني كان مقالاً عن ضرورة المصالحة العربية بعد الغارة الإسرائيلية على المفاعل النووي العراقي). لذلك فقد كنت قد تعمدت على أسلوبه في الهجوم، ولم أنصف في المرة الثالثة.

قلت للرئيس «إن كنتم تفصلون المقال الذي نشر في المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي (١٩٨٠)، فهو يتناول بالوصف والتحليل والتفسير ظاهرة الجماعات الإسلامية الاحتجاجية في مصر» (فصل الرئيس بشيء من فرأع الصبر)... نعم... ماذا قلت في تلك الدراسة؟ فهمت بمقابلة الرئيس نسخة أكثر لعملياً يعني من المقال... ولكنه أثار بيده ممتناً، وقال «إنكر لي فمواها شفوياً... فقلت ما ملخصه»





الاستراتيجية

قلت للرئيس السادات «إن من يصنعون للجماعات الإسلامية المتطرفة هم من أبناء الطبقات الوسطى. ولهم أعلام مشروبة في أن ينجسوا مكاناً لهم تحت الشمس ومعظمهم الآن لا يجدون فرصاً للعمل المنتج والمجزي، الذي من أجله درسوا واحتملوا، فمضوا حتى إذا وجد وظيفة حكومية، فإن راتبها لا يكفي لإيجاد سكن مناسب ولا للزواج وتكوين أسرة... وفي الوقت نفسه هم يلاحظون أن قلة من أقرانهم يبرغلون في الثراء والاستهلاك الترفي الذي جاء مع الانفتاح... فاعلم أن معظمهم لا يحققون أن هناك فرصة حقيقية للمشاركة السياسية... فإذا لم يشارك هؤلاء الشباب الطموح في الثورة أو السلطة في وطنه، فمن المنطقي أن يكون ساعداً ومن السهل أن يتحول سخطه هذا إلى سلوك عنيف ضد الدولة المصرية...»

ومرة أخرى هزت السيدة جيهان رأسها بالواقعة، فقال الرئيس «وما هو المطلوب، سيدتي؟»

قلت: «أشياء كثيرة تبدأ بإعادة تأهيل ميدان تكافؤ الفرص أولاً وعملاً... والقضاء على المحسوبية ومحاصرة

الفساد... وصياغة مشروع وطني أو قومي كبير يدمي الشباب إلى المشاركة فيه... وزيادة هامش الديمقراطية حتى يشارك هؤلاء الشباب تدريجياً في السلطة... ويشعرون أن البلد بلدهم ومستقبلها ومستقبلهم هما وجهان للشئ نفسه...»

وبأدركت السيدة جيهان بموافقة لفظية متحمسة «والله كلام سليم يا ربي، أنا أتفق مع الدكتور سعد...»

فقاطعتها الرئيس بسؤال استنكاري غاضب: «هل تتركون ما يطالب به الدكتور يا سادته؟ أنه يطالب بثورة؟» ونظرت إلى السيدة جيهان كما لو كانت تريد التذلل من أن ذلك ما أقصده، فقلت محاولاً التلطيف والتوضيح: «لا أدري ما إذا كان ما اقترحتيه يتطوّل على ثورة أم لا... فأعلم هو عمل كل ما من شأنه نزع فتيل السخط والغضب عند هذه الشرخلة الملهمة من شباب مصر فتحتي إذا كان هذا المطلوب عمله هو ثورة... فليكن ومن الأفضل أن تكون ثورة جديدة تقودونها، سيادتكم،

بشكل سلمي من أن تكون ثورة تستكم يقوّمها اخرون بشكل لمعي... وتوقفت فجأة، مستشعراً أنني ربما تجاوزت في كلامي حدود القابلية. ولكن لمعنتي لم يعلق الرئيس، ولم يد عليه ما يفيد الاستكفاف... وسأبت لحظة صمت وسرح الرئيس ناظرًا إلى البحر...»

وشعرت بوجوب احترام صمت وشروبه الموقوت... وتطلعت إلى السيدة جيهان، باحثاً عن إشارة هادية لما ينهني قوله أو عمله. وفعلًا وجهت لي السيدة جيهان سؤالاً عما إذا كنت أعتقد أن الأحرار المسلمين ينساقون مع بقية الجماعات الإسلامية «المتطرفة»

ولم يبد أن الرئيس تابع هذا السؤال، فوجهت لها هي الكلام، محاولاً الأجابه بآني «لا أعرف... فهذه معلومات ما لم تكن مشروبة أو عليها قرائن واضحة فإن «النهاية العامة» وليس «النهاية الأكاديمية» هي التي تشكك الأجابه عليها...»

ومع ذلك فإذا كانت تطالب مني التزمع، فإن تخميني هو أنه لا يوجد مثل هذا التزمع... فالتأخرون قرروا منذ بداية السبعينات أن يقلعوا عن استخدام العنف... وأن ذلك هو السبب في اشتقاق بعض العناصر عليهم... وهذه العناصر النشطة تعدداً هي التي كونت منذ ذلك الحين خزانة الجماعات الإسلامية للمتطرفة الأخرى الموجودة على الساحة حالياً...»

وبال الرئيس شارحاً عنا... وأنا أجيب أسئلة أخرى للسيدة جيهان حول الموضوع نفسه... إلى أن ورد اسم عبد القاصر عرضاً في أحد أجاباتي على استئذنها... وكما لو كان ذلك قد نهى الرئيس السادات فجأة من شروبه، فسألني عما قلته لتوني عن عبد القاصر؟

وسلاماً نية سألجأ أحدث على مصامع الرئيس ما قلت قد قلته منذ لحظة، وبعوداً «أن الرئيس عبد القاصر قد استخدم وسائل ردي عنيفة مع الأحرار... ولكن أهم من ذلك سحب البساط من تحت أقدام الأحرار بأنه قام باستمالة قواعدهم والمتعاطفين معهم من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة بالتحولات الاجتماعية... الاقتصادية الضعيفة التي افانقهم... أي أنه اشركهم في ثورة البلاد... ثم صاغ لهم مشروعا وطنياً حصرياً، ومشروعاً قوياً عربياً ألهب خيالهم، وجندهم لتطبيقه... أي أنه اشركهم بدرجة ما في الشؤون السياسية للبلاد... وخلاصة القول أن

عبد القاصر قام «بتقديم» أبناء هذه الطبقات لصالح الثورة، بأن جعل الثورة لصالحهم...»

قاطعتني الرئيس الراحل بغضب شديد، نكراني باستقباله الغاضب في بداية اللقاء... حيث قال ما فحواه ملأ هذا الاقتتان الغريب للأنثى المثقفين بكل شيء فعله عبد القاصر... وهو الذي حرصهم حرية التعبير؟ كيف يدعون وكيف تدعي أنت أنه اشرك الشباب أو هذه الطبقات في الثورة؟ ألم يفرض عليك أنت العزلة، وأنت رئيس لمنظمة الطلبة العرب في أمريكا؟ وألم تستمر هذه العزلة عليك وعلى شريكه إلى أن فقيتها أنا؟ لم نصنعك كيف كانت الأجوبة ومراكز القوى هي التي تهيئت في البداية فساداً... إلى أن وقعت الواقعة، وصالت بنا الشئ هزيمة في التاريخ؟ ألا تفكرين؟ ألا تظنون؟»

كان هذا الاقتران مبالغاً... وأصابعني بالدهول والجهوم... وصعبت كيف لم أتذكر ما كان يشاع في كثير من الأساطير عن حساسية الرئيس السادات من ذكر عبد القاصر... وكيف كان يتنذر الناس على الطوقه التي كان يقول بها الرئيس السادات «عبد القاصر، الله يرحمه... وتعميت أفضأ كيف ينكر الرئيس واقعة العزلة التي فرضت علي، أثناء عهد الرئيس عبد القاصر...»

وحاولت أن أحترق نخولي وبحيرتي بسرعة، وأصطفكت أقباسه، لا بد أنها كانت باهتة، قلت: «علاً يا سادة الرئيس، لنتي لم أكن أقيم مجمل سياسات وممارسات الرئيس عبد القاصر... ولكن فقط كيف تحصلت مع الأخوان المسلمين باستراتيجيته متحفدة الأتزع وليس بإجراءات أمنية رديئة فقط... وربما كان الآن هو أن أقل أن ثورة يوليو تعاملت بهذه الاستراتيجية مع الأحرار، كما مع غيرهم من التيارات والأفكار الضعيفة، بما فيها اليسار... أما الموضوع، فأعلم بغضب الرئيس علي، فأتا، وأنا، أيوما هذا، لا أعرف لماذا افترض، ولا لماذا الذي، فليكن الآن الاموال فهو أمر فريدي خاص لا ينبغي من التقييم الموضوعي لسياسات ثورة يوليو... وبالنسبة لنا شاكراً ومنعاً للقاء، أترك علي في عهدهكو...»

السادات: إنني أصنع السوابق.. ولا أحتاج لمن يصنع قبلي





ويبدو ان كورتيس السادات قد لاحظ انني كورت استخدم «ثورة يوليو» عدة مرات لاتقادي ذكر عبد الناصر مرة اخرى . فبدرت منه ابتسامة.. وعاد له اليهود النفسي، وهو يعلق على جزء اخر من كلامي السابق مع السيدة جيهان، كنت اعتقد انه لم يتب به اليه وهو شاره نحو البحر.

قال الرئيس السادات بصوت هائيه وانق  
لا اوافق على تضييقك بان الاخوان لا يتسلقون مع الجماعات المتطرفة .. لقد حدثوا بالوعيد الذي قطعوه على انفسهم حينما اخبرتهم من معتقلات عبد الناصر . ان كل تقارير الأجهزة الأمنية تفيد بانهم ضالعين الى قمة راسهم في أحداث العنف... ولكن من وراء ستار كثيف... انهم يحرضون... ويتركون لشباب اوعن مهمة التنفيذ... ان سلوكهم وسلوك شذوية غير المسؤول هو الذي فجر الفتنة الطائفية الأخيرة في الزاوية الحمراء، وكان توافيتها مفسوداً قبل زيارتي لأميركا لتخريب سياسي الخارجية، ولإهانة عملية إجلاء اليهود عن بقية سيناء... لقد كان المقصود هو إخراجي في الخارج... وساعلم الجميع دسماً ان ينسوه كان تصريحات وجه الرئيس وهو يلفظ العبارة الأخيرة ويشدد على مخاطبتها ما ذكرني بعبارات وتعبيرات متشابهة عن «الفرق... والمحقق... وانتابني فرح داخلي شديد... فسالت الرئيس عما ينوي ان يفعله... ولم ينتظر او يتريد وكان لديه خطة جاهزة، حيث قال «ساعتقل التلمساني... وسأقبل شذوية من منصبه...»

وتحول فرعي الدلخشي الى نعر خارجي، لا بد ان يكون قد ظهر على وجهي بوضوح . ولا بد انني حاولت الكلام... ولم يسمعتني لسانى . ونظر الي الرئيس وكأنه يستعجل رد فعلي على هذه الفتيلة... وأخيراً، قلت ما فحواد:

«يا سيادة الرئيس هذا اجراء لن يلد بالمرء... وسيزيد الطين بلة. ان الاستاذ التلمساني الفضل في تمويل الاخوان الى النهج التسلمي... ومع ذلك ربما يكون الاستاذ التلمساني معتاداً على الاعتقال... ولكن إقالة البابا شذوية في امر حطير... فهو لم يحدث أبداً في تاريخ مصر الاسلامية على مدى أربعة عشر قرناً... وحتى حينما حاول لك الخديوي توفيق، فإن المحاولة ونحت في المهد... ان مثل هذا العمل هو سابقه خطيرة... يا سيادة الرئيس أرجو ألا تقدم عليها...»

اشعل الرئيس السادات ظهره، ورد بهود شديد ومهل كان أحد يصنع ان رئيس اكبر دولة عربية يزور اسرائيل... وتشتت مولفاً نعم... لم تكن تصفح... فقال الرئيس «انني اصنع المصاويق... ولا احتاج ان يستعها قلمي... ان هذا البلد له رئيس واحد... لكل المسلمين والانسباط... وسبب صرف شذوية والتلمساني ذلك مع...»

ولم تكن هذه هي الفتيلة الأخيرة قبل نهاية تلك اللقاء العاصف، فإلى مثال قادم.

الكاتبى ومفكر مصري





## تأملات عابد

### الفتنة

ولفت كثيرا أثناء معنى قول خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم : ( الفتنة فتنة ملعون من ابتليها ) فوجمته توجيهها جميعا وتحتيا شديدا لولا تلك الذين يسمون بالفتنة والفتنة والفتنة ومن يضل ذلك لله استحق الفتنة من الله والفتنة من رحمته ففتنته في نظر الإسلام على من يغدو نزاع الفخر قرب من الكفر .  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتخلل من الهوى أن هو الآخر يهدي لله أمره ربه عز وجل أن يوجه ويترك الشرايين الذين يحاولون الإساءة في الأرض ويشيعون الفوضى والتفكر بين ربوع الانسانية .

ومن هنا نجد أن أصول الإسلام الخشدة وصفت الفتنة بأنها أحد من القتل وهي من أشد أنواع البلاء في الدنيا وينبغي الوقاية منها سواء فيما يخص داخل الإنسان أو في التعامل مع خارجه فهذه من يفتن بالله أو يصمم أو يحلمه أو يجامه وسقوطه وكذا لأن فتنة الإنسان إلى التمسك بفكره الدنيا ومطامعها الزاكن . وهذا الفن يطغورها أعمق وهي التي لعبت دورا سينا في المراحل المهمة من مسيرة البشرية .. فتن كبرى وفتن صغرى فتنت ساحة الكون بسبب سوءه من القوازل والغشص بسببها الأمم والتعمير في المسالك والمكائد والمؤامرات فالتفت الفتن من صنعها وكان أول من احترق بنفرا

ورجت التماسك لماذا الفتن ؟ وما مسلمة من يحركها أولم أجد أجوبة غير أن الفتن سلوك شريع لغير المجتمع بكل أفراد صالحه وغير صالحه ويكفل الفتنة إلى مستنقع الهلاك والعدوة والبعضاء والفتن ومن يفعل ذلك إما أنه لو حاك أو جامل أو ماجور وكلهم يريه الأشرار بالوطن وبأذنه وتعرض فتنة على الله أخرى وهذا من البع الجرائم والذنوب التي ينبغي عنها كل دين وخلق بل ذلك لأن فجر الفتنة والمعرض عليها يسمعون إلى تشويه صورة المجتمع وأصليته في نفس سمة من سلاله وأعلم نعمة من نعم الله عليه وهي الأمن فالمجتمع يكفل ملتصقا بالآمن والطمأنينة طلائع الفتن عنه لذا ينبغي التأول بعزم أتم دعاء الفتنة وبلا رحمة لأن ضررها لا يتوقف عند حدود من يشعلها أو يعرض عليها إنما يبعد ليشعل الأمة كلها . المعرض وغير المعرض وإن غير المعرض لأنه فيها كبير

لأنه لم يمنع للتصليب ولم يأخذ على يده وهو يرتكب هذا الجرم ولذلك فإن كل ذنب في الإسلام يقع على صاحبه معاداة الفتنة فإن نفعها يقع على الجميع معاداة القول أنه تعالى ( وألقوا فتنة لا تصيب الذين كفروا منكم خاصة )

والفتن أنواع ومنها ما يسمى بالفتنة الطائفية وهي جميعا تعتمد على عوامل منها سوء الفهم والتسرع والغريزة العدوانية والتعصب الأعمى والجهل بأصول الدين والإنشاصات المرفضة أو البحث عن مكاسب ذاتية والفتنة الطائفية سلاح مسموم يستغفمه الخائفون وأعداء الوطن وقد جربوه مرارا في لمرزاة مظلمة فافترة تكون الفتنة بين مسلم ومسيحي أو بين مسلم سني ومسلم شيعي أو بين مسيحي كاثوليكي ومسيحي بروتستانتي وقد لا يتورع المعرض عن شرب المسيحي بالمسيحي مدافع في شروبهما معا تحقيق غايته .

وأما نكاد أنه لو فهم الإسلام عقليته على نحوها الصحيح وكذلك الأمر بالمسيحية للذين كلفها أيتها مدعو أن الحيث جنبا إلى جنب في سلام وإن كل دعوة مرفضة إلى الفتنة الطائفية لا تقوم إلا على العوامل التي سجلت الأشرطة إليها وهي لا تلت بآني حلة لا إلى الإسلام وما كلفه ضد صلى الله عليه وسلم من ربه ولا إلى المسيحية كما تلتافا من ربه عيسى عليه السلام فهوهر الإيمان هو الإيمان والصلح الصالح ولا يدخل انسان الجنة أو النار بشهادة ميلاده ... والله أحسن الشايع معلن السيد سلطان لا يوجد هذا المعنى فيقول في إحدى قصائده المظفورة - فتنة الخيال في يحال بها رب تحرى هذه الأشياء

ونحن إذا رجعتا إلى تراثنا فالتنا تلتنا أن تجربة الفتنة الطائفية لم تكن في مصر لأن أئمتنا هذا البلد بطبيعتهم المؤمنة يسمعون يقضضض والهدوء والصبر والجماعة وأولاد على المسلمين والمسيحيين في هذا الوطن قريبا وطويلة دون فتنة طائفية يمكن أن توصف بأنها بلغت مرحلة الشظورة وأولاد كله ينبغي أن يدرك ذلك كل الفئات والفتنة وأهاليها وحسب الخشدة التي ذكرها الله في كتابه العزيز يوم أن يارها أئمتنا وأئمتها كانت ولا تزال حصن الأمن والأمان تحية لجهود المؤمنين الذين يتصدون للمغربين ... والله يحفظ أرض الفتنة







المصدر: الأجر

التاريخ: 1 نوفمبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الوحدة الوطنية في مصر وأبقى من الهرم أقوى من المقطم

عالم أزهرى يطلب أن يعامل المسلم معاملة المسيحي



بقلم

السيد حسن قرون





من ثم حين تحدثت حادثة تنسب الى التمسب لايقلها المصري الذي عرف تاريخ بلاده القاتم على ان الدين

لديان والوطن للجميع ، وقد تعاقب الهلاك الصليب ولا يمكن ان يتفرقا لانهما من صنع الله والحفاظ على البناء السليم .

وما يتصل بذلك ماقراته من المبشر (حسيني زهير) الذي اراد ان يحدث فتنة كاثوليكية اثناء ثورة ١٩٦٩ ، فقد اتس بين الطلاب الازهرين ، ثم دخل في حديث مع طالب وتناول كتبه بنظر فيها ثم اعادها اليه بعد ان دس بينها رسائل من تآكله في البطن في الاسلام ، طبعها في مطبعة احدى الجمعيات القبطية .

وكان غرضه احداث الفتنة بين عثمري فتنة كاثوليكية اثناء ثورة ١٩٦٩ ، فقد اتس بين الطلاب الازهرين ، ثم دخل في حديث مع طالب وتناول كتبه بنظر فيها ثم اعادها اليه بعد ان دس بينها رسائل من تآكله في البطن في الاسلام ، طبعها في مطبعة احدى الجمعيات القبطية .

وكان غرضه احداث الفتنة بين عثمري فتنة كاثوليكية اثناء ثورة ١٩٦٩ ، فقد اتس بين الطلاب الازهرين ، ثم دخل في حديث مع طالب وتناول كتبه بنظر فيها ثم اعادها اليه بعد ان دس بينها رسائل من تآكله في البطن في الاسلام ، طبعها في مطبعة احدى الجمعيات القبطية .

من حين الى آخر تظهر في جسم الامة المصرية يثور يسمونها « الفتنة » تلك ان هذا الداء ليس طبيعيا في هذا الوطن وان يكون . لان عثمري الامة عنصر واحد ، جسم واحد يرفض ما ليس له ، ومن ثم مهما تحدثت وجهات النظر واختلفت الآراء ، وتباينت طرق العبادة ، يجمعهم حب ارضي مربوط بالقبيل لا يزل ولا يحول ، وما يقال غير ذلك لا يجد له صدى في الازن ولا حركة في الجودان .

ولقد مرت على مصر عهود مظلمة فيها حكم طغاة جهلة ، ما استطاع أي منهم مهما اوتي من المكر والدهاء لو التمسك والتطرف ، ان يفرق بين مسلم ومسيحي .

ومن فضل الله على مصر ان الفاتح عمرو بن العاص جاء اليها وهو يحمل وصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة بمصر ، وهي : اذا فتحتم مصر فاستوصوا باهلها خيرا : فبين لهم ذمة ورضا .

وسئل محمد بن شهاب الزهري عن الرعم التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ، فقال : كانت هاجر أم اسماعيل منهم - أي من المصريين . ول قد حدث آخر جاء لتأكيد الوصية : « الله الله في أهل المدينة السوداء » السهم الجهاد ، فبين لهم نسيبا ورضوا .

والسهم السمر ، والجهاد الصليب . الشجر التكري ، ونسبهم كما قلنا انما ان ام اسماعيل بن ابراهيم منهم وهي هاجر من أم العرب - قرية كانت أمام القرية قريبة من السويس .

اما الصهر فخرج الى أم ابراهيم بن محمد مارية التي اعددها المفوض الى النبي ، وهي من حفن ( قرية بصعيد مصر في محافظة المنيا كما قال المحققين ، وقد أصبح اسمها الآن قرية « الشيخ عباده » نسبة الى الصحابي الجليل عبادة ابن الصامت رضي الله عنه .

نفذ الفاتح عمرو بن العاص وصية الرسول فكان أحد على المصريين بن اسماءهم ، فلما طلب منه الخليفة الثالث عثمان بن عفان ان يكثر من الضرائب لتصل اليه خيرات مصر الي عمرو ، ولما عزله عثمان وأرسل اليه الوالي الجديد امروالا أرضته قال لعمرؤ : لقد نذرت البقرة بعدك !

فقال عمرو : لكمم اجمعتم بولدها .

ومن طرائف التاريخ العربي ان قرية حفن مسقط رأس مارية القبطية رفع عنها معاوية الخراج بوساطة





وما قرأته للمرحوم كليم ابوسيف انه تروى في كتاب قرية من قرى الصعيد الثالثة . ومن الطريف انه صار « العريف » الذي يعاون سيدنا صاحب الكتاب الذي جعل لتعطيل القرآن وتطعيم مبادئ القسرة والوقوع الأربع في الصلب فما ذكره يؤيد الصلات القوية بين الاسرة الواحدة التي تجمع المسيحيين والمسلمين في إطار واحد . ومما يقرره عن نفسه ينسحب على أبناء الوطن ومقرناته عن حادثة اميابة لا يمكن ان يخذل الحب والوثاق المهيمنين على عنصرى الامة المصرية . فليكتب الساديون في الجهالة عن العيث وليجدوا لهم مرتعا غير هذا المرتع الوخيم .

اما الذين اشتركوا في هذا العيث واخطوا بالامن والامان فالدولة كفيفة بردهم بالقيض عليهم ومحاسنتهم . وليطعم من خاذه الحظ في العلم ان الوحدة الوطنية في مصر اقوى من المقطم وباقي على الزمن من الورم والله المستعان .

\*\*\*

### ●● حاشية :

تصلبت اذن اكتب الاقياض والمسلمين . لان الاقياض منذ الازل هم سكان مصر . فليسلم في مصر قبطي . والمسيحي في مصر قبطي . ويؤيد ذلك قولهم « قبطية القبطية » اي المصرية . هذا نسيها يوم كان الاسلام مصورا في الجزيرة العربية ..

« اذن انتم لستم مبشرين . وانما انتم مجرمون لتخطفون الدين نزيعة لارتكاب الثغرات وانتم تطعون انكم مجرمون حقا . ولو كنتم شرما ليشترتم بالمضائل في مجتمعتكم الغربية التي لاتؤمن بدين » .

وما من شك في ان من يحاول التفريق بين افراد الاسرة الواحدة بعد مجرم كما يقول الكاتب الحر كليم ابوسيف . لانه يضرب الصفاء ويحارب السلام والحياة الهانئة ويبيث الفساد . واي دين يقلل الفساد ويبني الاصلاح ؟

واذا كان نبي الاسلام يعلن انه خصم من يؤذي ذميا او معاهدا فما بالك بمن يؤذي ذميا له ميرتان هما صلة الرحم والصامرة ؟

### يختال بصليبه في قصور الخلفاء

جاه في تاريخ دمشق لابن عساکر ان حرملة بن النضر الطائي وكان شاعرا نصرانيا كان من المقربين في مجلس عثمان بن عفان رضي الله عنه . وقد كان يدينه من مجلسه . وكان معاوية بن ابي سفيان يرحب كثيرا بيهودي اسمه سعيد بن عريش . وكان يدينه من مجلسه ويأخذ بيده .

وقد سمع والي العراق في الدولة الاموية بان يتقي امة على دينها المسيحي : بل انه قام ورسم عددا من الكنائس .

وما اكثر هؤلاء الرواة الذين رأوا الشاعر الاخطل - وكان مسيحيا - وهو يزعم بصليب على صدره . وهو ينزهد على قصور خلفاء بني امية موفور الكرامة والتوقير .





المصدر: الجمهورية ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ كانون الأول ١٩٩١

**في مناخ ديمقراطي بجامعتي القاهرة  
والاسكندرية**

**مناقشات ساخنة بين العلماء  
وشباب الجماعات الإسلامية**

**الشيخ الغزالي: على الشباب المسلم أن يفهم  
دينه قبل التحدث باسمه**

**وزير الأوقاف، الجماعات الإسلامية أكثر  
فاعلية بالصوار العاقل**

**د. شاهين: مشكلات المسلمين لن تحل  
بالمظاهرات وإنما بالعمل**

مقدمة  
يسموني الحلواني

على أراء وروى الطعام فإن متشبهه لروقة لجامعات  
من نقاش وجدل ومواجهة حول القضايا الإسلامية التي  
تشغل أذهان الشباب والروح الإسلامية التي تصود هذه  
المناقشات والمجادلات يمثل مرحلة جديدة في نشاط  
الدعوة الإسلامية في مصر بعد أن مل شباب الجماعات  
الإسلامية من العزلة والبعد عن الطعام على مدى  
سنوات طويلة

في مناخ ديمقراطي شهدت جامعتي القاهرة والاسكندرية  
مناقشات ساخنة بين نخبة من علماء مصر وشباب  
الجماعات الإسلامية حول القضايا المصرية التي تشغل  
المسلمين في عالم اليوم وفي مقدمتها السلام مع  
إسرائيل أو مشاركة الكوفر العرب في مؤتمر السلام  
الدولي الذي تشهده العاصمة الاسبانية مدريد  
ويعود عن تجاوزات مجموعة من الشباب نصيبوا  
أنفسهم متحدثين رسميين باسم الإسلام ويريدون الحور







نفس ساحة لاربال حمله على حرم جنوبي  
ماتواضون السلام مع إسرائيل وبمصر  
شامير القنطرة وحرم اطرال بالي حل من  
حقول الحرب قبل تفكك المؤتمر وهو  
شبح الارض عام 1991 يوم جوار الصلح مع  
اسرائيل

#### طعم شامير

وفي هذه اوضح وزير الاوقاف  
الضباب الهدف من تصريحاته  
القنطرة والرافضة لطوق العرب قبل  
اتحاد المؤتمر فهي مثل «الطعم» الذي  
يضعه أمام العرب لمصالحهم به حيث  
يهدف إلى تراجع الاطراف العربية  
ورفضها لنميا الحوار مع اسرائيل وهنا  
يتطلب غرضه ويكسب تاييدا دوليا جديدا  
ويظهر العرب بأنهم راضون للسلام  
متحفظون للسلام

وأوضح الدكتور عبد بصور شامير  
أن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة  
الاسلامية تحتم عليها الحصول على  
حقوقها بالحوار والتفاوض مع حرم  
التطرف في حل من حوارها والصلح على  
الصعيد الأعلى من الصلح للسلامين ،  
لا يوجد نص شرعي يمنع الحوار  
والتفاوض مع اسرائيل

وتطلب بعض أعضاء الجماعات  
الاسلامية التكلفة مرة أخرى لأطرافهم  
وزير الاوقاف قنطرة كائلا للصلح  
والحوار بشرط أن يتحدث أحدهم مع  
عن كل ماينس لهم من الفكر وقضايا  
تلقاها على الطالب خالد السيد رابوي  
العدا للطلاب الذي تحدث أكثر من نصف  
ساعة مكررا ماظهره زميله من قضايا ،  
لكه أكثر حرصه على الاستفادة  
من علم وروي الطعام بشرط الاستماع  
لهم فرد عليه وزير الاوقاف أن الهدف  
من تحركات الطعام والجماعات والصلح  
مشقة السطر يوميا في كل المصالحات  
ومحاورة الضباب والوقوف على  
مبطلتهم من قضايا وتوضيح موقف  
الاسلام دون رياء أو مبالغة وقال :

«لا تبحث معكم من واقع صلي  
تأخير للقرار ولكن أنبحث معكم من  
والصبح تخصصي كاستد مشر يصة  
الاسلامية ومن هنا قلنا اتفق معكم  
في رفض الصلح الذي يرد شامير أن  
يرفض علينا ، فالتطرف في حية رجل  
واحدة من أرض فلسطين خيانة وردة عن  
الاسلام كما أننى بذلك الشيخ الخزالي وأنا  
اتفاق معه في ذلك»

وأوضح الدكتور محمد سعيد عبد القناح  
رئيس جامعة الاستنصرية أن الحوار بين

تتروك ، فالدكتور طبر حليس يؤكد من  
خلاله المعلم حوران اليهود والقمع الذي وقع  
على السفين والندول العربية المتغيرة  
من صور الجاهلية

وحلق الشيخ الخزالي على صياح بعض  
الطلاب وقال : إن الصياح الذي قصد منه  
تفتيش على موقلات في هذا اللقاء هو  
صورة من صور الجاهلية « وقال اثنين  
كلوا لاصحابنا لهذا القرآن ، وأخيرا فيه  
لنكم نكفون » فلو لم العربية المتغيرة  
أريد إقناع المعلم بقضايا ، وهنا جزء من  
جوابنا

وقال : أريد أن أسأل سائلا : ماصل هذا  
التقاصر والصلح هنا في القضية الفلسطينية  
وقضايا الحرب ؟

وأنا أقدم مقترضون على التفاوض مع  
اليهود ليوپ أن نعلموا السلام لولا أن  
تلتحقوا باسمه فليس صلي الله عليه  
ويصلح تطاير مع المخربين  
وهناك أحد شباب الجماعة الاستنصرية  
وقال القرآن يقول لنا « فليسوا الذين  
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر والذين  
حرم الله رسوله ولا يذنبون بين الحق من  
الذين أتوا الكتاب حتى يخطر الجزيرة به من  
وهم صاغرون »

أرد عليه الشيخ الخزالي قضية القتل  
في السلام تحتاج إلى شرح طويل ، ولأن

تتصورا ليوپات السلام لأن البعض منهم  
الخطأ إلا أصابنا ليرسوف موشيا  
والتفتها من الامانيات والايات الأخرى  
للاسلام بين دعوة وليس بها صجوا يطلب  
التمكين في الأرض والقتل والتهب والصلح  
الصلح والقنطرة كما يصوره بطلبهم

#### مواجهة في الاستنصرية

في جامعة الاستنصرية جاء لقاء الطعام  
لنصف الجماعات الاستنصرية أكثر مرة من  
لقاء جامعة القاهرة حيث التزم الشباب بطلب  
اللقاء وأضوا مسورة الطعام ومناقشتهم  
بلا مسيرات ومظاهرات لالتمس بان  
ضجيجها أن يشرف جديدا وإن باير والمنا  
ويبدأ اللقاء القروي في هذه واستمع  
الطلاب إلى بعض الفكر للطعام ويطلب  
الدكتور أحمد نور صيد كلية التجارة القضايا  
بكتيرة استنصرية في فرق ليوپ منها الطعام  
فجست القاعة من أحد جوانبها حيث تجمع  
بعض شباب الجماعات الاستنصرية وطبقوا  
حرار طهيها مع الطعام وأسر صيد الكلية  
في كتية ما يشاؤون من أسئلة حتى يكتم  
الجميع بالنظام الذي اتفق عليه لجامعة القاهرة  
وهنا تدخل الدكتور محمد علي محبوب وزير  
الوقاف وأعطى لشباب الجماعات الاستنصرية  
الفرصة كائلا للحوار والمناقشة وعرض  
ما يشاؤون من قضايا وكال حرية  
الطعام وأسئلة الجملة يستمعون لطلب  
لصديقنا مع من كلية التجارة على مدى

في جامعة القاهرة فرضت قضية السلام  
مع إسرائيل ومقرن حرمين ليوپا على لقاء  
الطعام وشباب الجماعة حيث لقم شباب

الجماعات الاستنصرية مسيرة شنية حول  
القاعة التي عاد بها اللقاء وتناقلت أصوات  
الطعام وخناقات الضباب عبر مكبرات  
الصوت الآخر الذي طبع لقاعة الاسلامي

الدكتور عبد البصير شامير الاستنصرية بجملة  
القاهرة التي تتوقف عن استكمال حديثه  
معلقا حل معنا يكون الحوار في قضايا

المسيرة ؟! إن ما يحدث خارج القاعة صورة  
من لقنواضه التي بعض ليوپا المسلمون  
اليوم ، وإن نحل مشكلاتنا بالمظاهرات  
والمسيرات وتزويد الشرائح

وأكد أن أمنا الاسلامي لن نستطيع أن  
إلا حل حائل وأزمنا إلا أننا أصناف السمع  
والصمتا والطعامنا فالحل موشيا أن تتظاهر  
الطلاب ليس نوعا من الصلح ولا المواجهة  
الصلح ولا جالا بلقى في أسمن كما نرى هنا

الاية القرآنية ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة  
وموعظة حسنة وجاهلهم بالقسي هي  
أحسن )

#### حوار عاقل

وهنا تدخل الدكتور محمد علي محبوب  
وزير الاوقاف داعيا الذين يتصلبون طرغ  
القاعة في التدخل إليها وإجراء حوار مع  
الطعام بدلا من التصعيد في الخارج حيث  
ليستعجب ليوپ أحد وقال :

إذا كانوا يريدون أن يتكلموا موقلات  
السلام من أية مشقة فينتظروا وتطرق  
السلام ، وإذا كانوا يريدون أن يظهروا  
قضية من أجل السلام ليس بالصياح وإنما  
بالحوار مع الطعام وإجراء المناقشة المرة  
الرواية

فكشوب بعض شباب الجماعات  
الاسلامية وعطوا إلى القاعة حيث الطعام  
ويطأ حورا معهم  
بدأ الضباب يسأل عن جنوبي طرأسر  
السلام للصلح لفلسطين والامة الاسلامية  
فقال لقاعة الاسلامي الكبير الشيخ محمد  
كثير الخزالي

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أستقر لعة  
الله من فوق سبع سموات على كل الصان  
بالفرط في مرة من تراب فلسطين إننا من  
أهل الاسلام نتكلم ومن أهل قضية فلسطين





المصدر: الجمهورية

١ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطعام وضياف الجامعات يؤكد النهضة  
الطبية والفكرية لجامعاتنا ويوضح

للفرصة كاملة للإساءة القيم الدينية بين  
شبابنا ويشرح الخناق على الأفكار  
الضالة ويظهر الأبرياء من هذه التيارات  
المضللة التي تستهدف عقولهم وأعداء  
طاعتهم

ولم يكتف شباب الجامعات الإسلامية  
بالإسكندرية بما أقروه في اللقاء الفكري  
الذي استمر ٤ ساعات لمهاجم الدكتور  
محمد علي محبوب إلى مواصلة الحوار  
والمناقشات في مكتب السيد فكان اللقاء  
الذي استمر ما يقرب من ساعة تبادل فيه  
الحدث الدكتور عبد الصبور شاهين  
والدكتور محمد حسن الحفناوي والدكتور  
أحمد نور مع خمسة من قيادات  
الجامعات الإسلامية وانهى اللقاء الذي  
سأته روح الود وعبر الشباب عن  
شكرهم وامتنانهم لطعام مصر





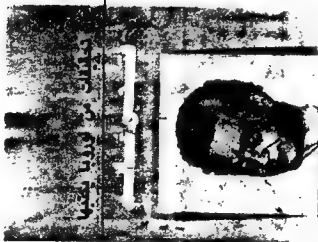
المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩١

## حوار المفتاح

### أوكايس الكرأمية

كان رأيي - وما زال - أن اللحن الطائفية والصراعات الدموية التي تروى شعيرات دينية ، هي في جوهرها صراعات سياسية واقتصادية يستغل أطرافها الذين للحظيل مآربهم وأطماعهم الدينية . ولو راجعنا تاريخ اللحن الطائفية ، سوف نتأكد من هذا الأمر .



ما الذي يجري في العراق؟





لثقاه مفكرين مسلمين وتفرغهم من أصحاب عقيدة التوحيد، من اليهود والمسيحيين. كان العقل هو المرجع، والبرهان والحجة هما أدوات الجدل، والإقناع والإقناع هما الهدف.

ومن الأمثلة على ذلك، الجدل الذي قام بين ثقاه المسلمين وثقاه اليهود حول القرن الكريم. وكان بين اليهود من أصحاب «إبي عيسى الإصيهاني» الذي سعى نفسه «محمد بن عيسى» يقولون بكثرة عيسى عليه

السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم. ويقولون أن الله عز وجل أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم إلى بني إسرائيل وسائر العرب بشرائع القرآن. وقال ابن حزم أنه عرف كثيرين من هؤلاء «المسيحية» و«العلماء» في «طليطلة» بإسبانيا وغيرهم من المدن العربية. وتصدى ابن حزم لثقاه اليهود الذين أنكروا القرآن. وطالب بهم إعترافاً للرأي الآخر، أن يدلو ببصيصهم، واستمع إليها وسجلها ولم يحاول إبطالها. وهذا هو أسلوب القرن الكريم في تسجيل الرأي المخالف ومواجهته بالمنطق والدليل العقلي. وكانت ثمة ثقاه اليهود في إعتزال القرن كالآتي:

● الذبابة جاءت من رب الطغليين. فلماذا تغيرت بالإنجيل والقرآن.

● هل يجوز أن ينسخ الله عز وجل كتابه.

● هل يجوز أن يأمر الله عز وجل بالامر لم ينهى عنه. لو كان ذلك صحيحاً لكان الحق

بطلاناً، والطاعة معصية، والباطل حقا، والمعصية طاعة ١١

بل سوف تختلف أن الصراعات الدعوية بين أصحاب العقيدة الموحدة. كانت أشد وانكى من الصراعات بين أصحاب عقائد مختلفة. ما كان بين الكاثوليك والبروتستانت من مذابح مزال مستمرا من أيام ملك فرنسا - هنري الرابع - ومنجبة، بلونكي - إلى يومنا هذا في إيرلنده الشمالية. والصراع في حقيقته سياسي واقتصادي رغم الإقنعة الدينية التي يستتر بها. وبشكل المخاربه بين المسلمين، من شيعة وسنة وخوارج. كانت صراعا على السلطة السياسية يعتمد على تفسيرات دينية تدعم فريقا ضد فريق آخر. وبشكل كان القتال بين يهود ويهود وخلافات حادة على «النوبة» بينهم. حتى مدينة القدس اشتعلوا حولها. فالمسيحية يقولون إن القدس هي «نابلس» ولا يعرفون حرمة لبيت المقدس ولديهم تورات تختلف عن التي لدى سائر اليهود. ولا يعرفون يداود وسليمان كنبين عليهما السلام. فالمسيحية عندهم تكف بعد موسى ويوشع عليهما السلام. وهم لا يؤمنون بالبعث ولا يستعملون الخروج من نروهم! والخلافات والصراعات الطائفية تتشابه وتزداد تعقيداً إذا كانت مواجهتها بالإنفعال واستخدام وسائل العنف والقتل. بينما تتحول إلى نزاع فكري ولفظي إذا ما كانت المواجهة بالعقل والجدل بقلي هي الحسن.

### أسئلة اليهود عن القرآن

ومن هنا كان تاريخ الإسلام في نروته الحضارية والثقافية يعتمد بمجالات ومناكرات التراث الفكر العالي. وكانت بين







### دولة المزم ودولة الفلد

والاستكدة لها وجعلتها، وكان لا بد من حجج وادلة تزيل الشكوك التي تثيرها هذه الاستكدة. ولم يعتمد ابن حزم على التهامات صانعة وتنجيات ضد «الكفار» و«الملاحين»، لأنه باعتقاده لاستكدة هؤلاء اليهود، كان يمان ويؤكد في نفس الوقت احترامه لآرائه وثقلته في عقيدته واقتناعه بصحة موقفه. اعتمد ابن حزم على المثال. وقال إن هذه الحجج التي قدمها هؤلاء اليهود هي وعدا - ولا يعلم - غيرهما يلبثون بها الشكوك. وهو يقول لهم إن استلثتم فيها تحويه لا يقوم على سق. فالأمر لا بد من النظر فيه بعد أن نعتبر العمل لله كلها. شأن العلماء الذين يدرسون موضوع البحث من جميع جوانبه، قبل أن يصدروا أحكامهم. فما الذي نجد له لو أننا تدبرنا لعمال الله وجميع أحكامه والآراء؟ سوف نجد الآتي:

- الله يحيى ويميت.
- ينقل الدولة من قوم أمة فيلهم إلى قوم أمة فيهمهم.
- يمنح من شاء ما شاء من الأخلاق الحمسة والقبحة ولا يستأى عما يفعل.
- ما قول هؤلاء اليهود في أعدائهم. ليست دملهم حلالا وقتلهم حقا وفرضنا وطاعة. سيولون نعم. لماذا لو نضل الأعداء في شريعة اليهود. ليست تحرم دملهم ويصير قتلهم حراما وباطلا ومعصية بعد أن كان

فرضا وحقا وطاعة. إن الحق يعود باطلا. والأمم يعود نهيا. والطاعة تعود معصية. فلتراجع أوسا في وقت ميعود يعمل معصود. ● العمل مباح عند اليهود يوم الجمعة. ومحرم يوم السبت ثم يعود مباحا ما دم الأعداء. فقله يامر بعمل ما ممة ما دم ينهى عنه بعد انتفاء تلك المدة. ● شريعة يعقوب عليه السلام. غير شريعة موسى عليه السلام. ويعقوب تزوج، لياقو راشيل، شطيلتين جمعتهما معا وهذا حرام في شريعة موسى عليه السلام. ● لا فرق في القول بين شره لحله الله تعالى ثم حرمه. وبين شره حرمه الله ثم لحله.

### الأفكار والمواقف لها وقت

هكذا كان الجدل يدور بين من ينصر دين اليهود. ومن ينصر دين الإسلام. حجة بحجة. واستكدة ولجوبة. وادلة وبراهين.

وكان ابن حزم كما نرى في منطقته يسبق عصره. في حديثه عن «نسبية» الأفكار والمواقف. وتوحيها المحدث. كان يكسر

الأفكار الجاهدة. ويضيق منهج الله عز وجل القلائد على الحال والتفكير الحر. وإذا قيل لهم أتجروا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما آتينا عليه آبائنا أو لو كان آبائهم لا يعقلون شيئا ولا يفتنون في صدق الله العظيم. كان الجدل بين هؤلاء اليهود وأهلهم المسلمين. حول المواقف عند المعاش والمكسبة. أو التطور وقبول التغيير. لأن كل شره. حتى أحكام العاطفة بغيره. وعلينا أن نستخدم عقولنا حتى ننهدي ولا تتبع ما القينا





يوم ٢٢ أغسطس عام ١٨٩٧ أول مؤرخ صهيوني ، اعطيه هرتزل زعيم الصهيونية ، تاريخ ميلاد الدولة الصهيونية . كانت في تلك الساعة ظف مع زوجتي عند محطة الترام رقم واحد . نتحدث . وكان من الطبيعي ان يكون حديثنا بالعبرية ويحدثنا العصرية . وجاء الترام . وقبل ان نصعد بلغتنا من الخلف رجل يصرخ صراخا هستيريا ليصعدنا عن باب الركوب . ولم نلهم ما الذي يحدث . ولولا ان السائق قلبه لحداد وفتح أبواب الترام لحدث

عليه الإيحاء والأجداد إذا كان الأمر لا يستقيم مع أحكام الحال . لأن لكل شيء وقتا محدد ولكل عمل مدة لم ينتهي عنه بعد انقضاء تلك المدة :

\*\*\*\*\*

هذا الذي كان يجري في الماضي يعود إلى أيام ابن حزم الذي توفي كما نعلم سنة ٥١٦ هجرية . فإذا كانت هذه الصلة بدأت بقتاروخ الميلادي يوم ٢٥ ديسمبر ١٠٦٣ . أي في هذا المنهج في احترام المال يعود إلى بداية القرن الحادي عشر الميلادي . عندما كانت أوروبا لاتجد ثقافة ولا لغواء فكرية . سوى عند المفكرين للعرب . وكان بينهم مفكرون

### رجل الترام جعلني أتابع التعصب في أوروبا

عليها للصعود . كانت المفجأة لكثير من ان اللهما . والرجل مكد يربنا نصدد حتى عاد يصرخ بالإنجليزية التي لا اعرفها . ولم نلهم سوى كلمتين « مسلم » و « كاثوليك » كان يهتفنا . وكان واضحا من ملامحه . ذقنه وثقته . انه يهودي . وتحميده للفاخرة يعني انه على صلة ما ببائلا . اعتكر الركاب اسطفا عن ترجمة ما يقوله الرجل . سألته علنا اسم الجميع ان يفاعليني بالإنجليزية او الفرنسية او يأتي معي إلى قسم الشرطة حيث اسمع ترجمة لميقوله . ولكنه واصل صراخه . ولحق من الترام عند وقوله في اللحظة التالية .

#### كحين الكراهية

كانت رائحة العرامية والفتنة تروح من الرجل . ولا يعني ان نلهم لميقوله . الذي يعني ان يتبع التمييز والاشارة بين الآخرين . ليس هناك فرصة للجدل يلقى هي لخص . او استخدام المنطق والعقل المنطقية الرجل ومقارعة الحجة بالحجة . ومنذ ذلك الوقت وأنا اتابع مللنظر الانتمال او التعصب في الشرح الأوروبي . لذلك ان الفاعلية العظمية لا يعنيها الجدل او التعصب النقيض . ولكن كلة تزداد هوسا . يقللها بالضرورة ربهو للعال تكسلفد بين جماعات من المسلمين . وهنا اسأل : كيف توبخه هذا التعصب الذي انفلت عياره ؟ هل تقابل

وفلاسفة من اليهود . وكان المناخ السائد بينهم هو مناخ العلم لا التعصب والمفكر السياسي . وكان المفكر الإسلامي حرا في ان يبحث في وجود الله . لأن هذا البحث هو أساس الإيمان وهو مصدر قوة العقل ذاته .

#### كايوس التعصب

الآن . اختلف الأمر . تراجع العلم وتقدم التعصب والانتمال . ولقد ولجعت كايوس التعصب في أوروبا في آخر مكان كنت اتوقع فيه ذلك . كنت في « بازل » . بسويسرا الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر ١٩٨٩ . المدينة جميلة وبها متاحف تجمع روائع الفن التشكيلي والفنص مهليون وعلى درجة عالية من الذوق والثقافة . وبينهم اصحاب القوى نازكو مال في العلم يمتصون في أسعول العملات في السوق . وفي المدينة أيضا جالية يهودية . فلا تنسى ان « بازل » شهت





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩١

التمسب بـالتمسب والهوس بهوس  
والكراهية بكراهية ؟ ليس في هذا سقوط في  
كسب . لاننا نبتعد عن اهم ما نتم به الله  
علينا . وهرنا ان نستخدمه ونستفيد به .  
وهو الحل . ان الطريق السهل هو طريق  
التسبج ولين ما يكون . الطريق الصعب هو  
طريق الوعي والتدبر والفهم واستيعاب  
الازمة بإمراءه فبعدها . لان لنسلم في نهاية  
الامر عليه ان يكون شاعدا بالقسط . وليس  
خمساً في معركة فيسقط فيما لا ينبغي ان  
يمسك فيه .

وإذا ما اتخذنا هذا السبيل . وتبعنا طريق  
الحل . سوف نجد ان انشغالنا بالتمسب  
والرد على الهوس والانحراف باسم الدين .  
بهوس مضاد وانحراف اشد عوانية . إنما  
هو كسب يبعثنا عن المجالات الحقيقية التي  
علينا ان ننتغل بها . بل تركنا السلطة  
الحقيقية للآخرين يصلون فيها  
ويجولون . ■

والصلح ببقية

لتصحي غاتم





المصدر: الأحبار

التاريخ: نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضية المناقشة

بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
فوده

الدكتور محمد عمارة، أحد رموز الفكر السياسي الإسلامي المصلحين، وهو رجل مفتح الفكر، بدأ حياته ماركسيا في كلية دار العلوم، ثم انتقل إلى ساحة الفكر السياسي الإسلامي، وأسهم في أحضان العديد من الكتل الإسلامية إلى المكتبة العربية. وأخر مرة التفت إليها به، كتبت في إحدى الندوات، وكنا على طرف نقيض، وهو أمر لا يخفى عليه، معاد أن كل طرف يدل برأيه، ويصانده بالحجة، ويناقشه بالمنطق، ولم تكن أعرف أن الدكتور عمارة قد أصبح رئيسا لجامعة المنصورة، وقد قرأت إشارة إلى ذلك في إحدى الصحف، ولقنت ولقيا أنه رئيس لأحد فروع الجامعة الأزهرية، لكثرة ما ارتبط اسمه في ذهني بلفظه والفرجة، إلى أن علمت أخيرا أنه رئيس الجامعة الحديثة، التي تشمل عددا من الكليات النظرية والمصنعة..

الدكتور عمارة لم يضع وقتا، ولم يحصل كثيرا بين رؤيته الفكرية، وإدارته لصرح تطبيقي له.







الطبيب في حاجة الى الرياضة البدنية، التي تعني الجسم، ونسجه وبناطه، وتوجه الطاقة الى ما يفيد وليس ما يضر..  
ليكون هذا مفعلاً لجعل التربية الرياضية مغرية دراسياً لجذبها الى جميع انشغالات الطلبة والنشطاء.  
ان ذلك مجمل تخصص في كليات التربية الرياضية..

الطبيب في حاجة الى التلويح الموسيقي الرياضية، حتى تصفو مشاعره فوق التجاوزات والخلفيات وحتى يبق وجدانه فلا يستجيب لدعاة الارهاب والفتنة..  
ليكون هذا مفعلاً الى التفرس الاجباري لهذه التلويح الغني، ام نذكره هذا للمساعد المتخصص..

الطبيب في حاجة الى معرفة الاصلاحات المنهجية البسيطة، حتى يوفر للدولة ما يتصرف من مياه الصنبور الفاسدة، وما يحدث من اعطال للتكييف بسبب التوصيلات غير السليمة..

ليكون هذا مفعلاً الى تفرس مغزوات التكنولوجيا الهائلة للطلاب، وجعل الانجاح فيها شرطاً لانتقال الطلبة للدراسة التالية..  
الجامعة لم تكتفي لولا انما استطاعت الفصل..

والترقية الفكرية والسياسية والدينية امر يهم وزارة (التربية) والتعليم وليس مسؤوليات الدراسة الجامعية..

المتصرف جود الدكتور عمارة الى العلم، وللتصرف وعلمه للعلماء، ولجعل اصطفاة من رجال العين بمتكافهم لاضطرابات علم في ثروات الاسر الجامعية، وليس بمتكافهم للتدريس في جامعتهم المدنية، وفي جامعتهم وليست جامعة المنصورة بمتكافه، بل على هذا ان قرار يتخذه، وهو قرار لا علاقة له بالعلم ولا بالعلماء ولا بالجامعة، ولو استمر الاستبداد الدكتور عمارة في جهاده بهذا الأسلوب منطلقاً من مواقفه الوفاة التي لا يفرق بين موافق سياسي في ثرواته العلمية، فيس لنا الا ان نتوقع التفتيح بعد بيعه سنين..

عزيزي القارئ، لا تتعجل التفتيح، فكلورة البراذنية قدمت بغير شك.. من جامعة المنصورة..

وهل هناك جامعات انجليزية او فرنسية او افريقية تفعل ذلك.. هل تدريس جامعة الى ابيوب الثقافة اليهودية..  
ان الحياة التي يرعاها القاصر تميمين الحياة، ان مثل هذه لكافة سوف تحمي الشباب من التطرف، وان زيادة الجرعة الدينية الاعلامية والتحليلية سوف تؤدي الى انحسار الارهاب، وكثفت هذه المسورة يرى الحس، والدليل على ذلك ان الخمس عشرة سنة الأخيرة، والتي زادت فيها الجريمة الدينية في الاعلام المصري بشكل غير مسبق، هي ذات الفترة التي زاد فيها التطرف والارهاب بصورة غير مسبوقة..

لا يخلف الأستاذ الدكتور عمارة الوطء، ويلهم فكره ورائاه السياسية على برامجها الدينية، وتوثقته الفكرية، ولتصير ادارة الجامعة بمنطق الادارة العلمية، ومن منطق الاعراف الجامعية، ونحن في حاجة لمكتور عمارة للطبيب الذي يجيد الطب، ولا يعني ان يكون علماً بالفرق بين الصحيح والحسن والصحيح والطيب، ونحن في حاجة لمنهس يجيد مهنة الهندسة، وليس مهما بعد ذلك ان يكون علماً بالفرق بين الفوائد، وارحمونا من استغلالكم الفكرية، وارحمونا من اجتراءكم التي اوصفتنا الى ما اوصفتنا اليه، ولست ارى الى أين تصل بنا بعد ذلك..

مضى تنزه الفرق حلاً بين الجامعة وبين الكتاب، وبين ادارة مؤسسة علمية وادارة حزب سياسي، وبين كوننا جزءاً من الحضارة الانسانية، وبين رغبة البعض المعروفة في عدم هذه الحضارة والخروج على اعرافها المستقرة..

الشباب في حاجة الى الثقافة الدينية الرافقة.. تلك هي الحياة الكلية التي يخلف بها الدكتور عمارة والتصارع مع طيفهم الغربي، ولعلمهم بشيخون تسلا وبتصويرين انه يلهم المتحررين، وهو ما هو الخطأ في ذلك؟ وملاً يزعج من ذلك؟

والحجة الطبية لا تنفي علمنا، والسؤال لا يحرجنا ايها.. لاننا نرد عليه بوسائلنا..

اعرافه في العالم كله، فاصدر قرارا بتدريس مادة الثقافة الاسلامية في جميع الكليات النظرية والعملية، وتشكل لجنة لدراسة الموضوع (بعد اصداره للقرار)، فوي بان تضمنين في دراستها براء وخبرات الدكتور صوفي ابو طالب والسياسة الفتى وغيرهما، تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاعلى للجامعات، ليس لفظ يهدف لقراره في جامعة المنصورة، بل بهدف تضمينه في باقي الجامعات المصرية..

القضية لا تستحق الحرج في مناقشتها، ومن واجب كل مغر ان يسهم في مثل هذه القضايا بقرارى، وجود التعليم الجعدي في العلم كله، فقام على التخصص العلمي الحقيقي، وهي مرحلة يجب ان نثاني فيها بانضمامنا عن فرض المقررات الدراسية على الطلاب، خاصة اذا كانت بعيدة تماماً عن طبيعة العلوم التي يدرسونها، وليس من حق الدكتور عمارة ان يصيح وتكلمه للجامعة، بفكره السياسي او رؤيته الدينية، والذي يريد ان يدرس العلوم الطبيعية، بالقراري مع الفكر الديني، لانه جامعة الازهر، رغم كل التعطلات التي ليتها عليها، ولست ارى هل في ذهن الدكتور عمارة ان تكون هذه المادة المستعمدة مادة اجبارية، ام لا..

واذا كانت كذلك فهل سيدرسها ايضاً الطلبة غير المسلمين ام لا، وهل في ذهن سيده ان يشغل لجنة تدريس لوضع طرق الثقافة المسيحية للتدريس في جامعتهم العلمية المسيحية ام لا، واذا حدث هذا فمن يضمن سيق الطوائف في اعطاء الدرجات الاعلى، ورفع درجات كل فريق بمعرفة اسئلة مفتحة، وما يترتب على ذلك من مشاكل طلابية نحن في غنى عنها... ان حجة البعض بان المواد القومية كانت تدريس في وقت ما، حجة واهية، فالخطأ لا يبرر الخطأ، ولست لتصون ان الدكتور عمارة يرى اننا اذا طبعنا نواصيرنا بالعلم كله، واصبحتنا جزيرة منعزلة، ندبح ونفتقر ونؤلف على هوانا ما لا سبيل له في اي مكان في ارجاء العالم (المثالي)... هل هناك جامعات امريكية تدريس الثقافة المسيحية..





المصدر : الأهرام

١٩٩١ ٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ محبوب في أول اجتماع للجنة السلام الاجتماعي النضدي للقواهر الغريبة على المجتمع وحماية الوحدة الوطنية

كتب - سعيد حلوي :

أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، أن ماكين في الموضوع مؤخرًا من قواهر سيئة تعثر بكل المقاييس موافق غريبة يرافها الشعب المصري . وهذه غريبة حل مأوئين به من أمياع موبتها ورسائلها التي في المصطنعة ، وهذه العنف . والسلام بكل صورة والمثاقفة . ومع أن هذه القواهر غريبة إلا أنها بالسياسة مصر ومجتمعاتها مرفوضة وهذه تجاوزًا لا يبرر له . ولا يجب تركها على الساحة لتتو بل تلقى أماسة ميراثها وأسيانها . وتحليل هذه للوصول إلى الحقيقة التي يجب أن نسير عليها .

وأضاف أن أول اجتماع للجنة السلام الاجتماعي أمس التي عقدت بمقر المجلس الأعلى وشهدتها نحو ٢٠ من كبار رجال الدين الأساقسي والسياسي والجهات والفكر والامن والأعلام والاجتماع والعلوم . أن هذه اللجنة تمثل طيف مصر الرشيدة والسياسة وأما رؤيتها الأولى في شقين الأول هو محاربة القواهر الغريبة على المجتمع من خلال العمل البشري هذه الأيام . وتحتاج الفكر للفكرين والسياسة مظهر ومضمون رؤيتها مشكلة ويحث أهم القضايا التي يتعرض لها المجتمع من خلال أربعة محاور رئيسية هي : القواهر الضمنية والغريبة على مصر من خلال التثاقف الاجتماعي . والمثاقفة بين أبناء الدين الواحد من خلال حماية الوحدة الوطنية . والتثاقف الفكري الحديث في شتى المجالات . والثقافة الامن السليم اليقظة رحيمة سائمتي تنبيه هذه الأفكار والتمارس على اللجنة الخاصة . ثم تراجع إلى أصل اللجنة .





المصدر: **الكتاب**

التاريخ: **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرة أخرى: الفتنة الطائفية وصحيفة الأهالي

# وعن تزوير التاريخ تحدثت أنا.. فأوجعت

لم يكن الحوار حول الفتنة الطائفية بين الكاتب الكبير جلال كاشك والسفير حسين أحمد أمين على صفحات جريدة الاهال حتى توقف.. وقد أرسل الأستاذ كاشك هذا المقال للأهالي استجابة لندوة أهالي في حرية الحوار فاعتذرت الجريدة عن نشره وقد رأى الكاتب أن يرسل به للشعب إبراء للذمة ويصر الشعب أن تتشر المقال كما جاء من صاحبه.

بقلم: محمد جلال كاشك

في عام ١٨٠٧ وقبل نزول الانجليز في الاسكندرية ارسل قنصلهم هنري سولت الى باسيلوس الاخيمى عظيم القبط بالاسكندرية، فذهب اليه واجتمعا حصه من الوقت ثم انتقل الاثنان في قارب صغير الى القصر البريطاني التي كانت معرض البحر. ليتلقيا مع الميجور جنرال شريوك والكاتب فيلون. وهناك اتفق مع باسيلوس على ان يدير فتنة في المدينة نصره للانجليز ووافقه لما كان يعله من غل للمسلمين واساقب تعارته مع الفرنسيون عندما استولوا بر مصر. وقد امد القنصل للشار اليه بالسلاح والمال فوزعه على رعا القبط الذين توزعوا في المدينة ومعهم الاس. وما ان بدأ الاسطول في ضرب الاسكندرية حتى انطلقوا يهاجمون المسلمين يقومهم الملون الذى أعلن الفرار لكل مسيحي يقتل مسلمان او يقتله مسلم وقد اهرقوا مسجد المطارين وكان قد لجأ اليه النساء والاطفال من المسلمين ومات في الحادث خمسة شيوخ كما حاولوا احراق مسجد سيدى ايسى العباس ولم يتمكنوا الا من قتل امام المسجد وزوجته وطفل وضيع قطونا اوصاله وحرب بعضهم دمه... الخ

ما رأيكم اذا نشر كاتب اسلامي هذه الحادثة او المحدثه في تعليقه على احداث امباية لبيث ان المسيحيين فكانوا دائما يفتنون مصر كلما تهدموا او اجتاحتها غزو اجنبي (كما نسب الاستاذ حسين لحد شيوخنا) وما رأيكم لو تصدى لهذا الكاتب بعض الذين يملكون ولا يسهل التفرير بهم تصدوا للكاتب وقالوا له.. هذه حادثة ملغلة لم تقع وما كان لها ان تقع انت مزيف للتاريخ تضلل العامة والدماء من المثقفين! فإنا بكتبتها بعارف بتزويرها ويعتذر بأنه اليب وأن من حقه ان يؤول الروايات في سبب الاتهام كما فعل دستورسكى!!! بويكم ان حدث هذا في بلد متحضر فهل يدهش احد ان يبق حذره واثق في قدم مثقف!!!





هذا هو بالقطب ما حدث مع الأستاذ حسين أمين الذي اعترف أنه يؤمن بأن الفتنة ظاهرة دائمة في مصر ومن كتاباته يتبين أنه يعتقد بمسؤولية المسلمين الدائمة عن الفتنة، ولكن ثبت دعواه لفق رواية أوجي للقراء أنها من التاريخ ومن الجبرتي بالذات عن فتنة دعا إليها شيخ في أمسية وبيع للمسيحيين قبل ساعة سنة فلما كشفنا تزيف العبارة وانها لم تقع اعتذر بأنه لم يكن يدرج وإنما تحول إلى ادعاء بولاف ثم راح يطننا الفرق بين التزييف والادعاء!!

لأنه أمر مثير للفرق.. أنا كان تاريخنا به كل هذه الفتن كما تدعي فما حاجتك لاختراع؟ بأي حق تزور على شعب أميلية حادثة محددة التاريخ بالصنعة والشهر واليوم؟ بأي حق تشوه ذكرى رجل دين تصدى للسلطة الفاشية ولم يأكل ميفه بالعمل عندها.. كيف تؤول حق خمسة قساوسة؟ وما هي العبرة هنا إن كانت الحكاية كلها من نسج الخيال، ما المفسر إن كان الشيخ لم يشاهد بلجيح القنصاري والمنجحة لم تقع؟ هل ثبتت الواقع بالخيال المريض، ياسي فوستوفسك (كنا) وتقول هذا ادب؟ فماذا الذي قلته اصميح إلى ما يعرفه سي يقول ادب!

على أية حال الشكر واجب للأستاذ فليبي جلاب إن سمح لأول مرة بهوار مصر يحول ولعل ذلك يدوم! (لم ينم للأسف، بل تكسوا على أعقابهم) ولحق استمتعت بقراءة رد الأستاذ حسين أمين على كلمتي التي كشفت فيها تزويره للتاريخ لاثبات هدفه الذي اعترف به وهو القضاء العامة بأن الفتنة ظاهرة مصرية أصيلة دائمة منذ أجمع المسلمين والمسيحيين في هذا البلد، وإنما ليست من صنع الاستعمار ولا الصهيونية. استمتعت بانفعاله وسبابه فهكذا يفعل من لقد الحجة وضبط بالجرم المشهود، من يبري الاستعمار والصهيونية ويعيد تأليف التاريخ ليدين شعبه وتاريخه ودينه وأيضا من كلف القبط لغرا من مجر. وذلك لأنني الفتة بل رجعت بأكثر من حجر في كتاباتي منذ أن لفت

التي تهاجم بالعبارة ذكرها هو عندما ذهب إلى الولايات المتحدة ورأى المسؤولين هناك أن يستقدموه في تصحيح الشباب وتوبيخهم عن التطرف فتنظروا له لقاء معهم وجهاء الشباب لسماع الشيفر فلما حان وقت الصلاة وأرادوا أداء الفريضة قال لهم بالحرف كما نشر: إن الاستماع إليه أهم من أداء الفريضة.. تلتعت من يومها وريدت كبد ما وسعني وما سمعت ظروف النظر وهو يعرف ويستمتع بالأوضاع التي تفتح جميع وسائل الاعلام لكل من يهاجم الاسلام وتفسيق الخلق حتى على الذين يتلفسون عن التطاول على الاسلام.. وقد تأملت منه كتاباتي، فلما ضبطته هذه المرة بهرم وتزوير التاريخ أنفعل وانفجر..

ولست امري لماذا يستكثر ان يقول شيخ الطفل خالد ان الاقباط كانوا دائما يترهبون بالمسلمين معاونة للاجنبي، ويضرب ذلك عن عوامل الفتنة ولا يرى ذلك في قوله هو للطفل بطرس: ان المسلمين كانوا دائما ايذا - اذا ما خلت البلاد من الاجنبي - يذبحون القبط!؟ سال الغرق.. الا القهور في الحديث والتاريخ والادب!

وكما تيد اريده بتزوير كلامي، وهو الذي زود التاريخ واقتري على الجبرتي وعن تاريخ مصر وشيوخ مصر وعامة مصر، اثره يتورع عن تزوير كلامي؟ زعم انني رفضت التعليق على احداث اميلية لأن هذه الامور عتده (الي هو انا!) احداث قد انقضت وصارت نمسا منسيا الى حين نشوبها من جديد.

صحيح ان امثاله ممن اخذت لهم قوى الفتنة وسائل الاعلام فهم يتحدثون وحدهم، ويعاودون بعضهم بعضا، هؤلاء اعداوا الجبرية على الحق







لصيانها. ١٢. هل عرفت الآن لماذا يماربون الجمال؟

لأنهم لا يجهون برقع الحياة

أما من اهتمنى بالفتنة فهو سابق قبل نظم  
الاستاذ حسين القرامطة، وهى شغل حياتى قاول  
كتاب لي كان من الفتنة وصدر منذ ٤١ سنة  
(مصريون... لا طوائف) وأحدث كتبي في طريقه  
للمطبعة وعنوانه «ألا في الفتنة سقطوا...» وقد انص  
لننى تمحيته أن يذكر حادثة واحدة تشاجر فيها  
المسلمون والمسيحيون قبل الاحتلال الاجنبى  
واندفع يهتل شأن من ضبط في الاتوبيس أو لاعب  
الكرات ورفات للبيد... وما نقوله هو أن الفتنة  
الطائفية لم تعرفها مصر الا بعد الاحتلال الاجنبى  
أما أن تفتل السلطة حادثة عارضة، أو حتى أن تقع  
خفاقة بين بعض فئات الأمة فهي ليست الفتنة، حتى  
المطولة التي نقلها وقعت بعد أن بسيم الاحتلال  
الاجنبى الصليبي العلاقات القوية من نوعها والتي  
سادت منذ الفتح الاسلامي الى القرن الحادى عشر  
على النطاق العالمى... لكن ذلك حديث طويل أنى لكه  
أن يستوعبه.

وأذا كان الاستاذ حسين قد ععد بعض ما زعم  
أنه كتبي عن السعودية فلا يضرني أن اهتم بحب  
السعودية فهي بلد عربى اسلامي ليس بينه وبين  
مصر من عدا ولا كيد... أما هو وقد حرص على إثارة  
الاستعمار والصهيونية من الكيد لمصر بالفتنة فهو  
مؤلف: «تقرير إلى المشيخة البروتستانتية الامريكية  
لزيادة حزن المسلم» «تقرير إلى الداخلية حول نشاط  
المصريين المتطرفين في الولايات المتحدة».

هل تريد المزيد. استمر في تأليف الكتب باسمي  
فاجازيك بمثلها ومنك تنظم هذا اللون من الاب

ولكني لم تصدور أن يذور كلاما منشورا في العديد  
السابق؛ فما قلت هو: «لمست أريد أن اعلق على أحداث  
امبابية ولا على اسبابها والمشغول عنها فهذه امور  
انتهى وقتها وأنا كذا تعتقد بوجود مخطط لاكثر  
الفتنة في مصر فإن أول مقوماته هو منح الحوار  
المعقل والبحث النزيه الموضوعى والقاعدة الآن في  
التعليق على كل حادث هو ما استنته كاتب صباح  
الخير إذ قال: «واعتقد أن تجارب الماضي لا بد أن  
تكون قد أثبتت أن الشبان المسلمين هم الذين  
سيتمهلون المسئولية الأولى في أي نوع من تلك الفتن  
الطائفية حتى ولو لم يكونوا هم المبادئون  
بالاستفزاز وحتى العدوان» وقلت «ول ظال هذا  
المرسوم لا يجدى الحوار ولا تفيد الأدلة» حرفيا  
وختمت كلمتي بقولي أن كان ما يحدث في مصر هو  
اعتداء من جانب واحد فهي ليست فتنة، فلا أحد  
يسمى مذابح اليهود في ألمانيا النازية فتنة.. أما  
سلامة الوطن فالعوض بسلامتكم.

كيف يفهم حامل ابتذالية نظام قديم هذا الكلام  
الصريح في رفض التعليق لأن الحوار لا طائل من  
ورائه ما دامت القاعدة هي أن المسلم هو المجرم  
الاثيم حتى ولو كان الاعتداء من المسيحي حتى ولو  
كانت الاسلحة النارية يحملها المسيحيون حتى لو  
كان الاعتداء على مسجد.. المسلم هو الاثم والجاني؛  
لمجرد أنه مسلم ويترك كتاب الله الذي يتمرض  
لمقاتل المسيحيين... إلخ ما فائدة الحوار مع مثل  
هؤلاء؟.. «مناقشة التطبيق؟ هذا ما قلتة فأذا به  
يمعنى غير مهم بأحداث امبابية ولا بالفتنة؛ هل من  
يفلق على أحداث امبابية بأن سلامة الوطن كله عليها  
المعرض بغض أنى يقلل من شأنها ويسمى





الحمد الذي لم يعد يهدى منه أى علاج تقليدى، وأن  
اطيل وأما القول بـ عجلة أن نقطة البدء بـ أى حوار  
هى أن يكون لدينا الشجاعة والحق في نقد مواقف  
أدوات الفتنة من المسيحيين، تماماً كما يقفون بل  
ويسرفون في نقد مواقف المسلمين، فإذا أبيع هذا  
الحق فنحن على استعداد للقول بكل صراحة حتى  
وأو كان مصيرنا الموت بعد الفتنة الخامسة كما لا  
يكف البعض عن تلكيرنا بمصير الذي جرى على أن  
يتكلم: (الحمد لله من تأنى مقالة متعونا من الكلام)  
فنعندنا يكون الوطن في خطر وتاريخ ألف وأربعمائة  
سنة من تعايش لا مثيل له في أى بلد في العالم عرضة  
للتزييف والتشويه، تهون حياة الأفراد...

إضافة: الظاهر أن انعقاد مؤتمر مدريد وما  
يبدو لهم أنه الربع الساعة الأخير في عمر العرب  
والإسلام قد أسقط الخطط لها هو صنوه يغير  
العرب بقيام شرق أوسط متعاون تحت رعاية  
إسرائيل، أما السفير حسين أحمد أمين فيصير اليهود  
لاعتناق المسيحية لأن الموقف المسيحي هو الموقف  
السلام الوحيد، اليهود ليس قائل هذا مرتنا يفقد  
حتى لشجاعة اليهودين، ويبر ذلك على لسان  
بأسرتك أن المسيحيين التي قسعت على القومية  
ذلك رؤاها بأعينهم ومبشرين بها، بأنهم ثم انلوا  
ظهورهم لها كيهو؟ كيهو؟ كيهو؟ كيهو؟ كيهو؟ كيهو؟  
يرفضوا كل هذه المبالغات والتكبريات التي لا تقبل  
المسيحية، وهو الاستحالة حسين أحمد أمين يهتد  
مواقفته بأن دعا إسرائيليين إلى استعباد هذه  
الكلمات بـ مدريد (الأمال ٢ أكتوبر ١٩٩١).

وبما أن مله الأرض ذمياً وكريماً (وليس فقط  
مضجرة) في حاربنا أن نقضنا بأن المسيحية هي  
الموقف السلام الوحيد اليوم، فليس أمام المؤمنين  
بذلك إلا استخدام التعذيب والكس بالثار لاضغاث في  
ملكوت الله. ونحن لا نعارض تنصروم ولا تبشروهم  
فقط إذا خلع عمامة أحمد أمين ولقب حسين واتصر  
مقلاً قبل كمال أمين ثابت. ليس من حقه أن يهاجم  
الإسلام بوصفه مسلماً أن هذا يمتدح تسللاً ويعاتب  
عليه بالأدع في ميثاق جنيف لأداب الحروب.

هل للمسيحية وحدها هي الدين المعالي الذي  
يغير بين الناس كلمة؟ أن الإسلام يتجاوز الجنس  
البشري ليوشع بين الجن؟ ولكن تعمي القلوب التي  
هي في الجيوب هل صحت المسيحية القوميات والأمم  
أو حتى خلفت ما بينها من عداوات ولعن  
وخروب؟ هل أول اعتنقت إسرائيل المسيحية تخلفي  
الفتنة... وهل تاريخ أوروبا الا حروب أممها  
المسيحية وتدابيرها؟

الموقف المسيحي هو الموقف السلام الوحيد  
اليوم، هذا كلام يكتف في صحف مصر ويتوالى  
مسلم لكي يستحقه في التكرار في التعديرات بفتائنا  
وعيننا. يلوون لهم: موجهه جاهد من أمك، والله  
يشهد أنه عمل غير صالح.

مادم شرف الكلمة أصبح مثل الولاة!

ولأن المساحة محدودة - على الأقل لأمثال -  
لفتحخص الخلاف:

نحن نعتقد ونؤمن ونشير أن القاعده هي وفائق  
وتلاحم وتعايش وتوابع المصريين من المسلمين  
والأقباط. وأن ذلك ينبع من حقيقتين: كون الإسلام  
هو أول دين أول إيمولوجية أول نظام يقبل التعددية  
ولا يربط المواطنة بالدين الرسمي، والثانية هي  
وطنية واستقلالية كنيستنا المصرية.. هذه الفتن هي  
القاعدة التي سادت ١٤ قرناً وأن الشاذ والذليل هو  
الفتن والخلاف وأن هذه في حالة مصر بالذات، كانت  
دائماً بفعل الأجنبي للترصص للمهاجم لخص الذي يريد  
شق وحدة شعبها ليتمكن منها.

والاستاذ مؤلف التاريخ ومن نهج نهجه  
يروجون أنه لا دخل للاستعمار والصهيونية في  
الأمر وأن الخلاف والفتن هي القاعده والأصل في  
علاقات المسلمين والأقباط منذ الفتح العربي وأن  
العداء يكمن في المسلمين، بعضهم يقول إذا خلو  
لشباطهم الله في الإسلام (كما حدث مع استاذ  
بجامعة شيكاغو اراد أن يخلف منصب تلاميذه ضد  
الإسلام فظف لهم رحلة لبلد الأزهر واجتمع مع  
مستشول كبير فكانوا بهذا المستشول المصري نهال  
هجوماً على الإسلام ويقول أن سبب تخلف مصر هو  
الإسلام) ولكن غلبتهم تناقض الجمالير فنقول أن  
الإسلام لا بأس به ولكن المسلمين لم يطبقوه أبداً  
وهو غير قابل للتطبيق. واتطالفا من تحليلهم هذا فلا  
حل إلا التخلي عن الإسلام. وهم أن أعوزهم اثبات  
ذلك من واقع التاريخ اعداوا تأليف وترصيمه  
مذابيح المسلمين للأقباط سمياً للوحدة الوطنية وهم  
في ذلك على منصب الامام دستوفسكي وراوية الامام  
ميرسكي تغرب ويسكي!

ونحن نقول أنه رغم حقيقة التلاحم القبطي -  
الإسلامي عبر القرون وهو ما سجلته كتابات  
الدكتور ولعم سليمان والمستشار طارق البشري بل  
وما شهد به المرحوم فؤاد مرسى سكرتير الحزب  
الشورى عندما قال: «حذو ١٢٤٥ علما هي عمر  
الإسلام في مصر حتى الآن لم يعرف المصريين ما  
يسمى بالفتنة الطائفية إلا منذ نهاية القرن الماضي،  
وبالذلة في ظل الاحتلال البريطاني لخص من عام  
١٨٨٢ وحتى الآن.

واظن أنه لا يجادل أن فؤاد مرسى اعلم بتاريخ  
مصر من أصدق يسارية منه وإن د/ ولعم قلاده  
أشرف وأصدق قبطية من أن يظن في شهادته. وهو  
أي الاستاذ حسين لا يرقى إلى مركز التلميز  
للمستشار البشري. كل المصادر الشرعية تتفق معنا  
في هذا التحليل ونحن نقول أنه رغم هذه الحقيقة فإن  
القوى الترميصية بمصر وفي مقدماتها الامبراطورية  
الإسرائيلية التي تعتبر وحده الشعب المصري القبطي  
الأول ضمه. هذه القوى نبحث في تصديق الفتنة إلى



## هجوم على الإسلام ومشروع للتعاون مع إسرائيل

أنا لا أقرأ للدكتور/ فرج فودة، لأنني لا أحب كتاباته للتحجيز وللتنصبة التي لا يرى صاحبها من الأخلاق، ولا يستخرج من بطون الكتب إلا ما يتفق مع هواه وأرائه المسبقة.. إلى أن اتصل بي صديق - سامحه الله - وطلب إلى أن أقرأ لذلك الكتاب مقالاً في جريدة الأمل من أحداث إمبابة، هذه الأحداث التي مازال الحديث عنها ضرباً من التضخم، كل يضمن بشأنها بحسب مشاعره الخاصة وتوجهاته الفكرية، إذ لم تنتشر التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة بشأنها بعد، كما لم يقدم أي من المتهمين فيها إلى القضاء. وبالتالي فليس في وسع «الكتاب المنصف» أن يدرك حقيقة ما حدث، ومن الذي بدأ، وهل كان مجرد هراء كالذي كان يحدث بين الصمانيات والبعارة في السوق أو بين العائلات المختلفة، أم أنه فتنة طائفية بهذا المفهوم، أي صراع بين طرفين يرفضان التماسيح جنباً إلى جنب ويفتعلان أسباب الصدام كما يحدث في أيرلندا مثلاً.. ولم تكن أرى التطبيب على ذلك اللقال، حتى لفت نظري نصيب الصديق إلى مقال آخر لنفس الكاتب بمجلة أكتوبر (عدد ٩١/١٠) عن أحداث التلويح المستقبلي مع إسرائيل في جغود التصورات الإسرائيلية، وفقاً لثرونها لظن في هيلم ١٩٧٧، والمتعلق في تعاون عسكري اقتصادي سياسي بين مصر وإسرائيل وسوريا وإيران والعراق!!

لم أدرك أن الأمر ليس مجرد آراء متفرقة بصدد أحداث طارئة، وإنما هي مقاربة ومناهج في الطرح، وأحسب أن الحدث من مثاقفه سيستمر وسيبقى، ونحن ونحن بصدد واستمرار، شميها لما يعرف بمرحلة ما بعد السلام. فإني أن أفكر للطروح يقتضي بعض التطبيب.

### بقلم: مدحت أبو الفضل

أنا من القليل الأول، والمنشور في جريدة الأمل، بشأن أحداث إمبابة، ففهم بصدد الكاتب، وبه على نعمة (الصالح)، والإعلان شهره أنه شارب قبل الأوان من الأموال التي يتعرج بها الأخيرة للصيغرين في مصر، والتي تمكن صورة

من صور القسطنطيني ليس طارئة على المجتمع المصري، أو هو أمر عام يشترك فيه جميع المصريين دون تفرقة بين مسلم ومسيحي، إنما هو فهم ومفاهيم، ويرجع في جذوره إلى الإسلام ذاته.

ويقال على رايه هذا بما تمسكه قرايطه الانتفاضة من اللغات من جهود المتوكل السياسي والمظاهر يهرس والمحكم بأمر الله، ونجاس الأول.. ومن لهذا يستنكر قرارات اللجنة الدينية بمجلس الشعب لقرارها بزيادة الجزية الدينية في البرامج التشغيلية، أو قرارها بإلغائها جامعة للقران الكريم!! ويتساءل الكاتب - ببساطة - بعد كل هذا، كيف يأتي من يطمعون برفع دين الإسلام في مصر!!

ويروي الكاتب أحداثه بالنظام المتحضر في فرنسا الذي لم يستقره إسلام جارودي وهو واحد من كثر الفلاسفة الفرنسيين، على حين كان يمكن أن تفتعل الدنيا في مصر أو تنصر بواب صارت.

هذا من مقال الكاتب المذكور في الأمل من أحداث إمبابة، أما عن مقال في أكتوبر فيما بالحدث عن تصوره للديمقراطية للشهداء وأنها ليست حكم الانظمة فمفسد، بل لا بد وأن يلائم ذلك بظرة خاصة للأقليات!! ويتنقل الكاتب بخفة وبراعة من هذا





الحدث إلى الحدث الأم، وهو أن التنمية الاقتصادية هي التي تستند إلى حق الجغرافيا، لا إلى حق التاريخ. ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى بحث الصيد فيقول إنه سيصبح مطروحا على الساحة، في مرحلة ما بعد السلام، تنمية تستند إلى حق الجغرافيا لا إلى حق التاريخ. تتناول في مشروعها خطة إسرائيل في عام ١٩٧٧ لتأمين الاقتصاد سياسات عسكرية بين كل من مصر وإسرائيل وسوريا والعراق وإيران؛ وهو (أي الكاتب) لا يحدد ولا يمارضه، وإنما هو يعرض المخطط فحسب. والخيار في النهاية لنا (ولم يقل من التصديق بالخطاب في مقاله: الحكومات أم الشعب). اللهم أنت راض أن (يبدى) رأيه في المشروع، ولكن يقول إن حل من يرفض هذا المشروع أن يقول لنا ما هو البديل.

والحسب أن إسناد ما أول طرح المشروع الإسرائيلي المذكور على الشعب المصري في إحدى الجرائد المصرية. والحسب كذلك أن البقية ستأتي بإقالة وعلم مؤلفي لكن بالمرار مع التوسع القليل في الطرح. فهذا الحال - فيما أرى - أهله بصلة، جسي فهي، أو وضع الجرس في راية القط.

وهكذا رأيه الصراحة والخشعة بين الطرفين، وفيه لي حد للجهة الفرسية على الإسلام سواء الإسلام المعتدل الذي تحركه لجنة الشؤون الدينية. فجلس الشعب في التليفزيون، أو للتخريف الذي تحركه الجمعيات الخيرية في الإذاعات السرية لا فرق في نظر الكاتب. فلا سلام كان هو الصيغة التي تكسرت عليها كل الجهات الفرسية التي تعرضت لها للخطبة كجمعات التكاثر والصليبيين، ومن لذلك أنه استعصر عليها - ولكن الله - الجهة الصهيونية التي تستهدف القامة امبراطورية بني إسرائيل. لذا كان الطوطم هو رأي الإسلام. سواء المعتدل أو المتطرف لا فرق.

بعد ذلك لا بأس من التفتيش على بعض الآراء التي طرحها الكاتب في مقالته للكوريين، فاقول أن المنصف لا يسمه إلا التسليم بحقيقة أن حضارتنا الإسلامية، في مسألة حرية الاعتقاد واختلاف الأديان، أكثر تحملا والفضل انسانية، من الحضارة الغربية التي يهال لها الكاتب. فبالا للتسليم، أو تلك التي كان قد حكمها للمسلمين يوما، هي السجدة التي تسجدت فيها الأديان، لأن التعمد والاختلاف أصل إسلامي، يتحدد للمسلمين في صلواتهم بتلاوة الآيات التي تقرره. وعندما أسرد الأديان الانسانية، لم تحصل حضارتهم هذا التعمد، فإسرائيل ما دة ١ مليون مسلم ويهودي، إباح القتل وإباح والتعصير بالقرعة، ولم يعد في الدولة التي كانت دولة انسانية في عهد الأيوبيين، وأمر مسدد وأمد. وإذا كان بعض المسلمين قد صاه فهم لديه، فليصرف عن مخالفة هذا الأصل الإسلامي، فبعد ذلك إلى الانهيار الحضاري الذي أصاب هذه المنطقة في القرن هذا الجول الذي تنعكس آثاره على الكثير من تصور حياتنا المعاصرة والفكر لا بد أن ذلك علاقة للمسلمين بمشعبهم ببعض. وجرأتهم الشار تاكل من المسلمين والمسيحيين كل عام أكثر مما تشكل لامتثال هذه الحوائث التي من المؤكد أن رؤاها أصابع لجنينة لتكون ميراث هذه المجتمعات التي تقف ضد الإسلام لذلك مطالبة برأسه.

وتسائل: لماذا لم يشفق الكاتب على شعر رأسه المفلطح من الضربة لما يحدث في إيراننا مثلاً. وما كان يحدث للمسلمين في بلغاريا، حيث كانت الحكومة الطمأنينة التقدمية للاركية ترسخهم على تغير أسماهم المسلمة. وكانت أوروبا تشاره في هذه الجورمة والصمت، ولا كانت قد رقت منها نفس وقتها من إعلان قانون الطوارىء في بولندا.

والكاتب يتحدث عن إسرائيل الدولة الدينية حتى النخاع، كاسر حاجبه لا يؤدي إلى بولس شعرة أو أسوداد صلعته بل ولا يرى في تأييد أمريكا وأوروبا المتحضرين لها أي ضلالة، أو ما يستوجب الاحتقار، حين أنه يرى أن الباغية والمسيبة والتخلف إلى درجة الرغبة في هجرة عائلنا المعن (هكذا يقول) هي في زيادة مسألة الجراح الدينية في التليفزيون، واتجاه الدولة إلى الدين.

أو أن رئيساً عربياً مسلماً عقد صلاة خاصة لأمر من الأمور، كما فعل يوش في حرب الخليج، لا تهمه بالرغبة والتخلف، ولو أن رئيساً عربياً مسلماً ذهب للصلاة أثناء اجتماع رسمي، لسانت الدنيا طيبة ولم تعد لانه رجعي ومختلف، أما أن يحتقر يهجون عن ركوب السيارة يوم السبت، ويصر إلى جنازة السكيات على الأقدام، فأمر غير مستهجن. اللهم ألا يكون الدين إسلامياً.

وغير صحيح أن أوروبا القرن العشرين، تلف من الأديان موقفاً متسامحاً. انتظروا إلى ما فعلوه في اليهود في أوائل هذا القرن. فربما بكل حضارتها وروحها لم تحتمل حجاب ثلاث فتيات، مع أن المحجب لا يختلف في شكله عن معناه من زي الزامات. وقد اقتضى حل هذه المشكلة التفاوضية تحتل أمن السلطات في الدولة ليقابل ذلك دليلاً على حق روح التعصب لدى عامة الفرنسيين. القامة مسند في مدينة ليون وفرتسا أثر معركة سياسية والوطنية استمرت أكثر من سبع سنوات، مع أن القائمين على بشاته كانوا من







الفرنسيون لمسلمين، وليسوا من العرب للمسلمين. وفي صحيح أن إسلام جافري كان له السمع والبصر فيها.

وفي أمريكا الشمالية، توجد جامعات محلية لا تقبل سوى البالية للمسلمين. علمت ذلك بنفسى وأنا لمحاول الصالح والذى بإحدى الجامعات الأمريكية، من خلال مراسلاته التى كان يجريها بمسدد التمسك بإحدى هذه الجامعات.. وهناك محطات تلفزيونية متخصصة بالكامل للتبشير بالانجيل.

والصالحات التبشيرية في أندونيسيا وإفريقيا تراود المسلمين عن دينهم بلقمة الشون، وقرص الدواء، شىء أهله بمروءة القاصر عن نفسها تحت ضغط الحاجة، كما يقول الكتاب الكبير الأستاذ / جلال كلفه.

فجر صحيح أن حضارتهم من حيث أحوالهم حربية الأديان والتعدد الفضل منه، لا قديماً ولا حديثاً.

أما عن ديمقراطية الكتاب المفكر، التى يرى أنها يجب أن تنتظر للأقلية نظرة خاصة، فهى ديمقراطية مشبوهة وغريبة عن منطق الديمقراطية الغربية ذاتها، لأنها ببساطة تزدى إلى تكريس الطائفية، وهى نفس النظرية التى حقق الاستعمار الفرنسى بها الديمقراطية في لبنان، حيث طبق هذه الديمقراطية التى تنتظر للأقلية نظرة خاصة فافترس ذلك الطائفية لما لاقتتال للفروض أن القانون يضمن لبدء إنسانية وكرامة جميع المواطنين، وبعد ذلك يجب أن يصرى على الأقلية ما يصرى على الأغلبية من لحكم وهذا هو الحاصل في أوروبا وأمريكا، فلا يستطيع الأمريكى المسلم مثلاً أن يتزوج أكثر من واحدة ولكن نحن (الجمهورية الوطنية) II. والسبب في ذلك هو سماحة الأسلا، التى سمحت في القصى عصور سوتة وإفريقيا، أن يصرى على المواطن فيه المسلم للكون لحوائه الشخصية. وهو مالا وجود له في أى دولة غربية.. وبعد ذلك يتسائل الكتاب: لماذا يلقى أصحاب العلاقات للشافة في مصر على ديانتهم.. الاجابة ببساطة يا سيدى لأن حضارتنا أكثر وأعمق إنسانية من الحضارة الغربية التى عجزت في يوم من الأيام، لا كانت عهود المتوكل العباسى أو الظاهر بيبرس أو الحاكم بأمر الله أو عباس الأول، ولكن محكم للتبشير ثم القارة.





### خدمة استعلام

الرايين وقت وآخر من تنويع  
بمقدمنا كبار رجال الدين هنا وهناك  
لتوعية المواطنين بسلطة الدين  
وإحذهم على المعيشة في سلام مع  
أخوتهم الأقباط ..

ولي ملاحظتان ..  
الأولى هي وجوب أن يشارك كبار  
رجال الدين الأقباط في هذه الندوات  
وأن توجه الدعوة إليها للمسلمين  
والأقباط على السواء ..

والثانية أن يشارك الشعب كله في  
سماع هذه الندوات ومباشرتها فيها .  
فلا يحفل أن يكون أسلوبنا في  
عصر الاتصالات هو نفس أسلوبنا  
منذ ألفي عام . أي أن يلق الداعية  
أو المتحدث وسط قاعة تضم بضع  
مئات لا يزيدون ليتحدث إليهم بينما  
يمكن عن طريق التلفزيون  
والتليفزيون أن يشارك الملايين في  
سماع ورؤية كل ما يجري في هذه  
الندوات ..

هل لو كانت الرسائل السماوية  
قد تأخرت إلى عصرنا هذا هل كان  
الربسل صلوات الله عليهم يعرضون  
عن استخدام هذه الأجهزة الحديثة  
المتطورة ؟

وهل نحن نقدم للمستمع  
والمشاهد ما هو أفضل من هذه  
الندوات التي يشارك فيها فضيلة  
شيخ الأزهر وفضيلة الدكتور وزير  
الأوقاف والتي نتوقع أن يشارك فيها  
أخوتنا من رجال الدين الأقباط ؟  
ليس علينا سماعه أو سماعنا  
نخصصهما لإزاحة هذه التوعية  
التي نحن أحوج ما نكون إليها لبناء  
مجتمع متحاب متمسك بقيمه الله  
ولا يفتك شيئا ؟  
سبحان الله !

عبد السلام داود









المصدر : الأديب

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوسع الهائل في التعليم بدون توفير  
الامكانيات المالية  
□ ضعف الطاقة الحركية السياسية  
والاكتياف الثقافية والفنية وعدم قربها  
من التعليم عن صلب القوى التي تشكلها  
□ الإهمال والامتناع في صفوف بعض  
المعلمين في الدولة والقطاع الخاص والقوى  
الرفوة بينهم بالإسراف في المصارف التي  
يجعلها الجمهور عند التعامل مع بعض  
هذه الأجهزة  
والتي تراهم في الحياة  
الانحراف والفساد وترويج الأسباب التي  
ضعف دور المؤسسات الدينية والاعلمية  
ومن أهمها تصور ضعف أجهزة الرقابة  
بمجلس في مجالات الإعلام والثقافة  
والصور الموهبة والضعف عن التفاعل  
بالمعنى وتفتح للشكايات الاجتماعية  
وبطبيعة مشاكل الشباب . والشباب  
الحول في الدعوة الدينية لبعض المذاهب  
عندها □







## نابليون يحظر على الأقباط ارتداء الملابس البيضاء !!

في غيبة الحكم المصري المسلم . وفي ظل سيطرة الأحكام والسلاطين والمملوك الجنوبيين من أسواق الخشبة . كانت الفتن والنسب والشرابات تشتد وتتصاعد ضد الوحدة الوطنية . ليستمر هؤلاء الحكم في السلطة ويديرُوا أمور الدولة وكأنها ضياء ويلوها عن ألبانهم !!

كانت محاولات شرب وحدة الشعب متعددة منها مثلا ما يقلل من الملابس والركائب .

يقول الدكتور وليم سليمان في كتابه « الحوار بين الأديان » الذي قدم له المرحوم الدكتور عبد العزيز كامل : « ... يتضمن العهد المنسوب إلى عمر - ويؤكد الدارسون أن هذه النسبة غير صحيحة - وأن هذه الانظمة وضعت فيما بعد ثم نسبت إلى الخليفة عمر - منع المسيحيين من أن يلبسوا ملابس مماثلة لتلك التي يلبسها المسلمون .

يقول مخاطبا المسيحيين : وعليك أن تلبسوا الزناتير - أي الأحزمة - من فوق جميع الثياب والأردية وغيرها . حتى لا تخفى الزناتير . وتخالقوا المسلمين بصبوكم وركوبكم . وتلبسوا بقلانسكم والانسهم . يعلم تجهلونه بقلانسكم . »

أما الذي نفذ هذه الأحكام فهو الحاكم بأمر الله المشهور بشذوذه . ثم تابعها بدر الجمال والظاهر وشركوه . وفي عهد الناصر وبناء على تريض من أحد الخوارج شدد السلطان هذه الأوضاع .

ثم تعاقب إصدارها عام ١٢٢١ . ١٢٥٦ . ١٤١٧ . ١٤٥٠ . ومن غير المستغرب أن يعد نابليون - عندما جاء بقراراته إلى مصر - إلى تأكيد الفقرة بمنع الأقباط من ارتداء الثياب البيض .

ويطلق الدكتور وليم سليمان قائلا : « والشئ الجدير بالملاحظة . هو أن هذه الأحكام كان يعد إصدارها مرة بعد أخرى . الأمر الذي يعني أنه في كل مرة كانت توضع موضع التنفيذ سريعا ما كانت تعمل . فلا يلتفت إليها أحد . إلى أن سقطت نهائيا بعدم التطبيق .

فماذا يعني تصديق نوع من الملابس لاتباع كل دين ؟ أنه يعني تجسيد الفكرة والانفصال بين فئات المجتمع . وتحول نظر الجماهير عن التفرقة الوحيدة التي ينبغي أن تكون محور انتباهنا . وهي الفوارق العنصرية والطبقية بين الحكم والمحكومين .

وهذا يعني إصهار تطويق هذه التنظيمات ؟ أنه يعني أن المجتمع يفهم نفسه على أساس الوحدة . وأن محاولات للتقسيم دلالة غير ممكنة وأنه يطرح جانباً كل محاولة لتكريس الفقرة والانفصال فيه .

ولقد وصل الاحترام المتبادل بين جماهير الشعب . وعمق الحياة المشتركة والتضامن . بينها . أن المؤرخين يروا أن القائمين على الجناح المصري أمروا بعض كتاكيس القبط بعض البسطة والقناديل لاستعمالها في بعض مهماتهم . فلبس السطان - الجواهر - بسبب هذا التعاون . حتى هم يطعن البسطة المحميين .





# الإرهاب الفكري ورصاص المسخ

□ اعتدنا في السنوات الأخيرة على سماع نعمة متكررة من كتاب ومفكرين عرب ومن مخالفتها لى الرأي فضلا عن ممارسة الإرهاب الفكري في واقع الحياة بأشكال جديده والصورة التي ترسم للمسلم المتدين هي صورة من يطلق كلمة الكفر على الجميع ومن يضيق بأي رأي يخالف رأيه الشخصي ويصممه بالاروق من الدين وهي صورة القمعي المنفل المتشبح الذي يمدن كل فكر جديد ويقصمه بوضعه في إطار الردة والبدعة المستهجنة أو التواصية الحبيبة. وقد شاعت هذه الفرية حتى التفتت بالأذان كطيفة راسخة واضطر أصحاب الأقلام الإسلامية إلى الاعتذار الدائم عنها والتصل منها فيما يتكئون. ويصرف النظر عن سهولة إطلاق تهم الكفر والردة عند بعض العوام في أمور شتى. ومعظم التهم توجه ضد مسلمين صادقين في هذه الحالة. فإن اشاعة هذه التهمة ضد الحركات الإسلامية قصد به إلى حد كبير إخفاء حقيقة الجهة التي تمارس الإرهاب الفكري على أوسع نطاق وهي نفس الجهة التي توجه الاتهام وأضني بها نية المكلفين والكتاب الاعلميين العلمانيين.

إن هؤلاء قد لا يوجهون تهمة الكفر والردة والاروق صراحة إلى المسلمين لكنهم يوجهون ما يعادلها بالضبط ولكن بأسلوب آخر. فالفكر الإسلامي على شتى أنواعه ودرجاته محرم ومحكوم عليه بالكفر والخروج من دائرة الجدية والاعتبار ومن دائرة الفكر العلماني بمذاهبه التي نجح العلمانيون منذ مطلع القرن لن يعادلوها بينها وبين الفكر على إطلاقه بحيث أصبحت كلمة «الفكر» عندهم وعند الدوائر المثاقفة بهم تعني الفكر العلماني وحده. أما الفكر الديني فهو «الافترة» أو هو خرافة وغيبيات أو يتم تحمّل مخالف «المطل» والاستنارة. والثقافة الجادة. الخ. وغشي عن القول أن كل هذه المصطلحات قد مرت بنفس التحول بحيث أصبحت مجرد مرادفات للفكر العلماني وحده وهكذا ومنذ البداية وجد الفكر الإسلامي نفسه مكررا ومردنا بالردة والخروج والاروق من دائرة رسمت وسلطت عليها الأضواء واحتكرت لها أوصاف حسنة الولوج مثل «الفكر» و«العقل» و«التقدم» و«الاستنارة» و«التجديد» و«العصرية» وما أشبه ذلك بحيث أصبح ما يخالف هذه الدائرة ولو من ناحية الشكل والمصطلح محكوما عليه بعدم الاعتبار والنظر فكفر جدير بالمناقشة ولا نقول القبول بحيث أصبح على الفكر الإسلامي أن أراد مجرد جواز المرور إلى السلطة الفكرية والأصنامية والأكاديمية التي رسمتها العلمانية لنفسها أن يكيف نفسه ما استطاع ويطوع مفاهيمه للتشبي مع مفاهيم تلك الدائرة وتلقب منها.

وهكذا نشأت في فترات قريبة وبعبدة محاولات مسخ الفكر الإسلامي ومحاولات التطبيق والتطويع التي عرفت بالإسلام المصري أو القبطي أو المستنير أو الليبرالي أو اليساري أو الماركسي والتي أجهد الفكر الإسلامي نفسه في دحضها والتي جعلت على شق صف المثقفين المسلمين لكنها كانت في نهاية الأمر المراتز لظاهرة التفكير العلماني «مجانبا أسبابها الأخرى الهامة بطبيعة الحال» حيث إن السبيل الوحيد الذي يقضي مفتوحا أمام نفر من المفكرين لجرد الوصول إلى نواتج النشر والواسع والمصور. على الاعتبار وتهجم الهجمات الفلسفية التي تصل إلى حد القمع والإذابة كإبر أو الاقتراب والتمشيط مع شتى المذاهب العلمانية المرفوضة بصورة علمانية على ساحة الفكر في البلاد الإسلامية ليس فقط بقوة السلطة ولكن بقوة الدعاية والتكثيف التي ابدعت لهذه المذاهب الاطلائية واحتكار الفكر بل حتى احتكار الطابع العقلي ذاته. ولست هنا بصدد تحديد الأسباب الذي لعنه التفكير العلماني في نشأتها كتشويه تعرضه للفكر الإسلامي. التفكير أو بالأصح الإرهاب الفكري العلماني الذي تلعب هنا لعبة أبير. «ظاهرة» لم يكن فردا أو متشجعا. انفعاليا أو عقليا يعتمد على رد الفعل المباشر كما ينسب إلى الإرهاب الفكري الإسلامي المزعوم. بل كان لمرأ مهنيا صارما مهنيا يعتمد على مؤسسة فكرية أو شرويفته ويقوم على نفس صورة الفكر العلماني كما طرحته للناس في العالم الإسلامي. والإرهاب الفكري بهذه الصورة هو القبي وأشد وقعا وخطرا من إرهاب مزعوم خائب يقوم على توجيه تهمة الكفر والاروق بصورة علنية مباشرة وعصية مما يضبط من تأثيرها بعد فترة. كما يؤدي تكرارها في هذه الصورة وإلف الناس لها إلى





بقلم : د. محمد سعيد

كاتب مصري

إن تفقد بارهاقيتها لأنها تصبح جزءاً من الصورة لا يستحق أحداً ولا يحرك استجابة ولا يحدث بالتأثير أرهاًباً بل على العكس يؤدي إلى شعور صوري من حسب عليهم حيث يبادرون إلى تصوير أنفسهم كشهداء للفكر معرضين إلى وحشية واضطهاد المخلوقات الجاهلة التي لا تقدر على فحص أفكارهم التقدمية أو وقف مسيرتها فتلقاها إلى سلاح الأرهاًب. إن الممارسة الإسلامية للأرهاًب الفكرية كما يتحدث عنها سفة الفكر الطماني تؤدي حسب منطقها الداخلي وحسب الواقع المشهود من ناحية استغلالهم لبعض مظاهرها الفردية الحقيقية كانت أو مخترعة في أذهانهم ومواقفهم هم وترسيخ جانب مهم من جوانب «صورة الذات» التي يعرضون على تروييجها وهي صورة ابتغال وأساطيل الفكر الذين يتعرضون في سبيل خدمتهم الجلية إلى خطر الاستشهاد على يد الأرهاًبين واللاميين وبالطبع إن خطر الاستشهاد هذا لا يتعدى التعرض للزعوم لبعض اتهامات بالخروج عن الدين سرعان ما تخبر ولا تترك تأثيراً وأنه لمجرد أن هؤلاء الشهداء المحتلمين يجلسون في مواقع النفوذ والسلطة والمناصب في المؤسسات الفكرية والثقافية والإعلامية ويحفظون بالقصر والدعم من الحكم لأسباب كثيرة من هذه الزاوية يبدو الأرهاًب الفكرية الإسلامي ضرورة حيوية للفكر الطماني بحيث كان ينبغي اختراعه أو لم يوجد وهذه هي الحال غالباً.

الأرهاًب الفكرية الطماني على العكس تماماً من هذه الصورة المتصكة للأرهاًب الفكرية الإسلامي كما يصوره الطمانيون أنفسهم هو كما قلت إرهاب منهجي لأنه يستبعد الفكر الإسلامي بالنهج وعند البداية وهو أرهاًب مؤسسي تمارسه المؤسسة الفكرية والثقافية الطمانية بسجود ويمنح ممارستها لنشاطاتها العادية وهو أرهاًب يمارس من موقف قوة ونفوذ وسلطة وهيمنة وإحكار ووصول أحادي مؤثر إلى القاعدة الجماهيرية بدعم الألاح المستور والتواصل في أمن وحماية القرب من أصحاب النفوذ في المجتمعات ورؤوس المؤسسات وفي هذا الإطار تسير أشكال هذا الأرهاًب الفكرية المتأخرة فالكتائب الطماني الذي يحتكر زاوية دائمة في منبر إعلامي واسع الانتشار يؤثر في قاعدة القراء التي يحتكرها بحكم أحادية الفكرة والألاح من حيث أنه يصنع المنتجات الفكرية الطمانية ويفتح الإسلامية أو يهملها أو يخلق خدشاً مناهضاً من النفوذ بوصفها بالمراتب المعروفة من سلفية وماضوية ورجعية ومختلفة... الخ.

والعالم المسلم الذي يفتنى في شؤون الحياة بما لا يحجب الصالحين أو يبدي الرأي المختلف يجد نكتلاً يشيع سفاهة وحمقا ويهجم حتى يستعصم بينه أو أدل برأي يجههم أو يرون فيه اقتراباً من مناهجهم وتطويرها للإسلام كي ينسج معها فاته يصبح بيتاً يعم وليلة حديث الناس بفعل مديهم له واضطهادهم لأصناف الجرة والاستشارة والتعبد على رايه الروائي لفكرهم... وهكذا يمارس الأرهاًب الفكرية الطماني كحيلة بديعية مصوبة وكثيرة لها أثرها ليس فقط في تفويض الفكر الإسلامي أو استبعادها من ساحة الطرح الجاد بل الاعتبار، وإنما كذلك ككثيرة يماثل بالمنع والطرد ويكاد به بالتقريب والتقريب بحيث يخلق كما قلنا تياراً في الفكر الإسلامي لا تجد سبيلاً إلى وجوده إلا بالانزويرو الأصول والتزييد في الدين أو على الأقل التهاون في صرامة الفكر وأخلاصه والتناقض بادعاءات التقدمية والاستشارة وانتحال شكل وقالب للأدب الطماني التي كتبت لها الحياة والوصول إلى منابر الإعلام والثقافة في المجتمعات الإسلامية التي يعيش عليها مع الأسف الخطبوط الثقافية الطمانية وينكر هويتها ويكفرها بمعنى الحرمان من حق الوجود والانتماء الوطني ■





المصدر: الأسبوع أ.د.

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القبض على شخصين

### من الجماعات الإسلامية

تم القبض على كل من محمد سعيد عبد العظيم  
طالب بكلية تجارة بابي سويلف وحسن أحمد  
عبد الحكيم وهما من أعضاء الجماعات  
المعتزلة في تنظيم الجهاد أثناء محاكمتهم  
سراقة لحد الممتلكات التجارية بابي سويلف  
شاهد الزائد أحمد شغال وأحمد دويج، وأبو  
بابي سويلف المتهمين أثناء محاكمتهم كسر  
بابي أحمد الممتلكات التجارية القبض عليهم  
وبحوزتهما أسلحة نارية ومظفر.







## رأى

إنّ التّشيع الإسلاميّ ينشأ من التّصعّب الأصعي الذي كاد وأنّ يبتلع إلى الفسوة أو الاستفلاء أو الغرامية .. ومن القريب أن يوجه الغرب المسيحيّ تهمة التّصعّب إلى الإسلام والمسلمين . في حين أن الشعوب الغربيّة هي لشدّ الشعوب تصعباً . ولقد حاول الفيلسوف الفرنسي ( لويست رينان ) أن يلقى على اليهوديّة مسئولية التّصعّب فذهب في مؤلفه ( حياة يسوع ) إلى أنّ المسيحية تهمت اليهود في بعضهم المنياء .

( قد كانت المسيحية غير متسلّطة في الدين . ولكن عدم تسلّطها هذا لم يكن مسيحياً في جوهره بل هو وضع يهودي . فإن اليهود هم أول من شرّوا النصر المطلق في الديانة . وزعموا أنّ كل مبتدع ولو جاء بالمعجزات فله بين يديه . ثوب المسارعة إلى رجمه ويكون مقلّداً . ولا يمكن إنكار أنّ المعلم اللوثي كان أيضاً غير متسلّط حينئذٍ لكن لو كانت عنده هذه القاعدة لما كان ممكناً أن ينتصر . فليهودية هي التي أعلنت عقيدة سرّسية متسلّطة وبسيف . فلو كانت النصرانية لم تنفيع اليهود في بعضهم المنياء . ولو كانت الفات تلك النّظام الذي كان السبب في موت مؤسّسها لكانت يكون ذلك أثبت مهذا وتسلّط النوع الإنسانيّ التّركيبيّ ) غير أنّ الأمر شكيب أرسائل يخالف تعليل رينان . من جهة عصر متنا التّصعّب الأصعي في تراث المسيحيين عن اليهود ويقول ( إنّ أعظم السبب فيه هو التّفرقة الأوروبيّة المنيّة على الآثاء والصّنع والمجنّع وحب التّسلّط في كل شيء .. فالتّصعّب كانت بين سلام ووفاء وحلم وتوصية بالغريب وكفاء على

الحزين وفيها هذا الباب الشريف :  
دأبوا أعدائكم فإنّ كنتم تحبون  
أصنافكم كماي فعل لكم ٢٠ فلما  
فعلت بها الأمم الأوروبيّة تكونت بلون  
الآثاء التي أصبحت بها . وانكسبت إلى  
ما أراد عليه الآن من الاستبداد  
والعصر . وانكسبت إلى العنصرية من  
الأوروبيين - ولا سيما اللاتين - بشدة  
العداوة والقتل خلافاً لما كان يشر به  
السيد المسيح على خط متكلم .  
جاءت الصّلة الإسلاميّة . ج ٣  
ص ٣٤١ . ٣٤٢ .. ويؤكد هذا التّقل  
المسيحيون من بعضوا أصول  
الصفوة الغربيّة ليقول د . صبيح  
النجار ( أن روح التّصعّب وتخطيب  
للتّخلفين كانت سمة الصفوة  
الأوروبية في نموها وتطورها منذ  
ورثت صفوات الفرق القديم .. وكان  
أشهر الرومان المسيحيين . ثم  
أشهر المسيحيين للوثنيين حين  
تحولت روما إلى المسيحية وبقيت  
موجة التّصعّب تلحق أوروبا بأوروبا  
الديني حتى العصر الحديث فكانت  
الحروب الصليبية إحدى ثمارها .  
وتخصّبت الفكرة الأوروبيّة بالعنصرية  
التي سلّطت في الحروب المنيّة بين  
الكاثوليك والبروتستانت .. وقد انتقل  
هذا التّصعّب إلى أمريكا حيث حملته  
النازيون الأوائل معهم . وقد لجأوا  
إليها فراراً من الاضطهاد . وهو  
التّصعّب الذي طبع سياسة أمريكا  
الشرقيّة )

د . محمد مشهور





# استبعاد الأقباط

بقلم: أنطون سيدهم

نشرت الجريدة الرسمية في عددها رقم ٤٢ من السنة الرابعة والاربعين الصادر في ١٧ أكتوبر ١٩٩١ في الصحف من ١٨٢٦ إلى ٢٨٤٤ قراراً جمهورياً بتعيين معاوني القنصلية ، وواضح من التسمية المشهورة أن عدد المعيينين الاربعة بالقرار المذكور ٤٠٧ منهم خمسة اقباط فقط والبقية من اخواننا المسلمين ، اي بنسبة واحد وربع في المئة ، وهذا ليس القرار الاول من نوعه ، فقد صدرت قبل ذلك عدة قرارات جمهورية بتعيين مساعدي قنصلتنا احداهما منذ عدة اشهر ووجهها تسيير على نفس الطريقة ، الا ان نسبة الاقباط فيها تراوح بين واحد في المئة وواحد ونصف في المئة ، وهي نسبة ضئيلة جداً ، وهكذا فإن القسمة في الوظائف المختلفة سواء كانت في الحكومة او القطاع العام او البنوك تحت نفس الأسلوب ، بل في بعض الاحيان يتم تعيين اقباط ، والظاهر ان هذا التمييز المرير يخلق صورة عالية وكنهه موصى به .

لنا القربيات الى الوظائف العليا سواء في الحكومة او القطاع العام فقد خلفت تليها من الاقباط الا انها ندر وقد قرب القبط المبرمج على المعاش ، ورغم ان المواطنين الاقباط في جميع المواقع التي يشغلونها مشهورتهم بالضافات التكامل على المسبل والاختصاص لوظائفهم وواجباتهم والامانة الكاملة ، ومع ذلك فهم مغيبون في ترقيةهم مما ملا افواههم الجنا ومرارة ، ونفوسهم الصابغة .

ومن الواضح انه في المقر الاخير اقيمت القنصلية الجديدة لا وحيثما كان القبط في القنصلية القديمة لا يشغل المناصب الوزارية يعينون وزراء دولة ، اي فيست لهم وزارات يتولون شئونها ، بل هم وزراء بدون وزارات او كما يسميهم البعض وزراء بدون حقيبة ، ومعنى هذا استبعاد الاقباط من شغل المناصب الوزارية الحقيقية ، ومعناه ايضا ان الاقباط اصنعوا عماليا مسيحيين من الوزارة بلا من تقيتها خالية من الالفاظ ، وهم تقليد جديد ظلم لم يحدث في اي عهد من العهود الماضية ، ليس من الاكرم للاقباط عدم اشتراكهم في الوزارات ، ومخاطبة الحقيقة بصراحة بدون هذه التثليلات المكشوفة والتي لا داعي لها .





أما عضوية كل من مجلس الشعب والسناتور فأن  
انخفض عدد العضوية فيها بالنسبة للأعضاء الإقليم  
لمعد قليل وغير محقول ، فقد بلغ عدد النواب الإقليم  
في مجلس الشعب ستة أعضاء من عدد أعضاء  
المجلس البالغ عددهم ٥٠٠ عضواً ، ما بين اثنين  
ومعنيين أي بنسبة أقل من واحد ونصف في المائة ،  
وكذا في مجلس السناتور فإن العدد لا يتجاوز هذه  
النسبة ، وقد ورد المصطفى على ذلك بأن الإقليم سيكون  
ويعيدون من الحياة السياسية ، وهذا قول فيه مبالغة  
كثيرة لأن الإقليم يشترك في جميع الأحزاب  
السياسية ، ولكن المصالح السائدة هو عدم ترشيحهم  
للمجلس النيابية سواء من الحزب الحاكم أو من  
الأحزاب المعارضة مما أصابهم بالإحباط ، وهذا واضح  
من ترشيحات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في  
الانتخابات الأخيرة ، فقد ترشح الحزب الثمين فقط  
من الإقليم ولم يلقوا القصف الطوي الأثر ، حتى أن  
أحدهم وهو مرشح في دائرة شبرا التي تنتم للأقلية  
القيصرية ، سقط في الانتخابات لعدم قيام الحزب  
الوطني له بالتمهيد الكافي .

لما ما يحدث بالنسبة للتانيين فقد أصبح القريب  
وعرقة قيد الإقليم في جداول الانتخاب المصالح السائدة  
في جميع الدوائر ، وحتى القيين في الجداول خل  
أساء الكثير منهم يستفرون من كثرة التانيين  
وهذا ما حدث في شحميا في الإنتخابين الأخيرين ،  
في يوم الانتخاب نهجت إلى لجنة التخاب التوثيقية  
القائمة بقسم الأزيكة ، وقسمت بطاقة الانتخاب  
الخاصة بي إلى رئيس اللجنة ورشما ١٢٠ نصت في  
يحت والمبرني بأن أسس غير وارد في التثوف ،  
والخبره بأن البطاقة ليله ويؤثر عليها بقى نصت  
بالانتخاب في الانتخابات السابقة نوز التثوف وقال في  
أنه مرتبط بالتثوف التي أمله ، ويجب أنذهب إلى  
ماهور القسم وتقديم شكوى له ، ولما كنت أعلم بأن  
ماهور القسم لا يتواجد في مكتبه في مثل هذا اليوم ،  
بل يقوم بفقد لجان الانتخاب والامن ، وأن الموضوع  
لا يزيد من زحمة القلب فقد رجعت إلى مكتبه بدون  
أن أطلب بصصوتي ، وهذا هو ما حدثت كثير من  
المشاكل ، لا أفهم السائد في السياسة الانتخابية  
هو عرقة قيد الإقليم بالتثوف الانتخاب وكذا المصالح  
السائدة القيين منهم من كثرة التانيين .

هذه هي الحالة السيئة التي يعيش بها الإقليم  
في الوقت الحالي ، والتي يجب أن يهتم من الحياة  
السياسية ، والارتكاف بالتمهيد والانتظار أمام الحكومة  
والمصالح من المركز الرئيسية - سيصبح الله  
المسؤولين عن هذه السياسة الخطيرة .



## اعتذار ونداء



يقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
فودة

اعتذر أولا للدكتور محمد عمره ، الكاتب الإسلامي وعزري معي ، رئيس جامعة المنصورة له نفس الاسم والموضوع خاص بتدريس ( الثقافة الإسلامية ) وشهرة الدكتور محمد عمره ملائع الافاق ، حتى أصبح اسمه مجردا لا ينصرف إلا إليه ، ولا ينطبق إلا عليه ، والمقال أولا وأخيرا ينصرف إلى واقعة محدودة وليس هجوما شخصيا بآية حال ، وليلقب الدكتور عمره مني خالص الاعتذار والإحترام والتقدير ، وليلقب رئيس جامعة المنصورة مني النقد والولم والاعتراض ..

ما رأى القارئ بعد هذه المقدمة ( الاعتذارية ) في أن اعرض عليه حوارا حيا ، دار بيني وبين مراسل جريدة الراي العلم الكويتية ..

سأنتي المراسل وهو يتصور أنه يشعني في مازق ، هل تعتقد أن مصر لتقبل العلمانية ، ووجعي بي وأنا أبتسم ، وعندما لجيت أنه أسي أبتسمتني ..

كلفت الاجابة أن السؤال عكس ، وإن الصحيح حقا هو أن يكون السؤال هل تقبل مصر ، وهل يقبل المصريون بالدولة المدنية ، فالتأكد أنه رغم كل ( المرونة ) التي سبقت في السنوات الأخيرة ، أن النظام المصري ، علماني الجوهر والقواعد والاسس ، منذ أوائل القرن حتى الآن ، ومفالاتي دليل على ذلك ، فهو

كثفت ما كتبت في دولة غير علمانية ، لكنت الآن في احضان الشهود وأولياء الله الصالحين ، ورغم كل المحاولات الأخيرة من فوسن الزمان غير النجيب ، فلن الدستور ما يزال حكما ، والقانون الوضعي الذي يصفه البشر ، لصالح

البشر ، ويمكن تغييره اذا تغيرت مصالح البشر ، ما يزال هو القيد والحكم ، وقد احسنت أن المراسل قد فوجيء بالاجابة ، وظن انها وغيرها من الاجابات ، هل قدر من

الصف قد لا يتناسب مع وجدان وانصار التيار السياسي الإسلامي فقلت له ارجوك أن تكتب على أسفني هذا النداء الموجه الى رؤساء تحرير الصحف في القطر الشقيق ..

انتشروا يرحمكم الله محاضري جلسات مؤتمر بغداد الإسلامي ، خلال احتلال الكويت بعد الغزو ..

انتشروا هذه المحاضري وانتشروا معها الاسماء حتى يعلم اهل الكويت أن من سبوا احتلال

بلادهم ، وانتصروا المحتل ونصروه ، هم بعض اهل الفتوى والعدل والمقد في العراق والاربن والسودان واليمن وفلسطين وتونس والمغرب وبكستان والافغانستان ..

انتشروا لكي يعلم كل كويتي أن كبري رجائي الدين جميعا في هذه الدول ، لم يتخلف واحد منهم عن أداء هذا الواجب غير

المخلص ، وهو تأكيد صدام فيما فعل ، ومقرته حرب غزو الكويت بطلح مكة ، ومقرته حرب الخليج له بغزوة الاحزاب ، وقد بلغ الحماس باحدهم أن ذكر قصير لقوله تعالى ( ألم تر

كيف فعل ربك باصحاب الفيل ) .. هل يعلم القارئ ما هو القصير ..؟

التقصير هو أن الفيل مقصود به رمز الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الامريكية وسورة الفيل باكملها تنطبق على ما سيحدث لاصحاب الفيل : أي للامريكان وهل رأسهم

بوش وكيف سيصيحون كمنصف مأكول .. انتشروا هذا عليهم وعلينا ، حتى يعلم جميعا كيف يتحول الاسلام ، بين الحق والعدل ، الى سلاح في يد الغالب المحتل ، وعلى يد من ، على يد بعض علماء المسلمين ،

انتشروا هذا عليهم وعلينا ، حتى يعلم الجميع كيف يقود الهوى بعض العلماء فيقلب القلم لديهم عدلا ، والغزو جهادا ، والبغى انتصارا للحق ..

انتشروا هذا عليهم وعلينا حتى يتعلم من لم يعلم بعد ، كيف يصر دعاة الاسلام السياسي الى الدين ، وكيف ينجح انتصار الشط بين الدين والحق ، وبين الجهل والحق ، واعوذ بالله مما يحدث ، ومما يمكن أن يحدث على يد







الطافحين ، الطامعين ، غير الإبهين بحرمه  
ديار المسلمين وبإمان إخوة في الدين . وحتى  
نقلون جميعا أحاديثهم التي يطلعون علينا بها  
الآن . والتي تمتلئ بالسماح والمحبة والأخوة  
والتي نتحدث عن بنيان المسلمين  
المرصوص . وجسدهم الذي لو اشتكى منه  
عضو أو طار أو دولة . فداعى له ببقى الجسد  
بالسهر والحمى . وبالأحاديث التي طلعوا بها  
على منصة الخطبة في مؤتمر بغداد . والتي  
ساوت بين أهل الكويت وبين كفار قرين .  
وتواضع البعض وتحزب . فوضعهم في صفوف  
المنافقين . أعداء الإسلام والدين ..

انتشروا هذا عليهم وعلينا حتى يصبح  
الدرس واضحا أمام الجميع . فهو درس  
طارح . سلخ . حديث وليس منقذ ما هو أبلغ  
منه . في الرد على دعاء الدولة الدينية في علينا  
غير الصعيد . الذين يتنشقون بحقوق  
الإنسان . وبالحريات . وبالسلمة .  
وبالحبة . وببصره الحق ..

انتشروا عليهم وعلينا كيف قارئوا حاكم  
الكويت بعبد الله بن سبا . وكيف قارئوا صدام  
بالرسول . وكيف تواضع البعض منهم لقارئوه  
بالإمام على ..  
انتشروا يرحمكم الله ويرحمنا . ويرحمهم .  
فكرحة تجوز على الجميع ..





□ وزير الأوقاف في اللقاء الموسع بكلية علوم بنها :  
**الشباب مطلب بالمعنى عن الجدل والخلاف المؤدى إلى الانصراف**  
 الذي يحاول الوقيعة بين الشباب والدولة حاقق ولا يفهم دينه  
 الإسلام لا يسمح للفرد بالخروج على القانون وتحويل نفسه إلى دولة داخل الدولة  
 بنها - من سعيد حلوى وأبو سريخ إمام :

طلب الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف للشباب بأن يفي حقيقة أن احترامه لدينه يفرض عليه ألا يستقره صلبه جعله أو  
 لقوى مطلقة . وأنه إذا كان يريد نهضة إسلامية بحق فعليه الإبتعاد عن الجدل والخلاف الذي يؤدي إلى الانقسام في الرأي . والميل عن  
 الطريق الصحيح .

إلى أدب القرآن الكريم في الحوار - ونظرة  
 تعامل المبتدئين مع النصائح الشرعية  
 مباشرة من قيادة فاعلة . وخبرات  
 متخصصة .

وأوضح أهمية الاتصال بشباب الثقافة  
 الإسلامية المستوحاة لثقافة الإسلام ليخرج  
 بعض الشباب من التمزق الذي يفرضه على  
 أنفسهم .

وأشار محافظ القنيطرة إلى أنه تم وضع  
 نظام جديد لأجهزة الدعوة الإسلامية  
 بالمحافظة . وإعادة تشكيل اللوائح  
 المختصة للدعوة بحيث تشمل إلى جميع  
 التجمعات في الأحياء الشعبية . والفقرى  
 المحروقة التي يمكن أن ينمو فيها الفكر  
 الشاذ . مع توفير كل وسائل الدعم المادي  
 والعلمي ومراقبة نشاطها أولاً بأول حتى  
 يتقبل الهدف المطلوب على أحسن وجه  
 وأجلب الوزير والطعام أن أشك  
 واستفسرات الشباب في حوار مفتوح شمل  
 كافة جميع فروع المعرفة الدينية والاجتماعية  
 والسياسية وغيرها □

لا تعني السماح للفرد بالخروج على القانون .  
 وتحويل نفسه إلى دولة داخل الدولة لأن  
 الإسلام دين نظام . وأول مجلس الشباب  
 اتجه إلى العمل الاقتصادي والاجتماعي  
 ليجتهدوا مجتمعهم الفضل مجتمع ويحفظوا  
 التمييز الجسدي على المدى الطويل .

وبعد الشباب إلى أن يتدبروا بأنفسهم من  
 خلال إصلاح حياتهم وأسلوبهم - وأن يجتهدوا  
 العمل والعمل والصنيع أكبر مهم في المرحلة  
 الحالية التي لا يظهر فيها سوى الكيانات  
 القوية والمجتمعات الكبيرة .

وأكد الدكتور سعيد اسماعيل على استناد  
 أصول التربية بهيمنة بين شمس أن التمدد  
 في الرأي والفكر يقتضي الحوار والمناقشة .  
 والإسلام يتفرع من إيماء الرأي والفكر على  
 الآخرين بالقرابة المادية .

وقال إن أدب الحوار والفتاوى لها باع  
 طويل في الإسلام والشعوب والمجتمعات  
 المتحضرة ونحن جميعاً مطالبون بالخذ بها .  
 وأكد الدكتور محمود محمد عسلة  
 الاستناد بكلية أصول الدين ضرورة الرجوع

إلى ما نأخذ من الأدب . وأن نتفهم أن من يحاول  
 التهمة بين الدولة وشبابها حاقق . ولا يفهم  
 دينه . أو يفتن بوجوه . وأنه لا مكان لنا ولا  
 مكانة مع الدولة . وإذا أردنا النهوض بمصر  
 فلابد من وحدة الكلمة .

وأشار في اللقاء الشبابي الموسع الذي  
 عقد بكلية العلوم فرع جامعة بنها وشجده  
 الدكتور محمد عامل الهادي محافظ  
 القنيطرة - ووزير الشارح رئيس جامعة  
 القنيطرة - وأحمد مسعود رئيس فرع جامعة  
 بنها - أن مصر الطيبة عبر تاريخها الطويل  
 انتقلت منها كاتبات الأيمان تجاهه في سبيل  
 الله . ويستند بالآراء الإسلامية  
 والمبادئ الدينية . ما فريد في حق ولا  
 تخاف من واجب . وأنها ليست الدنيا كلها  
 أنها في حركلة القدسة لم تزع منها شيئاً . أو  
 تسلم على حقوق المسلمين .

وطالب الدكتور محبوب وزير الأوقاف  
 الشباب بأن يروا جيداً أن قضية الأبرار  
 المعروف والنهي عن الفكر في مفهوم الإسلام





المصدر: الأهرام - ١٢ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

## ■ محجوب وشحاته وصقر في اللقاء بطلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم : الإسلام رسالة تعبير لا تدمير ولا يجوز عرضه بالعنف والإرهاب التصدي للمعاصي من غير المتخصصين يؤدي إلى الشغب والفوضى

**الفيوم - من سعيد حاوي وأحمد طلعت :**  
أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن الإسلام رسالة لا تعرض بالعنف . والإكراه . وتعطيل العقول . والحجر على الاعتقاد . وقال إن التصدي للمعاصي لا يحقق التغيير في حقيقة الأمر وإنما يؤدي إلى إثارة الشغب والفوضى طائفاً كان من غير المتخصصين

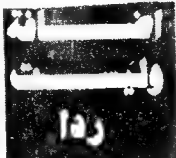
للرض الدين . والتعريض عليه ليس من الكتب والسنة .  
وقال إن شبابتنا يجب أن يعرف أن هناك

وأضاف - في اللقاء بطلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم أمس - أن العنف لا يصلح طريقاً للدين . والإرهاب لا يدعى أن يكون سبيلاً

ملفات مفتوحة في قضايا حاشية البيت من عدد . ومخطط بينهم ليقتل شبابتنا حائراً منقسماً . ويصل إلى صراع مع إخوانه ويهدد . بل وأسرته . وهناك معارك تتجبر يوماً بعد يوم بين شبابتنا . بحيث يتصرف بكل طائفته وفروقه بعيداً عن قضايا البناء وأعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم أن التعاون المبني على الفهم المتبادل بين علماء الأوقاف والأئمة نجح في حملات التوعية في مجال تنظيم الأسرة . وتقدير استمرار فوائده التوعوية طوال العام في جميع قرى المحافظة . وخاصة المناطق النائية مع توفير كل امکانات التحصيل لاهدافها .

وقال الوزير إنه ليس المقصود أن تدار معارك الأثبات أن الطلاب فرض في حين أنه رأى لأحد الفقهاء . وليس مقفلاً أن تدار المعارك من أجل الدنيا والثياب البيضاء مع أنها سنة من سنن العبادات ولكن - في اللقاء الذي شهده الدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم وعضء وأساقفة الكليات . أن مصر تستغل كما أرادها الله اللغة المحسية التي اختصت لجماعة الإسلام والعرب





# مؤمنون لا طائفيون

الفئة الطفلة وتسخير الدين في السياسة سلاح قديم وحديث وداخلي وخارجي ، ويجيد استعماله المستعمرون والمستبدون والمستغلون على السواء . ويحسون به مصالحهم ويحفظون اعدائهم . وقد برعوا في ذلك على مر العصور وخاصة على مسرحين رئيسيين هما الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية . وكان السلاح الاول الذي نفع به الاستعمار الحديث الى الشرق الاوسط ولحل محله المسألة الشرقية أي ورائه الامبراطورية العثمانية المريضة . أعلنت فرنسا انها حامية الكاثوليك وخاصة الموارنة ، وأعلنت بريطانيا انها حامية البروتستانت وأضلّت الارض ثم العروز

## محمد عودة

واراد ان يلقي العربي على العربي لكي تسود اسرائيل فوق الجميع وتحولت كل الجهود لتنصب على مصر لانها كانت ولا زالت وسوف تكون دائما العمود الفقري للامة . ولابد من كسر هذا العمود وتقويضه ولعلما بقي حلها متماسكا سوف ييسل في النهاية كل الخطط والمشاريع . لابد من الخرافة في فئة طائفية عارمة تفكك وحدت وتطمس تراثه . ويتقنى على دوره ورسالته . وهذه امثلة وليست احصاء . وكان تطبيق السلاح في شبه القارة الهندية داميا ومدمرا وتقتن البريطانيين وابدعوا في هذا الميدان وكان مقورا ومعروفا كلما بدت نذر العاصفة والانتفاض ان يذهب المسلمون في القرية ليجعلوا خنزيرا منجوحا في المهراب ويذهب الهندوس ليجعلوا بقرة منجوحا على باب المعبد ويشبك الطرفان ويسارع البريطانيون لنفي الشبان واعادة الامن ..

وانتهى الامر الى تقسيم الهند ولعسم الوحدة التي عاشت بها الالف السنين . وعلى اساس ان الهندوس امة والمسلمين امة اخرى لامس ان تنفصلا . وولد الاستقلال وتعمد في محيط عرب مخيف من الدمار والاضلاء راح ضحيته ملايين ابرياء ممن كل الاديان .

وأعلنت روسيا العنصرية انها حامية الارثوذكس وكل المذاهب الشرقية . وكان اول نماذج امريكي الى المنطقة عن هذا الطريق ايضا ، بافتتاح مراكز التبشير والكلية البروتستانتية التي تحولت الى الجامعة الامريكية وحارب السلطان العثماني بنفس السلاح واعلن انه حاسم انتهى الصراع الذي دام اكثر من قرنين الى تقسيم التركة بين بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية . وقامت الثورة التركية لتقتل لكل ذلك واعتنقت . العلمانية . ودأ على الميت بالاديان . وتكرر الامر في هذا العصر .

وحينما تماثلت المذاهب القومية العربي ورفع شعارات التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي والوحدة وفي قيادة ثلثية عبيد الناس رفع نفس السلاح في وجهه وبصورة اخرى . عقد شاه ايران الذي كان ينصب نفسه امام الشيعة خلفا مع ملك السعودية - الذي كان ينصب نفسه حامي الحرمين وأمام السنة - عرف باسم الحلف الاسلامي واعلن ان الاسلام يتناقض مع القومية لانها تفرق صفوف الامة ورغم انص الفرنسي بأن الله خلق البشر شعوبا وقبائل ليتعارفوا .. ولانها تدعو للاشتراكية التي لاترفع الناس درجات فوق بعض رغم ان اخر وصية للنبي قالت ان الناس سواسية كالسنان المشتب . ثم لانها تتحالف مع الملاحدة الذين تحصل منهم على السلاح والمصانع ولا تتحالف مع اهل الكتاب . ولا تزال لبنان وسوف تتلذذ كثيرا تاريخيا داميا . وكانت الجول الفتن واغزرها دما وضحايا . ودامت خمسة عشر عاما واستمرت الى كل المفاتن والمذاهب والطوائف . ووجدت شعبا بأكمله ويكاد يجمع القادة مسيحيين او مسلمين او دروز ان اول من فجر الفتنة واشعلها كان هنري كيسنجر .. وتطبيق اسطوريته المشهورة في زعزعة وخلخلة الدول والقرى والمناطق المعاقية ثم الاجهاز عليها .







وانتم الشيخ باغتيال اديرا غاندي وخلفوا ثاراً لا يبرود ورغم كل الجهود التي بذلت وتبذل الا ان التزيف مستمر والحرر المصيق الفلتر لا يتبدل ثعلماً كما اراد . المحطون . ولم تكف القوى صاحبة المصلحة في تزيف الاصوليين الهندوس ضد المسلمين في قلب الهند او « الحزام الهندي » كما يسمونه ومركز الثقل السياسي وتزيف الاصوليين السنيح ضد الهندوس في ولاية البنجاب ذات الامة الاقتصادية والاستراتيجية وسخروا الاصوليين الاسلحين في اقص الشمال في كشمير وتكاولوا اهل الجراح واعفوا غشوراً في كيان الهند منذ الاستقلال ومحور الصراع الدائم بينها وبين باكستان . وكان قد افتام الى حد كبير ولكنه تقجر وتدفق التزيف كما لم يحدث من قبل وتحولت « الحبة » الى « الارض » والشعب الذي ولد فناناً كما وصفه سهراب الهند الى ميدان حرب وساحة اهراب متبادل وضعت الولاية تحت سلطة الجيش الهندي وهذا التزيف الهندي وتستند وتتمتع خطتها وبرامجها للتنمية وينمصر دورها على الصعيد الدولي ولا يهتم الا بالثمن طلعاً الممانات لقوى صاحبة المصلحة .

ويضم كل ذلك القوى الوطنية والتقدمية والدينية الصحيحة الايمان امام مسؤوليتها وهي ان تنزع السلاح من الايدي الحبيبة وتبطل شرورها وتوجه الى اعدائه التي انزله الله من اجلها واولها المحبة والمعدل بين البشر جميعاً .

وقامت دولتان متدابرتان تنفصان على السلاح اضغالف متنافسان على الاصلاح وتزيف كل منهما بالاجري ووزرت الراسخين والاحتكارين اليهود والباكستانيين نفس السلاح وطوروا وبوغوا في تطبيقه وتفرق الهند ثلاثة اعوام في نفس محيط الدم الذي اعد ذكرى مذابح التتصيم واكتشف احداهم بعد ثلاثمائة عام ان مسجداً صغيراً في شمال الهند مناه الاميراطور بابر منذ ثلاثمائة عام اقيم على انقاض معد منسوكي وان ارض ذلك المعبد كانت مسطو رأس الاله رام الهندي . . . واليد من هدم المسجد واعادة بناء المعبد . . . واثار الفتنة والتي لازالت قائمة حرب الاصوليين الهندوس ويومله ويحركه كدار الراسخين والاحتكارين الهندوس والذين يفسلون ان تستهلك حماهير الهند بعضها في المذابح وتنسى غيرها المدفع او تطلب بحقوقها .

ولان الهند دولة اسيرة كبيرة وتتصمر وتتزعج عدم الاتحار وترغب ان تنطوي تحت المشاريع الكونية وتريد التنمية وان تلحق بحضارة العصر تقدر احواها وعرقلة مسيرتها . وانذاك كل المتناقضات التي اذابتها وسفت بينها

وحيداً تولت انديرا غاندي الحكم قررت ان تستكمل الثورة الهيدية والطريق الذي شفه « اموها » لتسرد ويساعق واسرع مدى - وضعت خطط ومشاريع التغيير الجذري واقلعت بذلك كل القوى الداخلية والدولية ذات المصالح وكان لا بد من فتنة كبرى تنزف ولاسدمل وكانت طائفة السنيح « اقلية » محطولة تنعم بالفضل والميزات الاقتصادية والمراكز السياسية والادارية والعسكرية وبما لا يتناسب مع حجمها الذي لا يزيد على اثني عشر مليون نسمة .

وفجأة نشأت بين المفترزين السنيح في الغرب دعوة تطالب بالانفصال - دولة خالصتان - وانتقلت الى الداخل وتصاعدت وتنافست وتحولت الى ثورة مسلحة .

وكان « السنيح » اعداء المسلمين وباكستان منذ تضييم الهند وولاية البنجاب ولكن فجأة تصالحوا واسدثهم بالسلاح والمساعدات التي تلقفتها من الولايات المتحدة ووجد السنيح حليفاً اخر في اسرائيل التي امدتهم بالذرة والتدريب وتحولت البنجاب الى ساحة حرب اعلى بين السنيح والهندوس مهدت حدود الهند وتدخل الجيش الهندي وقمع التمرد واقتحم المعبد الذهبي في المدينة المقدسة امر يتسار والذي اعتمد فيه قادة الحركة .





المصدر : الإمام إلى

التاريخ : ١٢ كانون الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ماذا جرى لمصر؟

الظلم والمضطرم . الانجليزية  
والأقلية . الحاكم والمحكوم . المستفيد  
من الظلم والمكره على قبوله . المسلم  
والقبطي . العاقل وغير العاقل . الفاعم  
وبغير الفاعم . المتطرف والمعتدل .  
جميعا مضطرم لاننا لم نصرخ . لا !  
وفي هذا الكتاب الجديد . ماذا جرى  
لمصر مسلمين وقباطة . يقدم د . رفعت  
السعيد . صورة مخيفه بعض الشيء .  
لأحداث الفتنة الحثيثه عبر اشخبك  
إحقيقى مع أطراف وأسباب ومسببات هذه  
المحنة .



## قبل علاج التطرف في الفكر والانحراف في السلوك .. ما هي الأسباب ؟

### خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية : إفتراء الشباب وفقدانه لقنوات التعبير والتشعار ببعض مظاهر الفساد الاجتماعي من أهم العوامل

في مناقشة القضية ، التطرف في الفكر ، أو ، الانحراف في السلوك ، سواء على هذا الانحراف بحدوثه أو عن الدين . تعرض اليوم لرؤية اثنين من خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والعنصرية ، موضحين بعض المنهج الذي اتخذه في صياغة الفكر الديني ، في الأسبوع الماضي - في عرضها لأحدث دراسة للمركز القومي للقضية في هذا المجال - حيث ركز على التطرف على أسباب هذه الظواهر الانحرافية قبل طرحها لصل العلاج

نية - في أجهاد هذه الظواهر السلبية - والكلام لإزالة الفكر لظهور صلاح بعد التخل - فمن المفترض أن تتلأ هذه المؤسسات الفراغ الجوهري والروح لدى الشباب ويخرجهم من فلك المقتنع ، ولكن الذي حدث ان انقصر دورها - في محمل الاحزاب - على تزييد المظاهر الخاصة بالعادات والتقاليد غلط ، ومن ردها بيسار فساد الحياة . مع الاعتماد على الأساليب النمطية والتقليدية التي تصل أحيانا إلى حد القتل .

يضيف إلى ذلك أن انتشار بعض مظاهر الفساد في مختلف نواحي الحياة جعل بعض هؤلاء الشباب لا يتقن إلا في انفسهم ويرون للقل أن يكون إلا على أجهاد لانهم يتصورون أنهم سيخرجون الفساد إنما كان اما الدكتور رفعت سيد أحمد الجوهري والمركز والذي صدر له ٦٦ كتابا في قضايا الاسلام والقضايا المجتمعية المصرية - فينطلق إلى استخدام كلمة ، تطرف ، في البحوث العلمية ووسائل الاعلام ولا يوافق عليها ويستخدمها غير محبة ، كما تريد أن تتقن . . . ويقول انه اذا جاز أن ننسى بعض الظواهر العارضة المشكلة عما هي شأنها في مجتمعاتنا المصرية ، والتطرف أو الانحراف ، فإن هناك أسبابا مباشرة تكمن خلف هذه الظواهر الانحرافية ويرى أن من أهم الأسباب .

أولا : عوامل ضاربة عميقة ، ويأتي في مقدمة هذه العوامل والفكر والتقليد ، وثانيا : ضربة ) وثالثها الجوع الاقتصادي الحاد الذي يعانيه قطاع كبير من الشباب المصري ، ولعل ريقه اليوم يبع من ضحايا الكبر ،

وبما ان هناك اتجاها لاستعادة الهوية العربية والإسلامية في مصر والعالم العربي والإسلامي . وهذا المنهج لا بد ذات شكل مصدر قلق للمفكرات الفكرية العربية التي ترفض أي دعوة للعودة إلى الذات الحضارية والاعتماد على النفس فكل هذه الدعوة يجب أن تقام - في رأيهم -

ول تفسيره لهذا الظواهر يؤكد محبته أن عدم توفير القنوات الشرعية للتعبير عن الرأي كانت من أهم العوامل التي أثارت لانحراف المنحرفة أن تنمو أو تنطلق .. فكل مجموعة فكرية لا تتفق مع التيار الفكري السائد ولا تجد قناة شرعية للتعبير عن فكرها سوف تنطلق على نفسها وإن تجد من يسمح لها هذه الأفكار .

كما أن به الفهم أراء حركات التطرف الفكرية في مختلف ، لعل الأمثلة ، كل من بين هذه الأسباب .. وهذا « الطل » والأشقة إلى أهوال الإحباط الاقتصادي والاجتماعية ، فلهذا يرى أن نظام المشكلة خاصة في المناطق الحضرية من الخدمات

### يعرض القضية محمد يونس

الجمعية والأشياء والتقليدية . . وأسهمت « البيروقراطية » من ناحية وبطء التغيير من ناحية أخرى . في تدني مستوى الخدمات إلى الحد الذي ينكمس في تصورات وأفكار الشباب بهذه الأنظمة فشكلت ردة فعلهم أما انحراف بعضهم بالارتكاب للمشاكل القانونية ، أو الاستياء في فكرة أن جماعة تعرضهم عما المقصود والمؤسسات الدينية أسهمت - بحسن

بتنقل كل من الدكتور صلاح عبد النعيل المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والدكتور رفعت سيد أحمد الجوهري بالمركز - على أن هناك عددا من المظاهر الانحرافية التي انتشرت في مجتمعاتنا مؤخرا ومن أهمها : الانحرف وتطاول المظاهرات ، والوفاء من الطب الأخرى لم تستهوا بهتمتها من قبل مثل قتل الزواجر أو الزوجهات أو الإهانة أو التفرق للأوبن - والهرائم الاقتصادية المستعصبة كالاختلاسات واستغلال النفوذ والرشوة ، والاحاديث والمسلية من البعض تجاه مصالح الناس ، والظلم الديني الذي يعتبر به فعل طبيعي للظلم والحكماني ، والافتتان لا يتفان مع الطبيعة المزاجية العنصرية للقضية المصرية .

• • • يبين الدكتور صلاح عبد النعيل إلى

أولا : أن هذه الظواهر ليست مقتصرة على طبقة أو فئة معينة وإنما هناك من يعاها في مختلف طبقات المجتمع لأنها من الخطأ وضع كل نشاط تقوم به الجماعات الدينية أو الشباب المتمسك لدينه - في سلة واحدة . لأن هناك فروقا بين المظاهر الفكرية التي تتجمع حولها كل جماعة ومن هنا فلهذا من الظلم أن نطلق لفظ « التطرف » على كل من يتبنى إلى هذه المبادئ أو على كل شاب لمجد أنه مشين

ثانيا : أنه في تفسير الظواهر الاجتماعية ، من الخطأ الاعتماد على بعد واحد ، فهناك أسباب متعددة تتكاتف في تعزيز هذه الظواهر





ويجده عن ملخصه وسنقدمه بالتفصيل  
المصري ونتيجة الانهيار المصري العام  
يخرج لحظة حلفه واثمة لحظة ممتدة بلا  
جذور ولا مستقبل . ولكه نولد تلقائيا فواصر  
التمردية لدى كافة شرائح المجتمع  
وبالخاص شريحة الشباب  
للقايا : عوامل اقتصادية حيث تلعب  
الاضطراب الاقتصادية الضاغطة دورا في  
اعتزاز الثوابت والقيم امام من تمارس طغي  
هذه الضغوط . فتسود لهم الاستولادة  
والكسب السريع . ونتيجة لذلك تنتشر  
الظواهر الاجتماعية

للقايا : اسباب اجتماعية سياسية :  
ومننا ففدان قنوات التصوير المشروع امام  
قطاع الشباب الذي يمثل نصف السكان ..  
فالاحزاب والقطاعات والائدية الرياضية  
والغيرها لا تكفي للتصوير الصالح عن امان  
ويطالب هذا القطاع .. ويكفي ان نعلم ان  
مجال التصوير الحزبية ( بكل الاحزاب ) في  
مصر تقترب من المليون مواطن فقط اي بنسبة  
٢١,٩ من المليونين . وفي نسبة لكل على كل  
المرحلة التي تعيش فيها ( اسلام ) الجيل  
المتفتح ان يولد الابنة في المستقبل . وهذا  
الفتح يساعد على هروب هذه ( الاحلام ) الى  
خارج واساليب تصويرية اخرى .. لهم  
يتسبون بالاحلام ويطلبهم الى مايسببه  
بالتعريف .





## دور المؤسسات الرسمية والشعبية في مكافحة التطرف الديني (٣٠٣) وسائل وأساليب الحد من الغلو الديني

بطلب من خالد المذکور

سادت في السنوات الأخيرة مصطلحات عديدة استعملتها وسائل الإعلام لعدد من اجزاء الإعلام الغربية عند حديثها عن العالم الإسلامي وأحواله. لقد استعملت كلمة المتطرفين الأصوليين أو المتطرف الديني، ورمزت رمزا وثيقا بين هذه المصطلحات وبين العنف والإرهاب. واشتهر اعتداء الإسلام هذه المصطلحات لكي يتوضوا في كتاباتهم ومقالات أو لغات طعنا في الإسلام عقيدة وسريعة وسهولة، واستعمل مصطلح «التطرف الديني» مركبا لئلا يوصل كل ما لا يروق لهم من الاستعانة بالعقيدة والشريعة ويمنع بالتطرف والتشدد والتزمت. ولا بد ان يعطى هذه القضية حجمها الحقيقي، ويعرف أسباب نشوئها وطرائق علاجها، ليستطرق إلى الدور الذي يمكن ان تقوم به الجهات الرسمية والشعبية في البلاد الإسلامية من توعية ورشاد واستيعاب وتفهيم، ومن ثمرة تلك هذه فرصه على الطاعين والمتكلمين حتى لا يستسلموا على الإتهام والإعلام تحت شعار هذا المصطلح ويتغلبوا خاضعين لضرب الإسلام عقيدة وسهولة كما أراد الله ورسوله.

وفي مقالنا الأول جديدا مفهوم التطرف وحجمه وفي المقال الثاني تعرضنا إلى تحديد أسباب نشوء الظواهر المتطرفة وفي هذا المقال الثالث والأخير نتحدث ما يمكن ان تقوم به الجهات الرسمية والشعبية للحد من الغلو الديني.



د. خالد المذکور





بمستطير في قسم هذا الدور الى قسم رئيسي  
اولهما دور المؤسسات الرسمية  
(الحكومية) وبانيها دور المؤسسات  
الصحفية

١. دور المؤسسات الرسمية المقصود  
هنا هو وزارات التوجيه والتثقيف من  
ترقية واعلام واثاث وشؤون اسلامية  
وكل ما له علاقة مباشرة بشؤون  
السياسة مثل وزارات الشباب في بعض  
الدول الاسلامية

ان هذه المؤسسات الرسمية يجب ان  
يقوم دورها بتسويق في وضع خطة  
مشتركة في سياسة النظم الدراسية  
والبرامج الاعلامية ودور المسند سواء  
مساوي، فله حتى لا تتضارب الجهود  
وتتبدد الطاقات، فان من شأن الخطط  
الدراسية ان يتلاقى اثرها وتوحد اذا  
لم تكن هناك صفة اعلامية بعدم  
نصفها وتسيدها على الاقل ان لم تكن  
هناك موازنة مباشرة بتقادم معلوم  
مهما من الاستعانة بأهل الاختصاص  
لاستشارة برأيهم في ما ينبغي في  
وضع الخطة وسبل تنفيذها مثل رجال  
الفكر والتثقيف

### ثلاث مؤسسات حكومية

وسيفصل القول في دور كل مؤسسة  
على حدة وسيتفحص على ثلاث  
مؤسسات حكومية هي الاوقاف  
والشؤون الاسلامية والاعلام والترقية  
١. الاوقاف والشؤون الاسلامية لا  
شك ان لوزارات الاوقاف والشؤون  
الاسلامية دورا رياديا حاسما يلزم ان  
تلتفت اليه ويحس به في كافة واقتدار  
للتصدي لدورها المشهود في الحد من  
العلوم الدينية وسواكه المصححة  
الاسلامية وترشيدها وتثقيف دورها في  
الاتي

٢. اعادة دور المسند: ان الدور الذي  
يقوم به المسند ومثله ليس بالهين ولا  
تقريبه فيجب العناية بخطط تنويع على  
ترقية مستوى اداء الامعة والحقماء  
وتلك بايجاد دورات متجددة توسع افاق  
تداولهم وترطبهم بالمصادر من قضايا  
معتمهم وتزلفهم لثقافة الوعي الاسلامي  
الصحيح

وتصحيحا لدور المسجد وتعملا  
لرسائله واستغلا لامكانيات يمكن  
اقامة مراسم ثقافية خاصة من خلال  
المساجد تتوفر على علاج المشكلات  
الاجتماعية والطائفة وفقا لظهور الاسلام  
واصاها الى فائدة التوعية والتثوير  
الناشئة عن تلك المراسم المزمعة فانها  
تحقق تنشيطا لدور المسجد خاصة  
هناك الشباب، وتحقق الربط المشدود بين  
المسجد والجمعة

ومن وسيل ربط انصاف بالمسجد  
وجود مكتب ملحق بها، وفي وسيلة  
بثورة حد ويكثر من خلالها ان يتم  
بث الوعي الاسلامي الصحيح  
والاصول وذلك بتوفير تلك المكتبات  
بالمزلةا الحيدة في بابها الخاصة على

النهج العلمي الصحيح ويمكن التوسع  
في مستوى تلك المكتبات والارتفاع  
مستواها واجبا النشاط المرتبط بها  
في سواحي الاطلاع والاستيعاب  
الصحيح لما فيها

٣. اقامة موسم ثقافي على مدار العام  
كثيرا ما يحصر النشاط الثقافي لمعلم  
وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية في  
لوس معينة مثل شهر رمضان وهذا  
ليس علميا ولا منطقيا لغاية المشودة  
وانما ينبغي ان يكون الموسم الثقافي  
على مدار العام وذلك مدعوة عدد من  
رجال الفكر على فترات منتظمة توكل  
اليوم فيها معالجة القضايا التي تهم  
الامة حقا وذلك في سبيل رعاية  
دائمة للمصحة الاسلامية والعلاج  
الحاصل لمظاهر الغلو

٤. الاهتمام بمجلة الجمعة: ان اجتماع  
المسلمين في يوم الجمعة لاداء الصلاة  
فرصة سانحة لا تتوفر لاي محاضر او  
خطيب، لان المسلم يودها عبادة لده  
ومطلوب منه الاستماع والانصات وعدم  
الانشغال عن سماع الخطبة، فيجب  
الاهتمام بها من حيث ارتباط مواضيعها  
بولق المسلمين وتبيان الشبهات التي  
تثور في اذهان الشباب، واختيار  
الخطباء الجيدين الغير يلقون قولوا  
واستجسما

٥. وزارة الاعلام ذكرت سابقا ان  
من اهم اسباب نشوء الغلو غياب  
الاعلام الديني المتخصص، والمشاهد  
في التوجيه والارشاد، بل ان سيطرة  
الاعلام الغربي بكل ما يحمل من طعن  
او تشكيك بطريق مباشر او غير  
مباشرة بمفاهيم الامة في برامجها  
وسلسلاته تكاد تكون واضحة

وتناه هذا ينبغي ان يعرف ان  
للاسلام مذهب اعلاميا متميزا مستمدا  
من الكتاب والسنة، وان الاعلام كله  
يعني ان يصر على عدى الاسلام في  
الخطيب والتثقيف والتثوير

### خطة اعلامية

وفي سبيل مساهمة الاعلام مساهمة  
فعالة في الحد من الغلو الديني ينبغي  
وضع خطة اعلامية شاملة يشترك فيها  
علماء الدين مع المتخصصين الاعلاميين  
لتوجيه برامج ثقافية تحذف حظوا الوافر  
من ساعات الاذاعة في الاوقات الحية  
في الاذاعة والتلفزيون وفق الاتي

١. تحديد اهداف واضحة مرحلية  
وطويلة المدى

٢. رسم خريطة مساهمة بالانصاف  
والنوعية التي تثار من قبل اصحاب  
العلم الديني مع الرد عليها وبذل  
مساهمة مقبولة للتصايا المتعددة

٣. حسن اختيار الكلمات الخاصة في  
حقول المراسم الدينية الموجهة الى  
اعدادها واحترافا وبقدراً  
٤. العناية العلمية بالصورة وتصاها  
الحديثة ومكلائته والاشهاد بالصور  
في علاجها وفق موارير الاسلام  
وبساليب تنسجم بالحكمة وتقدر

٥. الصلة مع عمر تهيول او تعويق  
ان يكون "تصايع التي يتطرق اليها  
شاملة مساهمة في الصور التي  
تعيد "فراش الكبرية ونصيرده  
السنة لتشير العبادات الصالح  
والاحلاق الطاول، التواهي الاحتفائية  
والاقتصادية في الاسلام  
٦. مشاركة علماء الدين ورجال الفكر  
في المواهي المتعددة من خلال هذه  
البرامج

٧. نفي كل ما يتعارض مع الاسلام من  
البرامج الاخرى

٨. وزارة التوعية والجاهات ان  
الترقية في مراحلها العليا وتأثيرا  
بالقوة في تحديد مستقبل الامة وفقط  
الثمرة التي ترسخها في قلوب ابنائها،  
ولقد عانى العالم الاسلامي ولا يزال  
يعاني في بعض بلاد من فصل التعليم  
في جميع مراحل عن توجيه دين الامة  
وارشاده، فنجد التناقض صارخا في  
كثير من الاحيان بين ما يتخذه الطالب  
في درس الدين وما يتلقاه في العلوم  
الاخرى من نظريات تخالف عقيدة  
الاسلام بل اصبح درس الدين في اخر  
حدود الحصص وفي اخر الاسرع لا  
يسمن ولا يعني من جوع ملاعب اذن  
ان يسود الغلو والعلوم مضجة عدم  
تلبية الحاجة الملحة الى التوعية الدينية  
او التفرط والتضويق لعدم التوجيه  
والترشيد

٩. وفي مجال التوعية والتعليم ينبغي ان  
تترجم المصطلحات التفرقية الى حركتين  
مراحلها التثنية والعلوية على سياسة  
تثوية اسلامية واضحة المعالم، تحكم  
هذه العملية بجميع عناصرها وتوجه  
الي تحقيق غاياتها وفي سبيل تحقيق  
ذلك ينبغي الاتي

١٠. تفتية البرامج التعليمية المطقة حاليا  
من كل ما يتعارض مع الاسلام وينظم  
واحكامه، وان تكون الصياغة اسلامية  
اهداءا ومكرام

١١. ان يحقق الربط بين كل مادة  
دراسية وتوجيهات الاسلام بما يعبر  
الاتجاه الاسلامي لدى المتعلم، ويعينه  
على تقويم سلوكه





المصدر: صوت الكويت

١٥ من ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- التوسع في أعمال الخير مانحاً،  
لجان للركشة والخبرات ومساعدة  
المحتاجين والمُعززين.

- التصريح بإنشاء المؤسسات  
الشعبية الاقتصادية المتشعبة مع النمو  
الاسلامي.

- تأكيد الروابط مع المدارس الاهلية  
الاسلامية واهدافها باحتياجاتها  
واعطائها دورها الريادي في التوجيه  
والارشاد.

ومعد. فإن مسافة الطلو الديني مسلة  
مفتشية الحوائط ومتعددة المساحي  
والخذ والدور فيها ليس مقصوراً على  
جهة معينة او جهاز بنفسه. ولكنها  
مهمة تكاملية تتعاقد الجهود على  
اخراجها وتحقيتها بالصورة المنشودة

وتسبب مهم ان يسجل بالخط  
والقرارات بقدر ان يكون دقيقين  
ومصيبين في تحليلها وتقديرها ومن ثم  
علاجها. ولنعلم انه امر لا يتم من يوم  
وليلة ولكنها جهود دائية متصلة واتقان  
في اخلاص النية وتنفيذ العمل

- الا بقية التناقض بين التربية  
الاسلامية كمادة وبين المواد الدراسية  
الأخرى بجميع عناصرها المكونة لها  
كتاباً وباشاط وضرائق تدريس وأصاليب  
تقويم

- التوسع في انشاء المدارس  
النموذجية التي تربط ربطاً محكمًا بين  
أهداف الاسلام ووسائله وبعيد واقع  
الحياة والاعداد المستقل

- مراعاة التخصص السريع في  
المراحل الدنيا والمراحل العليا حتى  
يخرج عالم الدين أنستوعب لشريعته  
وعقيدته وواقع حياته

- وضع مناهج مستجدة في  
الجامعات تواكب تطور الحياة  
واساليبها ومعتقداتها الفلسفية  
الاسلامية

- اعداد العلم والمجاهدين في جميع  
المراحل علمياً وتربوياً مع ثقافة اسلامية

بحيث يكون قوة صالحة لطلابه  
- أن يتم انقاء المعلمين والمجاهدين  
من ذوي الصلاح عكراً وسلوكاً.

### دور المؤسسات الشعبية

ان صلة المؤسسات والمنظمات  
الشعبية من جمعيات النفع العام  
والنقابات وجمعيات المهني المختلفة لها  
دور كبير في مث الوعي الاسلامي  
الصحيح لانتمائها مباشرة بالجمهور  
ومجاورة الصدور والعقائد الرسمية  
التي تعيق أحياناً من الصلة المباشرة  
بالجمهور

فينبغي توثيق الصلة والارتباط  
المباشر والحوار المفتوح بين المؤسسات  
الحكومية ذات التوجيه والارشاد وبين  
المؤسسات والمنظمات الشعبية من خلال  
ما يلي

- تكوين مجلس استشاري يضم  
المؤسسات الحكومية ذات التوجيه  
والارشاد (الأوقاف والشؤون الاسلامية،  
الاعلام، التربية) والمنظمات الشعبية  
ذات التوجه الاسلامي والمهتمة بالدعوة  
الاسلامية والاعمال الخيرية

- ان تيسق من هذا المجلس لجان  
فرعية متخصصة في مجالات العمل  
الاسلامي المختلفة بحيث تتم معالجة كل  
قضية من خلال هذا المجلس ولجانه  
ودلك سعياً الى ايجاد قنوات تواصل  
فعال بين الجهاز الحكومي الرسمي  
والعمل الاسلامي الشعبي. وبإيجاد تلك  
القنوات يتم التماول الواعي لقضايا  
الاسلام ويسهل ترشيده الجهود  
والمقارها في ما ينبغي ان تنصب  
عليه

- اعطاء المجال مع الثقة للمنظمات  
الشعبية العاملة للاسلام من خلال  
البرامج التي تنظم عملها للارتباط  
المباشر مع الجمهور تعليمياً وتنقيفاً  
وتوعياً



# شباب بين الفراغ السياسي والفراغ الديني

والروحي في حياتنا ولهذا فلا يمكن الربط بين قضية التطرف في العلم باشتغالها وأسبابها المختلفة وقضية التطرف الديني في مصر لأن التطرف عندنا له أسبابه الخاصة جدا لها هي أسباب التطرف في مصر

● يكف الفراغ السياسي كواحد من أهم الأسباب التي كان لها دورها في تشكيل مسيرة الشباب المصري في الثلاثين عاما الأخيرة ولقد برز هذا الفراغ بوضوح شديد مع تسكة ٦٧ حيث تأكد فشل نظام الحزب الواحد وتواهمه من منظمة الشباب والتنظيم العلني هذه التجارب التي لم تستطع أن تملأ الفراغ في عقل الشباب المصري وطموحاته خاصة أن هاضم المعارضة التي سمح بها الحزب الواحد في إطار فكره قد تكسر تماما بعد تسكة ٦٧ مما أدى إلى اتساع الفجوة بين الشباب وثورته والحكم الشمولي وفهره ووصت مواجهة إلى ذروتها في مظاهرات الجمعة في عام ٦٨ وعملت أول رفض صارخ من أبناء الثورة للورثهم

لقد قضية التطرف الديني كواحدة من أخطر قضايا الآن . لقد أصبحت لها حساسية خاصة وأصبح الاقتراب منها نوعا من المخاضة الشديدة كأننا نقرب من لغم شديد الانفجار ولعل ذلك يرجع إلى أن هذه القضية بلغت سنوات طويلة عكستة النيران ينبعث منها دخان كثيف وكانت كل محاولتنا لمواجهتها تنحصر في الأسس بضبوط الدخان وبقيت النيران تحت السطح تزداد كل يوم حدة واشتعالا .

ولهذا استمعت معالجات قضية التطرف الديني بالحذر الشديد أو الانفعال المتهور وبين الحذر والانفعال غابت في أحيان كثيرة الرؤى الموضوعية التي كان ينبغي أن تكون أسسا لمعالجة مثل هذه القضية الشائكة وترجع حساسية قضية التطرف إلى أنها تمس الدين والدين من المناطق التي تحظى بقسوة خاصة في أعماق الناس وقد استخدمته مجتمعات كثيرة قوة دفع بينما استخدمته مجتمعات أخرى وسيلة قهر وتسلط وطمع .

## فارق جوية

وكان من الصعب على الحزب الواحد أن يستوعب رغبة الشباب في التغيير في ذلك الوقت مما جعل المواجهة تنقسم بالحدة الشديدة . وفي أعقاب هذه المواجهة تشرعت أعداد كبيرة من الشباب إلى نظام السجون تحت مظلة الدين أو اليسار بينما تسرب جزء آخر إلى دواعات الكابية والإحباط .

واتجه جزء ثالث إلى تنشيطات تحفية اتخذت من التسكة وسيلة لانطلاقها وتصفيى حساسياتها مع الثورة الحلم الضائع . وكانت التسكة بكل جوانب التمزق وضياح الحلم فيها أول المحطات التي وقف شبيها حائرا أمامها

واستمر الفراغ السياسي ينخر في عقول شبيها طوال السبعينات في ظل المغرب ثم الإحزاب فقد كتبت كلها ومازالت تنشيطات فوقية لم تحاول يوما أن تملأ فراغ الشروع السياسي وتتواصل مع أحلامه

● العامل الثاني في أسباب التطرف هو الفراغ الفطال

وكان المحذور الثاني في قضية التطرف أن الذين يدافعون عنه يربطون بينه وبين الدين كعقيدة والذين يهاجمونه يربطون بينه وبين قضية الأمن السياسي رغم أن القضية بأبعادها وأسبابها لا يمكن أن تنحصر في حدود العقيدة وحدها أو الأمن السياسي وحده فالتطرف ليس هو الدين والأمن السياسي ليس هو الحل الوحيد . ولأننا ان التطرف ظاهرة عقلية في كثير من جوانبها وقد بدأت هذه الظاهرة تلقى ظلالتها على شباب العالم مع زيادة الفقر الروحي وطمعنا المدة والتقدم العلمي والريفي وزيادة حجم المعلومات وأمام هذا وجد الشباب نفسه محاصرا بهلم المدة كثيرا من جوانب أساليهه . بعض هذا الشباب انغمس في شراوات الحضارة الجديدة بكل متفرياتها ومظاهر الإبهار فيها والبعض الآخر حاول أن يهرب من مليات هذا العصر إلى عالم من الروحيات التي أخذت اشكالا كثيرة في أوروبا ابتداء بالفنون وانتهاء بالعلوم الدينية . كان هذا على مستوى العالم . سيق حضاري مدري رهيبي . جعل من الإنسان مجرد لعبة صغيرة فوجد في الدين غلبة تعيد له توحده مع ذاته وتمسكه مع نفسه .

ولم تكن نحن قد وصلنا إلى هذه الدرجة من الصراع المادي الرهيبي خاصة وأننا مجتمع متوازن في موقفه من الدين وكان الدين دائما يمثل جانبنا من أهم جوانب الاستقرار النفسي والسلوكي







روح الدين الحلقية واستمرته وسملته وقلمه  
الربعة وسد نوع من الضلعية واصبح من حق  
كل أنسل أن يكون طليها في الدين  
واختلقت الأوراق ببعضها بين الفراغ  
السيسى والتراجع القلال وغلب القيم الحلقية  
للدين

● وفي حال هذا كله كانت المشكلة الاقتصادية تطف  
في مقدمة اسباب التطرف شتاً أم ابناً  
ولا يمكن أن يقال أن المشكلة الاقتصادية وليدة  
يوما ولكن جذورها تمتد بعيدا لتتشكل حروبا  
كثيرة خاضتها مصر وتحتل اعباءها يضاهي اليها  
عدم وجود حلول جذرية لمشكلة القطاع العلم  
وسوء الإدارة وتنظم التعليم والبيروقراطية  
والأمية والمظلة وقد أدى ذلك كله إلى ايجاد خلل  
عميق في معيار التكافل الاجتماعي وطهور طليقت  
جديدة اخلت بالتوازن الحضارى والاجتماعى  
والسلوى في الشارع المصرى

ساعد على ذلك كله وجود نمط سلوكية واحدة  
سواء من الغرب أو الشرق ساعدت على توسيع  
دائرة الجشع المادى في سلوكيات الناس دون  
حساب لقيم أو أخلاق أو حلال أو حرام  
وبين ازواجية السلوك الواحد من امريعى أو  
نظفى رغم الخلاف الشديد بينهما ظهرت  
ازواجيات أخرى في الخطر فضما بين الحرب  
والسلام والاشتراكية والانفتاح والحزب الواحد  
وتعدد الاحزاب والحكم الشمولى ويوامر  
الديمقراطية

وكان ايقاع الانتقال بين كل هذه التقلض  
سريعا للغاية ووجد الشيب نفسه وسط كل هذه  
التغيرات ضائعا حيث لا حلم ولا عمل ولا بيت  
ولا مستقبل

وانقسمت سلطة الشيب على نفسها  
هرب البعض الى التمس والمخدرات من ابنا  
القادرين

وهرب البعض الاخر الى الدين هروبا من واقع  
مؤلم لم يستوعب احلامهم وهؤلاء هم ابنا  
المعدمين

وبين الهاربين الى الله والهاربين الى الشيطان  
كانت مشكلة الشيب تزداد مع الوقت تعقيدا ولم  
تجد من يواجهها سواء على مستوى الفكر أو  
السيسية أو الاقتصاد

وتطورت ظواهرها واشكلها من حوار المغول  
الى موالف ارضية يائسة ومجنونة ومن رجا  
الدين بسماحته الى دهاليز السياسة والاعبيها  
وطموحتها

كيف عالجت الدولة قضية التطرف ؟  
وكيف وقف منها الشارع القلال والسيسى  
واين كانت الاحزاب ؟  
هذا حديث الأسبوع القادم

وهو بلا شك من أبرز الاسباب التى اثرت في  
الشباب في السنوات الثلاثين الماضية  
لقد حاولت السلطة أن تصرب الأفكار بعضها  
ببعض ووجدت كثيرا من المظفين يقولون القيام  
بهذه الأوراء ويشجعونها حتى تحولت الى  
تصفيات ممنوية لبعض الاتجاها على فترة  
السنتين سد الخط الاشتراكي السلطة الحلقية  
واستخدمت السلطة رموز هذا الاتجاه لضرب  
الاتجاها الأخرى

وعندما جاءت السبعينات اسدل الستار على  
رموز الفكر الاشتراكي وظهر مع سياسة الانفتاح  
اتجاها محافظ كان خليطا من الليبراليين  
والمحافظين والدينيين

واستخدمت السلطة هذا الاتجاه المحافظ في  
ضرب رموز الفكر الاشتراكي الذى اطلع به في ذلك  
الوقت وكان من مظاهر الخطط أن يستخدم  
المظفون كاجرة رقمية لم حاولت السلطة تجنيد  
الشباب ضد بعضهم وسمحت في اول سبلة من  
نوعها باستخدام المطوى بدلا من الحوار في رجا  
الجامعة

ومن هنا كانت لغة التصفيات الفكرية من  
العوامل التى اضاعت هبة المظفون المصريين في  
اوساط الشيب فقد اصبح من الصعب على  
الشيب وسط هذا الصراع الدامى أن يجد موالف  
محايدة تنسج بالوضعية وهنا فقد المظفون في  
مواقع كثيرة مصداقيتهم عند الشيب  
وفي ظل معارك المظفون وتصفياتهم الممنوية  
واستخدام السلطة لهم في ضرب بعضهم البعض  
لم يجد الشيب يجد القوة الفكرية الرضعة التى  
تقود خطاه وتهدى بصيرته

وقد ساعد على ذلك انسحاب هذه كبير من  
الكتاب والمفكرين الشرفاء الذين لم يكن  
باستطاعتهم ممارسة هذا النوع من السلوكيات  
مما شجع على ظهور اجيل من انصاف الموالف  
وانصاف الموالف وبرزت الشلية بوجهها القبيح  
تحكم علاقات المظفون بعضهم ببعض  
وبعد هذا كله كانت نتيجة الترتيب التى  
تعرضت لها مصر من خلال الافلام كثيرة لم تترك  
رمزا سياسيا أو فكريا الا ودمرته  
وهنا وجد الشيب نفسه بلا قوة على كل

المستويات لقد سفلت قوة الحياة وهوى مصر  
وسفلت معها قوة التاريخ

● في جانب آخر وقف الفراغ الدينى يميث في  
عقول شباينا وكما انقسم رجال الفكر انقسم ايضا  
رجال الدين

كانت هناك مدارس دينية نشأت في ظلام  
السجون وبينها وبين الدولة حساسات وتصفيات  
قديمة وخرج هؤلاء يرمون تصفية هذه  
الحساسيات

وكانت هناك مدارس دينية أخرى الرب للسلطة  
بحكم موالفها ومصلحتها وهؤلاء ايضا كانت لهم  
حساسياتهم

وبين الذين خرجوا من السجون والذين  
عاشوا في رجا السلطة غلبت في احيان كثيرة



## أصول

مزال الحديث متعقبا بالأسباب التي تجعل شيعتنا عرضة للإنسحاق خلف تيارات فكرية متطرفة وإتجاهات منحرفة بعيدة كل البعد عن مبادئ الإسلام

ولعل معظم هذه الأسباب يكمن في عملية التسطيح الفكري المدبرة للشيع، ومحاولة الإستغراب التي تُبنى عناصرها على الإهتمام المبالغ فيه، بما لا يستحق كل هذا الإهتمام، بقلبه الإهتمام والتعظيم المبالغ فيه بما ينشئ الإهتمام به والترغيب عليه.

ولا أدل على تسطيح الفكر من هذه الآراء والإتجاهات التي يتبنها الشباب من منطق العادات والتقاليد الإنشائية التي تعارف عليها، لا من منطق المبادئ والأسس الدينية التي يجهلها

ففي أحد البرامج المسجلة تلفزيونياً!! إنتقلت مقعصة الميرناج بكثرة من شب وقتها نسال عن إراهم فيما لو كانت المقعصة الزوجية في يد المرأة.

وطرحت القضية وكان هناك نزاع خفي، سيتحول في القريب العاجل إلى نزاع مسلح بين الرجل والمرأة حول أعطية كل منهما في إمتلاك زمام المقعصة الزوجية بيده.

وجاءت معظم إجابات الشبان والفتيات برفض فكرة أن تكون المقعصة بيد المرأة، والتمسح في تقاريم نظرة المجتمع بما فيه من قيم وعادات وتقاليد شرقية وببت إجابات الشبان فكانت السائل دون تطبيق هذه الفكرة، هي العادات والتقاليد وجمود المجتمع الشرقي، ولم يأت في كل مدارق الميرناج، إشارة واحدة من قريب أو بعيد - إلى الرؤية الإسلامية لهذه الأطروحة، خاصة وأن الشريعة الإسلامية أعطت كل من الرجل والمرأة - إذا إستعملت بينهما المعاصرة بالمعروف - حرية نفس هذه الصلابة وإنهاء هذه المعاصرة بالإحسان

فما عشت شريعة الإسلام للرجل (وعدة) حق التطبيق وأعطت للمرأة (وعدة) حق الإقتداء من زوجها بره المهر إليه مقابل تطبيقها، بما يعرف في كتب الفقه وما أكثرها - بالخلع، فإن رفض الزوج لبره الخلع أو ول الأمر بالتطبيق وللأسف فإن معد ومقدم الميرناج تجاهل الرؤية الإسلامية بما يحدث في كثير من القضايا الفكرية التي تطرح في برامج التلفاز - ولم يكلف المعد للميرناج نفسه مشقة البحث عن شيخ ليوضح رؤية الإسلام في هذه الأطروحة والتي قد يكون طرحها مقبولا في بلد يخلو من المبادئ الإسلامية.

ولكن الأمر هو المزيد من تسطيح الفكر!!

## إبراهيم أبودة





## متطرفون .. وقتلة !! هاجموا سيارة شرطة في أسبوط وأصابوا ضابطا وجنديين .. بالرصاص !!

اسبوط - احمد عمر ومصطفى حساين :

اصيب ضابط شرطة برتبة عقيد برصاصتين في رأسه .. كما اصيب جنديان اخران برصاص .. في كمين اعدده مجهولون - تشير التحريات الى انهم من تنظيم الجهاد-القوة الشرطة بالقرب من اسبوط

وقع الحادث في قرية جافوره التابعة لمركز ابوتيج .. حينما فوجيء الخفير الليلى المكلف بمراقبة نقطة شرطة القرية ببعض الأفراد الملتصقين بالفلتون مقر النقطة بالحجارة وزجاجات المولوتوف فأبلغ المركز وعلى الفور كان العقيد رموف ابراهيم سلامة نائب الحضور في طريقه الى نقطة الشرطة على رأس قوة من جنود المركز .. وعند مدخل القرية .. فوجيء الجنود بوابل من «البقية ص ٢»

## متطرفون وقتلة .. [بقية ص ١]

والعقيد محمود هاني زكي مدير المباحث تشير المعلومات الأولية لمركز البحث الذي يضم الرواد محمد عثمان رئيس مباحث ابوتيج وحسن سعد عبدالجواد معاون المباحث وعلاء حامد وهشام مرسى ان الجناة ينتمون الى تنظيم الجهاد وأن سبب الحادث محاولة ارقاب رجال الشرطة لاعتقالهم فاند الجناح العسكري في التنظيم الاسبوع الماضي وهو باع متجول اسمه على عبدالقاهر «٣٢ سنة» وجار البحث عن مرتكبي الحادث وتولت النهاية للتحقيق تحت اشراف المستشار محمد اليمنى المجلس العام لاسبوط .

وفي مستشفى ابوتيج المركزى تبين ان الجنديين المصابين في حالة جيدة اما الضابط المصاب «٣٧ سنة» فقد كان مغررا ان يسافر في اجازة صباح ليلة الحادث لاسكندرية حيث تقام اسرته زوجته وابنه وطفلتاه .

الرصاص ينهمر فوقهم من بناقلى اليد .. اصاب اطارات السيارة بالتفكك ثم انطلق الرصاص تجاه كابينة القيادة .

اصيب الضابط والجنديان حمدان محمود عبدالحكيم من ديرمواش بالتمتيا وهشام رجب عبدالعزى من اسوان .. وتم نقلهم الى مستشفى ابوتيج للعلاج .. ولاه الجناة بالهرب .

انتقل الى مكان الحادث اللواء نبيل عياده مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسبوط وحازم الشربيني نائب مدير الامن





# الكاتب اللوذعي!!

● الكاتب اللوذعي فرج فودة .. يصير دائما على مشر مغارز تنتفض كثيرا من التشويه والتشويش والمغالطة بهدف اظهار مصر وكأنها تعيش حربا أهلية طاحنة لا قدر الله من هذه النوعية مقل في الأفعال معنوا حديث صريح هذه المرة يهلجده فيه جامعة الأزهر والتعليم الأزهرى وإشياء مدارس إسلامية .. كما يهاجم افواج اللجنة الديمية بمجلس الشعب الداعي إلى زيادة الحركة الدينية الإسلامية في النيفيزيون وإنشاء جامعة للقرآن الكريم في نفس الوقت الذي يدافع فيه عن قيام المعض بتحرير الأسلحة بدعوى حماية أنفسهم وأرواحهم

وفي نفس الاتجاه يهاجم فرج فودة بعض المشايخ الدس لا يحلو لهم إلا نصير سورتي مريم وآل عمران .. والذين يرمون المسيحيين بالكفر أبناء الليل وطراف النهار

## التعليق

وقال تعالى في السورة نفسها : « وإن قامت الملائكة بشريد إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين »  
لقد كثر تعالى اصطفاك مريم مرتين تكريم لها ..  
فأية عورة في هاتين السورتين يجب أن يداريه المشايخ !!

إنهم نعملان التكريم كل التكريم - للسيدة مريم وللسيد المسيح عليهما السلام .  
وإذا كان الكاتب اللوذعي يريد أن يسقط ما كان يحدث لتسيحين أيام المقرزي ليقول إن مصر تعيش نفس هذا المناخ الآن .. فإن الواقع والتاريخ يكذبان هذا الزعم الباطل .  
اليوم لا تفرقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر .

أما أيام المقرزي والحاكم بأمر الله .. فقد كانت مصر - بمسئمتها ومسيحييها - تعيش في ظلام دامس عتيت منه المسلمون كما عتيت المسيحيون بدعوى محنته .

إن هذه الصور المظلمة ليست حجة على الإسلام ولا المسلمين .. كما أنها ليست حجة ضد مصر .. لأن جميع الدول .. في كل أنحاء العالم عاشت ظروفًا مشابهة .. بل وأكثر مما عاشته مصر .  
أقرب مثال لهذا .. ألمانيا .. التي ارتكبت فيها مذابح في الماضي القريب جدا ضد اليهود في ظل النازية .. واليوم تفتخر الألمان بعد أن سلخت النازية والديكتاتورية .. وأصبح الشعب الألماني يعيش حياة جديدة تحت حكم الحزب المسيحي الديمقراطي .  
فهل نكفهم .. بالكثور !!

●● إن مصر الأزهر هي زعيمة العالم الإسلامي بلا منازع .. ومع ذلك تنتشر فيها المدارس المسيحية إلى جانب المدارس الإسلامية .. فهناك مدارس الرهبان واللاهوت التي تمارس عملها بكل حرية منذ زمن بعيد .

وزيادة الحرية الدينية في وسائل الإعلام التي يهاجمها الكاتب اللوذعي تستهدف - بتكليف الشباب دينيا على الوجه الصحيح - حتى نفي عن روح التعصب والتطرف التي تهدد المجتمع كله .. أما تخزين الأسلحة في الوقت الذي نهدل دعوة فيه قصارى جهدها لحماية الممتلكات والأرواح للفس له إلا معنى واحد وهو السعي لتكوين دولة داخل الدولة .

إن نظام الميليشيات المسلحة لم يحم طائفة في لبنان .. بل أشعل حربا أهلية تعود بأثره منها .. لكن الذي وفر الحماية للجميع هو عودة الشرعية وهبة الدولة إلى مكانها الصحيح .

ولمصلحة من يهاجم الكاتب اللوذعي المشايخ الذين لا يحلو لهم إلا نصير سورتي مريم وآل عمران !! .. ثم ماذا في سورتي مريم وآل عمران

نما يلام عليه المشايخ ؟  
في سورة مريم كرم الله سبحانه وتعالى السيد انطراذ وابنها المسيح عليهما السلام .. ويراهما من كل قرية رحاما بها اليهود .. وقال على لسان عيسى المسيح :

« قال إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا ، وجعلني مباركا أينما كنت . ونوصاني بالصلاة والزكاة ما ممت بها . ويرا بوالتي . ولم يجعلني جبارا شقيا . والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ، ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون » .

أي تكفير هنا ؟ وأي إهانة .. بالكثور !!  
وفي سورة آل عمران يقول المولى عز وجل :  
« إن الله اصطفي إمام ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين » .. وغنى عن البيان أن عمران المقصود هنا هو والد السيدة مريم .. وجد السيد المسيح عليه السلام .





## وجبت كتب

### كتب أخطر من الهيرودين !

احسن وزير الأولاف الدكتور محبوب صنعاً حين شكل لجنة من كبار رجال اللغة والشريعة لدراسة ١٢٤ كتاباً مطروحة في الأسواق ويداولها الشيب . دور ان تفكر جهة مسئولة من قبل في معرفة ما فيها من سوء ومنفجرات فكرية . تجعلها اشد خطراً على شخصية قارئها . وعلى عقله . وسلوكه . بل واشد خطراً على علاقته بالله والفس من الهيرودين . ولعلنا ننبهنا الى ان ظاهرة انتشار كتب يدعى اصحابها انها كتب دينية تشرح مبادئ الدين وتحدد للشيب الحلال والحرام . بينما مؤلفوها غير متخصصين وليس لديهم من الألفم يعطون الشريعة والتفسير والحديث الحد الأدنى ليتجروا على كتاب الله وأقوال رسوله . كتب يستطيع المتخصصون ان يلمسوا بمجرد تصفح بعضها ان اصحابها لم يمتلكوا الأدوات الفنية او المناهج العلمية للقيام بهذا الدور الكبير . اما قراؤهم فهم من الشيب الذي تخدعه عبارات وصيغلت هذه الكتب . وهي مفولة فقرة من هنا وفترة من هناك . والقراء اشد حياء من المؤلفين . وكلاهما ليس مؤهلاً لمعرفة الغث من الثمين مما في الكتب القديمة او الكتب الحديثة التي تشرب من وراء الحدود . وهم لا يعرفون كيف يميزون بين الصحيح والزائف مما ينسب للرسول من احاديث كتب على الارصفة في كل مكان تحمل تمت شعار الدعوة الى الدين فكر الارهاب والنظرف . وتكرر اقوال فريق ظهرت في مراحل معينة من التاريخ الإسلامي وكانت معروضة من علماء رجال العلوم الشرعية المؤثوق بهم على من العصور . لكن هذه الكتب تلقى رواجاً لما فيها من الغريب وغير المألوف . وبعض الناس يحكم تكوينهم بنجدون الى . التقاليع . الغربية حتى في الفكر والدين . ولعل هذه اللجنة تتخذ مهمة في وقت قريب للتصدى لهذا النوع من المخدرات العقلية والروحية - بالفكر وليس بالصدرة - لكي يتعلم شيبنا كيف يفرق بين من يتحدثون في الدين عن علم وبينه ومن يتحدثون عن ادعاء او يجنون لانفسهم عن دور وعامة روحية دون ان يكونوا مؤهلين لها . والحمد لله ان بدأت هذه الخطوة التي ستكشف لنا عن مصائب كثيرة كانت معروضة على الارصفة .

رجب البنا



# مصادمات بين الجماعات الإسلامية وقوات أمن أسبوط الجماعات تهاجم مركز الشرطة بالقنابل للأفراج عن أمير الجماعة

كتبت - فكرية أحمد :

شهد مركز أبو ديج بأسبوط مصادمات بعد استئصال ليلة أسس الأول بين الجماعات الإسلامية وقوات الأمن هادئة أكثر من ٩٠ عضواً بالجماعات ، قسم شرطة بالقرى ، بالمتنق والقتال الصعبة بتدرياً إلى محاولة للاقتحام المركز ، والأفراج عن عن بعد الظاهر أمير الجماعة بياقور واسم اليهودي عن اسمها بانيقور بياقور دابريز العليق رؤوف إبراهيم سويلم بياقور شاري كما أصيب الجنديان جدران محسونة عبد الحكيم وحسن رجب عبد العزيز بياقور صلي خلال المظلمة ، ولم تظهر إلى مستشفى أسبوط طلبت قوات المركز سومة اعدادها بعزير من القوات والسيارات بخلاوة الممراد الجماعة الإسلامية اسفرت المظلمة عن قسمة ٢٢ منها ، وقتل رجل الأمن جهودهم لتسليم بانيقور التهاجم ، كما قامت سيارات الشرطة بمحاولة قربة بالقرى والقراف المركز ، وأجزاء عمليات تشييع والقتيل شاملة لتسليم بانيقور التهاجم ، كما تم ضبط عدد كبير من الأسلحة والخيرة الحجة وقطاع مصدرة بياقور من البونونوف

وتنقلت القوات برئاسة اللواء بيل عبيد مدير أمن أسبوط من تحديد على المتهجمين ، انتقل إلى أسبوط اللواء عصار نجم وحمل مسجلة الأمن العلم للجماعة المؤلف بياقور كما أمر اللواء حاكم القلي مساعد وزير الداخلية للأمن العام بيسرمة التخاذل الإجماعات الأمية ، ومحاولة التهاجم ، وضبطوا متحدا لتتلق المجرمات وقتلت قوات الأمن ثم اعتقلت في الأسبوج القلي أمير الجماعة ، وقطاع أعضاء الجماعة بالأفراج عنه





**٥ مليون مسلم فى مصر**

**لا يستطيعون تطبيق الشريعة**

**أرضاء ٢,٥ مليون أرثوذكسى**

**لا مانع من تعيين وكلاء نيابة وقضاة**

**غير مسلمين بشرط أن يفصلوا فى**

**قضايا غير المسلمين**

**لا ولاية**

**لغير المسلمين**

**على المسلمين**





اتصل بي عديد من الإصدقاء وسألوني أن كنت قد قرأت جريدة وطني يوم الأحد الماضي فلما اجتمعهم بالنفي قالوا إن الاستسلام انطون سيدهم يشحن قلوب ذويه ويشعرهم بأنهم مضطهدون . قلت وكيف كان ذلك ؟ قالوا لابد أن تقرأ ما كتبه تحت عنوان « استبعاد الأقباط » وقرأت فإذا بالاستسلام انطون سيدهم يقول إن الرئيس حسني مبارك أصدر قراراً جمهورياً بتعيين ٤٠٪ معاونين نيابة كلهم مسلمون عدا خمسة من النصارى وإضافة أن ذلك لا يتجاوز واحد وربع في المائة وأن هذه نسبة ضئيلة وأردف أن ذلك قد تكرر من الرئيس مبارك وانتهى في مقدمة مقاله إلى نتيجة مفادها أن « الظاهر أن هذا التيار المميز يأخذ صورة عامة وكأنه موصى به » .

ولا ندرى من الذي يوصى الرئيس مبارك بهذه النصيحة ولا كيف الذعن الرئيس مبارك لهذا الأمر أو لهذه النصيحة ولكن الذي تعلمه - ومعلوم أنني كنت أحد وكلاء النقيب العام في أواخر الخمسينات ومعظم الستينات - أن معاوني النيابة يتم اختيارهم من المتفوقين طبقاً للدرجات التي حصلوا عليها في امتحان الليسانس بكتابات الحقوق بالجامعات المختلفة مضافاً إليها الآن أسماء الخريجين المتفوقين من كلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف .

وقد كان الأصل أن يذكر لنا الاستسلام انطون سيدهم واحداً من ذويه حصل على درجة تؤهله للتعيين في هذا المنصب واستبعد لأشياء لا شأن له بصيرته فكان قاعدة التعيين بالمزاجات قد أخفقت لسبب فيه تعيين بسبب الجنس أو اللون أو الدين ولقته وكتب على هذه القاعدة المعللة ليؤكد صدورها ما أحراها أن أشرف العمل وتتطوع ولعل الاستسلام انطون سيدهم قد أراد أن يعين نصرانياً يقل في درجة نجاحه على المسلم لا أشرف إلا أنه نصراني فبلغت على حق المسام وذلك مما لا يجوز على عدالة بمصر النظر عن الدين الذي يعتقد الخريج تحت دعوى نسب غير المسلمين إلى المسلمين .

بقلم :  
الحمزة دعيس  
الحامي بالنقض









ويجدر بالذكر أننا سبق أن نشرنا في جريدة النور أن إحصاء أجرى في ألمانيا الغربية ونشرته إحدى مجلاتها قد أثبت أن نسبة المسلمين في مصر هي ٩٣ ٪ وأن غير المسلمين لا يتجاوزوا السبعة ٪ في المئة ومعلوم أن غير المسلمين في مصر منهم الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت والإنجيليين واليهود والبهائيين واللابينيين والشيوعيين وغيرهم من الملاحدين . والصابئين وعبدة النجوم والكواكب والنصيريين وكل هؤلاء لا تزيد نسبتهم عن ٧ ٪ . لا يتجاوز عدد الأرثوذكس الذين يتحدثون اللغة انطون سيدهم بلسانهم عن ٤ ٪ من عدد المصريين أي حوالي مليونين وربع من الأرثوذكس .

وليسمح في الاستاذ انطون سيدهم أن أشكو نفسي إلى الله عز وجل لأن واحدا وخمسين مليون مسلم مصري لا يستطيعون تطبيق قرانهم في مصر ولا اتباع سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم من أجل عيون مليونيين ونصف من الأرثوذكس يصرخون ليلا ونهارا بأنهم مضطهدون على حين أنهم جبارون في الأرض اضطهدوا الأغلبية اضطهدا مروعا وفتنوه من دينهم وأصبح لا يفهمهم العجب ولا حتى كلام سمير رجب .

وليعني الاستاذ انطون سيدهم اكتشافه بحقيقة هامة لا ادعي انها غريبة عنه و أن ديننا الاسلامي الحنيف يتهاون عن أن يتولى امرنا غير المسلمين الذين أطلق عليهم « الكافرين » بالاسلام بخصوص قطعة الثبوت في نسبتها إلى الله رب العالمين عز وجل وقطعية الدلالة في عدم جواز ولاية غير المسلم على المسلم من ذلك .

١ - قول الله عز وجل في سورة آل عمران الآية ٢٨ : « لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تلقوا منهم ثقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير » .  
٢ - قول الله عز وجل في الآيةين ١٣٨ و ١٣٩ من سورة النساء : « يشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين » . « يبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا » ، فتملق غير المسلمين نوع من التملق ويتوعد الله عز وجل أهل التملق بأن لهم عذابا أليما لأنهم يتخذون الكافرين أولياء ورغم أنهم لا يملكون شيئا من العزة لأن العزة لله جميعا .

٣ - قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ولاية لغير المسلم على المسلم » ، فلا يجوز لغير المسلم أن يمل منصبيا في دولة تدين بالاسلام فيه ولاية على المسلم لأن ذلك يخالف مصوص القرآن وتصوص السنة .

ولا احسب ان الاستاذ انطون سيدهم يطلب منا أن نترك ديننا لنرضيه فلنأنا لا نفي الا رضاء الله عز وجل لأن العزة في الاصل لله جل وعلا والذل في ارضاء الله غيره دونه أو معه

وإذا أراد الاستاذ انطون سيدهم العدالة دون أن تأمره بترك دينه أو أن يطلب منا أن نخالف قواعد ديننا فإننا - كمسلمين مؤمنين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - نقترح أن يعين من غير المسلمين معاوني نيابة ومساعدى نيابة ووكلاء نيابة ورؤساء نيابة وقضاة ورؤساء محاكم ومستشارين ومحامين علمين من غير المسلمين ولكن لا تكون لهم ولاية إلا على غير المسلمين بمعنى أنهم يحقوا ويتهموا ويحكموا في المنازعات التي يكون أطرافها جميعا من غير المسلمين أما إذا كان أطرافها أو احدهم من المسلمين فلا ولاية لجميع





هؤلاء عليهم ويتعين ان ينظر امرهم وكلاء نيابة وقضاة من المسلمين

هذا ما نرى انه يوفق بين حق غير المسلمين في تولي هذه المناصب وبين التطبيق الاسين لقواعد الشرع الحنيف اما مقال الاستاذ انطون سيدهم فأراه شبيهاً باتشغال مرجال الغضب التي كتبت في نيابة عهد الرئيس السابق محمد أنور السادات رحمه الله والتي اشعلت الحرائق في الصور واوغرت القلوب بالفتعل اسباب لا شأن لها بدنيا الواقع .

اما ما شكنا منه الاستاذ انطون سيدهم من ان اسمه سقط من كشف الناضحين في اللجنة التي اعتاد الادلاء بصوته فيها فقد حدث ذلك بالنسبة لمئات الآلاف من المسلمين الذين وقعوا كما وقع هو فريسة للاعبين الحزب الوطني الذي ادار الانتخابات لصالحه ولصالحه فقط دون نظر الى مسلمين وغير مسلمين .

ومن هنا فقد سقط الاستاذ انطون سيدهم في النتيجة التي انتهى اليها من ان هذه هي المعاملة الشفاعة التي يعمل بها الاقباط في الوقت الحالي والتي تبغى استبعادهم من الحياة العامة ، نسبيا هذه المعاملة الشفاعة الى المستوليين عن تبني هذه السياسة الخطيرة .

وعجبت كيف قلت على الاستاذ انطون سيدهم ان واحداً من غير المسلمين تولي رئاسة مجلس وزراء مصر في عهد الملكة بعد ان جلس على كرسى القضاء وحكم بقتل مجاهدي دنشواي ضد الاستعمار الإنجليزي فاعدموا على اعداء المشانقي . وان الزميل الكريم الفاضل الاستاذ فكري مكرم عبيد تولي نيابة رئاسة مجلس وزراء مصر في عهد الرئيس السابق محمد أنور السادات رحمه الله تعالى وان الاستاذ الدكتور بطرس بطرس غالي يقول الآن نيابة رئاسة مجلس وزراء مصر حلفاً برغم انه عدل شيمون بيريز رئيس حزب العمل الإسرائيلي وقد رشحته مصر للسكترارية العامة للأمم المتحدة دون نظر الى دينه برغم انه لا ينتسب .

في مصر الا الى ٤ ٪ فقط من ابنائها وكان الاول بالترشيح منه ويمثل النسبة الطائفية من ابناء مصر من المسلمين الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية وهو اكفاً منه دولياً بلا انبي ريب لانه كان يمثل مصر في الأمم المتحدة اكثر من ١٥ سنة بينما الدكتور بطرس لم يعمل بها على الاطلاق ومع ذلك فلما تمنى للدكتور بطرس الفوز بهذا المنصب لكي يصبح في قلعة السكتريرين العامين رجلاً مصرياً حتى وان كان مصاهراً لزعيم صهيوني

اين الاستاذ انطون سيدهم من منظر الانما شهوده الثالث وهو ليس الا من ٤ ٪ ندا لشبح الازهر وهو من ٩٣ ٪ في كل الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية الامر الذي فلق كل حد متصور بل ان الذي يدخل في دائرة المستحيل قد حدث بوجود واحد من القسوسه ممثلاً في المجلس الاعلى للشئون الإسلامية اما ان لهذه الولولة ان تنتهي ؟ اما ان لهذا المصنّف المقتل ان يزول ؟ ام ان ذلك مضطط جديد له ما وراءه ؟

والحق ان مصيبة مقال الاستاذ انطون سيدهم تهون الى جوار مصيبة حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية فقد فوجئ مشاهدو نشرة اخبار الساعة التاسعة في تلفزيون جمهورية مصر العربية يوم السبت الماضي ويوم الاثنين الذي يسبقه بانتقال عدسات التلفزيون الى محكمة جنحيات القاهرة ونقل النطق بحكمين أصدرتهما دوائر من دوائرها احدهما برئاسة الاستاذ المستشار جمال عبد الحليم وعضوية المستشارين الاستاذ محمد عبد المجيد شفيق والاستاذ





عادل مصطفى باعدام فران شغلا لانه حاول تهريب ثلاثمائة جرام هيروين من لبنان الى داخل البلاد بعد ان انفق فيها مئآت الحرب مغتربا

وقد تحدث رئيس الدائرة مع المتهم قبل ان ينطق بالحكم فقل له : بعد اغتراب طويل عن اهلك وذيوك عدت اليهم تحمل شحنة من مخدر الهيروين ذلك السم اللعين وكان الاجدر بك ان تعبر لهم عن مشاعر الود والشوق والحبين لذا فإن الرحمة لم تنفذ الى القلوب فضاعت لك لم ترجم شملينا من ملاك يعصف بعقولهم ودمار يفتك بوعيمهم .

وهذا نص ما نقلته جريدة الاهرام الفراء ايضا والحق ان هذا الامر تنظمه ثلاث معاهدات دولية

المعاهدة الاولى اتفاقية المواد السامة  
المعاهدة الثانية الاتفاقية الدولية الوحيدة للمخدرات المنعقدة في نيويورك  
المعاهدة الثالثة . معاهدة المواد الضارة .

وليس يخاف على احد ان هناك فرقاً بين الجواهر المخدرة والمواد السامة والمواد الضارة والمخدرات عامة لا تدخل في المواد السامة ذلك خلط عجيب اذ ان المواد المخدرة وهي من الضرر لآثار على العقل ولذلك فقد كان رئيس المحكمة واضحا في ان ما ضبط من هيروين يعصف بعقولهم ودمار يفتك بوعيمهم ، اما المواد السامة فهي تلك التي تزهق الروح وتعضف بالحياة

ومعلوم ايضا ان حيازة المواد السامة وانها التي تزهق الروح وتعضف بالحياة دون استعمالها لا تعد تكون جريمة اي لا تشكل جريمة وأنه لا يعدم حيازتها الا اذا قتل بها شخصا معينا اما اذا اعطاهما اي المواد السامة لآخر فندرجها وازهق روحه بذلك فإن المادة ٢٣١ من قانون العقوبات المصري تقضى باعدامه اما اذا خاب اثر الجريمة او اولف وانتهى عند حد الشروع في قتله بالفعل فإنه لا يحكم باعدامه

والعمرة في الشريعة الاسلامية هو بزهاق الروح بالفعل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجل دم امرىء مسلم الا يلجدي ثلاث الشيب الزاني . والنفس بالنفس . والدارك لدينه المطلق للجماعة . متفق عليه رواية عن الجماعة

ونقله فضيلة الامام محمد ابو زهرة رحمه الله تعالى في مؤلفه الجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي - الجزء الثاني - العقوبات - صفحة ١٧٢ - طبعة دار الفكر العربي

ونحن نسأل فضيلة مفتي الديار الذي ائتمى بجواز الاعدام ( القتل ) في جلب المخدرات تلك البدعة الصينية التي اتبعها المشرع المصري ما سند فضيلته من الشرع الحنيف ؟

ان القانون المصري جعل استفتاء المفتي لبين حكم الشرع وحكم الشرع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رويته انفا فهل حيازة مادة الهيروين باى قصد ( الجلب او الاتجار او التعاطي او بغير قصد الاتجار او التعاطي ) يدخل في حكم

١ - الشيب الزاني اي الرجل المتزوج اذا زنى او المرأة المتزوجة اذا ارتدت ؟ لا ... لنها اي الحيازة لا تدخل في هذا الباب

٢ - النفس بالنفس اي من ازهق روح غيره بالفعل ؟ قلته تزهق روحه فصلا للروح التي ازهاقها .. والجواب لا والا فليذكر لنا فضيلة المفتي اسم القاتل الذي ازهق روحه هذا المحكوم عليه والا فإنها اي الحيازة لا تدخل في هذا الباب ايضا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠١ نوفمبر ١٩٩٩

٣ - التارك لدينه الملقق للجماعة وذلك شأن المرد عن الإسلام بعد أن دخل فيه ؟ لا أيضا فإنها - أي الحيازة - لا تنم عن ذلك ولا تدخل في هذا الباب أيضا

هذه هي الحالات الثلاث التي يحل فيها دم المسلم وحياة المهيرويين أو جلده أو الاتجار فيه لا تدخل في واحدة منها وفضيلة المفتي لا يسأل عن راية الشخصى أو رأى الحزب الوطنى ولكنه يسأل عن حكم الشرع

وحكم الشرع بنى على جملة أمور خمسة جعل في كل منها حدا أو قصاصا جزاء على الاعتداء على كل منها وجعل هذا الحد هو الحد الإلهى للعقوبة في كل منها لا يتجاوزها

الامر الأول : حماية الدين وجعل في الاعتداء على الإسلام بدخول فيه والإرتداء عند عقوبة وجعل في الاعتداء على الإسلام بدخول فيه والإرتداء عنه عقوبة القتل لفلل صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه البخارى وأبو داود . من

بدل دينه فاقتلوه ، بالإضافة الى الحديث الذى سبق أن رويناه . وقد قتل سيدنا أبو بكر المرتضى بناء على ذلك

الامر الثانى : حماية النفس وهي المحافظة على حق الحياة الكريمة ويدخل في عمومها المحافظة على كل أجزاء الجسم وكرامة الإنسان وحرية وص ذلك حرية العمل وحرية الفكر وحرية الألفة وجعل فيها عقوبة القصاص بقول الله عز وجل ، يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتل ، ولقوله عز وجل . ولكم فى القصاص حياة يا أول الألباب . وقوله سبحانه وتعالى ، وكذبنا عليهم فيما أن الناس بالنفس والعين بالعين والإنف بالأنف والسن بالنفس والحروح قصاص .

الامر الثالث : حماية المال من أن تناله الله تجعل صلحيه عبئا على المجتمع ومن أجل ذلك عاقبت الشريعة الإسلامية شارب الخمر ومن يتعاطى المخدرات وبينما كان الإسلام منظفيا يجعل كل ذلك جريمة إذا بغوانيتها الوضعية لا تعاقب من يشرب الخمر وهذا تفريط وعقبت بغير الجلد من يتعاطى المخدرات أو يروجها وهذا الإفراط وحكومتنا بين التفريط والإفراط في بعد عن احكام الإسلام وليتها تعود اليه

وقد عاقبت الشريعة الإسلامية من يشرب الخمر أو يتعاطى المخدرات بالجلد لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من شرب الخمر فلجلدوه ، وذلك هو ما يعرف في اللغة الإسلامى اصطلاحا بلسم حد الشرب وقد حدد الله عدد مرات الجلد بثمانين جلده لأنها أقل الحدود كما قال عبد الرحمن بن عوف ولأن الشارب إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وحد المفتى لثمانين جلده ، والذين يرمون المصنعات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلده .

الامر الرابع : حماية الجملة بتنظيم الزواج ومنع قذف المسلمين والمسلمات وغير المسلمين وغير المسلمات وفيها حد القذف لثمانين جلده بالآية السابقة وكذلك بمعاقبة الزانية والزانى بالجلد مائة جلده ان كانت أو كان غير محصن ويرجم من كان محصنا لمفعل التنبى صلى الله عليه وسلم بجرم ماغن ويرجم الغاصبة

الامر الخامس : المحافظة على المال وذلك بمنع الاعتداء عليه بالسرقه أو الضرب أو الضرب أو خيانة الأمانة ومن العقوبات التي شرعتها الشريعة الإسلامية قطع يد السارق في قوله تعالى ، والسارق والسارقة فلقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم . وفيها عقوبة السرقة الكبرى كما اصطلاح الفقهاء على تسمية حد الحرابة الذى شرعه الله عز وجل بقوله ، انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض . وبعد أن جعل الشرع هذه الحدود القصوى للعقوبات الإسلامية ومنها انه جعل في الاعتداء على المال بشرب الخمر ومنه تعاطى المخدرات حدا فدره مغفون جلده .







ولكني سمعت في نشرة أخبار الساعة التاسعة بالتلفزيون يوم السبت الماضي رئيس الدائرة بمحكمة الجنائيات يقول ان المفتي اباح دم المتهم بقتله تعزيراً وذلك في ثلاثه ااسباب حكمه والتعزير هو العقوبة التي لم يحددها المشرع الاسلامي على نحو ما فعل في الحدود وفي الفصااص

ونقول لفضيلة المفتي ان الله سبحانه وتعالى ان لم يكن قد حدد عقوبات هذه الجرائم فإنه لم يترك امرها سدى ولذلك فإن « العقوبات المقررة » ( الحدود والفصااص ) هي السبيل للتعريف بغير المقرر فالحكم اذا ترك له تقدير العقوبة المقررة لم يكن غير مقرر في بياها بل هو ملقود بالعدالة اولا وبالانساب بين الجريمة وعقوبتها وبان يتعرف حكم الله سبحانه في الغريب منها وان لم يكن مماثلاً لما نص عليه تمام المماثلة . ومقيداً ايضاً بالأخذ بما لا يكره للزجر فلا ينبغي ولا يشتط في العقاب بجعل هواه مسيطراً عليه ولا يجعل العلف هو الذي يسود بحيث تكون الأمة كلها في مشقه وبحيث يخالف البريء مع السليم .

الجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي - المرجع المشار اليه - الجزء الاول - الجريمة صفحة ١٠٥ وما بعدها مع التصرف

والامر الواضح جدا ان المخدرات فيها اعتداء على العقل وذلك ما قرره المستشار رئيس الدائرة بمحكمة جنائيات القاهرة وهو بوجه كلامه الى المتهم « ان الرحمة لم تنفذ الى قلوب فضلك لا حول ولا قوة الا بالله - لانك لم ترحم شيعتنا من هلاك مصعب بعقولهم ودمار يفتك بوعيمهم ، لقد حدد في كلامه للمتهم وليس في حكمه الذي لا تغليب لما عليه - ان محل الاعتداء هو العقل والوعي وقد نفلت ان حماية العقل من التلحية العقلية هو حد الشرب وهو ثمانون جلده وهذه العقوبة المقررة هي كما نفلت ايضا - السبيل الى التعريف بغير المقرر ولذلك فإن اي جريمة في هذا الباب - بعب الاعتداء على العقل - لا يجوز ان تصل الى ثمانين جلده ولا يكون قد بلغ حدا في غير حد وذلك يتشأن مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين » . رواء ابن شاذان في الأفراد وقال غريب ورواه ابن عسكرو عن ابي هريرة ورواه البيهقي في سننه عن النعمان بن بشير كما رواء عن الضحاک مرسلًا وانكر لفضيلة المفتي بقول الله تعالى « ان الله لا يحب المعتدين » . وقوله تعالى كذلك مطبق على قلوب المعتدين ،

فهذا الذي حكم باعدامه بغتوى المفتي لا يجوز ذلك شرعا ودمه معلق برقبة المفتي ان قتل والد جدرته غير مرة ولكنه لا يملك ولا يجوز ان يصل عقبه الى مجره ثمانين جلده وهي حد الشرب ولا حديث عن التعزير في غير الضوابط التي حددها الفقهاء الشريعة الاسلامية وهذا حكمه في مجال التعزير وان استهان به اي احد

وفي هذا المجال نقول ما قاله صاحب تبصرة الحكام ان « الاصل في الشريعة ان التعزير للناذيب وانه يجوز من التعزير ما امنت عقلته غالبا ينبغي الا تكون عقوبة التعزير مهلكة ومن ثم فلا يجوز في التعزير قتل ولا قطع

التشريع الجنائي الاسلامي مقارنا بالقانون الوضعي للفاضل عبد القادر عودة - رحمه الله - الجزء الاول صفحة ٦٨٧ وتبصره الحكام في اصول الاضية ومنافع الاحكام لابن فرجون المكي

هذا هو الاصل واستثنى كثير من الفقهاء من هذه القاعدة العامة ان يعاقب المجرم بالقتل اذا اقتضت المصلحة العامة تقرير عقوبة القتل او اذا كان فساد المجرم لا يزول الا بقتله كقتل الجاسوس وانداس الى البدعة ومعتاد الجرائم الخطيرة .. غير ان ذلك مشروط بضوابط الاستثناء فلا يجوز التوسع في استعماله او القياس عليه لان القاعدة الاصولية تنص على ان « ماورد على خلاف الاصل لا يقاس عليه غيره ولا يتوسع في تفسيره » . وعلى ذلك فإنه لا يترك للفاضل ولكن ولي الامر هو الذي يعين الجرائم التي يجوز فيها الحكم بالقتل





المصدر : السنن

التاريخ : ٢٠ شهر ١٩٩١  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندى ان قتل الجاسوس يندرج تحت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه تارك لدينه مغارق للجماعة وكذلك الداعي الى البدعة يندرج تحت وصف  
المرتد كما قال كثير من الفقهاء والشريعة لا تصرف في القتل ذلك ان عقاب الآخرة  
اشد وابغى

•  
والى كلمة ختامية انشد وزير العدل ان يمنح القضاة من الظهور الى التليفزيون  
الى وقت اصدار احكامهم فإن ذلك باب جديد للتأثير على القضاة نرجو ان يوصد  
بالقى سرعة والى التكميح ما يقضى عن التصريح .





المصدر : ..... إلى

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### محافظ اسوان : السياحة لم تتأثر بالفتنة

صرح اللواء صلاح مصباح - محافظ  
اسوان - بان الموسم السياحي لم يتأثر  
بمحاولة المتطرفين لشنارة الفتنة .  
وقال - ان معدلات السياحة اعل من  
السنوات الماضية . ونظرا للمحافظة  
بخطية . الامان . لموانئ التطرف في  
اسوان . وقال - انها كانت تقطبة شاملة  
وصادقة . ومهدت لمنافسة صريحة  
حتى لا تكون هناك روايب متراكمة





المصدر : **الوقوف**

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطرس غالي :

## **الحكومة المصرية والحزب الحاكم يجمعا في المد من التطرف في مصر !!**

الله الدكتور بطرس غالي نائب رئيس  
وزراء العلاقات الخارجية ووزير الدولة  
خارجون الهجرة ، ان الحكومة المصرية  
الحزب الحاكم . جمعا في المد من  
تطرف التطرف في مصر . وان الرأي العام  
عربي والمصري خاضعة . يرفض التطرف  
دوما . مؤكدا ان الديمقراطية التي  
حيثها مصر . ترفض حجة اية اعمال  
طرف خطيرة في مصر . وصرح الدكتور  
بال اراضي كندا . بان القمة العربية  
تخفت قرارات لدعم التنمية في مصر  
الشرق وزير الهجرة في حديثه . ان الله  
في الوقت ليصل مشروع عربي الله الى  
لأمانة العامة للأمم المتحدة





## تاريخ و سنة

جماعة لادع ديني في القاهرة تضم مسيحيين ومسلمين ومقرها مبنى كنيسة السيدة مريم العذراء - كنيسة السلام في جاردن سيتي . دعيت الى هذه الجماعة منذ زمن وحضرت اجتماعاتها الثقافية وحاضرت فيها وكان المرحوم الدكتور عبده سلام طبيب الاطفال ووزير الصحة رئيس هذه الجماعة وهو الذي طلب مني ان احاضر فيها وكال انها تؤدي عملا من اعمال الوحدة الوطنية وتلهم الشباب ان الاسلام والمسيحية اخوان وان الاسلام حقا دين التسامح وقد عامل الكتابيين معاملة خاصة وجاء في معاهدة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب نص على احترام كنائس المسيحيين وان تبقى لهم طقوسهم وصلواتهم .

كانت محاضراتي واحاديثي هناك تنصت عن هذه الحقائق وعندما جاء وفد بني تغلب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الوثائق ويلي النصاري على نصرانياتهم وتزوج الخليفة عثمان بن عفان ثالثة بنت القراقصة من اخيها ولم يباشر ابوها القراقصة عند زواجها لانه كان نصرانيا وكان اولاده مسلمين ولكن القراقصة كان مستريها الي هذا الزواج وقدم لابنته وهي تتأهب للحمل الي المدينة وصاها معروفة تدل على حسن تاديبها اباه وحرسه على هناعتها هناك .

ولدت من هذا ايضا في دار الثقافة في اسبوط وفي بني سويوف وفي المنيا ووددت ان يكون في درس تاريخنا الاسلامي ما يوجه شبابنا الي التسامح ويخفف من حدة الماططة الجاحشة لدى بعضهم

وهذا الاخاء نادى به مصريون مخلصون من قبل ومرثية امير الشعراء شوقي ليطرس غالي بها الحاح على طلب هذا الاخاء ولا تزال ترددها وتتخذها محفوظات ادبية كما فيها من حسن التعبير وجمال الشعر واختيار للمعاني العميقة والاغراض الصائبة .

ولكنني لا اطلب من الشباب ان يخطوا من حديثهم اطلب من الحكام ان يخطوا ايضا من شدة شكيمتهم وتضييقهم على الجماعات الاسلامية فليس كل جمعية اسلامية متطرفة وكم نود ان تعود دروس الثلاثاء للافوان المسلمين وهي قائمة في بعض المحافظات والبلد ما فيها من الولائد انها تشغل اوقات الفراغ لدى الشباب وتوجههم الي السلوك الاسلامي القويم

د. عبد الجليل عيسى





# كيف واجهت الدولة شبابها الضائع

## فاروق جويده

وشبابها الذي حاولت استخدامه في هدف سيئ في المستقبل . زادت عوامل الضغط النفسي والأمني والصعبي على هؤلاء الشباب فاصبحوا أكثر تهورا وجنوناً وانتهى كل ذلك الى مأساة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات . وكان من نتيجة هذه المأساة ان انتهت الدولة تقريبا كل محاولاتها السليقة التي استهدفت مد جسور للحوار مع شبابها الضائع . وهنا تحولت القضية الى اتجاه مخالف تماما من أزمة شباب له قضايا ومشاكله الحقيقية الى قضية أمن سياسي ومستقبل شعب وحملية وطن . ومع تصاعد عمليات الإرهاب من هؤلاء الشباب زادت حدة مواجهة الدولة لهم .

وكان من الممكن ان يكون الرد الأمني العنيف شيئا مؤقثا بعد الهزّة التي أصيبت مصر باغتيال السادات . وان تعود الأمور الى مواجهة محسوبة تتناول كل قضايا هؤلاء الشباب بما فيها جوانب الفكر الديني والسياسي والواقع الاقتصادي وأسباب الظاهرة بكل تفاصيلها وملاسلها وجوانبها .

ولكن الدولة فيما يبدو رأت ان الحل الأمثل اسرع وأكثر رديا ... فالتفت مسؤولية المواجهة كلها تقريبا على أجهزة الأمن وزالت شراسة الشباب واتسعت دائرة جنونه وتمكنت الأمور بصورة اوسع وتحولت الى مواجهة دائمة . لقد تحول هؤلاء الشباب الى أشخاص خارجين على القانون والأمن والشرعية فتماعلنا معهم في أحيان كثيرة بأسلوب لا تتناسب مع رحمة الأب ولينته في توقيف ابنائه خاصة أنه اضطر الى تربيتهم وتوثير الحياة الكريمة لهم فقد كان قد فهم ان يعيشوا زمنا يبيع الشقة بملفين جدين وتكسب فيه الرأصة الملايين وهم لا يجدون عملا ...

وأصبح من السهل ان نجد شططا بريئا غارقا في دمعه وهو يؤدي ولجبه في حملة أمن الوطن او نجد شابا قتيلا وسط رطب الجامعة كما حدث في كلية الهندسة بجامعة القاهرة وغيرها من الجامعات .

وفي الوقت الذي تركت فيه الدولة الحل الأمني وحده يحاول مواجهة حالات هناك مظاهر خلل أخرى تزيد المواقف اشتدالا .

• كان هناك اعلام سافر يحول ان ينشأ قضايا الدين من خلال اتجاهات سلبية ضاع زمانها

بداية اتعني ان نهدف من الغرض حياتنا كلمة الشباب المخطوف . ونستبدلها بكلمة : الشباب الضائع . ... ولا يبدو ذلك مطلباً شططياً ولكنه في تقديري يمكن ان يضع ابيدنا على جوهر القضية حتى تصبح قاصدين على حلها .

فلذا كلفت الأرض قد أصليها البوار واشجار المخيل الثمرات الصغير . فيجب ان نسال انفسنا بكل الأمل . كيف حدث هذا ولماذا حدث ؟ . يمكن ان يقلل ان نكسب ٦٧ هي البداية الحقيقية لاتجاه الشباب بعيدا الى الدين ... والدين ان حد ذاته لا يمكن ان يكون نعمة ... فهو اشرف الأشياء وانقلها في ضمير الإنسان ... وكان من الممكن ان يقلل الأمر كله عند شباب ثلاث حلهم . فاستد امامه القوة واصفاته موجات الاضطراب فتجده الى الله تعالى ولا يلومه احد على ذلك . ولكن المشكلة أخذت ابعدا أخرى كثيرة ومعقدة .

وفي بداية السبعينات ظهرت في الافق اشياء جديدة

انزاحت مراكز القوى وظهرت بوادر الديمقراطية . وبدأت الدولة تصفية لفلول اليسار . ووجدت في الشباب المثيرين فرصتها وسمنت بهم بأن يمارسوا كل انشطتهم في الجامعة ابتداء بارتداء الجالبيب وانتهاء بحمل المطوى .

وامضت أجهزة الدولة عينها تماما في شهر عسل لم يدع يوما بينها وبين شبابنا الضائع عن كثير من تجلياتهم .

وبدا سخط الشباب يزداد مع الأيام شططا خاصة مع سياسة الانفتاح الاقتصادي وظهور طبقة جديدة استقرت مشاعر الجميع والثارت احزانهم ساعد على ذلك ظهور سلوكيات وافدة من بعض الدول الغربية ساعدت على نمو اتجاه ديني يختلف تماما في تشده الشكلي عن طبيعة ومكونات الدين في الشارع المصري .

وفي جانب آخر شجعت أموال النفط على ظهور اتجاهات فنية هائلة السمت انواق الشباب وانحدرت باختلافتها . ومع هذا التحول ظهر نمط سلوكي آخر تمثل في طغيان النموذج الأمريكي على كثير من سلوكياتنا خاصة بين الشباب . وكانت هذه كلها مظاهر استنزاف لشباب لا يمكن شيئا وهو يرى شريحة أخرى من الشباب في نفس عمره تملك البلد وما فيها .

وزادت حدة المواجهة بين شباب ضائع يبحث عن حلم . وواقع مشوه في كل ملامحه يحاول ان يفرش وصلته على كل شيء . ومع انتهاء شهر العسل بين أجهزة الدولة



# قصة قصيرة .. همايوني ..



يقلم

محمد عبد القدوس

« يا مسزراء انصريني .. ارجسوك لا تتخل عني يا مارجرجيس » . اخذ يدعو من مته وهو يتقدم غرب زائر للكنيسة .. اصر الشيف الثقيل على الذهاب الى دوره المياه : لم يكن يريد قضاء حاجته : غرضه اصاب الكاهن بالذهول .. شعر انه مقبل على محنة لا يعلم مداها الا الله .. تفكر الانجيل : « انكل على الرب الى الابد » لان الرب اله هو « صخرة الدهور » اطرحوا عليه نكل همومكم كلها لانه هو يمتني بها » . شد نكل من عزيزته .

المهاجرة والمقول . يؤكد اننا مواطنون مضطجون .. هل برك بلدته ومصر ويهاجر كما فعل غيره ؟ عز راسه نقيا .. هذه بدى ان اهرب منها ، ساداع من طروني فيها لكن ماذا فعل في هذه الظلمة مظلمة شتت . يستحيل ان اهدم هجرا بشته . تنلع يدي ولا اتصل لك . لكن قد انصبري لا تقالي . انيخني يا الهي . كلم

اهلة وتهديد سافر . ولعل المامور هدته : « بلدنا في منطقة حساسة بالصعد . الطور مطلوب هي لاتاجر فنة طائفة جديدة . يفتنا ما حدث منذ ايام بالقرب من اسبوط » . رد مد ان استمد نوازنه : « وهل بناء دورة هدية بالكنيسة يمكن ان يشعل فنة طائفة » ؟ « قد حطرك .. فرض الامر الواقع علينا لا يجدي . كتحاولوا اسفراخي فونكم » . انصرف المامور .. كان الكاهن في وداعه .. شباعد وثلا من سيارات الشرطة تسبق ظلمات الليل . قال في اسي فنتسه : بالتاكيد تسنا نحن اللين تستعمرى فوننا .

وصلا الى المكان المقصود . اشاء الدور . شمر انه بغير جنسائه ايضا . قال في فنة المامور الشرطة : هذا هو البناء الجديد الوحيد عنفنا .. مكان يقضي فيه الناس حاجتهم .. الباني كله نرسمات . « كلك لم ناطل اننا بذلك . امسك اعصابي . شاسل في هذه . هل يعقل ما قولك يا حشرة الضبابا ! ان من الدولة لبناء تواليات » !!

نعم .. لابد من الاستفذان قبل افعال اى تسجيل . فلو كان نزل هذه الدورة ، وتوقف كل التجديدات بتكسنت .

بلا التعجب كان الكاهن « برقي » .. قال في صوت عاد حصارول ان بجمله خضفا : « كن هذا ظلم لاراضي الرب . اوشكت دورة المياه والتزيمات على الانتهاء .. كيف يمكن انناها ! نظر اليه شذرا : « هذا شباكتك عندك فرصة ٨ ساعة ، والا هجت ما بتيته على راسك ! ان اسبح لاحد ان يفرض ارادته علينا سواء من الخترين المسلمين او المسيحين » راعى الكنيسة اصابع الدهول .

للمصلا : « ابانا الذي في السموات . ليقدس اسمك . ليات ملكوتك . لكن يشمتك كما في السماء كلك على الارض . خريزا كحمانا . اعطنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن للذين لنا » . نام . جاءه ملاك . انه . يخالف الذي تحمل الكنيسة اسمه . هذا من روعه . طمانه . الرب مسبق بديتك . استراح . استنشق وقد غمرته الشجاعة . ان انراجع . على العكس .. لابد من تسفل دورة المياه في اسرع وقت . وانفعل بالقرعة ما نشاء . انشر الخبر بسمرة الورك . اصابت الدفعة الجمع . هذا المامور بالذات اشعر بظفانته ضد التيار الاسلامي .

\*\*\*

حرارة .. مخبرية .. هزن ... كلم دامت الكاهن اتصالات مختلفة . شعور مقيم مالم . شي لا يصدقه احد .. حلة بوليفية لوقت دورة مياه .. صرخته نفسه : « لا ! ان الجورية ! هذا ابتهاج للانسان . انه هرعس على احترام التتوت . لكن هذا الاذار في محقول . ترضه كل





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

٢٤ نوفمبر ١٩٩١

بالانزلاق الى الرب في السموات .  
التصرف الجميع وهم يتوجسون من  
اليد القويده .  
الوقت الهائلة . دخلت قسوة من  
الشرطة الى القارة ليل . وصلت الى  
الكنيسة . هربت هصارا حولها .  
فجأة سلط نور جهر يضيء الأبرار .  
ما هذا ؟ من أين جاء هذا  
النور ؟

الكفر والسفم من أي شار كورثي  
أنه كفهو الشمس العارقة لا تستطيع  
النظر اليه . حاول النور أن يلقده  
.. تراجع بسرعة خوفا من الهلاك  
.. اتكشى المسكر في سمارتنيج ..  
رفضوا نذية الأوامر بالهذه في هذه  
دورة المياه وكل الفريجات الأخرى  
.. ولت القوة أديلمها . علقت النور  
الى نصباها .

استنقذ الكائن مستبشرا . أن  
يضيء أحد الكتيبة بسوء . وأل  
أن كل التجديدات سيقط قاتية .  
يتطلع الى يده صلاة الصلوة . الوقت  
بالق حذره . يهر يطبعا . يزور  
أجابه . تسلي ما الذي جعل  
السامعة سليل فتيحة ! سخر من  
نفسه . بالاس كان يتسكك من  
مكرنون المسجد . اليوم يريد سماع  
كلمة ننطق منه . أول مرة ينتظر  
بشخص صلاة المسلمين .

يبتدئ في لحنه نغمة الاقتاء بالشيخ  
في الحال . غرقه شرح قصصه  
العادلة . ما زالت هناك غصة . لا ..  
فات المودع اللامع . الحوار كان يجب  
أن يتم من قبل . الألعاب اليه فصيل  
بسماعات الصلوة يعني أنه فصيل  
بستدي . لذا لم يتفاد قبل لك !  
اعرف الحقيقة . أبعد من الشيخ  
عمر يسب نزار احتفاله ومطرفة  
الشرطة لاتابعه . هل خاف منه . كم  
خشى على نفسه من غضب السلطة !  
قلبه يدق .. يدق .. يقرب مومعه  
الصلوة بسرعة . أخرج القفلات  
قائمة ! غصصة لحيبة للمصحين  
للتسليم غنة . المهر جاهر .  
الحكومة سنبسك بتلقيبه . سيكون  
الجاني وأول التسلم . شبحه  
لا يهم . طاية كبرى .. أي اعتداء  
على الكنيسة . كرامة .. الذي لنقل  
القرعنة وممتلكاتهم . بدأ القرق يتسبب

ما الذي جعله ينادي الأبطال ؟  
ترافد شعب الكنيسة عليها . كاهن  
يريد الاطنتان . شامدوا الكائن  
مختصا . مكنته كتيبة منتهذين .  
أخرو من أي خطه .  
انطلقت المناقشات . أكثر من  
صوت يتحدث :

١ - الأحداث الطائفة جعلت  
الحكومة تتشدد تجاهنا ونشهر  
لى وجهنا الخط الهاموني .  
- هل يعمل أن يمكننا نقول صبر  
من حالة سنة ؟  
- أنها بعض مزاولة .. تصورا  
سيدر قرار جمهوري بالسماح بديم  
دورة المياه في كتيبة المراء بمنهور  
وبشرته الحرة الرسية .  
- سنقل مضطهد . المثل أن يتم  
نصل الدين عن الدولة .  
- لابد أن تصحصر دولة عقائدية .  
- ألقن أن المصحين المسلمين  
سيداها بما حدث لنا .

ظهر الإنتماء على راعي الكتيبة  
.. وجهه له قدرة في القصر عن  
نفسه ولم الحيلة الكتيبة التيضطه  
.. عينا الاطنتان كلمة لهم قصد .  
فهر راعي عن مسير المناقشة  
وخرمها . سكك الجميع احتراما له .  
فلدت الآراء فخر عن نفسها من  
جديد .

قال رجل تجوز من التسبب :  
هناك احتمال كبير أن يصدى  
الخطرون على الكتيبة على صلاة  
الجمعة خاصة أن الهلة ستكون قد  
انتهت .  
- من الضروري القائل المصلات  
التي نلتكها في هذا اليوم حتى لاتعترض  
لجهمهم .

سيطر الحلق والفجره في وجه  
المصيرين . أراد الكائن أن يطعنهم :  
- سلك الإحالي المسلمين سبنوك  
على أيام الجليل الشيخ حبر . اتق  
فيه . لم تر منه أي سوء حتى الآن .  
وأحسن شيء ينقله أن يتجاهلنا نملأ  
لى خطبة الجمعة القادمة .

- لفته يجمع المصحين هوكة في  
المسجد .  
- لفتني يا أبونا أنه اعتكلك أكثر  
من مرة .  
- وفي كل خطبة يلج على تطيق  
القرعنة .  
- أنه يتفكر .

قال القيس "يرقى" مسافرا :  
الأمور انتهى أيضا بالنظر : ليس  
من أخلطنا توقع الشر من قريتنا مقما  
.. ويلا من أطلاق الاتهامات . علينا

منه . لكن هل كان ممكن أن يصرف  
بطريقة أخرى ؟ نتطلع إلى السماء .  
" إنك على الرب من كل فلك . وعلى  
فعلك لا نسيد .

وددت شماء . سيكون لكم في  
العالم قسبل . تقوا إما قد غلب  
العالم .

سمع من غرقته أذان الصلاة .  
ترنماني . أصرح كانه إلى المسجد .  
طار غفله إلى هناك . صحبه لله .  
بدأ الشيخ في خطبة الخطبة . من  
فصلك أدخل في الموضوع صائرة .  
تحدث في كل شيء إلا الإقام بدأت  
الجنة تستنطق . أروك أجدها .  
لا تستطعا .

اتمت شكل حوارهم . أوجه .  
شعيل . وضع الإمام يده على العرج  
.. بدأ يتحدث من دخول الإسلام إلى  
صبر . وبعد السبعين مضطهدين .

انقذه من أيدي الرومان . انتفض  
الكائن . فجم . تركه الخشوف .  
بالق عقل تقرب الذين من القار . اعلم  
فرصة النهائي من هذا الكلام أقامه  
.. نس السبر في المسجل . العبد  
عن حديث البداة .. تعجيد الكتيبة  
.. فرصة لكي نصب لسانك علينا  
بعد ذلك . هؤلاء التصاري تردود  
على قوانين الدولة . احتسروا منهم  
قال هذا الكلام اعرف أنك ستقول  
قدما هناك إثارة الحسان حسنا ..

الجنة أبتست . نزل براسها . شرارها  
معلقة مكاتب من الشيخ . أشد في  
الاستماع اليه . انفلت الخطبة مسارا  
على لحن ما توقعه . لم يصدق  
تقصسه . أمام الصلوة يعا في  
مجرى صبي في القهيلة ضد الكائن .

" فحين أشد الناس عداوة للذين  
أمنوا اليهود والذين ارتكوا . ولقد  
أقروهم بودة قللنا لهموا القين قالوا  
لنا نصارى . لك بأن منهم قسمن  
رهبانا وأنهم لا يستكبرون " . مفاجأة  
أصاب صدر سليل الكتيبة . كلام

جبل . أنه لم نزال بمد الى حديث  
السامعة . هناك أبل ابن . أروك  
لا بابي الجي . أبعد عما يحدث  
مدنا . صوت المكرنون ينقل اليه  
حق التصاري في حربة الصادة . " لا  
الكراهة في الدين " . الخطبة تنجح  
الى بر الأمان . أخيرا رمت هناك







.. يتحدث مناخه . اخفت وسامه  
افضحت مشار الجوز من عصبه  
.. عرفت الاساسية طرفها الى وجهه  
.. قام من مكانه . ذهب الى مكانه  
.. اخذ في شكر ربه . فظنكر  
صانع الخيرات . البصوم الله .  
احفظنا . انصنع علينا . نعمتنا . نشكرك

على كل حال . ومن اجل كل حال .  
وفي كل حال .

فجأة وقع مالم يكن في الحسبان .  
شجة قادمة من المسجد . شخص  
يصيح : « هذه القطعة تشجع  
النصارى على تجديد كنسبتهم دون  
الآن . » انت متضامن مع القصص :  
هرج . هرج . اصوات شتى مداخلته .  
لقد نادوا . ولابد من ردعهم .  
انقطع صوت المتكلمين لئلا يسير

الكاهن في مكانه . نوع مظاهرة نانه  
.. بسرعة انتقل نصه من لهولها  
.. اسرع الى النافذة . الشسوارع  
شالوة . دقائق وتنبأ . بالفلصين .  
سيارات الابن المركزي تقف بعيدا .  
لذا لا يهرع العنود لحماية الكنيسة

هل ينتظرون هرجها ثم يصدرون في  
القتل ! مرت لوان وكثنا الدهر .  
لا الرشي . ابن التجمهر ! دست  
العباء في مكر المسجد : « ليس  
من مصلحة الاسلام تزيق آمنة  
والتمثال ناز التسمية . ارجسوكم  
انصرفوا في هدوء وشكرا لكم .

بين صوته . انه الشيخ نعمدت  
الى صلبه . استطاع السيطرة على  
الموقف في النهاية . نوع في التراجع  
فيل القننة قبل انفجارها . شئس  
رأى الكنيسة الصماء . عادت  
روحها اليه .

\*\*\*\*\*

اقبل الاقبال على ابونا كلام لرح  
سبستشر . امام الجميع محصور  
حديث الكنيسة . لعلته نزلت بردا  
وسلاما على الجميع . طوفته كليات  
القاء . انسحب الكاهن الى صومعته  
.. ينكر . يصلي . يعلم بخاصته ان  
الآمنة لم تنته . ترى ما موقف الابن  
لجده ! درست علامات الدهشة  
على وجهه . لاول مرة يرى الفطر  
تماما من التفرقة وليس من الجاهل .  
أخذه العجب . غطيب المسعد  
الانت تعلقه . « المايور مؤلفه غاشي .  
قليت المجنة المزاين . هو دلالة نعم  
.. انخذ قرارا جريئا .

طرح فكرته على خلخته . « ساوور  
الشيخ عمر لاشكره . . « منجاة .  
واقف الحلب الصائرين . اعترض  
آخرون .

.. ما ابونا . هذا قرار عاطفي .  
انتظر حتى نمر الزومة .  
.. الالتاء يمكن ان يؤدي الى تشدد  
الوفاي شياك .

رد في هدوء : « الامام قد بددوا  
ولا بد ان تصاحبه في الحال .  
هذه الزيارة ستغير نظره المايور .  
ونريد من تعذيب الآبور .  
ناجيا الصحيح بقوله : « اتني

لا اتعدي المسايور ولا اعمل في  
السجينة . لكن امس من صوبم  
تلى تقطع هذا الكثر . « جمهية  
بمجهية اسلمية يسودها الود  
والصام .

وأخيرا اتنى . ابونا . مع مولانا  
صممه الى منزل الشيخ وفد من  
التماسية بالكنيسة . وهدد هناك  
عدد من القسيس المسلمين . بسرعة  
سقطت الحواجز . زال التخط والتفت  
.. شمساهد الكاهن امام المسجد  
ودوا مرجيا . كان بوقمه جاما .  
منجما .

قال الشيخ عمر : « فكرت في  
لجبال موضوعكم تماما اذارا للسلالة  
.. لم نطاولني نفسي . وضعت الصمت  
رغم انه من ذهب وقضة ودولار وجهه  
استرلني .  
سبك الكاهن من قلبه : « نمت  
المرآك اللآلئ والآن انمااتي .

انقضت موجات الضحك . ساد  
الروح . تلأوت الحطبة قانون  
الهابوني : « كنت اظن هذا القانون  
الطويل يحكم منذ الكنائس نطق .  
رد ابونا بسرعة : « ايذا . بنذخل  
حتى في نرمينا . كانت المرحاض  
منهلكة . عمتنا على تجديدنا . قامت  
مشكلة .

.. منذا علمت بذلك قبل خطبة  
الجمعة لم استطع السكوت .

قال أحد القاصرين اسفا : لكن  
بعض المتشددين قالوا القسوس  
عليك والاحتجاج .

.. « اتهم قلة يسيلون نعم الدين  
واقنيا حيا . دالبا يسيلون في  
القائبة . لكن القادة الرورية من  
الصلب الصلم تعرف زبها على الوجه  
الصحيح .

فجأة سلكه راعي الكنيسة : « لآلا  
افضوك اكثر من مرة ؟ انك صحتير  
وامسك الاق . لا اجد أي جبر لتقبض  
عليك .

رد في سخرية : « لا نسال لآلا  
في قل الطواري . ولا نبحث عن  
الجيتر .

علت وجسوه القاصرين ابتسامة  
لشائها حرارة . تعصت اهدم :  
« الشيخ بنهم بقادة الاخوان المسلمين  
بالخفية . كما انه في خطبه يتناول  
بشاكل الجيهار . وكذا نهيتهم .  
« وعلهم الاخوان . » نطقه الكاهن  
عنوا . نكر ويسهم الراحل « عبر  
القصص . « تساهد في التكرارية  
بالقاهرة . كان قاعا لزيارة اما  
تسودة عقب الإخراج عنه . نظر الى  
الشيخ عمر . انه يشبهه حتى في  
اسمه ووجهه الصبح .

عقل امام المسجد لآلا : « الكار  
يعامورن . والصلب بنحاسون :  
.. « انها حقيقة مؤسفة . قلها ابونا  
في نفسه . لم ينطقها لسكته . لا يبره  
الكرة الانجبار .

ذاك الصمت الجسبة . اراد الصبر  
ان يحد صبرها : « ليشان ينصت  
بينها بسمعة ايتار . وفي الوقت  
تسعة عدة ايتار !

ما هذا القتل يا مولانا ؟  
الحال القاصرين في الصمت منخراه  
بون هدوى . نصير الامام لم يوقمه  
أحد : « الجامع والكنيسة ! اسامة  
لا تتجاوز عدة ايتار . ولكن نصليها  
ايتار . « ميسنا التقرب بيننا .  
اعاول ذلك .

القص وجه ابونا بالانصام : هذه  
الضرورة لا تقبل الحل التسوي . تتطلب  
حوارا مشتركاً لك الفازها . « اسفا  
على نكار اللقاء .

افضن الكاهن الشيخ الجامع في  
حرارة عند انصرانه .

هاجسته الواجسي . ثوى ما التلجج  
الحرية على الكفاء كيف سيصرف  
المثور معه ؟ مضهم خروء شه .  
ارضي شبحه فلا يهجم رجل البريس  
صلال ما جريته ؟ هل تدعيم الوحدة  
الوقنية ولقواء الشيخ نيب يوطخ  
به ؟ اسسم مندا تفره . عمل  
على تدعيم الكنيسة . ينضله رشي  
المسلون عن التجديدات التي ادخلت  
عليها . اصحت ابرا واقعا . انتقد  
السبب القننة . لكن ماذا منخسفة  
ينضل القضي عليه .

حاول ان ينام صاحبه لا يوس .  
بوليس . « انتقل . « جاده صوت  
الشيخ : « لا نسال لآلا في قل  
الطواري . ولا نبحث عن الجيتر  
لست اعلا ايد العيلة . اعصاه  
بقتلة . لا لي الجعا . اخذ يدور .  
ينزل . يصلي في حرارة « القرب



تورى وخلص من اخاف . الرب  
حصن حباتي من ارنجب . منعدما  
القرب الاثرار لياكلوا لحمي . يضلبي  
واعدا الى سقورا . ان نزل على جيتي  
لا يخاف قلبي . ان قايت على حرب  
نبي ذلك انا بطين . الله لنا لمجانوة  
هونا في الصيقات . . سمع شجة .  
هانت المساة . وصل الجنود .  
استقبلهم في سكتة . طرق شجيد على  
الباب . الماور على راس القوة .  
واجه الكاهن . كان نطا غليظة : هل  
نظن ان نعمل في الهادة ما بدا لك ثم  
لا نلقى حزامك . !

خرج من منزله متوقفا عليه . قلبه  
مكفكف على قميصه . يسائل عن  
مصوره . شاعها تعدى الظلمات .  
السكر القرب محاور الدم بعيدة منها .  
ابنهم . لا يوم بعد ذلك ما يحدث .  
رأس مصوره . أصوات ملائكة  
على الكتل : « تقعد . تشجع .  
لا نرعب ولا فرنجب » لأن القرب اليك  
يحك حيلنا للعب .

وصل الى مكان السيرة . مناجاة  
تورى الشيخ يداغليا . ارنست  
ملاجات الكطشة على وجهه :  
« ما الذي ابي بك » ؟  
رد في روح : « انا شجيد على  
استقال ولو كان ضد المسيحين » !  
استعا .  
ركب الكاهن الى جليله . انبست  
نفسه وهو يقول : « وحدة وطنية في  
يوكي القرية » !





المصدر: وطن

التاريخ: ٢٤ آذار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





**شخصيات وحوادث**

# عن الدعوة والدعاة وفتاوى من هب ودب

**محمود عبد المنعم مراد**

قرأت هذا الخبر في إحدى صفحتنا الصادرة صباح يوم الاثنين الماضي :  
أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أنه تم تشكيل لجنة غير مستوية  
عال من علماء الأوقاف المتخصصين في العلوم الفقهية والسنّة والشريعة وأحكام  
القرآن الكريم لدراسة فكر الجماعات الإسلامية المعتدلة منها والمتطرفة ودراسة  
جميع الكتب الدينية المطروحة على الساحة حالياً . وأضاف السيد جمال الشناوى  
وكيل أول الوزارة أن اللجنة بدأت عملها بالفعل بعد اختيار أعضائها وأنها  
تتناول الآن أكثر من ١٢٤ كتاباً في مختلف القضايا الفقهية لدراسة أوجه الاتفاق  
والاختلاف مع الشريعة السمحاء . ومنهج الوسطية في الإسلام . والاعتدال في  
الاحكام ، مشيراً إلى أن اللجنة ستقوم بتحليل أسباب التشدد والنظر في فكر  
بعض الجماعات حيث سيتم طبع كل ما تتوصل إليه اللجنة في رسائل توزيعها  
على الشباب في جميع المحافظات .

الشعب ، ولكن الخبر الذى جاء في مقدمة  
هذا المقال يتضمن نشاطاً فكرياً جديداً  
أضاف الوزير أعياده على الأعياء السابقة  
الخاصة بالتنقل بين العواصم متحدثاً هو  
وغيره في شئون الإسلام وتصحيح  
المفاهيم ، فدراسة جميع الكتب الدينية  
المطروحة على الساحة حالياً لا تقتصر على  
قيام بعض اللجان بفحص ودراسة ١٢٤  
كتاباً اختيرت على أساس لم يتضمنه الخبر ،  
ثم اتنا بواقع عملنا ومتابعنا لما تصدره  
مطابعتنا في السنوات الأخيرة من كتب  
دينية إسلامية سواء في الفقه أو السنّة أو  
الشريعة أو العبادات الإسلامية أو  
المعاملات أو شئون الحكم والسياسة أكثر

والخير ببقية وتفصيل ولكننا مضطرون  
إلى الوقوف عند هذا الحد من النقل الذى  
قد يطول ، ودعنا من الحديث عن اللجان  
وتشكيلها وجدواها فذلك موضوع آخر  
خارج نطاق الأصل الذى أريد الحديث  
عنه . وأبدأ بالتنويه بما يقوم به السيد وزير  
الأوقاف من جهد يومي متواصل حيث  
يطوف بالمدن في مختلف المحافظات يتحدث  
هو ونخبة من كبار علماء الإسلام إلى  
المشاهدين لشرح مبادئ الإسلام السمع  
وأحكامه الصحيحة رداً على معتقدات  
خاطئة ومتسقة يروجها بعض أعضاء  
الجماعات المتطرفة التى أصبح أمرها شغلا  
شاعلاً للمسنولين وغير المسؤولين من أفراد







الكتاب والصحفيين لإيمانهم بأن الرأي العام ضد هذا المؤثر وأن الشي الإسلامي يرفض الحديث والتفاوض مع اليهود . وبدأ لي من خطابهم أن الكثيرين منهم يجهلون مبادئ القراءة والكتابة . ومن ثم لا يعرفون كيف يولفون بضع عبارات سليمة تعبر عن التوجيه العام الذي فرضته عليهم قيادتهم لأهداف سياسية لا صلة له بالدين . وكنت أقول في نفسي إنه إذا كان التوجيه لنا نحن الكتاب بصدور اليأس من مثل هؤلاء الأميين الذين لا يعرفون كيف يصرون عن أنفسهم بوضع جمل مفيدة .

فإن ذلك معناه أننا نشهد أعجوبة من أعاجيب الزمان . وقد رجعت نفسي مرارا قبل أن أكتب في هذا الموضوع خشية أن أنزلق إلى ما لا غنى بي . من أنه كلام واضح وبسيط كما يبدو بخاري العادي غير المتخصص . هاد مع أني قد درست من بين ما درست أثناء طفلي لثقل بكتابة الآداب . مادة نفسه لقرآن بجانب علوم اللغة العربية ودينه . حل نفسي أسئلة كثير حلاء . من سبب لاستدعاء طه حسين وأحمد أمين وأما حواري رحمه الله وأحمد غرام . وكان مرحله العلامة الكبير الأستاذ أمين الشويلب . من سبب لما مادة تفسير . وأذكر نفسي عاما كاملا يسر لنا فيه ثلاثيات مرساة كريمة فحسب . من سبب سورة شفاء . وأنه نفس عهد محاسن شرح فيه وحده قوله تعالى « ألم تلك الكتاب لا ريب فيه هدى للصراط » وهكذا علمنا أنفسنا أن نصير كتاب الله العزيز ليس بالأمر السهل اليسير . لأنه يحتاج إلى علم غزير باللغة العربية . نحوها وعصرها وبلاغتها . كما يحتاج إلى إحاطة كاملة

وعند وقت قريب . كنت أقوم بواجب العزاء . فقام شاب صغير السن يلقي علينا موعظته والمحاضرون فيهم أساتذة جامعيون كبار . وعلماء دين أفاضل ومثقفون من مختلف التخصصات . بل رجال دولة وسلطة يفترض أن يكون لهم رأي وإحاطة بالمسائل العامة . وبأحكام الدين الخفيف . ويمرر انتهاء الشيخ القاري . من تلاوة بعض آيات الذكر الحكيم . وقف هذا الشاب فجأة وتناول الميكروفون . وأخذ يلقي موعظته أو حديثه الديني الذي يحفظه عن ظهر قلب . وقد تضمن الحديث مالم يخطر على البال . ولا أدري بالضبط من أين أت به واستقى هذه المعلومات التي لا تحتاج إلى متخصص في علوم الدين ليعرف ما تضمن من غرافات وأباطيل . وقد بدا لي أن أعرف منه كيف راوده نفسه أن يقوم بوعظ الناس وهو ما يزال في سنوات الشباب . وبعد أن انتهى من خطبته العشاء ناديت . وجلس بجوارى فسألته عن دراسته أو عمله الذي يؤديه بجانب الوعظ والإرشاد الإخباري على النهر الذي لفت نظر المجالسين . وعلمت منه أنه لا يزال طالبا في مدرسة ثانوية صناعية . فسألته عما إذا كان متبحرا في التفسير وعلوم الدين كما يؤمله القيام بهذا الدور . فلم يجيب جوابا شافيا فسألته أن يفسر لي قوله تعالى « لإيلاف قريش لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف . فنلتهم واستأذن ومضى عني كلفا وجهت إليه إهانة إذ وضعته موضع الاختيار . . . . . وقد جازني في الأسابيع الأخيرة مئات الخطابات التي تدعوني إلى الكتابة عن ضرورة الانسحاب من مؤتمر مدريد للسلام . وكنت أعرف أن كتابتها قد تلقوا توجيها عاما بالكتابة في هذا الشأن إلى







الدين . فإن هناك كما قلت أمورا أول  
باحدث عنها من غيرها من الموضوعات .  
ومن واجب الوعاظ والخطباء أن يعرفوا  
كيف يفرقون بين المهم والأهم . وبين  
الخاص والأعم . ويكونوا على صلة وثيقة  
بالجياة وأحوالها وأحداثها الجارية . غير  
متزلزين عن الواقع . أو مغمضين العيون  
عما يشغل الجماهير من قضايا يريدون  
الافتناء لها والتوجيه بالرأى السليم  
أخسروا

وليس بعيد عن هذا الموضوع أيضا .  
ما يبغى قوله عن وسائل الاعلام ودورها  
العالم المؤثر في الدعوة إلى الطريق القيم  
والتحقق بأخلاق القرآن الكريم والسلوك  
الشريف السليم في التعامل بين الناس  
بعضهم وبعض . زيادة على تلك الصلة  
التي ينبغي أن تكون بين الناس وخالقهم  
رب العالمين . وبالرغم من أن معظم  
الصحف والمجلات العامة غير المتخصصة  
في شئون الدين . ألقت في الأعمال الأخيرة  
على تخصيص مساحات معقولة من  
صفحاتها للحديث في أمور الدين وأحكامه  
وأخلاق الاسلام وقيمه العليا . فإتينا نقرأ  
بين الحين والآخر موضوعات تنشرها  
الصحف حيث لا توجد ضرورة أو مدعاة  
للحديث عنها . في وقت تهتم فيه جميعا  
بتدبير أموالنا ومعاشنا ودرء الخطر الذي  
يهدد شبابنا وأسرتنا . وحيث ينبغي أن نعمل  
ما في استطاعتنا للتبؤس بمستوانا الخلقى  
والسلوكي . في وجه الشرور المتزايدة التي  
تنعرض لها من هنا وهناك . وفي مواجهة  
هذا الخطر لا ينبغي أن ينقسم المجتمع إلى  
فئتين كل منهما تقف في خندق بعيد جدا  
عن الآخر . البعض يميل إلى التطرف  
والتعصب والبعض الآخر يميل إلى  
الاستهانة بأوامر الدين وسلوكياته التي إذا  
أبتناها كنا من القوم الصالحين .

وفيما يخص الدعوة والدعاة . وواجبنا  
إزاء هذا الحديث المتنامي والمتصاعد عن

الصلوة . أو أهلت سؤاله ولم أورد عليه  
بالسبب أو بالإيجاب . وكيف لي أن أعلم  
شئنا عنه هو . وما إذا كان يرينا في السؤال  
أو متطفلا أو ألبسنا من الجنون .  
فالتاس لا يسأل بعضهم عن هذه الأمور أو  
غيرها . وهم تجهل كل منهم الآخر ولا يعلم  
ما إذا كان مسلما أو مسيحيا . وليس من  
شأنه أن يعرف ذلك . وبخاصة أن تعارفها  
أو تبادلها للحديث لن يستغرق سوى  
لحظات وبعض كل منها في سبيل . وقد  
لا يلتقيان بعد ذلك . في آخر العمر .

وليس بعيد عن موضوع الحديث أن  
تقول إن خطباء المساجد - وهم يعدون  
بمشرات الآلاف - ينبغي أن يكونوا على  
قدر من العلم بشئون الدين والدنيا على  
السواء . بحيث يتبحثون في أمور تكون لها  
أولوية الحديث عنها . نظرا لا ارتباطها  
بالجياة الراقية التي تشغل بال الناس  
فتلك أولى بالكلام عنها من أمور تدخل في  
باب الانراضات الدنيوية المجردة التي قد  
لا تقع إلا في القليل النادر من الأحوال .  
ومن ثم لا ينبغي عليهم الناس اهتمامهم  
بالفضايا الملحة التي شغل عن الساحة .  
باختلاف الزمان والمكان .

وأنا أعرف أن وزارة الأوقاف تبذل الآن  
اهتماما متزايدا بالدعاة وخطباء المساجد .  
وتدريهم وتسهل شئونهم الدنيوية حتى  
لا يحرقهم عائق عن القيام بجهامهم التي هي  
في غاية الاهمية والحيرية . نظرا إلى أن

الناس يتخفون منهم قذوة . وخاصة في  
القرى المتناثرة في كل انحاء البلاد .  
ويسألونهم الرأى في كل ما يمين لهم من  
شئون الدنيا والدين . ومع ذلك فإتينا أحيانا  
نستمع إلى خطيب يخطب في صلاة الجمعة  
في أحد المساجد . فإذا به يتناول موضوعا  
لا يشغل بال أحد . أو يستغرق في حديث  
يغصصه لوصف عذاب جهنم والعياذ  
بالله . متفردا ومهددا غير مدرك أن الله  
سبحانه وتعالى تسع رحمة كل شيء .  
وأحيانا تدور خطبة الجمعة عن مسائل  
تتصل بالملاقة الخاصة جدا بين الرجل  
وزوجته . وبالرغم من أنه لا حياء في





المصدر: الكتاب و البرق

التاريخ: ٢٤ جود ١٩٩١

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون الدين ، وصلته بحياتنا السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية ،  
توجد إضافات كثيرة هامة إلى كل  
ما ذكرناه ومالا يتسع المقام هنا لتناوله  
ولو بالإشارة السريعة ، فمضى أن تكون  
لنا فرصة أخرى .





## الدين لا يعرف

## التمسك



يقسم

## الانبا فريغوريوس

الدين في جوهره وبطبيعته مباحثه لا يعرف للتصصب . إنه ينادي بالمحبة لجميع الناس ، ويأمر بأن يصنع المؤمن المتدين الخير لجميع الناس . وإذا كان المسيح له المجد يأمر بمحبة الإنسان لاعتقاده ، فكم بالأحرى تكون محبة المسيحي لأخوته أبناء وطنه وبلده مهما اختلفوا عنه في عقولهم ودينهم . يقول السيد المسيح : «سمعت أنه قيل : أحب قريبك وأبغض عدوك . أما أنا فأقول لكم : أحبوا أعداءكم ، وادعوا لمضطهدينكم . آمنواوا إلى سبطيكم وصلواوا من أجل قاتليكم وسجنواوا اليكم ومضطهدينكم .. لأن أحببت من يحكم فاني أحب لكم .. وإن رحمت باغوتكم فقط فاني أفضل لكم على الآخرين » والدواعي أن التمسك شر وخليفة ضد الله ، وضد الدين ، وضد المجتمع وضد الإنسانية . فكله أن التمسك تشدد مقيد وتزمت رديء وانطلاق طيب على القنات ، والتمسك على النفس ، مع رفض الرأي الآخر ، وعدم استعداد للقول الحق حتى عند ظهور التلويح . ولكنه بناء على ميل نفسي منحرف ومنحاز للقنات مع كرامة الآخرين الذين يخالفونه الرأي .





المصدر : المعصوميت

التاريخ : ١٩٩١ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا نشير إلى الفارق الضخم واليوت  
فواسع بين التنصب والتنسك . إن من حق  
كل إنسان أن يتسكع بعينه ، بل إننا ندهو  
الناس إلى أن يتسكعوا بالدين والمطوعة  
وبالمضائل التي يحسن عليها الدين . ولكن  
التسكع بالدين شيء والتنصب شيء آخر .  
التسكع فضيلة . أما التنصب فترهبة .  
التسكع معناه أمانة وإخلاص وعدم تغرير  
وعدم تسبب ، بل هو حصانة ضد اللامبالاة  
والإلحاد ، وضد الشر والاباحية والفساد  
الصورة . أما التنصب فهو المولد لكل أنواع  
الاستئثار والبطشة والحداد والكره للناس .  
والاستئثار ضار بالخاصة لأنه كما هو ضار  
بالمجتمع ، ثم هو أخطر ضار بالدين ذاته .  
لأنه يرسره إلى رسالة الدين ويشتوه صورته  
أمام الناس ، بل إنه يفرقه حتما إلى نظير  
الناس من الدين ذاته ، وبالتالي إلى الإلحاد  
واللا دينية .





المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمـ  
مصطفى  
مع الداكـ  
مفـ  
حوار

# هناك صحوة اسلامية فكرية تطو على عيها قنابل التطرفيين

المقدمة - الوطن العربي ، المكون من مسلمين ، راجع الى ابيوطي ويطه بين العلم والادب ، وظهر اختلا رجة طويكة ، واستلقت بين الطب والعلوم ، عكس اجتهاداته لا غير ، والنسب بغيره مرتين ، حين تمث ، الله والانسان ، مبدرا عن رجة سبيلها ، مراعاة لكرامة ، ووجه اخرى عين كل ، حوار مع صديقي المحدث ، كرايمه ، فيه حذر بركة السبيل ، تحفها واصل الى رجة المصنف القوي .

ولد الشيخ مصطفى محمود بتركية التليز ، في العلم والادب ، كما اظهر بافضل ذببة التي جرد الى اوساط قلعة لكن اراءه السبسية لا تقل جدلا وسبقية الى اوساط السبسية ، وهو جدل مستمر حتى هذه اللحظة ، وحول كل هذه الآراء قلبي متذبذب ، الوطن العربي ، الى المأثرة كزبلاد ، على الجورجى وابراهيم داني ، ونشر محمود المخلوق محمود ، الى هذا القول

## لماذا ينتشر التطرفيون في كليات الطب والميدية والهندية ؟





## كامب ديفيد

# كان هــدنة .. ومؤتمـر السلام سيخرج أيضاً بهـدنة

والمنشوط التي تفرس صدها ؟  
● لو سلكتي هذا السؤال قبل أزمة الخليج لاستلضحت الإجابة عليه موصوح ، ولقلت لكم ان الدول العربية الإسلامية تستطيع ان تقدم دعماً مالياً وسياسياً لهذه الجمهوريات ، لكن ما حدث في أزمة الخليج من استنزاف الثروات العربية ، لا يمكن الاقتراف العربية الآن من دعم هذه الدول ، لقد كانت حرب الخليج صفة رابعة للولايات المتحدة ، انها اول حرب رابعة في التاريخ ، لانس ان العالم العربي لم يعد رابعة الاغنياء في الخريطة المالية ، انما صار راحة الغراء ، واعتقد ان ذلك لم يحدث بالصدفة ، هناك نوع من التآمر حتى لا تكون هناك قوة لاي بلد اسلامي ، ان لجنة التفتيش النووي التابعة للأمم المتحدة ، تبث الآن بكل طاقتها في العراق من أي خطر قوي لكي تدمره ، لقد دمروا الصواريخ والمدافع السلاق ، والمنشآت النووية ، وضعا تتألم ما يحدث تكلف ان صدام حسين هو الذي اعطاهم البرد والفرصة ، ولقد انتهزتها الولايات المتحدة لاجلس قوة العراق ، مقابل الحفاظ على القدرات النووية الاسرائيلية .

### المتطرف دليل تخلف

.. اختلعت التفسيرات حول نشأة القيسرات القطرية في الأمة الإسلامية ، هناك من ذهب الى الاسباب الاقتصادية ، وآخرون فسروها باسباب اجنسية او ثقافية حضارية ، او بسبب نقص حركة الاجتهاد الديني ، كيف نفسر هذه الظاهرة ؟

● هذه العوازل كلها موهوبة ، وتساهم في تفسير ظاهرة التطرف الديني ، لكنني اربن دائماً على عامل التخلف بكل ابعاده ، ان نشوء هذه التيارات المتطرفة هو أبرز دليل على تخلف المجتمع العربي ، وان عوامل العنف موهوبة في دماغه لانه اذا غلب

ان أبرز المتغيرات العقلية التي حصلت في السنوات الاخيرة هي سقوط النظرة الاتحافية ، ويزور الاسلام كمقدمة ، وحضارة ، والمشكلة الموجودة الآن في الواقع العربي والاسلامي هي ان الذين يرفعون الرايات الاسلامية ، او الاكثر صوتاً وضجيجاً ، هم الذين يظنوا انهم فيهم الدين ، او في التعبير عن هذا الظاهر فليجاءات الاسلامية المتطرفة تحمل انطباعات بان الصحة الاسلامية هي صحة شكيية ، وليست صحة فخرية عميقة ، مع ان هناك قيادات اسلامية رفيعة المستوى ، تواصل الاجتهاد بشكل مفتوح على قضايا مصر ، مثل الشيخ محمد الخازن فهو رجل علم وخبرة ، وعلمه الاخيرة غلبت في القيمة ، هناك ايضا الدكتور احمد كمال ابو الجهد ، وهو من القيادات المستنيرة ، وهذه الاصوات العظيمة موجودة ولعاطلة ، وان كان صوت القليل والمفرقات والجنزير الذي تستفهمه الجماعات اسلامية يغلب على هذه الاصوات لان المتطرفين يريدون تغيير المجتمع في اربع وعشرين ساعة من غير ان يكون هناك برنامج واضح للتغيير ، هل جماعة ، والتقليد والهجرة ، تملك برنامجاً واضحاً للتغيير ؟ وهل « الناجون من النار » يعرفون جوهر الاسلام ؟ انني اعتقد ان هذه الجماعات سوف تنتهي وتزول مثلما ظهرت ، وسوف يظهر مقلها جبهة اسلامية جديدة ، ننظر الى الاسلام نظرة حضارية جديدة

### اهدان ثروة المسلمين

.. ما هو الدور المطلوب من الأمة العربية لدعم الجمهوريات الاسلامية المستقلة في الاتحاد السوفياتي ، ويوغسلافيا ، لكي تتسكن من الصمود في ظل التحولات

كان السؤال الاول حول ما يجري من متغيرات فكرية وايدولوجية وسياسية في العلم ونظريات ساحت وحلقت خزن نظريات من العقد الماركسي ، وحديث عن

النظام العالمي الجديد ، كيف ترى من منظور اسلامي ما يحدث الآن ؟  
لجاء مصطفى محمود : لقد

حصلت تغيرات عميقة على الخريطة الايدولوجية من شكية ، والخريطة الجغرافية لجبهة سقوط الفكر الماركسي وانتهى الاحزاب

الشيوعية ، وتلك الجمهوريات السوفياتية ، واستقلت هذه الجمهوريات ومن ضمنها جمهوريات اسلامية . في الوقت نفسه كانت الازمة موية للفرق السوفياتي للفلستين ، وكما ترى الان فإن حكومة نجيب الله الشيوعية تقررت تحت ضربات المجاهدين الافغان والمليار في هذا الصدد ان الولايات المتحدة هي التي تعلمون نجيب الله الان ، فلماذا لان الاتحاد السوفياتي غلب عن السلم ، ولم يعد هناك صراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وامريكا كانت تؤيد المجاهدين الافغان ليس حيا بالاسلام والمسلمين ، وانما كرها بالاتحاد السوفياتي والماركسية ، لذلك فلولايات المتحدة - وبعد ان تغيرت الاحوال - لا تريد قيام جمهورية اسلامية في افغانستان ، بل تريد ابقاء الوضع على ما هو عليه ، لكن الامر المربك هو ان دولة اسلامية جديدة ، ستدخل في الخريطة الاسلامية بفعل المتغيرات العالمية ، والجهة العمل للمسلمين في افغانستان .







٢٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما بالقياسية لارتباط اسم البرنامج بشعار السادات الذي أطلقه في مطلع عهده (العلم والأيمان) فهو تمييز عن حقيقة أننا كنا نذكر بطريقة واحدة ، ولم نكن نذكر اسمه جدا ، ولما قررنا من المبدعين في السياسة ، أنه ليس زعيما فحسب ، إنما هو مبدع بكل معنى الكلمة . ولما اعتقد أن الدولة المثلى هي دولة العلم والأيمان .

بمعنى أن امريكا لو ترفع فيها عنصر الإيمان لصارت دولة عطشى بحق ، والأمر نفسه ينطبق على الاتحاد السوفياتي .

من أي زوايا ننظر إلى السادات فكيف مبدع كما نقول ؟

• هذا هو رأيي فيه ، لقد كنت مقتنعا بأنه كان مبدعا لأنه سبق كل الناس حين خطط للحرب في توقيت مناسب وحظف السلام من إسرائيل في التوقيت المناسب أيضا .

ولكن السلام الذي حققه السادات مع إسرائيل ليس سلبيا على القضية الصراع العربي - الصهيوني .

• بالعكس ، لم يكن هناك حل آخر ، ولم يكن هناك استمرار الصراع مع إسرائيل إلى آخر عهد مصري ،

وكان يمكن أن نحقق في أزمة اقتصادية أيد الدهر ، لقد أثارت بعض القوى

أن تقلل من فرصته في الصراع . أما العرب الذين يصورون مصر

بالحقيقة ، فانهم لم يفلحوا بغير واحد ضد إسرائيل إلى العراق الذي وقف

أجهزة دماثة للهجوم على السادات هو أول من سحب يده من جبهة القتال

وقال : ملكي حرب ، والمسلمانيون هم الذين يستحقون الآن من السلام مع

إسرائيل ، وكان السادات قد عرض عليه من قبل .

### هرواغا مع الصلوات مستمر

في حل اتفاقية الصلح التي عقدها السادات مؤخرا مع إسرائيل خرجت أكبر قوة من دائرة الصراع لفضل الثوارين الإسرائيلي ، ولم يعد هناك أي منطق لدخول دولة عربية في مواجهة مع إسرائيل بعد خروج مصر ...

• كان لابد لمصر أن تخرج من دائرة الصراع كما تقول ، ولما من دائرة

الكتب والندوات والنخب الزنقة ، لا من السهل أن يتكلم المرء والذي يشع

يده في الماء غير الذي يشع يده في النار . مصر خرجت لأن العرب لم

يكونوا يريدون الحرب ضد إسرائيل ، ولكن حاربوا وهجوا دباباتهم في

اتجاه الكويت ، وليس في اتجاه إسرائيل . يعني لو كان الفلسطينيون

قد وافقوا على التفاوض مع إسرائيل

محمد عهده . إن هذه المؤسسات هي المعنية بدرجة أساسية في الحوار مع

المتشددين بهدف توضيح أسس وعلم الدين الإسلامي الحديث ليس

من المنطقي ونحن في توعية الذين المشركين ، أن تتحدث الجماعات

الإسلامية على تفسيرات ابن تيمية ، وأبو الأعل اليهودي ، في حين هناك

عشرات الرموز الإسلامية المستتيرة ، التي تربط بين الدين وإفريقيا المص

لقد عطينا لنا شخصيا من ضيق الفم بعض هذه المؤسسات ، إن كتابي

« القرآن محاولة لفهم عصري » ، قد خرج إلى الأضواء منذ شهر ، ولم

العزيز كامل الذي كان وزيرا للأوقاف المصرية . إن التطرف ظهر في مصر

بسبب هذا الفراغ ، فصار شباب الجماعات الإسلامية ينتشرون إلى

أنفسهم باعتبارهم الطاء والآفة ، ما هو تفسيره لأحداث العنف

الطائفي التي وقعت في ليبيا مؤخرا ، وتكرار في مناطق وولات

مختلفة ؟

• هذا ضيق الفم ، يمر من حول ، وبملاحظة : لانه كلما ارتفع لوره في طمه

وبينه . كان أكثر خلقا وتسلما . لقد عاش المسلمون والمسيحيون

معاً آلاف السنين على أرض مصر بدون أن تكرر صفرهم أحداث من هذا

النوع . انتهى أدرك أن هناك من يريد أحداث فتنة في مصر ، وأن يصحوا هذا

البلد الأمين إلى لبنان لشر ، بحيث تكون هناك طوائف وميليشيات لكن هذا

مستحيل الحدوث ، وهذا مستحيل ، ولكن نسرع في عملية التحول هذه

علينا بالحوار الديمقراطي المفتوح والصبر على المخالفين .

نريد أن نتطرق إلى حقيقة الأيدي والصليبية ، ونضال : لماذا توافقت

عن الإبداع ، أو كل انتكاس الإبداع ؟

• أنا لم أتوقف ، في مسرحية معروفة الآن ، أنشطة الدم ، على

المسرح الشهير ، ولما كتب هو عبارة عن مجموعة قصص سيصود في وقت

قريب جدا

### أنا والسادات

• يتقدم ابن برنابك التلفزيوني « العلم والإيمان » هو برنامج علمي

أكثر منه برنامجا دينيا ، والسؤال هل اسم هذا البرنامج مستمد من

الشعار الذي رفعه الرئيس الراحل أنور السادات في مستهل عهده ؟

• بالقياسية لطبيعة برنامجي فهو لعل برنامج علمي ، وهذا لا يقل من قيمته

أو يبعيه لأن الدين علم في الأساس .

السلمة والتسامح لأن العنف يكون هو الجدل

• هل تعتقد أن كتائب الدعوة التي يقبضها الحكومة المصرية مثلا لدر

على التيارات المتطرفة ، قد نجحت في تهريبها هؤلاء ، وأن توضح جوهر

الإسلام كمين وأثر وحضارة ؟

• اعتقد أن هذه الكتائب نجحت إلى حد ما ، لأنها خلطت بصور المسلمين

في المظاهرات المختلفة ، فقد نزل عشرات الشيوخ والطاء والتقا

بالجمهور المسلم لشرح أصول الدين الصحيح ، وهذا الجمهور مفتت أصلا

برفض العنف فهم لم يشتركوا في أي حركة عنف ، والمشكلة الحقيقية في أي

هذا الحوار لم يصل إلى المتطرفين أصلا ، إنما نريد حوارا واسعا مع

قواعد الجماعات الإسلامية المتشددة ، لأن الحوار أهم من دور

رجال الأمن ، رجال الدين أهم من رجال الشرطة في مرفح من هذا

النوع ، والمشكلة هي أن هذه الجماعات ترفض الحوار مع طماء

الزهر ، وشرح الإسلام بمنطق أنهم وهدم الذين يملكون زمام الحقيقة ،

وبمعنى ذلك أنني عندما أتلى هؤلاء وأيدا الكلام سيبدأ هو بإطلاق

الرمح ، ولن أصدق أن الأزمة كلها تعود إلى تدرج مستوى التعليم في

مصر ، بسبب تنكس الطلاب في الدرجات والمراحل الدراسية إن طالب

كالية الطب لا يجد مكانا يجلس فيه ، هناك ألف طالب يلتحق حول جثة

واحدة في درس التشريح ، هل تعتقد أن هؤلاء سوف يفهمون شيئا . لقد

درست في الجامعة وقت كان عدد الطلاب الذين يشرحون الجثة لا يزيد

عن أربعة طلاب ، أما الآن فالوضع صار مختلفا ، ومن ثم فالتفهم

مستواهم محدود علميا ، وضيقت كليا .

### المتطرفون والطب

• هل هذا يفسر انتشار الجماعات المتطرفة في قطاعات عمالية مثل الطب

والهندسة والصيدلة ؟

نعم ، إن هؤلاء الطلاب لا يضيئون المناشرات ، ولا يستطيعون

شيئا ، أنهم يهربون من زحام المناشرات إلى فناء الكلية ، حيث

يقف المتطرفون يتحدثون في أمور شتى فينبذون إليهم بسبب الفراغ العلمي

والثقافي ، وإذا أريد التحدث بصراحة ، أقول إن المؤسسات

الإسلامية الموجودة في مصر لم تعد مبدعة ، لم يظهر فيها جمال الدين

الأفغاني ولا طه حسين ولا الشيخ





٢٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

في عام ١٩٧٧ كانوا الآن حصلوا على دولة مستقلة . لكنهم كانوا يعتقدوا واضعاً الوقت ، كان ضاع ٦٥ ألفاً من الأراضي المحتلة . بنت فيها اسرائيل مستوطنات جديدة . لقد تعلم السادات مع واقع محد . ونجح في التوصل مع بأسلوب الافلاح المصري الذكر . لقد تسلمت الرسالة الكريم من القطار في (صالح الجديدة) وقدم الرسول تنازلات . كما قدم المصريين تنازلات . وقد خضب عمر بن الخطاب وقال لرسول الله « كيف نطعم الدنيا في بيتنا » فرد ليوبركر وقال له : انتم غرسنا يا صهرنا رسول الله ، معنى هذا ان الاحتياج جاء من مصابة رسول الله ، ومع ذلك وقع الصلح مع المصريين . في صلح الحديبية كان المسلمون القوياء ، ومن مواقف ندية لصلحهم مع القطار . ولم يكن موقف مصر قويا في الصلح مع اسرائيل ؟ بالعكس . كان المسلمون وقتئذ ضعفاء ، وكان المشركين هم القوياء . وقد انتهى الرسول الكريم القتال مع المشركين بالفعل ، لكن المشركين الى الذين عاروا الى القتال في وقت لاحق . معنى ذلك انه شعرت وتطهر الى كتاب يهدف على انها هدنة وليست صلحا دائما ؟ نعم هي هدنة . خصوصا وان اسرائيل في نيتها التراجع عن حساب العرب ، حتى السلام الذي يمكن ان تتوصل اليه الوفود العربية في مدريد ليس الا هدنة . والصراع بيننا وبين الصهاينة مستمر الى يوم القيامة . والهدف من اي هدنة ، هو عدم اعطاء الفرصة للمعد لكي يقتلني في وقت اتنا غير مستعد فيه للدفاع . والسادات لم يفعل غير ذلك . لكنه لم يفعل ذلك لانه كان « فلاناً مكرراً » . قضية بيع الاعضاء البشرية . وهي تجارة مزدهرة الآن . خلاصة تجارة البشر ، هل هذه الصليبات حلال أم حرام ؟ اي تجارة في الاعضاء البشرية حرام . حرام حرام . لما التبرع بها انفاقا اسلمت فهو حلال . وهذا لا ينطبق على نقل الدم ، او التبرع به لان الدم متجدد . لكن كيف يمكن الحصول على الكلى مرة اخرى ؟

### « أولاد حارتنا »

الخاصية قيام رجل الزهر الشريف بمنع نشر رواية الكاتب نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » ومضرة كتب لؤيس عوض « طعم في فله اللغة » لملحود

الكاتب في اطلاق الصلح الفكرة وابتداعه ؟ بالتمسك رواية « أولاد حارتنا » فهي تحتوي على رموز وأحداث دينية كانت السبب في منها . واعتقد ان

نجيب محفوظ لم يستطع الدفاع عنها . ويرفض طبعها في أي مكان آخر غير مصر . والقضية الأساسية هي انه لا توجد حرية مطلقة ، ولا لاداء امتدنا على سلمان رشدي في كتابه « آيات شيطانية » ؟ ان ما كتبه سلمان رشدي ممنوع في القوتين الانجليزيتين لانه تجاوز الحدود . فلماذا لم يمنعوه من التمسك على الدين والتاريخ الاسلامي ؟ في أي حال . كما قلت لا توجد حرية مطلقة للبدع . هناك حدود دينية ، وأخلاقية واجتماعية .

وهل تضيق نفس الملحود على رجل علم ، يبحث في مادة تاريخية ملحقاً فعل طه حسين في كتابه ، تلك القصة الجاهل ؟ في هذا الكتاب ، كان طه حسين متذكراً بحدود سبيلهم وقال عنه بعض ما جاء . لذلك لم يمسد طه حسين في الدفاع عما لؤيه في الكتاب ، بل انه رجع عنه

تماماً وليس معنى قول ان هناك حدوداً هو ان تتحول الحدود الى أسوار . فلماذا نجد من الذين غابوا الى المصادر ، لقد صنفوا كتابي « الله والانسان » . واو انني مقتنع تماماً بأسباب هذه الصاعرة . لقد عذبت في محاكمة . وكانت في شهر رمضان حل ما ذكر . وقد انتهت تماماً بكلام العلماء الافاضل ، ولو كنت مكثهم لصارت ينسب هذا الكتاب . لقد كان مراجعة فكرية اكثر منه صلاً تشعياً . في هذه الفترة . كتبت روايات ومسرحيات . ومن المؤكد ان الفكرة انحصرت على ابتداعها . وبما انه ترجعت عن الافكار قبل تراجمها ايضاً مما ورد في الروايات ؟

لا لم اتراجع ما جاء في الروايات ، لانها لم تكن انكساراً مباشراً لحاقتي الفكرية . بل انني في هذه الفترة كتبت « لغز الميت » و « المستحيل » وهما روايتان صويتان جدا . وأريد ان اقول انني كنت أصغر أحياناً فورة في نزائات مستقلة ليس هناك رابط بينها وبين القصص والمسرحية . واعتقد ان الامر نفسه حصل مع نجيب محفوظ في « أولاد حارتنا » فقد كتبها في مرحلة من صره كان قناراً فيها . فالانسان الجهد تكرر عليه

لصقلت سوداوية . او عينية والكاتب انصف اذا كتب في هذه الحالة . عليه ان يضع ما كتبه في خزانة ويحتفظه لنفسه . لا اني اعتبر هذا النوع من الكتابات مجرد مختلفات فكرية . بعض النقد يعتبرون هذه الكتابات هي قمة الصديق الفني ؟ الانسان صادق في جميع حالاته . حتى في حالات الغلظة . لكنه الصديق الحقيق . وهناك فرق بين صديق اللطافة . وصديق اللطافة المستمرة . والفكر الانساني في حالة تحول دائم . لا يبقى منه سوى الابداع المنسحق مع السيلط الكلية والمطلقة . ان الشيخ سيد لعب على لحظة سوداوية وهو يكتب « صدام على الطريق » فإيران البشري كلها . والتي بصفيرة الخلاص منها لانها جعلت . وهذه الرؤية تختلف معها فإيران اسلامية حتى في صفوف الاخوان المسلمين .

### الحجاب والفن

تثير قضية الحجاب موجات من الجدل كل حين . ما هو واقع الحجاب والفتن ؟ الحجاب مسألة طبية . والذي اعتبروا في فرنسا على الفتوات المصحات غرضون لسبب واحد . هو ان المرضة في المستشفيات الفرنسية تضع « رقعته » على رأسها ولم يعترض احد . اما القلق لؤيس من الاسلام . وهذا تزيه لا لزوم له . يتصلح كثيرون من الفن . هل هو حلال أم حرام ؟ الفن يخضع للقاعدة لقضية اسلية هي « حسنة حسن . وبقيته قبيح » هناك اغنياء جبلة ليهيوز وفنجان الصالح . ووجد الوباء واخرون . يطرب لها الانسان . لا فيها من جمال . وهناك ما هو عليه لا يستحق الاتباع بل مطلوب منه . كانه يسد ذوق الناس ومخاسمهم .

نفس هذا الصور . ايضاً بمجلة الوطن العربي





الدكتور عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية في مصر والمثلث بملقى «الجهاد» والاستاذ بجامعة الأزهر الشريف .. فبجاءه وعقب لقلته بوزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى منذ أكثر من عام ونصف العام غادر مصر إلى العديد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية ومنها السودان والسعودية وبريطانيا والتمسا والتمتازك وأخيرا استقر به المظالم في الولايات المتحدة الأمريكية وسط الجالية الإسلامية هناك .

ترددت العديد من الأنباء حول حكمية سفره الملتقى وعدم عودته حتى الآن إلى مصر .. البعض قال إنه رفض العودة والبعض الآخر ادعى أنه ممنوع من دخول مصر .. وأعلن وزير الداخلية أن الدكتور عمر قد تزوج من سيدة أمريكية سمراء وأنه سافر إلى بغداد والتقى بالرئيس العراقي صدام حسين وأصبحت كل هذه الأمور مثار شك عند الجميع .

وحتى يلق الجميع على حقيقة ما حدث للدكتور عمر عبد الرحمن وأسباب سفره إلى أمريكا وتجوله في البلاد العربية الأخرى .. وكيف والغلت أجهزة الأمن على سفره رغم تحديد أقالمه وملاذ دار بيته وبين اللواء عبد الحليم موسى خلال لقلته به قبيل مغادرته مصر .. وحقيقة التحقيقات التي أجرتها معه السلطات الأمريكية حول حداث مقتل المنطوف ( كاهلنا ) ..

ولاجابة على كل هذه الأسئلة وغيرها اجرت النور اتصالا هاتفيا مع الدكتور عمر عبد الرحمن الذي اجاب على كل هذه الأسئلة في صراحة ووضوح تام .. لماذا قال ؟





# هكذا هو الحوار الذي دار بيني وبين وزير الداخلية « موسى » ارسيل لى مبعوثا .. لنفسى من دخول مصر

نعم - السلطات الأمريكية حققت معى فى قضية مقتل « كاهانا »

لم أسافر الى بغداد .. ولم التقى بصدام حسين

أرحب ان اكون ارهابيا .. بشرط !

حوار اجراه تليفونيا

أحمد عبدالله

فى البداية سألت الدكتور عمر عن الأسباب التى دعتة الى السفر للخارج فرد قائلا :  
الظلم الذى تعيشه بلادنا هو الذى جعلنى أبحث عن مكان آخر أستطيع فيه نشر الدعوة الى الله تعالى ..

استطرد قائلا : لقد حرصت الحكومة فى مصر على تضيق الخناق على الدعاة ومنعهم من مباشرة أعمالهم اللهم الا اذا كانوا ابواقا يتحدثون بها بما يريد النظام .. أما القائلون

بالحق فقد ضيق الخناق عليهم واحيل بينهم وبين منابرهم ..

لذلك قررت السفر - بعد ان استخرت الله - الى بلاد الكفر لأنه يسمح فيها بالدعوة والتنقل والحركة والعمل بدين الله .. توفيق من الله

قلت .. ولكن كيف ولماذا اجازة الأمن على سفرهم رغم تصديد القامتكم بمصر ؟

هذا توفيق من الله .. لقد حصلت على تأشيرة عمره لم خرجت بعد ذلك ولم أجد الى مصر خطرا من هذا التضيق وانظروا لعمل لعين الله بدلا من السجن الذى فرضوه على فى بلدتي اليوم ..

حملات الاعتقال والتعذيب

○ سألت الدكتور عمر .. ولترجع نقطة الى الوراء ولنسال عن حقيقة الحوار الذى دار بينك وبين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خلال لقاؤك معه قبيل مغادرة البلاد ؟  
○ اجاب .. كان حديثي معه عن حملات الاعتقال والقتل العشوائي والتعذيب داخل السجون وعن منع الدعاة من مباشرة أعمالهم .. واتهمته الوزير بأنه السبب فى كل ما يحدث للاسلاميين على الساحة

لا اختيار لى فى امريكا

○ قلت للدكتور عمر .. ولكن ما هى الأسباب التى دعت فضيلتكم للذهاب الى امريكا برغم انها دولة غير مسلمة ولماذا ترفضون العودة الى مصر ؟  
○ رد قائلا : لم اختر امريكا بل ذاتها او غيرها إنما هى الفرصة المتاحة فقد يسر لي الله الذهاب الى





### تصريحات كاذبة

○ ومذا عن حقيقة الزواج بالأمريكية وحكبة الـ ١٤٠ ألف دولار<sup>١٢</sup>

○ ○ هذه تصريحات كاذبة نشرت في جريدة الامرام على لسان وزير الداخلية وليس لها أي أساس من الصحة .. فلما لم تزوج بأي سيدة امريكية ولم يبعث بأي اموال لزوجتي بالهجرة واتحدى وزير الداخلية ان يظهر اصل الشيكين في صور منهما كما ادعى.

اشاف منه ليس عيبا في ان تزوج من امرأة ثنية أو ثلثة أو رابعة .. ولكن هذا الادعاء ليس غريبا على وزير الداخلية .

### تقليعة أخرى !!

○ وعن حقيقة ذهابه الى بغداد ولطائف بصدام حسين<sup>١٣</sup>

○ ○ لاجب ضلعتا .. هذه « تقليعة » أخرى لوزير الداخلية فقد زعم ذلك امام مجلس الشورى .. ولكن الله خبير فله وقد نشرت تلك منظمة الـ « اس - بي - أي » وكثرت مزاعم الوزير لثناء تحقيقاتها معي حول هذا الامر

### السكوت على الظلم

○ ○ وعن المنعطف الحظ الذي تمر به الامة الإسلامية في الوقت الراهن لاجب المكتور عمر ان السبب الرئيسي وراء مرور الامة بهذا المنعطف انها أصبحت مشتبته على مفردة الاسلام .. لانها سكنت على الظلم والطغيان .. فيوم ان تنفض الامة عن هذا الظلم ويوم ان تستجمع ثلثات نفسها امام مفردة الاسلام فسوف تلقى على الخلف الجسيم الذي اعترأها .

### العودة الى شرع الله

○ ولكن ما هي نضج الوسائل التي تراها فضيلتكم لتلك الامة الإسلامية<sup>١٤</sup>

○ ○ العودة الى شرع الله والحكم بما أنزل الله واطلاق حرية الدعوة

امريكا وقد ذهبت قبلها الى بريطانيا والنمسا والتمتلك ولما لم اعتبر نفسي مدينا بامريكا .. انما كلما وجدت فرصة للدعوة الى الله انتزعتها وذهبت الى المكان الذي يمكن ان يلشر فيه امر الدعوة .

### مصر .. ممنوعة

○ ومذا عن موضوع رفض دخول مصر<sup>١٥</sup>

○ ○ رد قائلا ارسل لي وزير الداخلية مبعوثا اسمه المكتور مصطفى مؤمن ان امريكا قال لي بصريح العبارة انه ممنوع من دخول مصر وان وزير الداخلية ابلغه بهذا لكي يبلغني به وان الظروف لا تسمح بمجيئي الى مصر .

مذا هي حقيقة منفي عن دخول مصر

○ تبه ان السلطات الامريكية اجرت معكم تحقيقات حول صحت مثل المظروف اليهودي ( مغنير كاهنا ) .. لما حقيقة ذلك<sup>١٦</sup>

○ ○ نعم حصلت معي منظمة « اس - بي - أي » وجاءت الى المسجد واجرت معي تحقيقات ذكرها فيه ان ( سيد نصير ) كان يأتي الى المسجد فقلت لهم المسجد مفتوح لأي انسان .. قالوا لابد ان تصاعدا في التحقيقات وان تقول للناس ساعدوا جهات التحقيقات المصرية لهذا الامر فرفضت وقالت لهم لا يصح لكم ان تتدخلوا في امر الدرس أو توجهون اليه أي توجه .

وان تتمسك الامة بدينها وتجتمع على مفردة الاسلام فلما ما تحقق ذلك لنجنا في انقاذ امنا الإسلامية .

### اقرأوا تقارير المنظمات

○ سؤال اخير للمكتور عمر هو ان البعض يتهمكم بانكم وراء عدم استقرار الأمن في مصر وانتشار التطرف والارهاب .. فهل يمكن لفضيلتكم توضيح بعض المطلق عن هذا الاتهام<sup>١٧</sup>

○ ○ رد في عدو قائم .. على كل حال اذا كان الارهاب والمنف للدفاع عن دين الاسلام ولجهاد الظلمة فلما ارحب بهذا الاتهام وارحب بان تكون ارماليا اقراء القلق في مصر .. ولكني قول .. ان النظام المصري الذي يمثل ويهبط ويدعي ان هناك ارماليا هو نفسه مصدر الارهاب .. لان النظام يستعمل كل اساليب العنف والفساد السجون والمعتقلات كل حوت من اهل الإيمان والتوحيد والقول ان يهينوا القراوا لتأثير الامم المتحدة او تقرير منظمة العفو الدولية الذي فصح النظام بعد ان كلف عن ارتكابه للعديد من عمليات التعذيب والارهاب وانتهاك الاعراض من المعوزين له .



# ... في زمن غير مصري !

نحن في حلالا وإلى مشاكلنا فنحن حقلنا  
السلام بالكرامة ومردى أن سكره  
بالرفاهية

توريد منق للاعلاك التي تثيرت اليها  
وتقول أن العرب هم مصائب مصر وأولا  
انتهلنا بهم لاحتما في معهم . وهو كلام  
يكن أن يدع شاعر بعض السسطا .  
الذين يرهبهم الزوبع شويلا في طابور  
الزخيف والذين يشقون كثيرا للحصول على  
القموس أو بضعة أمطار من البتة

ودعوة أنيس منصور لأن تنصرف عن  
العرب تجيب . في الوقت المناسب

توليت مسؤولية مع حصول العصب في  
مفاوضات السلام مع إسرائيل ... ودعوة  
فارس الصحافة القومية هي رد مباشر على  
المتشبهين في انجذابهم لمصر والذين يرون  
أن انفصال مصر عن العرب في الوقت من  
تحرير فلسطين هو أكبر رد لقوة إسرائيل  
العروانية هو امتداد لقوة مصر والعرب  
مما . هو بد الطريق على كل نضال  
لاستعادة الأرض المفقودة

وحقيقة لم استطع بعد أن أفهم جيدا  
التناقض في التوقيت بين دعوة أنيس منصور  
لأن تنصرف إلى جانب في المفاوضات بين  
العرب وإسرائيل وبين صدور البيانات  
والتمريحات الرسمية العديدة التي تشيد  
بالدور التاريخي الذي قامت به مصر في  
مفاوضات مدريد

وكنا ننكر بالبعد أننا انصرفنا إلى  
حلالنا بعد كليب ديفيد وباراغ من مصر  
سنوات طويلة على توقيع اتفاق سلام مع  
إسرائيل من وجهة النظر الرسمية لم تحقق  
الرفاهية التي نقول وقت مواجهات كاسب  
ديفيد أنها تستحق عام ١٩٨٠ بعد ذلك  
الوقت وحتى الآن لم نفتح مينا الحاربية  
الذين ذلك من رحيل عبد الباصر لم نرد

على ثلاثة مليارات بما فيها الدينين  
الصكورية ورحل السادات حلقنا دسما  
فدورها ١٨ مليارا معظمها دينون مشكل  
نصاعد رفاهية الانتماء وقبل أن  
مدد إلى ماري باريس هذا العام كانت  
ديونا ٢٨ مليار دولار وتعاقدت السلطة  
خاصة بين خريجي الجامعات والمدارس  
الموسطة وبلغ ارتفاع الاسعار في مصر  
السلام الانسانية عشرة أضعاف والتي



عدي برسوم

وانيس منصور ... فارس الصحافة  
القومية . يجده ظهور كل المصريين ...  
ومعزة للقراري إذا قلت أنه يبيع علينا  
جميعا ... فنحن في غارة لم نستطع بعد أن  
نتعلم من الكلاب وهذا . ما كتبه بالحرف  
مادام شاعرا الأول هو ماري نساكل  
وأن تصرف مقلاتنا في الأرض أو في البحر  
أو في الجو فنحن مدانون حتى لو وضعنا  
الكل في طب وجني لسو حقلنا الصرف  
الصحي بالكوميبيوتر . فخذ اهتمامات  
حيوانية غريبة . القسط والكلاب  
تنصرف أحسن منا ... فإذا لم يكن عنك  
كلاب فانزل إلى شارع وانصر على استئتنا  
الكلاب كيف

وكيف يوازي ولم يدخل مدرسة ولا  
جامعة .  
النتهي كلام الكاتب الكبير الذي قيل أنه  
كلف بلسار صحيفة للشباب  
أحصى . علينا جميعا ... نقول أن  
حضرنا عنهما سبعة آلاف عام ولم نعلم  
بعد كيف نقضي حاجتنا خاصة أن استأنتنا  
في ذلك هي الكلاب

وهنتي أن أرفق إلى المصريين لن  
الكاتب الكبير الذي كلف بلسار صحيفة  
للشباب يدعونا إلى أن نتبع عسى  
المسلمين والسوريين ونقول  
أن تكون هناك مشكلة من أي نوع بين  
وفود فلسطين وسوريا وإسرائيل فهم  
يعرون نملا ماريديون . أقصد ما يريد  
اليهود . وذلك يجب علينا أن ننصرف

ينصرف العلف ... ويتفالم التطرف حين يشعر  
شعينا بسواد هائل يجسط بحيداته . وأكثر  
ما يشع السواد ويقتل القتل هو أن نشوه كل ملل  
تسويخنا وإلى حاضرتنا وأن نكسب بالعدم على  
مستقلنا حين تصور انفسنا شعيا من  
الانصوص وطعنا من المتخلفين المعنطين في  
حين نصف إسرائيل . القتل المقتصب . بلسا  
الافز ويا ونحضر في هذا العالم  
وقرأت . دنيا . أنيس منصور في إحدى صحفها  
القومية كما تعونت أن أرفق . كل يكتب ملبشاه  
بدر متعلمه عليه مسئولية القسط وسنولية  
الانتماء ولكن عند واحدة من جملة نوافلت  
واعت قراءة العلف من جسطه الجملة ندعونا  
نحن المصريين إلى أن نتعلم من الكلاب . ومادنا  
نتعلم . نتعلم كيف نقضي الحاجة

هل في هذا الجدتهون مصر ... ويرون  
شعيا

وتقرأ من البداية .  
أشار أنيس منصور للصحفة الكاملة  
التي خصصت له مؤرخا العدوان النازي  
شالوم عليشم أيها العرب « وهي جملة  
ميرة تسمى السلام عليكم . فهو يداعبنا  
كما يداعب الناس بعضهم البعض في  
إسرائيل . ولت نفس هذه ملاحظة  
شكابي لاستحق القطي . لعل لسي  
الرجل قاعة بال العبرية لغة المستقبل  
ولذلك يشرها ولها

وكتب أنيس منصور هذا المقال بعد  
أيام قليلة جدا من إعلان من رئاسة تحرير  
جريدة مائز المنطقة بلسان الحبر  
الوطني . وطلبت . ويهني الظن أنم  
أن البعض أراد أن يقول لنا أن . أنيس  
منصور . هو فارس الصحافة المصرية  
سواء في أو خارجها . وهو  
التألق باللغة المصرية .

ويبدو أنه . فارس الصحافة  
المصرية . فعلا لا يكتب ملبشاه عن  
إسرائيل بشجاعة فائقة في حين أن الذين  
يشغلون أنفسهم بالقومية والديفراطية  
وفلسطين والعرب تحييب بهم شعبة  
الوطنية ...

وأعترف أن الخوف انتابني بشدة  
عندما فكرت في كتابة هذا الكلام خوفا من  
انتهامى بالانجذاب لمصر وهي تهمة محتملة  
لزمس يكتب فيه أنيس منصور ما يكتب .





الوحيد الذي حقق رواجاً هائلاً هو الجيش الذي يجمع الموارد والمخبرات الإسرائيلية خطط تهريبه إلى مصر .

عندما تنصرف إلى حساباتنا ... لن نستطيع أن نزرع القمح في السودان عندما يصلح حاله ولا نقوم مشروعات استثمارية عربية مشتركة تنفع مصر كما تنفع كل العرب ... ولا نجد أموالاً مفتوحة للعمالة المصرية الرائدة في الدول النامية التي تموت أن ترحم بشيراتها ويخسراننا ... ولا نجد أسواقاً عربية إنتاجها الفواكه

**نحن نمنصرف إلى حالتنا منصبح لقمة سائغة للأجانب الذين اغتصروا كل قطرة دم في بلدنا !**

ول الوقت الذي يدعونا فيه إلى أن نمنصرف إلى حالتنا بعيداً عن الحرب يشترنا بإسرائيل فيقول

• يجب ألا نجيل من أن الخسراء الإسرائيليين هم الذين ساعدونا على تطوير صناعة ( بالطبع يقصد زراعة ) الفاكهة والخضروات التي سلات الأسواق وساعدونا على استخدام الماء المالح في تطوير الطعام •

بعض نقل بعض المستوطنين عن الزراعة في مصر ... طقساً من إسرائيل الكنتنر والفراولة الأمريكية ... وهي فواكه لا يملكها فقراء مصر وهم تسعون في المائة من سكانها . وأصبح كيلو خيار الخبيرة الإسرائيلية بجيميس وثلاثة جنيهات ...

وماذا أتى لنا أيضاً من إسرائيل ( أنت علينا التقوى الفاسدة ومهما الحشرات الفاتكة للزرع .. وجاءت أيضاً بالعمد العميدات المنظورة استخدامها دولياً لأنها تفتك سريعا بصحة الأسماك ... والحيوان

نعم إلى جانب المخبرات بعثت إسرائيل بالتقوى الفاسدة والعميدات الفاتكة بعيت بفرد المصريين بالتسمم البطء - القدرة على التفكير والعمل والانتاج

والتمشيد بإسرائيل باقي صراحة فبعد أن يتكلم عن التنوير الراجع الذي جاء من حوريتشوف في الاتحاد السوفيتي يقول : إذا كان أحد يريد أن يتعلم هذه الأسطة والقدرة والأفكار يتحول العرب إلى عمود حجر في الشرق الأوسط ... لما العدو فلا يهم فقد استعمرت إسرائيل بمشترها الأثرف من الجنود قارة الهند وعندها سمات الملايين أنه المكيف وليس الكم ... المكيف الواعي فنشط عبر حدودنا •

أي والله .. هذا هو كلامه بالحرف عن إسرائيل

وهو في هذا القول يادم حيثياته فيقول

أيضاً بالحرف الواحد

« لا يزال المجتمع المصري مجتمع فلاحين والفلاحين ليست شتيبة وليكنها مرحلة من مراحل التطور في السلوك الاجتماعي والعقلي وهي المرحلة التي تسمى الصناعة في عالم التطور الحضاري ... نحن فلاحون نزرع ونقطع وبمع ونشترى كالفلاحين وإذا كنتم الصلطة هي من رموز الكسل والتسلط الربوي فإن المقاضي ونغرز الحشيش وطواير الفلاحين الهاربين من الأرض إلى الهجرة أو العمل في المدن هي أهم المعالم الجديدة

ويكمل صورة المصري فيقول بالحرف

• الفئ من أهم معالم التجارة المصرية والصناعة المصرية والأدرة المصرية وأخالفات الصناعة والبراعة والتسويق والتمويل والاستثمار انه يقول : إن المصري ليمسوس في السوق وول المتاجر وول المصانع وول البنوك وول كل المؤسسات ... الفلاحون والتجار والصالح والصناع والرأسماليون والوطنيون وأصحاب المهن من مهنيين ومحاسبين ومحامين كلهم غشطيون •

ول حديثه عن تخلف مصر يقول : زراعة الأرض وريها وبنائها وتحصيلها فرعونى أصيل ... وطريقة الري الفرعونى هي سبيل المصائب •

أييس مع حق ... فقد رفض الفراعنة استخدام ما كليات الري الحديثة وتركوها مهلة دون صيانة داخل الأهرامات •

وهناك في الولايات المتحدة منظمة صهيونية نشطتها الأساسية هو النار من الفراعنة ... ولأن الفراعنة ماتوا منذ آلاف السنين فإن مهمة المنظمة هي تشويه التاريخ الفرعونى بكل وسيلة والسبب أن الفراعنة استعاضوا عن اليهود الأصوص ما سرقوه من ذهب مصر عهد فرعونهم منها .. ونذكر أنه ظهرت قبل عشر سنوات دعوة في مصر تطالب برفع توليت الفراعنة من المتاحف وأطراف لغتها وكانت المحجة المحلنة - أن أكرام الميت فنهه - أما الهدف الحقيقي هو إخفاء عظمة الفراعنة وطمس تاريخهم الحضارى

□ □ □

ولكن هل فيما كتب أنيس منصور شيء جديد يستحق هذه الزلفة وهذه المساحة ؟  
استمعوا لي أن أعيد السؤال بصورة أخرى  
هل يحتفل شعبنا مريداً من الإحياء واتساعة التيس والتشهير بالتفوق الإسرائيلي والدعوة المكثفة إلى إمبرال مصر عن أصولها النازية والعربية هل يتعمل شعبنا الدعوة إلى أن ينظم من الكلاب ؟  
أفن لاتتبعوا عن العنف والإدمان والتتصب الطائفي والتمسك وبشروا محاسن لصيغة للتسلب سبجي حتماً في زمن غير مصري



# الفتنة

## فتنة العمالة

د . محمد رضا محرم

المستشير يؤكد أن الإسلام الدين لا يمش أن يتناقض مع حقائق العلم وسهدا اعتمد المفتي العظيم الحبيب الفلكي إلى جانب الرؤية عند تحديد أواصل الشهور العربية . وفي المقدمة منها شهر الصوم وفي أداء سهل ممتنع انغدا فضيلته من المهولة المتصلة التي انتهت إلى استهلال شهر رمضان في عام ليس بعيد ومعضنا مفسر سيما بدأ البعض الآخر الصيام . ولعل أعظم ما تحقق في هذه المعركة أن هذا الفقيه المستشير قد خرج بمصر من مهانة الانتظار . بغير الرؤية . مع مقدم رمضان في كل عام . رغم مآثر خربه من معاهد العلم ومراسد الفلك . ورغم أنها أول وأقدم مجتمعات العلم المعاصرة في بلاد العرب والإسلام .

وفي المعركة الشائنة الأكبر وفق المفتي الشجاع مع إبلاحة شهادات الاستعمار بكافة أنواعها . وكانت هذه معركة رهيبة مزلت فيها البيوت التي تدعى أنها إسلامية ينقلها كله

الافتاء في وقت كان كثيرون من أجلاف القول والفعل من أهل التصيب قد غرضوا أنفسهم عن المجتمع والنفس . ونصوا أنفسهم . مطوعين . يزعمون أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقومون شرع الله في الأرض وتشهد المواقف العملية - الفقهية لفضيلة المفتي أنه قد جاء في ميفسات معلوم لكي يتفنا ولكي يجسد لنا ديننا

فقرجل في معركته الكبرى الأولى خرج في شجاعة تخدم له لكي يعلنها عقوبة يان تخيير المنكر باليد مسئولية وفي الأمر . فهذا التعبير للمعكر يكون في البيت مسئولية الأب رب الأسرة . ويكون في الشارع مسئولية الحكومة صاحبة السلطة في المجتمع . وبهذا الفهم المستقيم الشجاع استطاع الرجل ( وحده ) أن يبعد طوفان الإغراءات الدينية المتعصبة . وأن يتقننا من نطولات الذين اتخذوا من الاستساق في الأرض ومحاربة المسلمين ( وغير المسلمين ) وسائل ومتاهج لظهر النفس على ملتصورا . عن جهالة . أن فيه صلاح الدنيا وكمال الدين .

وفي المعركة الشائنة وقف للعالم

حدينه آل رجب القضاء في ما عابلية في ٢ - ١١ - ١٩٩١ تطرق السيد رئيس الجمهورية إلى دور الأزهر ليقول : إن الأزهر هو مشيرة الإسلام والحارس الأمين على مبادئه وتعاليمه . ويجب أن نحافظ عليه دائما فوق المزايدات والمهاترات ليعمل له احترامه وتقديره وقدميته . والحفاظ على الأزهر في الملكية التي يراها له السيد رئيس الجمهورية . ومواقفه عليها . هي في الأساس مسئولية الفقهاء على شئون الأزهر . قبل أن تكون مسئولية غيره

ومن المهاترات التي شهدتها مصر في الفترة الأخيرة تلك المصاوغ المتعصبة . والمؤسسية على جهل شامل . التي اتخذها متعصبون ومرئزة ضد العالم الجليل الاستاذ الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي الجمهورية . خاصة بعد أن أصدر فتواه يحل شهورات الاستعمار وصناديق الشوفير وجوار تقاضي الأرباح الناتجة عنها

والشيخ طنطاوي عالم مجتهد قد عاينناه وخبرناه أعواما في منصب الافتاء . وقد ثبت لكل ذي بصير أن الرجل يتصف باستنارة في الفهم مع اجتهاد . ولين في القول مع استقامة . وشجاعة في اتخاذ الموقف مع بساطة وسعة صدر تجاه الذين يخالفونه الرأي . وقد وصل الرجل إلى منصة







مطلقيه بدلا. وله ان يستغنى غير  
من يطمئن إلى علمه . غير ان الامر  
للاسف الشديد قد تجاوز في اكثر  
الاحيان حدود الادب الواجب بين اهل  
العلم حيث تصور خصوم فضيلة  
المفتي أن العرايدات والمهترات يمكن  
أن تصرف الياس عما أفتى به وأن  
تعملهم على الخضوع لفتاوى  
المعارضين ومفاسدهم .

والذي يثير الحزن والقلق أن قلة من  
فقهائه ومرتقة البنوك قد وجدت سبيلا  
إلى . مجلة الأزهر . واتخذت منها مبرا  
للحجود عن غير حق أو علم على فضيلة  
المفتي . ونخص بالذكر ما نشرته  
المجلة في ملحقها مع عدد ذي الحجة  
١٤١١ هـ ( يوليو ١٩٩١ ) والعدد  
ربيع الآخر ١٤١٢ هـ ( أكتوبر  
١٩٩١ ) بخصوص فتاوى الاستنصار  
وفتوى فضيلة المفتي بشأنها وقد  
بلغ التجاوز في الخطأ على صفحات  
المجلة حد وصف فضيلة المفتي  
بـ . بالبعد عن الفقه . ومعانيه .  
والغفلة . وأغصافه . ومضامينه .  
ومراميه .

والمتموقع من مثل هذه الممارسات أن  
تؤدي إلى توريث الأزهر في مهارات  
ومزايدات تنزل به عن المكانة التي  
يريدها له السيد رئيس الجمهورية  
وتتمناها . ثم إن مثل هذا الجسد  
غير العلمي وغير المخفص . يفتح بابا  
للشقاق بين الأزهر ودار الافتاء . ونظرا  
لما لهاتين المؤسساتين من توافير  
وتقدير في نفوس المسلمين جميعا فإن  
هؤلاء المسلمين قد يتعرضون إلى فتنه  
في دينهم ودينهم بسبب مثل هذا  
الشقاق . وحتى نجنب المسلمين مثل  
هذا الشر المستفتر فإن فضيلة الاسم  
الأكبر شيخ الأزهر ينتظر منه أن يتدخل  
لكي تستقيم الأمور . ولكي ينشأ  
بالأزهر ... ومجلته ... عن مثل هذه  
المزايدات والمهترات التي لا تليق  
منها . وإن يكن شرها أكيد . أكيد .

وبالمثل الذين المرتقة الذين يعملون  
لحسابهم فقهاء البنوك . وكل الرجل  
وهو يغتر من هذه المسألة أريسا  
حصيفا فهو قد أثبت أولا أن شهادته  
الاستنصار معاملة حديثة لاندلها من فقه  
جديد . وثلا إن معاملات البنوك تنوع  
وأن كل واحدة منها يكون لها حكمها  
المستقل من حيث الحل والحرمه . أو  
الجواز والمنع . وقد استعرض  
فضيلته اجتهادات المجددين الأسبق  
من أمثال الشيخ محمود شلتوت بشأن  
جواز تقاضي أرباح الإيداعات في  
صناديق التوفير . وجواز الاقتراض  
بربيع من المصارف . وعن شهادات  
الاستنصار عرض الرجل موقف الأغلبية  
في لجنة البحوث الفقهية بمجمع  
البحوث الإسلامية لمبني إلى القول  
بأنه يميل إلى رأي هذه الأغلبية وبفتي

بأن المعاملات في شهادات  
الاستنصار . وفيما يشهها كصديق  
التوفير جائزة شرعا وأن أرباحها كذلك  
حلال جائزة شرعا . وقد أعلن  
فضيلته أنه يتحمل المسؤولية أمام الله  
عن كل من يعمل بهذه الفتوى وإن كان في  
نفس الوقت لا يلزم أحدا بفنواه  
وقد كان الأمل أن يتعامل المخالفون  
لاجتهاد المفتي مع فضيلته بمثل  
سماحته وسعة أفقه وأصالة اجتهاده  
وكل الأولى هؤلاء أن يبدو أراءهم وأن  
يتروكا الناس لحالهم يختار كل منهم  
لنفسه الفتوى التي يطمئن إليها  
فوظيفة المفتي في الإسلام كما عرّفها  
الامام الأكبر النخعي محمود شلتوت في  
كتابه القيم . الإسلام عقيدة  
وشريعة .

لأتعدو بيان المسائل التي يسأل  
عنها فإن كان مجتهدا أبدي حكمها  
ينظره واجتهاده وإن لم يكن مجتهدا  
أفتى برأي غيره . ومع ذلك فليست  
هناك ملزمة لمن يستفتيه وللمستفتي

\* استلاب جامعة الأزهر



## المدافع عن الوحدة الوطنية

طفل يلعب بالكبريت

# فرج فودة: أنا مغامروالاست

## مقامراً

تدوس فوقها الأقدام الغليظة، وهي تحت الثرى  
أما «سلوى» حبه الثاني، وتجربته  
الرومانسية الكنيسة، فهي كما  
يصعبها «حب لم يمت، لكنه انتهى»،  
انتهى بزواجها ثم زواجه، وحين  
التقى بها بعد اثني عشر عاماً، كتب  
قصيدته:

بعد اثني عشر عاماً  
يصبح الحب صراماً  
تصبح الطلة أما  
والأناشيد يتألم

يقول فرج فودة

كانت علاقتي بالمرأة تنتهي دائماً  
إلى نهايات غير سعيدة، لأن الفتاة  
تنتقل إلى الزواج والقرء المادي،  
فتقبل أي طائرٍ مستعد، بينما كنت  
أنتصو أن الحب وحده، يحيا  
الإنسان. في علاقتي بالمرأة كان  
الشرخ هو أساسي المعجز المادي،  
والنهايات غير السعيدة:

عندما مائت أمه، وهو لم يتجاوز  
بعد الثالثة عشرة، لم يجد وسط  
التشجعات بالسواد، من تكيي عليها  
يصدق وحرقه، إلا جارتها زوجة  
الأستاذ «اندريه» كانت تزودها  
لحظة خروج الجنائز وهي تصرخ:

يا حبيبتي يا أختي  
ولظت حرم الأستاذ «اندريه» وفية  
لأبنا، جارتها الوحيدة، ترعاهم  
رسائل عنهم، وهو ما لم تفعله حارة  
أخرى

وحتى فرج فودة في طفولته أحلى  
شمار الوحدة الوطنية: لهذا، فهو على  
استعداد لأن يدفع حياته، ثمناً  
لإزهار هذه القيمة الحضارية  
الخالدة على أرض مصر، الوحدة  
الوطنية

يقول لي

وأنا قلبي لسه صغير  
ويري- يري، يري- يري  
أسقيه، ولقي ييه  
وف بحرك دويين  
دا العوم في البحر غيه  
ياما نفسي تعوميني

### نهاية حلم

كانت «نوال» حبيبته، ست الحسن  
والجمال، أحلى بنات البلد، مشي  
وراءها الليالي، يجلبابه المخطط.  
وحداثه الممطر بالتراب، حتى أحست  
به، وأبتسم لها قابتسمت له،  
وتشايكت الأيدي تحت ضوء القمر،  
وهي في الطريق سيرا على الأقدام  
إلى قريتها. قال لها: «أحكك»، فذابت  
الأرض تحت قدميها وانشق الليل  
عن رجل من أهلها، قال لها: «أمامي  
يا بنت، وساقها أمامه إلى أبيها،  
هاج الأب وماج واستبد به الغضب  
فركلها بقدمه في بطنها، فسقطت  
البت ميتة

مالت حبيبته يوم صارحها بحبه،  
وشجع الحزن حوله جداراً قائماً من  
الطقوس الصوفية، كان يهرب من  
فسه إلى حلقات النكر، وكان شيئاً  
مروعاً أن يتخيل موال الجميلة،

### القاهرة - عصام الغازي

لم أصطف عيني، وأنا أخطو إلى  
باب بيته. تصورت أنني أخطأت  
الطريق، وبخشت منور وزير  
الداخلية، أو وزير الدفاع، ثلاثة من  
رجال الشرطة السريين يحملون  
الرشاشات، يراقبون العابرين في  
كل اتجاه.

تيقنت أنني لم أخطئ اتجاهي،  
حين لحثت طفلاً بحجم «ديميس  
روسس» أيام زمان، يفتح نراعيه  
ليحتوياني. قلت له: «كيف تحلم،  
وتضحك، وتستمتع بالدم، العالمي،  
في ظل النفاق».

حكى لي حكايات كثيرة، رحن  
قلبي لأسمه لم يفهموا الطفل  
والشاعر، تحت جلد هذه الكتلة  
الحمية الضخمة فوضعه التطرف  
على رأس قائمة الاغتيالات ووضعه  
الاعتدال تحت الحراسة المشددة:

وحكاية فرج فودة من الألف إلى  
الآباء، حكاية طفل يلعب بالكبريت،  
ولا يكف عن الصراخ، لأنه افتقد  
الحنان، وضاع منه الإحساس  
بالأمان، والأسباب كثيرة:

تعالوا نقرأ كلمات الأغنية، التي  
كتبها في الستينيات، ووردتها له  
الجامعة عندما اعتقل في مظاهرات  
الطلبة عام ١٩٦٨. ثم غناها المطرب  
عمر فتحي بعد ذلك، وسوف تعرفون  
مفاتيح استنفاسه:

يقول فرج فودة:  
«عشان، عشان صبايه  
ومعنا الأبايق



**مواقفي حالة شعرية ودفاعي عن الزهدة  
الوطنية تعبير عن الوفاء لـ «جارة قديمة».**

**كتبت أغنيات عاطفية باسم مستعار  
واستمع بفنائني رغم أن صوتي قبيح!**



فرج فودة ادافع عن الأمل

أحب كثيراً الصفاة شعر الفت  
على ترعة بلدنا.  
أحب صفاة النيل وورقات الطير  
وراحة الأرض المبللة.  
أحب إلى التعاطف مع الأحرار  
الصغيرة الفقراء الناس  
أحب للحظات الشجار مع أخي  
الصغير «محيي» الذي استشهد في  
حرب ١٩٦٧. أحب لصدر أمي،  
وبسمة أمي، ودمعة أمي!

### زواج المتعة

في المدرسة الثانوية كان فرج  
فودة خطيباً مغرماً بلهب حماس  
الطلبة بكلمة الصباح فيندفعون في  
مظاهرة داخل فناء المدرسة. ويظل  
الأساطير حسن إبراهيم يضارعه  
بطريقته وعصاه. وذا ينس من  
شعبه. طرده من المدرسة  
للمهش أن الزعيم الذي قضى  
فرج فودة صباه يهتف بحباته أخذ  
يهتف ضده في شباب حتى انتهى  
به الأمر إلى المعتقل ومن ثم إلى  
حصن الباشا في حرب «الوفد»

لكن «روح المتعة» لم يستمر طويلاً  
بينهما. واشتعل الحريق الفكري  
بجذبي فرج فودة عن كم  
السخم التي دأبت من جسمه.  
وكيف سيصبح ذات يوم غصن  
نار، أسلاك

□ **دكتور فرج... هل أنت  
مجنون أم معاصر؟**

يجيب: أنا معاصر ولست مقاسراً  
لأن المعاصرة تقوم على حسابات

يمكن أن تعترضني محذونا بشكل  
سجاري. إذا تكلمنا عن حقوق الحب  
للوطن. وجنون الحق الأرض أننا  
أما اعتقد أن أهم سمعة تميزني هي  
العقلانية حيث استخدمت عقلي بشكل  
مبالغ فيه وربما كانت العقلانية  
جوعاً إذا استخدمت استخداماً  
رائداً

□ **هل انطفاقت شعلة الشعر  
في داخله، بعد أن صارت من**



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ نوفمبر ١٩٩١

### رجال الأعمال

في لم عطائي. اما حدث تحول مفاده، اسي اصحمت حالة شعرية، وموفقاً شعرياً

وربما عسر لي هذا. موافقي التي لا نفس

أنا اكتب بعفوانية، وموافقي الفكرية لا يمكن ان تنفع اليها أية حسابات منطقية لكنه الشعر، الموقف الشعري المحمل بالرومانسية والخصب والعماء والتحدى أنا لم اتعود حيانة النطق أو العقل. واتعامل مع الكلمة بحب شديد، وهذا شعر في حد ذاته. يقول في إحدى قصائده:

شيء مات  
اعرفه حين يمازجني باللعنات  
اصحو في ساعات الليل أحر  
القدما

فمازها  
سنوات البرية جعلته شيئاً عضا  
وجهاً قمرياً اعرفه  
جسداً بضاً  
محزنة حين يموت الشوق  
نحن الوحي

### الكتابة باسم مستعار

□ كيف تتعايش ابنتك سمر (١٦ سنة) مع متطوع أن اباه. الشاعرة - يغيث في حماسة الرماشات:

- التعايش مع الخطر، يفقد المتعايشين احساسهم بالخطر وأنا حرصت على ان اضع في نفوس ابنتي، أسوأ التوقعات، بحيث ان المسألة لم تعد بالنسبة لهم همّاً. ونحن نتحدث سيارتي في حادث. فرعوا. لكن فرعهم كان أقل بمقدار التوقع. احياناً نتناقشني الأسرة منطلق أنني يجب ان احافظ على حياتي من اجلهم. وأنتي فيما افعله انسي. اليهم، لأنني لا اعتقد بحسابات الآب المعتادة، لكنهم يعرفون عني العناد، وقد يروثوني ومع ذلك فأنا اتجاوز بالكلمة، التي لا أمك لغة للحوار غيرهما.

□ هل قرات امثلك قصائدك العاطفية، او استمعمت الى اغنياتك

استمع ابنتي الى اغنياتي، لأنها سجلت على شريط للفنان الراحل عمر فتحي. وقد اتفقت

ابامها مع الملحن محمد قاسم على وضع اسم مستعار أمام المؤلف. هو سيد موسى. اما شعري فلا يعرفه الا اصديقاً الصبا، لأنني اتحاشى طبعه في ديوان!

□ هل تحدثني مصراحة عن جذور التمرد في حياتك

اتذكر بصمة كتابي على عيني كتاب معارك فكرية. لأحمد بها. الدين، الذي تناول فيه مواقف علي عبد الوزاق والشيخ علي يوسف

وكتاب محمود عوض الذي تناول فيه «الكواكبي وعلي عبد الرزاق». بقيت بصمة هدير الكتابين على وجداني. فكنت أسعد وأغبط هؤلاء الذين تصدوا وماتوا. وبقيت مواقفهم وادما كانت لي حساباتي الخاصة، كانت خسارتي الحقيقية في اعتقادي. ان أخسر نفسي، ومكسبي الحقيقي ان أكون عند ما اعتقده.

□ هل تدافع عن الضحكة على شفاة الناس

نعم ادافع عن الضحكة، وعن الأمل والمستقبل

□ ماذا تفعل عندما تكون وحيداً، وتصفو الي نفسك

- اغني، ورغم ان صوتي قبيح. واستعيد ذكريات أحياء، لم انسهم قط اعشق اللون الأزرق بدرجاته المختلفة، واعشق المرأة ذات الوجه الطفولي، والعيون الحزينة السوداء استمع الى الطرب القديم، «أم كلثوم، في مرحلة الحلم: حبيب قلبي وفاني في ميعاده، وعبد الوهاب في مرحلة: «جويل التوباء» وافي الليل لا خلي، وعندما يأتي النساء» واعشق السنابل في أغنية «مجر» التي تذكيني هناك بعض الأعمال الفنية تذكيني، فأحرص على مشاهدتها منفرداً، حتى لا يسخر مني ابنتي!

□ هل أنت راض عن نفسك

ولماذا أنت راض؟ أنا راض عن المحترك الذي دخلته، ورغم كل الضربات التي نذع فيه ومؤمن أن الفكر هو الذي يبقي وأن مشكلة بعض المفكرين أنهم يفكرون للعالم القادم، ولا يفكرون لما هو قائم

انحدا اما مؤسس بأن الكتاب نوعان كاتب مريح، وكاتب مريح كاتب مع سمو «تتوليف والقصص يحاول عن محان قهوه، مصممة على شاعر «الماس السهل ادراكه» وكتابات مثل هذا الكاتب تقرأ مثل الدور، لأنها تساعد على استيعاب العيس

وهناك كتاب دورهد الارواح، من اجل استخدام العقل وتغيير أسلوب التفكير

وأنا أعترف بأنني من النوع المريح، الذي يكتب ما يريحه لا يريح الناس

□ ما العلاقة بين دراستك للاقتصاد الزراعي، وما تمارسه الآن من اهتمامات

لا علاقة والحقيقة انني على المستوى الشخصي، أسوأ الناس في الاقتصاد وعلى المستوى الفكري اسعد الناس عن الزراعة، هو سنكل من اشكال التحدي، ربما كانت الفائدة الوحيدة التي استفدتها من دراستي، هي «منهج البحث العلمي»





# مصر تقيش برئيسين .. رنة إسلامية .. ورنة مسيحية

د. محجوب في لقاء مع الجالية المصرية القبطية بباريس :

باريس - ولیم ویسا :

استقبل غليب مارشيان وزير الداخلية والأمن الفرنسي صباح أمس الدكتور محمد علي مسعود وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في مصر وحضره د. محجوب عقب اللقاء أن الحوار دار حول الدور المصري القبطي في إطار مواجهة الفكر المتطرف والتعاون المشترك في إطار

العلاقات الدينية خاصة وأن فرنسا ومصر على حضارتين ومن البلدان التي تشترك خلق الإنسان وحريته العقيدة ولقد دار الحوار حول دور وزارة الأوقاف المصرية والأمم المتحدة مع المؤسسات الدينية هنا وقال د. محجوب أن الوزير الفرنسي أشاد بدور الجالية المصرية هنا في فرنسا مسلمين ومسيحيين على السواء .. وأنها تشكلون نسيجاً هاماً في المجتمع الفرنسي وتكونون كبراً من المسؤولية

وأهم على مستوى كبير من المسؤولية وأنهم يشكلون عاملاً هاماً على أرض فرنسا وأنهم يمثلون تراثاً عريقاً في الحكومة الفرنسية وأضاف أنه وجه الدعوة للوزير الفرنسي لزيارة القاهرة وأضاف أن مارشيان أشاد بدور مصر الزائد وبأنها بلد يتبع المساحة ويلافتها كما أشاد بدور الرئيس مبارك وقال أنه قائد من القادة القلائل الذين يتصدون للمشاكل المطلوبة وشجاعة وأنه محل تقدير الحكومة والشعب الفرنسي بأكمله وقام د. محمد علي محجوب بتلخيص



د. محمد علي محجوب

مواجهة الفكر المتطرف بإشارة يقوم بها وزير مصري في باريس للكنيسة القبطية في شياخية شاتلتيه مالايزي حيث كان في استقباله الأب القسيس جرجيس لوقا وأمام الكنيسة .. وأب أسعافاوس السريوس وأب اليوب اليراموسي ..

وقال د. محجوب يجب ألا ننخدع بآلة اشاعات معرصة ويجب ألا ننسى أننا سائغياً أن يتداول نشر الأفكار

المسومة والعصاة والتي تتناول أن التسويد أبناء مصر وكانهم يرمعون الخنازير في وجه بعضهم البعض أو أن المسيحي غير أمين في وطنه وقال أن مصر تعيش برمتين دولة للتسامح ولا يستلزم أحد وتجاهل المرفوضين بين الدين والدين وقال أن مصر بلد مستهدف وأنهم يحاولون جعل الدولة القائمة بيننا .. وقال أننا نؤمن أن تحول الدين على أيدي بعض المتحمسين من هنا وهناك إلى وسيلة لقطع الجبال بيننا .. أو أن

يتحول الأمر على أيدي البعض وهم قلّة إلى محاولة للدم والدمار .. وقال أننا نؤمن على أن يتكلم الدين في لغة الواقع نبدأ الكلام : كما أن بعض الزعماء ومسيحيينا الذين يؤمنون أن تسليح بعضه الناس الحادثة والصليبية على وجهه أبناء مصر .. التي الملتصقة على أن مصر بلد معزولة معزولة الله .. وبأنها



تاریخ اسلام و جغرافیہ

[illegible]





## النشر والخدمة الصحفية والمعلومات

## التاريخ

١٩٩١

وفي بعض أوقات هذه الحوادث التي تقع في مصر الآن من وقت إلى آخر وتنتشر أفرع أصناف الضمائر وأهل القطر من المسلمين والمسيحيين إنما هي حوادث متقطعة وبنياء على تخطيط مستورد ويستهدف بالانستقرار في مصر وضرب المصريين بعضهم بعضاً ليقتلوا وبذلك يتم إجهاد أي نهضة متخيلة في هذه البلاد .. ما يكمن أصحاب هذا المخطط وللأسوء إشارات الجماعات المسلحة بالاسلامية من جهة العمل تصاب هذا المخطط المستورد .. إن مثوى اللعن هو أعداء الدين .. كل دين ؟

وهو ولا يستطيع نشر ما جاء في رسالة القاريء العزيز من أخبار مثيرة عن حوادث بول وإثنا وقت بالعلم حتى إنه أصبح يشكر على إخوانه عندما يخرجون في المصاحب إلى مدارسهم ..

وإن كانت هذه الحوادث التي ذكرها صحيحة .. وأظن أنها صحيحة .. فهي عادة للفقار في أسلوب التعامل مع مثوى مثل هذه اللعن باعتبارهم جواسيس لجهة أجنبية تعمل على ضرب الانستقرار في مصر .. والجاسوس طوبى له الأدهم ..

إن مثوى هذه اللعن يسعون إلى التخريب وسبك السوء وسرقة الأموال وتطعيم المستنكبات وكل ذلك يقدمه مخطط الأعداء الذين يسعون إلى تهديد الأوضاع في مصر ومنع المصريين من إقامة دولة حضارية تتأصل بآرائهم وقطوف الحضارى وتتجسدا ليس بالاسلام بل بالظلم ..

وهو وأظن أن ما جاء على لسان الشيخ محمد قزلي في الدعاية الاسلامية المعروف من أقوال أن أحد كتبه .. ونعت يدي هذا الكتاب - من أن الإخوان المسلمين قد تسلمت الماسونية العالمية إلى مراكز قيادتهم ؛ بل قال الشيخ القزالي أكثر من ذلك في كتابه ، قال إن مرشد الإخوان المسلمين شخصاً من أتباع الماسون .. أي الجمعية الماسونية العالمية والتي تعمل لحساب الصهيونية !!

إقرأ كتاب [في فلكها الاسلامية الحديث] للشيخ القزالي ص ٢٢٥ - ص ٢٢٦ ومن ٢٢٦

مما مضى هذا الكلام الخطير لدعاية إسلامي كبير كان في يوم من الأيام لها كبراً من أقاب جماعة الإخوان المسلمين ثم خرج عليها لأنه شمر باعتباره الجماعة من مخططات ماسونية باسم الاسلام .. ومما يمكن أن يقال بعد إتمام الشيخ القزالي للإخوان المسلمين ومرشدهم الماسون والماسونية أي يتبع لحساب الصهيونية العالمية .. مما قد يمكن أن يقال وقد شهد شاهد من أذهم .. إن الجماعات الاسلامية ليست بعيدة عن متناول الصهيونية العلمية أو الماسونية التي هي فرع من فروعها ، وإذا كانت الماسونية العلمية قد استطاعت

إختراق جماعة الإخوان المسلمين ثم استطاعت أن تفرض على جماعة الإخوان مرشداً من أتباعها يقول عنه الشيخ القزالي أنه ماسوني ، أي أنه مرشد عام للإخوان المسلمين في القاهرة .. وجاسوس للماسونية العالمية في الواقع !!

أقول إننا كانت الماسونية العالمية التي تعمل لحساب الصهيونية ومخططاتهم قد استطاعت السيطرة في وقت من الأوقات على جماعة الإخوان المسلمين بشهادة قلب الإخوان السليبي الشيخ القزالي فهل الماسونية العالمية الآن عاجزة عن السيطرة على الجماعات الاسلامية الأخرى في مصر ؟

وهو مآثره من منهج دعوى غير أخلاقي لهذه الجماعات يؤكد ذلك في كل كتاباتهم ..

وأسلوب دعوتهم الذين حين يشوهون الاسلام أمام قلوبهم الهسية اللبرية وهو ما علاقة هذا الزعم المتلصق بغير الاسلام حين يبيع سرقة أموال المسيحي ويهدر دمه ..

ويحكى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم أن أحد المسلمين قتل رجلاً من أهل الأمة - أي غير مسلم - فأمر رسول الله بالمسلم ، قتل ، ثم قال رسول الله : «أنا أحق من وفي بكم» ..

إن إباحة قتل غير المسلم أو سرقة ماله أو تزويجه أو التلعون على ممتلكاته أو إخراج معاديه ليس من الاسلام في شيء ؛ بل إنه مخطط ماسوني ينفذه قذرة الجماعات المسلحة بالاسلامية .. وقد قال الامام طبري بن أبي ظب عن أموال غير مسلمين في المعجم الاسلامي قولته المشهورة : «أموالهم كموالاهم أي أن غير المسلم في ظل الدولة الاسلامية لا يستباح له تم أو مال أو معد وحقوقه العامة مثل حقوق المسلم سواء بسواء .. فكيف يصاحب الاسلام صياغة جديدة على أيدي هؤلاء الجمع للجواسيس من المتطرفين المتحمين الذين يحررون ويرشقون ويقتلون باسم الاسلام لئلا تنب الاسلام في أرجاء الأرض أنه دين التيهب والسلب والقرصنة وأنه دين الإلحاد ..

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

عنه .. مالك يا شيخ .. ؟ قال الرجل لذي : «ليس لي مال يا عمر .. فقلت عمر : «ما تصفك والله يا شيخ ..

وأمر له بقاء من بيت المال .. هذا هو الاسلام الذي يهدم أركانه الآن ..

هؤلاء المصلحة من المتطرفين المجرمين .. حين يحرر عميل الماسونية العلمية كنيسة أو يسرق ماز غير المسلم فهو بذلك يتحول إلى عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي شارك في تشييع جنازة يهودي وعصياً مسيئلاً عن ذلك قال : «البيت

نكس» .. وفي دمشق جاء عمر ليري بعينه المعوقين من أبناء غير المسلمين أي من اليهود والنصارى ؛ بل وأبناء الكفار أيضاً فأمراً عمر بالانفاق عليهم من بيت المال ؛ ثم بحثنا تاريخ الاسلام عن قضية

«يوحنا» في الشام والتي استولى عليها الوليد بن عبدالمطلب فهراً ثم أدخلها في المسجد ، فلما جاء عمر بن عبدالعزیز إلى الحكم وعلم بحد غضب وثار ثم أمر بإعادة الكنيسة إلى أصحابها على الفور كذلك أمر عمر عبدالعزیز كان مسماً مؤثماً ويعرف ما هو

الاسلام .. كيف إذن تسمح بمعاينة أشغال هؤلاء المتحمين الأوغاد مائة المجرم العدى حين بشر سنة ظلمية باسم الدين وهو الذي ينفذ مخططات ضد الاسلام وضد الوطن وضد الشعب واستقراره .. ليس هذا الوعد جاسوساً بكل المقاييس ؟

وبإزاء القبي في شرعية الاسلام جريئة ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون لهم كل مسلم في يوم القيامة امتدت يده بالأيادي لغير المسلمين !

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت

وهو يحكي أن عمر بن الخطاب رأى شخصاً كبيراً يتوكأ على عصاه ويسأل الناس - أي يتسلل - وهم أن هذا الشيخ من أهل الأمة - أي غير مسلم - فقال له عمر ، وقد دعمت





« نحن جميعاً قد اختلطت تملوثاً دافعاً عن  
هذا الوطن ونحن جميعاً - مسلمون  
ومسيحيين - سوف نختلط دماؤنا في  
الاستنكار دافعاً عن هذا الوطن الذي هو لنا  
مما ننود عنه بأرواحنا فصلاً نقتل مع  
بعضنا البعض ونصاب من ؟ .. ما هو النص  
في القرآن أو في التوراة الذي يحرض على  
هذه القتلعة القلعة ؟ »

□ أما بعد ..

إننا كان الشيخ محمد الغزالي قد أنذر أبناء  
مصر بصوت عالٍ في كتابه الخطير وحذر من  
الماسونية العلمية التي تقوم جماعة الإخوان  
المسلمين فأولى بالماسونية الآن أن تقوم  
الجماعات الإسلامية التي خرجت من تحت  
عبادة الإخوان .. من أجل ذلك أقول إن  
التعامل مع مشوى القتلعة القلعة يجب أن  
يكون على أساس من القنوت الذي يحالب  
الجواسيس بالأعنام .. إنه صلاشك فيه أن  
الماسونية العلمية حين تستطع اختراق أي  
جماعة تنسب إلى الإسلام في مصر فإن هذه  
الماسونية العلمية ليست علوة عن اختراق  
تنظيم الجهاد أو أي تنظيم يستمر بالإسلام  
ويزعق بأبواب القرآن ، متوعدا البشرية  
بالتهلكة ؟ ؟

و قد تم إغراق المحافل الماسونية في  
مصر في المسينات وكنت قد انتشرت في  
مصر باسم الألفاء الانساني وتعاليم  
الماسونية العالمية بالنسبة للأعضاء الذين  
ينضمون إليها هي بالضغط نفس تعاليم  
التنظيم السري للإخوان المسلمين ، فالموت  
هو جزاء السخطو السدي نفس لمرق  
الجماعة !! [أقرأ تعاليم حسن البنا للأفراد  
الكتائب] تدهشا نفس تعاليم الماسون  
لأعضاء المحافل الماسونية .. القتلعة على  
الامرار والظفوف والموت لمن يخرج على  
الجماعة أو يفضي أسرار التنظيم للموت !  
نحن في مواجهة مصيرية مع هذا قويا  
أو هذا الطاعون الجديد والذي اسمه  
الجماعات المتطرفة الذين يسترون بأشرافه  
الرسائل ويختلم الألباء الذي قال إنه خصم  
لكل مسلم يعتدي على حقوق غير المسلم .  
والإسلام هو الدين الذي يحلم الحد على  
المسلم حين يحلم غير المسلم .. وفي أيام  
عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى فريق من  
الصحابة إلهة الحد على عبدا لله بن عمر  
لأنه قتل الهرمزان وابنة أبي لؤلؤة وهما من  
الموس لان ابن عمر اتهمهما بالتحريض  
على قتل أبيه !!  
هذا هو الإسلام وأنها الماسون !!!





## حقيقة أحداث الفتنة الطائفية بالمنوشة

كتبه على العماد:

كنا حدث فردي افوج وغير مستعمل - كالعادة - أن ينسب في حدوث فتنة طائفية بتلا محافضة المنوشية ، حمى المسلمون الكتائش تعبيراً عن الوحدة الوطنية في كل من تربية طوع والكوثلا التي طالت بها الأحداث نظراً للعلاقة التاريخية الطيبة بين المسلمين والأقباط.

ويبدأ ثم أن الفتنة بمحادث عاطفي بين شباب وفتاة، توجه الشاب على إثر اقتضاح لونه إلى نقطة الشرطة لتحرير محضر كيدى بسرقة ٩٠ جراساً ذهباً من اللحل، واتهم الفتاة، وذلك خوفاً من اعتداء أهل الفتاة عليه وصديق له. وحاول الأهل حل المشكلة ودياً إلا أن شائعات سرت في القرية بزعم أن الشاب أعطى مخدراً للفتاة في مشروب

واعتدى عليها، وأن والدما طلب ٥٠ ألف جنيه تعويضاً عن الحادث، وعلى إثر هذه الشائعات تم الاعتداء على طالبين مسلمين، كما أطلقت شائعات حول محاولات لهرق الكتائش، وعلى الفور تصدى المسلمون لأي محاولة اعتداء على الكتائش، وقفوا مع الأقباط، خاصة أن الفتنة ليست فوق الشبهات وأن الشباب لا يمثل حقيقة الدين المسيحي.

وانتقل لواقع الأحداث مدير الأمن العام ومدير أمن المنوشية وه آلاف جندي مركزي، كما تم التنبؤ على عدد من مروجي الشائعات.. وأمر قاضى المعارضات باستقرار حبس المتهمين ٤٥ يوماً على نمة القضية.





## أولاد

## البلد

### الإسلام مودة ورحمة بالأقطاب

وأبوهي صاحب ربح مساهمًا، قال في  
شأنه ربة مكيفة في إلهك من الإخوان  
الذين، وتكتب في جريدة مسيحية "لم  
أستطيع عني عند أشاهدت لك قصة  
منيرة في مودة وطني القبطية"  
فقد في مودة ولم أرتكب جريئة،  
أرى لم يرد في قصة مدى سماحة  
في الإسلام الذي يعترفه الإخوان  
الذين، والذين، أرى القبطية  
الذين، والذين، والذين، فما  
الذين في هذا،

أما في هذا، وهو لا يزال محتفًا، إنهم  
أما في هذا، يعطون على الإسلام والمسلمين،  
لا يحبسون لهم الحق، ويعطون على أن  
تدريج مصر دولة علمانية،

نظرت إليه في تهذيب، فأنال، هذه  
الذين، أحد الأسرار الأساسية للفتنة  
الطائفية، أنت، وأنت، تكرر من المسيحيين  
جملة وتفصيلًا، وهذا ما نجد له مثيلاً في  
الجانب الآخر، المشرقة من الأقطاب  
يدون المسلمون غرباء عنهم، وأقربين على  
مصر، بينما هم، ومعه أصحاب البلد  
الأصوليون،

وهم هو يشاء في عصية، يا أخي،  
الأقطاب عتية كسود في سبيل تطبيق  
التشريعة، والله أن صريح في النهي عن  
مؤذتهم ولا تدين قوماً يؤمنون بالله  
واليوم الآخر، وأدون من حاد الله

وله، لكك الأسلف، تعمل على التقرب  
من، وكسب صدقاتهم، وهيئات أن  
يبدوا أو يقولوا فيك!

تعالكت أعضائين بصغوبة، قلت  
على أن هذا المنطق هو العقيدة  
السياسية التي تقوم دون تطبيق  
أحد، تؤكد بهذه العقيدة مخاوف  
الأقطاب بل والمسلمين العاديين، من أن لو  
كانت زمام الأمر لمستقر المسيحيين  
الذين، وتحقق كل معارضة لك من  
الذين باسم الإسلام "يا أخي، ربما عر  
هنا تمامًا، أستاذي، التمسك  
بشأن الإخوان المسلمين السابق، رحمه  
الله، طمأن أن الإسلام مودة ورحمة  
وأن، فبهني إلى أن التمسك بمعاليم دينها  
وتكرامة الغير لا يجتمعان المسلم الحقيقي  
من، فخير لكل الناس، وسنقد فقط  
الأمميين من أعمال تصدر عنهم

قال "لكن القرآن يطالب بالتصدي  
إله الله ورسوله!"

قلت "تعمل على تفسير كتاب الله على  
مدارك، فإذا لم تذكر في حديث معنى الآية  
"ربما التي تقول: لا ينهاكم الله عن  
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يفرجكم  
من دياركم أن تروهم وتقسطوا إليهم، إن  
الله يحب المقسطين" أرى أنك تتجاهل  
تدًا ما قاله الله لرسوله في أوامر سورة  
الذين، وما أرسلك إلا رحمة للعالمين،  
الذين، متعلقين للدماء، تريد المنطق  
بالمسلمين عتية بوليسية باسم  
الإسلام"

محمد عبد القدوس





## خطاب الرئيس

# والمتمحدثون باسم الإسلام



مهندس زين السماك

حقا كان الرئيس موقفا في عرصه الاسلام امام المجتمع الأوروبي والعالمي وذلك حينما اكد بقوله - ان المبدأ الرئيسى للايمان في الاسلام هو ان البشرية محتتمج واحد مجتمع من المؤمنين الذين يعتقدون نفس القيم والمثل - والجهنم التي يجب الاتقيت عنها ان الاسلام يمسح الحياة الانسانية لكل الناس ولا يقتصر ذلك على المؤمنين الذين انتعوا رسالات السماء بل جعل الحياة الامنة والعدالة حقا لكل انسان حتى ولو كان غير مؤمن - ولا يخفى على الرئيس ان هناك احتجاجا في العالم بمحو الاتحاد لاستطيع ان يقلل من خطورته وانذر وان رسالات السماء لا تدخل طرعا في مزاعم أي انسان في العالم حتى ولو كان غير مؤمن - وذلك راجع الى قول الله تعالى في القرآن الكريم - هو شاء عليز ومن شاء فليكره - وكذلك قوله تعالى - لا اكره في الدين ويستنتج من خطاب الرئيس في هذه القضية الهامة التي اثارها امام المجتمع الدولي ما يلي

١ - ان كل المحاولات المتعمدة التي تمس الوحدة الوطنية تصل سريعا الى اسياع العالم مما يودي الى تشويه صورة مصر امام المجتمع الدولي دون داع  
٢ - ان الخطاب كان رافيا لم يتعرض الى أي من هذه الجماعات الدينية واكتفى بالتلميح عن المتطرفين - وهذا لما فيه يحسن ان معترف بها

٣ - ان الرئيس في خطابه طمس المجتمع الأوروبي بان التطرف سيمضي بحلول السلام في منطقة الشرق الأوسط وانما من خلال التنمية الشاملة في ظل الديمقراطية ومع ذلك لا يخفى على سيادة الرئيس ان النساء الذي يلحق في التطرف واقع تحت حجة مسعورة من خلال التمسك الديني بل ان هناك كتابا دينية لا تحصر لها تصاليف السمات المسكين وللأسف ان هذه الكتب تأتي من بلد اسلامي لانه علامة هوية وانما يجب على العلماء الماهرين التركيز على المعاهيم الدينية الصحيحة التي تجلبه التيارات الدينية المتطرفة بل ويحصل مسئولية ذلك كل المتهمين سواء اكلنوا من الاعلاميين او الكتاب فهي معركة لا تنزل عن المعارف الحرة

وسرح من السيد الرئيس انتهاز فرصة أي زيارته في بلدان أوروبا واسبرياك مشن يحرص على ادعاء مسن هذه الكلمات للكشف عن وجه مصر الحقيقي المعيد لكل البعد عن التعصب



علماء الاسلام: نعم للحواريين الاديان ولكن على أسس واضحة

# د. فكار: لا فائدة من حوار يقوم على المجاملات د. مرزوق: لا بد ان تتفق اولا.. لماذا نتحاجور؟











الأمير العام السابق للجنة العليا للدعوة الإسلامية في الأزهر فيرى أن الدعوة إلى الحوار بين المسلمين والمسيحيين تمت في أساكس عديدة وفي أزمرة مختلفة. فقد جاء وفد من الفاتيكان لدراسة هذا الأمر مع شيخ الأزهر الأسبق الدكتور عبد الحليم محمود. وقدم الأزهر في هذا اللقاء تصوره لأقامة جسور مودة وتقامم مشترك. ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق لعدم تجاوب الجانب الآخر. وحدث لقاء بين بعض العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي في الفاتيكان وكانت النتيجة صفراً. وعقدت قبل ذلك مؤتمرات لأجراء مثل هذا الحوار وكان من أهم هذه المؤتمرات مؤتمر قرطبة في إسبانيا ولم ينته الحوار إلى إقامة جسور مشتركة للتقامم والمودة وحدث لقاء آخر في طرابلس في ليبيا وانتهى بالفشل ولم يحقق الهدف منه

ويوضح الدكتور محمد مبارك السيد الأستاذ بجامعة الأزهر أن الإسلام دين التسامح والسلام والمودة يدعو إلى العيش في سلام ومحبة مع غير المسلمين وإقامة جسور من التفاهم والتعاون مع المسيحيين وغيرهم، ولكنه يتساءل عن الهدف من الحوار والموضوعات التي يتناولها قبل أن يطلب من المسلمين إبداء رأيهم في إقامة حوار من عدمه

ويطالب الهيئات والمنظمات الإسلامية في العالم بدراسة هذه الدعوات المتكررة التي تصدر من الغرب وتعلن رأيها فيها بعد أن تتعرف على طبيعتها وأهدافها مؤكداً أن المسلمين لا يرفضون الحوار مادام هدفه توسيع نطاق المعرفة والفهم المتبادل من أجل خير ووحدة كل شعوب العالم.

وقال يجب أن تكون هناك مبادرات تؤكد حسن نوايا الأطراف الأخرى وأن تتوقف الأنشطة المعادية للإسلام والمسلمين، فنحن نقبل الحوار ولكن ليس على طريقة شامير.

ويوضح الدكتور محمد مبارك السيد أن الظروف الدولية الراهنة تفرض على شعوب العالم التعايش السلمي بين أهل الأديان المختلفة بعيداً عن عوامل الفتنة والضغينة والاختلاف. فالقرآن الكريم وهو دستور المسلمين يرسم لها طريق هذا التعايش السلمي في قوله سبحانه «يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».



بعد أحداث التعصب الديني المؤسفة في إمبابة :

## هناك فئة ضالة تحاول استغلال الظروف تحت دعاوى دينية !



كتب : قطب الضوى

تكررت أحداث الاعتداءات على المساجد والكنائس في مصر منذ عهد الرئيس السادات وإلى الآن بأشكال شتى تبدو وكأنها أحداث مفعودة بهدف زرع بذور الفرقة بين صفوف الشعب المصري مسلمين ومسيحيين ابتداء بالأحداث المؤسفة التي حدثت في الزاوية الحمراء وأبي قريش وأسيوط والمنيا ونجع حمادي وسوهاج وبني سويف ونهية بالأحداث الأخيرة . أمثلة بسبب شروء فراخ ، والتي جرح وقتل فيها بعض المواطنين فضلا على أعمال التخريب والتفجير !

حتى استبعدتم الناس وقد ولتهم أمهاتهم أحرارا ، ورعاية الإسلام لفهر المسلمين من أهل الكتاب هي التي جعلت الخليفة عمر لم يفرق في كافة الدول

### الوفاء بالعهد

ويؤكد الشيخ حنفي الناصري كبير وعلم محافظة المنوفية من صور الوفاء بالعهد أن الإسلام لا يبيح للجهنم المسلم أن يفتنهم قبل انقضاء عهده وأعلمه بذلك ما دام لم يشرع في الجناية وجاء في معاهدة عمرو بن العاص لأهل مصر من الأمان على أنفسهم وأموالهم ..

ويقول : الدكتور شحات الفيومي استاذ الحديث بكلية أصول الدين بشبراخيت الكرم إن الإسلام صان حرية النفوس ويجعل الاعتداء عليها أكبر الجرائم عند الله

وقال الإسلام أيضا من فعل رجلا من أهل الذمة أن يجر دريح الخنزير جدد النبي صلى الله عليه وسلم الوصية بأهل الذمة وردت كل مخالف لهذه الوصايا في أعبادته النارية من الذي نذبا فئات خضمه ومن كتبت خضمه حاصصته يوم القيامة ..

### مواقف قومية مشتركة

ويؤكد الدكتور سليمان نسيم رئيس قسم التربية بمعهد الدراسات القبطية أن طبيعة تكوين الشخصية المصرية والتي تنتمي إلى أصالة عريقة وحضارة بالشام والبناء والتثنية تؤكد دائما لصر وحدتها وبشخصيتها الشفوية وأصالة تراثها وعق فهم المصريين لوصف التوازي في عام ١٩٣٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٧٢ فهذه



ويقول الشيخ عطية صفير رئيس لجنة الفتوى بالأزهر لقد نذ النبي صلى الله عليه وسلم المصيرية بكل صورها وطبق ذلك على أمته . كما قال ليس منا من دعا إلى عصبية وقال لا

عصبية في الإسلام ويضيف الشيخ عطية صفير لقد اعتمد المصطفى صلى الله عليه وسلم بمحقق غير المسلمين وقال في أحاديثه : من أدى ذميا فلما خضمه ، وقرله أيضا : من أدى ذميا حله له يوم القيامة يسامح من نار ، وفي عصر الخليفة عمر رضى الله عنه شكك إليه أحد أقباط مصر من أبي ابن وإلى مصر عمر بن العاص قد لطم إيمته لما عليه في سبائك وقال له اتسبى ابن الأكرمين فما كل من عمر إلا أن أمر بحضور وإلى مصر وأبته إلى مكة في موسم الحج ول جمع كبير من الناس أعطى عمر الدورة للقبلي وأمره أن يقتض من إن ابن الأكرمين ثم أتجه عمرو وقال له تلك الكلمة المثأثرة .

خرى من هي إليه الحقبة التي تشارك تلك المصليات ؟ وإلى متى تظل وزارة التربية والتعليم والداخلية والأعلام غائبة عن هذه الأحداث التي تستوجب تحركا سريعاً من كافة الجهات المستولة لإنقاذ الوحدة الوطنية في مصر ؟

يقول محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية لقد فاض الإسلام بأبهر العدل في معاملاته مع المسلم وغير المسلم وإقامة العدل مهما احتلف الرأي ، وإذا حكمتك بين الناس أن تمكروا بالعدل ، صدق الله العظيم

ومن منطلق الوفاء بالعهد حرص الإسلام على حقوق غير المسلمين والمحافظة عليها فهم شركاء في الوطن ولهم ما لنا وعليهم ما علينا .

### شركاء في الوطن

ويضيف مفتي الجمهورية لقد حرم الإسلام على المسلمين أكل أموال الناس بالباطل والاعتداء على الدماء والأعراض والأموال إذ لكل لكل إنسان في الدولة الإسلامية السمتة المحافظة على دمه وماله وعرضه وذلك من منطلق حرمة النفس التي كرمها الله تعالى في قوله تعالى : ولقد كرمتنا بني آدم ، ومن مقتضيات التكريم تحريم الدم والعرض والمال لغير المسلمين .. وإذا كانت لكل دعوة سلاح تدافع به عن نفسها فإن سلاح الدعوة الإسلامية الذي قامت عليه هو وضوح الأسلوب وعذوبة اللمسان ولين الكلام وسلامة المنطق في الحوار مع غير المسلمين .. محاولة بالتي هي أحسن وإقناع بما هو أبغ وأفضل دون تضيق أب عنوان على المعتقدات أو طعن في الأفكار أو فظالة الأسلوب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...

### التفسير النفسي

ويصنف الدكتور عادل صادق أن سبب التمسك يرجع الى صعوبة قضية ومشكلات اقتصادية والتي يعاني منها افراد المجتمع جعلت البعض منهم في حالة توتر دائم مما جعلهم يخرطون في الهواية السخيفة والتي تعود على هؤلاء بالاضرار الجسدية والتي لا يعتمد عليها ..

والعلاج ان دور الاسرة يلعب دورا هاما في العلاج لهذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا المصري بعدم تعصب الآراء أمام آيئاتهم وإذا امتثلنا للآداب الدينية والتي امرنا الله سبحانه وتعالى بها سوف ننجز الى بر الامان وتكون العاقبة الوصول الى بر السلام بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة .

السنوات شهدت مواقف قومية اتحد فيها المصريون جميعا في مواجهة عدو مشترك .

دون التمييز بين قبلي ومسلم وكل القادة المصريين الذين صنعوا سمة الشخصية المصرية ويشيخ العكثرو سليمان نسيم . اننى ادعو السلطات الانسية بأن تهذب القسي ما عندها للقضاء على جذور ما تنعصر له مصر من فتن وشائعات وأهوال . بل ادعو الى ضرورة اعادة تربية الشباب والاضلال من بنين وبنات الافراد وعائلات اليهوسوا صق الاصالة المصرية وجوه نرائها فائتى ارجو ان تقتن هذه التربية بالانكفاف حول مشروع قومي مشترك توجهه الى حقايق الطهي بحيث تذيب اى شبهة للمصرية الدينية والتفكرية والدمجية .

ولاشك ان المسيحيين المصريين قدسوا لصر اجل الخدمات لوطنهم

فهناك الدكتور مجدى يعقوب استاذ القلب في العالم وهذا الطبيب كثير ما يزرع قلوب مرضى مسلمين من بشي الدول العربية ولويس عوض الذى اثرى النشاط الثقافي المصرى فضلا عن السياسيين مثل بطرس غالى الذى اسهم بإخلاص في سياسة مصر الخارجية وكانت كلفة الدوائر المصرية ورواه نفضده حتى تولى منصب سكرتير عام الأمم المتحدة

### أخي والفتنة

● ويقول القسيس مكاريوس بوشنا راعي كنيسة الانبا تكلا ان توحيد التفسير السليم لتعاليم القرآن والانجيل سيساهم في تقاوى اثار الازمة الطائفية ولاشك ان ترك الجبل على الغراب واطلاق حرية التفسير لكل من يشاء ساهم في اشغال جذور الفتنة .

ويقول ابراهيم تادرس محام ان شعب مصر لم يعرف التمسك بطسوال حيلته لانه نشأ على التسامح مستمدا تسامحه من تراب مصر العظيم ولا شك ان هناك فئة ضالة تحاول ان تستغل ظروف الازمة الاقتصادية لكي يضغط على الناس تحت دعوى الدين والغريب ان هذه الفئة تهتم بتحقيق اغراض خاصة في جو الفتنة المشتعل وهو سلب المصالح واحراقها وتشريد الامر كل هذا يحدث تحت دعوى الدين . والاديان السماوية بربوتة من كل هذه الاقتراءات والاكاذيب الضائعة التي تضر ولا تنفع ... !







## بوقة واحدة

الإسلة أحمد بهجت تحية طيبة وبعد ..

تحيات باهتمام بالغ مقلكم حول طلب : المسيحية والحرب ، وتعليقات القراء حول : واتوه أن نوضح لكم والمقاريء الكريم أن الفضل الوطني الفلسطيني قد جمع وصدر في بوقة واحدة المسلمين والمسيحيين من أبناء المسلمين ضد الفزاة الصهيونية منذ مطلع هذا القرن . ولقد شاركت أسر مسيحية فلسطينية مثل أسر عبد ، خوري ، بندق ، نصر ، فرنجية ، مسلم ، صقلية ، ناصر ، خلف .. الخ في صفوف المناضلين الذين لهم شهيد فلسطين عبد القادر الحسيني .

ومن بين الملحق أن أبناء هذه الأسر يشتركون الآن في صفوف الثورة الفلسطينية .. وفي صفوف منظمة التحرير الفلسطينية . وقد سقط منهم العديد من الشهداء الأبرار مثل كامل ناصر .. وغريم خلف .. ونعيم طهي .. وعشرات غيرهم . ومآزل المطء يستمرنا دافعا عن الأرض المقدسة .

كما لا يفوتني أن أذكر بنضال الطران كفيوتشي الذي حكم عليه بالحسين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية بلجمة حملة السلاح فللوار من أبناء المسلمين .

ومن الجدير بالذكر أن شعبنا معهما وخريجنا للأحرار الطيراني يرأس مجلسنا الوطني الفلسطيني . كما يرأس مكتب المراسنات المجلس رجل دين نصراني هو الأب ابراهيم عباد . الذي لاقى أرتيس الكنيسة عندما طلب منه عدم المشاركة في المسمحل السيكسي : كيف تمخضني من مصالفة شعبي بينما شاركت أنت بالنضال ضد الفنزاية . وهذا ذكر بالاعتراف دور الكنيسة القبطية ورأعيها نيافة الانبا شنودة في مساندته للشعب الفلسطيني . وجهده الواسع لشرح عدالة القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية .

كما أن لحاضرة الفتيتان والمبايا يوحنا الثالث دورا كبيرا في الدفاع عن القدس . ومناصرة الشعب الفلسطيني واصراره على عدم الاعتراف بإسرائيل على مدى الآل في الوقت الذي يستقبل فيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نصيرا عن رفضه للاحتلال والعدوان . واتلقى معكم على أن هناك فئة ضالها الصهيونية واخرقلها في القلب من كتانس الحرب . ويشكل خاص في الولايات المتحدة الاسريعية . واعتك ان هذه تصورا كبيران جانبا كالمسلمين ومسيحيين في شرح عدالة القضية الفلسطينية وابملها لجميع كتانس الحرب . وأطلاعها على جرائم اسرائيل في فلسطين يشغل مستن . والقيام بزهرات متصلة لهذه الكتانس كما تصل اسرائيل وهي على باطل وتغن على حق . محمد موسى صبيح

أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني

أحمد بهجت



## الإسلاميون بين العنف والديمقراطية

يغفل كثيرون أن مشاكل العنف والتطرف التي تورطت فيها بعض المنظمات الإسلامية - مستخدمة في المشرق العربي أكثر مما هي في المغرب العربي - لكن الواقع المعاصر يقول أنها هناك اعنف مما هي هنا . ولذلك أسباب كثيرة منها ما هو تاريخي ومنها ما هو ديني . ومنها ما هو جغرافي

### صلاح الدين جافظ

نقول المصادر المؤرخة - الدولة المغربية - هي التي شجعت انطلاق التنظيمات الدينية منذ استيلاء الوهابية على المغرب العربي والديماغية - التي كانت تقوم بحزب سياسية معينة - هذه أحداث دولة - حركة - الشبيبة الإسلامية - لتتصاعد مع الأحزاب المعارضة مثل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية - حزب المهدي بن بركة - حتى وقع الضيق لهذا بالدولة فظهر الشبيبة الإسلامية بالقياس على قلب نظام الحكم في عام ١٩٧٥ وتحتكم على رعيها الهارب - عبد القدير مطيع - بالاعدام وتقول عليه من بعد أحكام الإعدام حتى بلغت ثلاثة غداها تحت ضغطه الالتزام الاقتصادية الاجتماعية . ول ظل احتجاز الصراع السياسي الفكري في الشارع المغربي بددت الدولة تعدي الطغر - ليس فقط في التناقل مع الأحزاب السياسية الشرعية ولكن أيضا في التناقل مع نشاط التنظيمات الإسلامية وخاصة المعتدلة منها . وكان الدور على جمعية العمل والاحسان - بزعامة الطيبي عبد السلام بلمين - بعد عداة وصدام واعتقالات - بدأ حوار آخر مع أحد اللجنة هذه الجمعية القوية بلطافة الشيخ - بن غرداش - للتفاهة حول الصراع له بالعمل العنفي في الشارع السياسي . ليس فقط لمواجهة الأحزاب السياسية التقليدية ولكن أيضا لمواجهة التنظيمات الإسلامية السرية التي تنسب العنف المسلح اندي بسفر بين اللحظة والآخرى

وإذا كان من الطبيعي أن تشكل السلطة الإسلامية - حضرا فعلا في العديد من قطاعات المجتمع المغربي - بما في ذلك الأحزاب السياسية ذاتها - كحزب الاستقلال وحزب الشورى وهذا الأقدم تاريخيا بجذور إسلامية - وأن تلعب دورا مؤثرا في الشارع عبر جماعات دينية - معترف بها علنا أو خفيا - كجمعية العدل والاحسان - التي تحدثنا عنها آنفا - وكالجماعة الإسلامية - التي يتزعمها - عمالة بكترا - إلا أن الخريطة السرية - التعليمية للتنظيمات والحركات الإسلامية تضم العديد من الناشطين بينهم من يدعو بالتحسين - ومن يكره المجتمع ويدعو لتدمير بالعمق - ومن ثم فهي خريطة تمتد من حدود الإخوان المسلمين والوهابيين - إلى تقوم التكبير والهجرة وحزب الفخري

الواقع أيضا يدل على أن التنظيمات الإسلامية السياسية التي دخلت معترك الحياة العامة - وعانت فوق أمواج الديمقراطية المتلاطمة - تحولت اليوم في الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا - تطبيق منهجها السياسي - في أصول أو الحكم - بعضها يقل بالتعامل الديمقراطي العلمي وبعضها الآخر لا يزال يؤمن بالانقلاب والعنف المسلح وسيلة لتدمير - دار الفكر - تمهيدا للأمة دار الإسلام

وفي الخاتمة فإن ظاهرة الإسلام السياسي هذه تواجه خطر غفل من نشأتها والنسب - ليس فقط من حكام الحكومات ولكن أيضا من جيل الأحراب السياسية والنوايا الفكرية والاجتماعية الأخرى التي تعتقد أن الخطر الداهم - كما في - والتطرف الفكري والسياسي - الذي تخفيه داخلية التنظيمات الإسلامية أكثر مما يشرح به حركتها السياسية ورغم أن مواجهة السياسية والأمنية الجزائرية الآن من الجبهة الإسلامية للانقلاب - وبين الحكومة والأحزاب السياسية الجزائرية - هي الأعلى صوتا والأشد صمعا - مما يشد الانتباه بعيدا عن غيرها إلا أن ما يجري في المغرب من مواجهات تستحق الانتباه فلو وضع هناك ليس أقل تازما من غيره - خاصة أن للحركة المغربية خصوصيته - فالملك هو أمير المؤمنين الذي بهذه الكيفية - يتحكم في الموجهين الدينية والسياسية على السواء

وسند قيام العرش العلوي على التحكم في هاتين الاتجاهتين على مدى عقود طويلة - فقد شهدت الحركة الإسلامية في المغرب فترات ازدهار كثيرة - خاصة في ظل انتشار التيار السلفي - وتعدد الطرق الصوفية - فتلما شهدت فترات استعصار أخرى - حين وقع الصدام ثارة بينها وبين الاستعمار الفرنسي - حين كانت الدعوة الإسلامية هي مظلة الجهاد والاستقلال والوطنية - وثارة أخرى بينها وبين السلطة الملكية الحاكمة حين اختلفت الأهداف والمجري سوا وعلمنا اليوم في المغرب - هو دورة من دورات اختلاف الأهداف وتباين المقاصد - بين العرش والدولة من ناحية وبين الحركات الإسلامية العديدة من ناحية أخرى - وكلا الطرفين يحاول ممارسة اختراقات القوة - فوق أرضية الساحة السياسية المثبتة بالعديد الحزبية - والمنتمعة بقدر ما من الديمقراطية التقليدية الحكومة - كما نوضحها في المقال السابق

□ □ □





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ومعبر هذه الحدود وتلك النجوم . محرى في المنصف جماعت اسلامية اخرى . مثل الرساليون . والبر والاحسان . وندى الفكر الاسلامي . والدعوة الى الله والتبليغ والمزاوليون . والبخاريون . والبراس والبعث الاسلامي . وانقاذ الوعد والارشاد وميثاق الاسلام . وغيرها عشرات

□ □ □

بلغت النظر في هذا الصدد . ان القطيعة التي سالت لفترة طويلة . بين هذه التنظيمات الاسلامية . وبين معظم الاحزاب السياسية في المغرب قد بدأت تتلاشى سواء باختراق التنظيمات الاسلامية للاحزاب لتستفيد من شرعيتها او باستقطاب الاحزاب لهذه التنظيمات لتزكز على قواعدها بلغت النظر ثانيا ان العلاقة التاريخية . بين القصر وسلطة الدولة . وبين المعاملات الاسلامية . مازالت متذبذبة . تصعد احيانا الى درجة الاستخدام والتحالف الكامل . وتتهور احيانا اخرى الى حد الصدام المسلح والعنف الدامي لكل المرحلة الراضنة تشهد ، تطييفا . في العلاقة

بلغت النظر ثانيا . انه بغير متحاور الاحزاب السياسية . خاصة الاستقلال والاتحاد الاشتراكي . تطوير العملية الديمقراطية قبيل الانتخابات العامة . في منتصف عام ١٩٩٢ . بمطالبة الملك في مذكرة اخيرة . بتعديل الدستور الحال الصادر عام ١٩٧٢ . لاعطاء صلاحية اكبر للبرلمان والحكومة وتعميق الحريات العامة والخاصة . تطلعا لبناء ديمقراطي متكامل بغير متحاور التنظيمات الدينية . استغلال المناخ السياسي الحالي لاكتساف الشرعية السياسية . من ناحية . واستغلال الازمة الاقتصادية الاجتماعية الضاغطة . والاحباط بين انساب . لتعميق الدعوة السياسية لاقامة الدولة الاسلامية من ناحية اخرى

وفي الحالتين . فان التنظيمات الاسلامية . تضع نفسها في مآزق شديد العورة . قد يكلفها صداما عنيفا جديدا . اذا لم تحترم قواعد اللعبة الديمقراطية المحكومة في المغرب وهو مآزق لا يفل عن مآزق الاحزاب السياسية الاخرى . التي بدأت تعاني انصراف الجماهير من حواجز يتسا من جهودها بينما في كل الاحوال يظل الرابح الاكبر مصمكا بكل الخيوط هادي . البال

○ ○ ○

□ □ خیر الکلام قل الاعشى

ومن يقطع الواشدين لا يتركوا له صميلا .. وان كان الحبيب المقربا





## في مناقشة التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٧٤

## حوار ساخن حول ظاهرة العنف في المجتمع المصري

### قرارات مجلس الامن باستخدام القوة في حرب الخليج

### تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة

## متابعة مدحت الزاهد

البيروسترويك لم تنه وضع الثنائية الخطيئة وإن انتهت طابعها العدائي حيث قدم السوفييت فكرة توازن المصالح - بدلاً من توازن القوى - في عام ١٩٧٠ طرأ تحولان على الصورة

حرب الخليج التي قبل فيها السوفييت مدعو الشريك الأصغر للولايات المتحدة الأمريكية

والانقلاب السوفييتي المناهض الذي انتهى إمكانية عود المصالح التي تنقسم إلى النظام القديم على قرارات السلطة مما فتح الطريق لأن نخصي التحولات في القطب الآخر إلى أقصى مداها

ثم بدأ محمد سيد أحمد في طرح الأسئلة حول هذا العالم الجديد الذي انتهى فيه وضع الثنائية القطبية

هل لا يزال الصراع صراع الشرق والغرب أم احتل هذا الصراع مكانه لصراع الشمال والجنوب

بعد تراجع التهديد السوفييتي ما هو مستقبل وأشكال الصراع الأمريكي الأوربي

العالمين ؟ هل يستطيع الصين أن تحافظ على نظامها الشيوعي في ظل انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية ؟

وأشار محمد سيد أحمد إلى أن وضع الهيمنة الأمريكية القائم الآن قد لا يكون دائماً فالنظام الدولي الجديد لا يزال في مرحلة التشكيل وهذا الوضع المؤقت الذي تهيمن فيه أمريكا قد يكون أحد بؤايع حللتها ضد العراق ثم ليبيا ساعداًها من

اتارت الندوة التي نظمها مركز المصوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد عن التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٧٤ مناقشات واسعة حول الوضع الدولي الجديد والنظام العربي بعد حرب الخليج والنظام السبسي في مصر

شارك في الندوة نخبة من الباحثين والكتاب من مختلف التيارات الفكرية وديمقراطيون من وزارة الخارجية وممثلون عن وزارة الدفاع وأشباه المتحدون بالعلم الذي يركز به مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالأهرام في الإصدار السنوي لتقرير استراتيجي عربي أصبح يحظى باهتمام في الأوساط الدولية ويمثل مرجعاً للبحث والدارس وصانع القرار

## عالم جديد

وكان - العالم الجديد - الذي يتشكل الآن موضوع المناقشة في جلسة النظام الدولي التي تولى التعقيب عليها الكاتب الصحفي محمد سيد أحمد الذي طرح على المشاركين في أعمال الندوة أسئلة لاتنس حول المتغيرات الدولية الجديدة

قال محمد سيد أحمد أن صورة العالم قبل عام ١٩٧٠ تبدو وكأنها تنتمي إلى ماقبل التاريخ بالقياس لصورة عام ١٩٧٠ ففي عام ١٩٧٠ انتهى وضع الثنائية القطبية الذي كان يحكم العالم ويتقاسم فيه العوز العتلاق ( الأمريكي والسوفييتي )

ومزيرات هذا التحويل بدأت وفائرية محمد سيد أحمد في عام ٨٥ مع أعلان سياسة الدروسوترويك في الاتحاد السوفييتي ولكن







يوحده في الاتجاه لطرف واحد وقال ان هناك دوحدة  
 راح منحيتها اكثر من سبعين ضابطا وجد با عن يد  
 المنطرقين في اسه طعام ١٩٨١ وعا هلال  
 الى حوار موضوعي وهادئ حول صابرة الله ورب  
 العوا بأنه سبق له اذاعة مع ١٩٨٥ ومع  
 هذا لا يمكن وضع علامة مساواة بين عدد المسخطة  
 وعدد الجماعات

مخلفات وضع سابق كما قد تكون احد دوام محاولة  
 استدال النظام العربي بنظام برز أوسطي تسيطر  
 فيه امريكا على ورقة النفط في صراعها ضد أوروبا  
 واليابان والمحتل انتعاله في ظل تراجع النفوذ  
 السوفيتي .

#### النظام السياسي المصري

وقد عرض د . اسامه العزالي حرب في اجلاس  
 ملجاء في التقرير حول النظام السياسي المصري  
 والح بصورة خاصة على بعض القضايا الاول  
 ان الوبن النسبي لاجزاب المعارضة قد تراجع في  
 عام ٩٠ .. والثانية ان طاهرة العنف والعنف  
 المضاد قد ارتفعت معدلها في هذا العام ، بما ينذر  
 بحظر حقيقي ... والثالثة ان النظام السياسي  
 المصري لا يزال امله شوط لاستكمال السطام  
 الديمقراطي الذي يمثل الامل مستقبل مصر ..  
 وقد شهدت هذا الجلسة مداخلة حول دور  
 العنف بين د . محمد سليم العوا الذي تناول  
 التعنيف ود . علي الدين هلال الذي تحدث من

#### القاعة

قال د . سليم العوا ان أجهزة الامن قد  
 استخدمت العنف في تعقب المعارضين من النصار  
 الاسلامي وقامت باقتحام المساجد وقت اعتكف  
 الناس فيها بالقوة وانها تتحمل المسؤولية عن  
 استمرار ظاهرة العنف في المجتمع المصري .  
 وعقب د . علي الدين هلال بان العنف كان  
 متبادلا بين الجماعات وأجهزة الامن ، ولا ينبغي ان

#### أزمة الخليج

وقد دارت مناقشات كثيرة حول أزمة الخليج  
 التي تخللت مواضع مختلفة من التقرير وفي هذه  
 المناقشات أكد د . حسن نساعة ان قرارات  
 استخدام القوة التي استصدرتها الولايات المتحدة  
 الأمريكية من مجلس الامن ضد العراق تتعارض مع  
 احكام ميثاق الأمم المتحدة وانها تنقض في ذلك  
 للوضع القانوني والدستوري وايده في ذلك العديد من  
 المتحدثين من القاعة

وشرح د . محمد السيد سعيد المناقشات  
 التي دعت النظام العراقي للعدوان على الكويت  
 والتحدى الذي طرحه النظام الدولي على النظام  
 العربي ابان الأزمة للتكيف السليم مع الاهداف  
 الأمريكية او المقاومة العيفة لهذه الاهداف على  
 نحو ما فعل العراق وانتهى به الامر الى كارثة وانتهى  
 الامر كله بتفكك النظام العربي وتحدو الى شطايا  
 وقد اغنى خبراء مركز الدراسات المناقشات  
 التي جرت حول التقارير واضاء فهد عبد الفتاح  
 وحسن ابو طلب ووحيد عبد المجيد العديد من  
 الجوانب التي تعرضت لها المناقشات



## غضب مرتقيب : حوار بين الشيخ شاك ود . مجدى وهبة

هل يمكن الحوار بين المسيحية  
والإسلام ؟ وكيف يتم ذلك وكلاهما حقبة  
ثقافة لا يمكن لأحدهما التغلغل أمام  
الأخر . بل إن مبراهما مغل بالتجريم  
المتبادل . في هذا الكتاب المنير حدث هذا  
اللقاء بين عالمين جليلين يختلف  
كلامهما عن الآخر في كل شيء  
أما الكاتب فهو العضب  
المرتقب . للأستاذ الراحل د . مجدى  
وهبة وهو تحليل كتبه باللغة  
الإنجليزية لكتاب رسالة في الطريق  
إلى نفاضة . للكاتب العلامة محمود  
شاك ونظما إلى اللغة العربية زهير  
على شاك

فالتطور مجدى وهبة مصرى  
قبلى من أحره بحقيقة درس الآداب  
الأجنبية وقد أسهنا تحليل للثقافة  
العربية . أما الأستاذ شاك فهو  
مصرى مسلم من أسرة عربية أيضا في  
خدمة علوم الإسلام والعربية  
متفرد على الثقافة العربية . متفرد في  
رسائلها . وهو أنجاء يشبه أن  
يكون عكس ما ندر . مجدى وهبة  
حياته له حيث راح يعد الجصور بين  
العربية واللغات الأجنبية في صورة  
معاجم وموسوعات وتراجم  
إنهما . خطان متوازيان  
لا يلتقيان . إلا أن ذلك لإيجليهما  
متضامين أو متقارنين أو متعارضين  
وفي هذه الرسالة يتعرض د .  
مجدى لحياة شاك الفكرية ويقدمها  
بإعجاب فقد تهرّد شاك على التعليم  
الرسمى ونذر مصبه للدعوة إلى  
الاتحاد الكلاسيكي في دراسة الآداب  
الغربي . ويميز بين أربع مراحل من  
مراحل الصراع بين الحضارتين  
الأولى العضب والإجماع ثم سقوط  
الأراضي المقدسة في أيدي  
المسلمين والتسليم للعضب  
والإحباط الناتج عن هزيمة الجيوش  
الصليبية والثالثة نفس العضب

سبب اصطوارهم إلى الصراع  
والإحصار داخل الحدود الجغرافية  
للأوربا الغربية أما المرحلة الرابعة  
فهي الإحصار بالثقافة بسقوط  
المنظلية  
ومن ثم اشغلت أوربا ملامحه في  
الانقراض  
وأصبح من المعتمد على رحيل  
الدين المسيحي - كما يرى الأستاذ  
شاك - أن يسكنوا سر شوة  
المسلمين . وهو اتفاق اللغة العربية  
هنا عدا هو السبب في تخوير  
المستشرقين . وهم كما يصلم  
صالحون في الخلاف بين الاستمرار  
من ناحية . وحركة التبشير  
المسيحية من ناحية أخرى  
ومن هنا حدث ذلك . التهجير  
الفكري . للثقافة العربية وأصبح  
على الأستاذ شاك التصدي لذلك  
وتبليغ هذه الثقافة العربية من  
مؤثراتها الأجنبية ومناهج تعليمها  
العربية  
إلا أن السؤال الذي يواجه الغربيين  
الدارسين للإسلام . كيف يتجاوزون  
مع الغضب  
هكذا يبدو الحوار مستحيلا  
ولكن د . مجدى يخلص إلى أن الأمل  
الوحيد . معفود على تشجيع  
المسلمين على أن يتعصوا التراث  
اليهودي والمسيحي بروح من  
التساؤل . ثلثا كما يقوم  
المستشرق . الأمير . بتفحص  
التراث الإسلامي  
إن هذه الرسالة التي كتبها . د .  
مجدى وهبة . واحدة من أهم  
الرسائل التي تفتت لهذه القضية  
الشائكة والخطيرة . فهي تتجاوز  
الفكر التقليدي الذي يبره عدد من  
الباحثين . كما ترفض الصمت على  
استحالة اللقاء بين عقيدين . ومن  
ثم فهي رسالة مفتحة وجسورة لرد  
هذه العجوة . ولا أسل في ذلك إلا  
بتأسيس فضيلة الحوار بين  
الطرفين . وقبل اختتام العضب

أحمد اسماعيل

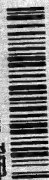








Bibliotheca Alexandrina



0489548